بسم الله الرحمن الرحیم

وما اٰتاکم الرسول فخذوه ومانهاکم عنه فانتهوا ـ القرآن

دَ شرعی مسائلو مجموعه

مسمٰی په

التحقیقات فی رد الهفوات

والله اغلاط الشیوح لدیکم ٭ عین الصواب ومقتفی البرهان

والله انهم لـــدیکم مـثـل ٭ معصوم وهذا غایة الطغیان

تالیف

ابو یزید عبد القاهر

پشاور، پاکستان

ایوب اسلامی کیسٹ اینڈ سی ڈی مرکز

پشت قصه خوانی پشاور ـ فون: 2550749

تقریظ

دَ شیخ القرآن والحدیث علامه سید عبد السّلام صاحب حفظه الله
امیر جمعیة اشاعة التوحید والسنة علی منهاج السلف الصالحین، پاکستان:

بسم الله الرحمٰن الرحیم ہ

الحمد لله الذی هدانا بالکتاب الذی فیه بینات من الهدیٰ و بالنبی الذی ماینطق عن الهویٰ۔ والصلوٰة والسلام علی الذی هو افضل الوریٰ۔ وآله واصحابه الذین هم هداة لمن اهتدیٰ۔

امّا بعد:۔ ما یه لږ وخت کښې دَ کتاب "التحقیقات فی رد الهفوات" لږ حصه اوکتله دا کتاب دَ نور الحق دَ کتاب ـــ هفوات غیر مقلدین ـــ پوره جواب، او دَ هغهٔ دَ هدایت دپاره (ان شاء الله تعالیٰ) احسن ذریعه ده۔

هغه په دغه کتاب کښې ډیر ظلم کړې دے، او دَ جهل او غباوت پوره مظاهره ئې کړې ده ـــــ ظلم خو ځکه دے چه اکثر هغه مسائل، چه په هغې کښې دَ نورو ائمه کرامو اقوال، یا دَ صحابو رضـ، او تابعینو روایات شته، او دَ مجتهدینو په مینځ کښې اختلافی مسائل دی ـــ او دهٔ دَ هغې نه په هفوات سره تعبیر کړې دے۔

او جهل خو ځکه دے چه دا ئې څهٔ قسم هفوات (دَ دهٔ په ژبه) دَ احنافو علماؤ په کتابونو او فتاؤو کښې هم شته، نو پکار داوه چه هغه یې هم ذکر کړې وے۔

مصنف دَ کتاب: "التحقیقات فی رد الهفوات" شیخ ابو یزید عبد القاهر ـــــ ډیر په تحقیق سره دَ دغه مسائلو حقیقت ذکر کړې دے ـــ او دَ شک او شبهې قسم ازاله یې کړې ده۔

دَ حق طالبانو بانـدے لازم دی، چه دَ تعصّب نه په پاک نظر سره دَ دے مطالعه اوکړی، او نورو ناخبره خلقو ته هم دَ هغې دَ کتلو ترغیب ورکړی۔

الله تعالیٰ دِ مصنف دَ دے کتاب ته اجر عظیم ورکړی، او دادِ دَ هغهٔ دپاره الله تعالیٰ صدقه جاریه اوګرځوی۔ اَللّٰهُمَّ اٰمِیْن۔

۱۴۲۰/۸/۲۳ هـ

عبد السّلام رُستمی
پشاور

تقریظ

الشیخ ابی محمّد آمین اللّٰہ حفظه اللّٰه ورعاه مُدیر الجامعة تعلیم القرآن والسنة، کنج، پشاور، پاکستان

بسم اللّٰه الرحمن الرحیم ○

الحمد لله الذی خلق الارض والسموات۔* و جعل النور والظلمات *
واخرج متبعی السنة عن التقلید والهفوات *۔ ونکس رؤوس حاملی البدعة والخرافات *۔ أمام القطعیات و البرهانیات *۔ والصلوٰة والسلام علیٰ مَن جاء بالبینات۔*۔ ولم یترک الامة الیٰ الاوهام والخیالات۔*۔ ولا الی الآراء المختلفات * التی یناقض بعضها بعضا ویوقع المسلمین فی الشکوک والشبهات

اما بعد: فانی لما رأیت کتاب الهفوات۔*۔ للسولوی نور الحق ملیئا بالظلمات *۔ وشاغرا عن الادلة والحجج البینات۔*۔ وموهما لبعض المسلمین والمسلمات احببت ان یجیب عنه احد العلماء الثقات *

فقام الاخ الفاضل الشیخ ابو یزید عبد القاهر حفظه اللّٰه برد تلک الخیالات والهفوات۔*۔ بأحسن التحقیقات والتدقیقات۔*

فجزاه اللّٰه عن الدین وعن نشر السنة البیضاء، وعن المسلمین خیر الجزاء
وانا اوصی طلاب العلم والعلماء، باقتناء هذا الکتاب ومطالعته، فانه مفید للغایة۔

واسئل اللّٰه عزوجل، ان ینفع به المؤلف، ومن کتبه، وقرأه، وسمعه، و عمل بما فیه من الحق۔ واللّٰه ولی ذلک، والقادر علیه۔
وصلی اللّٰه علیٰ نبینا محمد، وآله وصحبه اجمعین۔

کتبه ابومحمد: امین اللّٰه البشاوری/ یوم الثلثاء
۲۲/۸/۱۴۲۰ھ شعبان۔ جامعه تعلیم
القرآن والسنة، پشاور۔

*

تقریظ

شیخ القرآن والحدیث الشیخ غلام اللہ رحمتی : مدیر الجامعة السلفیة قاضی کلی بشاور۔ ورئیس لجنة الدعوة الی القرآن والسنة، افغانستان۔

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للہ رب العالمین والصلوٰۃ والسلام علی خاتم المرسلین واصحابہ الطاھرین۔

امابعد: فان من قوانین اللہ ان یجعل فی کل زمان و فی کل مکان فی مقابلة الباطل حقا ویجعل فی مقابلة کل مدعی الباطل من یقوم فی مقابلته ورده، کانه صف مرصوص بمقتضی المقالة المشھورة: "ان لکل فرعون موسی" ـــــ ومن ھذا الانطلاق لما کتب وطبع کتاب الھفوات وفی الحقیقة انه کان کله ھفوات ـــــ وقد وفق اللہ تعالیٰ: الاخ الحبیب المولوی ابایزید عبد القاھر، فکتب فی رد ھذه الھفوات کتابا جامعا، ردا مدللا بالادلة القرانیة والسنة النبویة ـــــ وقد طالعته کتابه المسمی "التحقیقات فی رد الھفوات" متفرقا فوجدته درراولئالی منظومة ینبغی لکل من یرید الحق من متابعة الاصلیة من الکتاب والسنة ان یجعلھا عقدا وقلادة فی عنقه کی یستفید منھا ویزین قلبه وجوارحه بھا۔

ونسئل اللہ تبارک وتعالیٰ ـــــ ان یوفق اخانا: عبد القاھر فی المستقبل ایضاً لان یکون مصدراً لخدمة الدین ـــــ ومبطلا لانتحال المبطلین، وتاویل الزائغین عن الدین المتین بالرد القویم۔

ورأیت ان الاخ عبد القاھر له نشاطات فی الدعوة الی الصراط المستقیم الذی ھو عبارة عن الحبل المتین، من الاحادیث النبویة، والکتاب المبین، ادام اللہ تعالیٰ نشاطاته الطیبة فی الدین وللدین۔

واسأل اللہ تعالیٰ ان یوفق مؤلف الھفوات ان یتوب من ھفواته واتھاماته ویتوب ان شاء اللہ ان طالع بنظر العدل والانصاف ھذا الکتاب" الرد علی الھفوات"

اقول قولی ھذا واستغفر اللہ ـ استغفر واربکم انه کان غفارا۔

العبد الفقیر الی اللہ

غلام اللہ رحمتی۔

۱۴۲۰/۸/۱۵ھ

تقریظ

الشیخ عبد العزیز النورستانی حفظه الله ورعاه۔

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی لم یجعلنا من الذین اطمأنوا بالتقلید ودب التقلید فی عروقهم وهم لا یشعرون۔ واوضح لنا سبل الهدایة، وجعل اتباع الرسول علیها دلیلا، واقام فی ازمنة الفترات من یکون ببیان سنن المرسلین کفیلا۔ واختص هذه الامة بانه لا تزال طائفة لا تضرمن خذلهم ولا من خالفهم حتی یأتی امره، ولو اجتمع الثقلان علی حربهم ـــ والصلوٰة والسلام علی عبده ورسوله وامینه علی وحیه، ففتح به اعینا عمیا، وقلوبا غلفا، فبلغ الرسالة وادی الامانة ونصح الامة فصلوات الله علیه وسلامه، وعلی آله وصحبه الذین وردوا الماء من عین الحیاة عذبا صافیا زلالا۔ وعلی اتباعهم باحسان علی مناهجهم القویم واقتصوا علی آثارهم اقتصاصا ثم جاء اعلام الامة وائمتها وسادتها فساروا علی اثرهم سیرا حثیثا۔

ثم خلف من بعدهم خلوف فرقوا دینهم شیعا "کل حزب بما لدیهم فرحون" وجعلوا المذاهب دیانتهم التی یدینون ورؤوس اموالهم التی یتجرون۔ واطمأنوا بتقلید ائمتهم ودب التقلید فی قلوبهم دبیب النمل وهم لا یفقهون۔

فوالله الذی باذنه تقوم السموات والارض هذه فتنة عمت بها البلیة وحلت بها النقمة وتفرقت بها الکلمة حتی نشئ النشئ الجدید علی التقلید المحض، لا یمیزون الحق من الباطل ولا الجدل عن الاستنباط ولا الکتاب والسنة من الهفوات ـــ وما اقتنعوا بهذا بل جمعوا بین الفتنتین: فتنة الرأی والجدل والتشکیک والشبهات، وفتنة الکذب والافتراء والتقول والحسد والشماتة، حتی تقولوا علی الله ورسوله، وجعلوا آراءهم الفاسدة وافکارهم الکاسدة عیارا علی کلام الله وکلام رسوله، وظنوا انهم علی الهدی المستقیم کسراب بقیعة یحسبه الظمآن ماء، حتی اذا جاءه لم یجده شیئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سریع الحساب ٥

وقد تظاهر هؤلاء بنصر التوحید والسنة، وهم فی الحقیقة لا للاسلام والسنة، والتوحید نصروا، ولا علی الائمة قصروا، بل فتحوا لاهل الالحاد ومنکری السنة الباب

ولو علموا اى باب شرٍّ فتحوا على الامة بالتاويلات الفاسدة، واى بناءِ الاسلام هدموا بها
لان يخرّ من السماءِ الى الارض فتخطفه الطير احب اليه من ان يتعاطى شيئًا من ذلك۔

لا نذهب بعيد الا انا فى زمانٍ عمت فيه الزندقة والب اهل الباطل على اهل الاسلامِ
فهذه الملاحدة فى جعاجع الرقى والثقافة ومساوات الحقوق بين الذكور والاناث، وهذه
الغلاة من الشيعة يسطون على اهل السنة بالشنار والدمار حتى ما امن منهم من يذكر الله
فى بيته، وهؤلاءِ المتصوفة المتكشفة الذين جعلوا كتاب الله وراء ظهورهم وحكّموا
عليه الكشوف والاذواق والاحوال والمواجيد ـــ وهؤلاءِ عبدة القبور والاولياءِ
اخرجوا فتنة القبور وادعاءِ حب الرسول، وما ادراك ما هى ؟

تالله انها فتنة عمت فاعمت ورمت القلوب فاصمت، ربا عليها الصغير وهرم فيها
الكبير واتخذوا لاجلها القرآن مهجورا، ولم يزدهم الدعاء الى الكتاب والسنة الا نفورا
وكلما دعوا الى الكتاب والسنة جعلوا اصابعهم فى اذانهم، واصروا واستكبروا استكبارا
فيا حسرة عليهم مالهم لا يرجون لله وقارا۔

ففى هذه الاونة الذين يسمون انفسهم باشاعة التوحيد والسنة تصالحوا معهم ضد
حاملى الكتاب والسنة والعاملين عليها، فاثاروا فتنة التشكيك والشبهات على الكتاب
والسنة، وفتنة الكذب والتقول على اهل الحق حاملى الكتاب والسنة والعاملين عليها
بدون التفاتٍ الى قول ورأى احدٍ۔

فبدؤا بتاليفاتٍ فاسدةٍ كاسدةٍ، ونسبوا فيها الهفوات الى الله ورسوله وائمة
المجتهدين وائمة الاسلام، وهم يحسبون انهم يحسنون صُنعا۔

حتى جاء منهم من ذهب الله بنوره المسمى بنور الحق، وهو حقيق ان يسمى بظلمةِ
الحق، الف كتابا سماه ب" هفوات غيرمقلدين" وجاء فيه باربع وخمسين مسئلة التى
اختلف فيها الائمة المجتهدون۔ وعد كل مسئلةٍ بكل وقاحةٍ ان هذه من هفوات
غير المقلدين ـــ وما درى المسكين الظلوم الجهول: ان هذه المسائل مختلف فيها
وعلى من تقع هذه النسبة القبيحة، مع ان هذه المسائل مزينة ببراهين الكتاب و
السنة، واخذ بها احد من الائمة المجتهدين، ومع ان مأخذ الحنفية فيها ضعيف۔

ولكن الله سبحانه وتعالى قد تولى حفظ كتابه وقال: "انا نحن نزلنا الذكر وانا
له لحافظون" فكان حفظ السنة والشريعة المطهرة موعودا به فى ضمن الكتاب ۔ فخلق
للكتاب والسنة والشريعة المطهرة رجالا يحرسونها من كيد الكائدين ودَسِّ الكاذبين

وتحريف الزائغين الغالين وانتحال المبطلين، انجاز الوعد ه.

ان الله سبحانه وتعالى خلق من اول يوم خلق الانسان على وجه الارض اعداء للحق الا ترى انه خلق لادم ابليس، ولموسى فرعون، ولمحمد صلى الله عليه وسلم ابا جهل - وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ه

فانتدب الاخ الفاضل عبد القاهر حفظه الله، فرد على هذه الهفوات هفوة - هفوة، فاظهر عواره، وكشف الستار عن تلبيساته وخياناته، ورد عليه ردا قويا علميا مفحما فاضا لافواه المتفوهين بالحجج والبراهين الساطعة " بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون، قل فلله الحجة البالغة ولو شاء لهداكم اجمعين ه

وقد قرأت كتاب الاخ الفاضل من اول ص: ١٠٤٠١ الى ص: ٦٩٦ فوجدت الاخ جزاه الله خيرا اعطى كل مسئلة حقها والتزم فى ايراد الحجج والبراهين من الكتاب والسنة قواعد المحدثين فى الجرح والتعديل وتصحيح الحديث والكلام على الرجال والعزو الى المخارج ـــ والتزم فى الاستدلال اصول المحدثين والفقهاء اعنى اصول الحديث والفقه وقواعد العربية ـــ ومع هذا التزم بحفظ اللسان عن السخرية والالماز، والتنابز، وتحرى الحق ونصره، وطول باعه فى فحص المسائل وتفصيلها وتدقيقها وايراد أدلتها، فقد اثلج صدرى وقر عينى خصوصًا وصدرا، واعين اهل الحديث عمومًا ـــ والكتاب حرى ان يقال فيه:

"يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم ويشف صدور قوم مؤمنين"

وأى عذاب وخزى اكبر من ظهور كذبه وخياناته وجهله، مع انه يدعى العلم والصدق والامانة.

وما احرى ان يصدق على الكتاب معنى قول الله سبحانه وتعالى:

"ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ه "

وان الاخ الفاضل وضع على أكف اهل الحسد والكيد والتلبيس والخيانة السراج المنير، واوضح الحق وازال الشكوك والشبهات، والتشكيكات والتلبيسات والخيانات العلمية التى دس صاحب الهفوة فى هفواته.

وقد كنت بدأت بالرد على الهفوات، ولكن لما قرأت كتاب الاخ الفاضل حمدت نفسى امامه وامسكت قلمى عنانه، لانه كفى وشفى ولم يترك للمعقب ان شاء الله

شيئًا ــ فاقر للموحدين المتبعين عينا، ولعمرالله لوقيل: ان هذا الكتاب معجم لاجوبة المسائل الخلافية بين اهل الحديث ومقلدى الحنفية، لكان احرى، لانك لاتجد مثل هذا المجموع فى كتاب آخر۔

وفى علمى هواول كتاب فى لغة "البشتو" فى هذا الموضوع۔

فجزى الله الاخ الفاضل خير الجزاء عن الاسلام والمسلمين عمومًا، وعن حاملى الكتاب والسنة العاملين بها خصوصًا۔

وانى اوصى الاخوة من العلماء والطلبة: ان يعتنوا بهذا الكتاب، لانه يستعين به الطالب المبتدى، ولا يستغنى عنه الراغب المنتهى حيث هو مفيد للناشئين والماهرين ــ وهو يقول الحق وهو يهدى السبيل۔

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم۔

وكتبه:

ابوعمر عبد العزيز النورستانى۔

٢٩/٢/١٤٢١هـ ــــ ٢/٦/٢٠٠٠م

فهرِشت دَ مَضامِینُو دَ کتاب

وصلی الله علی نبیّنا محمّد وّاله وصحبه وسلم

—*-*-*—

بِسۡمِ اللّٰهِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِيۡمِ

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا و من سيئات اعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادی له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله۔
یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون۔ یا ایها الناس اتقوا ربکم الذی خلقکم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا کثیرا ونساء۔ واتقوا الله الذی تساءلون به والارحام ان الله کان علیکم رقیبا۔ یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سدیدا۔ یصلح لکم اعمالکم ویغفر لکم ذنوبکم ومن یطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما۔
اما بعد: فان اصدق الحدیث کتاب الله واحسن الهدی هدی محمد صلی الله علیه وسلم وشر الامور محدثاتها وکل محدثة بدعة وکل بدعة ضلالة، وکل ضلالة فی النار۔

سبب تالیف

دا یو واضح حقیقت دے چه په هر دور کښے دَ حق پرستو علماؤ په مقابله کښے باطل پرست دا کوشش کوی چه حق پرست بدنام کړی او قسما قسم تورونه او طعنونه ورپورے ونګوی، دا کار د رسول الله صلی الله علیه وسلم د زمانے نه تر اوسه پورے په باطل پرستو خلقو کښې روان دے چلیږی، کله یے په یو نوم یادوی کله په بل نوم۔ لیکن حق همیشه غالب او باطل مغلوب وی، خو دا خلق که په هره جامه کښې چه دَ حق پرستو خلاف کوی او حق رد کوی هغه باطل پرست دی۔
نن صبا خلق دَ تقلید په تیار وکښې پراته دی او یوه چله ده چه الله تعالیٰ دَ دے تیارے نه ساتلے ده چه هغه چلے ته باطل پرست قسما قسم طعنونه ورکوی کله وائی دوی مذهب نه منی، کله وائی دوی ته دَ خارج نه پیسے راځی کله څه وائی کله څه وائی۔ بهر حال خلق به هر څه وائی قافله دَ حق روانه ده، په لاره کښې یے

هڅه شے داالله په اذن سره ختم نشي واقع کیدے. مونږ ځلور مذهبه هنو خود وئ یو مذهب منی. زمونږ قرآن اوحدیث دلیل دے. او دوئ کله خو بونه، کله قیاسونه کله ضعیف او موضوعی حدیثونه اوکله د حدیث په مقابله کښ دَ علماؤ قولونه راته پیش کوی. مقلدین یو مذهب منی خو په هغه مسائلو کښ چه دَ دوئ فائده به کښ وی. لکه اوسنی مقلدین چه دَ امام ابوحنیفهؒ د تقلید دعوی کوی. خو په عقائدو کښ دَ امام صاحبؒ تقلید نۀ کوی. بلکه په عقائدو کښ دَ ابومنصور ماتریدی پسے روان دی. دارنګ امام ابوحنیفهؒ وائی چه په امامت، تدریس، وغیره دینی امور و باندے اجرت اخستل حرام دی. خو حنفی حضرات د لته راغلۀ او وائی چه فتوٰی په قول دَ متاخرینو ده او په دے هرځه باندِ اُجرت اخستل جائزدی او بیا ځانته حنفیان وائی. دارنګ نور ډیرمسائل دی.

لیکن زمونږ ګیله دَ هغه جماعت نه ده چه ځانته اشاعة التوحید السنة وائی. او دوئ بیا هم دَ حق پرستوعلماؤ خلاف کوی اومشرکین او مبتدعین خوشحالوی لکه هد اکتاب چه ر دد ے په یو کتاب چه هغه زمونږ یو ملګری چه هغه دِالله تعالیٰ دَ د ے مذهبی تعصب نه خلاص کړی دَ "هفوات غیرمقلدین" په نوم لیکلے دے خوکه یو جاهل هم دغه کتاب دَ انصاف په نظر وګوری نو دا به ووائی چه هفوات خو دۀ خپله ویلی دی، او په هرځاے دَ دے کتاب باندے دا عبارت لیکی چه "غیر مقلدین دا اسے وائی او دا سے وائی"

خو افسوس چه دَ ملک یو جید عالم شیخ القرآن والحدیث دَ هغې کتاب تقریظ کوی او بیا وائی چه: په هر دور کښ یو ه ګمراه کن فرقه پیدا کیږی چه دَ هغې دَ سرکوبۍ دپاره الله علماء پید ا ن ته راولیږی. وګوره (هفوات غیرمقلدین ص۳۳)

هفواتی صاحب چه ځانته دَ جماعت اشاعة التوحید والسنة رکن وائی دا کتاب لیکلے دے خود اکتاب دَ غیرمقلدینو حضراتو په رد کښ نۀ دے بلکه که دا سے نامه ئے ورته ایښے وے چه: "هفوات النبیؐ والصحابة والائمة" نو دا به ښۀ وے ځکه چه هغه مسائل چه اختلافی دی، ټول هفواتی صاحب په غیرمقلدینو باندے وَر تپلی دی اګرکه هغې کښ صحابه کرامؓ او ائمه متبوعین هم دی. دَ مثال پطور دے وائی چه:

غیر مقلد ین وائی چه "وتر یو ر کعت، در ے پنځه رکعته، او وه رکعته کولے شی". نو ایا دا د غیر مقلد ینو مسئله ده او که بعینه په حدیث کښے ذکر ده. د غسے نور مسائل د دے کتاب شو لکه ان شاء الله چه دکتاب په لوستلو کښ به در ته معلومه شی. دَ ځینے مُلیانو نه مونږ داورید ه چه دَ "هفوات غیر مقلد ین" جواب څوک نشی کولے. نو ما اراده وکړه چه دا سے کتاب ولیکم چه حق ښکاره شی او د حق او باطل فرق اُوشی۔

طرز تحریر

(۱) اول: هفوات صاحب دَ اوّل نه تر آخره پورے یو عربی لفظ هم نهٔ دے ذکر کړے چه ټول عبارات یے په پښتو کښے ترجمه کړی، دے وجے نه یے په ترجمه کښ ډیر ظلم کړے دے، قطع و برید یکښ ډیر دے لکه چه پرے خبر به شے (۲) کوم کتاب چه هغهٔ پرے دلیل نیولے دے نو د هغے صرف ترجمه یے نقل کړے ده چه هیڅ پته یے نه لږیږی، مونږ دَ هغه کتاب عربی عبارت نقل کړو چه صورتِ حال واضح شی او بیا ترے جواب کړو۔

(۳) دَ پښتو په ترجمه کښ دَ هفوات دوه فائدے دی نو ځکه ئے دَ عبارت نقل کولو په ځائے ترجمه کړے ده: اوّل دا چه په ترجمه کښ یے تحریف وکړی، دویم دا چه عبارت اکثر په دهٔ ر دکوی نو هغه پریدی او مخکښ ر وسته عبارت ترجمه کوی لکه مثلاً دَ وترو په مسئله کښ دے لیکی چه "غیر مقلد ین وائی چه وتر سُنت دی او حدیث کښ دی چه ابو ایوب انصاری وائی چه رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمائیلی دی چه وتر حق واجب دی". نو اصل حدیث خو داسے دے چه "الوتر حق واجب فمن شاء ان یوتر بواحدةٍ فلیوتر ومن شاء ان یوتر بثلاثٍ فلیوتر الخ۔

نو چونکه یو رکعت وتر کول دَ دوی مذهب نهٔ دے نو دَ حدیث د غه الفاظ یے پریښی دی. او دا کار اکثر ځا یونو کښ دهٔ کړے دے۔

(۴) دَ حدیث جرح او تعدیل دَ هغهٔ عبارت وی او که زمونږ ټول مونږ کړے دے هفوات صاحب لکه دَ خپلو نورو مقلدینو ملګرو په شان پخپل کتاب کښ دَ اوّل نه تر آخره پورے دَ جرح او تعدیل سره کار نهٔ دے لرلے، صرف تورے یے په سپین باندے راښکلی دی (۵) په دے کتاب کښ ټول اختلافی مسائل په بنهٔ تفصیل سره د جانبینو نه ر اخستل شوی دی او ور سره په آخر کښ قول راجح ذکر شوے دے (۶) دَ عربی

عبارت ترجمه مونږ دَ کتاب دَ طوالت په وجه په اکثر ځایونو کښې نهٔ ده کړې. دویم دا چه دا کتاب مونږ هغه علماء او طلباؤ دپاره چه انابت پکښې وی لیکلے دے چه دَحق په نظر یے وګوری (۷) دِ ے کتاب کښې دَ چا دَ مذهب لحاظ نهٔ دے شوے اګرکه هغه مذهب دَ غیرمقلد ینوهم وی بلکه دا کتاب یو تحقیق دے په هغه مسائلو کښې چه اختلافی دی. لهذا قطع نظر دَ تعصبِ مذهبی نه کومه مسئله په دلائلو حدیثیه او نصوص قرانیه سره ثابته وی او دَ غیرمقلد ینو صاحبانو مذهب نهٔ وی نو بیا هم هغے ته مونږ ترجیح ورکړے دکه او علمی تقاضا هم دا ده ځکه چه مونږ په اطیعوا الله واطیعوا الرسول باندے مامور یو- (۸) ځینے قواعدِ اصولیه او حدیثیه مونږ دَ فتح الباری نه نقل کړے دی اګرچه نور دَ مصطلح الحدیث کتابونه هم الحمد لله مونږ سره شته دے خوچونکه فتح الباری مشهور او معروف کتاب دے او معتبر من الجانبین دے، نو ځکه مو دا کار کړے دے.

(۹) کومے حوالے چه هفوانی صاحب ورکړے دی هغه اکثرے مونږ غلطے بیا موندے دَ وجے دَ پښتو ترجمے نه نو مونږ دَ هغے دَ عربی عبارت په وجه صحیح کړے. او دا کار دهٔ دَ تعصب په وجه سره کړے دے. (۱۰) که په کتاب کښې کوم الفاظ سخت استعمال شوے وی نو دا صرف دَ غیرتِ دینی په وجه. باقی زمونږ دَ هیچا سره ذاتی بغض وعداوت نشته بلکه مونږ عداوت په صرف او صرف دَ دین په لحاظ سره وی. چه قرآن او سُنت معیار دَ متابعت و منی نو مونږ ورونه دی. شاید چه مونږ به دا سے الفاظ چه هغه دَ قیامت په ورځ په مونږ حجت وګرځی نهٔ وی استعمال کړی لکه څنګه به معلومه شی، ځنګه چه دا کار یو مقلد مُلا صاحب کړے دے چه زمونږ په مَلګری ابو محمد امین الله باندے یے یو کتاب لیکلے دے چه ټول کنځل دی پکښې. فالله یجزیه الجزاء الاوفیٰ (۱۱) باقی دَ انسان نه سهوه کیږی که په کتاب کښې کوم ځائے خلافِ حق ښکاره شی نو دَ هغے تصحیح ته ځغله وکړه. ځکه دا کتاب الله شاهد دے چه دَ ردّ په نیت نهٔ دے لیکلے بلکه دَ دے وضاحت کول غواړو چه غیرمقلد ینو سره په هره مسئله دلائل شته او که نه او کومے مسئلے چه خلق یے اکثر دَ غیرمقلد ینو ګنړی چه دوئ سره په مذاهبو کښې نور مَلګری شته او که نه دوئ ځانته دی؟

الله تعالیٰ نه غواړم چه دا کتاب زمونږ دپاره ذریعه دَ نجات وګرځوی او جامد مقلد ینو دپاره دِ یے دَ هدایت سبب وګرځوی چه الله دوئ دَ تقلید جامد نه بچ کړی.

ابو یزید عبد القاهر ۱۵/ رجب المرجب ۱۴۲۰ھ.

امام ابُو حنیفهؒ

(په ص: ۶۱، ۶۷ تنبیه وګوره)

حفواتي صاحب په ص۹ کښ وائي چه: په ابوحنیفهؒ باندې طعن کول داد شیعه ګانو او غیر مقلدینو وظیفه ده۔

الجواب: په دې کښ هیڅ شک نشته چه امام ابوحنیفهؒ زمونږ په نزد د اهل الصدق والتقوٰی والفقه نه دے او زمونږ د اټون‌ه یو امام دے۔ خو داد ده په علم حدیث باندې دلیل نشي جوړیدلے۔ فقاهت او صداقت دا جدا مسئله ده، او د حدیثو علم او د حدیثو جرح اوتعدیل او د محدثینو کرامو نقد دا جُدا مسئله ده۔ ترڅو چه یو کس کامل الضبط والحفظ نهٔ وی نو هغه د حل الحدیث قابل نهٔ وی۔

اوس زهٔ علماء کرامؒ او محدثین عظامؒ ذکرکوم چه امام ابوحنیفهؒ ته یے په حدیثو کښ ضعیف او کمزورے ویلے دے۔ سره ددے چه دا ائمه کرامؒ نهٔ شیعه ګان دی اونهٔ بے دینه دی بلکه زمونږ د ټولو د دین لوئے لوئے امامان دی۔ اوس واورئ۔ اوّل زهٔ رئیس المحدثین امام بخاریؒ ذکرکوم:

(۱) امام بخاریؒ پخپل کتاب تاریخ کبیر ۴/۸۱ کښ داسے فرمائی: سکتوا عنه "دا د امام بخاریؒ سخته جرحه ده، لکه حافظ ابن کثیرؒ په علوم الحدیث ص۱۱۱ کښ فرمائی:
اذا قال البخاریؒ فی الرجل: سکتوا عنه او فیه نظر فانه یکون فی ادنی المنازل واردئها عنده
دارنګ عمدة الاحناف عبد الحی اللکنویؒ په الرفع والتکمیل کښ د اعبارت نقل کړے دے ص۱۸۲

(۲) حافظ الدنیا امام مسلمؒ پخپل کتاب الکنیٰ والاسماءِ ص۳۱ کښ د امام ابوحنیفهؒ په حقله فرمائی: مضطرب الحدیث لیس له کبیرحدیث صحیح۔

(۳) امام نسائیؒ پخپل کتاب، کتاب الضعفاءِ والمتروکین ص۵ کښ فرمائی: لیس بالقوی فی الحدیث وهوکثیر الغلط علیٰ قلة روایته، انتهٰی۔

(۴) امام الجرح والتعدیل ابن عدیؒ پخپل کتاب "الکامل فی ضعفاءِ الرجال ۲/۴۰۳ کښ د امام ابوحنیفهؒ په حقله داسے وائی: له احادیث صالحة وعامة مایرویه غلط وتصاحیف وزیادات فی اسانیدها ومتونها وتصاحیف فی الرجال وعامة مایرویه کذلك ولم یصح له فی جمیع مایرویه الا بضعة عشرحدیثا۔ (بیا فرمائی) لیس هومن اهل الحدیث ولا یحل عمن یکون هذه صورته فی الحدیث۔ انتهٰی۔

(۵) امام ابن سعدؒ پہ خپل کتاب الطبقات ۶/۲۵۶ کښے داسے فرمائی : کان ضعیفا فی الحدیث
(۶) حافظ عقیلیؒ پہ کتاب الضعفاء الکبیر ۴/۲۳۲ کښے فرمائی : حدثنا عبد اللہ بن احمد قال سمعت ابی یقول : حدیث ابی حنیفۃ ضعیف۔
(۷) امام الجرح و التعدیل حافظ ابن ابی حاتمؒ پہ خپل کتاب الجرح و التعدیل ۸/۴۶۹ کښے فرمائی : حدثنا حجاج بن حمزۃ قال : نا عبدان بن عثمان قال سمعت ابن المبارک یقول : کان ابو حنیفۃ مسکینا فی الحدیث۔ (عبد اللہ بن مبارکؒ به فرمائیل چه ابو حنیفهؒ په حدیث کښے مسکین دے) او دا اسناد بالکل صحیح دے۔ دَ دے نه دَ هغه اشعار و دروغ کیدل ثابت شو چه ابن مبارکؒ ته منسوب شوی دی چه په هغے کښے دا شعر هم دے : فلعنۃ ربنا اعداد رمل علی من رد قول ابی حنیفه۔ لکه دَ شرح وقایه په مقدمه کښې عبد الحیؒ ذکر کړی دی۔
(۸) امام النقد فی الحدیث الدارقطنیؒ په خپل کتاب : سنن الدارقطنی ص۱۲۳ کښې دَ حدیث "من کان له امام فقراءۃ الامام قراءۃ له" لاندے لیکی :
لم یسندہ عن موسی بن ابی عائشۃ غیر ابی حنیفۃ والحسن بن عمارۃ وھما ضعیفان۔ انتہی۔
(۹) امام حاکمؒ په خپل کتاب علوم الحدیث ص۲۵۶ کښے امام ابو حنیفهؒ دَ هغو کسانو په فهرست کښې راوستے دے چه وائی : لم یحتج بحدیثھم فی الصحیح، بیا وائی : فجمیع من ذکرناھم قوم قد اشتھروا بالروایۃ ولم یعدوا فی طبقۃ الاثبات المتقنین الحفاظ۔
(۱۰) حافظ عبد الحق الاشبیلیؒ په خپل کتاب الاحکام الکبری ۲/۷۱ کښے دَ امام ابو حنیفهؒ په حقله فرمائی : کذا رواہ الحفاظ الثقات عن خالد، ورواہ ابوحنیفۃ عن خالد فقال و مسح راسہ ثلاثا : ولا یحتج بابی حنیفۃ لضعفہ فی الحدیث۔
(۱۱) امام الجرح والتعدیل وفخر المتاخرین حافظ ذھبیؒ په خپل کتاب الضعفاء ۲/۲۱۵ کښے فرمائی : النعمان الامام قال ابن عدیؒ عامۃ ما یرویہ غلط وتصحیف وزیادات ولہ احادیث صالحۃ وقال النسائیؒ : لیس بالقوی فی الحدیث کثیر الغلط والخطاء علی قلۃ روایتہ، وقال ابن معینؒ : لا یکتب حدیثہ۔ انتہی۔
(۱۲) حافظ ابو اسحاق ابراهیم بن یعقوب الجوزجانیؒ المتوفی ۲۵۹ھ په خپل کتاب احوال الرجال ص۷۵ رقم ۹۵ کښے فرمائی : ابو حنیفۃ لا یقنع بحدیثہ ولا برأیہ۔ انتہی۔
دا رنګ هغو کسانو چه امام ابو حنیفه باندے یے جرح کړے ده او حافظ ابن عبد البرؒ المتوفی ۴۶۳ھ په خپل کتاب : الانتقاء فی فضائل الثلاثۃ الائمۃ الفقهاء ص۱۴۹ نه تر ص۱۵۱ پورے ذکر کړے دی په هغے کښې (۱۳) سفیان بن عیینۃؒ (۱۴) امام ابو عوانۃؒ صاحب المسند

(۱۵) سفیان الثوریؒ (۱۶) امام الجرح الحافظ الساجیؒ (۱۷) امام مالکؒ (۱۸) وکیع بن الجراحؒ (۱۹) علی بن عاصمؒ (۲۰) مسعر بن کدامؒ ذکر کړی دی چه دوئ ټولو په ابوحنیفهؒ باندے جرح کړے ده۔ وګوره کتاب السنة دَ عبد الله بن الامام احمدؒ: ۱۸۱/۸

اوس مونږ دَ نورالحق هفوانی صاحب نه تپوس کوُو چه ایا داشل محدثین کرامؒ شیعه ګان وُو اوکه غیر مقلدین وُو چه دوئ په ابوحنیفهؒ باندے داجرح کړے ده؟

بیا هم د امام ابوحنیفهؒ ورع، تقوی او فقاهت دِ دے جرح سره نشی کمید ے، ځکه محقګین مونږ اوئیل چه د حدیثو علم جدا شے دے، او ورع او تقوی جدا شے دے!

دَ مثال په طور امام ابن ابی لیلی قاضیؒ، حماد بن ابی سلیمان فقیهؒ، شریک بن عبد الله قاضیؒ عباد بن کثیرؒ د اتول نیکان او صالحین خلق دے خو د دے باوجود دوئ مجروح دی۔

امام یحیٰی بن سعید القطانؒ فرمائی: لم نر الصالحین فی شئ اکذب منهم فی الحدیث۔ (مقدمه مسلمؒ ۱/۱۳) د دے معنی داده: یجری الکذب علی لسانهم ولا یتعمدون الکذب۔

امام عبد الله بن المبارکؒ فرمائی: ما سفیان ثوریؒ ته ووئیل چه عباد بن کثیر خو هغه کس دے چه تهٔ دَ هغهٔ حال پیژنے په صلاح او تقوی کښے لیکن کله چه حدیث بیانوی نو چیرلوے د روغ ترے صادریږی نو بیا تهٔ وایے چه نوره خلقو ته دا اوایم دَ دهٔ نه حدیث مهٔ اخلئ، سفیان ثوریؒ ووئیل: هاؤ د غسے ده۔ بیا عبد الله بن مبارکؒ فرمائی: کله به چه زهٔ په یو مجلس کښې ووم۔ نو دَ عباد بن کثیرؒ د دینداری به ړم ډیر تعریف کولو او بیا به رم خلقو ته وئیلے چه حدیث ترے مهٔ اخلئ۔

معلومه شوه چه صلاح، زهد او فقاهت ځانله شے دے، او حمل الحدیث، حفظ ضبط ځانته شے دے، دَ هر فن د پاره رجال وی۔ دا په امام ابوحنیفهؒ باندے طعن کول نهٔ دی بلکه اصل صورت حال دے او دا خهٔ د عیب خبره هم نهٔ ده۔ هغه حافظ، ضابط نهٔ دے اګرچه ښیله صدوق، او فقیه دے او زهد او صلاح والا دے۔ او زمونږ هم داعقیده ده دَ امام ابوحنیفهؒ په باره کښے۔

بیا هفوانی صاحب وائی: احمد مکی په خپل کتاب ص۸۳ کښې لیکی چه امام ابوحنیفهؒ دَ کتاب الاٰثار څلویښت زره احادیث منتخب کړے دی۔

الجواب: اوّل دا چه د امام ابوحنیفه کتاب په دنیا کښے وجود نلری نو کتاب الاثار څنګه دَ هغهٔ کتاب شو لکه دا خبره شاه عبد العزیز کړے ده او وئیلی یے دی چه دَ امام ابوحنیفهؒ خپل تصنیف نشته، او هغه مسند ابی حنیفهٔ خوارزمی په شپږمه صدئ کښې تالیف کړے دے

دویم دا چہ دَ کتاب الآثار راوی امام محمدؒ دے چہ دَ ابو حنیفہؒ نہ یے روایت کړے دے اوس دَ هغهٔ حال واورہ چہ محدثین کرامؒ دَ هغهٔ په بارہ کښ څهٔ فرمائی ؟

امام محمدؒ : (۱) امام ابن عدیؒ په کتاب الضعفاء ۷/۲۷۵ رقم ۱۱۶۵۱ کښ فرمائی :
حدثنا علی بن احمد بن احمد بن سلیمان، ثنا ابن ابی مریم سألت احمد بن حنبل عن محمد بن الحسن فقال : لیس بشئ ، ولا یکتب حدیثه. وقال یحیٰی : محمد بن الحسن الشیبانی لیس بشئ دارنګ یحیٰی بن معینؒ فرمائی : محمد بن الحسن کذاب . بیا امام ابن عدیؒ په آخرکښ فرمائی:
وقد تکلم فیه من ذکرنا وقد استغنی اهل الحدیث عما یرویه محمد بن الحسن وامثاله.

(۲) امام ابن ابی حاتمؒ په خپل کتاب الجرح والتعدیل ۷/۲۲۷ کښ فرمائی : محمد بن الحسن الشیبانی مولی لهم صاحب الرأی : سألت ابی عن محمد بن الحسن صاحب الرأی قال: لا اروی عنه شیئا. بیا فرمائی : سئل یحیٰی بن معین عن محمد بن الحسن الشیبانی فقال : لیس بشئ.

(۳) حافظ ذهبیؒ په میزان الاعتدال ۶/۱۰۷/ رقم ۷۲۵۷ کښ فرمائی : محمد بن الحسن الشیبانی ابو عبد الله احد الفقهاء : لیّنه النسائی وغیره من قبل حفظه یروی عن مالك بن انس وغیره وکان من بحور العلم والفقه قویّا فی مالك.

د امام ذهبیؒ د قول نه معلومیږی چہ دے صرف فقهی وُو لکہ چہ استاذ یے هم داسے وُو او د حدیثو په لحاظ ضعیف وُو لکہ چہ امام ابوحنیفہؒ ضعیف وُو. نو دا حال وُو د امام محمدؒ نو آیا دے د څلویښتو زرو حدیثو دَ کتاب راوی دے ؟ دا څومرہ مبالغہ دہ ؟ ځکہ موجودہ کتاب الآثار خو ډیر کم دے، دد ے ټول آثار (۹۱۶) دی. وګورہ کتاب الآثار طبع ادارۃ القرآن والعلوم الاسلامیۃ کراچی - نو هفوانی صاحب د څه سوه نه څلویښت زرہ جوړ کړل. دومرہ دروغ.
بل دا چہ دے وائی دا د حدیثو کتاب دے دا خبرہ غلطہ دہ ځکہ نوم ورتہ کتاب الآثار وائی او بیا وائی دا د دومرہ حدیثونو مجموعہ دہ حال دا چہ دَ حدیث او داثر ترمینځہ فرق خو ثابت دے. کتاب الآثار کښ خو ډیر کم حدیثونہ دی نور ټول پکښ آثار دی او هغه هم مقطوع.

بیا هفوانی صاحب پس دَ ډیر کاغذ تورولو نه په ص۱ کښ وائی :
دا څہ دا کتاب تمهید وُو. اوس نو دَ غیرمقلدینو هفواتو او خرافاتو تہ رجوع کوم او بیا دَ هغوئ د خرافاتو جوابات باقاعدہ په عنوانانو سرہ کوم.

قارئینو کرامو تہ به خپلہ معلومہ شی چہ خرافات هفوانی صاحب وئیلی دی او کہ غیر مقلدینو ؟ اوس د هفوانی صاحب بکواسات او لاچاری ذکرکول شروع کوم.

دَ اُوبو چه خوند، رنګ، بوئ نهٔ وی بدل شوے پاکے دی

هفواتی صاحب وائی : غیر مقلدین وائی : اوبهٔ ډیرے وی اوکه لږ ے ترهغے نه پلیتیږی چه رنګ ، خوند بوئے کښے فرق نهٔ وی راغلے. بیا وائی : نهایت افسوس دے دغیر مقلدینو په دے نظر یه پاندے بیائے دابوهریره حدیث اذاولغ الکلب الخ ذکرکړے دے۔

الجواب : ماخو په هفواتی صاحب باندے ښهٔ ګمان لرلو خودَدے نه معلومه شوه چه دے جاهل دے۔ اوّل جواب دَ تحقیقی جواب پے دادے چه مشهور مثل دے چه وهم دِکوم ځائے اوډَب دِکوم ځائے کوی. خبره داوبو د نجاست ده اوهفواتی صاحب پکښ دَ لوښی دَ نجاست مسئله راوستله ، ایاکوم محدث په دے حدیث د ابو د نجاست اوعدم نجاست دلیل نیولے دے ؟ دوئیم جواب داچه اوبهٔ نهٔ پلیتیږی ترڅوچه خوند رنګ بوئے نهٔ وی خراب شوے ، ایا دا خبره خرافات دی ؟ که داخرافات وی ، نو اوس د اخرافات (معاذالله) دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم دَ خولے مبارکے نه راوتل ده ! تُف ستاسو په دِے مُلاتوب !

عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : اِنَّ الْمَاءَ طَهُوْرٌ لَا یُنَجِّسُهٗ شَیْئٌ۔ دا حدیث صحیح دے او احمد ۳/۳۱ ، ابوداؤد ۶۶/ ترمذی ۶۶ ، نسائی ۱/۱۷۴ ، دارقطنی ۱/۳۰ . اوبیهقی ۱/۴ ، ۵ ذکرکړے دے۔ دے حدیث ته امام ترمذیؒ حسن اوامام احمدؒ ورته صحیح ویلے دے ، دارنګ امام ابن معینؒ ، ابن حزمؒ ، علامه شوکانیؒ ، علامه البانیؒ په ارواءُ الغلیل حدیث ۱۴/ کښ ورته صحیح ویلے دے ، حافظ ابن حجرؒ په بلوغ المرام ص۱۵۲ مع توضیح الاحکام کښ ورته صحیح ویلی دی بلکه رجال یے ټول رجال دَ شیخینو دی. اوپه دے حدیث باندِ دلیل نیولے دے امام مالکؒ ، ابن حزمؒ ، داؤد ظاهریؒ ، شیخ الاسلام ابن تیمیهؒ اوعلامه ابن القیمؒ. که هفواتی د او ویلی وے چه (معاذالله) دا درسول الله او دَدغه اځو محدثینو خرافات دی نو دابهٔ دَدهٔ دشان سره مناسب وے. دَدغه اځو د امذهب دے چه په ملاقات دَ نجاست سره اوبهٔ نه پلیتیږی ترڅو چه اوصافِ ثلاثه یے متغیره شوی نهٔ وی. اوګوره (توضیح الاحکام ۱/۱۳۱) خوافسوس چه هفواتی مقلد صاحب ښین اسمان ته ورځی وائی نرګاو په صرف دا او وایم چه کذلک التقلید والتعصب المذهبی یفعل باهله۔

مَنِی پاکه ده

هفواتی صاحب په ص۱۸ کښ وائی : غیرمقلدین وائی چه منی بالکل پاکه ده. بیائے ځهٔ

احادیث ذکرکړے دی چه دَ دۀ په خیال باندے دَ مني په نجاست باندے دلالت کوی بیا په اخر کښ وائی : افسوس په غیر مقلد ینو چه ځانته اهلِ حدیث وائی او عمل خلافِ حدیث کوی.

الجواب : اوّل خو دۀ له پکار دَو چه دغیرمقلدینو نامه یے دَ سره ذکرکړے نۀ بلکه په سرکښ به یے رسول الله صلی الله علیه وسلم اوبیا : سعید بن المسیب ، عطاء بن ابی رباح ، اسحق بن راهویه ، ابوثور ، داود ظاهری ، امام شافعی ، امام ابن منذر ، امام احمدرحمهم الله او په صحابه کرامو کښ به یے سعد بن ابی وقاص ، عبد الله بن عمر ، ام المومنین عائشه ، علی بن ابی طالب رضی الله تعالیٰ عنهم اجمعین ذکرکړے وی ، او وئیلی به یے وے چه داد دغه مذکوره صحابو او تابعینو او ائمه کرامو (معاذ الله) خرافات دی ، ځکه چه طهارت دَ مني دا دَ غیرمقلد ینو خبره نۀ ده بلکه دا د دغه مذکوره ټولو خلقو وینا ده چه مني پاکه ده لکه امام نووی په المجموع شرح المهذب ۲/ ۵۱۱ طبع دارالفکر ، او امام شوکانی په نیل الاوطار ۱/ ۶۵ طبع دارالکتب العلمیة کښ دَ دغه ائمو دَ مني دَ طهارت مذهب نقل کړے دے دارنګ شیخ الاسلام ابن تیمیہ په مجموعة الفتاوٰی کښے نقل کړے دے.

اوس به هغه دلائل نقل کړم چه دَ مني په پاکوالی دلالت کوی چه سترګے دِ یخے شی او دتقلید دَ افت نه خلاص شے او د اتباع سُنت میدان ته راوځی. البته په نجاست دَ مني هم ځینے علماء لکه ثوری ، اوزاعی ، مالک ، ابوحنیفه قائل دی خو د هغوئ دلائل به هم وګورے بیا ستاچیله خوښه :

دَ مني دپاکوالی دلائل

(۱) عائشے رضی الله عنها نه روایت دے چه دے به دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم دَ کپړے نه په نوکونو سره مني ګروله او بیا به بغیردَ وینځلو نه هغۀ په دغه کپړه کښ مونځ کاوۀ.

داحدیث امام مسلم په خپل صحیح ۱/ ۱۴۰ کښ راوړے دے. او صریح دلیل دے په دے چه مني پاکه ده ځکه چرته نجسه وے نو وینځل به یے ضروری وُو. او صرف ګروَل به نۀ کافی کیدل.

(۲) داهم دعائشے رضی الله عنها نه روایت دے چه رسول الله صلی الله علیه وسلم به دَ خپلے کپړے نه مني په سرګړی سره لرے کوله بیا به یے په هدغه کپړه کښ مونځ کاوۀ.

داحدیث امام احمد په مسند ۶/ ۲۴۳ ، امام بیهقی په سنن کبری ۲/ ۴۱۸ او علامه البانی په ارواء الغلیل ۱/ ۱۹۷ کښ راوړے دے. او دالرے کول دَ مني په سرګړی سره دنظافت دَ وجے نه وُو. دنجاست دوجے نه نۀ وُو. لکه چه دَ احدیث دابن عباس رض نه معلومیږی.

(۳) دَ عبد الله بن عباس رض نه تپوس اوشو دمني په باره کښ ، نو هغه ووئیل : چه دَ

رسول الله صلی الله علیه وسلم نه تپوس اوشو دَمنی په باره کښې چه جامے ته ورسیږی نو هغهٔ جواب ورکړهٔ چه د منی اود پوزے دَاوبو یعنی کړنګ یو حکم دے، تا د پاره دا کافی ده چه په جامه یا په سرکړی باندے هغه لرے کړے. دا حدیث امام دارقطنی ۱۲۴/۱، امام بیهقی ۴۱۸/۲ امام طحاوی ۱/ ۴۱ روایت کړے دے. اوګوره نصب الرایه ۱/ ۲۱۰، مجمع الزوائد ۱/ ۲۷۹.

(۴) حدیث دعمر رضی الله عنه دے چه د هغهٔ نه چا تپوس اوکړهٔ چه زهٔ کله په خپله بستره باندے جنب شم نو د خپلے منئ سره څهٔ چل وکړم؟ نو هغهٔ جواب ورکړهٔ چه که لونده وی نو ویے وینځه اوکهٔ وچه وی نو ویے ګروه، اوکه نهٔ یے وینے نو بیایے چنړکاؤکړه په اوبو سره.
اوګوره: ابن ابی شیبه ۱/ ۸۵، نصب الرایه ۱/ ۲۱۰ وسکت علیه الزیلعی.

امام زیلعیؒ حنفی په خپل کتاب نصب الرایه ۱/ ۲۱۰ کښې وائی چه امام ابن الجوزیؒ فرمائی چه: وینځل د نظافت د پاره دی نهٔ دَ وجے د نجاست نه.

(۵) حدیث دَ مصعب بن سعد بن ابی وقاصؓ دے دا فرمائی چه کله به څما پلار (سعد بن ابی وقاص) ته یعنی دَدهٔ جامے ته منی ورسیدله نو که لونده به وه نو مسح به یے کړه اوکهٔ وچه به وه نو و به یے ګروله بیا به یے په هم هغه جامه کښې مونځ کؤلو. (مصنف ابن ابی شیبه ۱/ ۸۴)
حافظ امام بیهقیؒ فرمائی: چه کله کله منی وینځل کیږی لکه چه یو سړے د پوزے اوبهٔ (کړنګ) په اوبو وینځی د نظافت د وجے نه، دا نهٔ چه دا اوبه ګنده دی. (سُنن کبریٰ ۱/ ۴۱۹)

(۶) که منی نجسه وے نو رسول اکرم صلی الله علیه وسلم به حکم کړے وے په لرے کولو او په پاکؤلو سره ځکه چه دا یو منلے شوے حقیقت دے، چه احتلام او منی رسیدل سړو او ښځو ته د رسول الله صلی الله علیه وسلم په زمانه کښې په کثرت سره واقع کیدل، نو بایں چه رسول الله صلی الله علیه وسلم دَ هغے پوره تفصیل بیان کړے وے، سره د دے نه چه د دے نه دکم واقع کید و شیان بنهٔ واضح بیان شوی دی، لکه دَ سپی جوټه، د پیشو جوټه وغیره. دا کم وی او دَ منی واقع کیدل ډیر وی. او تاخیر دَ بیان د وخت د حاجت نه جائز نهٔ دے که دَ منی والا جامه استعمالؤل حرام وے یا منی نجسه وے نو ضرور به یے بیان کړے وے. هر کله چه رسول الله صلی الله علیه وسلم دَ هغے د نجاست بیان نهٔ دے کړے، نهٔ قولًا نهٔ فعلًا نهٔ صراحتًا نهٔ دلالةً، نو دا دلیل دے په دے خبره باندے چه منی پاکه ده، ځکه چه اصولی قاعده هم دا ده چه اصل په ټولو اعیانو کښې پاکوالے دے مګر که دلیل د نجاست بیا موندے شهٔ نو بیا به نجس وی. او دلته د منی په نجاست باندے دلیل نشته، لهذا منی پاکه ده.

امام ابن حزمؒ په خپل کتاب المحلی ۱۰/ ۱۲۴ کښې فرمائی: منی پاکه ده که په اوبو کښې وی، اوکهٔ

جامہ پاک دے اوکہ بدن پاک دے اودھغے لرے کول ضروری نۀ دی اوشان یے لکہ د پوزے داوبو دے هیڅ فرق نلری۔

(۴) اوم دلیل دا دے چہ منی پہ خلقت کښې هم مخالفہ دہ دَ مذی، ودی او بولو نہ، ځکہ دا دَ ے وارۀ گندہ دی۔ بل دا چہ منی اصل دَ خلقت د انبیا وُ علیهم السلام کرځولے شوے دہ چہ هغوئی دَ دے نہ پیدا دی، دا رنګ اولیاء، علماء بلکہ عام انسان هم نجس نۀ دے مگر کوم شیان چہ شریعت مستثنیٰ کړی دی یا یے تصریح کړے دہ پہ نجاست پاک دے!

او انسان مکرم دے نو اصل یے څنګہ نجس شو۔ تدبر ولا تقلد احدا تکن من الفائزین۔

دارنګ امام ابن قدامہ حنبلیؒ فرمائی: منی پاک دہ۔ او دا مذهب دَ احمدؒ دے وګورہ المغنی لابن قدامۃ ۱/ ۱۷۷۔ دارنګ حافظ ابن حجرؒ پہ فتح الباری ۱/ ۲۲۵ کښے فرمائی:

دامام بخاریؒ داباب تړل چہ "باب غسل المنی وفرکہ" دے کښې دیتہ اشارہ دہ چہ منی پاک دہ ځکہ چہ کرولو سرہ پاکیږی۔ بیا وائی چہ ونیځل استحبابی یا تنظیفی دی، دا نۀ چہ دا نجسہ دہ او دا طریقہ او مذهب دے دامام شافعیؒ، امام احمدؒ او اهل حدیثو۔

اوس نو دَ هفواتی صاحب نہ تپوس کوم چہ شافعیؒ، احمدؒ او دغہ ذکر شوی ائمہ او شیخ الاسلام ابن تیمیہؒ، ابن القیمؒ وغیرہ چہ دا قول د منی پہ طهارت پاک دے قائل دی آیا دا غیر مقلدین دی بل جواب ورسرہ نشتہ سیوا د دے نہ چہ دوئ پہ نیز دا قول ائمہ بے ادبہ او د دوئ خبرے خرافات او هفوات دی۔ ولا حول ولا قوۃ الا باللہ۔

دَ منی د پاکوالی د پارہ: مجموعۃ الفتاوی ۲۱/ ۵۹۲۔ المجموع شرح المهذب ۲/ ۵۱۱ وګورہ۔ دارنګ بدائع الفوائد کښې امام ابن القیمؒ مناظرہ قائم کړے دہ پہ دے پاک دے، دَ هغے مطالعہ کول ضروری دی، دارنګ مسلم مع النووی ۱/ ۱۴۰، المحلی لابن حزم ۱/ ۱۲۴، نیل الاوطار للشوکانی هم بنۀ تحقیق کړے دے۔ اوس دَ هفواتی د پیش کردہ احادیثو جوابات واورہ:

پہ نجاست دَ منی دَ هفواتی صیب دلائل

هفواتی دَ موطا امام مالک حدیث دَ عمر بن خطاب نہ نقل کړے دے چہ پہ هغے کښې ونیځل دَ منی راغلی دی۔ جواب دا دے: چہ داونیځل د نظافت دُ نۀ د ونیځل د نجاست، او دا خبرہ مونږ مخکښې دَ هم دے عمر بن خطاب رض نہ نقل کړہ چہ نصب الرایہ ۱/ ۲۱۰ د مصنف ابن ابی شیبہ نہ نقل کړے دے، دَ هغۀ نہ چا تپوس اوکہ د منی پہ بارہ کښې نو هغہ جواب ورکړۀ چہ کہ وچہ وی نو دے ګرو پہ نوکو نو سرہ اوکہ لوندہ وی نو څنړ کاؤ یے کړہ۔

اوبل ددے حدیث نہ پہ قاعدہ داحنافو محدثینو سرہ جواب دادے چہ اعتبار فتوے او رائے د راوی لرہ وی نۂ روایت دراوی لرہ خو احناف دخپلے قاعدے مخالف شول. اگرچہ دَدوئ دا قاعدہ ھم صحیح نۂ دہ، بلکہ اعتبار روایت دراوی لرہ دے نۂ فتوے او رائے دَراوی لرہ. حافظ ابن حجر پہ فتح الباری ۲/۷۶ کښں داسے فرمائی:

ان الصحابی اذا عمل بخلاف مرویہ فالاعتبار بما روی لا بما رأی بدلیل ان رأیہ یتطرق الیہ احتمال النسیان وغیرہ. انظر توجیہ القاری ص۱۱۶، شیخ الاسلام ابن تیمیہؒ پہ مجموعۃ الفتاوٰی ۳۳/۹۰ کښں فرمائی: فان الاعتبار بما رووہ لا بما رأوہ وفہموہ. بیایے ددے دیر مثالونہ بیان کړی دی، راجع الٰی نفس المصدر. نو دا قاعدہ چہ جمہور وعلماؤ بیان کړے دہ صحیح او راجح دہ، لیکن دحدیث دا جواب الزامی جواب دے چہ احناف خپلہ ددے قاعدے لاندے دیر احادیث رد کوی.

(۲) دحدیث دجابر بن سمرہ نہ جواب ھماغہ دے کوم چہ تیر شو چہ داونیځل دنظافت دَوجے نہ دی، دنجاست دَوجے نہ نۂ دی بلکہ پہ کومو احادیثوکښں چہ ونیځل راغلی دی نو پہ ھغے توجیہ بہ حمل کیدلے شی، وجہ دادہ چہ دمنی طہارت پہ اکثر صحیح احادیثوکښں راغلے دے (۳) دحدیث دعائشے رض پہ بارہ کښے کوم چہ طحاوی ۱/۴۳ راوړے دے امام ابن جوزیؒ پہ التحقیق ۱/۱۰۷ کښں وائی: ان ھذا الحدیث لا یعرف. دوہیم جواب دادے: چہ ثابت دعائشےؓ نہ روایت کوی چہ دارقطنی ۱/۱۲۵ پہ صحیح سند سرہ روایت کړے دے: کنت افرک المنی من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان یابسا واغسلہ اذا کان رطباً.

بل پہ صحیح مسلم ۱/۲۳۸ کښں حدیث دے چہ: دعائشے رض یو میلمۂ چہ دَ شپے لہ خوائے ھغۂ تہ زیرہ بسترہ واچولہ دپارہ دخوب کولو پہ ھغے باندے، نو ھغۂ احتلام وشو، ھغۂ لہ حیاء وراغلہ چہ عائشے تہ د احتلام دا بسترہ یوسی نو ھغۂ پہ اوبوکښں غوپہ کړہ او بیایے عائشےؓ تہ ولیږلہ، عائشے دوئیل: ولے مونږ بسترہ خرابہ کړہ پہ اوبو باندے. دۂ لہ داکافی وہ چہ پہ گوتو باندے ترے منی گرولے وے، دیر وار مے پہ مادرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دجامے نہ پہ گوتو سرہ گرولہ. دا حدیث ترمذی ۱/۲۰۰ طبع احمد شاکر کښے دے.

نو ددے حدیثونو نہ معلومہ شوہ چہ دعائشے رض نہ فرک یعنی گرول ثابت دی او ھم چہ ونیځل دی ھغہ دنظافت دوجے نہ دی لکہ چہ مونږ دابن عباس رض نہ نقل کړل.

(۴) دحدیث دابوھریرہ رض نہ چہ الطحاوی ۱/۴۳ کښں راوړے دادے چہ ددے سند داسے دے: حدثنا ابوبکرۃ قال ثنا ابوالولید قال ثنا عبداللہ بن المبارک عن معمر عن الزھری عن

طلحه بن عبد الله عن ابی هریرة قال فی المنی یصیب الثوب ان رأیته فاغسله والا فاغسل الثوب کله. جواب دا دے حدیث په یو څو طریقو سره دے (۱) اول دا چه دا دے په سند کښ زهریؒ دے او دا مدلس دے حافظ ابن حجرؒ په طبقات المدلسین ص۳۲ کښ وائی: محمد بن مسلم بن عبید الله بن شهاب الزهری الفقیه المدنی نزیل الشام مشهور بالامامة والجلالة من التابعین وصفه الدارقطنی وغیر واحد بالتدلیس. او علامه سیوطیؒ په اسماء المدلسین ص۱۰۲ کښ وائی: محمد بن شهاب الزهری مشهور بالتدلیس۔ حافظ ذهبیؒ مشهور شاگرد ابو محمد المقدسی یخیله منظومة فی اسماءِ المدلسین ص کښ دا سے وائی: والقاری الاعمش الزهری وابن جریج جابر الجعفی. نو معلومه شوه چه زهریؒ مدلس دے او د مدلس حدیث قابل د احتجاج نه دے ترڅو چه دے په تحدیثی شکل سره حدیث نقل نه کړی او دلته یے معنعن روایت کړے دے. او د امشهوره قاعده ده په دے کښ څه خلاف نشته. لهذا په دے حدیث باندے دلیل نیول د حدیثی اصولو نه خلاف خبره ده.

(۲) دویم دا چه دا حدیث د نورو حدیثونو په شان د دے ضعیف اثر هم دا جواب دے چه دا په نظافت حمل دے نه په نجاست (۳) دریم دا چه دا موقوف روایت دے، او د مرفوع حدیث سره د دے تعارض نشی راتلے، ځکه د منی د طهارت اکثر احادیث مرفوع دی (۴) دا د صحابیؓ قول دے، والصحابی اذا قال قولا وخالفه غیره منهم لم یکن ذلك القول حجة اتفاقا (فتح الباری ۸/۶۰۷) وتوجیه القاری ص۱۱۱ او د احقیقت بالکل څرګند دے لکه چه مخکښ مونږ د صحابه کرامو نه لکه سعد بن ابی وقاص، عبد الله بن عمر، ام المومنین عائشه او علی بن ابی طالب رضی الله عنهم ذکر کړل. دا هله چه اثر د ابوهریره رضؓ صحیح شی ورنه دا اثر صحیح نه دے د عبد الکریم بن رشید دا اثر نه چه د انس رضؓ نه روایت کوی هم دا جواب دے چه دا اثر دے د مرفوع احادیثو معارض نشی واقع کیدلے.

دارنګ د حدیث د عائشے رضؓ نه هم دا جواب دے چه دا د عائشے خپل مذهب دے او مرفوع حدیث مخکښ ذکر شو. او هرچه حدیث د عمار بن یاسر رضؓ دے چه په دارقطنی ۱/۱۲۷ کښے راغلے دے نو دا حدیث باطل دے امام دارقطنی وائی: لم یروه غیر ثابت بن حماد وهو ضعیف جدا وابراهیم وثابت ضعیفان. حافظ ابن الجوزیؒ په التحقیق ص۱۰۹ کښ وائی: قال ابن عدیؒ ثابت بن حماد له مناکیر یخالف فیها الثقات. واما علی بن زید فقال احمد ویحیی: لیس بشیٔ، وقال ابو حاتم الرازی: لا یحتج به. امام بیهقی په السنن الکبری ۱/۱۴ کښ فرمائی: واما حدیث عمار بن یاسر فهذا باطل لا اصل له. وثابت بن حماد متهم بالوضع. انتهی.

دَ منی په طهارت باندے ددومرہ احادیثو باوجود هفواتی مقلد جامد وائی: افسوس په غیر مقلدینو الخ نو دوایم افسوس دَ هفواتی په تقلیدی دماغو چه صرف یو طرف ته گوری او بل خوا نه گوری! آیا دا دعالم خبرے دی؟ والله یهدیه وایانا ویعصمنا من التقلید داءالعضال.

اصل دَ شرابو پاک دے خو تحکل یے حرام دی

هفواتی صاحب لیکی: غیر مقلدین وائی چه شراب پاک دی او دیته ناپاک ویل بلا دلیل دی بیا وائی: معلومیږی دا چه په دوئی کښ د شرابو شوقیان حضرات خا مخاه شته دے ص۲۰

الجواب: اول خو هفواتی صاحب اصول فقه نهٔ دَه ویلے، صدیق حسن خانؒ صاحب او نورالحسن صاحبؒ چه کومه خبره ذکر کړے ده بالکل یے دقرآن او سنت او د اصول فقه دَ اصولو مطابق کړے ده. خو هفواتی ناظم صاحب د عوامو دهوکه کولو دپاره که پکښ مُخَیُ ویشتله مُلا آن باشد که چپ نباشد. اوس نو دهغ مسئلے تفصیل ذکر کوم:

اول دا چه: مشهوره اصولی قاعده ده چه: ان الاصل فی الاشیاء الطهارة الا ماد ل الدلیل علی نجاسته، وگوره رسالة لطیفة ص۱۱۸ الثمار الیانعة ص۵۳۸ القاعدة ص۳۶.

بل دا چه غوره قول دادے چه شراب نجس العین نهٔ دی بلکه نجاست د دے نجاست معنوی دے، دَ دے لاندینو دلائلو په بنیاد باندے:

(۱) اول دا چه کوم دلیل په نجاست د دے نشته، لهذا دا په خپل اصل چه طهارت دے باقی دی.

(۲) دویم دا چه هر حرام شے نجس نهٔ وی، زهر حرام دی لیکن نجس نهٔ دی، خاوره خوړل حرام دی خو نجس نهٔ ده، ځکه حرمت دَ نجاست سره لازم نهٔ دے ګیرته حرمت د نجاست سره لازم شی نو باید چه ټولے ښځے نجسے شی ځکه الله تعالیٰ فرمائی: "حرمت علیکم امهتکم" او دا خو معلومه خبره ده چه: والمسلم لا ینجس حیا ومیتا.

دا رنګ دَ ایت د مائدے نه هم د غه جواب دے چه په هغے کښ خو دَ شرابو سره غشی او انصاب ذکر شوی دی په محرماتو کښ. او دا خو هفواتی هم منی چه اصل کښ دَ دغه غشی او انصاب خو پاک دے. (۳) دریم دا چه هر کله الله تعالیٰ دَ شرابو حرمت نازل کړو نو شراب دَ مدینے په بازارونو او کوڅو کښ وارول شول، لاروکښ توئے کړے شول، نو که دا نجس العین وے نو باید چه رسول الله صلی الله علیه وسلم دَ مدینے نه بهر دا رولو حکم کړے وے.

(۴) هر کله چه شراب حرام شو، نو رسول الله صلی الله علیه وسلم دلوښو دوینځلو حکم اُونهٔ فرمائیلو لکه څنګه چه دَ خرو دغوښونه دلوښو دوینځلو حکم فرمائیلے دے (والتاخیر عن البیا

فی وقت الحاجۃ لا یجوز) لهذا د شرابو صرف څکل حرام دی نور که په جامه یا لوښي کښې پریوتل نو لوښے او جامه نۀ پلیتوی آو هرچه د اقول د الله تعالیٰ دے " فَاجْتَنِبُوْهُ " نو جواب دا دے چه دد ے علت الله فرمائیلے دے چه اجتناب یے د څکلو نه وکړئ ځکه علت دا فرمائی چه : انما یرید الشیطان ان یوقع بینکم العداوة والبغضاء الایه ، او دا علت بغیر د څکلو نه په بل شي کښے نۀ حاصلیږی. (۵) بکواسی صاحب وائی: چه په غیر مقلدینو کښې خاخماه د شرابو شوقیان شته دے ځکه ورته نجس نۀ وائی. دد ے جواب دا دے چه بالکل ستا په دے بے وقوفتیا باندے : ۱ ربیعه بن ابی عبد الرحمن د امام مالک استاذ ، لیث بن سعد المصریؒ چه امام شافعی د دۀ باره کښې فرمائی : لیث افقه من مالک ۳۰: امام اسمعیل بن یحیی المزنیؒ د امام شافعیؒ ملګرے امام نوویؒ په المجموع شرح المهذب ۱/ ۲۷ کښې فرمائی چه دے مجتهد مطلق ؤو. بیا امام نوویؒ فرمائی چه دغه مذکوره ائمه په طهارت د شرابو باندے قائل ؤو نو د بکواسی صاحب په نزد خو بیا دغه کسان هم د شرابو شوقیان ؤو ، آفرین بر علم شما.

بلکه امام نوویؒ فرمائی : وغیرهٔ ولاء کثیرون من المتاخرین من البغدادین و القرویین رأوا جمیعاان الخمر طاهرة وان المحرم انما هو شربها . او دا خبره امام قرطبیؒ په تفسیر القرطبی ۶/ ۸۸ کښې هم کړې ده چه د دغه مذکوره علماؤ نه علاوه بے شماره متاخرین په دے قائل دی چه شراب پاک دی صرف څکل یے حرام دی.

د پورتنی عبارت د امام نوویؒ او امام قرطبیؒ نه دا معلومه شوه چه غیر مقلدین د شرابو په طهارت کښې متفرد نۀ دی . خو افسوس د هفوانی صاحب په انصاف او چشم پوشئ باندے چه خپلو سترګو ته یے د تقلید پټئ لږولی دی . (فانها لا تعمی الابصار ولکن تعمی القلوب التی فی الصدور) دد ے خلقو ظاهری نۀ بلکه د زړۀ سترګے پړندے دی.

جواب د ابو ثعلبه خشنی رضی الله عنه د حدیث نه دا دے چه رسول الله صلی الله علیه وسلم دوئ ته د لوښو د ونځلو حکم کړے ؤو وجه دا وه چه دغه خلقو به پکښې د خنزیرانو غوښے پخولے (نیل الاوطار ۱/ ۲۸) نۀ دا چه د شرابو په وجه یے ورته په ونځلو سره حکم کړے.

او جواب د حدیث د عبد الله بن عمر رض نه چه رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمائی : د شرابو نه بچ شئ ځکه دا ام الخبائث دی . دد ے اول جواب دا دے : چه د خبائث د شي نه نجاست نۀ لازمیږی لکه څنګه چه د حرمت د شي نه نجاست نۀ لازمیږی ځکه چه قران کریم لفظ د خبائث استعمال کړے دے لیکن دا خو خصم هم منی چه د هغ معنی نجس العین نۀ ده لکه الله تعالیٰ فرمائی : الخبیثات للخبیثین الایه نو دد ے نه مراد نجاست دا ید انو نۀ

دے پہ اتفاق سرہ۔ امام احمد بن محمد بن علی المقری الفیومی پہ خپل مشہور کتاب المصباح المنیر ۱/۱۶۲ کښں داسے فرمائی: الخبائث فہو خبیث ویطلق الخبیث علی الحرام کالزنا وعلی الردی المستکرہ طعمہ او ریحہ کالثوم والبصل الخ نو معلومہ شوہ چہ خبیث صرف نجس تہ نۂ وائی۔

تنبیہ: ھغوائی صاحب داحدیث دعثمان بن عفان نہ روایت کړے دے لیکن اصل حدیث دَ عبد اللہ بن عمرو رضی اللہ تعالیٰ عنھم دے۔

دوئیم جواب دادے چہ ددے حدیث پہ سند کښں عبد اللہ بن لھیعہ دے او دا ضعیف دے او بل پکښں عبد اللہ بن کاتب اللیث دے۔ حافظ ابن حجرؒ پہ تقریب التھذیب ۱/۴۲۳ کښں وائی کثیر الغلط و فیہ غفلۃ، بل راوی پکښں ابو قبیل دے، حافظ ابن حجر وائی: صدوق یھم ۱/۲۰۹ راجع سنن الدارقطنی رقم الحدیث ۴۵۲۶ /۴/۱۶۱ مع التعلیق۔

جواب دَ حدیث د مسلم نہ چہ د طارق بن سوید نہ یے روایت کړے دے دادے چہ ھغہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صرف ددے نہ منع کړو چہ پہ دوائی کښں شراب مۂ استعمالوہ۔ دا ئے ورتہ نۂ دی وئیلی چہ دا نجس دی۔

اودَ مجاھدؒ دقول نہ جواب پہ دوہ وجھو سرہ دے، اوّل داچہ: د مجاھدؒ قول دلیل نۂ دے دوئیم داچہ: مجاھدؒ وائی چہ دا دوینے تہ ریات پلیت دی دا ھم غلطہ خبرہ دہ ځکہ وینہ چہ نجسہ دہ نو ھغہ صرف دَ دم مسفوحہ اودَ حیض او نفاس وینہ دہ، نورہ وینہ پاکہ دہ چہ دَ دے پورہ تفصیل ان شاء اللہ تعالیٰ راروان دے

اعجوبۃ: بکواسی صاحب وائی چہ غیر مقلدینو کښں د شرابو شوقیان شتہ۔ نو عربی مشہور متل دے چہ: من رای فی نفسہ فقد رای فی غیرہ (خوک چہ پخپل ځان کښں څۂ عیب وینی ھغہ یے بل کښںؒ لیدوی) ځکہ مونږ نو لکہ دجمہور وعلماؤ پشان شراب: دَ غنمو شراب، دکجورو شراب، دَ وربشو شراب او دشاتو شراب حرام ګڼو او شراب ورتہ وایو، او دا وایو چہ: "والخمر ما خامر العقل" خو احناف وائی چہ شراب صرف دَ عِنبو یعنے انګورو نہ حرام دی، اوچہ د انګورو نہ سیوا اوی نو شراب نۂ دی۔ او دوئی د سُننِ نسائی دَ صحیح حدیث خلاف کوی، امام قرطبیؒ ۶/۲۴۳ کښں فرمائی:

و ثبت بالنقل الصحیح ان عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ وحسبک بہ علماً باللسان والشرع خطب علی منبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال: یا ایھا الناس ألا انہ قد نزل تحریم الخمر یوم نزل وھی من خمسۃٍ: من العنب والتمر والعسل والحنطۃ والشعیر، والخمر ما خامر العقل (اخرجہ النسائی ۸/۲۸۸ والحاکم ۴/۱۴۱ کلاھما من حدیث

جابر وصححه الحاکم ووافقه الذهبیؒ) وهذا ابین مایکون فی معنی الخمر، یخطب به عمر بالمدینه علی المنبر بحضر الصحابة وهم اهل اللسان ولم یفهموا من الخمر الا ماذکرناه. واذا ثبت هذا بطل مذهب ابی حنیفة والکوفیین القائلین بان الخمر لا تکون الا من العنب، وما کان من غیره لا یسمی خمرا ولا یتنا وله اسم الخمر.

(په صـ۲۷۵ کښې فرمائی) قال الامام ابوعبدالله المازری : ذهب جمهور العلماء من السلف وغیرهم الی ان کل ما یسکر نوعه حرم شربه قلیلا کان او کثیرا نیئا کان او مطبوخا ولا فرق بین المستخرج من العنب اوغیره، وان من شرب شیئا من ذلک حُد (بیا فرمائی) ثم العجب من ابی حنیفة واصحابه فانهم یتوغلون فی القیاس ویرجحونه علی اخبار الآحاد ومع ذلک فقد ترک هذا القیاس الجلی المعضود بالکتاب والسنة واجماع صدور الامة لاحادیث لا یصح شئ منها علی ماقد بین عللها المحدثون فی کتبهم ولیس فی الصحاح شئ منها. انتهی۔

ډهفواتی صاحب نه مونږ تپوس کوُو چه آیا تاسو شرابو څکلو ته لاره جوړه نکړه؟ تاسو کښې شوقیان ډیر دی که مونږ کښې ؟

بالله التوفیق : امام ابوبکر بن العربیؒ په عارضة الاحوذی شرح الترمذی کښې ددے حدیث د رسول الله صلی الله علیه وسلم په تشریح کښې چه : لیشربن اناس من امتی الخمر، یسمونها بغیر اسمها : لیکی :

والذین انذر علیه السلام بهم هم الحنفیة فانها طبخت لتزیل عنه بزعمها اسم الخمریة وتشربه باسم آخر. انتهی. نقله الشیخ المناوی فی فیض القدیر شرح الجامع الصغیر ۵/۳۹۸ رقم الحدیث ۷۶۰۵

هفواتی صاحب د اوس اوائی چه مونږ ته خلقو د شرابو شوقیان وئیلی دی که تاسو ته ؟

هره وِینه نجس نهٔ ده بلکه په دِے کښې تقسیم دے

هفواتی صـ۲۱ کښې لیکی : غیرمقلدین وائی چه مرداره، وینه، خنزیر ټول پاک دی لکه چه ددوئ مشر نواب صدیق حسن خان په کتاب بدور الاهلة کښې لیکلی دی الخ

الجواب : هرچه مرداره ده نو دا د بکواسی صاحب افتراء او چالاکی ده حُکم نور الحسن بن صدیق حسن خانؒ په خپل کتاب فتح العلام ۱/۳۵ شرح د بلوغ المرام کښې داسے وائی : واما المیتة فلولا انه ورد دباغ الادیم طهور وایما اهاب دبغ فقد طهر لقلنا بطهارتها

اذالوارد فی القران الکریم تحریم اکلها لکن حکمنا بنجاستها لما قام علیها دلیل غیر دلیل تحریمها۔
دا دے عبارت نه معلومه شوه چه هفواتی صاحب دروغ وائی ۔ اوافتراء کوی۔
او هر چه وینه ده : نو مونږ وايو چه په دے مسئله کښ تقسیم دے چه کومه کومه وینه پاکه ده کومه نجسه ده څکه هفواتی دعوامو دهوکه کولو دپاره ټوله وینه راخستے ده چه دوئ وائی ټولے وینے پاکے دی ، دا دده دروغ دی۔ نو اوس د وینے قسمونه واوره :
(۱) اول قسم دحیض وینه ده : چه دا نجسه ده اتفاقاً لکه دا دے په نجاست حدیث د بخاری ۱/۴۴ دلیل دے چه باب غسل دم الحیض بیاپے حدیث د اسماء بنت ابی بکر رضی الله عنها ذکر کړے دے چه په آخر کښ ورته رسول الله صلی الله علیه وسلم وفرمائیل :
اذا اصاب ثوب احداکن الدم من الحیضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماءٍ ثم لتصل فیه۔
دارنګ بل د عائشے رضی الله عنها قول چه : کانت احدانا تحیض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح علیٰ سائره ثم تصلی فیه۔
نو دا دواړه حدیثونه دلیل دے په نجاست دَدم الحیض باندے۔
(۲) دویم قسم : دم مسفوح یعنی بهید ونکے وینه : چه دمرداره حیوان نه اووځی نو دا وینه هم اتفاقی نجسه ده۔ وګوره تفسیر القرطبی ۲/۲۲۱۔ والمجموع شرح المهذب ۲/۵۵۷۔
(۳) دریم قسم دم مسفوح : چه دحلال حیوان وی او په شرعی طریقه سره ذبح شوے وی۔ نو دعلماؤ په دے کښ دوه قوله دی۔ اوّل دا چه داوینه پاکه ده۔ او دلیل یے دا دے چه عبدالله بن مسعود رضی الله عنه اوښ ذبح کړو ، نو هغه دهغے په وینه او دَلری په غوښیانو باندے ولړل شو ، فورا دَمانځه اقامت وشو ، او هغهٔ په دغه جامو کښ مونځ اداکړو۔ وګوره المصنف دعبد الرزاق ۱/۱۲۵ ، ابن ابی شیبه ۱/۳۹۲ ، الطبرانی فی الکبیر ۹/۲۸۴۔ وَ سند هٔ صحیح۔ دوّیم دلیل دا دے چه ابوموسیٰ اشعری رض فرمائی : څه باک نه کوم چه اوښ ذبح کړم او په وینه او لری باندے ځان ولړم او بیا مونځ وکړم بغیر دَ اوبو دَاستعمالولو نه۔ وګوره الجعدیات للبغویؒ ۲/۸۸۴ ، وفی سنده ضعف۔ دریم دلیل دا دے چه : ان الاصل براءة الذمة الا لنصٍ ولم یوجد۔ اصل قاعده دا ده چه بنده بَری الذمه وی مګر کله چه نص وموندل شی۔ آو هر چه دا ایت دے :" او دما مسفوحا اولحم خنزیر فانه رجس " نو ضمیر دَ فانه "خنزیر ته راجع دے ، نهٔ دم مسفوح ته۔ څلورم دلیل دا دے چه : بول د ماکول اللحم پاک دے دارنګ وینه د ماکول اللحم هم پاکه ده څکه دلیل یو دے چه براءة الذمه دے۔
دوّیم قول ددم مسفوح په باره کښ دا دے چه دا نجسه ده۔ دلیل دا ایت دے : قل لا اجد

فيما اوحي الى ..... الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا الاية، حُکم محرمًا صفت دَ موصوف محذوف دے تقدیر یې دا دے: شيئا محرمًا، او ضمير په يكون کښې راجع دے دغه شئ محرم. ته نو عبارت دا سے شو: الا ان يكون ذلك الشئ المحرم ميتة. دویم دلیل دا چه فرق دَ دم د ماکول اللحم او غیر ماکول اللحم چه په غیر شرعی طریقه مړشی او وینه ترے ووځی نشته، لهذا دواړه نجس دی. او مونږ وایو احتیاط دا دے چه دا قول غوره دے.

(۴) څلورم قسم: د بنی آدم وینه ده چه ترے لاړه شی. دِ دے کښې هم دَ علماؤ دوه قوله دی: ۱: دا نجسه ده او دلیل يې حدیث دَ مسلم ۲/۱۰۷ دے چه رسول الله صلی الله علیه وسلم دَ اُحد په غزا کښې زخمی شو، نو فاطمه رضی الله عنها دَ هغهٔ وینه ونیځله، بخاری ۲/۵۸۴ هم دا حدیث راوړے دے، خو استدلال ددے حدیث نه کول ضعیف دی په نجاست د وینے د انسان حُکم ۱: دا ونیځل د نظافت دَ وَ نهٔ د نجاست په وجه ۲: دا ونیځل دوا وه حُکم او بوسهٔ وینه وه ریږی ۳: دا مجرد فعل دے، او مجرد فعل دلیل د وجوب نشی کیدلے. او دا وینه قیاس کول په وینه دَ حیض باندے صحیح نهٔ دی حُکم دا قیاس مع الفارق دے. غوره خبره دا ده چه د انسان د زخم نه چه کومه وینه لاړه شی هغه بالکل پاکه ده. ۲: دویم قول دا دے چه د انسان نه دَ بهید ونکے وینے ونیځل واجب نهٔ دی، مونځ پکښې کول درست دی، او دس نهٔ ماتوی په روایتِ وسره مکرر ددے ونیځل مستحب دی، د ارنګ ددے نه او دس کول هم مستحب دی، واجب نهٔ دی. د لائل یې ډیر دی نو صرف نشان دِهی کوم حُکه خبرهٔ اوګدیږی (۱) دلیل حدیث د جابر رض دے واقعه د غزوه ذات الرقاع ابوداؤد ۱/۲۶، او بخاریؒ معلق راوړے دے ۱/۲۹. (۲) دلیل: قول دَ حسنؒ: ما زال المسلمون يصلون فى جراحاتهم البخارى ۱/۲۹. حافظ ابن حجرؒ په فتح البارى ۱/۲۲۲ کښې وائی: وقد صح ان عمر صلى وجرحه ينبع دمًا. دا رنګ نور دلائل په مصنف ابن ابی شیبه ۱/۱۳۸ کښې هم شته.

دَ دے مسئلے د تفصیل د پاره فتاوی الدين الخالص ۱/۴۴۲ الى ۴۴۹ وګوره!

(۵) پنځم قسم وینه د ماهی ده چه هغه هم پاکه ده.

(۶) شپږم قسم وینه: دَ ماشی، مچ، مچئ او نورو حشراتو ده، دا هم پاکه ده لکه په حدیث د ابو هریره رض کښې دی چه رسول اکرم صلی الله علیه وسلم حکم کړے دے په انغماس د مچ باندِ چه په او بو کښې پریوځی. (۷) اووم قسم: هغه وینه ده چه د حیوان ذبح کولو نه پس د هغهٔ د بدن نه ووځی، هغه هم پاکه ده. وګوره مجموعة الفتاوى ۲۱/۵۲۲.

نو هفواتی صاحب! ځان پوهه کړه چه مونږ کوم قسم وینے ته پاکه وایو، او کوم قسم

ویښے ته نجسه وایو. تاخو دافتراء اودهوکه بازئ دپاره د اتفصیل پټ وساتلو !

آوهرچه خنزیر دے نوداهم دهفوانی صاحب افتراء اودروغ کوئ ده ځکه دے لیکی چه غیرمقلدین وائی چه مردار ه اوخنزیر پاک دی؟ اوما مخکښ د نور الحسن صاحب دکتاب نه حواله پیش کړه. دَ صدیق حسن خان استاذ امام شوکانیؒ په خپل کتاب الدراری المضیئة کښ وائی: والنجاسات هی غائط الانسان مطلقا وبوله الا الذکر الرضیع، ولحم الخنزیر وفیما عدا ذلك خلاف. بیا فرمائی: الدلیل علی نجاسة الخنزیر ماقدمنا قریبًا من الایة الکریمة. وګورئ: الدراری المضیئة شرح الدرر البهیة ۱/۱۵/۱۸.

داؤ دهفوانی صاحب بے دریغه دروغ چه په دے بانډ دُ لره تقلید باعث کړے دے !

دَ سپی صِرف لُعاب اوخُوله نجس دی که باقی بدن هم؟

هفوانی صاحب په ص۲۳ کښ لیکی: غیرمقلدین وائی: چه سپے پاک دے دَ هغهٔ لعاب پاک دے، دَ هغهٔ جوټه پاکه ده، دَ هغهٔ متیازے پاکے دی الخ بیا حواله د صدیق حسنؒ دَ کتاب ورکوی، بیا وائی اُف دِ وی په غیر مقلدینو باندے.

الجواب: زهٔ وایم تُف دِ وی په ستاغونته بے علمه مقلد باندے، په علماؤ باندے افتراء کوے ایا ته به د الله حضور ته نهٔ ورځے. ظالمه ولے دومره بے نرخه دروغ وایے اوس به زهٔ د هغهٔ دخپل ګوی دکتاب اودَهغهٔ د استاذ علامه شوکانیؒ دکتاب حواله پیش کړم چه هغوئ څهٔ لیکلی دی. اوداچه د سپی صرف لعاب اوخوله نجس ده دا مونږ ولیکلی دی که دا امت یو لوئ امام هم و یئلی دی. د نواب صدیق حسن خان ځوے نور الحسن خان په فتح العلام ۱/۲۲ کښ دَ حدیث دَ ابی هریره نه لاندے لیکی:

دل الحدیث علی احکام: اولها: نجاسة فم الکلب وألحق به سائر البدن قیاسا علیه والقول بنجاسته قول الجماهیر. انتهی.

(۲) شیخ عبد الله بن عبد الرحمن آل بسام په توضیح الاحکام شرح بلوغ المرام ۱/۲۳ کښے وائی: اختلف العلماء هل نجاسة الکلب خاصة بفمه اوعامة بجمیع بدنه واعضائه ذهب الجمهور الی ان نجاسته عامة لجمیع بدنه وان الغسل بهذه الصفة عام ایضا وذلك منهم الحاقا لسائر بدنه بفمه، وذهب مالك وداؤد الی قصر الحکم علی لسانه وفمه وذلك انهم یرون ان الامر بالغسل تعبدی لا للنجاسة والتعبدی یقصر علی النص فلا یتعداه لعدم معرفة العلة. انتهی.

دَ دې دواړو قولونو نه لاندینی مسائل لاس ته راغلهٔ :

(۱) دا مسئله مختلف فیها ده (۲) د سپي نوړ بدن نجاست د خولې په جوته داقیاسًا دے نهٔ نصًا (۳) اهل حدیث په دې مسئله کښ یولځې نهٔ دی۔

اوس به راشو دا حنافو قول ته خو هفواتی صاحب دخپل کوړ نه هم خبرنهٔ دے چه څما مذهب په دې مسئله کښ څهٔ وائی۔ دیوال ته کانړی وُلے خو بیرته پتاړ اځی۔ د احنافو هم دا مسلک دے چه سپے نجس العین نهٔ دے بلکه د سپي صرف خلهٔ ، لعاب او هډوکی نجس دی۔ راشه خپل مذهب دِ وګوره چه څهٔ وائی ؟

مشهور فقیه الوقت الدوکتور وهبة الزحیلیؒ په الفقه الاسلامی وادلته ۱/ ۵۳ کښ فرمائی :

ثانیا: النجاسات المختلف فیها : اختلف الفقهاء فی حکم نجاسة بعض الاشیاء : الکلبُ الاصح عند الحنفیة : ان الکلب لیس بنجس العین لانه ینتفع به حراسة واصطیادا۔ و اما الخنزیر فهو نجس العین لان الهاء فی الایة القرانیة "فانه رجس" منصرف الیه لقربه۔" وفم الکلب وحده ولعابه ورجیعه هو النجس فلا یقاس علیه بقیة جسمه فیغسل الاناءُ بولوغه فیه (وګوره فتح القدیر لابن الهمام ۱/ ۶۴، ورد المحتار لابن عابدین ۱/ ۱۹۲، ۳۰۰، والبدائع للکاسانی ۱/ ۶۳) وقال المالکیة : الکلب مطلقا سواء اکان ماذونا فی اتخاذه ککلب الحراسة والماشیة ام لا طاهر والولوغ لاغیره والغسل من اجل التعبد سبع مرات علی المشهور عندهم (الشرح الکبیر ۱/ ۸۳ والشرح الصغیر ۱/ ۴۳)

نو اوّل خو هفواتی له د ایکار دی چه کتابونه وګوری چه دا مسئله اختلافی ده۔ بیا تنی دغه عبارت نه معلومه شوه چه دَ هفواتی مذهب هم زمونږ تائید کوی خو مُلا ان باشد که چپ نباشد ، نو علامه وحید الزمان چه کومه خبره کړے ده چه مسئله اختلافی ده بالکل صحیح ده ، خو هفواتی لکه د ماشومانو واه واه کوی۔ په خپل فتح القدیر او شامی او صاحب البدائع باندې واه واه وکړه۔ هفواتی دد دے خرافاتو نه دست بردار شه دَ حدیث مقابله پریده۔

راجع ایضا الفتح الربانی للساعاتی ۱/ ۲۲۱۔

هفواتی صاحب په ص۲۳ کښ دَ سپي په نجاست باندے حدیث دَ مسلم د ولوغ الکلب ذکر کړے دے۔ دَ هم دِ کوم ځاے او ډب دِ کوم ځاے کوی۔ مسئله د ولوغ الکلب ذکر کوی او مسئله ترے د سپي د نجاست ثابتوی۔ دیته وائی حنفی مقلد مجتهد ! په دے حدیث خو اوّل تاسو عمل نکوئ ځکه تاسو دَ ولوغ الکلب نه درے وارے غسل وایئ او په حدیث کښ اووه وارے ذکر دے ، لم تقولون مالا تفعلون۔ بیا هفواتی صاحب دخپل مذهب د پاره هم اشاره کوی چه ابوهریرهؓ

فرمائی چه رسول الله صلی الله علیه وسلم و فرمائیل: کله چه ستا سو لوښی سپی وڅټی نو درې
وارې به لوښی وینځئ. او حواله دخپل پیر اعلاء السنن ورکوی. بله حواله به دِ پیش کړې
وې چه دد دې حدیث څهٔ حالت دے؟ نو افسوس چه دمقلدینو همیشه دا حال وی چه نیم
حدیث به ذکرکوی. کله به دوئ هم سند ذکرنکړی. اوس حال واوره دَدوئ ددغه دواړو
حدیثونو چه دارقطنی روایت کړے دی، نو هفواتی مقلد صاحب دچالاکئ نه کار اخستے
دے، اوّل یے د اعلاء السنن حواله ورکړه چه پته ونهٔ لږی او حدیث چاته معلوم نشی
او بیا د دویم حدیث حواله یے په دارقطنی ورکړه.

اوّلنے حدیث دارقطنی ۱/۶۶ رقم ۱۹۳ روایت کړے دے خو روسته وائی: هذا موقوف
ولم یروه هکذا غیرعبد الملک عن عطاء. نو دا حدیث موقوف دے او د موقوف چه کله تعارض
راشی د مرفوع حدیث سره نو په مرفوع باندے به عمل کولے شی حُکم مرفوع مقدم دے په
موقوف باندے. دَدویم داچه: مرفوع روایت په صحیحینو کښ دے او دا هم یوه وجه د ترجیح
ده. دَدریم داچه: اعتبار د راوی روایت لره دے نهٔ رائے لره، حُکم چه فتوی او رائے دَ
راوی کښ شبه دخصوصیت او نسیان پرته وی. حافظ ابن حجرؒ فرمائی: المرفوع مقدم علی
الموقوف (فتح الباری ۳/۵۳۵) په بل ځائے کښ فرمائی: ما اتفق الشیخان علیه ارجح من
غیره (فتح الباری ۱/۲۶۶) او حدیث مرفوع دابوهریرهؓ صحیحینو روایت کړے دے.

دویم حدیث دابوهریرهؓ چه نبی صلی الله علیه وسلم فرمائی چه سپے په لوښی کښ خلهٔ ووهی
نو درے یا پنځه ځله یے ووینځئ. دا حدیث دارقطنی ۱/۶۶ رقم ۱۹۱ کښ راوړے دے خو په
سند کښ یے عبد الوهاب بن الضحاک راوی دے، دده په باره کښ امام نسائی فرمائی: متروک
امام بخاریؒ فرمائی: عنده عجائب، ابن حبانؒ فرمائی: کان ممن یسرق الحدیث (کما یسرق
الهفواتی) بل دعبد الوهاب شیخ ابن عیاش هغه هم ضعیف دے (التحقیق لابن الجوزی ۱/
۴۷، میزان الاعتدال رقم ۵۳۱۶).

دَ حلال ځناور غټ او واړهٔ بول پاک دی

هفواتی صاحب ص۲۵ کښ لیکی: غیرمقلدین وائی: که حلال ځناور دی او که حرام ځناور
وی دَ هغې متیازې پاکې دی، بیا حواله دَ وحید الزمان دَ نزل الابرار ص۴۹ ورکوی، بیا وائی
چه دے وائی منی پاکه ده او دغه شان دحیض دوینې نه علاوه باقی وینه او د شرمګاه رطوبت
او شراب پاک دی الخ.

تنبیه : زیوکس د خطاګیدو په وجه ټول جماعت ته ګوته نیول د جاهلانو کار دے. زمونږ دا عقیده ده چه د رسول الله صلی الله علیه وسلم نه سیوا د ابوبکر صدیق رض نه واخله تر آخر امتی پورے په شرعی مسائلو کښې خطاګیدے شی او حق ترے پټ پاتے کیدے شی، د خطا نه معصوم نه دی. زمونږ ستا سو غونته د هرے تورے کرښے مقلدین نه یو او نه د کوم امتی په ناحقه سره دفاع کوو. که حق د هر جماعت سره وی نو مونږ به یے دفاع کوو. زمونږ د وحید الزمان صاحب، نواب صدیق حسن خان صاحب او نورو مقلدین نه یو چه د مقلدینو په شان د هرے خبرے دفاع به یے کوو. البته ښے ته به ښه وایو او که خطا شونو خطا به ورته وایو. د هر چا خبره به په قرآن او سنت پیش کوو که د قرآن او سنت سره موافق وه قبلولے به شی ورنه رد کولے به شی. دا خو مقلدین دی چه هرے تورے کرښے ته دلیل وائی، هدایه د قرآن په شان ګنړی. او تمامی فتوے د شامی نه ورکوی، لارو شی لارو شی په شامی ورمنډه کړی. بس فتوه کښې یا ته د رد مختار او رد د محتار (شامی) پرقیږی ذلك مبلغهم من العلم لکه زمونږ د دیوبند یانو فتاوے خصوصًا فتاوی دارالعلوم دیوبند او احسن الفتاوی او امداد الفتاوی وغیره شوے چه صرف د شامی اردو ترجمے دی.

نو هفواتی صاحب مونږ ته وحید الزمان صاحب مخے ته کوی، هغه خو بشر دے: مامن احدٍ الا ویؤخذ من قوله ویترك الا الرسول صلی الله علیه وسلم.

که وحید الزمان صاحب د غه خبره چه د غیر ماکول اللحم متیازے پاکے دی کړے هم وی مونږ کا یے نه منو، مونږ خو د ذوی مقلدین خونه یو، په مونږ د رسول الله صلی الله علیه وسلم اتباع واجب ده. خونو دا ګمان په صدیق حسن خان صاحبؒ نه کوم چه دا سے خبرے به کوی ولے چه مونږ سره د صدیق حسن خان صاحبؒ کتابونه موجود دی دا یکښې نشته لکه څرنګه چه هفواتیان مقلدین یے وائی. بل دا چه هفواتی صاحب بل چا ته خله ګوته نیسی آیا د ځان ته معلومه نه ده چه د دوئ په فقه حنفی کښې څومره خرافات موجود دی. آیا د قدوری نه تر هدایه پورے تا سو دا نه ضوطوئ چه څوک په آخره قاعده ناست وی او باد وا چوی، یا وخاندی یا خبرے وکړی نو مونځ یے وشو؟ بیالا دا وایئ چه که چا دا کار ونه قصدًا وکړل مونځ یے وشو او که په خطا سره یے وکړل نو مونځ یے نه دے شوے (والخروج بصنع المصلی) دارنګ فقه کښې وائی چه د جینئ نکاح د هغے د پلار ورور نه بغیر هم صحیح ده، هغه د ولی د اجازے نه بغیر ځان په نکاح ورکولے شی. نو آیا دا امتیز توب ته دعوت ورکول نه دی؟ دارنګ نورے بے مسئلے دی چه بے هوده خبرے دی او فقه ترے نه ډکه ده.

هرچه وینه دا نو دهغې تفصیل تیرشو اعاده ته یې حاجت نشته ، او هرچه :

بول دَ ماکُولُ اللحم دی نو دا بالکل پاک دی. او دا مذهب دے دامام محمدؒ او امام زفرؒ حنفیانو. امام بخاریؒ فرمائی: ① باب ابواب الابل والدواب والغنم ومرابضها: وصلّٰی ابوموسٰی فی دار البرید والسرقین والبریة الیٰ جنبه فقال: ههنا وثم سواء (بخاری ۱/۳۶)

② دلیل : عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : صلوا فی مرابض الغنم ولاتصلوا فی اعطان الابل (ترمذی ۳۱۰، وقال حسن صحیح وابن ماجة ۷۶۸)۔

نو هر کله چه رسول الله صلی الله علیه وسلم ګډو بیزو په شپول کښې مونځ کول جائز کړل نو دا صفا دلیل دے چه دَ هغې متیازې او پچې هم پاکې دی. او رسول اکرم صلی الله علیه وسلم چه داوښانو په شپول کښې د مونځ کولو نه منع وفرمائیله نو دَ هغې وجه او علت دَ براء بن عازب رض په حدیث کښې موجود دے هغه دا چه : انها خلقت من الشیاطین۔

③ دلیل : حدیث دانس رض دے : قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی فی مرابض الغنم. الحدیث۔ (البخاری ۱/ ۶۱)۔

④ دلیل : حدیث دانس رض دعرنیینو قصه دا چه کله مدینې ته راغلل او دهغې آب وهوا برے بده راغله او خیټې یې خرابې شوے نو رسول الله صلی الله علیه وسلم وړته وفرمائیل: اشربوا من ابوالها والبانها (رواه البخاری ۱/۳۶ ومسلم ۲/ ۵۷ واصحاب السنن وهو حدیث مشهور) امام ابن المنذرؒ فرمائی :

ومن زعم ان هذا خاص باولئك الاقوام فلم یصب اذ الخصائص لا تثبت الا بدلیل ویؤید ذلك تقریر اهل العلم لمن یبیع ابعار الغنم فی اسواقهم وابوال الابل فی ادویتهم، ویؤید ایضا : ان الاشیاء علی الطهارة حتی تثبت النجاسة : الفتح الربانی ۱/۲۴

⑤ دلیل : رسول اکرم صلی الله علیه وسلم په اوښه باندے دَ بیت الله شریف طواف کولو مسجدِ حرام ته ننوتلو چه په تمامو مکوکښې بهترینه زمکه دا۔ بل دا چه رسول الله صلی الله علیه وسلم ام سلمه رضی الله عنها ته اجازت وفرمایهٔ چه په اوښ باندے دَ بیت الله شریف طواف کوه (بخاری ۱/ ۲۲۱ ومسلم ۱/۴۱۳) دا حدیث هم دلیل دے په دے چه دَ حلال ځناور بول پاک دی، ځکه ځناور عقل نلری چه هغه به په دغه مکرم ځائے کښې دَ بول کولو نه پرهیز وکړی۔

⑥ دلیل : اصولی قاعده دا چه : اصل په ټولو اعیانو کښې طهارت دے تردے چه دَ هغې نجاست په دلیل سره معلوم شی ځکه الله تعالیٰ فرمائی : وقد فصّل لکم ما حرّم علیکم۔

(۷) دلیل: حدیث د جابر رضی الله عنه دے: عن النبی صلی الله علیه وسلم: ما اکل لحمه فلا بأس ببوله (اخرجه البیهقی فی السنن الکبری ۱/۲۵۲ والدارقطنی فی السنن ۱/۴۷. قال ابوبکر عبد العزیز ثبت عن النبی صلی الله علیه وسلم. وقال غیره: هو موقوف علی جابر. خو موقوف حدیث هم د احنافو په نزد حجت دے، ډیر موقوفات دی چه ضعاف هم دی، احناف پرے د خپل مذهب تائید کوی. (۸) دلیل: په بخاری کښې د ابن مسعود رضی الله عنه حدیث دے چه دے وائی: رسول الله صلی الله علیه وسلم د بیت الله شریف په خوا کښې مونځ کولو. مشرکانو عقبه بن ابی معیط ولیږلو قوم ته چه هغوی اوښان ذبح کړی وُو نو هغه لعین ډک لړے اوکولے د رسول اکرم صلی الله علیه وسلم په شا باندے واچولے او هغه د سجدے په حالت کښې وُو او سلام یے ونه ګرځاوه. ولم ینصرف حتی قضی صلاته. وګورۍ صحیح بخاری ۱/۳۷). او دا حدیث څه منسوخ هم نه دے ځکه چه د آیت: وثیابك فطهر، دا په مکه مکرمه کښې نازل شوے دے خو دا دے نه مخکښې.

(۹) دلیل: حدیث د ابن مسعود رضی الله عنه دے دا فرمائی: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد اخوانکم من الجن (الترمذی ۱/۱۱ والنسائی ۱/۱۶ والمشکاة ۱/۴۲) په بل روایت کښې دی: فسالونی الطعام لهم ولدوابهم فقلت لکم کل عظم ذکر اسم الله علیه یعود اوفر مایکون لحما وکل بعرة علف لدوابکم قال النبی صلی الله علیه وسلم لا تستنجوا فانها زاد اخوانکم من الجن. د دا قول دلیل دے په دے چه ابوال او ارواث پاک دی ځکه چه د مومنانو جناتو دپاره رسول الله صلی الله علیه وسلم نجس خوراک نه خوښوی (۱۰) دلیل: که بول د حلالو ځناورو پلیت وے لکه چه هغوی د اګمان کوی نو رسول اکرم صلی الله علیه وسلم ولے د هغے نه منع ونه فرمائیله او نه یے د دے نجاست بیان کړو، ځکه د دے ضرورت خو د رسول اکرم صلی الله علیه وسلم په زمانه کښې ډیر زیات وُو ځکه عرب د د غه زمانے تقریباً ټول د اوښانو او ګډو بیزو خاوندان وُو. څنګه د سپی د جوټے د پیشو د جوټے حکم یے بیان کړو او د اترے پاتے شو؟ حال دا چه تاخیر د بیان د وخت د حاجت نه جائز نه دے، که چرے دا پلیت وے نو ضرور به یے ورته د جامو د وینځلو حکم فرمائیلے وے. او د ګډو د بیزو پنړغالی کښې به یے ورته د مونځ کولو حکم نه فرمائیلو. آیا په تبول او پنړغالی کښې څوک ځان د ګډو بیزو د متیازو نه بچ کولے شی؟

(۱۱) دلیل: عمل د صحابه کرامو رضی الله عنهم او تابعینو چه دا هم د پورتنو دلائلو تائید کوونکے دے لکه حافظ ابن تیمیه په مجموعة الفتاوی ۲۱/۵۸۰ کښې فرمائی: عبد الله بن مغفل رضی الله عنه

په مونځ کولو او په خپو پورې بیې غوشیان نښتي وُو. د اَر نګ محکین د ابو موسیٰ او انس رضي الله عنهما اقوال هم تیرشول. عبید بن عمیرؒ د ائي ځاګکیې دي چه په جومات کښ متیار ې او پچې کوي. دارنګ ابراهیم نخعيؒ هم د افتوٰی ورکړه چه کۀ چا مونځ وکړو او خپې یې په متیارو او غوشیانو لړلې وې نو پاک نلري. (۱۲) دلیل: د رسول اکرم صلی الله علیه وسلم په زمانه کښ صحابه کرامو رض د غنمو او ور بشو غوبلې کولې او په هغې باندې به یې غوایان ګرځول دَ مید ه کولو د پار ه، او د ا معلومه خبره ده، تر او سه پورې د ا سلسله جاري ده 'ایا چا د ا ویلي دي چه کۀ د غۀ غوایان په غنمو کښ متیارې یا غوشیان وکړي نو هغه پلیت شول بینوا بالبرهان - زۀ په دې مذکورو دولسو دلائلو اکتفا کوم د اد تفصیل مقام نۀ دے، خو هفواتي صاحب وائي چه دا هفوات (بکواسات) دي - او س که ته دے د لائلو ته بکواسات وایې نو دا یوائې زمونږ بکواسات نۀ دي بلکه دا د امام مالکؒ، امام احمد بن حنبلؒ، ابراهیم نخعيؒ، امام اوزاعيؒ، امام زهريؒ، امام ابن خزیمهؒ شیخ البخاريؒ، امام ابن منذر الشافعيؒ ابن حبان، امام رویان الشافعيؒ، امام اصطخريؒ الشافعيؒ، شیخ الاسلام ابن تیمیهؒ او امام ابن القیمؒ او د اکثرو سلفو صالحینوؒ د امذهب دے چه بول د ماپوکل لحه او دهغې غوشیا پاک دي، دَ دغه اماما نو مذهب دِ ے کتابونو ر انقل کړے دے :

(نیل الاوطار للشوکاني ۱/ ۹۴، نیل الاماني شرح مسند الامام احمد الشیباني ۱/ ۲۴۶- مجموعة الفتاوٰی لشیخ الاسلام ابن تیمیهؒ ۲۱/ ۵۸۰، مصنف عبد الرزاق ۱/ ۱۲۵، ابن ابي شیبة ۱/ ۳۹۲)

دَ هفواتي نه تپوس : اوس مونږ دَ هفواتي صاحب نه تپوس کوُو چه 'ایا دغه مذکوره دلائل هفوات او بې مطلبه خبرې دي ؟ 'ایا امام مالکؒ، امام احمدؒ غوندې ائمه هم بلکه ستاسو امام محمدؒ، امام زفرؒ وغیره هم په دغه هفواتو کښ اخته وُو ؟ چه غلے ناست وې نو ښه به وې او د الزل تپل به دِ نکولے۔ هفواتي صاحب د ومره بے ادبي به دِ نکولے چه دغه مذکوره ائمو مذهب ته دِ بکواس وویلو۔ لاحول ولا قوة الا بالله -

اوس نور ے بے ادبۍ ته غوږ شه ؛ بیا وائي : غیرمقلدین په مونږ دَ هند وانو سُنت زوندي کوي ځکه هغوئ د غوا کانو متیار ے سکې الخ زۀ وایم : دلائل خو تۀ وګوره کوم چه ما مخکښې ذکرکړل، بے ادبه دَ دغه ائمو تشبیه تۀ د تیراه د سکهانو سره ورکوے، دا دغه ائمو ته سپک کتل دي، زۀ به صرف دا وو ایم چه: "کذلك التقلید یفعل باهله" هفواتي صاحب په دِ ے دهوکه بازئ او مکر وفریب به الله تعالیٰ ته څۀ جواب ورکوے ؟ دا خو تۀ عین رسول الله صلی الله علیه وسلم ته دا بد نسبت کوے او په هغۀ اعتراض کوے 'ایا رسول اکرم صلی الله

علیہ وسلم پہ عُمر نیمینو باندے داوبنانو متیا رے تخلے نۂ وے، پہ ستر گو دِ د تقلید پټئی تړلی دی، دَ تقلید جُنون پہ دې باندے ټخۂ ټخۂ اونکړی ؟

دَحدیث جواب : هفوانی چہ کوم حدیث دَ مستدرک او دَ تلخیص الحبیر دَ ابن حجرؒ او دارقطنی احادیث راوړی دی هغہ ټول پہ یوه موضوع دلالت کوی چہ هغہ عذابِ قبر دے ، خو شاید چہ هفوانی صاحب بہ نخو، صَرف وسُلی وی چہ دَ دغہ احادیثو الفاظ دادی : "فکان لا یستتر من البول" او صحیح البخاریؒ کښں پہ لفظ دَ :" کان لا یستتر من بولہ" سَره دے دادواړه الفاظ متفق علیہ دی ، خو اوّل الف لام عهدی دی۔ ابن بطالؒ فرمائی : اراد البخاری ان المراد بقولہ : کان لا یستتر من البول بول الانسان لا بول سائر الحیوان ، فلایکون فیہ حجۃ لمن حملہ علی العموم فی بول جمیع الحیوان۔

دویم لفظ چہ لا یستتر من بولہ دے دِے لفظ کښں ضمیر انسان تہ راجع دے۔ امام بخاریؒ فرمائی : ولم یذکر سوی بول الناس فالتعریف فی البول للعهد۔ انتهیٰ۔

او لفظ دَ حاکم پہ مستدرک ۱/۲۹۳ رقم ۶۵۳ کښں داسے دے :" اکثر عذاب القبر من البول"۔ نو داهم پہ الف لام عهدی سره دے چہ دَ انسان بول ترے مراد دی ، ځکہ انسان دخپلو متیازو نہ اکثر پلیتیږی۔ او لفظ دَ مجمع الزوائد ۱/۲۹۴ رقم :۱۰۳۴ داسے دے :" اتقوا البول فانہ اوّل مایحاسب بہ العبد فی القبر"، نو داهم پہ الف لام عهدی سَره دے۔ نورې تفصیل تہ ځۂ ضرورت نشتہ !

هفوانی صاحب پہ ص۲۶ کښں دَ دارقطنی ضعیف حدیث رانقل کړے دے چہ خلقو تہ پہ دِے سَره دهوکہ ورکړی چہ گورئ مونږ سره دومره حدیث دی او غیر مقلدین یے نۂ منی۔ هغہ لا ځۂ کوے چہ کار نۂ دے شوے نو دَ خپل نورې الانوار نہ یے حدیث رانقل کړے دے ، افسوس چہ نورې کتابونہ دَ حدیثو ختم شو ، قصّہ نور الانوار تہ ورسیده ؟ خو پہ دِے ځۂ تعجب نشتہ ، ولے چہ (دَ جُولا منډه دَ موګی پورے وی)

پہ پټکی باندے مسح کول سُنّت دی

هفوانی صاحب پہ ص۲۷ کښں لیکی : غیر مقلدین وائی : چہ سر باندے دَ مسح نہ بغیر تو پئ یا پټکی باندے کول کافی دی لکہ نواب صدیق حسن خان پہ کتاب روضۃ الندیۃ ۱/۴۰ کښں او عبد اللہ روپړی صاحب فتاوی اهل حدیث ۱/ ۲۷۵، او وحید الزمان پہ نزل الابرار ۱/ ۷ باندے داهم وائی چہ جمع بین الصلوتین او مونږ د باندے مسح کول او جرابو باندے او پټکی

باندے هم مسح کول ځما په نیزد جائز ده.

الجواب: داخبره چه غیرمقلدین وائی چه په پټکی باندے مسح جائز ده، دهغوائی په جهل دلیل دے او یا په عناد او مذهبی تعصب باندے دلیل دے، دالله تعالی په دربار کښ به پیښ کیږے او دغه درو غژن کتاب به درسره وی. اوس به نه د صدیق حسن خان دکتاب الروضة الندية نه حواله پیش کړم نوهغوائی هرځائے دیهود وکار کړے دے اکثرعبارات وکښے بے قطع او بريد کړے دے: نواب سید صدیق حسن خان وائی:

والمسح على العمامة اوغيرها ما هو على الراس فقد ثبت ذلك عنه صلى الله عليه وسلم من حديث عمرو بن امية الضمرى عند البخارى وغيره ومن حديث بلال عند مسلم وغيره ومن حديث المغيرة عند الترمذى وصححه وليس فيه المسح على الناصية بل هو بلفظ ومسح على الخفين والعمامة. وفى الباب احاديث غيرهذه منها عن سلمان رضى الله عنه عند احمد وعن ثوبان رضى الله عنه عند احمد وابى داؤد ايضا.

(بیا فرمائی) والحاصل انه قد ثبت المسح على الرأس وحده وعلى العمامة وحدها وعلى الرأس والعمامة والكل ثابت صحيح انتهى.

نو د صدیق حسن خان صاحب داقول او دهغه د دلائل دحدیثو د رسول الله صلی الله علیه وسلم نه مونږ ته د درے قسمه مسح طریقه رابنائی. او د رسول اکرم صلی الله علیه وسلم دعمل نه هم د درے قسمه مسح ثابت ده، خوهغوائی صاحب د غه ټنګه حدیثونه په خپل کتاب کښ دعوامو خلقو دهوکه کولو دپاره پټ کړل او خپل ضعیف حدیثونه بے عوامو ته پیش کړل چه رښتیا به بے خپله حالت معلوم شی. بلکه دا د دے مقلدینو طریقه ده چه ضعیف حدیث یا موضوعی حدیث به خپل مذهب جوړ کړی او د صحیح حدیث نه به جواب کوی.

نو اوس هغه درے قسمه مسح دا ده:

د مسح قسمونه: ① اول قسم د ټول سر مسح لکه په حدیث د عبد الله بن زید رض کښ دی هغه فرمائی: ان النبى صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر: بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذى بدأ منه. (اخرجه مالك رقم ۳۸ والحميدى ۴۱۷ واحمد ۳۸/۴ والدارمى ۷۰۰، ۷۰۱/ والبخارى ۵۸/۱ ومسلم ۱۵۴/۱ وابوداؤد ۱۰۰ وابن ماجة ۴۳۴ والترمذى ۲۸/ وابن خزيمة ۱۵۵).

② دویم قسم: مسح على العمامة فقط: لکه په حدیث د عمرو بن امية الضمرى رض کښ دی: انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والعمامة. وفى لفظ قال: رأيت رسول الله صلى

الله علیه وسلم یمسح علی الخفین والخمار اخرجه احمد ۲/۳۸ والبخاری وابن ماجة کما فی بلوغ الامانی ۲/ ۳۹/ دوئیم حدیث د ثوبان مولیٰ د رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم سریة فاصابهم البرد فلما قدموا علی النبی صلی الله علیه وسلم شکوا الیه ما اصابهم من البرد فامرهم ان یمسحوا علی العصائب (العمائم) والتساخین (الخفین). اخرجه احمد ۲/۳۸ والحاکم وابوداؤد وسکت عنه المنذری وابوداؤد فهو صالح للاحتجاج به، قاله فی بلوغ الامانی شرح مسند احمد الشیبانی ۲/۳۸. دریم حدیث د بلال رضی الله عنه دے: قال ان النبی صلی الله علیه وسلم قال: امسحوا علی الخفین والخمار. اخرجه احمد ۲/۳۰ والاربعة قاله فی بلوغ الامانی ۲/۳۰ څلورم حدیث د مغیرة بن شعبه رضی الله عنه دے چه د رسول الله صلی الله علیه وسلم د اوداسه طریقه نقل کوی فرمائی: ومسح علی العمامة وعلی الخفین (مسلم واحمد ۲/۳۰)

(۳) دریم قسم مسح د ناصیه او عمامه دواړو، لکه په حدیث د مغیره بن شعبه رض کښ تیرشو.

دا دریے قسمه مسح په احادیثو کښ راغلے ده نو اوس د هفواتی صاحب ووائی چه یوائے مسح په عمامه باندے شته که نه؟ بلکه غیرمقلدین چه هغه هم څنګه په صرف مسح علی العمامة باندے قائل دی نو دوئ یوائے نۀ دی بلکه د امام احمدؒ هم دا مذهب دے.

اوکهٔ هفواتی صاحب وائی چه صرف مسح علی العمامة نشته نو دا بیا د بدعیاتو نه انکار کوی خو خبره ئے مونږ صرف په اقتصار کولو کښ ده یعنی چه صرف په عمامه مسح وکړی او سر مسح نکړی نو دا جائز ده که نه؟ نو دا امام احمدؒ او څنګه محققینو علماؤ مذهب دا دے چه دا جائز دی.

احمد عبد الرحمن البنا الساعاتی فرمائی:

احادیث الباب تدل علی ان النبی صلی الله علیه وسلم مسح علی رأسه فقط وعلی العمامة فقط وعلی الرأس والعمامة فقط، والکل صحیح ثابت، قال النووی فی شرح مسلم عند قوله ومسح بناصیته وعلی العمامة: هذا مما احتج به اصحابنا علی ان مسح بعض الرأس یکفی ولا یشترط الجمیع لانه لو وجب الجمیع لما اکتفی بالعمامة عن الباقی فان الجمع بین الاصل والبدل فی عضو واحد لا یجوز کما لو مسح علی خف واحد وغسل الرجل الاخری واما التتمیم بالعمامة فهو عند الشافعی وجماعة علی الاستحباب لتکون الطهارة علی جمیع الرأس ولا فرق بین ان یکون لبس العمامة علی طهر او علی حدث ولذا لو کان علی رأسه قلنسوة ولم ینزعها مسح بناصیته ویستحب ان یتم علی القلنسوة کالعمامة، ولو اقتصر علی العمامة ولم یمسح شیئا من الرأس لم یجزه عندنا بلا خلاف وهو مذهب مالک وابی حنیفة واکثر العلماء، وذهب احمد بن حنبل ومن وافقه لإعمال احادیث الباب والله اعلم. (بلوغ

الامانی ۲/ ۳۰، انظر لزاما النووی علی مسلم ۱/۱۳۴).

الحاصل: که هفوانی دَ مسح علی العامة مع الرأس نه انکار کوی نو دا مکابره ده ځکه په دے باندے چه څوک قائل دی په هغوی کښ دا حضرات هم شامل دی:

خلیفة المؤمنین والمسلمین ابوبکر صدیق. خلیفه ثانی عمر الفاروق. علی. سعد بن ابی وقاص. عبد الرحمن بن عوف. سلمان الفارسی. ابودرداء. ابوموسی اشعری. او انس رضی الله تعالیٰ عنهم. (وګوره تهذیب السنن لابن القیم ۱/ ۱۴۳)

امام شوکانیؒ په نیل الاوطار کښ فرمائی:

وقد اختلف الناس فی المسح علی العمامة فذهب الی جوازه: الاوزاعی واحمد بن حنبل واسحاق وابوثور وداؤد بن علی. وقال الشافعی: ان صح الخبر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فبه اقول، قال الترمذی: وهو قول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم ابوبکر وعمر وانس. ورواه ابن رسلان عن ابی امامة وسعد بن مالك وابی الدرداء وعمر بن عبد العزیز والحسن وقتادة ومکحول. وروی الخلال باسناده عن عمر رض: من لم یطهره الله المسح علی العمامة فلا طهره الله (لکه هفوانی) ورواه فی الفتح عن الطبرانی وابن خزیمة وابن المنذر آه (نیل الاوطار ۱/۱۸۱)

دَ هفوانی نه تپوس: کوم چه دغه یولس صحابه کرامؓ او دیارلس ائمه مجتهدینؒ هم د قرآن نه ناخبره وُو؟ دوئی هم دَ عوامو د پاره د تباهئی اسباب تیار کړی وُو؟ بکواسی صاحب څه بکواس کوے؟ بلکه دا دوایه چه زمونږ دَ "اصحاب الرأی" د ختمولو د پاره ے د یرشنه اسباب تیار کړی دی، الله دِ ورته جزاءِ خیر ورکړی، که دا دِ ویُلی وے نو دا به ښه وُو. بیا وائی چه "دوئی بے سنده خبرے کوی" مونږ وایو ایا دغه صحابه کرام، ائمه مجتهدین او محدثین دَ دے نه چه کوم احادیث تیرشول چه ستا دَ مذهب خلاف وُو. دا ټول بے سنده وُو. او ټول ناخبره وُو؟ اُف او تُف دِ وی ستا په دے تقلیدی دماغو باندے!

که هفوانی صرف د پټکی دَ مسح نه چه د سر دَ مسح نه سیوا وی انکار کوی لکه چه دا مذهب امام احمدؒ او د نورو سلفوؒ دے، غیرمقلدین په دے مسئله کښ یوائے نه دی، نو اوّل خود انسبتو نه چه ناخبره، تباهئی والا، بے سنده، عوام تباه کونکی امام احمدؒ او نور و سلفو صالحینوؒ ته کوُل بکار دی لکه ستا لسان الحال هم دا وائی خو په خوله دِ غیرمقلدین راځی، ځکه ستاسو په مذهب کښ خو دا خرافات هم شته چه دَ شافعی مذهب والو نه نوسره نکاح مکوئی بلکه دَ اهل کتابو په شان معامله ورسره کوُل بکار دی. هائے تقلیده! کوم ځائے ته دِ خلق ورسوُل؟

هفوانی صاحب تا مسلم نهٔ دے وئیلے. دغه د عمامے د مسح خبره تا د نوویؒ په شرح کښ نهٔ ده
وئیلے چه د ااختلافی مسئله ده. بیا هم ځان خامخاه جاهل کوے. لاحول ولا قوة الا بالله.

هفوانی په صـ۲ کښ جواب د مسح په عمامه کوی، اوّل ایت د سورت مائدے راوړی چه
کوم ئی الله تعالیٰ فرمائی: فاغسلوا وجوهکم وایدیکم الی المرافق وامسحوا برؤسکم وارجلکم
الی الکعبین الایه نو په دے کښ خو مسح علی العمامه نشته، غیرمقلدین پے دځانه کوی۔

دهفوانی نه تپوس: مونږ دهفوانی نه تپوس کوُو چه د دےایت کریمه کښ خو ټول سر
مسح ده ولےتاسے ترے ناصیه راواخسته او د باقی سر مسح فرض نهٔ ګنړئ؟ اوس که هفوانی
وائی چه د څلورمے حصے مسح په حدیث د مغیره بن شعبهؓ کښ ذکر ده، نو مونږ وایو چه په
دغه حدیث کښ خو د پټکی مسح هم ذکر ده او ته ترے انکار کوے عجیبه خبره ده، یو یام او
دوه هوا. یو حدیث او نیم منم او نیم نهٔ منم (افتؤمنون ببعض الکتاب وتکفرون ببعض)

دویم داچه: د یکښ خو مسح علی الخفین نشته او هفوانی د اهم منی بلکه هغه په حدیث
کښ ذکر ده: فما هوجوابکم فهو جوابنا.

دریم داچه: په دےایت کریمه کښ خو په جورابو باندے مسح کول هم نهٔ دی ذکر نو ستا په
ګمان د اهم دایت خلاف شوه لکه څنګه چه ستا سو د اخیال دے چه په پټکی باندے مسح کول
دایت خلاف دی نو ددے نه معلومه شوه چه مسح علی الجورابین هم د قران خلاف شوه ځکه
چه په دےایت کښ الله تعالیٰ په ښپو وینځلو حکم کړے دے، سره ددے چه مسح علی الجوربین
خواحناف هم منی اګرکهٔ د بنی اسرائیلو غوایے ترے جوړه کړے ده چه جورابین به داسے وی
او داسے وی، او مونږ ه په جورابینو باندے مسح کول بے چون وچرا منو، لکه دابوداؤد په
حدیث کښ د نهه صحابه کرامو نه ثابت ده. مونږ وایو د اهم خلاف ده ستا په رائ!

څلورم داچه: په ایت کریمه کښ نفی د مسح علی العمامة نشته: امام زرقانی د مؤطا امام
مالک په شرح کښ دخطابی په قول چه قائل په عدم المسح علی العمامه دے تعلیق کوی:

وحدیث مسح العمامة محتمل للتاویل فلا یترك المتیقن للمحتمل وقیاسه علی الخف
بعید لمشقة نزعه بخلافها. وتعقب بان الایة لا تنفی الاقتصار علی المسح لاسیما
عند من یحمل المشترك علی حقیقته ومجازه (شرح الزرقانی ۱/ ۱۳۵/ ۱۳۶).

حافظ ابن قیمؒ په اعلام الموقعین کښ فرمائی:

الوجه الحادی والثلاثون: انکم رددتم السنن الثابتة عن رسول الله صلی الله
علیه وسلم فی المسح علی العمامة وقلتم: انها زیادة علی نص الکتاب فتکون ناسخة

له فلا تقبل، ثم ناقضتم فاخذتم باحاديث المسح على الخفين وهي زائدة على القرآن ولا فرق بينهما واعتذرتم بالفرق بان احاديث المسح على الخفين متواترة بخلاف المسح على العمامة وهو اعتذار فاسد، فان من له اطلاع على الحديث لايشك في شهرة كل منهما وتعدد طرقها واختلاف مخارجها وثبوتها عن النبي صلى الله عليه وسلم قولاً ونعلاً

اعلام الموقعين ۲/ ۲۹۰/ بیا په ۲/ ۲۹۲ کښې فرمائي :

الوجه الثامن والثلاثون : انكم اخذتم بخبر ضعيف لا يثبت في ايجاب المضمضة والاستنشاق في الغسل من الجنابة ولم تروه (ايها الاحناف) زائدا على القرآن فما تواالفرق بين ما يقبل من السنن الصحيحة ومايرد منها فاما ان تقبلوها كلها وان زادت على القرآن واما ان تردوها كلها اذا كانت زائدة على القرآن واما التحكم في قبول ماشئتم وردماشئتم منها مما لم ياذن به الله ولارسوله ونحن نشهد الله شهادة يسئلنا عنها يوم نلقاه انالا نرد لرسول الله سنة واحدة صحيحة ابداً الا بسنة صحيحة مثلها نعلم انها ناسخة لها . انتهى .

جواب : د حديث د انس رضي الله عنه نه داده چه (۱) د احديث ضعيف دے په دے كښې ابو معقل راوي دے او دا مجهول دے ، د احديث ابن ماجه هم راوړے دے رقم ۵۶۴ ، اوابو داؤد هم راوړے دے او د دواړو په سند كښې دغه ابو معقل مجهول راوي دے لكه حافظ ابن حجر په تقريب التهذيب ۲/ ۴۷۱ رقم ۸۳۱۹ كښې وائي : ابو معقل عن انس في المسح على العمامة مجهول من الخامسة . اوهغوالي ته بنه پته ده چه : په ضعيف حديث سره حجت نيول صحيح نه دي (توجيه القاري ص۱۲۷ وفتح الباري ۱/ ۲۳۶ و ۳/ ۲۶۶) .

دويم : د انس رض نه د عدم نقض د عمامے نه دا مطلب دے چه د ټول سر و پيښته په مسح كښې راشي ، نفي د مسح د عمامه يے نه ده كړے ، ځكه چه حديث د مغيره بن شعبه رض د مسح على العامه اثبات كړے دے ، سكوت د انس رض دليل په نفي باندے نه دے ، داهله كېږے حديث صحيح شي ورنه حديث ضعيف دے (فتاوى الدين الخالص ۱/ ۳۸۳) .

اوجواب د اثر د عطاء بن ابي رباح داده چه دا مرسل د تابعي دے و المرسل ضعيف (مرسل التابعي) لا حجة فيه (توجيه القاري ص۱۲۸ ، فتح الباري ۱/ ۲۵۱ ، ۲/ ۱۷۵ ، و جامع التحصيل في احكام المراسيل للعلائي ص۳۷) .

اوجواب د حديث د عبد الله بن عمر رضي الله عنه چه دارقطني ۱/ ۱۱۲ رقم ۳۷۱ روايت كړے دے او حديث حسن موقوف دے اول داده : چه د موقوف تعارض د مرفوع سره راشي

لکہ مسح علی العمامہ کښې چه پر مرفوع احادیث تیر شول نو ترجیح به مرفوع حدیث ته ورکولے شي

حافظ ابن حجر وائی: والمرفوع مقدم علی الموقوف (فتح الباری ۲/۵۳۵/۱۱/ ۴۸۹ وتوجیہ القاری ص۱۳۶)

او هد اجواب د حدیث د جابر رضی الله عنہ نه هم دے چه دا موقوف دے او امام مالک

په موطا ۱/ ۱۳۵ مع الزرقانی کښې راوړے دے، نو مخکښې مرفوع احادیث به مقدم وي په

موقوف باندے. بل جواب دادے چه حدیث دَ جابر رض نافی دے، او احادیث د مسح علی

العمامة مثبت دی، او اصولی قاعده ده چه: المثبت مقدم علی النافی. (فتح الباری ۱/۲۳۳

۲/ ۶۶ وتوجیہ القاری ص۱۳۶) نو زُه گمان نه کوم چه هفواتی به اصول الحدیث ویلی وي.

په غیر مقلدینو باندے دَ هفواتی صـــ۳۵ افتراء

هفواتی لیکي: غیر مقلدین وائی: وحید الزمان وائی: په کومو امورو کښې چه اختلاف

دے په هغ انکار جائز نه دے لکه د خپو وینځل او مسح کول الخ.

الجواب: اوّل داچه: اهل حدیث د خپو وینځل فرض گنړی او د خپو مسح کول جائز

نهٔ وائی. نواب صدیق حسن خان صاحب په روضة الندیة ۱/ ۴۰ کښې فرمائی: (ثم یغسل

رجلیہ) وجهه ماثبت عنه صلی الله علیه وسلم فی جمیع الاحادیث الواردة فی حکایة وضوئه

فانها جمیعها مصرحة بالغسل ولیس فی شئ منها انه مسح الافی روایات لاتقوم بمثلها

الحجة. بیا په ص۴۱ کښې فرمائی: وقال محمد بن جریر والحسن البصری والجبائی: انه مخیر بین

الغسل والمسح. بیا په ص۴۲ کښې فرمائی: والحاصل: ان الحق ماذهب الیه الجمهور من وجوب

الغسل وعدم اجزاءِ المسح. انتهی.

نو د نواب صاحبؒ د عبارت نه دوه خبرے معلومے شوے: اوّل داچه: اهل حدیث مسح

ناجائز او وینځل فرض گنړی. دوَیم داچه: مسئله اختلافی ده، نو صدیق حسن خان صاحب

ته د هفوتی د اخبره چه مسح جائز گنړی صحیح نه ښکاری نشوه نو ځکه یے د خپل علم د تحقیق

په بنا دَ فرضیت د وینځلو فیصله وکړه. آوس چه دا مسئله اختلافی ده، دا صرف نواب

صاحب وائی او که نور څوک هم دِ دے مسئلے ته اختلافی وائی؟ نو:

(۱) امام ابن رشد مالکی په خپل کتاب بدایة المجتهد ۱/ ۳ کښې فرمائی:

المسئلة العاشرة: اتفق العلماء علی ان الرجلین من اعضاءِ الوضوءِ، واختلفوا فی

نوع طهارتها. فقال قوم: طهارتها الغسل وهم الجمهور وقال قوم: فرضهما

المسح وقال قوم: بل طهارتها الغسل والمسح تجوز بالنوعین وان ذلک راجع الی

اختیار المکلف وسبب اختلافهم القراءتان المشهورتان فی اٰیة الوضوء۔ انتهی۔

(۲) عبد الرحمن البناء په خپل کتاب بلوغ الامانی فی اسرار الفتح الربانی ۲/۴۳ کښی د فتح الباری عبارات نقل کړے دے فرمائی: وقال محمد بن جریر الطبری والجبائی والحسن البصری انه مخیر بین الغسل والمسح وقال بعض اهل الظاهر یجب الجمع بین الغسل والمسح۔ انتهی۔

حاصل دا چه: په دے مسئله کښی څۀ ناڅۀ اختلاف شته او دا اهل حدیثو مذهب لکه د جمهور وعلماؤ په شان د ونیځلو دے۔ او که کوم اهل حدیث مسح علی الرجلین وائی نو مونږ نو اوّل د چا مقلدین نۀ یو، بل مامن احدٍ الا ویؤخذ من قوله ویترک الا الرسول صلی الله علیه وسلم، بل دا چه د رسول اکرم صلی الله علیه وسلم نه علاوه د بل هیچا قول دلیل او حجت نۀ دے، مونږ خپل اهل حدیث حضرات معصوم نۀ ګڼړو، کیدے شی چه په یوه مسئله کښی د مقلدینو په شان خطا شی، معصوم صرف رسول الله ﷺ دے، لوئے نه لوئے عالم هم خطا کیږی۔ دے مسئله کښی مونږ د رسول الله صلی الله علیه وسلم د متواتر احادیثو چه په صفة الوضوء کښی راغلی دی تابع او عاملین یو او مسح ثابت نۀ ده۔

د اوداسه په شروع کښے بِسْمِ اللّٰه وئیل واجب دی

هفواتی په ص۲۹ کښی لیکی: غیرمقلدین وائی: چه اودس کونکے به په شروع د اودس کښے بسم الله ضرور وائی۔ او که دا اودس په سرکښے هیره شی، نو اوّل او آخر دے و وائی ورنه اودس به یے ونۀ شی او چه اودس ونشی مونځ یے ونشو الخ

الجواب: هفواتی صاحب لکه د نورو هفواتو په شان عوامو ته دهوکه ورکوی چه ګویا بغیرد بِسْمِ اللّٰه نه اهلِ حدیث صاحبان اودس غیرصحیح ګڼړی او چه اودس ونشو نو مونځ ونشو۔ اوّل خو دا مسئله د نورو مسئلو په شان اختلافی ده۔ او غیرمقلدین په دے مسئله کښی هم متفرد او یوائے نۀ دی ځکه چه هم دا مذهب د امام احمدؒ بن حنبل هم دے او د البدائع والصنائع حنفی المذهب کاسانی صاحب د امام مالکؒ نه هم د فرضیت قول نقل کړے دے (وګوره البدائع ۱/۲۰) او دا مذهب د حسن البصریؒ او اسحاق بن راهویهؒ هم دے۔ (وګوره ترمذی ۱/۱۳) امام ترمذیؒ فرمائی:

وقال اسحق ان ترک التسمیة عامدا اعاد الوضوء وان کان ناسیا او متاولا اجزاهٗ۔

امام ابن قدامة المقدسیؒ په المغنی ۱/۱۴۵ کښی فرمائی:

وعنه (احمد) انها واجبة کلها، الوضوء والغسل والتیمم وهو اختیار ابی بکر ومذهب

الحسن واسحاق. (بیا ص۱۲۶ کښې وائي) وان قلنا بوجوبها فترکها عمداً لم تصح طهارته لانه ترکه واجباً فی الطهارة اشبه مالو ترك النية. وان ترکها سهواً صحت طهارته نص علیه احمد فی روایة ابی داؤد. انتهی. (وګوره مسائل احمد بروایة ابی داؤد ص۶، و مسائل الامام احمد روایة عبد الله بن احمد ص۲۵)

امام ابن الجوزيؒ په التحقیق ۱/۱۳۷ کښې فرمائي: مسئلة: التسمیة فی الوضوء واجبة (فرض) وعنه انها سنة. لنا اربعة احادیث (علی فرضیتها) بیا یې حدیث د ربیح بن عبد الرحمن بن ابی سعید عن ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وسلم ذکرکړے دے چه: لاوضوء لمن لا یذکر اسم الله علیه (د هغه چا اودس نه کیږي چه بسم الله ونه وائي). اخرجه ابن ماجة ۳۹۷ وابن ابی شیبة ۱/۲- والبزار فی مسنده کما فی التلخیص لابن حجر ۱/۷۳ واحمد ۳/۴۱، و ابو یعلی ۲/۳۲۴ والدارمی ۶۹۱ (والحدیث صحیح قاله الشیخ عبد الحمید محقق التحقیق)

دویم حدیث د ابوهریره رض دے: قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم یذکر اسم الله علیه: اخرجه ابو داؤد ۱۰۱ وابن ماجة ۳۹۹ واحمد ۲/۴۱۸

خلاصه: داچه د اودس کولو په وخت بسم الله ویل فرض دي. دا مذهب د امام احمدؒ، اسحاق بن راهویهؒ، حسن بصريؒ. او امام مالکؒ دے بقول کاساني حنفي.

نوکه کوم اهلِ حدیث دا خبره کړې وي نو دا څه عجیبه خبره نه ده. البته دا خبره کول چه که سهواً یا تے شي بیا هم اودس نه کیږي کړ د دے قائل هرڅوک وي نو ورسره متفق نه یم.

باقي خبره د بسم الله د فرض کیدلو یا واجب کیدلو کومه نوے خبره نه ده. (د دے مسئلے دپاره بلوغ الامانی من اسرار الفتح الربانی ۲/۲۱، نیل الاوطار للشوکانی ۱/۱۳۰ او التحقیق لابن الجوزي وګوره)

عجیبه: د احنافو امام الوقت ابن الهمام هم په وجوب د بسم الله عند الوضوء قائل دے. شاه انور شاه الکشمیري په عرف الشذی ۱/۱۳ کښې وائي:

> وتفرد بالوجوب منا الشیخ ابن الهمام ..... وقال ابن الهمام: ان لفظة لا لنفي الکمال مجاز ولنفي الاصل حقیقة فهو ههنا علی الحقیقة وانما قلنا بالوجوب کیلا یلزم الزیادة بخبر الواحد علی القاطع. انتهی.

هفوات دخپل کور نه هم نه دے خبر چه د دوئ محقق هم په وجوب التسمیة قائل دے. بیا هفوات په ص۳۱ کښې احادیث د بسم الله په فضیلت کښې ذکرکړے دي چه ځینې حسن او ځینې ضعیف او ځینې آثار دي. خو د دے کوم رد ته حاجت نشته ځکه فضائل ځانته خبره ده، بل دا چه کتاب ډیر اوږد نه شي اوږد کیږي. بیا په ص۳۲ کښې وائي: باقي د غیر مقلد ینو عجائب او غرائب دي،

دَ حافظ زکی الدین عبد العظیم بن عبد القوی المنذری المتوفی سنة ۶۵۶ فیصله :

عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : لا صلوٰة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم یذکر اسم الله علیه . رواه احمد وابوداؤد وابن ماجة والطبرانی والحاکم وقال صحیح الاسناد . (بیا روسته فرمائی) قال الحافظ : وفی الباب احادیث کثیرة لا یسلم شئ منها عن مقال وقد ذهب الحسن واسحق بن راهویه واهل الظاهر الی وجوب التسمیة فی الوضوء حتی انه اذا تعمد ترکها اعاد الوضوء وهو روایة عن الامام احمد ولا شک ان الاحادیث التی وردت فیها وان کان لا یسلم شئ منها عن مقال فانها تتعاضد بکثرة طرقها وتکتسب قوة والله اعلم . (الترغیب والترهیب ۱/۹۹) .

په اودس کښې دَ څټ مسح بدعت دے

هفوات په ص۳۲ کښې لیکی : غیر مقلدین وائی چه داودس کولو په وخت کښې د څټ مسح کول[۱] احداث فی الدین دے ، بیا د عبد الحکیم سیالکوټی صلاة الرسول ص۸۳ نه حواله پیش کوی الخ او هفواتی دد ے نه روسته د ابن عمر ، طلحه بن مصرف ، طلحه ، موسی بن طلحه ، کعب او وائل بن حجر حدیثونه ذکر کړے دی . بیا وائی : په دې وجه د غیر مقلدینو هفواتو ته هیڅ اعتبار نشته دے .

الجواب : دَ پښتو متل دے چه : دَ غلۂ په ګیره خس وی . هفواتی صاحب دَ یو حدیث سند هم نۂ دے ذکر کړے حال دا چه : الاسناد من الدین لولا الاسناد لقال من شاء ماشاء ، خو هفواتی ته هم پته ده چه دا ټول احادیث بے اصله دی ، لیکن د عوامو ملیانو د پاره یے کاغذ تور کړے دے . اوس په یو یو حدیث باندے کلام واوره چه پته ولګیږی چه مونږ هفواتیان یوکۂ دوئ (مقلدین) ؟

اوّل خو دا ده کړه چه دَ څټ په مسح کښې هیڅ صحیح حدیث نشته ، کوم صحابه کرامو رضی چه دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم دَ اودس طریقه را نقل کړے ده ، نو په هغې کښې دَ څټ مسح بالکل نشته ، اَود احنافو دا قول چه د څټ مسح مستحب ده ، مونږ وړته وایو استحباب حکم شرعی دے ، د لیلِ شرعی غواړی چه کتاب الله او سُنتِ صحیحه دے ، ځکه په ضعیف حدیث سره استحباب نۂ ثابتیږی (والحدیث الضعیف لا یحتج به . فتح الباری ۱/۲۳۶)

دَ څټ په مسح کښې دَ راغلو حدیثونو حالت :

① حدیث د ابن عمر رض چه حافظ ابن حجر په التلخیص الحبیر ۱/۱۳۵ رقم ۸۹ کښې راوړے دے : (من توضأ ومسح عنقه وقی الغل یوم القیامة) دَ دے په سند کښې محمد بن عمرو الانصاری راغلے

چه ابو سهل البصری دے اود امتفق علی تضعیفه دے۔ کان یحیی بن سعید یضعفه جدا وکان یقول روی عن الحسن اوابد۔ او شیخ د ابونعیم هم ضعیف دے لکه چه امام ذهبیؒ وئیلی دی اونوم ئے محمد بن احمد بن علی بن المحرم دے، امام دارقطنیؒ ورته سخت ضعیف وئیلے دے، داوجه ده چه امام نوویؒ فرمائی: هذا حدیث موضوع لیس من کلام النبیؐ (المجموع شرح المهذب ۱/۴۶۰)۔ حافظ ابن القیمؒ فرمائی: لیس فی مسح الرقبة حدیث ولم یصح فی مسح الرقبة حدیث البتة (زاد المعاد ۱/۶۸) دارنګ په دے کښ ابوبکرالمفید شیخ د ابونعیم په تاریخ کښ دے چه ابن عراقؒ وائی: قال العراقی: هو آفة (تنزیه الشریعة ۲/۷۵) وقال ابن الصلاح: لا یعرف مرفوعا وانما هو قول بعض السلف (التحقیق تلخیص الحبیر ۱/۱۳۲) راجع سلسلة الاحادیث الضعیفة ۶۹، و فتاوی الدین الخالص ۱/۵۱۲)۔

(۲) حدیث د ابن عمر: چه د مخکنی اوددے فرق نشته، داحدیث ابونعیمؒ په تاریخ اصفهان کښ راوړے دے چه داهم لکه د مخکښ حدیث په شان ضعیف دے نوصرف ځینے علماؤ دوه ځایه بیل بیل راوړے دے او په هفوانی صاحب باندے هم تلبیس راغلے دے اوکاغذ یے برے بنډ توره کړے دے۔ (۳) حدیث د طلحة الایامی عن ابیه عن جده دے: انه رای رسول الله ﷺ یمسح رأسه حتی بلغ القذال ومایلیه من مقدم العنق بمرة الخ اخرجه احمد ۳/۴۸۱ قال فی بلوغ الامانی فی شرح مسند احمد: وفیه مقال من جهة جهالة والدطلحة والخلاف فی صحبة جده و فی اسناده ایضا لیث بن ابی سلیم وهو ضعیف قال ابن حبان: کان یقلب الاسانید ویرفع المراسیل ویاتی عن الثقات بمالیس فی کتبهم ترکه یحیی بن القطان وابن مهدی وابن معین واحمد بن حنبل وقال النووی فی تهذیب الاسماء واللغات: اتفق العلماء علی ضعفه، واخرج الحدیث ایضا ابوداؤد وذکرله علة اخری عن الامام احمد بن حنبل قال کان ابن عیینة ینکره ویقول ایش هذا طلحة بن مصرف عن ابیه عن جده (الفتح الربانی ۲/۳۵)۔

زه وایم: سره د ضعف نه دا حدیث په مسح د څټ باندے دلیل نه دے (راجع عون المعبود ۱/۴۹، و فتاوی الدین الخالص لزمیلنا الشیخ امین الله ۲/۵۰۸)۔

(۴) حدیث د موسی بن طلحة چه ابوعبید په کتاب الطهور کښ راوړے دے اوابن حجر په تلخیص الحبیر کښ ذکرکړے دے چه: من مسح قفاه مع رأسه وقی الغل یوم القیامة، عینی وائی: دااګرچه موقوف دے نو په حکم د مرفوع کښ دے۔ جواب: د عینی داخبره به هله صحیح وے چه موسی بن طلحه صحابی وے حال داچه داخو یاتابعی دے اویاتبع تابعی دے، نود عینی صاحب په قول تول مقطوعات اواقوال د تابعینو چه د رای مجال پکښ نه وی دا اقول د رسول الله اقوال شو؟ دا

خوموره بنکاره فساد دے. دوئیم داچه: په سند کښې المسعودی دے چه مختلط دے ځکه سند

ئے ابن حجر په التلخیص کښې داسے راوړے دے: عن عبد الرحمن بن مهدی عن المسعودی عن

القاسم بن عبد الرحمن عن موسی بن طلحة قال الخ (راجع سلسلة الضعیفة رقم ۶۹و۴۳۷۲، و

تحقیق التلخیص ۱/۱۳۵ و ضعفه محققه و راجع الفتاوی الدین الخالص ۱/۵۱۱).

لهذا دا حدیث هم ضعیف دے.

(۵) جواب د حدیث د وائل حجر نه چه هفواتی په ۳۴ کښې د طبرانی کبیر په حواله راوړے دے

او مجمع الزوائد ۱/۵۳۳ رقم: ۸۷۰ کښې راغلے دے قال: حضرت رسول الله وقد اوتی الخ،

بیا امام هیثمیؒ وائی: رواه الطبرانی فی الکبیر والبزار وفیه سعید بن عبد الجبار قال النسائی

لیس بالقوی وذکره ابن حبان فی الثقات ومسند البزار والطبرانی ایضا محمد بن حجر وهو

ضعیف الخ نو وایم: سعید بن عبد الجبار، ابن ابی حاتم په الجرح والتعدیل ۴/۳۴ کښې راوړے

دے او سکوت ئے کړے دے د ده د جرح او تعدیل نه، قال الزیلعیؒ فی نصب الرایه ۱/۲۲۰ عند

ذکره (موسی بن ابی اسحق الانصاری) ذکره ابن ابی حاتم ولم یعرف من امره بشئ فهو عنده

مجهول، نو معلوم شوه چه سعید بن عبد الجبار نه ابن ابی حاتم ساکت دے، او مسکوت

عنه راوی د ده په نیز مجهول الحال دے. او محمد بن حجر په باره کښې ابن ابی حاتم وائی: کوفی

شیخ (۷/۲۳۹) حافظ زیلعی په نصب الرایه ۴/۲۳۳ کښې وائی: عن ابن القطان فی کتابه (الوهم

والایهام) ما نصه: وسئل عنه ای عن طالب بن حجیر الرازیان فقالا شیخ: یعنیان بذلك انه لیس

من اهل العلم وانما هو صاحب روایة - انتهی - انظر الرفع والتکمیل لعبد الحی اللکنوی ص۱۵ -

نو معلومه شوه چه حدیث ډیر ضعیف دے.

هفواتی چه کوم حدیث په ۳۵ کښې د وائل بن په روایت د بزار راوړے دے هغه او مخکینے

یو حدیث دے لکه چه مخکښې تیر شو خو صرف هفواتی صاحب خپل کتاب لوئے کول غوختل نو

په حدیث باندے خود ئے نه پوهیږی.

خلاصه دا چه: د ختې د مسح په باره کښې هیڅ صحیح حدیث نشته نو د دیته مستحب وئیل

بالکل بدعت دے اهلِ حدیث چه دیته احداث فی الدین وائی نو دا بالکل صحیح خبره ده.

د بدن نه وینه وتلو سره اودس نه ماتیږی

هفواتی په ص۳۵ کښې لیکی: غیر مقلدین وائی: چه وینے وتلو سره اودس نه ماتیږی.

الجواب: هاؤ دا خبره بالکل مونږ برسرِعام وایو چه وینه وتلو سره اودس نه

ماتیږي، دَ وینې وتلو نه پس اودس کول واجب نه دي بلکه مستحب قدرے دي. او مونږ چه داخبره کوو نو ددے لاندینو دلائلو په بنیاد باندے یې کوو:

په مذکوره مسئله دلائل

(۱) دلیل: حدیث د جابر رضی الله عنه دے چه ابن حبان په خپل کتاب صحیح ابن حبان ۲/۲۱۳ او امام بخاریؒ تعلیقاً ۱/۲۹، ابوداود ۱/۲۹، امام ابن خزیمه ۱/۲۴، امام بیهقی ۱/۱۴۱ کښې راوړے دے: جابر رضؓ فرمائی چه مونږ دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم سره په غزوه ذات الرقاع کښې وو تلو، بیا جابر رضؓ وائی چه رسول الله صلی الله علیه وسلم یو ځائے ته ورسیدو بیا یې وفرمائیل: څوک به زمونږ څوکیداری وکړي؟ نو یو صحابی چه مهاجر وُ او بل چه انصاری وُ وار په وار څوکیداری شروع کړه خو مهاجر صحابی تکیه ونګوله او انصاری مونځ کولو یو سړے راغے او دامونځ کونکے یې په غشی وویشتلو او ده ے ځان یې پرے د غشی ګوزاره ونه وکړل، بیا هغه رکوع وکړه او سجده یې هم وکړه، بیا هغه او دُه ملګرے خبرشو، هر کله چه هغه مشرک پوهه شو چه خلق خو خبرشو نو وتښتیده. مهاجر صحابی چه د انصاری وینې ولیدلے نو وے وئیل: سُبحن الله! تا ولے نه راویښولم؟ کله چه ته د غه مشرک په اول غشی وویشتلے؟ نو هغه وویل: چه ما ده په یو سورت لوستلو کښې لګیا ووم، ما داښه ونه ګڼړله چه دَ دغه سورت لوستل پریدم. انتهی.

دا حدیث ښکاره دلیل دے چه په وینه باندے اودس نه ماتیږي او وینه پاکه ده ځکه چه جامے یې پرے هم لړلے شوي دي. که څوک دا ووائی: چه دا خو عمل دَ صحابی دے دلیل نشي جوړیدلے؟ جواب دا دے چه ظاهره داده چه رسول الله صلی الله علیه وسلم په دې واقعه خبرشو او خاموش شو نو دا سُنتِ تقریري شو. په دومره لویه واقعه باندے رسول الله صلی الله علیه وسلم نه خبریدل بعیده خبره ده.

(۲) دوَیم دلیل: حدیث دابوهریره رضؓ دے چه امام بخاریؒ ۱/۳۰، او امام مسلم کما فی المشکوٰة ۱/۴۰ راوړے دے چه: لَاوضوء الامن حدثٍ اوریح: دا حدیث احمد او ترمذی هم راوړے دے (فتح الربانی ۲/۷۵) نو دا حدیث ښکاره دلیل دے او الفاظ یې دَ حصر راوړي دي چه اودس په وینه او قَیُ باندے نه ماتیږي او خارج من غیر سبیلین ناقض الوضوء نه دي.

(۳) درَیم دلیل: حدیث دابن عمر رضی الله عنه دے چه ابن ابی شیبة ۱/۹۲ او امام بخاریؒ ۱/۲۹ کښې تعلیقاً راوړے دے چه ابن عمر رضؓ به دَ خپل مخ وړے وړے دانے زور کړے او دَ هغې

نه به وینه لاړه او هغه به یې ډکوتو په منځ کښې ومښله بیا به یې مونځ وکړ او اودس به یې ونکړ.
(۴) څلورم دلیل: حدیث د عبد الله بن ابی اوفی دے چه عبد الرزاق په خپل مصنف کښې ص ۱۴۸/۱ او بخاري معلق راوړے دے چه ده هغه په خله کښې به وینه راغله او په مانځه کښې به یې د خولے نه توکړه او مونځ به یې جاري ساتلو.
(۵) دلیل: حدیث د ابن عمر رض دے چه امام بخاري ۲۹/۱ تعلیقا، امام بیهقی ۱۴۰/۱ په صحیح سند سره راوړے دے چه: هغه به بنکر ونکولو، نو صرف هغه ځائے به یې وینځلو په کوم ځائے باندے به یې چه بنکر لګولے وو. او اودس به یې نکولو.
(۶) دلیل: حدیث د ابوهریره رض دے چه مصنف ابن ابی شیبه او مصنف عبد الرزاق ۱۳۵/۱ روایت کړے دے چه: میمون بن مهران وائی: ما ابوهریره رض ولیده چه خپله ګوته یې په پوزه کښې ننوستله، وینه ترے راووتله، مونځ یې اوکړه او اودس یې اونکړو.
(۷) دلیل: اثر د سعید بن المسیب دے چه موطا امام مالک ذکر کړے دے ۲۷/۱، چه ده هغه د پوزے نه وینه روانه وه، د لاس ټولے ګوتے یې پرے ولړلے شوے، بیا یې مونځ اوکړو او د وینے وتلو په وجه یې اودس اونکړو. امام زرقاني وائی: لان وضوئه لم ینتقض (زرقاني علی الموطا ۱۴۲/۱). (۸) دلیل: اثر د سالم بن عبد الله دے چه د اهم موطا د امام محمد کښې ذکر دے لکه امام زرقاني وائی ۱۴۲/۱: چه ده هغه د پوزے نه به وینه لاړه ترد ے چه د لاس ګوتے به یې پرے ټولے سرے شوے بیا به یې د اودس کولو نه بغیر مونځ اوکړو (موطا امام مالک ۱۴۲/۱ مع الزرقاني. (۹) دلیل: اثر د سعید بن جبیر دے چه عبد الرزاق په مصنف ۱۵۵/۱ کښې راوړے دے: حمید الطویل وائی ما د سعید بن جبیر نه تپوس وکړو چه ځما په مخ وړه دانه وه، هغه ما ماته کړه او وینه ترے لاړه او په ګوتو م بیا ومښله؟ نو هغه وفرمائیل: په دے سره اودس نه ماتیږی. (۱۰) دلیل: حدیث د انس بن مالک رض دے دا فرمائی: رسول الله صلی الله علیه وسلم حجامت وکړو (بنکر ونګولو) او صرف د بنکر لګولو ځائے ووینځه او اودس یې اونکړو. (السنن الکبری ۲۲۱/۱ رقم: ۶۶۶)
دا ټول دلائل دي چه په دے دلالت کوي چه په وینے وتلو سره اودس نه ماتیږی.
(۱۱) شیخ الاسلام ابن تیمیه فرمائی: لا یجب الوضوء من خروج الدم ولکنه یستحب (مجموعة الفتاوی ۲۲۸/۲۱). (۱۲) شیخ صالح العثیمین په خپله فتاوی ۹۹/۴ کښې فرمائی:
ولیعلم: ان الدم الخارج من الانسان من غیر السبیلین لا ینقض الوضوء لا قلیله و لا کثیره کدم الرعاف ودم الجرح بل نقول: کل خارج من غیر السبیلین من بدن الانسان

فانه لا ینقض الوضوء مثل الدم وماءِ الجروح وغیرها لان الاصل بقاء الطهارة حتی یقوم الدلیل علی انتقاضها۔ انتهیٰ۔ امام شوکانیؒ فرمائی: لایجب الوضوء من ذلك (الدم) (نیل الاوطار ۱/۲۳۶) وقال ۱/۹۸: قد عرفناك ان الاصل فی الاشیاءِ الطهارة فمن ادعی بنجاسة شئ من الاشیاءِ فعلیه الدلیل فان جاء بما یصلح للنقل عن هذا الاصل المصحوب بالبراءة الاصلیة فذلك والا فلا قبول لقوله۔

شیخ محمد بن ناصر الدین الالبانیؒ فرمائی: حقه خبره داده: چه د وینې په وتلو سره د اوس په وجوب باندې یو حدیث هم صحیح نشته، لهذا مذهب د اهلِ حجاز دادې چه په وینه وتلو سره اودس نشته دې، او دا مذهب دې د فقهاءِ سبعه ؤ د مدینې۔ (وګوره سلسلة الاحادیث الضعیفة ۱/۴۸۳) او په تمام المنة ص۵۲ کښې وائی: چه د ماکول اللحم یعنی حلال څنا ور وینه پاکه ده او اودس هم پرې نه ماتیږی څکه دا خارج من غیر السبیلین دې۔ دا مسئله زمونږ ورور شیخ ابو محمد امین الله حفظه الله ورعاه په ښه تفصیل سره په خپله فتاوی: الدین الخالص ۲/ ۳۸۹-۳۹۲ کښې ذکر کړې ده هلته یې وګوره۔

امام شیخ بهاؤ الدین ابن شداد المتوفی ۶۳۲ھ په کتاب دلائل الاحکام ۱/۶۰ کښې د بخاری د حدیث په باره کښې چه غمبرلے کښې د جابرؓ په روایت تیرشو وائی:

ومن فوائده انه تمسك به من لم یر انتقاض الوضوءِ بخروج الدم من غیر السبیلین وذهب الیه من التابعین عطاء وطاوس والحسن والقاسم بن محمد وسعید بن المسیب وهو مذهب مالك والشافعی انتهیٰ۔

امام بخاریؒ باب تړلے دې: باب من لم یر الوضوء الا من المخرجین ۱/۲۸۰ حدیث رقم ۱۷۳: بیا یې د حسن بصریؒ نه نقل کړی دی چه: مازال الناس یصلون فی جراحاتهم۔ انتهی۔ حافظ ابن حجر وائی: وصله سعید بن منصور بسند صحیح۔ امام نوویؒ وائی:

ومذهبنا انه لا ینتقض الوضوء بخروج شئ من غیر السبیلین کدم الفصد والحجامة والقئ والرعاف سواء قل اوکثر، وبهذا قال ابن عمرؓ وابن عباسؓ وابن ابی اوفیؓ وجابر وابو هریرةؓ وعائشةؓ، وابن المسیبؒ وسالم بن عبد الله بن عمرؒ والقاسم بن محمد وطاوسؒ وعطاء ومکحول وربیعةؒ ومالك وابو ثور وداؤد۔ قال البغویؒ وهو قول اکثر الصحابة والتابعین۔ انتهی (المجموع شرح المهذب ۲/۶۰)

یعنی د جمهورو صحابو او تابعینو مذهب دادې چه د لاندینو دوؤ لارو نه سیوا چه په بدن کښې د هر څائ نه وینه ووځی نو ددې حضراتو په نیز اودس نه ماتوی۔

قارئینو کرامو : هفواتی صاحب په ص۳۲ کښې وائی : چه تاسو فیصله وکړئ چه آیا غیر مقلدین دوئ اهلِ حدیث دی او که دشمنانِ حدیث؟

مونږ وایو : بکواسی صاحب! آیا دغه صحابه کرام رض او دغه تابعین رح او ائمه مجتهدین چه په دینه باندے داودس په نهٔ ماتیدلو قائل دی دا ټول دشمنانِ حدیث وُو؟ انصاف د هفواتی په لاس ورکوم ، کم بخته تا خو به دا ټول کتابونه وئیلی وی نو دا صرف د غیر مقلدینو مسئله ده او که دَ دغه صحابه کرامو رض او تابعینو رح مذهب هم دے. نو هفواتی صاحب د خپل ضعیفه مذهب سره تعصب کښې را اغلے دے چه دغه مذکوره صحابهٔ کرامو رض او ائمو رح او تابعینو رح ته هم په قار او غضب دے هغوئ ته هم دا سے د بے ادبئ الفاظ استعمالوی۔ ولاحول ولا قوة الا بالله۔

هفواتی صاحب ته به هم پته وی چه دَ پخوا را سے اهل الرأی څوک دی؟ او دَ رسول الله ﷺ صحیح حدیثونه په عقل او قیاسونو اود وقونو باندے څوک رد کوی او چا رد کړی دی؟ او سلفو صالحینو رح چه په رأی او اهل الرأی باندے انکار کړے دے هغه څوک دی؟ اود مذهب دپاره چه دَ رسول الله ﷺ صحیح حدیثونه تراشی هغه څوک دی؟ فیصله په خپله په هفواتی ده!

اوس هغه حدیثونه ذکر کوم چه هفواتی راوړے دی اود خپل ضعیفه مذهب د بچ کولو دپاره کله یو بوټی ته لاس اچوی او کله بل. دهٔ چه کوم احادیث ذکر کړے دی صرف یو حدیث دَ بخاری شریف صحیح دے او هغه هم ددهٔ دلیل نشی جوړے دے او نهٔ تر ے دا ثابتیږی چه وینه اودس ماتوی لکه ددے نه به هم روسته ان شاء الله جوابات واورے اود باقی حدیثونه حالت به درته هم معلوم شی۔ چه څنګه دی۔

دَ هفواتی دهوکه بازی : اوّل دا ده چه حدیث را اوړی نو لفظ یے نهٔ ذکر کوی بلکه تشه ترجمه یے پیش کوی دپاره ددے چه اصل حدیث څوک پید انکړی۔ دوّیم دا چه : دے به هیڅکله دَ حدیث سند پیش نکړی ولے چه په دِے سره دے رسوا کیږی۔ درىّیم دا چه : دکوم کتاب نه حواله پیش کوی نو ټوله حواله نهٔ پیش کوی۔ دکوم کتاب نه چه حدیث را اوړی نو دهغه کتاب والا چه په دغه حدیث جرح کړے وی نو هغه ترے هفواتی صاحب قینچی کړی چه دا دیهودو کار دے دَ مسلمان کار دا نهٔ دے یا تے خو لا مُلا صاحب۔ دَ دوئ دا عادت دے گرم نهٔ دی۔

دَ هفواتی صاحب دلائل چه په وینه اَودس ماتیږی

① هفواتی په ص۳۶ کښې حدیث دَ ابن ماجه په روایت د عائشه رضی الله عنها راوړے دے د هغے سند دا دے : حدثنا محمد بن یحیی حدثنا الهیثم بن خارجه حدثنا اسماعیل بن عیاش عن ابن جریج

عن ابن ابی ملیکۃ عن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم: من اصابہ قئ او رعاف او قلس اومذی فلینصرف فلیتوضا ثم لیبن علی صلاتہ الخ (اخرجہ ابن ماجۃ رقم: ۱۲۲۱ و ۱/۳۸۴)۔

دا حدیث ضعیف دے اول اسماعیل بن عیاش پکښې دے دویم: ابن جریج مدلس دے او دلته یے عنعنہ کړے ده (تعلیق التعلیق ۱/ ۱۸۸)۔ امام عبد الرحمن بن اسماعیل البوصیری المتوفی ۸۴۰: په مصباح الزجاجۃ فی زوائد ابن ماجۃ ۱۴۱ کښې وائی: هذا اسناد ضعیف لان اسماعیل بن عیاش روایتہ عن الحجازیین وهی ضعیفۃ انتهی۔ امام ترمذیؒ وائی: قال احمد بن حنبل: اسماعیل بن عیاش اصلح بدنا من بقیۃ ولبقیۃ احادیث مناکیر عن الثقات وسمعت عبد اللہ بن عبد الرحمن یقول سمعت زکریا بن عدی یقول: قال ابو اسحاق الفزاری خذوا من بقیۃ ماحدث عن الثقات ولا تاخذوا من اسماعیل بن عیاش ماحدث عن الثقات ولا غیر الثقات (جامع الترمذی ۲/ ۳۲-۳۳) او بیا په ۲/۱۱۳ کښې وائی: قال ابو اسحق الفزاری: لا تاخذوا عن اسماعیل بن عیاش ماحدثکم عن الثقاۃ ولا غیر الثقات انتهی۔ امام منذریؒ وائی: اسماعیل بن عیاش الحمصی عالم اهل الشام قال النسائی: ضعیف، وقال ابن حبان: کثیر الخطأ فی حدیثہ فخرج عن حد الاحتجاج بہ۔ وقال علی بن المدینی: اسماعیل عندی ضعیف، وقال ابن خزیمۃ: لا یحتج بہ، وقال ابو داؤد سمعت ابن معین ثقۃ

بهر حال د اتفاق خبره ده چه روایت یے د خپل اهل بلد نه صحیح — دے اما د حجازیانو نه ضعیف دے او د حجازیانو نه دے۔ (الترغیب والترهیب للمنذریؒ ۴/ ۳۲۰-۳۲۱)

امام بیهقیؒ فرمائی: وقال الشافعی فی حدیث ابن جریج عن ابن ابی ملیکۃ عن ابیہ فلیست الروایۃ ثابتۃ۔ واما حدیث ابن جریج عن ابن ابی ملیکۃ الذی یرویہ اسماعیل فلیس بشئ۔ (السنن الکبری ۱/ ۱۴۲)۔ امام نوویؒ فرمائی:

واما الجواب عن حدیث ابن جریج من اوجہ احسنها انہ ضعیف باتفاق الحفاظ وضعفہ من وجهین احدهما: ان روایۃ اسماعیل بن عیاش عن ابن جریج وابن جریج حجازی وروایۃ اسماعیل عن الحجازیین ضعیفۃ عند اهل الحدیث والثانی: انہ مرسل قال الحفاظ المحفوظ فی هذا انہ من ابن جریج عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ممن قال ذلک الشافعی و احمد بن حنبل و محمد بن یحیی الذهلی وعبد الرحمن بن ابی حاتم عن ابیہ وابوزرعۃ و ابن عدی والدارقطنی والبیهقی وغیرهم، والثالث: انہ محمول علی الاستحباب انتهی (المجموع شرح المهذب ۲/ ۶۸)

هفوانی صاحب: ته په څۂ سترګو د دے حدیث نه استدلال کوے، سره د دے هم مرسل هم ثابت صحیح پاتے نشو۔ اول خو مرفوع نۂ دے دویم مرسل دے دریم: مرسل ضعیف دے

او یه ضعیف مرفوع سره استدلال نهٔ صحیح کیږی، بیالا مرسل او بیالا ضعیف۔

(۲) دویم حدیث هفوانی دعائشه رض ذکرکړے دے چه فاطمه بنت ابی حبیش رض د رسول الله ص نه تپوس اوکړو الخ داحدیث متفق علیه دے او دلیل یه دے حدیث کښ دا ځاے دے چه: واذا ادبرت فاغسلی عنک الدم وتوضئی لکل صلوة حتی یجیئ ذلک الوقت. یعنی کله چه حیض ختم شونو وینه دځان نه صفاکړه اودهرمانځه دپاره اودس وکړه الخ۔

خو دَدے حدیث ډیر جوابونه دی: اوّل داچه: توضئی لکل صلوٰة دَعروةؒ قول دے لکه امام لالکائی داخبره کړے ده (التحقیق لابن الجوزی ۱/۸۷ او البیهقی ۱/۳۴۴، ونصب الرایه ۱/۲۹)

دوّیم جواب دادے: چه داوینه دَحیض ده، داهغه وینه ده چه اودس واجبونکے ده ځکه داد حدث (بےاودسئ) دځاے نه راوتلے ده نوځکه یے ورته: "توضئی لکل صلوٰة" وویلو۔

امام نوویؒ وائی: وحدیث المستحاضة مشهور فی الصحیحین بغیر هذه الزیادة وهی ذکرالوضوء فهی زیادة باطلة. والثانی: لوصح لکان معناه اعلامها ان هذا الدم لیس حیضا بل هو موجب للوضوء لخروجه من محل الحدث ولم یرد ان خروج الدم من حیث کان یوجب الوضوء، ومن العجب تمسکهم بهذا الحدیث الضعیف الذی لوصح لم یکن فیه دلالة وقد قال امام الحرمین فی الاسالیب ان هذا الحدیث مایعتمدون وهذا اشد تعجبا انتهی. (المجموع شرح المهذب ۱/۶۹)۔

دریم جواب داچه: داحدیث صحیح دے په دے کښ شک نشته خو دا دَمستحاضے پورے خاص دے ځکه داحکم تعبدی دے. او یاداچه داخارج من احد السبیلین ده نوځکه دا واجبونکے ده اوداسه لره، او داځنا په نیز ښهٔ جواب دے. (فتاوی الدین الخالص ۲/۳۹۱)

څلورم جواب دادے: چه په دے حدیث کښ په ځپله سبب ذکردے چه: انی امرأة استحاض فلااطهر الخ او دیته پته وه چه حائضه ځپل پاکوالے نهٔ پیژنی مګر په ختمیدلو دَ وینے سره او اوس خو وینه جاری ده نو ایا نه مونږ پریدم۔ نو په دے بانده قیاس نشی کیدے۔

(۳) دَهفوانی دریم حدیث: د زید بن ثابت چه: "الوضوء من کل دم سائل" ابن عدیؒ روایت کړے دے (نصب الرایه ۱/۳۷) بیا ابن عدیؒ وائی: هذا حدیث لا نعرفه الامن حدیث احمد (بن الفرج) وهو ممن لایحتج بحدیثه ولکنه یکتب فان الناس مع ضعفه قد احتملوا حدیثه (قاله الزیلعی فی نصب الرایه ۱/۳۷) لیکن احمد بن الفرج حمصی چه لقب یے الجماری دے دهٔ باره کښ امام محمد بن عوفؒ وائی: کذاب ولیس عنده فی بقیة اصل وهو فیها اکذب خلق الله. خطیب بغدادیؒ وائی: فاشهد علیه بالله انه کذاب، وکذلک کذبه غیرواحد من العارفین به فسقط حدیثه جملة ولم یجز ان یستشهد

به فكيف يحتج به. قال شيخنا الالباني في الضعيفة ۱/ ۳۸۴ رقم ۴۷۰ وتاريخ البغداد للخطيب ۳/ ۱۴۳ نو دَ ابن عدیٌ تساهل ته کوم اعتبار نشته سره ددے چه داهم وائی چه: "لا يحتج به" نو څنګه به دا ضعيف حدیث سره هفواتی صاحب دلیل نیسی؟

(۴) د هفواتی څلورم حدیث: چه هغه حدیث د تمیم داری رض دے او دارقطنی ذکر کړے دے خو لیکن هفواتی ترے دَ دارقطنی جرح پټه کړے ده ځکه: دارقطنی ۱/ ۱۶۳ رقم ۱۷۵ کښ ددے حدیث ذکر کولو نه روسته دا سے فرمائی: عمر بن عبد العزيز لم يسمع من تميم الداری ولا رآه و يزيد بن خالد و يزيد بن محمد مجهولان انتهٰی.

افسوس دَ هفواتی په علمی خیانت! او په دے باندے نا پلعی هم اقرار کړے دے خو هفواتی دَ مذهب په تعصب کښ راغلو او دَ نصب الرایه عبارت یے هم پریښی دے وګوره نصب الرایه ۱/ ۳۶ بلکه په دے حدیث کښ بل علت هم شته هغه دا چه په سند کښ یے "بقیه بن الولید" دے چه مدلس دے او دلته یے عنعنه کړے ده. والمدلس اذا عنعن لا يحتج به بالاتفاق (سلسلة الضعيفة ۱/ ۳۸۲)

امام عبد الحق په الاحکام الکبری ۲/ ۱۳ کښ فرمائی: هذا منقطع الاسناد ضعيف.

دا وُو د هفواتی غلا او علمی خیانت او ددُه تحقیق چه په حدیثو کښ کومه پوهه لری؟

(۵) دَ هفواتی پنځم دلیل: اثر د ابن سیرینؒ دے چه ددُه نه چا تپوس اوکړو چه په لاره کښ وینه لاړه شی نو اودس به کوی. جواب: ابن سیرین تابعی دے فتوی دَ دهٔ هیڅکله دلیل کیدے نشی. حافظ ابن حجر وائی: عمل التابعی بمفرده ولو لم يخالف لا يحتج به (فتح الباری ۲/ ۳۰۶. وتوجیه القاری ص۱۱۶) امام مسلمؒ وائی: والمرسل من الروايات فی اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار ليس بحجة (مقدمة صحيح مسلم ۱/ ۱۳۲) دا هله چه دا مرسل وے ورته صرف فتوی یا عمل دے مرسل نهٔ دے او دا د واړه دلیل نشی جوړیدے.

خُلاصَه دا چه: په وینه باندے اودس نهٔ ماتیږی او نهٔ ددے نه پس اودس واجب دے او دے باره کښ چه "وینه اودس ماتوی او اودس کول ترے واجب دی" هیڅ یو صحیح حدیث نهٔ شته دے (سلسلة الاحادیث الضعیفة ۱/ ۳۸۳ رقم ۴۷۰).

او هفواتی چه څهٔ ته دلائل ویلی دَ هغے حالت هم تیر شو. اوس انصاف په لوستونکو دے!!

قئ نجس نهٔ دے نو اَودس پرے هم نهٔ ماتیږی

هفواتی په ص۳۷ کښ لیکی: غیر مقلدین وائی: چه په قئ سره او دَ زخم نه کوم نوو نوس (؟) اودس نهٔ ماتیږی.

الجواب : دا مسئله متفرع ده په دوه شقو باندے. اوّل دا چه: قئ نجس دے که پاک ؟ دوّیم دا چه: اودس ماتوی نو بیا به نجس شی. أقول وبالله التوفیق :

د علماؤ په دے خبره کښې اختلاف دے چه قئ نجس دے که پاک ؟ نو محققین علماء وائی چه دا پاک دے، دوئ ډیر دلائل لری: اوّل دا چه: رسول اکرم صلی الله علیه وسلم د دے په لرے کولو باندے حکم نۀ دے فرمائیلے. او نۀ یے د دے نه په اودس کولو باندے حکم کړے دے، که چرے دا نجس وے نو ضرور به یے د دے نه په اودس کولو باندے حکم فرمائیلے وے ولے چه د دے د بیان ضرورت ځکه وُو چه دا خځ وړه مسئله نۀ ده بلکه په هره زمانه کښې پرے ډیر خلق مبتلا وی. هرکله یے چه د دے د نجاست بیان او نکړو نو دا دلیل دے چه دا پاک دے.

دوّیم دا چه: اصل په اشیاؤ کښې طهارت دے تر دے چه نص د هغې په نجاست موجود شی او دا ډیره عامه قاعده ده. دا وجه ده چه نواب سید صدیق خان صاحب د دے قاعدے لاندِ دے خبرے ته ترجیح ورکړے ده چه په قئ سره اودس نۀ ماتیږی. (الروضة الندیة ۱/ ۴۷)

او اجماع په نجاست د قی باندے تشه دعوه ده (فتاوی الدین الخالص ۱/۴۳۲).

دوّیمه مسئله : داده چه قئ سره اودس ماتیږی که نه ؟

هرکله چه دا ثابته ده چه قئ نجس نۀ دے لهذا اودس پرے نۀ ماتیږی. مګر اودس کول ترے مستحب دی، او دا مذهب مختلفے مونږ د امام نوویؒ نه را نقل کړے وُو په المجموع شرح المهذب ۲/ ۶۰ کښې چه په هغې کښې شپږ صحابه او نس ائمه او تابعینؒ او مجتهدین شامل وُو بلکه بغویؒ وائی: چه په قی باندے اودس نۀ ماتیږی دا قول د اکثرو صحابو رضی الله عنهم او تابعینوؒ دے. بیرته مونږ د هغې اعاده نۀ کوُو. خو صرف هغه دلائل دی چه په هغې کښې ظاهرًا اودس ماتیدل ښکاری د قی نه هغه را نقل کوُو او د هغوئی د دلائلو اَپریشن کوُو :

(۱) اوّل د مخالفینو عمده دلیل: حدیث د ابوالدرداء دے چه: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قاء فافطر فتوضأ فلقیت ثوبان فی مسجد دمشق فذکرت له ذلك فقال: صدق انا صببت له وضوءہ (اخرجه الترمذی ۱/ ۲۷ واحمد ۶/ ۴۴۳ والمشکوٰة ۱/ ۱۶۷) :

جواب: دا مجرد فعل دے او د رسول اکرم صلی الله علیه وسلم مجرد فعل په وجوب یا تحریم باندے دلیل نۀ دے. حافظ ابن حجرؒ وائی: وفعله المجرد لا یدل علی الوجوب ولا التحریم (فتح الباری ۱/ ۳۶۲ و ۹/ ۱۳ و ۱۰/ ۳۴۲ و ۱۳/ ۲۷۴ وتوجیه القاری ص۹ وفتاوی الدین الخالص ۱/ ۴۳۲)

نو فعل مجرد د قی نه اودس نۀ واجب کوی.

د دے وجے نه حافظ شیخ الاسلام ابن تیمیہؒ په خپله فتاوی ۲۱/ ۲۴۲ کښې فرمائی :

ویستحب الوضوء من القئ والرعاف والحجامة والفصاد والجراح کما جاء عن النبی صلی الله علیه وسلم والصحابة انهم توضؤوا من ذلك وأما الواجب فلیس علیه فی الکتاب والسنة مایوجب ذلك۔ انتهی۔ (مجموعة الفتاوی)

شیخ محدث العصر محمد ناصرالدین الالبانی فرمائی:

حدیث ابی الدرداء لا یدل علی النقض اطلاقا لانه مجرد فعل منه والاصل ان الفعل لا یدل علی الوجوب وغایته ان یدل علی مشروعیة التأسی به فی ذلك وأما الوجوب فلا بد له من دلیل خاص وهذا مما لا وجود له هنا ولذلك ذهب کثیر من المحققین إلی ان القئ لا ینقض الوضوء منهم شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله۔

امام ابن حزم فرمائی: لا ینقض الوضوء القئ کثر اوقل ولا قلس ولا قیح (المحلی ابن حزم ۱/۲۳۵)

امام نووی فرمائی:

واما الجواب عن احتجاجهم بحدیث ابی الدرداء رض فمن اوجه احسنها: انه ضعیف مضطرب قاله البیهقی وغیره من الحفاظ والثانی: لوصح لحمل علی ما تغسل به النجاسة وهذا الجواب للبیهقی وغیره والثالث: انه یحتمل الوضوء لا بسبب القئ فلیس فیه انه توضأ من القئ. (المجموع شرح المهذب ۲/۶۸)

داؤد دهفواتی صاحب ده غه عمده حدیث جواب چه په ص۳۸ کښی یې ذکرکړے دے۔

(۲) دویم هفواتی د عائشه رض حدیث ذکرکړے دے دابن ماجه نه چه: چا ته مانځه په دوران کښی اُولټۍ وکړے یا یوه دانه یې ماته شوه الخ داهماغه حدیث دے چه مخکښې "د هفواتی د پیش کرده احادیثو په جواب کښی" نمبر۱ کښی تیرشو، اوهلته مونږ وجه بیان کړے وه چه دا حدیث ضعیف دے ځکه چه اسماعیل بن عیاش پکښی راغلے دے او ابن جریج مدلس دے او دلته یې عنعنه کړے ده۔ راجعه هناك۔

(۳) دریم هفواتی د عائشه رض حدیث د دارقطنی نه رانقل کړے دے چه سند یې داسے دے:

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزیز قراءة علیه وانا اسمع ان داؤد بن رشید حدثهم نا اسماعیل بن عیاش حدثنی عبد الملك بن عبد العزیز بن جریر عن ابیه۔ وعن عبد الله بن ابی ملیکة عن عائشة رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: اذا قاء احدکم فی صلاته اوقلس فلینصرف فلیتوضأ الخ. (دارقطنی ۱/۱۶۰ رقم: ۵۵۵)

دا اسناد ضعیف دے: د اسماعیل بن عیاش حالت مخکښې تیرشو۔ بل پکښی شیخ د اسماعیل بن عیاش دے حافظ ابن حجر وائی: ثقة فاضل وکان یدلس ویرسل (التقریب ۱/۵۲۱) او دلته

یې عنعنه کړې ده. او مدلس چه کله عنعنه وکړي نو بالاتفاق په هغهٔ حجت نشي نیولې. دریم دا چه د عبد الملک پلار عبد العزیز بن جریر، لیّن دے. امام عجلیؒ وائی: لم یسمع من عائشہ: تقریب ۳۵۵/۱ لهذا حدیث ضعیف دے او ضعیف حدیث باندې احتجاج او دلیل نیول صحیح نهٔ دی (فتح الباری ۲۳/۱

(۴) څلورم: هفواتی په ص۳۸ کښې دَ ابن عمر رضی الله عنه اثر چه بیهقی ۲۵۹/۱ کښې راوړې ذکر کړې دے: چه کله به دَ دهٔ پوزه د انه نکسیر شوه نو واپس به لاړو الخ.

(۵) بیا یې پنځم دلیل هم د ابن عمر رضی الله عنه اثر دَ مصنف عبد الرزاق نه نقل کړې دے.

جواب: دَ ابن عمر رضی الله عنه اثر مونږ په اثبات کښې راوړے وُو چه هغهٔ به ددې نه اودس نهٔ کولو لکه ابن ابی شیبه ۱۹۲/۱ او بخاری هم ۲۹/۱ کښې دَ ابن عمر رضی الله عنه نه را نقل کړې دی چه هغهٔ به د بخر دانې ماتې کړې او وینه به ترې لاړه او دَ لاس په گوتو سره به یې ومښله او دا اودس نه بغیر به یې مونځ اوکړو، یعنې دَ دغه وینې وتلو په وجه سره به یې اودس نکولو. لکه دا مسئله مخکښې په دلیل نمبر ۳ کښې تیره شوه.

بل جواب دا دے: چه کهٔ دا هم ومنو چه د ابن عمر رضی الله عنه دا مذهب دے نو بیا هم دا دلیل نهٔ شي جوړېدې ځکه چه مونږ دَ عائشه، ابو هریره، جابر، ابن عباس، ابن ابی اوفی سره دَ ابن عمر رضی الله عنهم نه دَ المجموع شرح المهذب په حواله را نقل کړل چه ددې حضراتو دا مذهب دے چه د قئ او وینې وتلو په وجه اودس نهٔ ماتیږی. او دا دَ مصطلح الحدیث اصولی قاعده ده چه فعل دَ صحابی هله دلیل دے چه نور صحابه کرام رضی الله عنهم یې مخالفین نهٔ وی.

خو دا خبره زهٔ نهٔ منم چه د ابن عمر رضی الله عنه نه نقض الوضوء من القئ نقل دے، ځکه چه امام بیهقیؒ ور سره روسته دا خبره کړې ده چه: أن صح معنی که صحیح شي. دویم دا چه: دَ امام بخاریؒ نقل دَ ابن عمر رضی الله عنه نه به راجح وی په نقل دَ امام بیهقیؒ باندې عند التعارض. لکه چه دا خبره په مصطلح الحدیث کښې ثابت ده. بل جواب دا دے چه: لا حجة فی قول احدٍ دون الرسولؐ البته د ابن عمر رضی الله عنه فعل مخکښې مونږ په عدم نقض الوضوء من القئ والدم کښې نقل کړو، نو دا صرف د پاره دَ تائید. دا خبره بنه یاد ساتل پکار دی.

هفواتی صاحب وائی: چه غیر مقلدین دَ هوا په تهو سواره دی. مونږ وایو افسوس چه دغه مخکښې دلائل ټول دَ هفواتی مقلد جامد په نیزد دَ هوا تهو دے.

هفواتی صاحب په ص۳۹ کښې وائی: چه دا هم دَ غیر مقلدینو موقف دے چه په خند اقهقهه سره اودس نهٔ ماتیږی الخ **بیا چالاکی** کوی او وائی: عجیبه خبرې کوی غیر مقلدین شاید چه دَ دوئ په نیز عبادتِ الهی هم دکپ شپ یو ساعت دے الخ:

جواب: هفواتي صاحب خبره د اودس کوي او د عوام د هوکه کولو د پاره دا چکوسله ولي چه دوئ په مونځ کښې خاندي. حال دا چه د اهل حدیثو او نورو ائمؤ د امذهب دے چه په خندا قهقهه سره مونځ ماتیږي او اودس پرے نه ماتیږي لکه ورستو ذکرکوو خو هفواتي صاحب بیا هم په اهل حدیثو باندے دا بے ځایه دروغ وائي. مونږ په دا دوایو چه:

یا مبغضا اهلَ الحدیث وشاتما ÷ ابشر بعقد ولایة الشیطان
اَوَما علمت بانهم انصار دین ÷ الله والایمان والقرآن
او ما علمت بان انصار الرسول ÷ هم بلا شك ولا نكران

هفواتي صاحب خو په اهل حدیثو دروغ وتړل خو شاید چه دے د خپل مذهب نه خبر وي چه د (خروج بصُنع المصلي) څه معنی ده؟ خیر د دے تشریح به نکوو چه هفواتي رسوائي.

هاؤ مونږ دا وایو چه په خندا قهقهه سره مونځ ماتیږي او اودس نه ماتیږي برابره خبره ده چه انسان په مانځه کښې وي او که د مانځه نه بهر وي د دواړو یو حکم دے.

بیا هفواتي په منګ کښې وائي: "دا اوو دلائل چه په پرق خندا سره مونځ او اودس دواړه ماتیږي لیکن غیر مقلدین حضرات دومره بے ادبه دي چه هغوئ وائي په دے نه ماتیږي".

جواب: اوس نو د هفواتي په قول هغه بے ادبه کسان ذکرکوم چه د هغوئ مذهب دا دے چه د خندا قهقهه په وجه اودس نه ماتیږي بلکه مونځ ماتیږي، هفواتي ته به پته ولګیږي چه آخر دے چا ته بے ادبه وائي. امام نوویؒ فرمائي:

واختلف العلماء في الضحك في الصلوٰة ان كان بقهقهة، فمذهبنا ومذهب جمهور العلماء: انه لا ينقض وبه قال ابن مسعود[1] وجابر[2] وابو موسى الاشعري[3]، وهو قول جمهور التابعين فمن بعدهم. وروى البيهقي عن ابي الزناد قال: ادركت من فقهائنا الذين ينتهى الى قولهم: سعيد بن المسيب[1] وعروة بن الزبير[2] والقاسم بن محمد[3] وابا بكر بن عبد الرحمن[4] وخارجة بن زيد بن ثابت[5]، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة[6] وسليمان بن يسار[7]، ومشيخة جلة سواهم يقولون: الضحك في الصلوٰة ينقضها ولا ينقض الوضوء، قال البيهقي: وروينا نحوه عن عطاء[8] والشعبي[9] والزهري[10] وحكاه اصحابنا عن مكحول[11] ومالك[12] واحمد[13] واسحٰق[14] وابي ثور[15] وداؤد[16]. (وقال الحسن البصري وابراهيم النخعي وسفيان الثوري وابو حنيفة ينقض الوضوء).

(وګوره المجموع شرح المهذب ۲/ ۷۵-۷۶).

داؤ هغه صحابهٔ کرام رضؓ او تابعینؒ او تبع تابعینؒ وغیره علماء چه په خندا قهقهه سره دوئ

اوس مات نهٔ ګنړی. که هفواتی صاحب د غه کسان یاد کړی وے نو د ابه ښه وے. هفواتی ډے ټولو صحابهؓ او تابعینوؒ او تبع تابعینوؒ وغیره ائمو ته د بے ادبئ نسبت وکړو، معلومیږی دا چه هفواتی د اهل السنة والجماعة لوئے دشمن دے او د بے وقوفیا پے تمامه ده. یو طرفته خپل ضعیف مذهب ثابتوی او بل طرفته صحیح خبرے رد کوی او غلط سپکه خوله خوږ وی.

بلکه زهٔ وایم چه په دے مسئله کښ امام ابو حنیفهؒ متفرد او یواځے دے. خو هفواتی د دروغ وائی او افتراء کوی ولے چه هغهٔ ته معلومه ده چه مذهب یے ضعیف دے، نو د قوی او صحیح دلائلو په ځائے کله ضعیف حدیثونه راوړی او غلط بیانی کوی او کله خلکو ورانه خوږ وی.

امام ابن رشد مالکیؒ ته غوږ شه چه څهٔ فرمائی:

شذ ابو حنیفة فاوجب الوضوء من الضحك فی الصلوٰة لمرسل ابی العالیة وهو ان قوما ضحکوا فی الصلوٰة فامرهم النبی صلی الله علیه وسلم باعادة الوضوء والصلوٰة ورد الجمهور هذا الحدیث لکونه مرسلا ولمخالفته للاصول وهو ان یکون شئ ما ینقض الطهارة فی الصلوٰة ولا ینقضها فی غیر الصلوٰة. انتهی (بدایة المجتهد ۱/۸۰-۸۱)

هفواتی صاحب د اوس لږ وګوری چه مونږ په مسائلو کښ تفردات لرو که تاسو؟ ابن رشد مالکیؒ او جمهور علماء هم په ما نځه کښ کپ شپ لږوی که چه تا ډیلی دی؟ افسوس ستا په علمی خیانت!

حافظ ابن القیمؒ څهٔ ښهٔ ویلی دی سه والکفر عندکم خلاف شیوخکم ÷ ووفاقهم فحقیقة الایمان ÷ هذی سبیلکم وتلك سبیلنا ÷ والموعد الرحمن بعد زمان. (القصیدة النونیة ص۳۰۲)

امام حازمیؒ فرمائی:

الوجه التاسع والثلاثون: ان یکون احد الحدیثین مشعرا بنوع قدح فی احوال الصحابة و (الحدیث) الثانی لا یوهم ذلك نحو ما رواه اهل الکوفة من امر رسول الله الصحابة باعادة الوضوء والصلوٰة من القهقهة فیها وروا ایضا بان انهٔ حدیث صفوان بن عسال "کان النبی صلی الله علیه وسلم یامرنا اذا کنا مسافرین ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ایام الا من جنابة لکن من غائط وبول ونوم". وما رووه من حدیث ابی العالیة فی الضحك فی الصلوٰة خلف رسول الله یقتضی القدح فی حال الصحابة وهم اجل منصبا من ذلك، دون الحدیث الثانی فیجب تقدیم مالا یوجب ذلك انتهی.

(کتاب الاعتبار فی الناسخ والمنسوخ من الاثار للحازمیؒ ص۱۳)

هفواتی صاحب د ښهٔ په غور سره د اعبارت ولولی چه بے ادبه مونږ یو که دویٔ؟ چه د صحابه کرامو رضی الله عنهم ته د دغه تهمت لرے کوّل پکار دی. او که ثابتول او لږول؟

دوېم دا چې که خندا قهقهه په مانځه کښې اودس ماتوي نو د مانځه نه بهر ولې اودس نه ماتوي پتوس د هفواتي نه کوم؟ درېيم دا چې: د اودس ماتوونکي منحصر څيزونه دي که څوک په هغې زيادت کوي نو صحيح دليل به پېش کوي. ولم يوجد. لکه دا اودس ماتوونکو انحصار مخکښې حديث کښې تېر شو. څلورم دا چې: د هفواتي په مذهب هم د جنازې په مانځه کښې که څوک وخاندي نو د جنازې په مانځه کښې يې اودس نه ماتيږي، دا فرق مو په کومه کارخانه کښې جوړ کړو؟

پنځم دا چې: په دې مسئله کښې چه خندا قهقهه سره اودس هم ماتيږي په دې کښې يو صحيح حديث هم نشته، او کوم احاديث چې په دې باره کښې راغلي دي هغه ټول ضعيف او واهي دي په اتفاق د محدثينو سره. (وګوره المجموع ۲/۷۶) شپږم دا چې: قياس هم په دې مسئله کښې نشي کېدې ځکه نواقض په قياس سره نه ثابتيږي. امام ابن المنذر څه ښه خبره کړې ده هغه وائي: لانا لانعلم لمن اوجب الوضوء حجة قال: والقذف في الصلوٰة عند من خالفنا لا يوجب الوضوء فالضحك اولىٰ — امام نووي وائي:

و اما ما نقلوه عن ابي العالية ورفقته وعن عمران وغير ذلك مما رووه فكلها ضعيفة واهية باتفاق اهل الحديث (المجموع شرح المهذب ۲/ ۷۶).

موږ وايو چې خندا قهقهه په مانځه کښې او د مانځه نه بهر ګناه ده او د هرې ګناه نه وسته اودس کول مستحب دي ځکه چې د غه ګناه ختموي ولې چې اودس سره د سترګو او نورو اندامونو ګناه رژيږي لکه چې په حديث کښې راغلي، ليکن اودس کول ترې واجب نه دي که په مانځه کښې وي او که بهر وي، ولې دا سې دليل نشته چې اودس واجب کړي او اصل براءت د ذمه دے.

امام دارقطني د جابر رض په صحيح سند سره روايت کړے دے چې دده نه چا پتوس وکړو د هغه سړي په باره کښې چې په مانځه کښې وخاندي په قهقهه سره نو هغه جواب ورکړو چه:

يعيد الصلوٰة ولا يعيد الوضوء. (الدارقطني ۱/ ۱۷۲ رقم: ۶۴۲-۶۴۳)

امام بخاري وائي: باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين، وقال جابر بن عبد الله: اذا ضحك في الصلوٰة اعاد الصلوٰة ولم يعد الوضوء. حافظ ابن حجر وائي: وصله سعيد بن منصور والدارقطني وهو صحيح من قول جابر. (فتاوى الدين الخالص).

د هفواتي د دليلونو جواب

① اول دليل: هفواتي چې کوم دلائل راوړي دي، په اصل کښې ټول هفوات دي. دا خبره ياد وساته چې هفواتي چې کوم روايت د ابوموسىٰ رض دويم د ابو العاليه الرياحي درېيم د حسن بصري څلورم د معبد — ذکر کړے دي نو د دے ټولو دارومدار په "ابو العاليه رياحي" دے. چه دده

په باره کښې دَ دوئ خپل محدث امام زیلعی دا سے وائی:

قال الحاكم في كتاب مناقب الشافعي: اخبار ابي العالية الرياحي رياح قال وهو انما اراد بذلك حديث القهقهة فقط فانه يرويه مرة عن محمد بن سيرين ومرة عن حفصة بنت سيرين ومرة يرسله فيقول عن رجل وابو العالية اسمه رفيع، من ثقات التابعين المجمع على عدالتهم انتهى. وقال البيهقي في كتاب المعرفة وقول الشافعي: اخبار الرياحي رياح يريد به ما يرسله فاما ما يوصله فهو فيه حجة انتهى- وقال ابن عدي في الكامل في ترجمة الحسن بن زياد بعد ان نقل عن ابن معين انه قال فيه: كذوب ليس بشئ و نقل عن آخرين انهم رموه بحب الشباب (المرد) وله حكايات تدل على ذلك ا انتهى ما في نصب الراية ۱/۵۳-

هغوی وائی چه طبرانی کبیر کښې حدیث دے ابو موسیٰ اشعری رض فرمائی چه رسول الله م مونځ کولو الخ خو هغوی دَ دے حدیث سند نهٔ دے ذکر کړے، سند یے دا سے دے: امام طبرانی وائی: حدثنا احمد بن زهير التستري ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا محمد بن ابي نعيم الواسطي ثنا مهدي بن ميمون ثنا هشام ابن حسان عن حفصة بنت سيرين عن ابي العالية عن ابي موسى قال بينما الخ (نصب الرايه ۱/۴۷)

لیکن امام زیلعی سره دَ دومره علم نه سکوت کړے دے، په دے سند باندے یے هیڅ جرح نهٔ ده کړے (وكذلك التقليد يفعل باهله) اوس یے دَ سند حال وګورئ چه څنګه دے؟

امام هیثمیؒ وائی: رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الملك الدقيقي، ولم ار من ترجمه وبقية رجاله موثقون انتهى مجمع الزوائد ۱/۵۶۰ رقم: ۱۲۷۸، لیکن دَ هیثمی تساهل هم مشهور دے، اوس وګوره چه نورو محدثینو دَ محمد بن عبد الملك په باره کښې څهٔ وائی:

امام ذهبیؒ فرمائی: محمد بن عبد الملك هو ثقة مطين والدارقطني وقال ابو حاتم صدوق وقال ابو داؤد: لم يكن بحكم العقل (ميزان الاعتدال ۶/۲۴۳ ترجمة ۷۸۹۹)-

بهر حال دے مختلف فیه دے او دهیثمیؒ په نیزد مجهول الحال دے-

دوئم دا چه: دَ دے حدیث په سند کښې هشام بن حسان دے، دَ نصب الرايه محشی وائی: هشام بن حسان: مدلس من الثالثة، او دلته یے هم حدیث معنعن راوړے دے، والمدلس اذا عنعن لا يحتج به بالاتفاق (وګوره نصب الرايه ۱/۴۷ حاشيه ۵) دارنګ هشام بن حسان امام سیوطیؒ په اسماء المدلسین ۱۰۰ رقم: ۵۹ کښې راوړے دے- دریم یکښې: ابو العالیه دے، امام محمد بن سیرین وائی لا تاخذوا بمراسيل الحسن ولا ابي العالية فانهما لا يباليان عمن اخذا- ابن عدي وائی:

كل رواة هذا الحديث ترجع الى ابي العالية ومن اجل هذا الحديث تكلم في ابي العالية

Scanned by CamScanner

وقال احمد بن حنبل : لیس فی الضحک حدیث صحیح (التحقیق لابن الجوزیؒ ۱/ ۱۹۸) د العلل المتناهیة ۱/ ۳۶۷، ونصب الرایة ۱/ ۵۱).

دارنګ دَ ابو العالیه حال هم ځکښې مونږ دَ نصب الرایه نه نقل کړو چه دهٔ به "یحب الشباب" داکارهم کاوهٔ. راشه هفواتی اوس یې ګز کړه. حافظ ابن حجرؒ وائی : له احادیث صالحة واکثر مانقم علیه حدیث الضحک فی الصلوٰة وکل من رواه غیره فانما مدارهم ورجوعهم الی ابی العالیة والحدیث له وبه یعرف ومن اجله تکلموا فیه (تهذیب التهذیب ۲/ ۱۷۲/ ۱۷۳ رقم الترجمة : ۲۲۹۲)

دا اُوګ دَ هفواتی صاحب مسند حدیث.

(۲) دَ هفواتی صاحب دویم حدیث : چه دَ مصنف عبد الرزاق نه یې نقل کړے دے دَ ابوالعالیهٔ سندیے دا دے : امام زیلعی وائی : حدیث معمر رواه عنه عبد الرزاق فی مصنفه عن قتادة عن ابی العالیة الریاحی : ان اعمٰی تردی فی بئر الخ لیکن دا رومدار یې په ابوالعالیه دے اوَ دَ هغهٔ حال ځکښې تیر شو. (۳) دَ هفواتی دریم حدیث : چه د کتاب الاثار د امام محمد منؒ نه دَ ابو حنیفه نه یې را نقل کړے دے او دا حدیث دار قطنی ۱/ ۱۷۳ رقم : ۶۱۲ را اُوړے دے او العلل المتناهیة فی الاحادیث الواهیة لابن الجوزی ۱/ ۳۷۱ کښې را اُوړے دے.

امام ابن عدیؒ فرمائی : اخطأ ابو حنیفة فی اسناده لزیادة معبد والاصل عن الحسن مرسلا (التحقیق لابن الجوزی ۱/ ۱۹۲). دارنګ امام ابو حنیفه ضعیف الحدیث دے نکه ځکښې مونږ تفصیل ذکر کړے دے. بل یکښې معبد الجهنی دے. حافظ ابن حجر وائی : صدوق مبتدع وهو اوّل من اظهر القدر بالبصرة. بل دا چه : دے تابعی دے، دا مرسل روایت دےؒ (تقریب ۲/ ۱۹۶) بل یکښې حسن بصری دے، ځکښې مونږ ووئیل د محمد بن سیرینؒ نه چه : لا تاخذوا بمراسیل الحسن ولا ابی العالیة الخ. دا اُوګ د هفواتی صاحب دریم دلیل.

(۴) دَ هفواتی څلورم دلیل : د کتاب الاثار دَ ابو یوسف نه یې دَ معبد الجهنی هغه ځکښې روایت را نقل کړے دے خو دے دهوکے ته یې ګوره چه حدیث یو دے صرف د کتاب نوم یې بدل کړو. او دَ معبد الجهنی مبتدع نه یې صحابی جوړ کړو ځکه دَ رضؓ علامه یې ورته اینے دَه ماشاء الله هفواتی صاحب د فنِ حدیث بنهٔ ماهر دے ځکه د تابعی او صحابی فرق نشی کولے بیا دے کتاب لیکی، هر سړے پوهه تو ره کړی وائی زهٔ لوهار یم.

دا حدیث نکه ځکښې تیر شو امام ابن الجوزیؒ په العلل المتناهیة ۱/ ۳۷۱ کښې را اُوړے دے او په دے کښې هغه کلام دے چه ځکښې تیر شو. دا اُوګ د هفواتی صاحب لوے لوے دلائل چه دهٔ ذکر کړی دی. انصاف دَ قارئینو په لاس ورکوم چه بے ځایه دالګیا دے که مونږ ؟

مسُّ الذَّکَر اودس ماتوی کهٔ نه ؟

هفواتی په ځنګ کښې یو بل اختلافی مسئلے ته خوله اچولے ده چه هغه مسئله د مس الذکر یا فرج ده چه آیا دا ناقض د وضوء ده او که نه، او خبره یے په غیرمقلدینو تپلے ده. ډیکی غیرمقلدین وائی: چه په شرمګاه باندے د ځے لاس ولګیږی نو اودس رد مات شو او بیا یے حواله د څینې اهل حدیثو حضراتو د کتابونو نه اخستے ده۔

الجواب: اوّل دا چه: دا مسئله لکه د نورو مسئلو په شان اختلافی مسئله ده. په دے کښې اقوال دی چه د هغے تفصیل دا دے: اوّل دا چه: مس الذکر یا فرج اودس ماتوی د دے دلائل دا دی:

(۱) بسرة بنت صفوان وائی: ان النبی صلی الله علیه وسلم قال: من مس ذکره فلا یصلی حتے یتوضأ (اخرجه مالك ۱/۲۹ واحمد وابوداؤد ۱/۲۳ والترمذی ۱/۲۰ والنسائی ۱/۳۷ وابن ماجه ۱/۱۳۵) او اسناد دے حدیث صحیح دے، او دا حدیث د نولس[۱۹] صحابه کرامو رض نه نقل دے چه: ابو ایوب، جابر، ابوهریره، عبد الله بن عمرو، زید بن خالد، سعد بن ابی وقاص، ام حبیبة، عائشه، ام سلمه، ابن عباس، ابن عمر، علی بن طلق، نعمان بن بشیر، انس، ابی بن کعب، معاویه بن حیده، قبیصه، اروی بنت انیس، او بسره رضی الله تعالیٰ عنهم اجمعین دی. (ارواء الغلیل ۱/۱۵۱)

دا رنګ حکم د فرج د زنانه هم دے څکه طحاوی ۱/۶۰ کښې حدیث دے چه:

ایما رجل مس فرجه فلیتوضأ وایما امرأة مست فرجها فلتتوضأ.

(۲) عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: من مس ذکره فلیتوضأ وایما امرءة مست فرجها فلتتوضأ (اخرجه احمد ۲/۸۵ مع الفتح الربانی)

صاحب د بلوغ الامانی وائی: والحدیث صریح فی عدم الفرق بین الرجل والمرأة فی حکم المس انتهی. (۳) دلیل: عن ام حبیبة قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من مس فرجه فلیتوضأ (اخرجه ابن ماجة ۱/۱۳۵، وسنده صحیح: الارواء ۱/۱۵۱)

(۴) څلورم دلیل: عن زید بن خالد الجهنی رض قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول: من مس فرجه فلیتوضأ (اخرجه احمد ۲/۸۳ مع الفتح الربانی)

قال الهیثمی: رواه احمد والبزار والطبرانی فی الکبیر ورجاله رجال الصحیح الا ابن اسحق مدلس وقد قال حدثنی، فانتفی التدلیس فالحدیث صحیح (قاله الشیخ فی بلوغ الامانی ۲/۸۵)

(۵) پنځم دلیل: عن ابی هریره عن النبی صلی الله علیه وسلم قال: من افضی الی ذکره لیس دونه ستر فقد وجب علیه الوضوء اخرجه احمد ۲/ ۸۰ ورواه ابن حبان فی صحیحه وقال فی کتاب الصلوٰة هذا حدیث صحیح سنده عدول نقلته وصححه الحاکم من هذا الوجه وابن عبد البر: بلوغ الامانی ۲/ ۸۹ د اسې نګ دغه مذکوره وصحابه کرامو رضي الله عنهم دا احادیث نقل دي چه اکثر حافظ ابن حجرؒ په التلخیص کښې جرحًا وتعدیلًا ذکر کړي دي وګوره: التلخیص الحبیر ۱/ ۱۸۲ و ۱۸۴:

شیخ عبد الرحمنؒ البنا وائي:

احادیث الباب تدل علی نقض الوضوء بمس القبل والدبر من الرجل والمرأة اخذاً من قوله علیه السلام فی حدیث زید بن خالد وبسرة وام حبیبة: من مس فرجه فلیتوضأ ولفظ من یشمل الذکر والانثی والفرج فی اللغة معناه العورة کما تقدم وبذلك اخذ الشافعیة والحنابلة وقالت المالکیة لا ینقض الا مس الذکر فقط، وفی احادیث الباب ایضا اشتراط عدم الحائل بین الید والذکر وهذا متفق علیه عند من قالوا بالنقض واستدل به الشافعیة فی ان النقض انما یکون اذا مس الذکر بباطن الکف لما یعطیه لفظ الافضاء فی حدیث ابی هریرة وقد فسره الامام الشافعی فی الام فقال الافضاء بالید انما هو بباطنها کما تقول افضی بیده معانقا وافضی بیده الی الارض ساجدا ووافقهم المالکیة۔ وخالفت الحنابلة فقالوا: الافضاء یکون بظهر الید کما یکون ببطنها فهما فی النقض سواء۔ وممن ذهب الی النقض بمس الذکر من الصحابة: عمر بن الخطاب وابنه عبد الله وابوهریرة وابن عباس وعائشه وسعد بن ابی وقاص رضی الله عنهم ومن التابعین: عطاء والزهری وابن المسیب ومجاهد وابان بن عثمان وسلیمان بن یسار وغیرهم۔ (بلوغ الامانی شرح مسند احمد الشیبانی ۲/ ۸۸)

امام نوویؒ وائي:

قد ذکرنا ان مذهبنا انتقاض الوضوء ..... وبه قال عمر بن الخطاب وسعد بن ابی وقاص وابن عمر وابن عباس وابوهریرة وعائشه وسعید بن المسیب وعطاء بن ابی رباح وابان بن عثمان وعروة بن الزبیر وسلیمان بن یسار ومجاهد وابو العالیة والزهری ومالك والاوزاعی واحمد واسحق وابوثور والمزنی۔ (المجموع شرح المهذب ۲/ ۵۱)

امام ابن قدامة وائي: وفی نقض الوضوء عن احمد فیه روایتان: احداهما ینقض الوضوء وهو مذهب ابن عمر وسعید بن المسیب — بیا ئې دغه مذکوره ائمه ذکر کړي دي کوم چه امام نوویؒ ذکر کړل (المغنی لابن قدامة ۱/ ۲۳۰ المسألة: ۲۶۸)

لیکن د امام احمدؒ نه مشهور قول د نقض الوضوء دے لکه چه دَ مسند احمد په شرح کښ تیر شو۔ داؤ هغه علماء چه دَ دوئ په نیزد مس الذکر: یعنی عورت له لاس وړل اودس ماتوی۔ **دَ دویم قول** د علماؤ دا دے چه اودس نهٔ ماتوی۔ او دا مذهب دے دَ: علیؓ ابن مسعود، حذیفه، عمران بن حصین، ابوالدرداء، و به قال ربیعة والثوری وابن المنذر واصحاب الرأی (الحنفیة)۔ دَ دوئ دلیل امام ابن قدامة په المغنی ۱/۲۴۱ کښ حدیث دَ طلق بن علی رض روایت کړے دے چه هغه وائی :

سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن مس الرجل ذکره بعد ما یتوضأ قال: و هل هو الا بضعة منه (اخرجه ابو داؤد ۱/۲۳ والترمذی ۱/۲۵ والنسائی ۱/۲۷ وابن ماجة ۱/۱۳۵)۔ او دا حدیث هم صحیح دے۔ اوس تطبیق دَ حدیثونو واورہ :

التوفیق بین الحدیثین

شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله فرمائی چه : حدیث دَ طلق بن علی رض محمول دے په مس بغیر شهوت باندے لکه ذکوتے په شان۔ او حدیث د بسره بنت صفوان رض محمول دے په مس سره دَ شهوت باندے۔ او دا ددے دواړو حدیثونو په مابین کښ ښهٔ جمع او توفیق دے ځکه په دِے سره په دواړو حدیثونو باندے عمل راځی۔ او کهٔ دا و نکړے شی نو بیا به یو حدیث عمل راځی او بل مهمل پاتے کیږی (مجموعة الفتاوی ۲۱/۲۴۱)

او صاحب دَ توضیح الاحکام بله یوه توجیه هم ذکر کړے ده هغه دا چه : مس دَ ذکر دا ناقض دَ وضوء ده کهٔ چرے دا مس بغیر د حائل (پردے) نه وی۔ او ناقض د وضوء نهٔ ده کهٔ چرے سَره د حائل نه وی۔ لیکن بیا وائی : کوم جمع چه شیخ الاسلام ابن تیمیةؒ ذکر کړے ده دا ډیره قریبه ده صواب ته (توضیح الاحکام ۱/۲۷۷)

دَ دے مسئلے تفصیل په نیل الاوطار ۱/۲۴۷-۲۵۱/ ارواء الغلیل ۱/۱۵۰/۱۵۱/ السنن الکبری ۱/۱۳۰ والمغنی ۱/۲۴۰/ والمجموع شرح المهذب ۲/۵۱ کښ وګوره !!

هفوانی صاحب په ص۴۲ او ص۴۳ کښ څینے احادیث او اثار راجمع کړی دی خو صرف حدیث دَ طلق بن علی رض یکښِ صحیح دے چه دَ دے او دَ بسره رض دَ حدیث ترمینځ تطبیق او جمع مونږ وکړه دِے مسئله کښ غیر مقلدین ذکر کولو ته هیڅ حاجت نهٔ وُو ځکه چه دا مسئله دَ دغه من کور و صحابو رض او تابعینوؒ و غیره علماؤ ترمینځه دَ پخوا راسے اختلافی راروانه ده خو هفوانی صاحب دَ بے وقوفیا په وجه صرف غیر مقلدین حضرات یادوی۔ دے وجے نه ددهٔ دَ غه اثار و جائزه اخستلو ته هم څهٔ حاجت پاتے نشو ولے چه الحمد لله مونږ تطبیق بین الحدیثین وکړو۔

هفواتي صاحب په ص۴۴ کښې اُه کړے دے چه یونس قریشي صاحب یوه عجیبه مسئله لیکلې چه د چاپیښے ګیټونه ښکته شوے وي نو هغه دِ بیا اودس وکړي۔

جواب : اوّل دا چه : قریشي صاحب چه کومه خبره کړے ده دا یې استحباب حمل ده لکه څنګه چه مونږ د خند اقهقهه نه اودس کولو ته مستحب وئیلے وُه، دا هم ګناه ده نو اودس کول ترے مستحب دی دِ ے دپاره چه دا د دغه ګناه دپاره کفاره شي ځکه اودس عبادت دے۔ او قریشي صاحب چه کومه خبره کړے ده د هغې دلیل دا حدیث دے : ابوهریره فرمائي:

قال بينما رجل يصلي مسبل ازاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اذهب فتوضأ" فذهب فتوضأ ثم جاء فقال اذهب فتوضأ فقال رجل : يارسول الله مالك امرته ان يتوضأ ثم سكت عنه ؟ قال : انه كان يصلي وهو مسبل ازاره و ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل۔ (اخرجه ابوداؤد ۶۳۴ و ۲/ ۲۴۰ مع العون) ۹۷

امام نوويؒ فرمائي : رواه ابوداؤد باسناد صحيح على شرط مسلم: رياض الصالحين ص۲۷۸ رقم

نو دامام منذري دا خبره چه د دے په سند کښې ابوجعفر رجل من اهل المدينة لا يعرف اسمهٗ دے صحیح نهٔ ده، ځکه چه دَدهٔ نوم : ابوجعفر الانصاري المؤذن المدني عن ابي هريرة وعنه يحيى بن ابي كثير حسنه الترمذي حديثه قاله الخزرجي في خلاصة تهذيب الكمال ص۴۴۶)

لهذا دا حدیث صحیح دے او قوسینو ترمنځه دا الفاظ د رسول الله صلى الله عليه وسلم "چه لاړشه اودس وکړه" ځکه چه ستا ګیټونه لاندے دے، دا امر دے او دا امرکه د رحم د استحباب ده۔ نو د قریشي صاحب خبره بالکل صحیح ده او د دغه موافق ده۔ نو اُه دِ هفواتي صاحب په خپل جهل وکړي چه حدیث یے نهٔ دے لیدلے (وكم من عائب قولا صحيحا ؛ وآفته من الفهم السقيم)۔

بیا په ص۴۵ کښې وائي چه دا چیرته حدیث کښې نشته۔ جواب : دغه دے حدیث چه په ابوداؤد شریف کښې یے پخپله وګوره په دغه مخکښې حواله سره۔

(۲) دویم حدیث : عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من اسبل ازاره خيلاء فليس من الله في حل ولاحرام اخرجه ابوداود رقم ۶۳۷ والشيخ صححه في صحيح ابي داؤد ۱/ ۱۲۶ وذكره المنذري في ترغيبه ، اخرجه البيهقي ۱/ ۲۴۲ ۳ فالحديث صحيح اورده زميلنا الشيخ امين الله في فتاواه ۳/ ۲۸۳ والمعنى اشبه حاله حال من لا يؤمن بحلال الله وحرامه (الاسبال لغير الخيلاء ص۱)۔

(۳) عن ابن عباس مرفوعا : كل شئ جاوز الكعبين من الازار في النار (صحيح الجامع ۲۰۳۲)

(۴) عن ابن عمر رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: ان الذی یجر ثوبه من الخیلاء لا ینظر الله الیه یوم القیامة (متفق علیه وقد اخرج ابن ماجة من حدیث ابی هریرة بمعناه) (۵) عن ابی سعید مرفوعا: من جر ازاره بطرا لم ینظر الله الیه: صحیح اخرجه احمد وابوداود وغیرها۔ (۶) عن ابن عمر رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال بینما رجل یجر ازاره اذ خسف به فهو یتجلجل فی الارض الی یوم القیامة اخرجه البخاری وغیره (۷) عن وهیب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال: من وطئ علی ازاره خیلاء وطئه فی النار، اخرجه احمد وغیره صحیح الجامع ۶۰۹۲ (۸) عن ابن عمر رض قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: ماخلف من الکعبین ففی النار۔ صحیح الجامع ۵۶۱۸ (۹) عن عمرو بن الشرید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لرجل رآه یجر ازاره: ارفع ازارك واتق الله۔ اخرجه احمد وهو علی شرط الشیخین۔ الصحیحة: ۱۴۴۱ (۱۰) عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال: ما اسفل من الکعبین من الازار ففی النار (البخاری۔ تلك عشرة کاملة)۔

دا رنګ نور ډیر احادیث دي په دے باره کښ خو دومره کافی دي۔

اختلاف العلماء: دَ علماؤ په دے مسئله کښ اختلاف دے چه اسبال الازار یا اسبال السراویل مونځ فاسدوي اوکۀ نه؟ عام اهل علم وائي: چه اسبال ازار چه کله دَ نسیان یا دسهوے په وجه سره وي نو مونځ نۀ فاسدوي ځکه خطا او نسیان الله تعالیٰ معاف کوي لکه چه دا په حدیث کښ دي۔ او چه کله عمدًا او قصدًا اسبالِ ازار یا اسبال سراویل کوي نو اهل الظاهر وائي چه مونځ پے فاسد دے لکه علامة الظاهریة ابن حزمؒ وائي:

ولا تجزئ الصلوٰة ممن جر ثوبه خیلاء من الرجال واما المرأة فلها ان تسبل ذیل تلبس ذراعا لا اکثر۔ وعن مجاهد کان یقال: من مس ازاره کعبه لم یقبل الله له صلوٰة فهذا مجاهد یحکی ذلك عمن قبله ولیسوا الا الصحابة رض لانه لیس من صغار التابعین بل اوساطهم۔ وعن ذر بن عبد الله المرهبی وهو من کبار التابعین کان یقال: من جر ثیابه لم تقبل له صلوٰة ولا نعلم لمن ذکرنا مخالفا من الصحابة رض۔ قال علی (ابن حزم) فمن فعل فی صلاته ما حرم علیه فعله لم یصل کما امر ومن لم یصل کما امر فلا صلوٰة له انتهی ۲/۳۹۱ وفتاوی الدین الخالص لابی محمد امین الله ۳/۸۰۴۔

لیکن جمهور اهل علم وائي چه مونځ پے نۀ فاسدیږي البته دد ے نه منع راغلے ده او نهي تقاضا دَ بطلان نکوي۔ خو بهر حال دا مسئله هم لکه د نورو مسائلو په شان اختلافي ده، او دهغو اقی صاحب صرف غیرمقلد ینو ته کوته نیول د تعصب دلیل دے: دا مسئله په فتاوی الدین الخالص

۳/۲۸۳/۲۸۷ -۲کښې تفصیلاً ذکر شوے ده هلته یے وګورئ!

هفواتی صاحب په ص۴۵ او ص۴۶ کښې د ناخون پالش خبره کړے ده او کتاب یے تور کړے دے نو داخبره نه ده ځکه چه مونږ وایو که او به د جذب کیدلو نه بندیدلے نو اودس نه کیږی بیا که هغه ناخن پالش وی او که بل شے وی، او که اوبه یے جذبولے او اندام نبه یوره طور سره لوندیدلو نو که هر شے وی اودس ورسره کیږی ځکه دا په احادیثو کښې راغلی دی، دَ اسباغ الوضوء او دَ ویل للاعقاب من النار نه دا قول ثابت دی تفصیل ته حاجت نشته.

دَ بول کولو په وخت قبلے ته مخ کول یا شا کول مکروه دِی

هفواتی صاحب په ص۴۸ کښې لیکی: غیر مقلدین وائی: چه دَ غائطو وخت کښې یا بولو کولو وخت کښې قبلے طرفته مخ کول جائز دی. بیا یے په دے کښې څینے احادیث ذکر کړی دی.

الجواب: اوّل دا چه: دا مسئله لکه د نورو مسئلو په شان اختلافی ده. په دے کښې امام نوویؒ په شرح مسلم ۱/۱۳۰ کښې شلور مذهبونه ذکر کړے دی، او امام ترمذی ۱/۴۶ مع تحفة الاحوذی په کښې دوه قوله ذکر کړے دی. لیکن امام شوکانیؒ په کښې اته مذاهب ذکر کړے دی. چونکه دَ شوکانیؒ بحث جامع دے نو ځکه اوس زهٔ هغه نقل کوم. دِ دے دپاره چه دَ هفواتی صاحب غلط نسبت او جهالت څرګند شی:

امام شوکانیؒ په نیل الاوطار ۱/ ۸۸/ ۸۹ کښې فرمائی: دَ علماؤ په دے مسئله کښې اختلاف دے (۱) اوّل مذهب دا دے چه استقبال او استدبار (قبلے ته مخ کول او شا کول) دواړه ناجائز دی هم په صحرا کښې او هم په آبادئ کښې. او دا قول دے د ابوایوب انصاری رض، مجاهد، ابراهیم نخعی، ثوری، ابوثور او احمد فی روایة عنه، دا خبره امام نوویؒ په شرح دَ مسلم کښې هم کړے ده او امام ابن حزمؒ په محلی کښې دَ ابوهریره رض، ابن مسعود رض، سراقه بن مالك رض، عطاءؒ او امام اوزاعیؒ نه هم نقل کړے ده

(۲) دویم مذهب دا دے چه: استقبال او استدبار دواړه په صحرا او آبادئ دواړو کښې جائز دی، او دا مذهب د عروه بن الزبیرؒ او ربیعهؒ د امام مالکؒ د استاذ او دداؤد ظاهریؒ دے.

(۳) دریم مذهب دا چه: استقبال او استدبار دواړه په صحرای کښې حرام دی نه په آبادئ کښې. او دا مذهب د امام مالکؒ او د امام شافعیؒ دے، او د دے روایت شوے دے د عباس بن عبد المطلب رض، عبد الله بن عمر رض، امام شعبیؒ، اسحق بن راهویهؒ او امام احمد بن حنبلؒ نه فی روایة عنه (کما فی شرح مسلم ۱/۱۳۰) او دا مذهب دے دَ عبد الله بن عباس رض او امام ابن

مجرؒ روائی چہ داد جمہورو مذہب دے (۴) خلورم مذہب دا چہ: استقبال القبلۃ پہ صحرا او اباد ئی دواړو کښې ناجائز دے او استدبار پہ دواړو کښې جائز دے۔ او دا یو روایت دے د ابو حنیفہؒ او احمدؒ نہ (۵) مذهب دا چہ: نهی د پاره د تنزیہ دہ یعنی حرام نہ دی او دا د قاسم بن ابراھیمؒ، امام نخعیؒ مذهب او یو روایت دے د ابو حنیفہؒ او احمد بن حنبلؒ، ابو ثورؒ او ابو ایوب انصاری رض نہ (۶) شپږم دا چہ: استدبار جائز دے پہ اباد ئی کښې او دا مذهب دے د ابو یوسفؒ ابن مجرؒ پہ فتح الباری کښې دا د دهٔ نہ نقل کړے دے (۷) اووم مذهب دا چہ: استقبال القبلۃ او استدبار القبلۃ حرام دے حتی چہ بیت المقدس تہ هم۔ او دا د ابراهیم نخعیؒ او ابن سیرینؒ نہ نقل دی لکہ دا خبره هم ابن مجرؒ کړے ده (۸) اتم مذهب دا دے چہ: حرمت مختص دے پہ اهل مدینہ پورے او هغہ چا پورے چہ د دوئی پہ جهت کښې پراتہ وی۔ او هغہ خوک چہ د هغوئی قبلہ د مشرق او یا مغرب طرفتہ وی نو هغوئی تہ د استقبال او استدبار جواز شتہ دے۔ دا مذهب دے د ابو عوانہ صاحب المزنی (فتح الباری)۔

دلائل د مذاهبو: (۱) داول مذهب د لائل هم احادیث صحیحہ دی چہ مطلقاً پہ نهی کښې وارد دی لکہ حدیث د ابو هریره رض چہ دا وائی: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرمائیلی دی قال: اذا جلس احدکم لحاجتہ فلا یستقبل القبلۃ ولا یستدبرها (اخرجہ مسلم واحمد نیل الاوطار ۱/۸۸) ـ او حدیث د ابو ایوب انصاری رض چہ احمد ۱/ ۲۷۱ روایت کړے دے او حدیث د سلمان رض چہ مسلم، ابوداؤد، ترمذی، نسائی او احمد روایت کړے دے (بلوغ الامانی ۱/۲۷۳)

(۲) د دویم مذهب دلیل یو حدیث دا ابن عمر رض دے چہ متفق علیہ او ابن عمر او شافعی او ابن خزیمہ روایت کړے دے (بلوغ الامانی ۱/ ۲۷۳ والنیل ۱/ ۹۱) بل حدیث د جابر رض چہ پہ دے لفظ سره دے: نهی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان نستقبل القبلۃ ببول فرایتہ قبل ان یقبض بعام یستقبلها رواه الخمسۃ الاالنسائی والبزار وابن حبان والحاکم والدارقطنی واحمد (بلوغ الامانی ۲/۲۷۳-۲۷۴ والنیل ۱/ ۹۳) بل حدیث د عائشہ رض دے چہ دا فرمائی:

ذکر لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ناسا یکرهون ان یستقبلو االقبلۃ بفروجهم فقال اوقد فعلوها حولوا مقعدتی قبل القبلۃ: رواه احمد وابن ماجۃ قال النووی فی المجموع رواه احمد وابن ماجۃ واسناده حسن قال السندی فی حاشیتہ علی ابن ماجۃ: رجالہ ثقات معروفون واخطأ من قال خلاف ذلك وقد علل الخبر عالیس بقادح فیہ، فقال: وجاء عن عائشہ رض انها "کانت تنکر قولهم" لا تستقبلوا القبلۃ وهذا اصح فان ثبوت ماقال لا یستلزم نفی هذا فبعد صحۃ الاسناد" یجب القول بصحتہ (بلوغ الامانی ۱/۲۷۶)

هفواتی صاحب د دقوسینو په مابین کښې الفاظ بنه په غوړ سره وګوري او داخبره د دوي
تیل حنفي ابوالحسن السندي کړې ده اوداد وائي چه ایا نعوذ بالله عائشه رض هم بے ادبه وه؟
(۳) دد ریم مذهب دلیل: حدیث د ابن عمر رض او د عائشه رض دے۔
(۴) دڅلورم مذهب دلیل: حدیث د سلمان رض دے چه مسلم روایت کړے دے خو په هغ
کښې صرف استقبال منع دے۔
(۵) د پنځم مذهب دلیل: حدیث د عائشه رض جابر رض او ابن عمر رض دے چه مخکښې ذکر شول
(۶) د شپږم مذهب دلیل: هم حدیث د ابن عمر رض دے ځکه ده رسول الله صلی الله علیه
وسلم ولیده چه مستقبل الشام وو۔ (۷) داووم مذهب دلیل: حدیث دابوداؤد دے چه
نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نستقبل القبلة الخ خو دا حدیث ضعیف دے۔
(۸) داتم مذهب دلیل: لفظ د حدیث: شرقوا او غربوا دے۔ لیکن دا استدلال هم بیر
ضعیف دے — (دا مسئله تفصیلاً په نیل الاوطار ۱/۸۹،۹۰، بلوغ الامانی شرح مسند احمد
الشیبانی ۱/۲۷۳/۲۷۶، او تحفة الاحوذی شرح سنن الترمذی ۱/۲۷ کښې وګورئ)۔
خلاصه: هفواتی چه کوم احادیث ذکر کړی دی هغه داوّل مذهب تائید کوی او ځما
هم دا رائے ده او دا صحیح قول دے خو دغه نور و مذاهبو ته عجائب او غرائب نشم وئیلے او نه ځکه
کوم لکه چه هفواتی کړے دی۔ په مطلقاً جوانبانده د عائشه رض خوریئے عروه بن زبیر او د
امام مالک استاذ ربیعه او داؤد ظاهری قائل دی نو څنګه دے کسانو ته نسبت د غلطو خبرو
وکړو او ردے بدے ورته ووایو سره ددے چه دلائل هم ورسره شته لکه چه تیر شول۔ که چرے
دلائل ورسره نه وے نو بقول شما بیاخو چه څه د ورته وئیلے خیر وو۔

د جمعے غسل په چا باندے واجب دے؟

هفواتی په ملا کښې وائی: چه د جمعې غسل واجب دے دا خبره غیر مقلدین کوی الخ
الجواب: دا مسئله هم لکه د نورو مسائلو په شان اختلافی ده، امام شوکانی وائی:
وقد اختلف الناس فی ذلك قال النووی: فحکی وجوبه عن طائفة من السلف حکوه
عن بعض الصحابة وبه قال اهل الظاهر، وحکاه ابن المنذر عن مالك وحکاه الخطابی
عن الحسن البصری ومالك وحکاه المنذر ایضا عن ابی هریرة وعمار وغیرهما وحکاه
ابن حزم عن عمر وجمع من الصحابة ومن بعدهم وحکی عن ابن خزیمة وحکاه شارح
الغنیة لابن سریج قولا للشافعی۔ (نیل الاوطار ۱/۲۵۰)

امام ابن حزمؒ وائی: مونږ دَ غسل فرض والے په سند سره دَ عمر بن خطاب، عبد الله بن عمر عبد الله بن عباس، او ابوهریره رضی الله عنهم نه نقل کړے دے چه دَ دوی ټولو اسانید په غایة الصحة کښې دی۔ دارنګ امام ابن حزمؒ د سعد بن ابی وقاص رض، عبد الله بن مسعود رض عمر بن سلیم رض، کعب رض او مسیب بن رافع رض نه دجمع د غسل فرضیت په تپل سند سره نقل کړے دے۔ وګوره (المحلی بالاثار د امام ابن حزمؒ ۱/ ۲۵۲/ ۲۵۷)

هفوات صاحب! دغه اته صحابه کرام رض او دغه ائمهؒ او تابعینؒ چه په فرضیت د غسل باندې قائل وُو دوئ هم دَ چا تقلید کړے؟ چه ته وایے غیر مقلدین په دے مسئله کښې دد او دے ظاهریؒ تقلید کوی! بیا هفوات وائی: دلسونه زیات حدیث شته لیکن دکتاب طوالت الخ۔

اوس نو دَ دغه مذکوره کسانو دلائل ذکر کوم چه په فرضیت دَ غسل دجمع باندې دی چه هفوات مقلد ته پته ولږی چه مونږ دَ حدیث اتباع کوُو او کله د مقلدینو په شان په پټو سترګو د چا تقلید کوُو۔ ؟ امام نوویؒ فرمائی:

منهبنا انه سنة لیس بواجب یعصی ترکه بل له حکم سائر المندوبات وبهذا قال مالك وابوحنیفة واحمد وجماهیر العلماء من الصحابة والتابعین ومن بعدهم وقال بعض اهل الظاهر هو فرض وحکاه ابن المنذر عن ابی هریرة وحکاه الخطابی وغیره عن الحسن البصری وعن روایة عن مالك واحتج لهم بحدیث: غسل الجمعة واجب علی کل محتلم: (اخرجه البخاری ۸۹۰ ومسلم ۸۴۶ وابوداؤد ۳۴۱ والنسائی ۳/ ۹۳ والدارمی ۱/ ۳۶۱ والبیهقی ۱/ ۲۹۴ والطحاوی ۱/ ۱۱۶ وابن خزیمة ۱۷۴۲ والشافعی ۱/ ۱۵۴ ومالك ۱/ ۱۰۲ کلهم عن ابی سعید الخدری رض، وبحدیث: من جاء منکم الی الجمعة فلیغتسل اخرجه البخاری ۸۷۷ والنسائی ۳/ ۹۳ والدارمی ۱/ ۳۶۱ والطحاوی ۱/ ۱۱۵ والبیهقی ۱/ ۲۹۳ واحمد ۲/ ۶۴ ومالك فی الموطا ۱/ ۱۰۲ وهما فی الصحیحین کما بینا۔ انتهی: (المجموع شرح المهذب ۴/ ۵۳۴)

داد امام نوویؒ عبارت وُو۔ دارنګ امام عبد الرحمن البناءؒ فرمائی:

وقد اتفق العلماء علی استحباب (المشی من غیر مرکب والدهن والتجمل) کله الا الغسل ففیه خلاف بین العلماء فبعضهم یقول: انه واجب وبعضهم: انه سنة قال النووی: وقال بعض اهل الظاهر: هو فرض وحکاه ابن المنذر عن ابی هریرة وحکاه عن عمار بن یاسر وحکاه ابن حزم عن عمر بن الخطاب وابن عباس وابی سعید وغیرهم من الصحابة والتابعین انتهی: (بلوغ الامانی ۶/ ۵۴)

(۱) امام ابن رشد المالکیؒ لیکی:

اختلفوا فی طہر الجمعۃ : فذھب الجمھور الیٰ انہ سنۃ وذھب اھل الظاھر الیٰ انہ فرض (بدایۃ المجتہد ۱/۲۰۲)- امام محمد بن عبد الباقی بن یوسف الزرقانی المالکیؒ والیٰ:

وقد حکیٰ ابن المنذر عن مالک وعن عمار بن یاسر وغیرھما الوجوب الحقیقی وھو قول اھل الظاھر وروایۃ عن احمد فلا یؤول قول ابی ھریرۃ لانہ مذھبہ -

بیا فرمائی : ونقل ابن المنذر والخطابی عن مالکٍ فرضیۃ الغسل حقیقۃ ردہ عیاض وغیرہ بان ذلک لیس بمعروف فی مذھبہ ، وقال ابن دقیق العید : نص مالک علی وجوبہ فحملہ من لم یمارس مذھبہ علی ظاھرہٖ وابیٰ ذلک اصحابہ قال : والیٰ سنیتہ ذھب الاکثرون وھم محتاجون الی الاعتذار عن مخالفۃ ھذا الظاھر وقد اولوا صیغۃ الامر علی الندب والوجوب علی التاکید کما یقال : اکرامک علیّ واجب ، وھو تاویل ضعیف انما یصار الیہ اذا کان المعارض راجحا الی ھذا الظاھر واقوی ما عارضوا بہ حدیث : من توضأ یوم الجمعۃ فبھا ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل ولا یعارض سندہ سند ھذہ الاحادیث ، قال وربما اوّلوہ تاویلا مستنکرا کمن حمل الوجوب علی السقوط انتہی (شرح الزرقانی ۱/۳۲۳) .

امام عبد الرؤف المناویؒ حدیث : غسل یوم الجمعۃ واجب علی کل محتلم الخ لائق فرمائی : واما دعوی النسخ فلا ینقدح الا بدلیل ولا دلیل بل مجموع الاحادیث تدل علی استمرار الحکم وتاویل القدوری قولہ واجب بمعنی ساقط وعلی بمعنی عن رکیک متعسف واخذ بظاھرہ جمع فاوجبوہ (غسل الجمعۃ) عینا واختارہ السبکی ونصرہ ابن دقیق العید انتہی : (فیض القدیر ۴/ ۵۲۸ رقم : ۵۷۶۳)

امام صنعانیؒ حدیث : غسل الجمعۃ واجب علی کل محتلم لائق لیکی :

اخرجہ السبعۃ - ھذا دلیل داؤدؒ فی ایجابہ غسل الجمعۃ ، والجمھور یتاولونہ بما عرفت ، بیا والیٰ : وان کان حدیث الایجاب اصح فانہ اخرجہ السبعۃ بخلاف حدیث سمرۃ فلم یخرجہ الشیخان فالاحوط للمؤمن ان لا یترک غسل الجمعۃ وفی الھدی النبوی الامر بالغسل یوم الجمعۃ مؤکد جدا ووجوبہ اقوی من وجوب الوتر وقرأۃ البسملۃ فی الصلوٰۃ ووجوب الوضوء من مس النساءِ ووجوبہ من مس الذکر ووجوبہ من القہقہۃ فی الصلوٰۃ ومن الرعاف ومن الحجامۃ والقیئ انتہیٰ۔

(سبل السلام و/۱۳۱/۱۳۲، وشرح العمدۃ ۲/۱۰۹)

۵ : صاحب د فتح العلام والیٰ : قلت : الراجح الوجوب والتاویل یخرج لفظ النص عن منطوقہ الظاھر ، وحدیث من اتی الجمعۃ فلیغتسل دلیل الثانی انتہی : (فتح العلام ۱/۱۱۲)

خُلاصَه داچه: دَجُمعې دغسل په فرضیت کښې اهل الظاهر متفرد نهٔ دی بلکه دا ئموٌ نه تر صحابوؓ پورې خلق ورسره ملګری دی لکه: ابوهریره رضؓ، عمار بن یاسر رضؓ، سعد بن ابی وقاص رضؓ، عبدالله بن مسعود رضؓ، عمر بن خطاب رضؓ، عبدالله بن عمر رضؓ، ابن عباس رضؓ، حسن بصریؒ، امام مالکؒ، عمرو بن سلیمؒ، کعب رضؓ، مسیب بن رافع رضؓ، ابن دقیق العیدؒ او شیخ الاسلام ابن القیمؒ - دوَیم داچه: دد غه ذکرشوُو علماؤ دکتابونو نه دالاندینی مسائل راوځی
(۱) دامسئله لکه دنورو مسائلو په شان اختلافی ده۔
(۲) اهل الظاهر په دې مسئله کښې متفرد او یواځې نهٔ دی (۳) اهل الظاهرو سره دَ تولونه قوی دلائل دی ځکه دَدوئ حدیث په صحیحینو کښې ذکردې او دَ مخالفینو حدیث په دې صحیحینو کښې نشته، داهم دَ ترجیح یوه وجه ده (۴) دا منسوخ نهٔ دی لکه چه دَ علماؤ تصریح پرې وشوه (۵) مخالفینو چه ددې حدیث نه کوم عذرونه کړې دی هغه ضعیف او کمزوری کنړل شوې دی (۶) بعضِ علماؤ دَ دې حدیث په جواب کښې تعصب کړې لکه قدوری والا، چه دَ علامه مناوی عبارت پرې دلیل دې۔ (۷) د امام مالکؒ صحیح مذهب هم دَ وجوب دې، او مذهب والې چه پرې عمل نهٔ کوی نو په دوئ ابن دقیق العیدؒ رد کړې دې (۸) په اهل الظاهرو باندې چا په دې مسئله کښې ژبان درازی نهٔ ده کړې لکه چه بکواسی صاحب پرې وکړه، بلکه تائیدې ورله کړې دې۔
(۹) دغه علماؤ او صحابه کرامو رضؓ دامر بالغسل للجمعة نه امر وجوب اخستې دې، نهٔ دَ ندب او استحباب (۱۰) لسم داچه: قوت دَ مسئلې په قوت دَ دلیل سره وی، نهٔ په اکثریت دَ خلقو سره۔ (تلك عشرة كاملة)

دَ هفواتی د حدیث نه جواب: هفواتی صاحب حدیث د ابوهریره رضؓ ذکر کړې دې چه دلیل دې په عدم الوجوب باندې دَ دې جواب ته حاجت نشته ځکه چه مخکښې مونږ وویل چه دامسئله اختلافی ده او داهم دَ فریق ثانی چه سنتیت دَ غسل الجمعة وائی دلیل دې۔

قول راجح او محاکمه پکښې څه داده: چه کله سړې مزدور کار یا زمیندارۍ او دَ جُمعې په ورځ دکار یا زمیندارۍ نه راشی نو دَ هغهٔ بدن خولې شوې وی نو په هغهٔ باندې واجب دی چه غسل وکړی ځکه چه دَ بوئې په وجه خلقو ته تکلیف رسیږی، لکه په هم دې خبره حدیث دَ عائشه رضؓ دلیل دې - او که داسې نهٔ وی یعنی دَ وجود نه یې بوئې نه خیژی نو بیا غسل کول سُنت مؤکد دی، دې خبرې سره به په دواړو قسمو حدیثونو عمل راشی او دا رائې ده دَ شیخ الاسلام ابن تیمیهؒ او دا احسنه طریقه ده ان شاء الله۔

تنبیه: د غسل دجمع په وجوب باندے ډیر احادیث راغلی دی، ترڅو ورته صرف اشاره قدرے کوم، دے دپاره چه هفواتی وته وائی چه نور حدیثونه ورسره نشته:

(۱) حدیث د ابوسعید خدری رضؓ چه مخکښی تیر شو (۲) حدیث: من جاء منکم الی الجمعة فلیغتسل، د اهم مخکښی تیر شو (۳) حدیث دجابر رضؓ په سنن نسائی کښی (۴) حدیث د انس په الکامل د ابن عدی کښی (۵) حدیث دَ براء بن عازب رضؓ په ابن ابی شیبه کښی (۶) حدیث د بریده رضؓ په مسند البزار کښی (۷) حدیث د ثوبان رضؓ په بزار کښی (۸) حدیث دَ عبد الله بن مسعود رضؓ په مسند بزار کښی (۹) حدیث دَ حفصه رضؓ په ابوداؤد کښی (۱۰) حدیث د ابوهریره رضؓ په بخاری او مسلم کښی (۱۱) حدیث د ابن عباس رضؓ په مسند احمد کښی (۱۲) رجل من الانصار: احمد ورجاله رجال الصحیح (۱۳) حدیث د ابوایوب انصاری رضؓ په طبرانی کبیر کښی (مجمع الزوائد ۲/۳۸۸ رقم: ۳۰۴۷ لکنه ضعیف) (۱۴) حدیث د ابوامامه په طبرانی کبیر کښی (۱۵) حدیث د عبد الله بن ابی قتادة په طبرانی اوسط کښی (راجع مجمع الزوائد ۲/۳۸۸/۳۹۲) اګرچه دیکښی بعض ضعیف حدیثونه هم شته لیکن للاستشهاد لا للاستدلال کما فعله الهفواتی تعصبا۔

دا رنګ نور احادیث هم شته خو دکتاب دَ طوالت خطره ده نو ځکه هم دغه کافی دی۔

تیمم یو ضرب دے او دَ ضربتینو احادیث ضعیف دی

هفواتی په ص۲۳ کښی لیکی: غیر مقلدین وائی چه: تیمم کښی صرف یوه ضربه ده او لیکی چه دَ دوؤ ضربو چیرته هم په حدیث کښی ثبوت نشته الخ:

الجواب: هفواتی له پکار دی چه په غیر مقلدینو کښی: علی رضؓ، عمار بن یاسر رضؓ، عبد الله بن عباس رضؓ، امام شعبیؒ، عطاءؒ، مکحولؒ، امام احمد بن حنبلؒ، اسحق بن راهویهؒ هم شمار کړی (سنن الترمذی مع التحفة ۱/۳۴۶) دا رنګ امام اوزاعیؒ او جمهور علماء هم په غیر مقلدینو کښی شمار کړی۔ ونقله ابن المنذر عن جمهور العلماء واختاره وهو قول عامة اهل الحدیث — ځکه دَ دغه کسانو نه هم دَ یوے ضربے نقل حافظ ابن حجرؒ، امام ترمذیؒ او علامه شوکانیؒ کړے دے۔ (نیل الاوطار ۱/۲۸۳)

اوس به راشو دَ دغه مذکورو کسانو دلائلو ته چه دوی صرف په هفواتو باندے عمل کړے دے کما زعمه المقلد الهفواتی، او که ته دَ حدیثونه دلائل لری؟ او دے دلائلو ذکر کولو نه روستو به دَ بکواسی صاحب دَ دلائلو اپریشن وکړو: دلائل یے دا دی:

(۱) حدیث : عن عمار بن یاسر رض ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال : فی التیمم ضربۃ للوجہ والکفین: (اخرجہ الترمذی وصححہ ۱/ ۳۷۵، واحمد ۴/ ۲۶۳)

(۲) حدیث : عن عمار بن یاسر قال : بعثنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حاجۃٍ فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت فی الصعید کما تمرغ الدابۃ ثم اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکرت لہ ذلک فقال : انما یکفیك ان تقول بیدیك ھکذا و ضرب بیدیہ الی الارض فنفض یدیہ فمسح وجھہ وکفیہ (اخرجہ احمد مع الفتح الربانی ۲/ ۱۸۲ والبخاری ۱/ ۹۵ ومسلم ۱/ ۱۶۲ وابوداؤد : ۳۲۱ والنسائی ۱/ ۱۷۰ وابن خزیمۃ : ۲۷۰)

(۳) حدیث : دابوجہیمؓ دے دا فرمائی چہ : رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دجمل دکوھی نہ واپس کیدہ نو دیو سړی سرہ یے ملاقات وشو ، ھغہ سړی پرے سلام واچولو خو رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم جواب ورنکړو ، تردے چہ دیوال تہ متوجہ شو او د ھغہ نہ یے مخ او دواړہ لاسونہ مسح کړل ، بیا یے دسلام جواب ورتہ ورکړو۔ (اخرجہ احمد ۲/ ۱۸۶ مع الفتح الربانی ، والبخاری ۱/ ۹۲ وابوداؤد : ۳۲۹ والنسائی ۱/ ۱۶۵ وفی الکبری ۳۰۳ ، وابن خزیمۃ ۲۷۴ ، والدارقطنی ۱/ ۱۷۶)

حافظ ابن حجرؒ پہ فتح الباری کښں وائی :

فاما حدیث ابی جھیم فورد بذکر الیدین مجملاً واما حدیث عمار فورد بذکر الکفین فی الصحیحین انتھی۔ (نیل الاوطار للامام الشوکانیؒ ۱/ ۲۸۵)

اقوال دعلماؤ

(۱) امام ابن عبد البرؒ فرمائی : اکثر الآثار المرفوعۃ عن عمارؓ ضربۃ واحدۃ ، وما روی عنہ من ضربتین فکلھا مضطرب بہ۔

(۲) امام شوکانی دحدیث دعمار رض لاندے فرمائی : والحدیث یدل علی ان التیمم ضربۃ واحدۃ للوجہ والکفین وقد ذھب الی ذلك عطاء ومکحول والاوزاعی واحمد بن حنبل واسحق ...... قال فی الفتح ونقلہ ابن المنذر عن جمھور العلماء واختارہ وھو قول عامۃ اھل الحدیث انتھی (نیل الاوطار ۱/ ۲۸۳)

(۳) امام ترمذیؒ فرمائی : قال ابوعیسیٰ : حدیث عمار حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ وھو قول غیر واحدٍ من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منھم علی وعمار وابن عباس وغیر واحدٍ من التابعین منھم الشعبی و عطاء و مکحول قالوا التیمم ضربۃ للوجہ والکفین وبہ یقول احمد واسحاق ـــ وقال بعض اھل العلم منھم ابن عمر وجابر وابراھیم والحسن قالوا : التیمم ضربۃ للوجہ وضربۃ للیدین الی المرفقین

وبہ یقول سفیان الثوری ومالک وابن المبارک والشافعی (وھو قول ابی حنیفۃ واصحابہ (الترمذی مع تحفۃ الاحوذی ۱/۳۷۶)۔

④ امام ابن قدامۃ المقدسیؒ فرمائی: المسنون عند احمد: التیمم بضربۃ واحدۃ فان تیمم بضربتین جازت، قال الاثرم قلت لابی عبد اللہ (احمد) التیمم ضربۃ واحدۃ؟ فقال نعم ضربۃ للوجہ والکفین ومن قال بضربتین فانما ھو شئی زادہ۔

بیا ئے حدیث د عمار متقدم ذکرکرے دے بیا وائی: ولانہ حکم علق علی مطلق الیدین فلم یدخل فیہ الذراع کقطع السارق ومس الفرج وقد احتج ابن عباس بھذا فقال ان اللہ قال فی التیمم: فامسحوا بوجوھکم وایدیکم، والسارق والسارقۃ فاقطعوا ایدیھما وکانت السنۃ فی القطع من الکفین انما ھو الوجہ والکفان یعنی التیمم، واما احادیثھم فضعیفۃ قال الخلال: الاحادیث فی ذلک ضعیفۃ جدا ولم یرو منھا اصحاب السنن الا حدیث ابن عمر رضؓ وقال احمد: لیس بصحیح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما ھو عن ابن عمر رضؓ وھو عندھم حدیث منکر۔ وقال الخطابی: یرویہ محمد بن ثابت وھو ضعیف (عبارۃ الخطابی ھکذا قالوا وحدیث ابن عمر لا یصح لان محمد بن ثابت العبدی ضعیف جدا لا یحتج بحدیثہ: معالم السنن ۱/۱۰۱)

بیا جواب د حدیث د ابوجھیم رضؓ نہ کوی چہ ھغ کبنی ذکر د یدین راغلے دے: فیکون حجۃ لنا لان ما علق علی مطلق الیدین لا یتناول الذراعین: (المغنی لابن قدامۃ ۱/۳۲۱)

⑤ امام عبد الرحمنؒ البنا فرمائی:

احادیث الباب تدل علی ان الواجب ضربۃ واحدۃ للوجہ والکفین وھو مذھب عطاء ومکحول والاوزاعی والامام احمد واسحق وابن المنذر وعامۃ اصحاب الحدیث۔ قال النووی فی شرح مسلم: مذھبنا ومذھب الاکثرین انہ لا بد من ضربتین ضربۃ للوجہ وضربۃ للیدین الی المرفقین وممن قال بھذا من العلماء: علی بن ابی طالب وعبد اللہ بن عمر والحسن البصری والشعبی وسالم بن عبد اللہ بن عمر وسفیان الثوری ومالک وابوحنیفۃ واصحاب الرأی وآخرون: (بلوغ الامانی شرح مسند الامام احمد الشیبانی ۲/۱۸۶)

⑥ امام زرقانیؒ سرہ ددے چہ مذھب ئے ضربتین دے فرمائی:

وقال فی شرح مسلم جوابا عن حدیث عمار: بان المراد بہ بیان صورۃ الضرب للتعلیم لا بیان جمیع ما یحصل بہ التیمم قال الحافظ: وتعقب بان سیاق القصۃ یدل علی ان المراد جمیع ذلک لانہ الظاھر من قولہ: انما یکفیک، واما ما استدل بہ لاشتراط بلوغ المسح الی المرفقین

بان ذلك شرط فی الوضوء فجوابه : انه قیاس مع وجود النص فهو فاسد الاعتبار وقد عارضه من لم یشترط ذلك بقیاس آخر وهو الاطلاق فی آیة السرقة و لاحاجة لذلك مع وجود هذا النص ، انتهی: (شرح الزرقانی علی الموطأ ۱/ ۱۰۸)

اوس د حنفو انی صاحب دّ احادیثو اپریشن وکوره چه هغه پرے د لیل نیولے دے اگرکه دا مسئله هم اختلافی ده لیکن دیوے ضربے والا حدیثونه صحیحینو (بخاری او مسلم) ذکرکړے دی، او ددوه ضربونو والا حدیثونه صحیحین خو چه سنن اربعه کښ هم نشته ، سیوا دّ حدیث دابن عمر رض نه چه هغه هم ډیر ضعیف دے لکه چه وبه یے وینے ان شاء الله. او دا هم وجه د ترجیح ده چه په بخاری او مسلم کښ یو حدیث وی نو هغه ته به ترجیح ورکولے شی - دا هله چه بغیر د بخاری او مسلم نه نور احادیث د دے په مقابله کښ وی او صحیح هم وی حال دا چه په ضربتینو (د وه ضربونو) کښ صحیح حدیث نشته لکه چه د مخکینو علماؤ او محدثینو کرامو حضراتو اقوال مونږ ذکرکړل.

دَ ضربتینو احادیث

(۱) هفوانی په ص۵۳ کښ حدیث دّ ابن عمر رض ذکرکړے دے چه دارقطنی ۱/ ۱۸۰ رقم: ۶۷۴ کښ، الحاکم ۱/ ۱۷۹، او ابن الجوزیؒ په التحقیق ۱/ ۲۳۵ کښ ذکرکړے دے لیکن په اسناد کښ یے علی بن ظبیان دے، امام ذهبیؒ وائی : علی بن ظبیان العبسی عن ابی خالد قال ابوحاتم والنسائی: متروك : المغنی للذهبیؒ ۲/ ۸۹ رقم: ۴۲۸۸ : حافظ ابن حجرؒ وائی : ضعیف : التقریب ۲/ ۳۰، راجع تقریب التهذیب و تهذیب التهذیب ۷/ ۳۴۱ و تهذیب الکمال ۲/ ۹۷۵، والکاشف ۲/ ۲۸۸ والمیزان ۳/ ۱۳۴ و الخلاصة ۲/ ۲۵۱، والجرح والتعدیل ۶/ ۱۰۵۳-

گواه ازخانه : امام الحنفیة حافظ زیلعیؒ وائی : وقد ضعف بعضهم هذا الحدیث بعلی بن ظبیان قال فی الامام: قال ابن نمیر یخطئ فی حدیثه کله ، وقال یحیی بن سعید و ابوداؤد: لیس بشیئ وقال النسائی و ابوحاتم متروك وقال ابو زرعة: واهی الحدیث وقال ابن حبان: یسقط الاحتجاج باخباره وکذلك رواه ابن عدی وقال رفعه علی بن ظبیان و الثقات کالثوری ویحیی القطان وقفوه وضعف علی بن ظبیان عن النسائی وابن معین ووافقها علیه انتهی: (نصب الرایة ۱/ ۱۵۰) دا ؤو دّ هفوانی صاحب اوّل دلیل دّ ضربتینو۔

(۲) هفوانی دویم دلیل دّ جابر حدیث راوړے دے چه دا حدیث هم دارقطنی ۱/ ۱۸۱ رقم: ۶۸۰، ابن جوزیؒ په التحقیق ۱/ ۲۳۶، زیلعی په نصب الرایه ۱/ ۱۵۱، او حاکم په ۱/ ۱۸۰ کښ ذکر کړے دے۔ خو دا حدیث هم ضعیف دے دّ دوه علتونو په وجه، اوّل دا چه: په سند کښ یے

عثمان بن محمد الانماطي دے، امام ابن الجوزيؒ وائي: تكلم في عثمان بن محمد (التحقيق ۱/ ۲۳۷)۔
حافظ ذهبيؒ وائي: عثمان بن الانماطي شيخ روى عنه ابراهيم الحربي فيه لين. (المغني في الضعفاء ۲/ ۵۰ رقم: ۴۰۶۰) حافظ ابن حجرؒ وائي: مقبول (التقريب ۲/ ۱۳)۔
دويم يكښ ابوالزبير المكي دے، دا اگرچه د مسلم د رجالو نه دے ليكن مدلس دے او دلته يے عنعنه كړے ده ځكه سند يے دا سے دے: عن عزرة بنت ثابت عن ابي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ۔
دا ابو الزبير نوم محمد بن مسلم بن تدرس المكي ابوالزبير دے۔ حافظ ابن حجرؒ وائي: من التابعين مشهور بالتدليس وقد وصفه بذلك النسائي وغيره بالتدليس (طبقات المدلسين لابن حجر ص۴۵ رقم: ۱۰۱) او ابو الزبير دلته عنعنه كړے ده۔ والمدلس اذا عنعن لا يحتج به بالاتفاق۔
لهذا دا حديث هم ضعيف دے۔
(۳) هفواتي دريم حديث د عبد الله بن عمر ذكر كړے دے چه حاكم ۱/ ۲۸۷ رقم ۲۳۴ روايت كړے دے خو په سند كښ يے لكه د ابن عمر په مخكښ حديث كښ علي بن ظبيان دے، او دا حديث او اولني حديث يو دے، ليكن هفواتي ته چه نوره خځه په لاس ورتغلل نو هلته يے د دارقطني په حواله نقل كړو او دلته يے د حاكم حواله وركړه۔ امام ذهبيؒ په تلخيص المستدرك ۱/ ۲۸۷ كښے وائي قلت (علي بن ظبيان) بل واه قال ابن معين ليس بشئ وقال النسائي: ليس بثقة انتهى۔
او د علي بن ظبيان حال خپله دا امام ئې يلي نه مخكښ تيرشو د اعادے ضرورت نشته۔
(۴) حديث چه هغه اثر د ابن عمر رضه دے چه هفواتي د جامع المسانيد د ابو حنيفه نه نقل كړے دے، ليكن دا او د طحاوي يو روايت دے، او سند يے دا دے: ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في التيمم قال: تضرب راحتيك الخ اخرجه الامام محمد بن الحسن في الاثار (جامع المسانيد ۱/ ۲۳۳)
نو دا حديث كتاب الاثار د امام محمد كښ شته دے نو هفواتي صاحب چالاكي كړے ده او د كتاب نوم يے بدل كړے دے چه جامع المسانيد گويا خوك نه پيژني، حال دا چه جامع المسانيد خوارزمي راغونډ كړے دے لكه كتاب الاثار د محمد يا اثار د ابو يوسف وغيره، او نوم يے ورته جامع المسانيد ايښے دے۔
نو اوس دا ابن عمر رضه د اثر نه جوابونه وا وره: اول دا چه: دا اثر دے، دا د صحيحينو د حديث كله مقابله كولے شي؟ دويم دا چه: دا اثر فعلي دے او حديث د عمار رضه مرفوع او قولي دے چه دا دواړه مقدم دي په دغه اثر باندے۔ دريم دا چه: ابو حنيفهؒ اگرچه امام الفقه دے ليكن په حديث كښ ضعيف دے، او دا د محدثينو قاعده ده چه تقوي او رنه هد جدا شے دے او د حديث روايت جدا شے دے لكه د دے وضاحت مخكښ تيرشو۔

(۵) پنځم هفواتي دَ مسند ربيد نه دَ على رفع اثر انقل کړے دے۔ اوّل خو هفواتي صاحب ته موږ وايو چه نور د حديثو کتابونه ختم شو چه ته دَ ربيد دَ مسند نه حديث نقل کوے حال داچه هغه ربيد ته صرف منسوب دے او د شيعه گانو خود ساخته کتاب دے، خو وا قعي خبره ده چه تعصب او تقليد سړے ړند وی، او د اولی او صحيح خبرو نه يے بل طرفته تښتوی لکه هفواتي مقلد صاحب دَ بخاريؒ او مسلمؒ دَ صحيح حديثونو نه لاړ او د شيعه گانو خود ساخته کتاب ته کينا ستلو، د هفواتي صاحب دا کارخپله په تقليد باندے رد دے که پوهيږی۔

دويم داچه: داهم اثر دے او دَ دے جواب د څلورم اثر دَ جواب په شان دے۔

(۶) شپږم هفواتي صاحب د ابراهيم نخعیؒ فتوٰی راوړے ده چه هغه هم دَ عمار رضي دَ صحيح حديث په مقابله کښ پيش کوی۔ افسوس ستا په پوهه چه په حديثو کښ د پرسته مهارت لرے چرته د بخاريؒ او مسلمؒ حديث، او چرته د ابراهيم نخعیؒ فتوٰی؟ حافظ ابن حجرؒ فرمائی:

عمل التابعي بمفرده ولو لم يخالف لا يحتج به (فتح الباری ۲/۳۰۲ وتوجيه القاری ص۱۱۶)

هفواتي صاحب اخرکښ شپږ ل لگيا دے وائی: "سوه دَ دے دومره د لا ئلو غير مقلدينو دَ احاديثو مخالفت کوی" زهٔ وايم قارئين کرام دِ خپله د غه کتابونه او دغه احاديث دَ يو بل ضرب او دَ دَ ضرب بتينو وکوری، او بيا دِ دَ ووائی چه احاديث دَ چا قوی دی؟

دَ حيض اقلّ او اکثره مُوده په صحيح حديث کښے ثابت نهٔ ده

هفواتي په ص۵۵ کښ يوه بله اختلافي مسئله چيړلے ده چه داهم لکه د نورو مسائلو په شان اختلافي ده، دے ليکی: غير مقلدين وائی: چه دَ حيض اقل او اکثر موده متعين نشته، بيا په ص۵۵ کښ يے هغه احاديث ذکر کړے دی چه په هغے کښ تحديد دے، خو وسته به يے وکوري چه دا دهٔ احاديث څومره قوی؟

الجواب: داهم اختلافي مسئله ده داموږ دَ ځانه نهٔ وايو بلکه دا خبره ډير محققينو علماؤ فرمائيلے ده۔

(۱) امام ابن رشد مالکی فرمائی: وهذه الاقاويل كلها المختلف فيها عند الفقهاء في اقل الحيض واكثره واقل الطهر لا مستند لها الا التجربة والعادة (بداية المجتهد ۱/۱۰۲) ـــــ آو دا مسئله چه هرکتاب واله راخستے ده لکه مجموع شرح المهذب يا مغنی دَ ابن قدامة يا بل يو کتاب والا، نو ټولو دَ خپل مذهب بنه تائيد کړے وی خو کوم دليل يے نهٔ وی، مثلاً د امام مالکؒ مذهب دا دے چه اقله موده دَ حيض يو ساعت هم دے، آو د امام

شافعیؒ دا دے چہ اقل مده دَ حیض یوه شپه یوه ورځ ده او اکثره یې پنځلس ورځې ده، او هم دا مذهب دَ امام احمدؒ او عطاءؒ او ابوثورؒ هم دے، او دا امام ابو حنیفهؒ مذهب دا دے چه اقل یې درې ورځې او اکثر یې لس ورځې دی۔ بیا امام ابن المنذر فرمائی:

وقال طائفة ليس لاقل الحيض ولا لاكثره حده بالايام: (المجموع شرح المهذب ۲/۳۸۱)

خلاصه دا چه: په دے باب کښ دا سے دلائل دَ حدیث نه نهٔ ملاویږی چه دَ حیض اقل او اکثر مده معلومه کړی، او کوم احادیث چه په تحدید دَ اقل او اکثر مده د حیض کښ راغلی دی، ټول باطل او موضوعات دی، امام زیلعیؒ په نصب الرایه ۱/۱۹۱ کښ دَ دے پوره تفصیل کړے دے او د دے احادیثو یې پوره پریشن کړے دے۔ دَ دے وجے نه امام ابن القیمؒ او امام ابن الجوزیؒ په کتاب الموضوعات کښ فرمائی چه: احادیث د تحدید دا اقل او اکثر مودے دَ حیض ټول باطل دی۔ او امام ابن تیمیهؒ فرمائی:

واما الذين يقولون: اكثر الحيض خمسة عشر كما يقوله الشافعي واحمد ويقولون: اقله يوم كما يقوله الشافعي واحمد اولا حد له كما يقول مالك فهم يقولون: لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه في هذا شئ، والمرجع في ذلك الى العادة كما قلنا۔

(مجموع الفتاوى ۱۱/۳۵۳، الطبع الجديد و ۲۱/۶۲۳، الطبع القديم)

نو ثابته شوه چه په دے باب کښ هیڅ صحیح حدیث نشته چه په هغې عمل وکړے شی۔ نو هر هغه وینه چه ښځې یې په خپل عادتی ورځو حیض کښ وینی هغه به حیض وی، د دے لاندینو احادیثو په بنا باندے: (۱) حدیث د عائشه رض: چه دا فرمائی: فاطمه بنت ابی حبیشؓ رسول الله صلی الله علیه وسلم ته راغله وئیل یا رسول الله! زهٔ یوه داسے ښځه یم چه ما حیض راځی او نهٔ پاکیږم آیا زهٔ مونځ پریدم؟ رسول الله صلی الله علیه وسلم ورته وفرمائیل: دا حیض نهٔ دے بلکه دا دَ یو رګ وینه ده کله چه حیض راشی نو مونځ پریده او کله چه حیض په شاشی، نو وینه ووینځه بیا مونځ کوه (رواه البخاری ۱/۴۷ ومسلم ۱/۱۵۱)

دا حدیث دلیل دے په دے چه ښځه به د خپل عادت مطابق دَ حیض موده تیروی مثلاً شپږ یا اووه ورځې دی نو بیا به ستنه به غسل وکړی او مونځ به وکړی تردے چه بله میاشت راشی۔

(۲) عروه بن زبیر دَ فاطمه بنت ابی حبیش نه روایت کوی چه هغه به مستحاضه کیده نو رسول الله صلی الله علیه وسلم ورته ووئیل چه ځان د مونځ نه بندوه او کله چه وینه بل رنګ وی نو اودس وکړه او مونځ کوه ځکه دا یو رګ دے چه راخلاص شوے دے۔

(اخرجه ابوداؤد باسناد حسن ۱/۴۳ والنسائی ۱/۴۵/۶۶)۔

نو احدیث دلیل دے په دے چه کله د ښځې نه همیشه وینه راوانه وي نو دغه وینه به په رنګ سره دَ حیض دو ینے نه جدا کیږي ځکه دَ حیض وینه تورہ وه چه ښځې یے پیژنی او وینهٔ استحاضه دا سے نه ده، کله چه توره وي نو حیض به وي او کله چه دا توره وینه په شاشی نو بیا دد ے نه روسته به اتلونکے وینه د رنګ وینه ده چه مونځ او روژه نهٔ بند وي.

(۳) دریم حدیث: دحمنه بنت جحش دے: قالت کنت استحاض حیضة کثیرة الخ اخرجه ابوداؤد ۱/۴۳ بسند صحیح کما فی المشکوٰة ۱/۵۷۔

نو دا درے واړہ حدیثونه دد ے دلیل دے چه دَ حیض دپاره اقل او اکثر موده نشته او صحیح خبره داده چه هر هغه وینه چه د زنانه نه ځي هغه به حیض وي مګر که د غسے روانه وي اونهٔ ودریږي نو هغه به دخپل عادت مطابق دَ حیض ورځے ترے جدا کوي او نور به خپل مونځ کوي او روژه به نیسي (دَ دے مسئلے دتفصیل دپاره فتاوی الدین الخالص ۲/۹۵ وګورئ)

دهفواتی دپیش کرده احادیثو حالت

(۱) هفواتی په مخ ۵۵ کښے حدیث دابوامامه د مجمع الزوائد ۱/۲۸۰ نه نقل کړے دے چه رسول اکرم صلی الله علیه وسلم فرمائی: دَ حیض کمه موده درے ورځے او زیاته موده لس ورځے ده، دا حدیث په مجمع الزوائد کښں راغلے دے بیا امام هیثمیؒ وائی: رواه الطبرانی فی الکبیر والاوسط وفیه عبد الملك الکوفی عن العلاء بن کثیر لاندری من هو۔ امام طبرانی په اوسط رقم ۵۹۳ کښں دَ دے حدیث ذکر کولو نه پس وائی: لم یروه عن مکحول الا العلاء۔ امام مناویؒ وائی: وفیه احمد بن بشیر الطیالسی قال فی المیزان: لینه الدارقطنی والفضل بن غانم قال الذهبی قال یحیی: لیس بشئ ومشاه غیره، والعلاء بن الحارث قال البخاری منکر الحدیث (فیض القدیر ۲/۹۲ رقم: ۱۳۵۷)۔

۴: امام ابن الجوزیؒ وائی: قال الدارقطنی عبد الملك هذا رجل مجهول والعلاء بن کثیر ضعیف الحدیث ومکحول لم یسمع من ابی امامة شیئا، قال احمد: العلاء بن کثیر لیس بشئ وقال ابوزرعة: واهی الحدیث وقال ابن حبان: یروی الموضوعات عن الاثبات انتهی:

(العلل المتناهیة للامام ابن الجوزیؒ ۱/۳۸۳/۳۸۴)

۵: حافظ زیلعیؒ وائی: ورواه ابن حبان فی کتاب الضعفاء من حدیث سلیمان بن عمرو ابی داؤد النخعی عن یزید بن جابر عن مکحول به واعله بابی داؤد النخعی وقال: انه یضع الحدیث واعله بالعلاء بن کثیر ایضا وقال: انه یروی الموضوعات عن الاثبات لا یحل الاحتجاج به اذا وافق الثقات فکیف اذا تفرد۔ انتهی: (نصب الرایة ۱/۱۹۱)

هفواتی صاحب په دے باطل حدیث باندے تقدیر دَ حیض ثابتوی، حال دا چه: والتقدیر لا یصح الا بتوقیف او اتفاق: (المجموع شرح المهذب ۲/ ۳۸۲)

۶: شیخ عبدالرحمن الحوت البیروتی وائی: حدیث اقل الحیض ثلاث واکثره عشر، رواه الطبرانی وفیه احمد بن بشیر الطیالسی لینه الدارقطنی والفضل بن غانم قال یحیی: لیس بشئ والعلاء بن الحارث قال البخاری: منکرالحدیث: اسنی المطالب فی احادیث مختلفة المراتب ۹۲

۷: محدث العصر محمد ناصرالدین البانیؒ دا مذکوره حدیث په سلسلة الاحادیث الضعیفة ۱۴۱۳ کښی او ضعیف الجامع الصغیر ۷۷-۱ کښی راوړے دے، د تفصیل دپاره دغه کتابونه او دَ سره نصب الرایه وګوره چه بنه تفصیل یے کړے دے۔

(۲) هفواتی صاحب دویم حدیث دَ واثلة بن اسقع راوړے دے چه سنن الدارقطنی ۱/ ۲۲۵ رقم: ۸۳۶ کښی ذکر کړے دے، بیا امام دارقطنیؒ وائی: "ابن منهال مجهول ومحمد بن احمد بن انس ضعیف". خو دا الفاظ ترے هفواتی مقلد صاحب دَ یهودو په شان د لاس لاندے پټ کړل. آفرین ستا په دیندارئ. افسوس چه د اغداری صرف دَ مذهب دپاره کوئ!

او دا حدیث امام ابن الجوزیؒ په التحقیق ۱/ ۲۶۰/ ۲۶۱ کښی او په العلل المتناهیة ۱/ ۳۸۳ کښی راوړے دے، امام ابن الجوزیؒ وائی:

اما حدیث واثلة بن الاسقع فقال الدارقطنی: حماد بن المنهال مجهول، ومحمد بن احمد بن انس ضعیف، قال ابن حبان: ومحمد بن راشد کان یاتی بالشئ علی التوهم کثرت المناکیر فی روایته فاستحق ترک الاحتجاج: (التحقیق ۱/ ۲۶۲)

ګواه از خانه: امام زیلعیؒ وائی: اما حدیث واثلة بن الاسقع فرواه الدارقطنی فی سننه قال الدارقطنی: حماد بن منهال مجهول، ومحمد بن احمد بن انس ضعیف، وقال ابن حبان محمد بن راشد کثرت المناکیر فی روایته فاستحق الترک انتهی (نصب الرایة ۱/ ۱۹۱/ ۱۹۲)

امام ابن ابی حاتم په خپل کتاب المراسیل ۲۱۳ کښی د خپل پلار نه روایت کوی چه: لم یسمع مکحول من واثلة بن الاسقع انتهی، ځکه سند داسے دے: قال الدارقطنی:

حدثنا ابو حامد محمد بن هارون نا محمد بن احمد بن انس الشامی، ثنا حماد ابن المنهال البصری عن محمد بن راشد عن مکحول عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله الخ: سنن دارقطنی ۱/ ۲۲۵

لهذا دا حدیث ضعیف هم دے او منقطع هم دے۔ دَ هفواتی صاحب دا خیال دے چه ځُه به پټه نیښے ښیم او څوک را نه خبریږی نو مشهور متل دے چه" په پټه نیښے نه چیچل کیږی" او دا ډیر لوئ علمی خیانت دے چه څوک حدیث ذکر کوی او درجه یے نه ذکر کوی چه

ایا د احادیث صحیح دے او کہ ضعیف، او بیا داچہ دکوم کتاب نہ یے نقل کوی نو دھغۂ پوره عبارت ذکر کول پکار دی، خو ھفواتی صاحب دواړه کاره ونکړل چہ دا عظیم جرم دے۔ خو افسوس چہ د تقلید او مذھبی تعصب دوجے نہ انسان پہ داسے قسم د پروګناھونو کښ آخته شی۔

(۳) دریم دلیل: ھفواتی صاحب حدیث دَ انس رض پہ روایت دَ سنن الدارمی ۱/۲۴۷ رقم ۸۴۳ نہ نقل کړے دے۔ خو افسوس چہ د نورو حدیثونو پہ شان یے صرف خپل مطلبی ځائے راخستے دے۔ امام دارمیؒ وائی:

اخبرنا محمد بن یوسف قال قال سفیان بلغنی عن انس انہ قال: ادنی الحیض ثلاثۃ ایام سئل عبد اللہ الدارمی تاخذ بھذا قال نعم اذا کان عادتھا وسئلتہ ایضا عن ھذا؟ قال: اقل الحیض یوم ولیلۃ واکثرہ خمس عشرۃ۔

جواب: پہ سند کښ یے سفیان ثوریؒ دے او د امدلس دے، امام العلائی وائی:

والثالث من یدلس عن اقوام مجھولین لا یدری من ھم کسفیان الثوری وعیسی بن موسی غنجار الخ (جامع التحصیل للعلائی ص ۹۹) او بیا پہ ص ۱۸۶ کښ وائی:

سفیان بن سعید الثوری تقدم انہ یدلس ولکن لیس بالکثیر انتھی۔

حافظ ابن حجر وائی: سفیان بن سعید الثوری الامام المشھور الفقیہ العابد الحافظ الکبیر وصفہ النسائی وغیرہ بالتدلیس وقال البخاری ما اقل تدلیسہ (طبقات المدلسین ص ۳۲)

معلومہ شوہ چہ سفیان مدلس دے او د انس رض نہ یے پہ طریقہ د تدلیس سرہ چہ بلغنی دے روایت کړے دے۔ والمدلس اذا عنعن او بمعناہ لا یحتج بالاتفاق۔

الزامی جواب او د ھفواتی نہ تپوس

د ھفواتی صاحب نہ مونږ تپوس کوؤ چہ تاسو مقلدینو د لتہ د انس رض ضعیف موقوف حدیث پہ سر سترګو قبول کړے دے ځکہ چہ ستاسو دَ مذھب موافق دے، او دَ انس رض نور یے شمیرہ مرفوع او صحیح روایتونہ موږ د کړے دی او پہ ھغې کښ دَ انس رض دَ مذھب نہ و د ہ کوئی، او دھغې دَ رد دکولو د پاره قسما قسم بھانے لټوئ، د قیامت پہ لویہ ورځ بہ اللہ تعالی تہ ستاسے جواب څۀ وی؟ ایا تاسے نہ بہ دَ دینِ اسلام دَ د قاع کولو تپوس کوی، او کہ صرف دَ حنفیت نہ دَ د قاع کولو تپوس بہ درنہ کوی چہ ولے تاسے دَ حنفیت د قاع نۀ دہ کړے؟ فلاحول ولا قوۃ الا باللہ۔

آوس نۀ ھغہ یو څو مثالونہ ذکر کوم چہ احنافو دَ انس بن مالک رض صحیح مرفوع متصل روایات دَ خپل مذھب پہ مقابلہ کښ شا تہ غورزولی دی، او دَ ھغې پہ مقابل کښ یے ضعیف

یا موضوعی روایات پیش کړې دي او دخپل مذهب نه پرې دفاع کوي:

(۱) اوّل مثال: لکه څنګښ تیرشو چه احناف په پټکی باندې مسح نهٔ مني، سره ددې چه:
دَدې حدیث انس رض روایت کړې دې، ابو داؤد: ۱۴۷

(۲) مثال: احناف دګډو بیزو په شپول کښې مونځ کول ناجائز ګنړي، ځکه چه بول اوروث دماکول اللحم ته دوئ نجس وائي، سره ددې چه انس رض فرمائي: رسول الله صلی الله علیه وسلم په شپول کښې مونځ کړې دې (صحیح بخاري ۱/۶۸، احمدؒ ۳/۱۳۱، مسلم ۲/۶۵)

(۳) مثال: انس رض فرمائي: بلال رض ته رسول اکرم صلی الله علیه وسلم حکم کړے وُو په مفرد اقامت او په شفع د اذان سره۔ سره ددې احناف دا روایت نه قبلوي او په ضعیفو روایاتو عمل کوي: صحیح البخاري ۱/۱۵۷ ومسلم ۲/۳ واحمد ۳/۱۸۹ والدارمي: ۱۱۹۷ والنسائي وغیرهم۔

(۴) انس رض روایت کوي چه رسول الله صلی الله علیه وسلم به دَ رکوع کولو په وخت اودَ رکوع نه دَ پورته کیدلو په وخت رفع الیدین کول۔ سره دَدې احناف دا روایت نهٔ مني، او رفع الیدین ته کلهٔ بے دلیله بے ثبوته منسوخ وائي، او کله دَ دې دنهٔ کولو دپاره آنے بهانے لټوي: (جزء رفع الیدین للامام البخاريؒ مث ومسند الجامع ۱/۲۸۸ رقم: ۳۹۴)

(۵) مثال: انس رض فرمائي: رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمائیلی دي: چه امامت به نایات قاري دَ قرآن کوي۔ لیکن احناف دَدې حدیث لفظاً تحریف کوي او وائي چه اَقرأ نه مراد اَعلم دے (مسند احمد ۳/۱۶۳)۔

(۶) مثال: انس رض فرمائي: مونږ به دَ سحر په مانځه کښې قنوت لوستلو قبل الرکوع او کله بعد الرکوع (ابن ماجه: ۱۱۸۳): او په روایت دَ احمد ۳/۱۶۳ کښې دي چه: مازال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقنت فی الفجر حتی فارق الدنیا: خو بیاهم احناف دَ سحر په مانځه کښې قنوت نهٔ وائي او دَ انس رض دا روایت نهٔ مني۔ اګرچه دا روایت ضعیف دے خو دَ ضعیف موقوف نه خو بیاهم قوي دے

(۷) مثال: انس رض فرمائي: مونږ به سبا نارے او دغرے قیلوله دَ جُمع دمانځه نه پس ته کول، مطلب دا چه دَ جمع مونځ دا اختر دمانځه په وخت کیږي لکه دا په نورو احادیثو کښې شته چه دَ دې خبرے تائید کوي او دَ امام احمدؒ دَ مذهب هم تائید کوي چه جمعه قبل الزوال هم کولے شي۔ لیکن احناف سره ددې دَ انس رض دغه ټول روایات رد کوي (احمد ۳/۲۳۷، وابن خزیمة: ۱۸۷۷، وابن ماجة: ۱۱۰۲، والبخاري: ۸۱۳)۔

(۸) مثال: احناف جمع بین الصلوتین په سفر کښې نه مني، سره ددې چه انس رض فرمائي: رسول الله صلی الله علیه وسلم جمع بین الصلوتین کړې ده: (مسند احمد ۳/۲۴۷ والبخاري ۲/۵۸ ومسلم ۲/۱۰۵ والنسائي ۱/۲۸۳)

(۹) مثال: انس رض فرمائي: د رسول الله ص په زمانه کښې به د اذان او اقامت د مابینه کښې فرق د دوه رکعتونو وو، او چه کله به د مابنام اذان وشو، نو صحابه کرامو رض به د مسجد نبوي ستنو ته مخامخ دده دوه رکعته نفل مونځ کولو، لیکن احناف وائي چه په دې دوه رکعتونو سره تاخیر د مغرب راځي لهذا دا مکروه دي: (احمد ۳/۲۸۰ والبخاري ۱/۱۲۱ والنسائي ۲/۲۸، وابن خزیمة: ۱۲۸۸، والدارمي: ۱۴۴۸) او سره د دې په موضوعي روایت عمل کوي چه ګویا حدیث کښې ما خلا المغرب راغلي دي. د رسول الله او دهغه د صحابو نه ګویا دوئ په مانځه کلک دي ځکه چه هغوئ تاخیر کاوه او دوئ يې نکوي، ولا حول ولا قوة الا بالله.

(۱۰) مثال: انس رض فرمائي چه رسول اکرم م فرمائیلي دي: په اسلام کښې د بدل نکاح نشته: (احمد ۳/۱۶۵) دا رنګ رسول الله م ترې منع کړې ده (عبد بن حمید في مسند ۱۲۵۲) : لیکن احناف وائي چه د بدل نکاح چه مهر ورسره مقرر شي نو دا جائز ده، سره ددې چه دا تفسیر د شغار د رسول الله ص نه نه دې نقل.

"تلك عشرة كاملة" دا لس مثالونه وو. ددې نه سیوا نور په سوونو روایات د انس بن مالک دي چه د دوئ رد کړې دي، او د هغې په مقابله کښې يې ضعیف مذهب خپل کړې دې، کچرې د کتاب د طویل کېدو خطره نه وې نو به نور هم ذکر کړې وې خو اصیل ته اشارت او کم اصل ته کوتک.

دریم جواب د حدیث د انس رض دا دې چه مخکښې د حیض په باره کښې احادیث صحیحه تېر شو او په هغې کښې تقدیر نشته بلکه د ښځو عادت ته دا مسئله سپارل شوې ده، نو دا ضعیف منقطع موقوف کله د هغې مقابله کولې شي؟ کله چه صحیح موقوف د مرفوع صحیح په مقابل کښې راشي نو مرفوع به مقدم وي په موقوف باندې کما تقدم، پاتې لا ضعیف موقوف بیا منقطع موقوف؟

علمي مهارت: هفوانی صاحب د انس رض حدیث سره لیکي: (هدغه شان قلت رجاله رجال مسلم اعلاء السنن ۱/۲۴۷) ځه دا وایم چه "قلت" فاعل څوک دې که دا اعلاء السنن والا وي بیا خو پکار دا وه چه دا سې يې و ئیلي وې: قال صاحب اعلاء السنن: رجاله رجال مسلم. او که ته خپله ماهر د جرح او تعدیل يې او رجال د ولره معلوم کړې وي نو بیا د اعلاء السنن حوالې ته څه ضرورت دې؟ او د رجال مسلم نه د حدیث تقویت نه لازمیږي، او نه د دې سره حدیث قابل د احتجاج ګرځي: (راجع هذه القاعدة مقدمة صحیح الترغیب والترهیب: ۳۹/۴۰)

(۴) دَهفواتي څلورم دليل: دهٔ په ص۵۵ کښې حديث د انس رض ذکرکړے دے کوم چه: سنن
الدارقطني ۱/۲۱۷ رقم ۸۰۰ کښې راوړے دے، ليکن هفواتي دَهغې سند لکه د نورو احاديثو په شان نه
دے ذکرکړے خو صرف چه موندلې يے دی نو ليکلې يے دی۔

جواب: سند يے داسے دے: امام دارقطني وائي: حدثنا ابو بکر بن موسى بن العباس
بن مجاهد نا عبد الله بن شبيب ثنا ابراهيم بن المنذر عن اسماعيل بن داود عن عبد العزيز
بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن ثابت عن انس قال: هي حائض فيما بينها و
بين عشرة فاذا زادت فهي مستحاضة انتهى۔

اوّل جواب دادے: چه داموقوف ضعيف دے ځکه اسنادکښې اسماعيل بن داؤد دے،
امام ابن ابي حاتم وائي: ضعيف الحديث جدا (الجرح والتعديل ۲/۱۶۷)
امام ذهبيؒ وائي: اسماعيل بن داؤد بن مخراق، عن مالك، قال ابن حبان: كان يسرق الحديث
وضعفه ابوحاتم (المغني في الضعفاء ۱/۱۲۱ رقم ۶۵۰)۔
امام ابن عراق په هغوکسانوکښې راوړے دے چه وائي: فصل في سرد اسماء الوضاعين
والكذابين ومن كان يسرق الحديث ويقلب الاخبار ومن اتهم بالكذب والوضع ۱/۱۷:
بيا وائي ۱/۳۸ رقم: ۲۸۷: اسماعيل بن داؤد بن مخراق عن مالك قال ابن حبان كان يسرق
الحديث انتهى (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاحاديث الشنيعة الموضوعة ۱/۳۸)
نو په ضعيف حديث سره په اتفاق استدلال نه صحيح کيږی۔

(۵): پنځم دليل د هفواتي: حديث دَ عثمان بن ابي العاص الثقفي دے چه دا هم دارقطني ۱/
۲۱۸ رقم: ۸۰۵ کښې راوړے دے، امام دارقطني وائي:
حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا يحيى بن ابي طالب نا عبد الوهاب انا هشام بن حسان،
عن الحسن: ان عثمان بن ابي العاص الثقفي قال: الحائض اذا جاوزت عشرة ايام فهي بمنزلة
المستحاضة تغتسل وتصلي انتهى۔

ليکن دا حديث هم لکه دنورو په شان ضعيف دے ځکه سندکښې هشام بن حسان دے دے
په خپله ثقه دے خو دَعطاء اوحسن بصري نه يے روايات ضعيف دی۔ امام ذهبيؒ وائي:
هشام بن حسان ثقة مشهور وكان يحيى يضعف حديثه عن عطاء، وكان الناس يرون انه
ارسل حديث الحسن، وقال عرعرة بن البرند ذكرت لجرير ابن حازم هشام بن حسان فقال
ما رايته عند الحسن قط انتهى: (المغني في الضعفاء ۲/۳۷۷ رقم: ۶۷۳۶)
حافظ ابن حجرؒ وائي: وفي روايته (هشام بن حسان) عن الحسن وعطاء مقال لانه قيل

كان يرسل عنها (التقريب ۲/۲۲ رقم: ۳۱۵ء)
دویم پکښې حسن بصریؒ دے، حافظ علائی وائی: الحسن بن ابی الحسن البصری واسم ابيه يسار احد الائمة الاعلام تقدم انه كثير التدليس وهو مكثر من الارسال ايضا: جامع التحصيل ص۱۶۲) حافظ ابن حجرؒ وائی: الحسن بن ابی الحسن البصری الامام المشهور من سادات التابعين كان مكثرا من الحديث ويرسل كثيرا عن كل احد وصفه بتدليس الاسناد النسائی وغيره۔ : طبقات المدلسين لابن حجر ص۲۹، او په تهذيب التهذيب ۱/۵۰۲ رقم: ۱۳۵۰کښې وائی:
روى عن ثوبان وعمار بن ياسر وابی هريرة وعثمان بن ابی العاص ومعقل بن سنان و لم يسمع منهم، انتهى۔
لهذا دا حديث هم لکه د مخکښې حديث په شان ضعيف موقوف دے نو څنګه به دے احتجاج ونيولے شي؟ که موقوف د هفواتی په مذهب دليل وی نو دا به ورسره ومنی څو چه د مرفوع خلاف نه وی بلکه داچه موقوف خو صحيح خو وی، او دا صحيح هم نه دے او د مرفوع خلاف هم دے۔
(۶) د هفواتی شپږم دليل: د سفيان ثوریؒ قول دے چه هغه وائی:
اقل الحيض ثلاث واكثره عشرة، سنن الدارقطنی ۱/۲۱۷ رقم: ۷۹۹۔
جواب: دا قول د تابعی دے، اوّل خو تقديرات شرعيه د شارع کار دے دا د سفيانؒ کار نه دے، دویم داچه: مونږ مخکښې د مصطلح الحديث قاعده ذکر کړه چه: عمل التابعی بمفرده ولو لم يخالف لا يحتج به (فتح الباری ۲/۳۰۲) — دریم داچه: لا حجة فی قول احد دون الرسول صلی الله عليه وسلم، بلکه داچه: ما من احد بعد النبی ﷺ الا ويؤخذ من قوله ويترك الا النبی صلى الله عليه وسلم (ارشاد السالك ۱/۲۲۷ وجامع بيان العلم وفضله ۲/۹۱) قاله ابن عباسؓ بعده مجاهد واخذها منهما الامام مالك، (فتاوى الدين الخالص لصديقنا الاخ ابی محمد امين الله حفظه الله ورعاه ۱/۱۲)۔
د هفواتی صاحب سره هيڅ پاتے نشول تش تور پاتے شو څکه بے سنده لګيا دے!!

د شيخ الاسلام فيصله:

شيخ الاسلام امام ابن تيميهؒ فرمائی: فقد يروج على اهل التفسير والفقه والزهد والنظر احاديث كثيرة اما يصدقون بها واما يجوزون بصدقها وتكون معلومة الكذب مثل ما يرويه طائفة من الفقهاء: حديث لا تقطع اليد الا فی عشرة دراهم، وحديث: لا مهر دون عشرة دراهم ... وحديث: اقل الحيض ثلاثة ايام واكثره عشرة انتهى۔
(منهاج السنة النبوية فی الرد على الشيعة والقدرية ۴/۱۱۵)

خلاصه: د دا سے صحیح حدیث ثبوت نشته چه په هغې کښې د حیض د مودے تحدید وی۔

بے اودسه قرآن کریم مسه کول

هفواتی صاحب په ص۵۶ کښې یوه بله اختلافی مسئله په اهل حدیثو باندے د طعن لګولو دپاره ذکر کړے ده چه هغه بے اودسه قرآن کریم مسه کول دی، اګر چه ځما خیله رائ دا ده چه د بے اودسه دپاره قرآن کریم مسه کول نه دی جائز او اودس کول ورله ضروری دی۔ خو علامه شوکانیؒ چه کومه خبره کړے ده هغه هم بغیر د دلیل نه نه ده ځکه هغه هم د ابن عباسؓ او اهل الظاهر نه دا مذهب رانقل کړے دے، بلکه دا مذهب د ابن عباس رضؓ نه پس د شعبیؒ او امام ضحاکؒ هم دے، نو اهل حدیث په دے کښې متفرد نهٔ دی بلکه حبر الامة ابن عباس رضؓ وغیره ائمه ورسره دی، مطلب دا چه په دے کښې د لعن طعن څهٔ سوال دے، ځکه په دے مسئله کښې لعن طعن کول، اصل کښې ابن عباس رضؓ، امام شعبیؒ، امام ضحاکؒ، زید بن علیؒ امام داؤد ظاهریؒ او امام ابن حزمؒ باندے لعن طعن کول دی۔

ډیرو علماؤ د دے اختلافی مسئلے تذکره کړے ده، ځینې دادی:

(۱) امام شوکانیؒ وائی: واما المحدث حدثا اصغر فذهب ابن عباس رضؓ والشعبیؒ والضحاکؒ وزید بن علیؒ والمؤید بالله والهادویة وقاضی القضاة وداؤدؒ الی انه یجوز له مس المصحف. انتهی: (نیل الاوطار ۱/۲۲۵)

(۲) امام ابن رشد مالکیؒ وائی: المسئلة الاولی: هل هذه الطهارة شرط فی مس المصحف ام لا؟ فذهب مالک وابوحنیفة والشافعی الی انها شرط فی مس المصحف وذهب اهل الظاهر الی انها لیست بشرط فی ذلك والسبب فی اختلافهم تردد مفهوم قوله تعالی: لا یمسه الا المطهرون" بین ان یکون المطهرون هم بنوآدم وبین ان یکونوا هم الملئکة وبین ان یکون هذا الخبر مفهومه النهی وبین ان یکون خبرا لا نهیا، فمن فهم من المطهرون بنی آدم وفهم من الخبر النهی قال لا یجوز ان یمس المصحف الا طاهر ومن فهم منه الخبر فقط وفهم من لفظ المطهرون الملئکة قال: انه لیس فی الآیة دلیل علی اشتراط هذه الطهارة فی مس المصحف واذا لم یکن هناك دلیل لا فی الکتاب ولا سنة ثابتة بقی الامر علی البراءة الاصلیة وهی الاباحة (بیار وسته وائی) ورخص مالكؒ للصبیان فی مس المصحف علی غیر طهر لانهم غیر مکلفین. انتهی (بدایة المجتهد ۱/۸۴)

(۳) امام شوکانیؒ، ابن حزمؒ او علامه صدیق حسن خانؒ چه د اباحت او جواز قول کړے

نو د دے لاندینو دلائلو په بنیاد بانندے یے کړے دے :

(۱) لفظ دَ الطاهر مشترک دے د څلورو امورو ترمینځ (۱) یا خو مراد ترے مسلم دے
حُکم : ان المؤمن لا ینجس، او : انما المشرکون نجس ، نو مراد ترینه طهارت معنویه دے نهٔ
حسیه یعنی طهارت اعتقادی مراد دے (۲) یا ترے مراد د نجاست نه طهارت دے لکه چه
رسول اکرم صلی الله علیه وسلم دَ پیشو په باره کښ فرمائی چه : "انها لیست بنجس" دَ دے
مطلب دا دے چه دا د نجاست نه پاکه ده ، دا نهٔ چه پیشو پاکه ده (۳) یا مراد ترے د جنابت
نه طهارت دے ، په دے دلیل دا حدیث دے چه رسول الله صلی الله علیه وسلم لره به دَ
جنابت نه سیوا هیڅ شی دَ قران نه نهٔ منع کولو (لا یحجزه شئ عن القران لیس الجنابة)
(۴) او یا مراد ترے متوضئ دے ، نو لفظ د طهارت مشترک دے په دغه څلورو معنوکښے
او دَ څلورو احتمال شته ، او یو ته په بل څهٔ ترجیح نشته ، نو څماد رائ ده چه دا به په ادنی
باندے چه حدث اصغر دے حمل کولے شی ، او بل دَ جمهورو سره موافقت هم راځی۔

(۲) دویم دلیل دا چه : د آیت احتمالات ډیر دی لکه چه روسته به بیان شی او ابن رشد
مالکیؒ هم دا خبره کړے ده چه د آیت نه استدلال نشی کیدلے۔

(۳) دریم دا چه : په احادیثو دَ منع د مس المصحف کښ کلام دے ، سیوا دَ حدیث دَ
عمرو بن حزم الانصاری نه ، هغه هم لکه چه مونږ ووئیل احتمالات اربعه لری چه طاهر چا
ته وائی۔ نو دے حضراتو چه کومه خبره کړے ده هغه د اصولو مطابق ده۔

خلاصه دا چه : (۱) مسئله اختلافی ده (۲) اهل حدیث په دے مسئله کښے هم یو ائے نهٔ
دی بلکه دَ حبر الامة ابن عباس رض او د ذکر شوو اَئمو هم دا مذهب دے (۳) د آیت نه استدلال
نشی کیدلے لکه چه ابن رشد مالکیؒ ووئیل ، دا رنګ په حدیث کښے هم لفظ دَ "طاهر" احتمالات
اربعه لری ، واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال (۴) دوئ په دے مسئله کښے هم دَ چا تقلید
نهٔ دے کړے بلکه د آیت او حدیث نه یے دَ دے مذهب استنباط غوره کړے دے۔

دَ هفواتی دلائل

هفواتی صاحب په ۵۵ کښ دَ سورت واقعه آیت : "لا یمسه الا المطهرون" ذکر کړے دے.

تنبیه : مونږ هم دَ جمهورو په شان وایو چه دَ بے اودسه دپاره مس المصحف جائز نهٔ
دے ، خو دا ښکاره کول غواړو چه هفواتی صاحب یو طرفه ګوری او په بل طرف باندِ لعن
طعن کوی او دلیل یے نهٔ ذکر کوی ، مونږ دده دلائلو تجزیه کوو چه حق ښکاره شی :

جواب : د آیت کریمه نه د لاندینو دلائلو په اساس استدلال کول صحیح نهٔ دی :

(۱) اوّل دا چه ایت چه دکومې خبرې د پاسه اغلی دے هغه د قرآن کریم پاکوالے دے چه دا د الله سره دے او د شیطانانو نازل کړده نۀ دے ځکه دے ځائے چه لوح محفوظ دے هغې ته د شیطانانو چه انجس المخلوق دے رسیدل ممکن نۀ دی لکه چه الله تعالیٰ فرمائی:
"فی صحفٍ مرفوعة مطهرة بایدی سفرة کرام بررة"
نو دَدے صفاتو والا قرآن کریم ځائے ته د شیطانانو رسیدل ممکن نۀ دی.
(۲) دا چه: دا سورت (واقعه) مکی سورت دے او معلومه خبره چه په مکه مکرمه کښې به ټول اصول الدین چه توحید، بعث بعد الموت، معاد او نبوت والا سورتونه نازلیدل او هر چه د احکامو والا سورتونه دی نو ټول په مدینه کښې نازل شوی دی.
(۳) دا چه: قرآن کریم په وخت د نزول د دے ایت کښې په مصاحفو کښې نۀ وُو بلکه دَ رسولِ اکرم صلی الله علیه وسلم په حیات کښې هم په مصاحفو کښې موجود نۀ وُو، ځکه چه جمع قرآن کریم په خلافت د ابوبکر صدیق رض کښې شوے دے.
(۴) دا چه: قرآن کریم (فی کتابٍ مکنون) دے او مکنون وائی: "المستور عن الاعین" ته چه دَ بشر لاس هغې ته نۀ رسیږی لکه الله تعالیٰ فرمائی: "کانهن بیض مکنون" ابواسحاق فرمائی: مصون فی السماء یوضحه.
(۵) دا چه: د قرآن کریم صفت یې په دے لفظ کښې چه (قرآن کریم فی کتاب مکنون) په بل ځائے کښې دا سے کړے دے: "بل هو قرآن مجید فی لوح محفوظ" نو معلومه شوه چه قرآن کریم محفوظ دے په لوح محفوظ کښې چه هغې ته د فرښتو نه سیوا دَ بل چا لاس نۀ شی ورسیدے!
(۶) لا یمسّه الا المطهرون - مطهرون په رفع سره د الفظاً او معنیً د واړه خبر دے او کچرے داځی وے نو دا به مفتوح وے، او څوک چه وائی چه دا نهی ده نو دوئ محتاج دی دے خبرے ته چه خبرَ ظاهر نه واړوی معنی د نهی ته، او اصل په خبر او نهی کښې حمل د دواړو دے په خپل خپل حقیقت باندے.
(۷) دا چه: الا المطهرون یې و فرمائیل، او الا المتطهّرون یې ونۀ فرمائیل، کچرے منعوَ یې او دسه مراد وے نو متطهرون به یې فرمائیلی وے لکه چه الله تعالیٰ په بل مقام کښې فرمائیلی دی: ان الله یحب التوابین و یحب المتطهرین د ارنګ په حدیث کښې: اللّٰهم اجعلنی من التوابین و اجعلنی من المتطهرین - متطهر فاعل د تطهر دے او مطهر هغه دے چه بل پاک کړے وی چه دا صفت دَ فرشتو دے، او اودس کونکے متطهّر دے، او فرښتې مطهرون دی- (۸) که چرے مراد ترے هغه مصحف وے کوم چه زمونږ په لاس کښې دے نو

بیا چہ الله تعالیٰ دَ قرآن کریم صفت پہ "مکنون" سرہ کړے دے نو د دے څۀ فائدہ شوہ ؟ اودَ مصحف صفت پہ دے سرہ نۀ کیږی۔

(۹) داچہ : سعید بن منصور پہ خپل سُنن کښی فرمائی : حدثنا الاحوص حدثنا عاصم الاحول عن انس بن مالك رض فی قوله تعالیٰ : لا یمسه الا المطهرون ، قال : المطهرون الملائكة۔ آمام حاکمؒ فرمائی : تفسیر الصحابة عندنا فی حکم المرفوع۔

هفوانی صاحب له پکار دی چہ دَ حیض دا قل او اکثر مودے پہ بارہ کښی یے لکہ څنګہ چہ دَ انس رض موضوعی حدیث یے پہ سرسترګو قبول کړے دے نو اوس دِ دصحابی تفسیر چہ بالاتفاق پہ حکم دَ مرفوع کښی دے قبول کړی : التبیان فی اقسام القرآن لابن القیمؒ ص۱۲۶

هفوانی پہ ص۵۵ کښے حدیث دَ عمرو بن حزم الانصاری ذکر کړے دے : ان النبی صلی الله علیه وسلم قال : لا یمس القرآن الا طاهر (اخرجه الحاکم ۱/ ۳۹۵ والبیهقی ۱/۸۹-۹۰/ ومالك ۱/ ۱۹۹ وعبد الرزاق ۱/۳۴۱ والنسائی ۸/ ۵۷-۶۰ والدارقطنی ۱/۱۲۱ وانظر تلخیص الحبیر لابن حجر ۱/ ۱۳۱ ، وارواء الغلیل ۱/ ۱۵۸ ، وهو حدیث صحیح)۔

دا حدیث بقول راجح صحیح دے خو بیا هم لکہ چہ مخکښی تیر شو چہ "طاهر" مشترک لفظ دے او احتمالات اربعہ لری۔

هفوانی صاحب دَ عبد الله بن عمر رض حدیث دَ مجمع الزوائد ۱/۶۱۶ رقم : ۱۵۱۲ نہ نقل کړے دے ، آمام هیثمیؒ فرمائی : رواه الطبرانی فی الکبیر والصغیر ورجاله موثقون ، لیکن آمام طبرانیؒ دَ حدیث ذکر کولو نہ پس وائی : لم یروه عن سلیمان الا ابن جریج ولا عنه الا ابو عاصم تفرد به سعید بن محمد —

او دَ سعید بن محمد ترجمه خطیب بغدادی پہ تاریخ بغداد ۹/۹۳ کښی راوړے دہ او جرح او تعدیل یے نۀ دے ذکر کړے ، نو ګویا مجهول الحال دے ، بلکہ پکښی ابن جریج دے چہ مدلس دے او عنعنه یے کړے دہ ، والمدلس اذا عنعن لم یحتج بالاتفاق ، نو دَ ابن حجر د اخبره چہ : "واسناده لا بأس به" بنه نۀ دہ ، ځکہ چہ ابن حجرؒ پہ خپلہ ابن جریج تہ مدلس وائی۔ آو دَ هیثمیؒ دا قول چہ : رجاله موثقون اشارہ دہ دیتہ چہ بعض رواۃ یے ضعیف دی۔ لهذا دا حدیث ضعیف دے۔

هفوانی صاحب دَ دے نہ روستہ دَ امام مالکؒ دَ موطأ نہ حدیث دَ عبد الله بن ابی بکر بن حزم ذکر کړے دے ، خو حافظ ابن حجرؒ وائی : رواه مالك مرسلا ووصله النسائی وابن حبان وهو معلول : (وګورہ : تلخیص الحبیر ۱/۱۳۱)

هفواتی صاحب په هدغه صفحه کښې حدیث دَ دارقطني ۱/ ۲۹ رقم ۳۵۴۰ اوړی دے چه سند یے داسے دے: حدثنا محمد بن عبد الله بن غیلان نا الحسن بن الجنید، وحدثنا احمد بن محمد بن اسماعیل الادمی، نا محمد بن عبید الله المنادی، قالا: نا اسحاق الازرق، نا القاسم بن عثمان البصری عن انس بن مالك قال: خرج عمر رض الخ بیا امام دارقطنیؒ فرمائی: القاسم بن عثمان لیس بالقوی۔
دغه شان امام بیهقیؒ ۱/ ۸۸ هم ذکرکړے دے او فرمائیلی یے دی: وفیه القاسم بن عثمان: لیس بالقوی۔ امام ذهبیؒ فرمائی: القاسم بن عثمان البصری، عن انس، قال البخاری:
له احادیث لا یتابع علیها: (المغنی فی الضعفاء ۲/ ۲۰۸ رقم ۵۰۰۲)
لهذا دا حدیث هم ضعیف دے او ضعیف حدیث دلیل نشی جوړیدے۔
هفواتی صاحب په ص۵۸ کښې دَ بخاری ۱/ ۴۳ نه حدیث دَ واقعه دَ ابو وائل دَ خپلے خادمے سره ذکرکړے دے، خو دَ پښتو متل دے چه" وهم دِ کوم ځاے او ډب کوم ځاے کوی" مسئله محدث روانه ده او دلیل د حائضے نښځے بیانوی۔ حال دا چه دا جدا مسئله ده چه آیا حائضه نښځه له مس المصحف جائز دے که نه؟ غوره خبره دا ده چه مس المصحف ورله جائز دے۔
هفواتی په آخرکښے وائی: غیرمقلدین د قران سره بے باکی کوی، مونږ وایو چه مسئله که چه مخکښې تیره شوه اختلافی ده۔ آیا حبرالامة ابن عباس رض، امام شعبیؒ، امام ضحاکؒ او نورو اَئمو دَ قران سره بے باکی کړله؟ سُبحانك هذا بهتان عظیم!!

که په بدن یا کپړه نجاست وی نو مونځ نه کیږی

هفواتی صاحب په ص۵۸ کښې لیکی: غیرمقلدین وائی: چه په بدن باندے نجاست لګیدلے وی او یا کپړے ناپاکه وی بیا هم مونځ صحیح کیږی، دَ مانځه دَ صحیح کیدو دپاره دَ بدن او دَ کپړو پاکوالے شرط نهٔ دے، بیا یے دَ روضة الندیة حواله پیش کړے ده او دمره غر یے تړلی دی۔

الجواب: اوّل مونږ دا وایو چه هفواتی مقلد صاحب په عبارات نقل کولو کښې لویه دهوکه بازی کړے ده، ځکه دَ "الدرر البهیة" عبارت داسے دے:
(ویجب علی المصلی تطهیر ثوبه وبدنه ومکانه من النجاسة)
بیا دَ دے په شرح کښې علامه صدیق حسن خانؒ داسے وائی:
لنص القران وثیابك فطهر ولقوله صلی الله علیه وسلم لمن سئله: هل یصلی فی الثوب الذی یاتی فیه اهله فقال: نعم الا ان یری فیه شیئا فیغسله اخرجه احمد وابن ماجة ورجال اسناده ثقات: قوله وبدنه: لانه اولی من تطهیر الثوب ولما ورد من وجوب تطهیره

ومکانه من النجاسة: لما ثبت عنه صلی الله علیه وسلم من رش الذنوب علی بول الاعرابی ونحو ذلك، وقد ذهب الجمهور الی وجوب تطهیر الثلاثة للصلوٰة وذهب جمع الی ان ذلك شرط لصحة الصلوٰة وذهب آخرون الی انه سنة والحق الوجوب، فمن صلی ملابسا للنجاسة عامدا فقد اخل بواجب وصلاته صحیحة والشرطیة التی یؤثر عدمها فی عدم المشروط کما قرره اهل الاصول لا یصلح للدلالة علیها الا ما کان یفید ذلك مثل نفی القبول او نحو لا صلوٰة لمن صلی فی مکان متنجس او النهی عن الصلوٰة فی المکان المتنجس لدلالة النهی علی الفساد واما مجرد الامر فلا یصلح لاثبات الشروط انتهی: الروضة الندیة ۱/۲

د عبارت خلاصه: (۱) د بدن او مکان او کپړو پاکوالے فرض او شرط دے د صحت د مانځه د پاره او دا رائے د شوکانیؒ او صدیق حسن خانؒ هم ده، خو هغوی نیم عبارت پرېښے دے او افتراء ئے کړے ده (۲) دا مسئله هم اختلافی ده۔

امام نوویؒ فرمائی:

فازالة النجاسة شرط للصلوٰة هذا مذهبنا وبه قال ابو حنیفة واحمد وجمهور العلماء من السلف والخلف وعن مالك فی ازالة النجاسة ثلاث روایات (۱) ان صلی عالما بها لم تصح صلوته وان کان جاهلا او ناسیا صحت وهو قول قدیم للشافعی (۲) لا تصح الصلوٰة علم او جهل او نسی (۳) تصح الصلوٰة مع النجاسة وان کان عالما متعمدا وازالتها سنة ونقل اصحابنا عن ابن عباس وسعید بن جبیر نحوه وقال الشیخ ابو حامد والقاضی ابو الطیب وعامة العلماء علی ان ازالتها شرط الا مالکا واحتج مالك بحدیث ابی سعید الخدری رض قال بینما رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی باصحابه اذ خلع نعلیه فلما قضی رسول الله صلاته قال: ما حملکم علی القائکم نعالکم الخ: (المجموع شرح المهذب ۳/۱۳۸/۱۳۹) ـــــ شیخ ڈ هبة الدکتور الزحیلیؒ وائی:

ومشهور مذهب المالکیة: ان الطهارة من النجس سنة مؤکدة (الفقه الاسلامی ۱/۱۷۵)

د هغوی جوابات

(۱) اول: هغوی: "وثیابك فطهر" آیت ذکر کړے دے چه دا صدیق حسن خانؒ او علامه شوکانیؒ هم ذکر کړے دے۔

(۲) دویم: حدیث د فاطمه بنت ابی جبیش رض د بخاری دے، دا هم د حیض په باره کښې دے، ددے نه څوك هم انکار نکوی، خو هغوی د خپل کتاب غټولو د پاره ذکر کړے دی۔

(۳) دریم: حدیث د ابو سعید خدری رض دے چه ابو داؤد روایت کړے دے د خپلو متعلق، چه ددے نه څکښې امام مالكؒ دلیل نیولے دے په عدم اشتراط د طهارت د بدن

باندے چہ دا امام نوویؒ پہ المجموع شرح المھذب کښې روایت کړے دے۔

هفواتي صاحب په ص۲۱ کښې لیکي چه: غیرمقلدین وائي چه د مانځه د پاره د ځائے پاکوالے واجب دے خو د صحت د پاره شرط نه دے۔

جواب: د دے جواب مونږ کښې تیر شو چه شوکانيؒ او صدیق حسنؒ هم د دے قائل دي چه بغیر د دے نه مونځ نه کیږي۔ د وېم داچه: مونږ کښې مونږ یو قاعده اینبے ده هغه داچه بشر نه خطاکیدلے شي او دوئ هم بشر دي که بالفرض دوئ د دے قائل نه وي نو مونږ ورپسے نه منو، اهل حدیث خو ځکه د دوئ مقلدین نه دي چه د دوئ خطا رسا هر څه په مني ځکه چه مقلدین حضرات د خپل امام خطا او رسا هر څه مني او دیته تقلیدِ شخصي وائي۔ مونږ د رسول الله د سُنت او خالص دین دفاع کوو۔ د یو جماعت یا د یو مذهب دفاع نه کوو نو مونږ د دے کتاب د لیکلو مقصد دا دے چه هفواتي صاحب د هوکه بازي او مکر او فریب ښکاره کړو ځکه چه ده داسے مسائل ذکر کړي دي چه ځینے اختلافي دي او ځینے ده په نیز د اهل حدیثو تفردات دي، چه په دے سره دے اهل حدیث په خلقو کښې بد ښکاره کول غواړي۔ نو مونږ د دے کتاب د لیکلو دا مقصد نه دے چه د اهل حدیثو په حق او ناحق هر څه کښې دفاع وکړم لکه چه دا د مقلدینو طریقه ده، بلکه کوم مسئله چه حقه او ثابته وي او مقلدین یے نه مني او یا حق په خپل مذهب کښې منحصر ګڼړي نو دا غلط ده او دے رد یکار دے۔ مونږ به د حق تابع یو اګرچه د حنفیانو، یا شافعیانو یا د نورو وسره وي په سرچشم یے منو خو د عصمت تاپه په اهلحدیثو باندے نه لږو او نه د رسول الله سنت د چا د خبرے په وجه پریږدو۔ معصوم صرف محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم دے، او هم هغه صاحبِ مذهب او امام اعظم دے او بس۔

هفواتي صاحب مجتهد شو!

هفواتي صاحب په ص۲۱ کښې د مانځه د پاره د ځائے د پاکوالي د شرط کیدو د پاره د آیت: "وعهدنا الی ابراهیم و اسماعیل ان طهرا بیتي للطائفین والعاکفین والرکع السجود" نه استدلال کړے دے، دا رنګ د سورت حج د آیت: وطهر بیتي للطائفین والقائمین، والرکع السجود الخ نه دلیل نیولے دے۔

الجواب: هفواتي صاحب خو تر اوسه پورے مقلد وو خو اوس مجتهد شو، ځکه چه آیتونه د قرآن دلیل کښې پیش کوي۔ اوّل بیتو س ترے د اکوو چه د دغه مونږکښې آیت نه کوم ځائ

دَ مونځ د پاره دَ مکان طهارت ثابتوي، دوېم دا چې: هفواتي لیکلي دي چې دا او وائي چې دې دوارو آیتونو نه کوم یو مفسر په دغه دعوی باندې دلیل نیولې دې مونږ ته دې وښائي. که هرڅائې دَ مونځ په بَیتِي باندې قیاس کوې دا خو عجیب تفسیر دې بلکه تحریف دې، که د: الرکع السجود نه عام مونځ کونکي اخلې نو د ځائې د پاکوالي دلیل کوم دې؟: (راجع تفسیر القرطبي ۲/۱۱۴)

هفواتي حدیث دَ عبد الله بن عمر رض دلیل نیولې دې چې دَ مانځه ځائې به پاک وي ځکه په حدیث د عبد الله بن عمر رض کښې راځي چې رسول الله ﷺ په اووه ځایونو کښې دَ مونځ کولو منع کړې ده، بیا یې هغه اووه ځایونه ذکر کړي دي.

دا حدیث ترمذیؒ راوړې دې په: باب ماجاء في كراهية مايصلي اليه وفيه، رقم: ۳۴۶:

خو اوّل دا چې دا حدیث ضعیف دې امام ترمذیؒ په دوه طریقو سره راوړې دې، په سند کښې یې عبد الله العمري دې، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابو حاتم: ضعيف الحديث منكر جدا متروك الحديث لا يكتب حديثه - قال ابن عبد البر: اجمعوا على انه ضعيف، وقال الساجي حدث عن داؤد بن الحصين بحديث منكر جدا يعني هذا الحديث.

دَ دا حدیث دوېمې طریقې سره ضعف دَو، او اوّلنئ طریقې سره اګرچه ترمذیؒ وائي: والحديث الاول اسناده ليس بذاك القوي وقد تكلم في زيد بن جبيرة من قبل حفظه.

لیکن حدیث صحیح دې: (راجع الترمذي مع التحقيق للشيخ احمد شاكر: ۳۴۶)

امام نوويؒ فرمائي: واما الحديث المذكور هنا فلا يصح الاحتجاج به، ومما يحتج به حديث بول الاعرابي في المسجد وقول النبي صلى الله عليه وسلم: صبوا عليه ذنوبا من ماء.

نو هفواتي لیکلي وُو چې راوسته یې کوم حدیث ذکر کړې دې په دلیل کښې چې هم هغه یې ذکر کړې وې او بس.

دَ شرط او وجوب ترمینځ فرق

هفواتي صاحب په ص ۶۲ کښې لیکي: چې غیر مقلدین وائي چې: عورت دِ پټ نه وي نو هم مونځ کیږي، او دا جائز ده - او بیا دَ نواب صدیق حسن صاحبؒ حواله ورکوي.

جواب: نواب صاحب چې کومه خبره کړې ده هغه دا چې یو شرط دې، چې دَ هغه شرط په عدم سره، عدم د شئ راځي، او یو وجوب دې چې په عدم سره یې نقص راځي نه عدم دَ شئ ــــ صدیق حسن خان صاحبؒ وائي:

وممايفيد وجوب ستر العورة احاديث النهي عن الصلوة في الثوب الواحد ليس على عاتقه شئ وكلها في الصحيح ولكن ليس فيها مايستفاد منه الشرطية التي صرح بها جماعة من المتفين وحديث الخمار اذا انتهض للاستدلال به على الشرطية فهو خاص بالمرءة

بیا وائی: فمن زعم ان من ظهر شیء من عورته فی الصلوٰۃ کانت صلوته باطلۃ فهو مطالب بالدلیل ولا ینفعه مجرد الاوامر بالستر اوالتطهر فان غایۃ ما یستفاد منها الوجوب۔ انتهیٰ
(الروضۃ الندیۃ شرح الدرر البهیۃ ۱/۸۲)

خُلاصَه دا چه: (۱) صدیق حسن خان رح د وجوب او شرط ترمینځه فرق کوی او مسئله په دے بناکوی (۲) صدیق حسن خان په دے قائل دے چه سترالعورۃ واجب دے (۳) هغهٔ دا وئیلی دی چه که د مانځه په مینځ کښ عورات ښکاره شی نو مونځ کیږی، دا ځکه چه ستر دَعورات بالکل دَ شروع دَمانځهٔ نه شرط نهٔ دے (۴) کهٔ دا دده مسلک هم وی نو مونږه بے په دے خبره کښ خلاف کړو او هغه خطا شوے دے، مونږ دَ مقلد ینو په شان نهٔ یو چه دَ مسئلے د ثابتولو او یا دَ رد کولو دپاره عذرونه او بهانے لټوی، بس چه دَ قران او سنت نه خلاف وی، هغه کهٔ دَصدیق صاحب خبره وی او کهٔ دَ بل چاوی مونږ ته منظور نهٔ ده۔

دَ سحر مونځ وختی کول افضل دی

هفواتی په ص۶۳ کښ لیکی: غیر مقلد ین وائی چه: دَ صبا مونځ غلس یعنی تیاره کښے کول افضل دی۔

جواب: غلبیل کورے ته وائی: تاکښے دوه سوری دی، خپله خو پریده چه سوری سوری دے، هفواتی صاحب همغه کار کړے دے، مسئله کښ کوفین او یو کس دوه و ورسره دی او بس۔ آو بل طرفته جمهور علماء ټول دا وائی چه دَ سبا مونځ په غلس یعنے تیاره کښ کول بهتر دی۔ او رسول الله صلی الله علیه وسلم تر آخره وخته پورے تردے چه په دے وفات شو په غلس کښ مونځ کړے دے۔

خو افسوس چه دَ هفواتی په تقلیدی سترګو دَ تعصب پټئی لږیدلی دی او ځځهٔ ورته نهٔ ښکاری۔ راشه او س وګوره چه دَ حدیث ائمه رح او نور فقهاء او محدثین رح څهٔ فرمائی!

(۱) امام ترمذی رح فرمائی: باب ما جاء فی التغلیس بالفجر:

عن عائشۃ رضؓ قالت: ان کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لیصلی الصبح فینصرف النساء، قال الانصاری: فتمر النساء متلفعات بمروطهن ما یعرفن من الغلس۔

بیا فرمائی: حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح وهو الذی اختاره غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم ابوبکر وعمر ومن بعدهم من التابعین وبه یقول الشافعی واحمد واسحاق یستحبون التغلیس بصلاۃ الفجر (سنن ترمذی ۱/۳۰)

دَدے نہ روستہ حدیث دَرافع بن خدیج ذکرکوی چہ اسفار بہتردے اووائی:

وقد روی غیر واحد من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین الاسفار بصلوٰۃ الفجر وبہ یقول سفیان الثوری۔ علامہ مبارکفوریؒ وائی: والکوفیین (الحنفیۃ ایضا)

(۲) امام نوویؒ فرمائی:

اما حکم المسئلۃ فالافضل تعجیل الصبح فی اول وقتھا (التغلیس) وھو اذا تحقق طلوع الفجر ھذا مذھبنا ومذھب عمر وعثمان وابن الزبیر وانس وابی موسی وابی ھریرۃ والاوزاعی ومالک واحمد واسحق وداود وجمھور العلماء۔ وقال ابن مسعود والنخعی والثوریؒ ابوحنیفۃ تاخیرھا الی الاسفار افضل انتہی: (المجموع شرح المھذب ۳/۵۳)

(۳) امام ابن قدامۃؒ فرمائی:

واما صلوٰۃ الصبح فالتغلیس بھا افضل وبھذا قال مالک والشافعی واسحق وروی عن ابی بکر وعمر وابن مسعود وابی موسی وابن الزبیر وعمر بن عبد العزیز ما یدل علی ذلک قال ابن عبد البرؒ: صح عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعن ابی بکر وعمر وعثمان: انھم کانوا یغلسون ومحال ان یترکوا الافضل۔ وقال الثوری واصحاب الرای (الحنفیۃ) الاسفار افضل انتہی: (المغنی لابن قدامۃ ۱/۳۴)

(۴) علامہ شوکانیؒ فرمائی روستہ دذکرکولو دَحدیث د عائشہ رض نہ چہ ھغہ داؤوچہ دَ مومنانو بیبیانے بہ یہ تیارہ کښې درسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سرہ دَسحر یہ جمع کښې حاضرے چہ خپل ځانونہ بہ یے یہ لوئے پړونوکښې تاؤکړی ؤو اودَمونځ اداکولونہ پس بہ کورونو تہ بہ داسے حالت کښې واپس کیدلے چہ دَتیارے یہ وجہ بہ نہ پیژندلے: (رواہ الجماعۃ اودَبخاری یہ روایت کښې: ولا یعرف بعضھن بعضا دے):

والحدیث یدل علی استحباب المبادرۃ بصلوٰۃ الفجر فی اوّل الوقت وقد اختلف العلماء فی ذلک فذھبت العترۃ ومالک والشافعی واحمد واسحق وابوثور والاوزاعی وداؤد بن علی وابوجعفر الطبری وھو المروی عن عمر وعثمان وابن الزبیر وأنس وابی موسی وابی ھریرۃ الی ان التغلیس افضل وان الاسفار غیر مندوب، وحکی ھذا القول الحازمی عن بقیۃ الخلفاء الاربعۃ وابن مسعود وابی مسعود الانصاری واھل الحجاز واحتجوا بالاحادیث المذکورۃ فی ھذا الباب، ولتصریح ابی مسعود فی الحدیث بانھا کانت صلوٰۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم التغلیس حتی مات ولم یعد الی الاسفار۔ وذھب الکوفیون وابوحنیفۃ و اصحابہ والثوری والحسن بن حی واکثر العراقیین وھو مروی عن علی وابن مسعود الی ان

الافضل الاسفار انتهى: (نيل الاوطار ۲/۱۹)

(۵) امام حافظ ابوبكر محمد بن موسى الحازمى المتوفى ۵۸۴ھ په خپل كتاب: الاعتبار فى الناسخ والمنسوخ من الاثار كښې فرمائى: باب نسخ الافضلية بالاسفار:

عن بشير بن ابى مسعود عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح مرة بغلس ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلوته بعد ذلك التغليس حتى مات لم يعد الى ان يسفر هذا طرف من حديث طويل فى شرح الاوقات وهو حديث ثابت مخرج فى الصحيح بدون هذه الزيادة وهذا اسناد رواته عن اخره ثقات والزيادة عن الثقة مقبولة - وقد ذهب اكثر اهل العلم الى هذا الحديث ورأوا التغليس افضل رويناذلك عن الخلفاء الراشدين ابى بكر وعمر وعثمان وعلى وعن ابن مسعود وابى موسى الاشعرى وابى مسعود الانصارى وعبد الله بن الزبير وعائشة وام سلمة رضى الله عنهم اجمعين ومن التابعين عمر بن عبد العزيز وعروة بن الزبير واليه ذهب مالك واهل الحجاز والشافعى واصحابه واحمد و اسحق غيران الشافعى رجح احاديث التغليس من وجه اخر انتهى-

بيا يې هغه حديث ذكركړے دے كوم چه امام شوكانى ذكركړے وو-

هغوى اونورو محققينو حضراتو نه اوس مونږ تپوس كوو چه په دې مسئله كښې تاسو متفرد يئ كه مونږ ؟

(۶) دَ شيخ الاسلام حافظ الملة ابن تيميه فتوى:

وسئل: هل التغليس افضل ام الاسفار؟ فاجاب: الحمد لله بل التغليس افضل اذا لم يكن ثم سبب يقتضى التاخير فان الاحاديث الصحيحة المستفيضة عن النبى صلى الله عليه وسلم تبين انه كان يغلس بصلوة الفجر كما فى الصحيحين عن عائشة رضى الله عنها قالت: لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن مايعرفهن احد من الغلس.... وهكذا فى الصحيح من غير هذا الوجه انه كان يغلس بالفجر وكذلك خلفاءه الراشدون بعده انتهى-

بيا ترے تپوس دَ حديث: "اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر" وشو، نو هغه جواب وركړو:

اما قوله: اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر، فانه حديث صحيح لكن قد استفاض عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يغلس بالفجر حتى كانت تنصرف نساء المؤمنات متلفعات بمروطهن مايعرفهن احد من الغلس، فلهذا فسروا ذلك الحديث بوجهين: احدهما: انه اراد الاسفار بالخروج منها اى اطيلوا القراءة حتى تخرجوا منها مسفرين فان النبى صلى الله عليه وسلم

کان یقرأ فیها بالستین آیة الی مائة آیة نحو حزب، والوجه الثانی: انه اراد ان یتبین الفجر تظهر فلا یصلی مع غلبة الظن فان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی بعد التبین الا یوم مزدلفة فانه قدمها ذلک الیوم علی عادته انتهی۔

(مجموع الفتاوی ۱۱/ ۱۵۷-۱۷۰، الطبع الجدید و۲۲/ ۹۵-۹۸، القدیم)

(۷) حافظ ابن القیمؒ فرمائی: المثال الثالث والستون:

رد السنة المحکمة الصریحة فی تعجیل الفجر وان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقرأ فیها بالستین الی المائة ثم ینصرف منها والنساء لا یعرفن من الغلس وان صلاته کانت التغلیس حتی توفاه الله وانه انما اسفر مرة واحدة وکان بین سحوره وصلاته قدر خمسین آیة فرد ذلک بمجمل حدیث رافع بن خدیج: اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر۔ وهذا بعد ثبوته انما المراد به الاسفار بها دواما لا ابتداء فیدخل فیها مغلسا ویخرج مسفرا کما کان یفعله صلی الله علیه وسلم فقوله موافق لفعله لا مناقض له وکیف یظن به المواظبة علی فعل ما الاجر الاعظم فی خلافه: (اعلام الموقعین ۲/۳۶۳/۳۶۴)

د تغلیس دلائل

اوس به د دلائل ذکر کوم چه په تغلیس دلالت کوی، چه د پاره چه مقلدین وبه وائی چه د امسئله دوئ د ځانه کوی:

آیتونه: (۱) الله تعالیٰ فرمائی: "حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی الآیه"

او د حفاظت نه داهم ده چه په اول وخت کښ مونځ اداشی ځکه چه کله مونځ روستو شی نو فوت کیدو ته نزدے شی۔

(۲) د غه شان الله تعالیٰ فرمائی: "وسارعوا الی مغفرة من ربکم الآیه"

او په اول وخت کښ مونځ کولو سره د مغفرت حاصلیږی۔ د غه شان الله رب العزت فرمائی: "واستبقوا الخیرات" یعنی تاسو نیکیو طرفته جلتی کوئ، او مونځ هم بهتره نیکی ده۔

حدیثونه: (۱) حدیث د عائشه رضؓ: دا فرمائی:

کن نساء المؤمنات یشهدن مع النبی صلی الله علیه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ینقلبن الی بیوتهن حین یقضین الصلوة لا یعرفهن احد من الغلس: (اخرجه البخاری فی الصلوة ۳۷۲ و ۵۷۸ و ۸۷۲ و مسلم فی المساجد ۶۴۵ والنسائی ۱/ ۲۷۱ وابن ماجة ۶۶۹/ و الدارمی ۱/ ۲۷۷ والبیهقی ۱/ ۴۵۴ واحمد ۶/ ۲۵۸ والطحاوی ۱/ ۱۷۶ وابن خزیمة ۳۵۰، و ابوداؤد والترمذی، والمجموع شرح المهذب ۳/ ۵۴)

(۲) حدیث د ابو برزه رضؓ چه دا فرمائی: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم ینفتل من

صلوة الغداة حین یعرف الرجل جلیسه وکان یقرأ بالستین الی المائة (اخرجه البخاری ۵۴۷ فی مواقیت الصلوة ومسلم فی المساجد ۶۴۷ والنسائی ۲۶۲/۱ والدارمی ۲۹۸/۱ وابن ماجة ۶۷۴ والبیهقی ۴۵۰/۱ وغیرهم)

(۳) جابر رضی الله عنه فرمائی: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الظهر اذا زالت الشمس والعصر والشمس حیة والمغرب اذا غابت الشمس والعشاء اذا رأی فی الناس قلة اخر واذا رای کثرة عجل والصبح بغلس: (اخرجه البخاری فی المواقیت ۵۶۰ ومسلم فی المساجد ۶۴۶ والنسائی ۲۶۴/۱ والبیهقی ۴۴۹/۱ واحمد ۳۶۹/۳ وابن حبان ۱۵۲۸) ـــ (۴) انس رض فرمائی:

تسحر نبی الله صلی الله علیه وسلم وزید بن ثابت فلما فرغا من سحورهما قام نبی الله الی الصلوة فصلیا قلنا لانس کم کان بین فراغهما من سحورهما ودخولهما فی الصلوة؟ قال قدر ما یقرأ الرجل خمسین ایة.

(اخرجه البخاری فی مواقیت الصلوة ۵۷۵ ومسلم فی الصیام ۱۰۹۷ والنسائی ۱۴۳/۴، والترمذی ۷۰۳ وابن ماجة ۱۶۹۴ واحمد ۱۸۲/۵ وابن خزیمة ۱۹۴۱ وابن حبان: ۱۴۹۷)

(۵) سهل بن سعد رض فرمائی: کنت اتسحر فی اهلی ثم یکون سرعة بی ان ادرک صلوة الفجر مع رسول الله صلی الله علیه وسلم (اخرجه البخاری فی المواقیت ۵۷۷ وفی الصیام ۱۹۲۰)

(۶) ابومسعود بدری رضی الله تعالیٰ عنه فرمائی:

ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی الصبح مرة بغلس ثم صلی مرة اخری فاسفر بها ثم کانت صلوته بعد ذلک التغلیس حتی مات لم یعد الی ان یسفر: (اخرجه ابوداود فی الصلوة ۳۹۴ واسناده حسن قاله النووی فی المجموع ۵۵/۳، وقال الخطابی: هو صحیح الاسناد المجموع نفس المصدر، والبیهقی ۳۶۳/۱ والدارقطنی ۲۶۰/۱ رقم ۹۷۶، واسناده صحیح قاله فی التحقیق للدارقطنی وصححه ابن حبان ۱۴۴۹ و ۱۴۹۴ وابن خزیمة ۳۵۲ والحاکم ۱۹۲/۱-۱۹۳ وقال ابن سید الناس: اسناده حسن وقال الشوکانی: رجاله فی سنن ابی داود رجال الصحیح (تحفة الاحوذی ۴۰۴/۱)

دا حدیث شریف ښکاره دلیل دے په دے خبره چه رسول الله صلی الله علیه وسلم ترمرګه پورے په غلس یعنی په تیاره کښی د سحر مونځ کړے دے، او په اسفار کښی یے هم کړے دے خو بیا یے پریښے دے۔

(۷) عن مغیث بن سمی قال: صلیت مع ابن الزبیر صلوة الفجر فصلی بغلس وکان یسفر بها فلما سلم قلت لابن عمر: ماهذه الصلوة وهو الی جانبی؟ فقال هذه صلوتنا مع رسول

الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر رضی الله عنهما فلما قتل عمر اسفر بها عثمان رضی الله عنه
(اخرجه ابن ماجة ۱۷۱ قال الترمذی فی کتاب العلل قال البخاری: هذا حدیث حسن واخرجه الطحاوی ۱/۱۷۶ والبیهقی ۱/۴۵۶ وصححه ابن حبان ۱۴۹۶، انظر المجموع شرح المهذب ۳/۵۵)

(۸) علی رضی الله عنه فرمائی: کنا نصلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الصبح ثم ننصرف وما یعرف بعضنا بعضا (رواه البزار ورجاله ثقات: مجمع الزوائد ۲/۶۷ رقم ۱۷۸۳)

(۹) ام سلمه رض فرمائی: کن نساء یشهدن مع رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الصبح فینصرفن متلفعات بمروطهن مایعرفن من الغلس (رواه الطبرانی فی الکبیر ورجاله رجال الصحیح خلا شیخ الطبرانی: مجمع الزوائد ۲/ ۶۸ رقم ۱۷۸۶ وعبد الرزاق فی المصنف رقم: ۲۱۸۱)

(۱۰) حرملة بن عبد الله التمیمی العنبری رضی الله عنه فرمائی:

انطلقت فی وفد الحی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی بنا صلوة الصبح فلما سلم جعلت انظر الی وجه الذی الی جنبی فلا اکاد اعرفه من الغلس فقلت یا رسول الله اوصنی فقال اتق الله وان کنت فی القوم فسمعتهم یقولون لك ما یعجبك فاته وان سمعتهم یقولون لك ما تکره فدعه. (رواه الطبرانی فی الکبیر رقم ۳۴۷۶ من روایة ضرغامة بن علیبة بن حرملة عن ابیه عن جده وقد ذکره ابن ابی حاتم بما فیه ههنا لم یرد علیه، وبقیة رجاله ثقات و ضرغامة وحرملة ذکرهما ابن حبان فی الثقات: مجمع الزوائد ۲/۶۸ رقم ۱۷۸۵ و اخرجه احمد ۴/۳۰۵ ورجاله ثقات: بغیة الرائد ۲/۶۸، واخرجه عبد بن حمید ۳۳۴، المسند الجامع ۵/۱۷۶، رقم: ۳۳۰۴)-

خلاصه: هفواتی صاحب د سوچ وکړی چه مونږ خو د غه لس صحیح حدیثونه پیش کړل او ستا حدیث دلیل دے په دے چه رسول اکرم صلی الله علیه وسلم ترمرګه پورے د صبا مونځ وختی او په تیاره کښ کړے دے، د دے نه سیوا نور احادیث هم شته خو هغه ضعیف دی نو ځکه مو پریښودل-

د هفواتی دلائل او د هغې جوابونه

هفواتی په ص۶۳ کښ حدیث د عبد الله بن مسعود رض ذکر کړے دے چه بخاری په کتاب الحج ۱۶۸۲، او مسلم فی الحج باب استحباب زیادة التغلیس بصلوة الصبح کښ راوړے دے چه: ما رأیت رسول الله ﷺ صلی صلوة لغیر میقاتها الا الصلوتین جمع بین المغرب والعشاء بجمع یعنی المزدلفة و صلی الفجر یومئذ قبل میقاتها انتهی-

الجواب[1]: د دغه حدیث معنی داده چه رسول الله صلی الله علیه وسلم په دغه ورځ

دَ سحر مونځ د ځنګنی عادت نه لرو ځکښې وکړو، او په دې وخت کښې په اوّل طلوع الفجر کښې مونځ وکړو دے د پاره چه دَ مناسکو دَ حج د پاره وخت اوګود شی، او دا دے وجه نه سیوا به یے دَ صبا مونځ دَ صبار اختونه دومره وسته کړلو چه په څومره اندازه کښې او دس یا جنب غسل کولے شی، نو معنی دَ دے لفظ چه "قبل میقاتها" دا ده چه: قبل میقاتها المعتاد بشئ یسیر (المجموع ۳/۵٦)

(۲) حافظ ابن حجرؒ وائی: لا حجة فیه لمن منع التغلیس بصلوة الصبح لانه ثبت عن عائشة، و غیرها کما تقدم فی المواقیت التغلیس بها بل المراد هنا انه کان اذا اتاه المؤذن بطلوع الفجر صلی رکعتی الفجر فی بیته ثم یخرج فیصلی الصبح مع ذلک بغلس، واما بمزدلفة فکان الناس مجتمعین والفجر نصب اعینهم فبادر بالصلوة اول ما بزغ حتی ان بعضهم کان لم یتبین له طلوعه وهو بین فی روایة اسماعیل حیث قال: ثم صلی الفجر حین طلع الفجر وقائل یقول: لم یطلع انتہی۔

(فتح الباری و تحفة الاحوذی ۱/۲۰۷)

(۳) شیخ محمد بن عبد الباقی الزرقانیؒ فرمائی:

واما حدیث ابن مسعود عند البخاری وغیره: ما رأیت النبی صلی الله علیه وسلم صلاها فی غیر وقتها غیر ذلك الیوم: یعنی الفجر یوم المزدلفة فمحمول علی انه دخل فیها مع طلوع الفجر من غیر تاخیر ففی حدیث زید بن ثابت وسهل بن سعد ما یشعر بتاخیر یسیر لا انه صلاها قبل ان یطلع الفجر انتہی: (زرقانی علی الموطا ۱/۲۰)

خلاصه: دَ امام زرقانیؒ مطلب دا دے چه صبح صادق پسے به یے مونځ کولو خو په دغه وخت یے بالکل صبا ته متصل ادا کړو ولکه دَ دے دلیل حدیث د زید بن ثابت او سهل بن سعد دے دوئ وائی: مونږ به دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم سره پیشمنی وکړه او بیا به ویرید چه جماعت را نه فوت نشی، نو دومره وخت به یے دَ صبا مونځ ادا کولو۔

(۲) دهغوائی دویم دلیل: دا په ۶۳ کښی حدیث دَ رافع بن خدیج رضی ذکر کړے دے، چه: اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر (رواه احمد ۳/۴۶۰ وابوداؤد ۴۲۴ والترمذی ۱۵۴ والنسائی ۳۲۵، وابن ماجة: ۶۷۲، والطیالسی: ۹۵۹ والحدیث صحیح صححه الشیخ الالبانیؒ)

جواب[۱] بقلم حجة الاحناف شاه ولی الله الدهلویؒ: شاه ولی الله فرمائی:

اقول: هذا الخطاب لقوم خشوا تقلیل الجماعة جدا ان ینتظروا الی الاسفار، او لاهل المساجد الکبیرة التی تجمع الضعفاء والصبیان وغیرهم کقوله علیه السلام: ایکم صلی بالناس فلیخفف فان فیهم الضعیف. الحدیث او معناه: طولوا الصلوة حتی یقع اخرها فی وقت الاسفار لحدیث ابی برزة: کان ینفتل فی صلوة الغداة حین یعرف الرجل جلیسه ویقرأ بالستین الی المائة فلا

منافات بینه وبین حدیث الغلس۔ انتهی (حجة الله البالغة ۱/ ۵۳۵/ ۵۳۶)

(۲) جواب: امام ترمذیؒ فرمائی: وقال الشافعی واحمد واسحق معنی الاسفار: ان یضح الفجر فلا یشک فیه ولم یروا ان معنی الاسفار تاخیر الصلوٰة (سنن الترمذی مع التحفة ۱/ ۲۰۸)

(۳) جواب: یا د احادیث حل دے په هغو شپو چه لنډے وے لکه دَ اوړی شپے، نو اسفار به دے د پاره کوی چه اُوده خلق جماعت را ونیسی، لکه معاذ بن جبل رضؓ فرمائی: ترا ته رسول الله صلی الله علیه وسلم یمن ته لیږلم، را ته یے وفرمائیل: چه کله په ژمی کښ وے نو دَ سحر مونځ په تیاره کښ کوه او قرآت پکښ اُوږد دوه په قدر دَ طاقت دَ خلقو، او کله چه اوړی کښ وے نو بیا اسفار کوه په صبائی مونځ باندے ځکه شپے لنډے وی او خلق اُوده وی، نو لږ مهلت ورکوه ترڅو چه دوی دَ سحر جماعت ونیسی۔

داخبره ملا علی قاریؒ په مرقات کښ کړے ده او دَ شرح السنه نه یے نقل کړے ده، خو اصل حدیث بقیة بن مخلد په خپل مسند کښے راوړے دے (تحفة الاحوذی ۱/ ۲۰۹)

(۴) جواب: دَ حافظ حازمیؒ دے، هغه فرمائی: چه اسفار په شروع دَ اسلام کښے وو او بیا منسوخ شو، ځکه هغهٔ باب تړلے دے: باب نسخ الافضلیة بالاسفار ص۷۶۔

او بیا یے حدیث د ابو مسعود بدری رضؓ ذکر کړے دے چه: ثم کانت صلوته بعد ذلك التغلیس حتی مات ولم یعد الی ان یسفر (اخرجه ابو داؤد ۳۹۴ والبیهقی والدارقطنی، وصححه الخطابی وابن حبان وحسنه النووی فی المجموع وصححه ایضا الشوکانی وابن سید الناس وابن خزیمة وغیرهم)۔

(۵) جواب د طحاویؒ او حافظ ابن القیمؒ دے، امام ابن قیمؒ په اعلام الموقعین کښے وائی: وهذا بعد ثبوته انما المراد به الاسفار دواما لا ابتداء فیدخل فیها مغلسا ویخرج مسفرا کما کان یفعله صلی الله علیه وسلم فقوله موافق لفعله لا مناقض له وکیف یظن به المواظبة علی فعل ما الاجر الاعظم فی خلافه: (اعلام الموقعین ۲/ ۳۶۳) امام طحاویؒ وائی:

عن جابر بن عبد الله قال کانوا یصلون الصبح بغلس، وروی عن المهاجر ان عمر بن الخطاب کتب الی ابی موسی ان صل الصبح بغلس واطل القراءة۔ بیا طحاویؒ وائی: افلا تراه یامرهم ان یکون دخولهم فیها بغلس وان یطیلوا القراءة فکذلك عندنا ما ادمنه ان یدرکوا الاسفار فکذلك کل من رویناعنه فی هذا شیئا انتهی (شرح معانی الاثار ۱/ ۱۰۳)

آود اجواب ان شاء الله تعالیٰ د ټولو جوابونو نه قوی دے۔

(۳) دَ هغوائی دریم دلیل: هغوائی په ص۲۳ کښ حدیث دَ مسند ابی یعلیٰ دَ انس رضؓ په

روایت راوړے دے چه دَ هغې متن امام هیثمیؒ په مجمع الزوائد ۲/۳۱ کښ داسے ذکر کړے دَے:
ویصلی الغداة عند طلوع الفجر حین یفتح البصر کل ما بین ذلك وقت اوصلوٰة انتهٰی۔
لیکن دَ هفوانی د خط کشیده الفاظو معنی وګوره: چه دَ صبا مونځ به یے دَ صبح صادق راختلو په وخت کښ ادا کولو؛ چه سترګو به د لرے نه څیز لیدلو" نو په دے قوسینو کښ چه کوم الفاظ دی هفوانی صاحب دا دَ "حین یفتح البصر" ترجمه کړے ده، مونږ وایو چه تهٔ وایے" د لرے نه به یے څیز لیدلو" دا د لرے ترجمه دَ حدیث د کوم یو لفظ ده چه تهٔ یے کوے؟
جواب: اوّل خو دا حدیث زمونږ دلیل دے ځکه الفاظ دَ حدیث چه" ویصلی الغداة عند طلوع الفجر" په دے دلالت کوی چه په تغلیس کښ به یے دَ صبا راختو سره سم په اوّل وخت کښے مونځ کولو۔ دوَیم دا چه: که دا هم په اسفار دَلیل شی نو مراد به یے د مخکښ حدیث په شان وی چه اسفروا بالفجر دے چه شروع به یے په تیاره کښ کوله او فارغیدلو به ترے په اسفار کښے نو دے حدیث او د تغلیس دا حادیثو مفادیوشو هیڅ تعارض پکښ نشته دے۔
(۴) د هفوانی څلورم دلیل: هفوانی په ص۶۵ کښ د نصب الرایه نه د انس رضؓ حدیث دَ غریب الحدیث دابو محمد القاسم بن ثابت السرقسطی راوړے دے: چه کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الصبح حین یفسح البصر فقال وانفسح اذا رای الشئ عن بعد یعنی به اسفار الصبح انتهی (نصب الرایه ۱/۲۳۹) او دے حدیث سند داسے دے:
حدثنا موسی بن هارون ثنا محمد بن عبد الاعلی ثنا المعتمر سمعت بیانا ابو سعید قال: سمعت انسا یقول کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الصبح الحدیث۔
جواب: (۱) دَ دے په سند کښ بیان ابو سعید دے چه امام ابن حجرؒ وائی: بیان بن جندب ابو سعید الرقاشی البصری یروی عن انس وروی عنه شعبة ومعتمر بن سلیمان یخطئ قاله ابن حبان فی الثقات (لسان المیزان ۲/ ۸۱ رقم ۱۷۹۹)۔
(۲) د دے جواب هاغه دے کوم چه مخکښ تیرشو چه شروع کښ به یے اسفار کولو بیا یے هغه پریښود او ترمرګه پورے یے تغلیس کړے دے لکه چه دا خبره امام حازمیؒ کړے ده او حدیث دابو مسعود بدری رضؓ پرے واضح دلیل دے (وګوره حدیث نمبر ۶)۔
خو غوره دا ده چه حدیث ضعیف دے لکه په اوّل جواب کښ تیرشو۔
(۵) دَ هفوانی پنځم دلیل: حدیث دَ ابن مسعود رضؓ دے چه عبد الرحمن بن یزید وائی: قال کان عبد الله بن مسعود یسفر بصلوة الفجر (المعجم الکبیر ۹۲۸۱ قال الهیثمی: رواه الطبرانی فی الکبیر ورجاله موثقون: مجمع الزوائد ۲/ ۲۵ رقم: ۱۷۷۳)

جواب : اوّل دا چې : دَ یسفر بصلوة الفجر معنیٰ دا ده چې شروع به یې په تیاره کښې کوله او په اسفار کښې به ترې وتلو، او دا ځکه چې د ابن مسعود رض نه تغلیس هم ثابت دے لکه چې امام حازمیؒ فرمائی : وقد ذهب اکثر اهل العلم الیٰ هذا الحدیث و رأوا التغلیس افضل رُوینا ذلك عن الخلفاءِ الراشدین ابی بکر وعمر وعثمان وعلی رضی الله عنهم وعن ابن مسعود، وابی موسیٰ الاشعری دابو مسعود الانصاری ..... (الاعتبار ص۷۷)

دغه شان تغلیس د ابن مسعود رض نه ابن قدامه په المغنی ۳۴۳/۱ او شوکانی په نیل ۱۹/۲ کښې نقل کړے دے.

دوئیم جواب دا چې : دا فعل د صحابی دے او دَ ګڼو صحیحو احادیثو سره معارض دے، او تغلیس ترمرګه پورے ثابت دے نو دا موقوف دَ دغه مرفوع حدیثونو څخه معارضه کولے شي - درېیم دا چې : صحابی یو عمل وکړی او بل صحابی دَ هغهٔ مخالفت وکړی نو په اتفاق دَ محدثینو سره د هغهٔ دا عمل دلیل نشی جوړیدے (فتح الباری ۲۰۷/۸ وتوجیه القاری ص۱۱۵) او مخکښې تیر شو چې دَ ګڼو صحابه کرامو رض مذهب دَ تغلیس دے.

(۶) : د هفواتی شپږم دلیل : هفواتی په ص۷۶ کښې لیکی : رافع بن خدیج رض وائی رسول الله بلال رض ته ووئیل چې د صبا مونځ په رڼا کښې کوه چې خلق د رڼا په وجه د خپل تیراندازی نښه ووینی انتهی (نصب الرایه ۲۳۸/۱)

جواب : (۱) دا حدیث ضعیف دے، ابن ابی حاتمؒ په خپل کتاب العلل ص۱۳۲ کښې ذکر کړے دے، بیا فرمائی : وقد سمعنا من ابی نعیم کتاب اسماعیل بن ابراهیم کله فلم یکن لهذا الحدیث فیه ذکر (۲) دوئیم دا حدیث ابن عدی په الکامل فی ضعفاءِ الرجال کښې د ابو اسماعیل المؤدب نه نقل کړے دے، بیا امام ابن عدیؒ فرمائی :

قال ابن معین : ابو اسماعیل المؤدب ضعیف، قال ابن عدی ولم اجد فی تضعیفه غیر هذا.

او دَ ابن عدیؒ دا خبره چې د دهٔ تضعیف دَ بل چانه ما ونهٔ موندلو، صحیح نهٔ ده ځکه امام ذهبیؒ فرمائی :

ابو اسماعیل المؤدب هو ابراهیم بن سلیمان ضعفه ابن معین ومشاه غیره (المغنی فی الضعفاء ۶۸/۲ ۵ رقم ۳۰۱۷)

(۷) دَ هفواتی اووم دلیل : هفواتی په ص۷۶ کښې دَ علی رض قول چې خپل مؤذن ته یې کړے ؤو چې ته په ښهٔ رڼا کښې مونځ کوه، او بل یې د ابراهیم نخعیؒ قول چې د صحابو په یو شئ باندے دا سے اتفاق نهٔ ؤو لکه په اسفار باندے چې څومره ؤو، ذکر کړے دے.

جواب : (۱) اوّل دا چې په دے مسئله کښې یو طرفته علی رض دے او بل طرفته ابوبکر، عمر او عثمان رضی الله عنهم دی لکه دا مسئله مخکښې تیره شوه (۲) دوئیم دا چې : رسول اکرم صلی الله علیه وسلم امر کړے دے په اقتداء دَ شیخینو باندے چې ابوبکر رض او عمر رض دی، پکار دا ده

چه د شیخینو خبره دلته ومنل شي (۳) دریم داچه: کل احد یؤخذ من قوله ویترك الا الرسول صلی الله علیه وسلم لکه چه مخکښ تیرشو (۴) څلورم داچه جابر رض فرمائي: کانوا یصلون الصبح بغلس (شرح معاني الآثار ۱/۱۰۴) یعني د صحابه کرامو رض داعادت وو چه د سبا مونځ به یې په وخت په تیاره کښ کولو. (۵) پنځم داچه: د علي رض هم مقصد دا دے چه په تیاره کښ به یې شروع کوله او په اسفار کښ به یې ختماوه، د پاره د دے چه د مذکوره لسو احادیثو مرفوعه و سره یې تعارض را نشي (۶) شپږم داچه: د علي رض نه هم تغلیس امام حازمي په سند سره رانقل کړے دے په ملک کښ او د دے هاغه جواب دے چه کوم مخکښے تیرشو- پاتے شو د ابراهیم نخعي قول، نو د هغه قول په دین کښ کوم دلیل نه دے او نه کیدلے شي، سره د دے نه چه د دغه مرفوع احادیثو سره یې تعارض هم دے.

هفوات په ملک کښ د ثناء الله په حواله وائي: چه مونځ په اول وخت کښ افضل دے ګرمئ او یخنئ څه قید ورسره نشته-

جواب د ثناء الله دا خبره چه مونځ په اول وخت کښ بهتر دے صحیح ده خو د اوړي په موسم کښ ترے د ماسپښین مونځ مستثنی دے ولے چه په هغې کښ ابراد سنت دے او په وخت د عشاء کښ تاخیر سنت دے او ډیر حدیثونه دے پاره کښ راغلي دي، خو ابراد به داسے نکوي چه مازیګر ته یې ورسوي لکه نن صبا چه کوم مونځونه داخلق کوي.

د ابراد بالظهر احادیث:

(۱) ابو برزه رضي الله عنه فرمائي:

کان النبي صلی الله علیه وسلم یصلي الظهر اذا زالت الشمس، رواه البخاري ومسلم-

(۲) عن انس رضي الله عنه: کان النبي صلی الله علیه وسلم اذا اشتد البرد بکر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة یعني الجمعة- امام بخاري باب قائم کړے دے: باب اذا اشتد الحر یوم الجمعة (بخاري في المواقیت ۵۳۶، ومسلم في المساجد ۶۱۵)

(۳) عن ابي سعید الخدري رض قال: ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فیح جهنم (البخاري ۱/۷۷ باب الابراد بالظهر) — (۴) عن ابي هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فیح جهنم (رواه الائمة الستة في کتبهم: نصب الرایة ۱/۲۲۸)

(۵) عن ابي ذر رضي الله عنه قال اذن مؤذن رسول الله صلی الله علیه وسلم بالظهر فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم: ابرد ابرد وقال ان شدة الحر من فیح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة قال ابوذر حتی رأینا فيء التلول (صحیح البخاري ۱/۷۶ ومسلم ۱/۲۲۴)

ادهرچه د ماسخوتن مونځ دے نو دے باره کښې تاخیر سُنت دے او د دے په حقله هم ډیر احادیث دَحدیثو په کتابونو کښې شته دے چه رجوع ورته کول پکار دي. او د احناف مونږ مسلک دے چه ټول مونځونه په اوّل وخت کښې کول بهتر دي سیوا د ماسپښین د اوړی په موسم کښې چه په دے کښې ابراد سنت دے او د ژمي په موسم کښې په اوّل وخت کښې کول سنت دي او سیوا د ماسخوتن مونځ نه چه په دواړو موسمونو کښې دَ هغې تاخیر سنت دے، او دا احادیثو نه ثابته ده، که دَچا مذهب وي او که نه، نو مونږ اتباع دَ سنت پکار ده، او ثناء الله صاحب به ورسره ضرور داقید لګولے وي نو هغوی هر ځاے لکه دَ یهودو تحریف کوي، او که داهم ونه وائی نو مونږ خبره هاغه ده کومه چه جمهور وائی او دَحدیثو نه ثابته ده.

ذواتُ الاسبَابْ نوافِل په اوقاتِ مکرُوهه کښے هم کیږی

هغوائی : په ص۶۸ کښې لیکی : غیر مقلدین وائی : چه په اوقات مکروهه کښې چه هغه ثلاثه دی نفل کول جائز دی لکه تحیة المسجد بیا وائی : دجمعے په ورځ د زوال په وخت کښې نفل کول جائز دی. **الجواب :** هغوائی صاحب بیا په اختلافی مسائلو لګے او نښه یې ښه وډاړے ده چه غیر مقلدین دی، او دے اختلافی مسئلو ته صرف دَ غیر مقلدینو مسئلے وائی.

دلته دوه مسئلے دی، اوّله دا چه : په اوقات مکروهه کښې نفل کول لکه تحیة المسجد وغیره جائز دی که نه؟ دویمه مسئله دا چه : دجمعے په ورځ د زوال په وخت نفل کول جائز دی که نه؟

اوس به زه ثناء الله ددے دواړو مسئلو ښه وضاحت وکړم چه آیا غیر مقلدین په دے دواړو مسئلو کښې بے دلیله دی او که دلائل ورسره دی، دَویم دا چه : آیا دوی په دے مسئلو کښې متفرد او یوائے دی او که نور ائمهٔ او علماء هم ورسره شته دے؟

مسئله : اوقات النهي عن الصلوٰة پنځه دی:

(۱) طلوع الصبح نه تر طلوع الشمس پورے (۲) طلوع الشمس نه تر ارتفاع دقدر رمح پورے.
(۳) عند قیام الشمس حال الاستواء حتی تزول (۴) من صلوٰة العصر الی اصفرار الشمس.
(۵) من الاصفرار حتی یتم الغروب.

خلاصه : په دے باندے دعلماؤ اجماع ده چه مطلق نفل په اوقاتو مکروهه کښې منع دي. لیکن اختلاف په هغه نوافلو کښې دے چه هغه ذوات الاسباب دی لکه تحیة المسجد، تحیة الوضوء او صلوٰة الکسوف وغیره نوافل شو.

ائمه ثلاثه امام ابوحنیفهؒ، امام مالکؒ او امام احمدؒ فی روایة عنه، دوی فرمائی چه : ذوات

الاسباب نوافل هم په دغه اوقاتو کښې کول مکروهه دی. او امام شافعیؒ، علی رضؓ، زبیر بن العوام رضؓ او دَ هغهٔ ځوئے، ابوایوب رضؓ، نعمان بن بشیر رضؓ، تمیم داری او عائشه رضی الله عنها فرمائی چه:
ذوات الاسباب نوافل په اوقات مکروهه ؤکښې منع نهٔ دی بلکه سنت دی، او دا اقوی روایت دے د امام احمدؒ نه چه شیخ الاسلام ابن تیمیهؒ غوره کړے دے: (توضیح الاحکام ۱/۳۴۷)

(۱) امام نوویؒ لیکی: قد ذکرنا ان مذهبنا انها لا تکره وبه قال علی بن ابی طالب والزبیر بن العوام وابنه ابوایوب والنعمان بن بشیر وتمیم الداری وعائشه رضی الله عنهم- وقال ابوحنیفة لا یجوز شئ من ذلك ووافقنا جمهور الفقهاء فی اباحة الفوائت فی هذه الاوقات. (المجموع شرح المهذب ۴/۱۵۳) —— او په شرح دَ صحیح مسلم ۱/۲۴۸ کښې فرمائی: د دے حدیث لاندے چه: اذا دخل احدکم المسجد فلیرکع رکعتین قبل ان یجلس:

وفیه استحباب التحیة فی ای وقت دخل وهو مذهبنا وبه قال جماعة وکرهها ابو حنیفة والاوزاعی واللیث فی وقت النهی، واجاب اصحابنا: ان النهی انما هو عما لا سبب لها لان النبی صلی الله علیه وسلم صلی بعد العصر رکعتین قضاء سنة الظهر فخص وقت النهی وصلی به ذات السبب ولم یترک التحیة فی حال من الاحوال بل امر الذی دخل المسجد یوم الجمعة وهو یخطب فجلس ان یقوم فیرکع رکعتین مع ان الصلوة فی حال الخطبة ممنوع الا التحیة فلو کانت التحیة تترک فی حال من الاحوال لترکت الآن لانه قعد وهی مشروعة قبل القعود ولانه کان یجهل حکمها، ولان النبی صلی الله علیه وسلم قطع خطبة وکلمه وامره ان یصلی التحیة فلولا شدة الاهتمام بالتحیة فی جمیع الاوقات لما اهتم هذا الاهتمام انتهی.

دَ پورتنی عبارت مقاصد: (۱) دا مسئله لکه د نورو مسائلو په شان اختلافی ده. (۲) غیرمقلدین په دے مسئله کښې هم متفرد نهٔ دی (۳) دغه مذکوره صحابه رضؓ او ائمهؒ هم غیرمقلدین ؤو څپله دَ هغوی په شان به (۴) احناف هم دَ عقبه بن عامر جهنی رضؓ په حدیث عمل نکوی هغه دا چه دا فرمائی: مونږ به رسول الله صلی الله علیه وسلم په دریے وختونو کښې دَ مانځهٔ کولو نه منع کولو: نمر ختلو نه، نمر برابرولو او غروب کښې. ځکه احناف وائی: چه په دَ دریے وختونو کښې فوتی مونځ کیږی، دغه شان په دغه ورځ د مازیګر مونځ په دغه مکروه وخت کښې جائز کیږی، او په خپلو کتابونو کښې وائی: "الاعصر یومه".

نو که احناف ترے داخاص کوی نو خیر دے او که مونږ ترے ذوات الاسباب نوافل خاص کړل نو ګویا اسمان پرے راوغورزیده، سره دَ دے چه په کومو دلائلو باندے احناف دے له خاص کوی نو هغه ضعیف او کمزوری دی.

دلائل نوافل ذوات الاسباب فی الاوقات المکروهة

(۱) عن ابی قتادة: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: اذا دخل احدکم المسجد فلیرکع رکعتین قبل ان یجلس۔ (مسلم ۱/۲۴۸، والحمیدی ۴۲۱ واحمد ۵/۲۹۵ والدارمی ۱۴۰۰ والبخاری ۱/۱۲۰ وابوداؤد ۴۶۷ وابن ماجة ۱۰۱۳ والترمذی ۳۱۶ وغیرهم)۔ (۲) عن جابر بن عبد الله قال: بینا النبی صلی الله علیه وسلم یخطب یوم الجمعة اذ جاء رجل فقال له النبی صلی الله علیه وسلم: اصلیت یا فلان قال لا قال قم فارکع وفی روایة قم فارکم رکعتین (مسلم ۳/۱۴، والبخاری ۲/۱۵)

(۳) عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم خطب فقال: اذا جاء احدکم یوم الجمعة وقد خرج الامام فلیصل رکعتین، وفی روایة: اذا جاء احدکم والامام یخطب اوقد خرج فلیصل رکعتین (البخاری ۲/۱۷ ومسلم ۳/۱۴ واحمد ۳/۳۶۹)

مایؤخذ من الاحادیث الثلثة: (۱) هر هغه څوک چه مسجد ته داخل شو، که هر وخت وی نو تحیة المسجد کول سُنت دی، ځکه چه "اذا دخل" عام دے۔ (۲) خطبے ته غوږ اینبودل واجب دی، لیکن د تحیة المسجد د شدتِ اهتمام د وجے نه رسول اکرم صلی الله علیه وسلم په دغه وخت کښ هم په دے باندے حکم وکړو (۳) په دے یے امر کړے دے چه: فلیصل رکعتین، بلکه خطبه ور ته رسول الله صلی الله علیه وسلم پریښوده او د سلیک الغطفانی رضی الله عنه سره یے په دے باره کښ خبرے شروع کړے چه تحیة المسجد وکړه (۴) که تحیة المسجد په کوم وخت کښ پریښودل کیدلے نو د خطبے په وخت به د دے پریښودل واجب وے ځکه چه د تحیة المسجد نه سیوا د خطبے ویلو په وخت نورو مونځ کول منع دی، د دے نه معلومه شوه چه تحیة المسجد په هر وخت کښ کیږی اګر چه وقتِ مکروه هم وی۔

د هغوائی د حدیث جواب: هغوائی حدیث د مسلم په منع کښ پیش کړے دے نو حدیث بالکل صحیح دے، خو دا حدیث عام دے او د ذوات الاسباب نوافلو په باره کښ چه کوم احادیث راغلی دی هغه یے مخصص دی، او حدیث د مسلم د مطلق نوافلو د منع په باره کښ دے او دے کښ اختلاف نشته، ځکه احناف هم "عصر یومه" او فوائت ترے خاص کوی او دغه شان د جنازے مونځ ترے خاص دے په اجماع سره۔ آو هر چه تحیة المسجد دے نو هغه عام دے کوم مخصص ورله نشته۔

هغوائی صاحب په آخر کښ وائی: چه حدیث څوک منی تا سو فیصله وکړئ! نن د دایم مونږ ستا د ایو پیش کړے حدیث منو او په هغو عمل کوو او تاسو مونږ ته دے حدیثونه ومنل

نو اوس به دا فیصله په څاکوو؟ اوبو طرفته حدیث اوبل طرفته اهل الرأی ځوک دی؟

دَ شیخ الاسلام فیصله: شیخ الاسلام ابن تیمیہؒ نه تپوس وشو چه په مکروه او قاتوکښې تحیة المسجد کول څهٔ حکم لری جائزدی اوکه نهٔ؟ هغهٔ جواب ورکړه:

فاجاب الحمد لله هذه المسئلة فیها قولان للعلماء هما روایتان عن احمد احدهما وهو قول ابی حنیفة ومالك انه لا یصلیها والثانی وهو قول الشافعی انه یصلیها، وهذا اظهر فان النبی صلی الله علیه وسلم قال: اذا دخل احدکم المسجد فلا یجلس حتی یصلی رکعتین وهذا امر یعم جمیع الاوقات ولم یعلم انه خص منه صورة من الصور واما نهیه عن الصلوٰة بعد طلوع الفجر وبعد غروبها فقد خص منه صور متعددة منها قضاء الفوائت ومنها رکعتا الطواف والعام المحفوظ مقدم علی العام المخصوص وایضا فان الصلوٰة وقت الخطبة منهی عنها کالنهی فی هذین الوقتین او اوکد ثم قد ثبت فی الصحیح عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال: اذا دخل احدکم المسجد والخطیب علی المنبر فلا یجلس حتی یصلی رکعتین، فاذا کان قد امر بالتحیة فی هذا الوقت وهو وقت نهی فکذلك الوقت الاخر بطریق الاولیٰ ولم یختلف قول احمد فی هذا لمجیٔ السنة الصحیحة به بخلاف ابی حنیفة ومالك فان مذهبهما فی الموضعین النهی فانه لم تبلغهما هذه السنة الصحیحة والله اعلم (مجموع الفتاوی ٢٣/٢١٩ والجدید ١٢/١٢٧).

د ابو الحسن سندیؒ حنفی فیصله: علامه سندیؒ د سنن النسائیؒ په حاشیه داسې فرمائی د ابوقتادهؓ د حدیث لاندې چه: اذا دخل احدکم المسجد فلیرکع رکعتین قبل ان یجلس: فلیرکع "اطلاقه یشمل اوقات الکراهة وغیرها وبه قال الشافعی ومن لا یقول بها یخصه بغیر اوقات الکراهة والامر للندب کما یدل علیه الترجمة الثانیة فی الکتاب.

(سنن النسائیؒ ١/٨٣ حاشیه ۵)

خلاصه: ذوات الاسباب نوافل په هر وخت کښې کول سنت دی، سیوا دَ هغه وخت نه چه جماعت پکښې قائم شی ځکه حدیث کښې راځی: اذا اقیمت الصلوٰة فلا صلوٰة الا المکتوبة. او حدیث دَ مسلم په منع دَ مطلق نوافلو کښې دے چه ذوات الاسباب ئې مخصص دی.

جمع بین الصلوٰتین دَ سفر، مطر او عذر په وجه سنت ده

هفواتی په ۶۸ کښې یو بله معرکة الآراء مسئله چه جمع بین الصلوٰتین ده چیړلې ده صرف اشاره قدرې ورته کړې ده هغه لیکی: غیر مقلدین وائی چه: جمع بین الصلاتین جائز ده، دَ عذر او دَ غیر عذر دَ دې قید ته پکښې ضرورت نشته دے.

الجواب: جمع بین الصلوتین فی السفر و فی المطر و للعذر دا ټول سنت دی۔ او دا خبره چه جمع بین الصلوتین سیوا د مزدلفه او عرفات نه بل ځای نشته صرف احناف قائل دی او دوی په دې مسئله کښې هم د جمهور وعلماؤ نه مخالف دی۔
اوس به د علماؤ اقوال پیش کوم اوّلاً چه صرف احناف د جمهور و مخالف دی۔ او بیا د جمع بین الصلوتین درې قسمونه چه فی السفر او فی المطر او للعذر دی ذکر کوم۔ او زمونږ هم دا مسلک دې چه دا درې قسمه جمع بین الصلوتین جائز او سنت ده۔
(۱) امام نوویؒ فرمائی: قد ذکرنا ان مذهبنا جوازه (جمع بین الصلوتین فی السفر) فی وقت الاولی وفی وقت الثانیة وبه قال جمهور العلماء من السلف والخلف حکاه ابن المنذر عن سعد بن ابی وقاص واسامة بن زید وابن عمر وابن عباس وابی موسی الاشعری وطاوس ومجاهد وعکرمة ومالك واحمد واسحاق وابی ثور وهو قول ابی یوسف ومحمد بن الحسن وحکاه البیهقی عن عمر بن الخطاب وعثمان ورواه عن زید بن اسلم وربیعة ومحمد بن المنکدر وابی الزناد وامثالهم، قال وهو من الامور المشهورة المستعملة فیما بین الصحابة والتابعین۔ وقال الحسن البصری وابن سیرین ومکحول والنخعی وابو حنیفة واصحابه: لا یجوز الجمع بسبب السفر بحال وانما یجوز فی عرفات فی وقت الظهر وفی المزدلفة فی وقت العشاء بسبب النسك للحاضر والمسافر ولا یجوز غیر ذلك انتهی۔
(المجموع شرح المهذب ۴/ ۳۰۹/ ۳۱۰) ــ او د مسلم په شرح کښې وائی:
قال الشافعی والاکثرون: یجوز الجمع بین الظهر والعصر فی وقت ایهما شاء وبین المغرب والعشاء فی وقت ایهما شاء فی السفر الطویل ... ویجوز الجمع بالمطر فی وقت الاولی ....
واما المریض فالمشهور من مذهب الشافعی والاکثرین انه لا یجوز له وجوزه احمد وجماعة من اصحاب الشافعی وهو قول کما سننبه علیه فی: شرح حدیث ابن عباس رضی الله عنه وقال ابو حنیفة لا یجوز الجمع بین الصلوتین بسبب السفر ولا المطر ولا المرض ولا غیرها الا بین الظهر والعصر بعرفات بسبب النسك وبین المغرب والعشاء بمزدلفة بسبب النسك ایضا والاحادیث الصحیحة فی الصحیحین وسنن ابی داؤد وغیره حجة علیه (شرح مسلم ۱/ ۲۴۵)
د غه شان دا اختلاف او د احنافو تفرد په دې مسئله کښې الشیخ حسن البنا په: بلوغ الامانی ۵/ ۱۲۰/ ۱۲۲ کښې، شیخ الاسلام ابن تیمیهؒ په مجموع الفتاوی ۲۴/ ۲۲/ ۲۳ والجدید ۱۲/ ۲۳۶/ ۲۳۷ کښې او مغنی لابن قدامة ۲/ ۵۶۶ رقم المسئلة ۲۸۳ والشرح الکبیر ۲/ ۵۰ کښې په تفصیل سره ذکر کړې دی۔

دَ دے مفصل دادے چہ احناف پہ دے مسئلہ کښې متفق دی او دوے لا نه پنځو لاټکو په وجه جمهور علماء دجمع بین الصلوتین قائل دی۔ هغواتی صاحب دِ سوچ وکړی چه غیر مقلدین دَ حدیث تابعدی اوکه نه ؟

دَجمع بین الصّلوتین فی السّفر دلائل

(۱) ابن عمر رضی الله عنه فرمائی: کان النبی صلی الله علیه وسلم یجمع بین المغرب والعشاء اذا جد به السیر (متفق علیه)

(۲) انس رضہ فرمائی: کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان یجمع بین الصلوتین فی السفر اخر الظهر حتی یدخل اوّل وقت العصر ثم یجمع بینهما: (مسلم وابوداؤد: ۱۲۱۹ والنسائی ۱/۲۸۷ وابن خزیمة ۹۶۹ وغیرهم: (المجموع شرح المهذب ۴/۳۱۰)

(۳) انس رضہ فرمائی: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزیغ الشمس اخر الظهر ثم رکب (متفق علیه)

(۴) نافعؒ وائی چه دابن عمر رضہ به دا عادت وو چه. کان اذا جدّ به السیر جمع بین المغرب والعشاء بعد ان یغیب الشفق ویقول: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا جد به السیر جمع بین المغرب والعشاء: (رواه مسلم والبخاری ۱۱۰۶ والترمذی ۵۵۵)

(۵) وعن انسٍ رضہ عن النبی صلی الله علیه وسلم انه اذا عجل علیه السفر یؤخر الظهر الی وقت العصر ویؤخر المغرب حتی یجمع بینهما وبین العشاء حین یغیب الشفق (اخرجه مسلم فی باب جواز الجمع بین الصلوتین فی السفر والبیهقی ۳/۱۶۲ والدارقطنی ۱/۳۹۰)

(۶) معاذ بن جبل رضہ فرمائی: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان فی غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان یرتحل جمع بین الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزیغ الشمس اخر الظهر حتی ینزل للعصر وفی المغرب مثل ذلك اذا غابت الشمس قبل ان یرتحل جمع بین المغرب والعشاء وان یرتحل قبل ان تغیب الشمس اخر المغرب حتی ینزل للعشاء فجمع بینهما (رواه ابوداؤد ۱۲۲۰ واحمد ۵/۲۴۱ والدارقطنی ۱/۳۹۲ والبیهقی ۳/۱۶۳ وَ الترمذی وقال: حسن وقال البیهقی: هو محفوظ صحیح)

(۷) وعن انسٍ رضہ قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کان فی سفر فزالت الشمس صلی العصر والظهر جمیعا ثم ارتحل (البیهقی ۳/۱۶۲ واسناده حسن کما فی المجموع ۴/۳۱۱)

امام الحرمینؒ فرمائی: فی اثبات الجمع اخبار صحیحة هی نصوص لا یتطرق الیها تاویل: (المجموع شرح المهذب ۴/۳۱۱)

دغه شان نور احادیث هم شته چه دلیل دے په دے چه جمع بین الصلوتین په سفرکښے کول مشروع دی او هغه هیڅ قسم تاویل نه قبلوی ځکه د "حتی یدخل اول وقت العصر" او د "بعد ان یغیب الشفق" الفاظ صریح دی په دے کښے چه دا جمع حقیقی ده، او جمع صوری نه ده ځکه چه دا احنافو مذهب دے لهذا دا الفاظ د هغوی جمع صوری باطلوی۔

د جمع بین الصلوتین فی المطر دلائل

(۱) عن ابن عباس قال: جمع رسول الله صلی الله علیه وسلم بین الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدینة من غیر خوف ولا مطر (رواه احمد من روایة الاعمش ۱/۳۵۴ و ۱/۲۲۳، امام ابن الجوزی فرمائی: وفی هذا دلیل علی انه یکون الجمع فی المطر۔ (تنقیح التحقیق لابن عبد الهادی ۲/۶۱)

(۲) عن ابن عباس قال: صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم الظهر والعصر جمیعا والمغرب والعشاء جمیعا فی غیر خوف ولا سفر وفی لفظ: فی غیر خوف ولا مطر (صحیح مسلم ۲/۱۵۲ ابوداؤد ۱۲۱۱ والنسائی ۱/۲۹۰ وفی الکبری ۱۳۹۱؛ تنقیح التحقیق ۲/۶۲ والتحقیق لابن الجوزی ۱/۴۹۸)

د جمع بین الصلوتین للعذر دلائل

(۱) عن ابن عباس انه قال: صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم الظهر والعصر جمیعا والمغرب والعشاء جمیعا فی غیر خوف ولا سفر (اخرجه مسلم ۱/۴۸۹/۴۹ وابو عوانة ۲/۳۵۳ وابوداؤد ۲/۶ رقم ۱۲۱۰ والشافعی ۱/۱۱۸ والبیهقی فی السنن ۳/۱۶۶ و فی معرفة السنن والاثار ۲/۲۸ مخطوط، قال ابوالزبیر: فسالت سعید الم فعل ذلك؟ فقال: سألت ابن عباس کما سئلتنی، فقال: اراد ان لا یحرج احدا من امته۔ وتابعه عمرو بن هرم عن سعید بلفظ: ان ابن عباس جمع بین الظهر والعصر من شغل وزعم ابن عباس انه صلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بالمدینة الظهر والعصر جمیعا (اخرجه الطیالسی ۲۱/۴ ورواه النسائی ۱/۲۸۶ واخرجه ابن ابی شیبة فی المصنف ۲/۴۵۶ بلفظ عن ابن عباس قال: جمع رسول الله صلی الله علیه وسلم بین الظهر والعصر والمغرب والعشاء فی المدینة من غیر خوف ولا مطر قال: قیل لابن عباس لم فعل ذلك؟ قال: اراد التوسعة علی امته واخرجه احمد ۱/۳۴۶ وعبد الرزاق فی المصنف ۲/۵۵۵ رقم ۴۴۳۴، واخرجه الطحاوی ۱/۹۵ بلفظ: فی غیر سفر ولا مطر۔

(۲) عن عبد الملك بن محمد عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفی ان وفد ثقیف قدموا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم واهدوا الیه هدیة فقال: اصدقة ام هدیة؟ فان الصدقة

يبتغى بها وجه الله وان الهدية يبتغى بها وجه الله وقضاء الحاجة فسألوه فهانه الوايسكونه حتى ما صلوا الظهر الامع العصر : اخرجه الطيالسى ١/١٢٦، مع منحة المعبود والنسائى ٢/٢٧٩.
قال السيوطى فى شرحه : ظاهره انه جمع بينهما وقتا ويلزم منه الجمع بلا سفر وذلك لان قدوم الوفد كان بالمدينة لا فى محل السفر انتهى (حاشية سنن النسائى ٢/٢٧٩).
(٣) قال ابن مسعود : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الاولى والعصر وبين المغرب والعشاء فقيل له فقال : صنعته لئلا تكون امتى فى حرج (اخرجه الطبرانى فى الكبير ١٠/٢٦٩ ٢٧٠ رقم ١٠٥٢٥ قال الهيثمى : وفيه عبد الله بن عبد القدوس ضعفه ابن معين والنسائى ووثقه ابن حبان وقال البخارى : صدوق الا انه يروى عن اقوام ضعفاء، قلت وقد رواه عن الاعمش وهو ثقة : مجمع الزوائد ٢/١٦١، فالحديث صحيح، راجع تهذيب التهذيب ٥/ ٥٢٥ والجرح والتعديل ٥/١٠٣)
(٤) كثير بن قاروند وائى : سئلنا سالم بن عبد الله عن صلوة ابيه فى السفر، فاخبرعن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا حضر احدكم الامر يخشى فوته فليصل هذه الصلوة - يعنى الجمع بين الصلوتين (اخرجه النسائى ١/ ٢٨٥/٢٨٦ والطبرانى فى الكبير ١٢/٣١٩ رقم ١٣٢٣٣ قال الشيخ محدث العصر الالبانى : وهذا اسناد حسن رجاله ثقات معروفون : سلسلة الاحاديث الصحيحة ٣/٣٥٨) ليكن اختلاف په كثير بن قارونداكښې شته چه شيخ البانى دهغې تفصيل په كتاب مذكوركښې كړے دے.
(٥) حديث د سهله بنت سهيل چه دا مستحاضه شوه او رسول اكرم صلى الله عليه وسلم ته راغله نو هغه ورته وفرمايل : چه هر مانځه ته غسل كوه، هر كله چه دا په هغې باندې سخته شوه نو امر يے ورته وكړو چه جمع بين الصلوتين كوه يعنى ظهر او عصر په يو غسل او مغرب او عشاء په بل غسل كوه او بيا جمع بين الصلوتين كوه (ابوداؤد ١/١٢٠ رقم ٢٩٥/٢٩٦) حديث د فاطمه بنت ابى حبيش رضه دليل دے د جمع بين الصلوتين د صاحب اعذار دپاره.

استدلال د علماؤ د دغه احاديثو نه جمع بين الصلوتين بعذر المطر فى الحضر

جمهور و فقهاؤ لكه مالكيه، شافعيه او حنابله او محدثينو په دغه احاديثو باندے دليل نيولے دے او بابونه يے پرے تړلى دى لكه امام بيهقى په سنن كبرىٰ ٣/١٦٢ كښې دليل نيولے دے په جواز د جمع بين الصلوتين باندے، د دغه شان عبد الرزاق الصنعانى امام نسائى، امام ابن خزيمة، او امام ساعاتى وغيره ټولو بابونه تړلى دى چه باب الجمع بين

الصلوتين فى الحضر، وګوره مصنف عبد الرزاق ۲/ ۵۵۵ والنسائی ۱/ ۲۹۰ وابن خزيمة ۲/ ۸۵ والفتح الربانى ۵/ ۱۳۱، بلکه امام ساعاتی او امام ابن خزیمه ورسره لفظ د الجمع بعذر المطر هم اضافه کړے دے، دغه شان امام بغوی په شرح السنة ۳/ ۱۹۲ کښ فرمائی: "باب الجمع بعذر المطر" او امام ترمذی باب تړی: باب ماجاء فى الجمع بين الصلوتين (جامع الترمذی ۱/ ۳۵۴)

امام ابوعوانه په خپل مسند کښ وائی: ذکر خبر ابن عباس عن النبی صلى الله عليه وسلم فى جمع الصلوات فى الحضر وانه اخر المغرب وبيان الخبر المعارض له الموجب لاداء الفريضة فى وقتها والنهى عن تاخيرها (وګوره مسند ابى عوانه ۲/ ۳۵۳)

امام ساعاتی فرمائی: استدل باحاديث الباب القائلون بجواز الجمع فى الحضر للحاجة مطلقا لكن بشرط ان لا يتخذ عادة قال الحافظ ابن حجر: وممن قال به ابن سيرين وربيعة واشهب وابن المنذر والقفال الكبير وجماعة من اصحاب الحديث وذهب الجمهور الى ان الجمع لغير عذر لا يجوز واجابوا عن احاديث الباب باجوبة منها ان الجمع المذكور كان للمرض وقواه النووى قال الحافظ وفيه نظر، (بلوغ الامانى ۵/ ۱۳۲)

اقوال او افعال د صحابه کرامو رضـ

جمع بين الصلوتين د ابن عمر رضـ نه قولًا او فعلًا ثابت ده دغه شان د ابوبکر او عمر او عثمان رضى الله عنهم نه هم ثابت ده۔

(۱) صفوان بن سليم فرمائی: جمع عمر بن الخطاب بين الظهر والعصر فى يوم مطير: (مصنف عبد الرزاق ۲/ ۵۵۶)

(۲) نافع وائی: ان عبد الله بن عمر كان اذا جمع الامراء بين المغرب والعشاء فى المطر جمع معهم (مصنف ابن ابى شيبة ۲/ ۲۳۴ وعبد الرزاق ۲/ ۵۵۲ قال الباجى: جمع عبد الله بن عمر مع الامراء يقتضى انه كان يرى الجمع فى المطر فلذلك كان يجمع معهم وظاهر هذا اللفظ يقتضى تكرار ذلك منه (المنتقى شرح الموطأ ۱/ ۲۵۸)

(۳) هشام بن عروه وائی: رأيت ابان بن عثمان يجمع بين الصلوتين فى الليلة المطيرة المغرب والعشاء فيصليهما معه عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن وابوبكر بن عبد الرحمن لاينكرونه ولا يعرف لهم فى عصرهم مخالف فكان اجماعا (السنن الكبرى ۳/ ۱۶۹، شرح السنة ۴/ ۱۹۸ و المدونة الكبرى ۱/ ۱۱۰ وابن ابى شيبة ۲/ ۲۳۴/ ۲۳۵، والمغنى ۲/ ۲۷۴)

(۴) امام خطابی فرمائی: وقد اختلف الناس فى جواز الجمع بين الصلوتين للمطر فى الحضر فاجازه جماعة من السلف روى ذلك عن ابن عمر وفعله عروة وابن المسيب وعمر بن عبد العزيز وابو بكر بن عبد الرحمن وابو سلمة وعامة الفقهاء المدينة وهو قول مالك و

الشافعی واحد (معالم السنن للحافظ الخطابی ۱/۲۶۴ وصحح هذه الآثار الالبانی فی ارواء الغلیل ۳/۴۰)

(۵) شیخ الاسلام ابن تیمیہؒ فرمائی: وجمع المطر ثابت عن الصحابۃ فما ذکرہ مالک عن نافع ان عبد اللہ بن عمر کان اذا جمع الامراء بین المغرب والعشاء لیلۃ المطر جمع معهم فی لیلۃ المطر قال البیهقی: ورواہ العمری عن نافع فقال قبل الشفق وروی الشافعی فی القدیم عن اسامۃ بن زید عن معاذ بن عبد اللہ بن حبیب ان ابن عباس جمع بینهما فی المطر قبل الشفق وذکر ما رواہ ابو الشیخ بالاسناد الثابت عن هشام بن عروۃ وسعید بن المسیب وابی بکر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: کانوا یجمعون بین المغرب والعشاء فی اللیلۃ المطیرۃ اذا جمعوا بین الصلوتین ولا ینکر ذلک. وعن موسی بن عقبۃ ان عمر بن عبد العزیز کان یجمع بین المغرب والعشاء الاخرۃ اذا کان المطر وان سعید بن المسیب وعروۃ بن الزبیر وابابکر بن عبد الرحمن ومشیخۃ ذلک الزمان کانوا یصلون معهم ولا ینکرون ذلک (مجموع الفتاوی ۲۴/۸۲/۸۳)

وعن نافع قال: کان اهل المدینۃ اذا جمعوا بین المغرب والعشاء فی اللیلۃ المطیرۃ صلی معهم ابن عمر وروی عن ابن الزبیر مثله: (بدائع الفوائد لابن القیمؒ ۴/۹۰)

(۶) حافظ ابن القیمؒ فرمائی: المثال الثانی والسبعون:

ترک السنۃ الثابتۃ الصحیحۃ الصریحۃ المحکمۃ فی جمع التقدیم والتاخیر بین الصلوتین للعذر کحدیث انس کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا ارتحل الحدیث۔

د دے نہ پس روستہ هغہ احادیث ذکر کړے دی کوم چہ مخکښ مونږ ذکر کړل بیا فرمائی:

کل هذہ سنن فی غایۃ الصحۃ والصراحۃ ولا معارض لها فردت بانها اخبار احاد واوقات الصلوۃ ثابتۃ بالتواتر ـــ بیا یے احادیث د اوقاتو دمانځہ ذکر کړی دی لکہ احناف دا دلیل کښے پیش کوی چہ مونځ پہ وخت کښ فرض دے او بغیر د وخت نہ چہ جمع بین الصلوتین دہ ناجائز دہ، امام ابن القیمؒ د دوئی تہ دا سے جواب ورکوی:

الجمیع حق فانہ من عند اللہ فانہ لا یختلف فالذی وقت هذہ المواقیت وبینها بقوله وفعله هو الذی شرع الجمع بقوله وفعله فلا یؤخذ ببعض السنۃ ویترک بعضها انتہی۔

(اعلام الموقعین ۲/۲۸۱/۲۸۳، او دے دپرښہ تفصیل یے دلتہ کړے دے فراجعه فانه مهم)

خلاصہ بحث: (۱) جمع بین الصلوتین فی السفر د جمهور علماؤ مذهب دے۔

(۲) دغہ شان جمع بین الصلوتین فی المطر هم د جمهور و مسلک دے خو دے کښ څہ شرط د فقهاؤ پہ مینځ کښ شتہ (۳) او جمع بین الصلوتین فی الحضر للعذر، دا هم د امام احمدؒ او بعض سلفو مذهب دے (۴) او جمع بین الصلوتین فی الحضر من غیر عذر، دا هم بعض

سلفورأی ده خو دا شرط پکښې دے چه عادت به ترے نهٔ سازوی لکه دا خبره مخکښې تیره شوه.

اوس هو نړ هم دا رأی ده چه جمع بین الصلوتین فی السفر جمع تقدیم وی او که جمع تاخیر، دواړه سنت او ثابت دی، او جمع بین الصلوتین فی المطر او جمع بین الصلوتین للعذر، دا هم سنت ده خو چه عادت ترے جوړ نشی، لکه دا قول او رأی د شیخ الاسلامؒ او مذهب د امام احمدؒ دے۔ آو هر چه جمع بین الصلوتین فی الحضر من غیر عذر ده، چه دا د بعض سلفو رأی ده، نو دے باره کښې چه حدیث د ابن عباس رض پیش کولے شی، هغه به په عذر حمل کولے شی یعنی د ضرورت او حاجت د وجے نه یے کړے وه لکه بل روایت نه د دے تائید کیږی۔

(راجع لهذه المسئلة- مجموع الفتاوی لشیخ الاسلام ابن تیمیهؒ)

دهفواتی دد لیلونو جوابونه

هفواتی په صلٰوة کښې د سورت نساء ایت ان الصلوٰة کانت علی المؤمنین کتاباً موقوتا، او ویل د سورت ماعون ایت: فویل للمصلین الذین هم عن صلوتهم ساهون راوړی دی:

جواب: دغه اوقات چه ثابت دی په ایتونو او حدیث متواتره سره دا تول حق دی ځکه دا د الله د طرفه دی، او کوم څیز چه د الله د طرفه وی هغه بالکل حق وی، لیکن هغه چاچه دا وختونه مونږ ته ښودلی دی قولاً هم او فعلاً هم، او دغه مونږ ته جمع بین الصلوتین هم ښودلے ده قولاً هم او فعلاً هم، نو عجیبه خبره ده یوه خبره یے منی او بله خبره یے رد کوی، یو سنت باندے یے عمل کوی او بل سنت ته یے بدګوری!

رسول الله صلی الله علیه وسلم چه کوم وختونه د مانځهٔ مونږ ته ښودلی دی په قول او فعل سره، نو هغه په نسبت سره حال د مکلفینو ته په دوه قسمه دی:

(۱) اوقات السعة چه دا د روغو جوړو مکلفو خلقو وختونه دی۔

(۲) اوقات العذر والضرورة، چه دا د اصحاب العذر او اصحاب الضرورة وختونه دی۔ او دا دے هم یو دپاره جدا احکام دی، لکه څنګه چه په واجباتو او شرطونو د مانځهٔ کښې اختلاف راځی په اختلاف د عجز او قدرت سره دغه شان د مانځه په اوقاتو کښې هم اعذار په وجه اختلاف راځی۔ مثلاً رسول اکرم صلی الله علیه وسلم د ویده د پاره کوم وخت چه دخو بره او بیښ شی د مانځهٔ وخت مقرر کړو، دغه شان د چانه چه مونځ هیر وی نو هغهٔ د پاره یے هغه وخت مقرر کړو کوم وخت چه ورته ورپاد شی لکه رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمائی: [من نسی صلاة فلیصلها اذا ذکرها. زاد فی الصحیحین: لاکفارة لها الا ذلك: اخرجه الجماعة، نصب الرایه ۲/۱۶۳]

رسول الله صلی الله علیه وسلم د ویده او د ناسي د مانځه وخت داسې دی چه کله ا
او بیش شي یا ورته یادشي نو د هغه د مانځه هغه وقت دے، او دا وخت غیر د دے د اوقاتِ
خمسه ؤنه نو رسول الله صلی الله علیه وسلم حدیثونو د دغه ایتونو او حدیثونو تفصیل
کړے دے او د هغے اسباب یے بیان کړے دی نو د قران او سنت تیلو کښی موافقت دے، هغه
احادیث چه هغے کښی جمع بین الصلوتین راغلے ده هغه په شان د صاحب الاعذار والضرورة
کښی او اوقاتِ خمسه خو ځپل اصلی حالت باندے دی د دے دواړو ترمینځ هیڅ تعارض
او تناقض نشته بلکه سنت بعض د بعضو تفصیل او تفسیر کوی، دا نه چه بعض بعضو له رد
ردکوی، دا تاسو احناف چه جمع بین الصلوتین رد کړه نو د اخو: افتؤمنون ببعض الکتٰب
وتکفرون ببعض شو، نو اعمال د احادیثو ضروری دے او تا سو یے اهمال راوستو.
او د جمع صورۍ خبره تاسو په خپله کارخانه د رائ کښی جوړه کړے ده ځکه مکښی مونږ.
وویل چه په حدیث کښی د "حتی یدخل اول وقت العصر" او د "حتی یغیب الشفق" الفاظو
سره ستاسو دغه بهانه ختمه شوله، فاعتبروا یااولی الابصار!!
اوس هفوات صاحب چه د "ماعون" دغه ایت کریمه ذکر کړے دے نو د دے مطلب
دے چه جمهور علماء صحابه کرام رض او تابعین چه قائلین د جمع بین الصلوتین دی، د دے ایت
مصداق دی، او هغه قول تباه او بربادی ؟! افرین ستا په دے قبیح جرأت، خه بسه
نو دے استدلال د د دے ایت نه کړے دے د خوار لسے صدی بزرگے مجتهد!

(۱) هفوات صاحب په ص کښی حدیث د عبد الله بن مسعود رض چه نسائی را اوړے
ذکر کړے دے چه ابن مسعود رض فرمائی: رسول الله م به مونځ په وخت کولو ما سیوا مزدلفے
او عرفات نه (سنن النسائی مع التعلیقات السلفیة ۲/۳۹)

جواب: (۱) امام ابوالحسن السندی حنفی وائی: قوله: یصلی الصلوٰة لوقتها: ای
بلا ضرورة وقد استدل به من لا یقول بالجمع فی السفر والاقرب: انه نفی فلا یعارض
الاثبات انتهی {حاشیة السندی علی النسائی ۲/۳۹ حاشیه ۱۱}

(۲) امام قسطلانی نقلاً عن النووی فرمائی: انه ای وجه استدلالهم مفهوم وهم لا
یقولون به ونحن نقول به اذا لم یعارضه منطوق وقد تظاهرت الاحادیث علی جواز الجمع.
{ارشاد الساری ۳/۳۰۸}

(۳) دا حدیث په اجماع سره متروک الظاهر دے ځکه ظاهر د حدیث خو دا دے چه جمع
د صبا نه مکښی شوے ده لیکن په دے هیڅوک قائل نه دی بلکه په اجماع سره د دے حدیث

معنی دا ده چه دا مبالغه ده په تعجیل کښې چه نزدې قبل الفجر وکو۔

(۳) جواب: دا بن مسعودرض نه سیوا د نبی اکرم صلی الله علیه وسلم نورو صحابه کرامو رض دَ جمع بین الصلوتین فی السفر والمطر والعذر نقل کړې دے او حفظ یې کړې دے۔ او مثبت حافظ مقدم وی په نافی او په من لم یحفظ باندې {طرح التثریب ۱۲۸/۳}

حافظ ذهبیؒ فرمائی: فلقد کان (ابن مسعود) من سادة الصحابة واوعیة العلم وائمة الهدی وائمة العلم ومع هذا فله قراءات وفتاوی ینفرد بها مذکورة فی کتب العلم وکل امام یؤخذ من قوله ویترك الا امام المتقین الصادق المصدوق الامین المعصوم فیالله العجب من عالم یقلد دینه اماما بعینه فی کل ماقال مع علمه بمایرد علی مذهب امامه من النصوص النبویة فلا قوة الا بالله {تذکرة الحفاظ ۱۶/۱}

خلاصه جوابات ثلاثه: دَ استدلال په مفهوم مخالف سره دے او مفهوم مخالف دَ احنافو په نیز د حجت نهٔ دے، بل دا چه: دا بن مسعودرض نه سیوا نورو صحابه کرامورض چه جمع بین الصلوتین احادیث روایت کړې دی هغه مقدم دی په حدیث دا بن مسعودرض باندې ځکه د قاعده ده چه مثبت مقدم وی په نافی باندې، دریم دا چه: دَ امام ذهبیؒ قول وو چه ابن مسعود امام العلماء وُو خو بیا هم معصوم نه وُو معصوم صرف رسول الله وُو۔

(۴) امام نوویؒ فرمائی:

احادیث المواقیت عامة فی الحضر والسفر واحادیث الجمع خاصة بالسفر فقدمت وبهذا یجاب ایضا عن حدیث: لیس فی النوم تفریط، فانه عام ایضا (المجموع شرح المهذب ۳۱۲/۴)

(۲) دَ هفواتی دویم دلیل: چه دا بوهریره رض نه پتوس وشو چه په مانځه کښې قصور څهٔ دے هغه وویل: چه مونځ د ومره روستوشی چه د بل مونځ وخت راشی (طحاوی ۱۱۴/۱)

جواب: هفواتی له پکار دا وه چه د صحیح مسلم حدیث دا بو قتاده یې ذکر کړې وے: چه: لیس فی النوم تفریط انما التفریط علی من لم یصل الصلوٰة حتی یجئ وقت الاخریٰ۔ ځکه چه اعلیٰ مخرج پریدی او ادنیٰ مخرج ته اشاره اوکړی، دا دلیل دے په قلتِ فهم دَ ده باندې۔ آودده جواب هم لکه د مخکنی حدیث دے چه احادیث دَ جمع بین الصلوتین خاص دی په سفر او مطر او عذر کښې او دا حدیث عام دے نو احادیث دَ جمع به ترې خاص کړلے شی ـــ هفواتی بیا حدیث دا بن مسعود رض راوړے دے چه مخکښې دے جواب وشو، اعاده ئې بیرته ضرورت نشته دے۔

هفواتی په ص۳۳ کښې حدیث دَ مسلم په روایت د ابوذر رض ذکر کړے دے چه رسول

الله صلی الله علیه وسلم ده ته وفرمایل: اے ابوذره! ستا به هغه وخت کښې څه حال وي کله چه ستا دا سے حکمران وي چه مونځ دخپل وخت نه روستوکوي الخ: (مسلم ۱/۲۳۰)

جواب: اوّل خو هفواتی صاحب د حدیث په معنی نه پوهیږی ځکه د حدیث معنی دا سے ده: قوله علیه السلام: کیف انت اذا کان علیك امراء یؤخرون الصلوة عن وقتها الخ: ای عن وقتها المختار لا عن جمیع وقتها فان المنقول عن الامراء المتقدمین والمتأخرین انما هوتاخیرها عن وقتها المختار ولم یؤخرها احد منهم عن جمیع وقتها فوجب حمل هذه الاخبار علی ما هوالواقع: (قاله النووی فی شرح مسلم ۱/۲۳۰)

نو د حدیث دا مطلب نه دے چه مونځ به د خپل وخت نه اړوی تردے چه د بل مانځه وخت داخل شي، ځنګه چه د هفواتی صاحب مدعیٰ ده، خو دا ترے نه ثابتیږی.

اوکه بالفرض دا ثابته شي لکه چه ممکنې دا ابن عمر رض اثر تیر شو چه هغه به د امراء سره جمع بین الصلوتین کوله نو بیا هم مونږ وایو چه احادیث د جمع بین الصلوتین دا بیله مسئله ده او تاخیر د مانځه دخپل وخت نه بغیر د جمع بین الصلوتین نه دا بیله مسئله ده، دا تاخیر د مانځه بغیر د جمع بین الصلوتین نه دا خو مونږ هم ګناه ګڼړو، دا هغه که معنی دے شي لکه چه هفواتی فهمولے ده، ورنه صحیح معنی د دے حدیث هغه ده کومه چه امام نووی په شرح د مسلم کښې کړے ده چه په هغې کښې د هفواتی د سره دلیل نه صحیح کیږی.

هفواتی په ص۲۲ کښې وائی: چه ابن عباس رض فرمائی: مونځ هغه وخت قضا کیږی چه کله د بل مانځه وخت راشي یعنی د بل مانځه وخت داخل شي: {الطحاوی ۱/۱۱۳}

جواب: دا ابن عباس رض وائی او هغه جمع بین الصلوتین رسول الله وائی، نو د حدیثونو اعمال پکار دے اهمال یے نه دے پکار. خبره دا ده چه دا حدیث دا ابن عباس عام دے په حضر او سفر کښې، او حدیث د جمع بین الصلوتین خاص دے په سفر او مطر او عذر کښې. نو د دے دواړو کوم تعارض راغلے دے؟ بلکه په دواړو باندے عمل راغلے ځکه دا خو معلومه خبره ده چه یو کس د جمع بین الصلوتین اراده نلری په سفر یا مطر او یا عذر کښې او دے وختی مونځ روستو کړی تردے چه د بل مانځه وخت داخل شي نو دا کس ګنهګار دے او د ده دا مونځ قضاء شو، خو چه کله په سفر یا مطر یا عذر کښې د جمع بین الصلوتین اراده لری او مونځ روستو کړی نو په صریح نص سره دا قضا نه ده.

هفواتی دا ابن عباس رض موضوعی حدیث په ص۲۲ کښې راوړے دے کوم چه ترمذی راوړے دے: من جمع بین الصلوتین من غیر عذر فقد اتی بابا من ابواب الکبائر.

{مستدرک وجامع الترمذی، جامع الصغیر للسیوطی ۶/۱۳۷ رقم ۸۶۱۸ مع الفیض}

جواب: اوّل داچہ: دا حدیث موضوعی دے، امام ابن الجوزیؒ فرمائی: ددے پہ سند کښې حمید بن قیس دے کذبہ احمد بن حنبل وقال مرۃ: متروک الحدیث وکذلک النسائی۔ وقال یحیی: لیس بشیٔ وقال العقیلی: لا اصل لہ (الموضوعات ۲/۲۶)

امام مناویؒ فرمائی: قال الحاکم: وحنش ثقۃ ورده الذهبی فی تلخیصہ بانہ ضعفوہ، قال فی تنقیح التحقیق لم یتابع الحاکم علی توثیقہ فقد کذبہ احمد والنسائی والدارقطنی وقال البیهقی: تفرد بہ حنش ابو علی الرحبی وهو ضعیف لا یحتج بہ وذکرہ ابن حبان فی الضعفاء وترکہ ابن معین ورواه الدارقطنی من هذا الوجہ وقال فیہ حنش ابو علی الرحبی متروک وقال ابن حجر: خرجہ الترمذی وفیہ حنش ابو قیس وهو واہ جدا وحکم ابن الجوزی بوضعہ ونوزع بما هو تعسف للمصنف فان سلم عدم وضعہ فهو واہٍ جدا (فیض القدیر للمناویؒ ۲/۱۳۷ رقم ۸۶۱۸)

علامہ محمد بن محمد الحسینی السندرویؒ فرمائی: من جمع بین الصلوتین الخ حکم ابن الجوزی علیہ بانہ موضوع وقال غیرہ: واہٍ (الکشف الالهی فی شدید الضعف والواهی ۲/۶۹۷ رقم: ۹۳۱) ـــــ امام ذهبیؒ د حنش پہ بارہ کښې فرمائی: حسین بن قیس الرحبی عن عکرمۃ ضعفوہ، لقبہ حنش (المغنی فی الضعفاء للذهبی ۱/۲۶۸)

حافظ ابن حجرؒ فرمائی: متروک (لسان المیزان ۷/۱۹۸)

او دا حدیث شیخ البانیؒ پہ ضعیف الترمذی ص۲۱ رقم ۲۸، او الضعیفہ ۴۵۸۱، او ضعیف الجامع الصغیر رقم ۵۵۴۶ کښې راوړے دے او ټولو کښې وائی: ضعیف جدًا۔

خلاصہ داچہ: اوّل خو موضوعی دے، او کہ موضوعی نشی نو واهی حدیث دے نو هفوانی صاحب پرے څنګہ دلیل نیسی؟

(۲) دوئیم جواب: مع التسلیم، کہ ومنو چہ دَ حدیث نہ هم استدلال صحیح شی، نو دَ حدیث الفاظ: من جمع بین الصلوتین من غیر عذرٍ دی، او سفر او مطر داهم اعذار دی نو پہ دے حدیث کښې دهفوانی صاحب دَ دعوے هومرہ دلیل نشتہ دے، دا هلہ کہ حدیث صحیح ومنو، ورنہ دَ حدیث دغہ حالت دے کوم چہ تاتہ ښکاری۔

(۳) دریم داچہ: داموضوعی حدیث دَ هغہ احادیث صحیحہ مذکورہ دَ کلہ مقابلہ کولے شی؟

څلورم داچہ: د ابن عباس نہ خپلہ جمع بین الصلوتین ثابت دہ، او د احنافو پہ نیزد اعتبار دَ راوی رائے دے نہ دَ روایت دَ راوی لرہ، دَ دے قاعدے مطابق دَ

احنافو په نيزد په دے حديث عمل نشی کیدے، اگرچه دَدوی داقاعده هم صحيح نهٔ ده کما تقدم۔ دا هله که مونږ ورسره دَحديث صحت ومنو، ورنه حديث موضوعی دے۔

پنځم داچه: احنافو مخکښ دابن مسعود رضؓ دَحديث مفهوم مخالف دليل گرځولے وو، نو بايد چه ددے حديث په مفهوم مخالف هم عمل وکړی نو مفهوم مخالف ددے چه (من جمع بين الصلوتين من غير عذر) دا دے چه (من جمع بين الصلوتين من عذر فلا شئ عليه)

نو پکار ده چه په دے عمل وکړی، اودا الزامی عند يه جواب دے۔

هفوانی په ص۱۳۲ کښ دموطا امام محمد نه حديث نقل کوی چه هغه وائی: بلغنا عن عمر بن الخطاب انه كتب فی الافاق ينهاهم ان يجمعوا بين الصلوتين ويخبرهم ان الجمع بين الصلوتين فی وقتٍ واحدٍ كبيرة، اخبرنا بذلك الثقات عن العلاء بن الحارث عن مكحول

{موطأ امام محمدؒ ص۱۳۲}

جواب: په نحو وجوهو سره دے (۱) اوّل داچه: راوی دَدے اثرچه امام محمدؒ دے دا ضعيف الحديث دے۔ امام ذهبیؒ فرمائی: محمد بن الحسن الشيبانی، عن مالك وغيره ضعفه النسائی من قبل حفظه (المغنی فی الضعفاء ۲/ ۲۸۲ رقم ۵۳۰۶)

امام ابن ابی حاتمؒ فرمائی: سئلت ابی عن محمد بن الحسن صاحب الرأی قال: لاا روی عنه شيئا، وسئل يحيى بن معين عن محمد بن الحسن الشيبانی فقال: ليس بشئ۔

{الجرح والتعديل لابن ابی حاتم ۷/۲۲۷رقم: ۱۲۵۳}

امام ابواسحق الجوزجانی المتوفی ۲۵۹ھ فرمائی:

محمد بن الحسن واللؤلؤی قد فرغ الله منهم (احوال الرجال ص۷۶ رقم: ۹۸)

حافظ ابن حجرؒ په لسان الميزان کښ دَدهٔ دصفت کولو نه پس دا سے ليکی:

ونقل ابن عدی عن اسحق بن راهويه سمعت يحيى بن آدم يقول: كان شريك لا يجوز شهادة المرجئة، فشهد عنده محمد بن الحسن فرد شهادته فقيل له فی ذلك فقال: انا لا اجيز من يقول: الصلوٰة ليس من الايمان۔ ومن طريق ابی نعيم قال: قال ابويوسف: محمد بن الحسن يكذب علیّ، وقال ابن عدیؒ: ومحمد لم تكن له عناية بالحديث وقد استغنى اهل الحديث عن تخريج حديثه، وقال ابو اسماعيل الترمذی: سمعت احمد بن حنبل يقول: كان محمد بن الحسن فی الاوّل يذهب مذهب جهم وقال حنبل بن اسحق عن احمد كان ابويوسف منصفا فی الحديث واما محمد بن الحسن وشيخه فكانا مخالفين للاثر، وقال سعيد بن عمرو البردعی: سمعت ابازرعة الرازی يقول: كان محمد بن الحسن جهميا و

كن اشيخه وكان ابو يوسف بعيدا من التجهم قال زكريا الساجي : كان مرجئيا ، وقال محمد بن سعد العوفي : سمعت يحيى بن معين يرميه بالكذب وقال الاحوص بن الفضل العلائي عن ابيه : حسن اللؤلؤي ومحمد بن الحسن ضعيفان ، وكذا قال معاوية بن صالح عن ابن معين وقال ابن ابي مريم عنه : ليس بشئ ولا يكتب حديثه وقال عمرو بن علي : ضعيف ، وقال ابوداؤد لا شئ ولا يكتب حديثه ، وقال الدارقطني : لا يستحق الترك ، قال عبد الله بن علي المديني عن ابيه صدوق ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، سمعت العباس الدوري يقول : سمعت يحيى ابن معين يقول : جهمي كذاب ۔ ومن طريق اسد بن عمرو قال هو كذاب ۔

(لسان الميزان ۵/۱۲۸ رقم : ۷۲۵۷)

خلاصه دا چه : محمد بن الحسن الشيباني امام ډېر خو په حديثو كښې ضعيف ؤو دا د محدثينو قاعده ده چه كه يو سړے ډېر تقوىٰ دار او ولي الله وي نو هغه هم په حديثو كښې ضعيف كيدے شي لهذا امام محمدؒ فقهي عالم خو ؤو ليكن په حديثو كښې ضعيف دے ځكه لكل فن رجال ۔ او دا د امام محمدؒ څه ګستاخي او سپكاوے نه دے لكه مونږ مخكښې د امام مسلمؒ د مقدمے نه حواله د ابن ابي ليلي او شريك ورکړے وه فراجعه ۔

دوئيمه وجه دا چه : د دغه حديث په سند كښې مكحول دے ، علامه عبد الحيؒ لكهنوي په هدغه موطا حاشيه ۱۳ كښې د دے حديث لاندے فرمائي :

مكحول ابو عبد الله الهذلي الفقيه الدمشقي كثير الارسال ۔ نو مكحولؒ مدلس دے او دلته يے دا ثبوت نشته چه دۀ د عمر بن خطاب رض نه اوريدلے دے بلكه امام علائيؒ فرمائي :

مكحول الفقيه الشامي كثير الارسال جدا ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابي عبيدة وسعيد بن ابي وقاص وابي ذر وزيد بن ثابت وابي بن كعب وعائشة وابي هريرة وعبادة بن الصامت وطائفة آخرين رضي الله عنهم قال ابوحاتم سألت ابا مهر هل سمع مكحول من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما صح عندي الا انس بن مالك ۔ (جامع التحصيل في احكام المراسيل ص ۲۸۵ رقم : ۷۹۶)

نو هفواتي صاحب په كوم وسترګو دا حديث نه استدلال كوي ؟ اثبت العرش ثم انقش !

دريمه وجه دا چه : محمدؒ وائي : اخبرنا بذلك الثقات " د هفواتي صاحب نه پتوس كوؤم چه مَنْ هم الثقات ؟ دا دې راته وښائي ۔ دے هم لكه دا امام محمدؒ په شان ثقات دي ؟ لكه چه ظاهره هم داده ـــ څلورم دا چه : د عمر بن خطاب رض دا اثر د مخكښنو احاديثو صحيحه ؤ مرفوعه ؤ معارض نشي دا قيم كيدے ۔

پنځمه وجه دا چه: د عمر بن خطاب رض نه خپله جمع بين الصلوتين ثابت ده لکه چه محکين امام نوويؒ وئيلي چه دا مذهب د جمهورو صحابو او سلفو او خلفو دے او مثبت مقدم دی په نافي باندې.
شپږمه وجه داده چه: که د ده دا خبره صحيح هم شي نو مراد ترې بغير د عذر نه جمع بين الصلوتين ده، او دا مونږ هم وايو. آوهم دا جواب د ابوموسى اشعري رض د اثر نه هم دے چه هفواتي په ص۳۳ کښې د مصنف ابن ابي شيبة نه نقل کړے دے.

هفواتي په ص۳۳ کښې د بيهقيؒ حديث د عمر رضي الله تعالیٰ عنه را اخستے دے!

جواب: د هفواتي علمي خيانت وګورئ! امام بيهقيؒ باب تړلے دے:
باب ذكر الاثر الذي روي في ان الجمع من غير عذر من الكبائر ما دلت عليه اخبار المواقيت
نو اوّل خو دا اثر چه: "ان عمر بن الخطاب كتب الى عامل له ثلاث من الكبائر الجمع بين الصلاتين الا في عذر، والفرار من الزحف والنهب". په عذر باندے حل کړلے شي لکه چه هفواتي هم دا ترجمه اوړے ده چه "بغير د عذر نه"، او دا خو مونږ هم منو چه بغير د عذر نه جمع بين الصلاتين کول ناجائز دی. دوېم دا چه: ابو قتادة العدوي باره کښې امام بيهقي فرمائي: ادرك عمر فان كان شهده كتب فهو موصول.
نو دا هم شک دے چه د دے خط ليکلو په وخت دے حاضر وو که نه؟ خو هفواتي جدمقلد صاحب ترے دا خبره توله د خپل مدعي د پاره پټ کړه، ځکه دا قسم غلا کول دے اجر و ثواب ګڼري. وګوره: (السنن الكبرى ۳/ ۱۴۱ رقم ۵۵۶۰ والطبع القديم ۳/ ۱۶۹)

په اذان کښے ترجيع هم سُنّت ده

هفواتي په ص۳۶ کښې بله يوه مسئله هم را اخستے ده چه دا هم اختلافي مسئله ده او دا مسئله د مفرد اقامت او په اذان کښې د ترجيع کولو ده، نو دا دوه مسئلے دی چه د مذاهبو په مينځ کښې اختلافي مسئلے دی. خو هفواتي صاحب دا هم لکه د نورو په شان په غير مقلدينو باندې ور تپلي دی. خو اوس به بے ان شاء الله تعالیٰ ستر ګے وغړېږي چه ايا دا صرف د غير مقلدينو مسئلے دی او که د صحابه کرامو رض او تابعينوؒ هم دا مسلک دے.
الجواب: اوّل دا چه: مفرد اقامت نه مونږ په مذهب غوره دے، او دا د جمهورو علماؤ مذهب دے، اګر که تثنيه اقامت هم جائز دے، دا خو هفواتي دے چه قلب حقائق کوي.
دوېم: مونږ دا هم وايو چه په اذان کښې ترجيع کول هم سنت دی.
اوس به په دے باره کښې د علماؤ مذاهب ذکر کړم، دے د پاره چه د هفواتي غوښته

جامد مقلد په دے پوهه شي چه مونږ لکه د نورو مسئلو په دے مسئله کښې هم متفرد نه يو، بلکه جمهور علماء زمونږ سره دی. هغوی ته صاحب غوږ شه او تعصب لرے کړه:

(۱) امام ترمذیؒ فرمائی: باب ماجاء فی افراد الاقامة - بيا د انس بن مالک رض حديث ذکر کوی چه: امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة، وفی الباب عن ابن عمر قال ابو عيسى: وحديث انس حديث حسن صحيح وهو قول بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول مالك والشافعی واحمد واسحق انتهى۔

(جامع الترمذی مع التحفة ۱/۲۹۰،۲۹۲)

(۲) امام نوویؒ فرمائی: من هبنا المشهور انها (الاقامة) احدی عشرة كلمة كما سبق وبه قال عمر بن الخطاب وابنه وانس والحسن البصری ومكحول والزهری والاوزاعی واسحق وابوثور، ويحيى بن يحيى وداؤد وابن المنذر، قال البيهقی: وممن قال بافراد الاقامة: سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والحسن وابن سيرين ومكحول والزهری وعمر بن عبد العزيز ومشائخ جلة من التابعين سواهم، قال البغوی: وهو قول اكثر العلماء - وقال ابوحنيفة والثوری وابن المبارك هو سبع عشرة كلمة مثل الاذان عندهم مع زيادة قد قامت الصلوة مرتين انتهى (المجموع شرح المهذب ۳/۱۰۲ والبيهقی ۱/۴۲۰)

(۳) علامه شوکانیؒ فرمائی:

وقد اختلف الناس فی ذلك ذهب الشافعی واحمد وجمهور العلماء الى ان الفاظ الاقامة احدی عشرة كلمة كلها مفردة الا التكبير فی اولها واخرها ولفظ قد قامت الصلوة فانها مثنى مثنى، قال الخطابی: مذهب جمهور العلماء والذی جرى به العمل فی الحرمين والحجاز والشام واليمن ومصر والمغرب الى اقصى بلاد الاسلام ان الاقامة فرادى قال ايضا: مذهب كافة العلماء انه يكرر قوله: قد قامت الصلوة الا مالكا فان المشهور عنه انه لايكررها - قال ابن سيد الناس: وقد ذهب الى القول بان الاقامة احدی عشرة كلمة: عمر بن الخطاب وابنه وانس والحسن البصری والزهری والاوزاعی واحمد واسحاق وابوثور ويحيى بن يحيى وداؤد وابن المنذر الخ وذهبت الحنفية والهادوية والثوری وابن المبارك واهل الكوفة الى ان الفاظ الاقامة مثل الاذان عندهم مع زيادة قد قامت الصلوة مرتين انتهى: (نيل الاوطار ۲/۴۲ والفتح الربانی ۳/۲۵)

(۴) امام نوویؒ په شرح د مسلم کښې فرمائی:

واختلف العلماء فی لفظ الاقامة فالمشهور من مذهبنا التی تظاهرت عليه نصوص الشافعی

وبہ قال احمد وجمہور العلماء: ان الاقامۃ احدی عشرۃ کلمۃ، وقال ابو حنیفۃ: الاقامۃ سبع عشرۃ کلمۃ فیثنیہما کلہا، وھذا المذھب شاذ انتہی. (مسلم مع النووی ۱/۱۶۳ طبع پاکستان)

خلاصہ: مفرد اقامت د جمہور و علماؤ مسلک دے او احناف دلتہ د جمہور علماؤ نہ خلاف دی، د دلائل د جمہور و علماؤ قوی دی ځکہ د دوی حدیث پہ صحیحینو کښے ذکر دے او پہ تثنیہ د اقامت کښے کلام شتہ لکہ چہ روستو بہ بیان شی.

د مفرد اقامت دلائل:

(۱) عن ابی قلابۃ عن انس قال: امر بلال ان یشفع الاذان وان یوتر الاقامۃ الا الاقامۃ (اخرجہ البخاری ۱/۸۵ ومسلم ۲/۲ واحمد ۳/۱۰۳ والدارمی ۱۱۹۶ وابوداؤد ۵۰۸ وابن ماجۃ: ۷۲۹، والترمذی: ۱۹۳، والنسائی ۲/۳، وابن خزیمۃ: ۳۶۶)

(۲): عن ابن عمر رض قال: انما کان الاذان علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مرتین مرتین والاقامۃ مرۃ مرۃ غیر انہ یقول: قد قامت الصلوۃ قد قامت الصلوۃ. فاذا سمعنا الاقامۃ توضأنا ثم خرجنا الی الصلوۃ: (اخرجہ ابوداؤد ۱/۸۱ وصححہ الشیخ الالبانی فی صحیح ابی داؤد ۵۸۲، والنسائی وابن حبان ۱۶۷۷ وانظر موارد الظمآن ۱/۱۳۸ و ۱۳۹ رقم ۲۹۰ واسنادہ قوی قالہ الشیخ شعیب الارنؤوط فی تحقیقہ وصححہ المبارکفوری فی تحفۃ ۱/۱۶۲)

(۳): عبد الملک بن ابی محذورۃ انہ سمع اباہ ابا محذورۃ یحدث: ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امرہ ان یشفع الاذان ویوتر الاقامۃ (اخرجہ الدارقطنی ۱/۲۲۵ رقم ۹۰۳ و اسنادہ حسن کما قال محققہ وسکت عنہ الزیلعی مع انہ حنفی المذھب: نصب الرایۃ ۱/۲۷۱ واخرجہ ابن الجوزی فی التحقیق ۱/۳۰۳، وسکت عنہ الشیخ ابن عبد الھادی فی تنقیح التحقیق ۱/۲۷۸ رقم: ۳۰۳)

(۴): عن عمار بن سعد مؤذن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثنی ابی عن ابیہ عن جدہ: ان اذان بلال کان مثنی مثنی واقامتہ مفردۃ: (اخرجہ ابن ماجۃ ۷۳۱ وصححہ ابن ماجۃ ۱/۱۲۲ رقم ۵۹۷، وصححہ الشیخ فی صحیح ابن ماجۃ، قال الشیخ البوصیری: ولہ شاھد من حدیث انس رواہ النسائی والحاکم فی المستدرک وقال صحیح علی شرط الشیخین: مصباح الزجاجۃ فی زوائد ابن ماجۃ ص۲۵ رقم ۲۶۲)

(۵): عن ابی رافع قال: رایت بلالا یؤذن بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثنی مثنی و یقیم واحدۃ: اخرجہ ابن ماجۃ ۷۳۲ وصحیح ابن ماجۃ ۱/۱۲۲ رقم ۵۹۸ وصححہ الشیخ فی صحیح ابن ماجۃ، وتکلم علیہ الزیلعی فی نصب الرایۃ یسیرا: نصب الرایۃ ۱/۲۷۱:

قال: و معمر هذا متكلم فيه)۔

(۶) عن سلمة بن الاكوع قال: كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والاقامة فردا: (اخرجه الدارقطني ۱/۲۴۸ رقم ۹۲۰، واسناده صحيح كما في التعليق للدارقطني وسكت عنه الزيلعي في نصب الراية مع انه حنفي المذهب يحتاج الى التكلم عليه نصب الراية ۱/۲۷۲ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن: مجمع الزوائد ۲/۹۰ رقم ۱۸۶۳)

(۷) عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال: كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والاقامة مرة واحدة (اخرجه البيهقي كما في نصب الراية ۱/۲۷۲ وسكت عليه الزيلعي

هفواتي صاحب دِ اوس دوائي چه دا او وه احاديث هفوات دي اوكه ټول صحيح احاديث دي؟

دهفواتي د احاديثو جوابات

(۱) هفواتي صاحب مخکښې د ابن ابي ليلى حديث ذكركړے دے چه ما ته دَ رسول الله ﷺ صحابه كرامو بيان كړے دے چه عبد الله بن زيد الانصاري، رسول الله ته راغے او پتوس يے ترے وكړو چه ما خوب وليدؤ الخ اخرجه البيهقي في السنن الكبرى ۱/۶۱۸ رقم ۱۹۷۵، او ابن ابي ليلى دَ معاذ رض نه هم دغه روايت كړے دے، خو امام بيهقيؒ فرمائي:

والحديث مع الاختلاف في اسناده مرسل لان عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يدرك معاذا ولا عبد الله بن زيد ولم يسم من حدثه عنهما ولا عن احدهما، قال ابن خزيمة: عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ولا من عبد الله بن زيد بن عبد ربه صاحب الاذان فغير جائز ان يحتج بخبر غير ثابت على اخبار ثابتة (السنن الكبرى ۱/۶۱۹ رقم ۱۹۷۸)

امام نوويؒ فرمائي:

ابن ابي ليلى لم يدرك عبد الله بن زيد ولم يدرك ايضا معاذا هكذا اجاب به حفاظ الحديث واتفقوا عليه، ولان المشهور عن عبد الله بن زيد إفراد الاقامة كما سبق (اشاره ده هغه حديث ته چه عبد الله بن زيد خوب ليدلے ؤه او په خوب كښې ورته هغه ملک اذان وروښودو، او بيا يے ورته ووئيل:

ثم تقول اذا اقمت الصلوة: الله اكبر الله اكبر، اشهد ان لا اله الا الله، اشهد ان محمدا رسول الله، حي على الصلوة، حي على الفلاح، قد قامت الصلوة، قد قامت الصلوة، الله اكبر الله اكبر، لا اله الا الله.: (اخرجه ابوداؤد ۴۹۹ والدارمي ۱/۲۶۸ والدارقطني ۱/۲۴۱ وابن ماجة ۷۰۶ والبيهقي ۱/۳۹۰ واحمد ۴/۴۳ واخرجه الترمذي ۱۸۹ وقال حسن صحيح، وقال النووي: رواه ابوداؤد باسناد صحيح: المجموع شرح المهذب ۳/۱۰۳)

لهذا حدیث دَ ابن ابی لیلیٰ ضعیف شو، او قابلِ استدلال پاتے نشو۔

(۲) **هفوات** صاحب په ۲۳ کښ دَ بیهقی دَ خلافیات نه په حواله دَ دې ایه نه حدیث نقل کوی چه ابوالعمیس فرمائی: ماد عبد الله بن محمد بن زید الانصاری نه او ریدلی دی په واسطه د خپل پلار د خپل نیکهٔ نه روایت کوی چه ماد اے اذان او اقامت واوریده چه اذان مثنی مثنی او اقامت هم مثنی مثنی وه، داحدیث زیلعی په نصب الرایه ۱/ ۲۷۰ کښے راوړے دے

جواب: امام بیهقیؒ فرمائی: قال الحاکم:

هذا متنه ضعیف فان ابا اسامة اتی فیه بشیٔ لم یروه احد وقد رواه عبد السلام بن حرب عن ابی العمیس فلم یذکر فیه تثنیة الاقامة: (نصب الرایة ۱/ ۲۷۰)

دَویم دا چه: امام ترمذیؒ فرمائی:

لا نعرف لعبد الله بن زید شیئًا یصح الا حدیث الاذان۔

او دا حدیث امام ترمذیؒ راوړے دے په کتاب الصلوة حدیث رقم: ۱۸۹ وقال: حدیث حسن صحیح وذکر فیه قصة الاذان والاقامة مرةً مرة۔

دا رنګ حدیث دَ مفرد اقامت چه عبد الله بن زید رضه نه روایت دے هغه مسند احمد ۴/ ۴۳، ابن ماجه رقم ۷۰۶، ابوداؤد حدیث رقم: ۴۹۹، ابن خزیمه رقم ۳۷۱، ابن حبان ۱۶۷۷، امام بیهقی ۱/ ۳۹۰، او ابن حجر په التلخیص الحبیر ۱/ ۳۲۳ رقم ۲۹۱ کښ راوړے دے په دے تولو کتابونو کښ اقامت په حدیث دَ عبد الله بن زید رضه کښ مفرد دے۔

نو ځکه حدیث دَ ابوالعمیس دَ عبد الله بن زید رضه نه ضعیف دے۔

هفوات په ۴۳ کښ دَ دارمی ۱/ ۱۸۸ نه دابو محذوره رضه حدیث راوړے دے، چه د اذان کلمات ۱۹، او د اقامت کلمات ۱۷ دی۔ دا حدیث ابوداؤد رقم ۵۰۲، ترمذی ۱۹۲ نسائی فی کتاب الاذان، ابن ماجة ۷۰۸، احمد ۳/ ۴۰۹، ۶/ ۴۰۱ کښ ذکر کړے دے۔

جواب: امام نوویؒ فرمائی:

وقد اتفقنا نحن واصحاب ابی حنیفة علی ان حدیث ابی محذورة هذا، لا یعمل بظاهره لان فیه الترجیع وتثنیة الاقامة وهم (الحنفیة) لا یقولون بالترجیع ونحن لا نقول بتثنیة الاقامة فلا بد لنا ولهم من تاویله فکان الاخذ بالافراد اولیٰ، لانه الموافق لباقی الروایات والاحادیث الصحیحة کحدیث انس وغیره مما سبق فی الافراد، قال البیهقی اجمعوا علی ان الاقامة لیست کالاذان فی عدد الکلمات اذا کان بالترجیع فدل علی ان المراد به جنس الکلمات۔ ولهذا لم یرو مسلم فی صحیحه الاقامة فی حدیث ابی محذورة معرثانیه

الاذان عنه، ثم روی البیهقی عن ابن خزیمة قال: الترجیع فی الاذان مع تثنیة الاقامة من جنس الاختلاف المباح فیباح ان یرجع فی الاذان ویثنی الاقامة ویباح ان یثنی الاذان ویفرد الاقامة لان الامرین صحا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم۔ فاما تثنیة الاذان بلا ترجیع وتثنیة الاقامة لم یثبت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال البیهقی: وفی صحة التثنیة فی الاقامة سوی لفظ التکبیر وکلمتی الاقامة نظر۔ وفی روایة ابی محذورة واولاده علی ترجیع الاذان وافراد الاقامة مایؤذن بضعف روایة من روی تثنیتها ویقتضی ان الامر بقی علی ماکان علیه هو واولاده (المجموع شرح المهذب ۳/۱۰۳/۱۰۵)

خلاصه عبارت: د ابو محذوره رض حدیث متروك العمل دے د احنافو په نیزدهم حُکه چه د ابو محذوره په روایت کښی په اذان کښی ترجیع موجود ده. (او احناف یے نهٔ کوی دویم داچه: د ابو محذوره رض په صحیح روایاتو کښی د اقامت تثنیه نشته.

دریم داچه: په کومو روایاتو کښی چه تثنیه د اقامت راغلے ده هغه ضعیف دی حُکه امام مسلم روایت د تثنیه د اقامت نه دے راوړے او د اذان یے راوړے دے.

څلورم داچه: د ابو محذوره رض په اولاد کښی مفرد اقامت تر آخره، د ادلیل دے په ضعف دَ هغه روایت چه څوک ترے تثنیه دَ اقامت نقل کوی.

هفوات: په ۳۵ کښی د عبد العزیز بن رفیع حدیث راوړے چه دے وائی: ما دَ ابو محذوره رض نه اوریدلی دی چه: یؤذن مثنی مثنی ویقیم مثنی مثنی: (نصب الرایه ۱/۲۶۹)

جواب: حافظ زیلعی وائی: امام ابن معین فرمائیلی دی: عبد العزیز بن رفیع ثقة وذکر البیهقی عن الحاکم مایقتضی ان عبد العزیز لم یدرك ابا محذورة.

نو حدیث منقطع شو نو داخرنګ دلیل کیدے شی؟

دویم داچه: د ابو محذوره رض په صحیح روایاتو کښی مفرد ـ اقامت راغلے دے، او دَ ده نه چه کوم د تثنیه روایات راغلی دی هغه ضعیف دی.

هفوات: په همدغه صفحه کښی د اسود بن یزید حدیث راخستے دے چه: ان بلالاً کان یثنی الاذان ویثنی الاقامة الحدیث. (نصب الرایه ۱/ ۲۶۹ والدارقطنی)

جواب: دا حدیث دارقطنی ۱/ ۲۵۰ رقم ۹۲۹ کښی روایت کړے دے، او اسناد یے ضعیف منقطع دے حُکه: اسود بن یزید لم یدرك بلالا، وحماد لیس بالقوی.

امام ابن الجوزی فرمائی:

قال بکیر بن عبد الله بن الاشج: ادرکت اهل المدینة فی الاذان مثنی مثنی وفی الاقامة

مرة وبكيرمن كبار التابعين وهو يخبر بهذا عن الصحابة والتابعين في دار الهجرة، ثم ان مذهبنا مروي عن الخلفاء الاربعة كان يقام لهم مرة وعن ابن عمر وابن عباس وانس وفقهاء المدينة السبعة سعيد بن المسيب وابي بكر بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد وسليمان بن يسار وخارجة بن زيد، وعبيد الله بن عبد الله وعروة وهو مذهب الحسن وسالم وعمر بن عبد العزيز والزهري والقرظي والاوزاعي والليث ومالك والشافعي وابن راهويه وخلق كثير، وما ذهب اليه الخصم لم ينقل الا عن الثوري وابن المبارك.

(انظر تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي ۱/۲۷۹-۲۸۰ والتحقيق لابن الجوزي ۱/۳۰۵)

هفواتي صاحب دې اوس وګوري، که چېرې دومره فقهاء او مجتهدين په يوه مسئله کښې د دوي سره وي نو بيا به هفواتي کوم کوم خرافات د غير مقلدينو پسې نۀ وېلي؟ مونږ هيڅ نۀ وايو. صرف دا وايو چه په هفواتي صاحب کښې د مذهب تعصب په چپوړ اغلې دے، د هيڅ نۀ ويني. سيوا دخپل ضعيفه مذهب نه چه بلا تحقيقه پسې روان دے!

هفواتي په ص۲ کښې وائي چه ابراهيم نخعي وائي: چه بلال رضي الله تعالى عنه به د اذان او اقامت کلمات دوه دوه ځل وئيل.

جواب: د بلال رض حديث مخکښې ذکر شو چه دۀ به مفرد اقامت کولو او هغه روايات اصح دي، د دا هغې مقابله نشي کولې. دويم دا چه: نخعي مدلس دے او مدلس چه کله عنعنه وکړي نو اتفاقا په هغۀ احتجاج صحيح نۀ دے. امام علائي فرمائي:

ابراهيم بن يزيد النخعي احد الائمة تقدم انه كان يدلس وهو ايضا مكثر من الارسال.
وقال علي بن المديني: ابراهيم النخعي لم يلق احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انتهى
(جامع التحصيل للعلائي ص۱۰۸ و۱۳۲ وطبقات المدلسين للسيوطي ص۹۳)

هفواتي صاحب دې ووائي، چه ابراهيم نخعي د بلال نه اوريدلي کړي که نه؟

هفواتي په ص۲ کښې د سلمه بن اکوع رض حديث راوړے دے چه: انه كان اذا لم يدرك الصلوة مع القوم اذن واقام ويثني الاقامة (اخرجه الدارقطني ۱/۲۳۸ رقم ۹۲۱ وقال موقوف)

جواب: د سلمه بن اکوع رض نه مخکښې مونږ به ۶ نمبر کښې د مفرد اقامت حديث نقل کړو. کوم چه دارقطني د هغې حديث نه مخکښې حديث رقم ۹۲۰ کښې ذکر کړے دے هغه دا چه دا فرمائي: كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والاقامة فردا.

او دا حديث مرفوع او صحيح دے، او د هفواتي والا موقوف دے، او د مصطلح الحديث مسلمه قاعده ده چه: المرفوع مقدم على الموقوف (فتح الباري ۲/۵۳۵ و ۹/۵۹۲ و ۱۱/۲۸۹)

(وتوجیه القاری ص۳۶) ـــ دوئیم جواب : اعتبار روایت دَ راوی لره دے نہ رائے او فتوے دَ راوی لره۔ حافظ ابن حجرؒ فرمائی : ان الصحابی اذ اعمل بخلاف مرویه فالا عتبار بما روی لا بما رای بدلیل ان رایه یتطرق الیه احتمال النسیان وغیره۔ (فتح الباری ۲/ ۱۶۷/ ۳/ ۳۳۰/ و ۵/ ۳۵۹ وتوجیه القاری ص۱۱۶)

دریم جواب : دَ سلمه بن اکوع مرفوع حدیث ته به ترجیح ورکولے شی کوم چه دَ مفرد اقامت دے ځکه چه دا دنورو صحیحو حدیثونو کوم چه مونږ ذکر کړے دی موافق دے، او دَ دوی دا موقوف به پریښودلے شی ځکه چه دا اخلاف دے دَ احادیث صحیحه و۔

څلورم جواب داچه : دَ سلمه بن اکوع دَ مفرد اقامت مرفوع حدیث دَ خلفاء راشدینو دَ عمل سره موافق دے او دا هم وجه دَ ترجیح ده، حافظ ابن حجرؒ فرمائی :

ما عمل به الخلفاء الراشدون ارجح مایقع علیه العمل : (فتح الباری ۹/ ۴۲۹)

او مخکښ مونږ دَ امام ابن الجوزیؒ دَ التحقیق ۱/ ۳۰۵ نه دَ خلفاء راشدینو نه مفرد اقامت نقل کړے دے۔

هفوات په ص۳۶ کښ دا ابراهیم نخعیؒ نه روایت د ثوبان رض نقل کوی او حواله دَ طحاوی ورکوی (نصب الرایه ۱/ ۲۷۰) ـــ خو د طحاوی سند دا دے دے : حدثنا محمد بن خزیمة حدثنا محمد بن سنان حدثنا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهیم قال : کان ثوبان یوذن مثنیٰ ویقیم مثنیٰ اه

جواب اوّل خو دا موقوف دے او احادیث دَ مفرد اقامت ټول مرفوع او صحیح دی، او مخکښ مونږ وویئل چه دا مسله قاعده ده چه مرفوع حدیث به مقدم وی په موقوف باندے

دوئیم جواب : ابراهیم نخعی پکښ دے او مخکښ مونږ دَ حافظ علائیؒ دَ جامع التحصیل ص۱۴۱ نه دا نقل کړے وه چه : هو مکثر من الارسال، وقال علی بن المدینی : ابراهیم النخعی لم یلق احدا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم۔

آوبل داچه دے مدلس هم دے لکه حافظ سیوطیؒ په طبقات المدلسین ص۹۳ کښ راوړے دے، او وئیلی یے دی : ابراهیم بن یزید النخعی ذکره الحاکم وغیره فی المدلسین۔

حافظ ابن حجرؒ وائی : ابراهیم بن یزید النخعی : الفقیه المشهور فی التابعین من اهل الکوفة ذکر الحاکم انه کان یدلس وقال ابو حاتم : لم یلق احدا من الصحابة الا عائشة رض ولم یسمع وکان یرسل کثیرا۔ (طبقات المدلسین لابن حجر ص۳۵)

دریم : سند کښ حماد بن ابی سلیمان الکوفی دے، حافظ ابن حجرؒ فرمائی : الفقیه المشهور ذکر الشافعی ان شعبة حدث بحدیث عن حماد بن ابراهیم فقلت لحماد سمعته من ابراهیم قال لا اخبرنی

به مغيرة بن مقسم عنه (طبقات المدلسين للحافظ ابن حجرؒ ص۲۳)

هفواتی صاحب ر ډګوری چه د دے حدیث به مونږ د کوم یو ځاے اپریشن د کړو. حماد هم مدلس دے او د ابراهیم نه یے عنعنه کړے ده. ابراهیم هم مدلس دے او عنعنه یے کړے ده او د ثوبان رضؓ نه یے نه دے اوریدلے او نه یے ورسره ملاقات شوے دے، او قانون د معنعن دا دے چه: (ان لا یکون المعنعن مدلسا: فتح الباری ۱/۱۴۳)

او دلته یو مدلس نه دے بلکه دوه کسان دی. او حدیث معنعن بالشرط السابق بانډے بالاتفاق احتجاج نه کیږی، نو هفواتی صاحب په کوم قانون د دے حدیث نه استدلال کوی؟

ځلورم دا چه: د امام نخعیؒ مذهب هم د مفرد اقامت دے. قال ابن الجوزیؒ:

قال الحاکم: انا روینا عن النخعی ما یوافق مذهبنا فلو کان عنده سنة صحیحة لم یخالفها واحادیثنا اصح والجمهور معنا انتهی: (تنقیح التحقیق ۱/۲۷۹)

هفواتی صاحب په ص۴۵ کښې د مجاهدؒ قول را نقل کړے دے چه: قال فی الاقامة مرة مرة انما هو شئ احدثه الامراء وان الاصل التثنية (اخرجه الطحاوی کما فی نصب الرایه ۱/۲۷۴) خو سند یے دا دے: حدثنا یزید بن سنان حدثنا یحیی بن سعید القطان حدثنا قطر بن خلیفة عن مجاهد الخ:

جواب: د مجاهد قول د دغه ذکر شوو احادیثو په مقابل کښې په کوم قانون قبلولے شی؟ دویم دا چه: عمل التابعی بمفرده ولو لم یخالف لا یحتج به (فتح الباری ۲/۳۰۶) دریم: لا حجة فی قول احد دون الرسول صلی الله علیه وسلم، مجاهدؒ خو څه معصوم نه دے، د خطا او نسیان نه محفوظ نه دے، معصوم او محفوظ خو صرف رسول اکرم صلی الله علیه وسلم دے.

ځلورم دا چه: د مجاهدؒ مذهب خو دا هم دے چه جمع بین الصلوتین کول سنت دی، نو هفواتی صاحب ولے د مجاهدؒ یوه خبره اخلی او بله یے پریدی. سره د دے چه مونږ د مجاهدؒ قول په دے مسئله کښې په اصولی بنیاد باندے رد کړو. او مونږ دا ګمان نکوم چه دا به د مجاهدؒ نه ثابت وی، پس د دے نه چه صحیح او صریح احادیث په دے باب کښې موجود دی.

دا وو د هفواتی د احادیثو جواب په ثبوت د تثنیه د اقامت کښې.

اوس **دویمه مسئله** د ذکر کووم: هغه دا چه په اذان کښې ترجیع ثابت او سنت ده، او احناف یے نه منی. هفواتی صاحب خو د دے مسئلے ته صرف اشاره قدرے کړے ده خو مونږ یے دلته تفصیل کوو او [illegible] ثابتوو چه ترجیع په اذان کښې ثابت ده او سنت ده او د دے د رد کولو دپاره هیڅ عذر قابل التفات نه دے.

په اذان کښې د ترجيع ثبوت

امام ترمذیؒ فرمائی : باب ما جاء في الترجيع في الاذان : (۱) عن ابي محذورة : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعده والقى عليه الاذان حرفا حرفا قال ابراهيم مثل اذاننا قال بشر : فقلت له : اعد علىّ فوصف الاذان بالترجيع قال ابو عيسى حديث ابي محذورة في الاذان حديث صحيح وقد روى عنه من غير وجه (بل من طرق عديدة رواه مسلم وابوداؤد والنسائي وغيرهم ؛ تحفة الاحوذي ۱/ ۲۸۵) وعليه العمل بمكة وهو قول الشافعي ـ انتهى كلام الترمذيؒ.

امام نوویؒ فرمائی : وفي هذا الحديث حجة بينة ودلالة واضحة لمذهب مالكؒ والشافعي واحمد وجمهور العلماء ان الترجيع في الاذان ثابت مشروع وهو (الترجيع) العود الى الشهادتين مرتين برفع الصوت بعد قولها مرتين بخفض الصوت ، وقال ابوحنيفة والكوفيون لا يشرع الترجيع عملا بحديث ـــــ عبد الله بن زيد فانه ليس فيه الترجيع ـ وحجة الجمهور هذا الحديث الصحيح والزيادة مقدمة مع ان حديث ابي محذورة هذا متاخر عن حديث عبدالله بن زيد فان حديث ابي محذورة سنة ثمان من الهجرة بعد حنين وحديث ابن زيد في اوّل الامر ـ وانضم الى هذا كله عمل اهل مكة والمدينة وهي جميع المسلمين وسائر الامصار ـ وبالله التوفيق ـ انتهى كلام النوويؒ.

اذان ابي محذورة : (۱) عن ابي محذورة : ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان : الله اكبر الله اكبر ـ اشهد ان لا اله الا الله ـ اشهد ان لا اله الا الله ـ اشهد ان محمدا رسول الله ـ اشهد ان محمدا رسول الله ـ ثم يعود فيقول : اشهد ان لا اله الا الله مرتين ـ اشهد ان محمدا رسول الله مرتين ـ حي على الصلوٰة مرتين ـ حي على الفلاح مرتين زاد اسحق : الله اكبر الله اكبر ـ لا اله الا الله (اخرجه مسلم ۱/ ۱۶۵ طبع پاکستان).

اعتراض : که څوک ووائی : چه دے کښې خو اوّل کښې دوه ځله تکبیر ذکر دے او پکار خو څلور ځله دے ؟ جواب : قاضی عیاضؒ فرمائی : چه په بعضو طرقو د صحیح مسلم کښې په روایت د فارسیٔ کښې تکبیر څلور ځله دے ، او فارسیؒ ثقه دے او زیادت د ثقه مقبول دے سره د عمل د اهل مکه په موسم د حج او غیر حج کښې او هیڅچا په دوئی باندے انکار نه دے کړے !
(راجع النووي على مسلم نفس المصدر)

(۲) عن ابي محذورة قال : قلت يارسول الله علمني سنة الاذان قال : فمسح مقدم رأسه قال : تقول : الله اكبر (اربع مرات) ترفع بها صوتك ثم تقول : اشهد ان لا اله الا

الله (مرتين) اشهد ان محمدا رسول الله (مرتين) تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله (مرتين) اشهد ان محمدا رسول الله (مرتين) حي على الصلوٰة (مرتين) حي على الفلاح - فان كان صلوٰة الصبح قلت: الصلوٰة خير من النوم (مرتين) الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله: (اخرجه ابوداؤد ۱/۷۶ رقم ۵۰۰) ــــ قال القاري في المرقات: قال النووي حسن نقله ميرك وقال ابن الهمام اسناده صحيح، وهذه الرواية نص صريح في ان الترجيع من سنة الاذان: تحفة الاحوذي ۱/۳۸۶)

(۳) عن ابي محذورة: قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان فقال: الله اكبر (اربع مرات) اشهد ان لا اله الا الله (مرتين) اشهد ان محمدا رسول الله (مرتين) ثم يعود فيقول: اشهد ان لا اله الا الله (مرتين) اشهد ان محمدا رسول الله (مرتين) حي على الصلوٰة الحديث (اخرجه النسائي وابن ماجة وابوداؤد واسناده صحيح: تحفة الاحوذي ۱/۳۸۶)

خلاصه دا دري احاديث صراحة دليل دے په ثبوت دَ ترجيع او په سنيت د هغې باندے دَ مخالفينو اعتراضات شته خو دكتاب دَ طوالت په وجه موذكر نكړل.

مايؤخذ من الاحاديث واقوال العلماء

(۱) ترجيع په اذان كښ سنت ده او حديث دا بو محذوره رض مقدم دے په حديث دعبد الله بن زيد رض باندے په يو څو وجوسره (۱) حديث دا بو محذوره متأخر دے دَ حديث دَ عبد الله بن زيد رض نه، لكه چه امام نوويؒ په شرح دَ مسلم كښ ذكر كړي دي (۲) په حديث دا بو محذوره رض كښ زيادت دے او زيادت د ثقه مقبول وي (۳) ابو محذوره رض ته اذان پخپله رسول الله صلى الله عليه وسلم ښودلے دے (۴) په دے باندے عمل دَ اهل الحرمين دے (۵) ابو محذوره رض په مكه مكرمه كښ وسيده او دَ ترجيع اذان به يے كولو حتى چه په ۵۹ كښ وفات شو، او په دغه وختونو كښ ډير صحابه رض او تابعينؒ موجود وُو او دوى دهٔ اذان به يے اوريدهٔ، دغه شان دَ حج په موسم كښ به دَ ټولے دنيا مسلمانانو دهٔ اذان اوريدهٔ ليكن هيچا په دهٔ باندے رد او انكار نهٔ دے كړے، نوكهٔ په اذان كښ ترجيع سنت نهٔ وے نو هيچا به دوئ دَ هغې په اوريدو سره چپ پاتے شوے نهٔ وے، او دا دَ هيچا نه ثابت نهٔ ده چه دهٔ باندے يے انكار كړے دي.

لهذا ددے وجوهو په بنا باندے په حديث دَ ابو محذوره رض باندے عمل كول پكار دي او دَ ترجيع په سنت كيدو باندے قائل كيدل پكار دي. او دَ دے نه جوابات بارده كول او دَ خپل مذهب ثابتولو دَ پاره احاديث بر ش كول دَ مسلمان وظيفه نهٔ ده. فتدبر!

رفع الیدین حذو المنکبین افضل دی

هفواتی صاحب په ۵۵ کښې یوه بله مسئله ذکرکوی چه هغه مسئله د رفع یدین حذو المنکبین یا فروع الاذنین ده، یعنی د تکبیر تحریمه په وخت به مونځ کونکے لاسونه د اوګو پورې وچتوی اوکه د غوږونو نرمو پورې؟ او دا یې هم په غیرمقلدینو باندې د طعن یوه ذریعه او سبب جوړ ولو د پاره ذکرکړې ده۔

جواب: اوّل خو دا مسئله د مقلدینو او غیرمقلدینو ترمینځ کومه سخته مسئله نه ده ځکه خبره صرف په اولیٰ او غیراولیٰ کښې ده۔ غیرمقلدین د اوګو پورې لاسونه پورته کول غوره ګڼړی د صحیح احادیثو په بنیاد، اوکه چا غوږونو پورې وچت کړل نو هم پروا نکوی ځکه هغې کښې هم حدیث شته، والامر واسع، دین به په یو مذهب کښې منحصر نګڼړو ځکه چه د مقلدینو دا رأی ده چه حق او دین اسلام صرف د هغوی خپل خپل مذهب دے او بس ــــ باقی هفواتی صاحب صرف د غوږونو پورې د لاسونو پورته کولو والا احادیث راوړې دی او د اوګو والا احادیث چه د دوی د مذهب خلاف دی هغه یې بالکل پریښی دی چه دا د بې انصافه او کمینه سړی کار وی۔ یکار دا وه چه د جانبینو دلائل یې ذکرکړی وې که ستا دا خیال وی چه په دې غلا سره به ته عوامو ته دهوکه ورکړې نو دا کار دې عبث دے۔ تا دا نه دی اوریدلی چه: "لکل فرعون موسیٰ"۔ الله تعالیٰ به ستا دا دهوکه بازی ضرور خلقو ته را ښکاره کړی۔

اوس هغه احادیث چه په هغې کښې رفع الیدین حذو المنکبین ذکردی واوره:

احادیث رفع الیدین حذو المنکبین

(۱) عن سالم بن عبدالله عن ابیه: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یرفع یدیه حذو منکبیه اذا افتتح الصلوٰة واذا کبر للرکوع واذا رفع رأسه من الرکوع رفعهما کذلك ایضا وقال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وکان لا یفعل ذلك فی السجود: (اخرجه مالك فی الموطأ ص۶۹ والحمیدی ۶۱۳ واحمد ۲/ ۱۸ رقم ۴۵۴۰ والدارمی ۱۲۵۳ والبخاری ۱/ ۱۸۷ ومسلم ۲/ ۶ والنسائی ۲/ ۱۲۱ وفی الکبری ۸۶۰ وابن خزیمة ۴۵۶ وغیرهم (المسند الجامع ۱۰/ ۱۱۵/ ۱۱۲ رقم: ۷۳۰۶)

(۲) عن ابی هریرة قال: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کبر للصلوٰة جعل یدیه حذو منکبیه واذا رکع فعل مثل ذلك واذا رفع للسجود فعل مثل ذلك واذا قام من

الرکعتین فعل مثل ذلک (اخرجه ابوداؤد ۷۳۸ و ابن خزیمة ۶۹۳ و اخرجه بمعناه احمد ۱۳۲/۲ والبخاری فی رفع الیدین رقم ۵۲ : المسند الجامع ۲۸۳/۱۲-۶۸۳ رقم ۸۳ ۱۱۹ و ۸۳ ۱۲۹)

(۳) عن ابی حمید الساعدی قال سمعته وهو فی عشرة من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم احدهم ابوقتادة بن ربعی یقول : انا اعلمکم بصلوٰة رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا ما کنت اقدمنا له صحبة ولا اکثرنا له اتیانا قال بلی قالوا : فاعرض فقال : کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قام الی الصلوة اعتدل قائما ورفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه فاذا اراد ان یرکع رفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه ثم قال : الله اکبر ۔ الحدیث : (اخرجه الترمذی ۱/ ۸۱ رقم ۳۰۳ وقال : حدیث حسن صحیح واخرجه ابوداؤد ۷۳۰، ۲۳۵/۱ و ابن ماجة ۲۸۵/۱-۲۷۶ رقم ۸۶۳ واخرجه النسائی ۱۲۶۱ و احمد فی المسند رقم ۲۳۶۶۰)

(۴) عن علی بن ابی طالب عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان اذا قام الی الصلوٰة المکتوبة کبر ورفع یدیه حذو منکبیه ویصنع مثل ذلک اذا قضی قراءته واذا اراد ان یرکع و یصنعه اذا رفع رأسه من الرکوع ولا یرفع یدیه فی شئ من صلوته وهو قاعد واذا قام من السجدتین رفع یدیه کذلک وکبر : (اخرجه ابوداؤد ۲۳۰/۱ رقم ۷۴۴، والنسائی وابن ماجة واحمد فی المسند ۱۶۵/۳ مع الفتح الربانی، وصححه احمد فیما حکاه الخلال کما فی بلوغ الامانی ۱۶۵/۳)

خلاصه داشوه : چه رفع الیدین حذو المنکبین هم ثابت دی او فروع الاذنین پورے هم ثابت دی چه په مسلم کښی د مالک بن حویرث او د وائل بن حجر په حدیثو نو کښی ذکر دی نو دادواړه قسمه رفع ثابت دی، خو رفع الیدین حذو المنکبین راجح دی ځکه آحادیث د منکبین اصح اسنادا دی او اکثر روایة دی، او بل طرفته روایت د فروع الاذنین مختلف دی څینو کښی محاذاة الاذنین دی او څینو کښی فروع الاذنین دی۔ او د حذو المنکبین والا روایات داسے نهٔ دی ۔ آمام بیهقیؒ فرمائی :

۔ اتفقت روایة مالک وابن جریج وابن عیینة وشعیب وعقیل بن خالد ویونس بن یزید وغیرهم عن الزهری عن سالم عن ابیه فی الرفع حذو المنکبین وکذلک هو فی روایة ایوب عن نافع عن ابن عمر وکذلک هو روایة ابی حمید الساعدی فی عشرة من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وقال : واما اذا اختلفت الروایات فاما ان یؤخذ بالجمیع فیخیر بینهما واما ان تترک روایة من اختلفت الروایة علیه ویؤخذ بروایة من لم یختلف علیه، قال الشافعی : لانها اثبت اسنادا وانها حدیث عدد والعدد اولیٰ بالحفظ من الواحد : (السنن الکبری ۲۳/۲)

آمام نوویؒ فرمائی ۔ ذکرنا ان من هبنا المشهور انه یرفع حذو منکبیه وبه قال عمر بن الخطاب

وابن رضی الله عنهما ومالك واحمد واسحق وابن المنذر، وقال ابوحنیفة: حذو اذنیه وعن احمد روایة انه یتخیر بینهما ولا فضیلة لاحدهما وحکاه ابن المنذر عن بعض اهل الحدیث و استحسنه: (المجموع شرح المهذب ۳/۲۵۳)

مطلب دا شو: چه احنافو هم په دے مسئله کښ د جمهور و مخالفت کړے دے نو هفواتی صاحب دِ په غیرمقلدینو باطعن نکوی چه دوئ په بعضو مسائلو کښ متفرد دی.

دَهفواتی جمع کرده احادیث دَحذو الاذنین

هفواتی په ص۲۶ کښ دَبراء بن

عازب رض حدیث راوړے دے قال: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا افتتح رفع یدیه حتی تکون ابهاماه حذاء اذنیه: (اخرجه احمد ۳/ ۱۶۹، مع الفتح الربانی)

جواب: ددے حدیث په سند کښ یزید بن ابی زیاد راوی دے، امام بیهقیؒ فرمائی: غیرقوی، وضعفه البخاری والامام احمد والامام الشافعی وابن عیینة وابن الزبیر رحمهم الله وغیرهم من الائمة، قاله الساعاتی فی بلوغ الامانی ۳/۱۷۰) ــــ حافظ ذهبیؒ فرمائی:

یزید بن ابی زیاد الکوفی مشهور سئ الحفظ، قال ابن حبان: صدوق الا انه کبر وساء حفظه وکان تیلقن وقال یحیی: لیس بالقوی وقال ایضا: لا یحتج بحدیثه وقال ابن المبارک: ارم به. (المغنی فی الضعفاء للحافظ الذهبیؒ ۲/۵۳۷ رقم ۷۱۰۳)

بلکه حافظ ابن حجرؒ فرمائی: وکان شیعیًا (التقریب ۲/ ۳۶۵)

هفواتی صاحب له پکار دی چه اوّل دَجرح وتعدیل کتابونه وګوری او تعصب دِ نکوی په دِے حدیث باندے دے څنګه دلیل نیسی؟

د هفواتی دَوئیم حدیث: هفواتی صاحب په ص۲۹ کښ هم دَ براء بن عازبؓ حدیث راوړے دے خو دَ کتاب نوم یے بدل کړے دے چه دار قطنی ۱/ ۲۹۵ رقم ۱۱۱۹ راوړے دے.

او دِے روایت کښ هم یزید بن ابی زیاد راوی راغلے دے چه مخکښ د هغهٔ حال تیرشو دوباره ذکرکولو ته یے حاجت نشته.

هفواتی دریم حدیث هم دَ براء بن عازب رض په حواله دَطحاوی راوړے دے خو دَ مخکښ په شان یے دکتاب نوم بدل کړے دے، دِے دپاره چه خلقو له دهوکه ورکړی چه ګوره دا دریم حدیث دے، نو دَدے رد هم دَ مخکښی حدیث دے چه تیرشو اغبر.

هفواتی څلورم حدیث دانس رض په ص۲۹ کښ د دارقطنی ۱/ ۳۳۸ رقم ۱۲۹۳، او بیهقی ۲/ ۹۹، او مستدرک ۱/ ۲۲۶ په حواله راوړے دے چه انس رض فرمائی:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر حتى حاذى بإبهاميه اذنيه ثم ركع حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ثم رفع رأسه حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ثم انحط بالتكبير فسبقت ركبتاه يديه ـــ امام دارقطنيؒ فرمائي: تفرد به العلاء بن اسماعيل عن حفص بهذا الاسناد. **جواب** حديث ضعيف دے ځکه العلاء بن اسماعيل مجهول دے حافظ ابن حجرؒ فرمائي: تفرد به العلاء بن اسماعيل مجهول (تلخيص الحبير ۱/ ۲۷۳)

امام ابن ابي حاتمؒ فرمائي: حديث منكر (العلل لابن ابي حاتم ۱/ ۱۸۸)

هفواتی پنځم حديث د انس رض په حواله د دارقطنی ۱/ ۳۰۰ رقم ۱۱۳۵ نقل کړے دے، انس فرمائي: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة كبر ثم رفع يديه حتى يحاذي ابهاميه اذنيه ثم يقول: سبحنك اللهم وبحمدك. الحديث.

جواب: دا حديث هم د مخکنو احاديثو په شان ضعيف دے ځکه د دے په سند کښ: الحسين بن علي الاسود دے، حافظ ابن حجرؒ وائي: صدوق يخطئ كثيرا (التقريب ۱/ ۱۷۷)

امام ابن ابي حاتم وائي: كذب لا اصل له (التعليق على الدارقطني ۱/ ۳۰۰)

امام ابن عبد الهاديؒ وائي: الحسين بن علي بن الاسود قال المروزي: سئل عنه احمد بن حنبل: فقال لا اعرفه وقال ابو حاتم: صدوق، وقال ابن عديؒ: يسرق الحديث واحاديثه لا يتابع عليها وقال الازدي: ضعيف جدا يتكلمون في حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما اخطأ. انتهى (تنقيح التحقيق ۱/ ۳۴۱)

خلاصه دا چه: حديث نهايت ضعيف دے نو هفواتی ترے څنګه دليل نيسي؟

هفواتی شپږم حديث د وائل بن حجر رض په حواله د ابوداؤد ۱/ ۲۳۳ رقم ۷۲۴ ذکر کړے دے، خو د ده مکاري ته ګوره چه په ټولو طرقو کښ يے صرف يوه طريقه رااوړے دے، په دے وجه چه په هغه نورو طريقو کښ رفع يدين عند الركوع او عند الرفع منه ذکر دے، نو ده هغه پرېښودے او صرف دا يوه طريقه يے راخستے ده، خو د حديث دا طريقه د ده هم ضعيفه ده ځکه چه په سند کښ عبد الجبار بن وائل د پلار نه چه وائل بن حجر روايت کوي، او عبد الجبار بن وائل لم يسمع من ابيه وانه ولد في حياة ابيه وائل.

د وائل بن حجر دوه ځامن وو يو علقمه او بل عبد الجبار کوم چه په دے سند کښ دے. علقمه د خپل پلار نه اوريدل کړي دي لکه امام ابوداؤدؒ په: باب الامام يامر بالعفو في الدم کښ په دے تصريح کړے ده، او عبد الجبار کوم چه دلته دے، ده د خپل پلار نه اوريدل نه دي کړي، امام ترمذيؒ فرمائي: وعلقمة بن وائل بن حجر سمع من ابيه وهو اكبر من عبد

الجبار بن وائل وعبد الجبار بن وائل لم یسمع من ابیہ انتہیٰ۔
لهذا دا حدیث منقطع دے والمنقطع لا یحتج بہ (عون المعبود ۲/۲۹۲/۲۹۳)
دؤیم جواب دا چہ : دَحدیث هغه طریقه ذکر کوؤل پکار دی کومه کښې چه نه یا دت وی او هغه نه یا دت رفع الیدین دی لکه چه امام ابو داؤد فرمائی:
عن وائل بن حجر قال قلت : لا نظرن الی صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف یصلی قال فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاستقبل القبلۃ فکبر فرفع یدیہ حتی حاذتا اذنیہ: ثم اخذ بشمالہ بیمینہ فلما اراد ان یرکع رفعهما مثل ذلک۔ الحدیث (ابو داؤد ۱/۲۹۳)
هفواتی صاحب به یا په ټول حدیث عمل کوی یا نه، که په ټول حدیث عمل کوی نو بیا په رفع الیدین عند الرکوع هم شروع کړی، او که نه یے کوی نو بیا دَ دوئ په نیز دا حدیث متروك العمل دے۔ خو دا کار ونه دتقلید دی چه په حدیثو دَ رسول اللہ کښې یے هم تحریف شروع کړو او دَخپل مطلب دپاره دَ حدیث مطلبی ځائے استعمالوی۔
هفواتی صاحب په منځ کښې هدا دَ وائل بن حجر حدیث دَ نسائی ۱/۱۰۳ مع التعلیقات السلفیة په حواله راخستے دے، او ورپسے یے دَ معجم کبیر دَ طبرانی نه هم هدا حدیث راخستے دے خو افسوس چه دَ نسائی په حدیث کښې هم عبد الجبار بن وائل دَ خپل پلار نه روایت کوی چه مخکښې تیرشو چه دَدهٔ روایت دَ خپل پلار نه منقطع دے۔
او په معجم کبیر دَ طبرانی په روایت کښې راویه ام یحییٰ بنت عبد الجبار ده هغه هم مجهوله ده، حافظ هیثمیؒ فرمائی: عن وائل بن حجر قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا وائل بن حجر اذا صلیت فاجعل یدیك حذاء اذنیك والمرأۃ تجعل یدیها حذاء ثدیها۔ قلت له فی الصحیح وغیرہ فی رفع الیدین غیر هذا الحدیث، رواہ الطبرانی فی حدیث طویل فی مناقب وائل من طریق میمونۃ بنت حجر عن عمتها ام یحیی بنت عبد الجبار ولم اعرفها وبقیۃ رجالہ ثقات انتہی۔ (مجمع الزوائد ۱/۲۷۲ رقم: ۲۵۹۴)
نو دَ طبرانی په حدیث کښې دوه علته دی، اوّل علت دَ ام یحیی دَ جهالت دے دؤیم دَ عبد الجبار بن وائل روایت دے چه دَدهٔ حالت مخکښې ذکر شو۔ لهذا حدیث ضعیف دے۔
هفواتی صاحب دِ اوس ووائی چه تاسو په هفواتو حنفیت ثابتوئ او که مونږ په صحیح احادیثو سره خپل مسلک سلفیت ثابتوو؟ او مونږ په احادیثو دِ هفواتی صاحب ښهٔ کلام وکړی چه کوم یو ضعیف او کمزورے دے؟ اصل خبره دا ده چه حنفیت جوړ هم دَ قیاسونو، ضعیف او موضوعی حدیثونو نه دے۔

دې وجې نه علامه شوکانيؒ هم فیصله کړې ده هغه فرمائي :

والاحاديث الصحيحة وردت بانه صلى الله عليه وسلم رفع يديه الى حذو اذنيه وغيرها لا يخلو عن مقال الاحديث مالك بن الحويرث (نيل الاوطار ۲/۱۸۴)

تنبيه: د هفواتي د جهل بته اوس ولږ بد له چه ده د مالک بن الحويرث حديث پر ښيې د اونورو ضعاف يې د خپلې مدعیٰ د پاره راوړي دي. بل جهل او دهوکه بازي يې دا ده چه يو حديث به وي او د رمي يا څلور وکتابونو به راوړي وي، نو دې به يې څلور ځايه راوړي چه وګوري د اکتاب دے د اکتاب دے، حال دا چه حديث يو وي، دا کار صرف د عوامو د دهوکه کولو د پاره کوي. او بل دا چه د عربئ يو عبارت به هم دے رانه وړي، دا هم د ده په جهل دلالت کوي، کله د خپل ضعيف مذهب ثابتولو د پاره عبارت کښې کټ کوټ کوي او کله په معنی د حديث وغيره کښې تحريف کوي.

شبهه: که څوک ووائي چه حديث د مالک بن الحويرث رضـ خو صحيح دے نو په هغې عمل کول پکار دي، تاسو ولې ترجيح احاديثو د حذو المنکبين ته ورکړه ؟

جواب: ترجيح موږ که احاديثو د حذو المنکبين ته ورکړه چه (۱) دا اصح اسناداً دي (۲) د حذو المنکبين احاديث ډير دي او يوه وجه د ترجيح دا هم ده، حافظ ابن حجرؒ فرمائي : من اسباب الترجيح كثرة الادلة (فتح البارى ۱۱/۹۵) —— (۳) بله وجه د ترجيح دا ده چه : ان يكون راوى احدى الروايتين افقه من غيره (فتح البارى ۱/۳۶۲) —— او دا معلومه خبره ده چه د حذو المنكبين راويان : ابن عمر، ابوهريره او علي رضي الله عنهم درې واړه د مالک بن الحويرث رضـ نه افقه وو.

په مانځه کښې په سينه باندې لاسونه تړل سنت دي

هفواتي صاحب په ص۸۱ کښې يوه بله مسئله ذکر کړې ده چه مسئله د وضع اليدين على الصدر يا تحت السرة ده يعني په مانځه کښې به لاسونه په سينه کيږدي او که د نامه لاندې چه دا هم اختلافي مسئله ده. هفواتي ليکي : غير مقلدين وائي چه لاسونه په مانځه کښې په سينه تړل پکار دي الخ او د نامه لاندې يې تړل مناسب نه دي او دليل يې راوړے نشته.

جواب هاؤ. په سينه باندې لاسونه تړل سنت دي، او د نامه نه لاندې تړل مناسب نه دي، او د نامه نه لاندې دا لاحديثونه چه کوم راغلي دي هغه ټول ضعيف دي. او په سينه باندې لاسونه تړل د دې لاندينو حديثونو نه ثابت دي وا وره :

په سینه باندې د لاسونو ترلو احادیث

(۱) عن وائل بن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على يده اليسرى فوق صدره: (اخرجه ابو داؤد وابن خزيمة في صحيحه ۱/۲۴۳ وابوالشيخ في تاريخ اصفهان ص۱۲۵ وصححه ابن خزيمة واخرجه ابن حجر في بلوغ المرام ۱/۳۰ مع التوضيح، ورواه مسلم بدون "على صدره" وله طريق اخرى عند احمد وابي داؤد والنسائي والدارمي وابن الجارود والبيهقي باسناد صحيح على شرط مسلم وصححه ايضا ابن حبان والنووي في المجموع والشيخ ابن القيم في زاد المعاد، توضيح الاحكام ۱/۳۱)

او د دې حدیث د صحت اعتراف شیخ محمد قائم السندي الحنفي په خپل کتاب فوز الکرام کښې کړې دې، ابن امیرالحاج د ابن الهمام شاګرد چه احناف ورته ابن الهمام ثاني وائي په شرح د منیة المصلی کښې وائي:

ان الثابت من السنة وضع اليمين على الشمال ولم يثبت حديث يوجب تعين المحل الذي يكون الوضع فيه من البدن الا حديث وائل بن حجر ـــ دغه شان صاحب د بحر الرائق شرح کنز الدقائق هم د دې په صحت اعتراف کړې دې، دغه شان دا حدیث ضیاء المقدسي، امام ابن الجوزي، ابن حجر العسقلاني هم صحیح کړې دې، دغه شان شیخ محمد ناصرالدین په صفة الصلوٰة ص۵۱ او ارواء الغليل ۳۵۳، او شیخ عبد الرحمن ورته هم صحیح وئیلی دی ذکوره تحفة الاحوذي ۲/۸۰، ابكار المنن ص۱۰۱.

دارنګ الشیخ محمد حیات السندي حنفي هم ورته صحیح وئیلی دی (درة في اظهار غش نقد الصرة ص۶۷)

خلاصه: حدیث د وائل بن حجر صحیح دې او هیڅ طعن پرې نشته دې.

(۲) عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه ورأيته يضع هذه على صدره، ووصف يحيى اليمنى على اليسرى فوق المفصل (اخرجه احمد ۳/۱۶۲ مع الفتح الرباني، ورواة هذا الحديث كلهم ثقات واسناده متصل، وحسن اسناده صاحب آثار السنن، مع انه حنفي المذهب وتعصبه معلوم)

دا حدیث امام ترمذي او ابن ماجه هم راوړې دې امام ترمذي رحمه الله فرمائي:

حديث هلب حديث حسن والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم يرون ان يضع الرجل يمينه على شماله في الصلوٰة ورأى بعضهم ان يضعها فوق السرة ورأى بعضهم ان يضعها تحت السرة وكل ذلك واسع.

(بلوغ الاماني شرح مسند الامام احمد الشيباني ۳/۱۶۲)

لهذا په دے حدیث باندے هم استدلال دَ وضع الیدین علیٰ الصدر صحیح دے۔

(۳) حدیث دَ طاؤس: چه ابوداؤد په خپل کتاب المراسیل کښې روایت کړے دے:

حدثنا ابوتوبة حدثنا الهیثم یعنی ابن حمید عن ثور عن سلیمان بن موسی عن طاوس قال: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یضع یده الیمنی علیٰ یده الیسریٰ ثم یشد بینهما علیٰ صدره وهوفی الصلوۃ ـــــ دا حدیث مرسل دے امام بیهقیؒ په کتاب المعرفة والاثار کښې راوړے او حسن یے ورته ویلے دے، او حدیث مرسل عند الاحناف حجت دے مطلقًا۔ نو باید چه په دے عمل وکړی اگرچه مونږ مخکښې دوه مرفوع صحیح احادیث ذکرکړهٔ نو ددے مرسل قوت هم په دغه مخکینو مرفوع حدیثونو سره کبریٰ، نو دا هم قابلِ احتجاج دے خصوصًا د احنافو په نیزد (تحفة الاحوذی ۲/۸۱)۔

هفوانی وائی: چه په سینه باندے د لاسونو تړلو قائلین نشته دے، خو دا ښکاره دهٔ دغه دی امام نوویؒ فرمائی: قد ذکرنا ان مذهبنا ان المستحب جعلها تحت صدره فوق السرة وبهذا قال سعید بن جبیر وداؤد، واحتج اصحابنا بحدیث وائل بن حجر قال: صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فوضع یده الیمنی علیٰ یده الیسریٰ علیٰ صدره، رواه ابوبکر بن خزیمة انتهیٰ: (المجموع شرح المهذب ۳/ ۲۵۹، ۲۶۰)

هفوانی صاحب له پکار دی چه اوّل کتابونه وکوری بیا دِ روسته قلم راپورته کوی۔

امام نوویؒ چه تحت الصدر ویلے دے خو حدیث یے دَ وائل بن حجرؓ "علیٰ صدره" راوړے دے نو دَ امام شافعیؒ د قاعدے موافق چه اذا صح الحدیث فهو مذهبی په دے حدیث ددوی عمل دا خبره ر ده کړه چه په محل دَ وضع الیدین کښې دا امام شافعیؒ نه درے قوله نقل دی: تحت الصدر فوق السرة لکه نووی په المجموع کښې راوړے دے دوئیم علیٰ الصدر لکه صاحب هدایه دَ امام شافعیؒ نه نقل کړے دے او امام عینی حنفی وائی چه دا په الحاوی کښې شته دے دریم تحت السرة خو دا دَ بعضو شوافعو مذهب دے، خپله دَ امام شافعیؒ نه دے، او د امام احمدؒ نه هم درے روایات دی: تحت الصدر، تحت السرة، التخییر بینهما، او د امام ابوحنیفهؒ نه تحت السرة نقل دے ـ نو هفوانی صاحب څنگه دا دعویٰ کوی چه تحت الصدر دَ یو امام مذهب هم نه دے، دهٔ خپل کتاب هدایه هم نه دے ویلے څکه هغه دَ شافعیؒ نه علیٰ الصدر را نقل کړے دے۔

بله دا چه که بالفرض یو امام هم په علیٰ الصدر عمل نه کړی نو مونږ خو په حدیث عمل کوؤ که کوم امام پرے عمل کړے دی او که نه، څو که چه حدیث صحیح مرفوع ثابت شی، او دا عین مذهب دَ ائمو دے، څکه دوئی هر ویلی دی چه: "اذا صح الحدیث فهو مذهبی" فتدبر وتفکر۔

دهفواتی دتحت السُّرة احادیث او دهغې تحقیق

هفواتی په ص۸۲ کښې اثرد ابومجلز تابعیؒ دَ مصنف ابن ابی شیبة نه نقل کړے دے، چه حجاج بن حسان وائی: قلت: کیف اضع قال: یضع باطن کف یمینه علی ظاهر کف شماله و یجعلها اسفل من السرة انتهیٰ۔

جواب: داقول دَتابعی دے چه دمرفوع حدیث خلاف دے چه دَ هغې معارضې نشي واقع کیدے۔ بلکه دابومجلز نه وضع الیدین فوق السرة ثابت دے (انظر ابکارالمنن ص۱۲۳)

هفواتی په هدغه صفحه کښې دابراهیم نخعیؒ اثر راوړے دے قال: یضع یمینه علی شماله فی الصلوٰة تحت السرة: (مصنف ابن ابی شیبه)

جواب: دَدے په سند کښې ربیع بن صبیح دے اودے سئ الحفظ دے لکه حافظ ابن حجر په التقریب کښې داخبره کړے ده وګورئ (ابکار المنن ص۱۲۳)

امام ذهبیؒ فرمائی: الربیع بن صبیح البصری عن الحسن قال ابوزرعة: صدوق وضعفه النسائی وابن معین: (المغنی فی الضعفاء ۱/۳۴۷ رقم: ۲۰۹۶)

امام ابن حبانؒ فرمائی: کان ربیع بن صبیح من عباد اهل البصرة وزهادهم وکان یشبه بیته باللیل ببیت النحل بکثرة التهجد الا ان الحدیث لم یکن من صناعته فکان یهم فیما یروی کثیرا حتی وقع فی حدیثه مناکیر من حیث لایشعر لا یعجبنی الاحتجاج به اذا انفرد (الثقات لابن حبان ۶/۲۹۹)

هفواتی په ص۸۳ کښې حدیث دَعلقمه بن وائل ذکرکوی چه دَ وائل بن حجر نه روایت کوی: رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یضع یمینه علی شماله تحت السرة (مصنف ابن ابی شیبه)

جواب دَحنفی په قول: شیخ محمد حیات السندی حنفی وائی: زمونږ حنفیان په دے حدیث دلیل نیسی، خو په دے حدیث کښې یو کلام دے بیا وائی:

لان هذا الحدیث رواه مسلم وابوداؤد وابن ماجة واحمد باسانید والدارقطنی باسانید مطلقا من غیرذکر موضع الوضع وزاد فیه ابن خزیمة فی صحیحه "علی صدره" وهی زیادة قبلها المخالف والموافق منهم النووی والضیاء المقدسی وابن الجوزی وابن حجر العسقلانی وابن حجر المکی وابن امیر الحاج الحنفی وصاحب البحرالرائق حیث قالا: لم یثبت حدیث یعنی محل الوضع الاحدیث وائل المذکور ووافق ابن خزیمة علی هذه الزیادة البیهقی، بیا فرمائی: واختلفت نسخه ففی البعض ذکرالحدیث مطلقا من غیرتعیین محل الوضع وفی البعض بزیادة تحت السرة فیحتمل ان هذه الزیادة منشأها ترك الکاتب سهوًا توسطه فی الوسط۔

او بیا وائی دا تحت السرة پکښې نشته که چرے دا پکښې موجوده وے نو بیا امام ابن همام، امام عینی، ابن امیر الحاج، ابراهیم حلبی، صاحب البحر او ملا علی قاری ولے دَ خپلے مدعیٰ دپاره دے ذکر کړے سره ددے چه دا قول حنفیانو دَو او دِے حدیث ته یے ډیر احتیاج وو ؟

بلځ دا چه: زیادة دَ صحیح ابن خزیمه ته به ترجیح ورکولے شی چه "علی صدره" دے په زیادة دَ مصنف ابن ابی شیبه باندے ځکه د ابن خزیمه حدیث چه مخکښې ذکر شو دغه مذکوره وکنړو علماؤ وړته صحیح وئیلی دی.

بلځ دا چه د صحیح ابن خزیمه مصنف دا شرط لګولے دے په ابتداء کښې چه زهٔ به صحیح حدیث ذکر کوم، دا هم وجه د ترجیح ده، وګوره (درة فی اظهار غش نقد الصرة ص۶۱ تا ص۶۹ د محمد حیات سندی حنفی المتوفی سنه۱۱۶۳ھ)

څلورمه وجه دَ تحت السره دَ زیادت چه دا به دغه حدیث کښې نشته هغه داده چه حافظ زیلعیؒ چه هم قسم اثار دَ مصنف ابن ابی شیبة نه نقل کوی، نو دا یے ولے نقل نکړه که دا به دَ حدیث کښې موجوده وے نو خامخا به یے ذکر کړے وے. دَ دغه شان حافظ سیوطیؒ په الجامع الکبیر کښې دَ وائل بن حجرؓ نه څلور احادیث دَ مصنف ابن ابی شیبه نه را نقل کړی دی بعضو الفاظ دا دی چه: "رأیت النبی صلی الله علیه وسلم وضع یمینه علی شماله فی الصلوٰة".

نو سیوطیؒ سره ددے چه جامع دَ هر قسم حدیث دے دا لفظ دَ هغهٔ په وخت کښې په دغه حدیث کښې موجود نهٔ وو. دَ دغه شان علامه عینیؒ د وائل بن حجرؓ په روایت دا حدیث چه کوم د ابن خزیمه نه مونږ نقل کړو ذکر کړے دے او وئیلی یے دی:

احتج الشافعی بحدیث وائل بن حجر، بیا یے د صحیح ابن خزیمه نه حدیث مذکور نقل کړے دے، بیا فرمائی: "ویستدل علماؤنا الحنفیة بدلائل غیر وثیقة"

نو که علامه عینیؒ ته د الفاظ را سیدلے وے او دَ دهٔ په وخت کښې دا لفظ په مصنف ابن ابی شیبه کښې موجود وے نو ضرور به یے ذکر کړے وے. دَ دغه شان ابن امیر الحاجؒ هم لکه مخکښې تیر شو وئیل چه تعیین دَ محل دَ وضع الیدین صرف په حدیث دَ ابن خزیمهؒ کښې ثابت دے.

(تحفة الاحوذی ۲/۷۷)

نو هغو ائی دِ سوچ وکړی او په باطلو احادیثو دِ دخپل مذهب تائید او ثبوت نهٔ کوی.

هفوات صاحب په ص۸۳ کښې لیکی چه ابو جحیفه وائی: ان علیا قال: السنة وضع الکف علی الکف تحت السرة (اخرجه ابن ابی شیبة والبیهقی والدارقطنی ۱/ ۲۸۹ رقم ۱۰۸۹)

جواب: دَ دے حدیث سند ضعیف دے ځکه عبد الرحمن بن اسحاق راوی پکښې دے،

حافظ ابن حجر فرمائی : متروک الحدیث (تلخیص الحبیر ۱/۲۲۳) او په تقریب التهذیب کښې ۱/۳۲۴ وائی : ضعیف ، حافظ زیلعی وائی : عبد الرحمن بن اسحق هو ابن اسحاق الواسطی قال فیه احمد بن حنبل وابو حاتم : منکر الحدیث وقال ابن معین : لیس بشئ وقال البخاری : فیه نظر وقال البیهقی فی المعرفة : لایثبت اسناده تفرد به عبد الرحمن بن اسحق الواسطی وهو متروک ، وقال النووی فی الخلاصة و فی شرح مسلم : هو حدیث متفق علی تضعیفه فان عبد الرحمن بن اسحق ضعیف بالاتفاق انتهی (نصب الرایه فی تخریج احادیث الهدایة ۱/۳۱۴)

هفواتی په ص۸۳ کښې د ابو وائل حدیث ذکرکړے چه ابوهریره رض فرمائی : اخذ الکف علی الکف تحت السرة الخ **جواب :** دا حدیث او مخکښے حدیث یو حدیث دے خو هفواتی دُکا غذ تور ولو د پاره د ابیل ذکرکړو ، او دے په سند کښې هم عبد الرحمن بن اسحاق الواسطی دے چه دَ دهٔ حالت مخکښې ذکرشو لهذا احدیث نهٔ د احتجاج قابل دے او نه د استشهاد د پاره کافی کید لے شی۔ (انظر ابکار المنن ص۱۲۲)

هفواتی په ص۸۳ کښې حدیث د علی رض ذکرکړے چه درے څیزونه د پیغمبرانو د اخلاقو نه دی ۱: روژه ماتے ته دکول ۲: پیشمنے کول ۳: وضع الکف علی الکف فی الصلوٰة۔

جواب : اثر د علی رض د هغهٔ د عمل خلاف دے ځکه چه ابوداؤد ۱/۳۴۲ رقم ۷۵۰ کښے حدیث راځی : عن ابن جریر الضبی عن ابیه قال رأیت علیا رضی الله عنه یمسک شماله بیمینه علی الرسغ فوق السرة ، قال ابوداؤد : وروی عن سعید بن جبیر فوق السرة ، وقال ابو مجلز تحت السرة وروی عن ابی هریرة ولیس بالقوی ، انتهی کلام ابی داؤدؒ

نو دَ حنفی مذهب په اساس د هفواتی اثر د علی رض منسوخ دے۔ امام محمد حیات سندی وائی : واصل علمائنا اذا خالف الصحابی مرویه فهو یدل علی نسخه۔

دوئیم دا چه : اثر د علی رض چه کوم هفواتی ذکرکړے دے ، د تفسیرِ علی رض نه خلاف دے کوم چه هغه په آیت : فصل لربك وانحر کښے کړے دے ، علی رض فرمائی : وانحرای انه وضع یده الیمنی علی وسط یده الیسری ثم وضعها علی صدره فی الصلوٰة ، رواه البیهقی وابن ابی شیبة وابن المنذر وابن ابی حاتم والدارقطنی وابوالشیخ والحاکم (درة فی اظهار غش نقد الصرة ص۶۵)

دریم دا چه : د اخلاقو د پیغمبرانو نه صرف دا درے شیان دی نور څهٔ نشته ؟ نو معنی دا ده چه که وضع الکف علی الکف تحت السرة اخلاق نبوی وی نو فوق السرة هم اخلاق نبوی دی د اتوجیه هله ده که چرے دا اثر ثابت ومنو ، ورته ثابت نهٔ دے

څلورم : هفواتی صاحب دکنز العمال نه دا حدیث ذکرکړے دے خو سند یے لکه دَنورو

حدیثو نو پرشان نه دے ذکرکړے، حال دا چه دکوم حدیث سند نهٔ دی هغه قابلِ قبول نهٔ دے ، والاسناد من الدین لولا الاسناد لقال من شاء ماشاء (کمافی مقدمة مسلم) نو هفوات صاحبؒ اوّل دے حدیث سند پید اکړی بیا به لګه دنورو حدیثو چه مخکښ تیرشو ددے هم اپریشن وکړو.

نتیجه: ابن امیر الحاج حنفی او ابن نجیم حنفی فرمائی :

ان المخرجین لم یعرفوا موقوفا و مرفوعا لفظ "تحت السرة" (کمافی ابکار المنن ص۱۳۲)

هفوات صاحب اوس تهٔ وو ایه چه تاسو د اثر په کوم درجه کښ پیژنئ حکه ستاسو ابن امیر الحاج او ابن نجیم حنفیانو هم د اعتراف کوی چه د اثر څوک نهٔ مرفوع او نهٔ موقوف پیژنی نو هفوات صاحب به تیراه کښ وپیژندهٔ لکه چه هلته دَحدیثو یا دَ اثارو جوړولو کارخانے تګیدلی دی.

هفوات په ص۸۲ کښ د انس رضؓ اثر دَ محلی ابن حزمؒ په حواله راوړے دے : ثلاث من اخلاق النبوة : تعجیل الافطار وتاخیر السحور ووضع الید الیمنی علی الیسریٰ فی الصلوٰة تحت السرة انتہی.

جواب : دَ حنفی په شرابه : علامه الشیخ محمد حیات السندیؒ فرمائی :

واما حدیث انس: ثلاث من اخلاق النبوة الحدیث الذی قال فیه العینی : انه رواه ابن حزم فسنده غیر معلوم فینظر فیه هل رجاله ثقات ام مقبولون او من یستشهد بهم ام لا ؟ وقد روی هذا الحدیث غیر واحد من المحدثین من غیر زیادة "تحت السرة" والزیادة انما تکون مقبولة من الثقة المعلوم، قال صاحب البحر: واستدل مشائخنا بما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال: ثلاث من سنن المرسلین الحدیث ، لکن المخرجین لم یعرفوه مرفوعا وموقوفا تحت السرة ونحوه لابن امیر الحاج انتہی کلام محمد حیات السندی الحنفی.

(درة فی اظهار غش نقد الصرة ص۶۶)

نو هفوات له پکار دی چه جنګ له ځی نو تش لاس دِ نهٔ ځی بلکه پوره وسله دِ ځان سره اخلی او دا سے توپک دِ هم ځان سره نهٔ وړی چه بیرته چخیله دے ولی. دَحدیث سند ذکرکوه!

هفوات په ص۸۳ کښ وائی : په المغنی دابن قدامه کښ دی چه د نامه نه لاندے لاس تړلو روایت د علی رضؓ ابوهریره رضؓ ابو مجلزؒ ، ابراهیم نخعیؒ، سفیان ثوریؒ اسحق بن راهویهؒ نه روایت دے (المغنی ۲/۲۳)

جواب : په دغه عبارت پسے روسته امام ابن قدامهؒ وائی :

وعن احمد انه یضعها فوق السرة وهو قول سعید بن جبیرؒ والشافعیؒ لما روی وائل بن حجر قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یصلی فوضع یدیه علی صدره احداهما علی الاخریٰ

وعنه انه مخیر فی ذلك لان الجمیع مروی والامر فی ذلك واسع. انتهی کلام ابن قدامۃ۔
هفواتی صاحب د اعبارت د ابن قدامۃ پټ کړے دے۔
هرچه د علی رض د اثر دے نو دا ضعیف دے لکه مخکښې مونږ ووئیل چه په سند کښې یے عبد الرحمن بن اسحاق دے، امام احمدؒ او ابو حاتم فرمائی: منکر الحدیث، وقال ابن معین: لیس بشئ وقال البخاری فیه نظر وزیاد بن زید غیر معروف۔ امام نوویؒ په شرح د مسلم او خلاصه کښې وائی: وهو حدیث متفق علی تضعیفه، او په المجموع شرح المهذب کښې ۳/۲۶۰: فرمائی: واما ما احتجوا به من حدیث علی فرواه الدارقطنی والبیهقی وغیرها واتفقوا علی تضعیفه لانه من روایة عبد الرحمن بن اسحاق الواسطی وهو ضعیف باتفاق ائمة الجرح والتعدیل۔
امام ابن الجوزیؒ فرمائی:
وهذا لا یصح قال احمد: عبد الرحمن بن اسحاق لیس بشئ وقال یحیی: متروك، وقال الشیخ ابن عبد الهادی: وفی سنده ایضا زیاد بن یزید السوائی قال فیه ابو حاتم: مجهول۔ وضع الیمنی علی الشمال تحت السرة۔ وقد روی ابوبکر بن خزیمة فی صحیحه عن وائل بن حجر قال: صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ووضع یده الیمنی علی یده الیسری علی صدره، وسکت ابن عبد الهادی علی حدیث وائل هذا وهو عنده صحیح۔ انظر (تنقیح التحقیق ۱/۳۳۹)
او هرچه حدیث د ابوهریره رض دے نو په هغې کښې هم عبد الرحمن بن اسحاق دے، علامه محمد حیات سندی حنفی فرمائی:
واما حدیث ابی هریرة ففیه عبد الرحمن المذکور فلا یصح للاستدلال ولا للاستشهاد ولا للاعتبار، وقال ابوداؤد: لیس بالقوی ومالا سند له لایصلح لشئ ما حتی یعلم له سند والمقصود لاعبرة لان الاسناد کالقوائم (درة فی اظهار غش نقد الصرة ص۲۶ للسندی وابکار المنن ص۱۳۲)
او هرچه اثر د ابو مجلزؒ او ابراهیم نخعی دے نو د هغې مخکښې جواب وشو چه د ابراهیم نخعیؒ اثر په سند کښې ربیع بن صبیح دے او هغه ضعیف او سئ الحفظ دے۔ او د ابو مجلز د اثر هم مخکښې جواب وشو چه د دهٔ اثر د مرفوع حدیث مقابله نشي کولے۔
او هرچه اسحاق بن راهویهؒ دے نو دا د هغهٔ مذهب دے، خو هفواتی که په مذهب د اسحاق عمل کوی نو هغه خو په مضد اقامت، په وجوب د غسل د جمعه او په جمع بین الصلوتین باندے هم قائل دے نو دا مسئلے به یے هم منی حال دا چه دیته بدگوری بے چاره!
هفواتی صاحب په ص۸۳ کښې وائی: لیکن د دے تمام دلائلو باوجود غیرمقلد بیت صاحبان وائی چه لاس په سینه کیخودل پکار دی او دا ځکه چه د دوئ په نیزد د بنا نه او نامنه

په مانځه کښې یعنې هیئت کښې فرق نشته الخ

جواب: هفواتي صاحب ستا سو دلائل خو مونږ وکتل او تیر شو، او مونږ خو درته حدیثونه د وضع الید علی الصدر پیش کړه، او تاسو احناف تر قیامته پورې مونږ ته یو مرفوع حدیث د تحت السرة پیدا کړئ چه مونږ یې په سر سترګو ومنو۔ او تا چه په ص۵۳ کښې لیکلي دي چه یو حدیث هم غیرمقلدین د سینې والا نشي پیدا کولې نو دا دِ نا پوهي ده ځکه مونږ تا ته دغه درې حدیثونه پیش کړل۔ او تاسو هم نن شئ او د تحت السره والا یو صحیح حدیث پیدا کړئ چه مرفوع دي۔

بل دا چه هفواتي صاحب وائي چه د غیرمقلدینو په نیزد د نر او ښځې د مانځه ترمنځه فرق نشته، هاؤ مونږ بالکل د اخیره کوو چه د نارینه او زنانه د مانځه ترمنځه فرق نشته او که تاسو ته دا فرق معلوم وي نو مونږ ته یې په یو صحیح حدیث کښې وښایئ۔ مونږ وایو چه دا قول د رسول الله صلی الله علیه وسلم عام دے چه: "صلوا کما رأیتموني اصلي" دا ښځو نرو دواړو ته شامل دے، او دا قول د ابراهیم نخعيؒ هم دے لکه امام نخعيؒ فرمائي:

تفعل المرأة في الصلوة كما يفعل الرجل، اخرجه ابن ابي شيبة (۱/۷۵) بسندٍ صحيحٍ عنه

امام بخاريؒ په خپل کتاب تاریخ صغیر ص۹۵ کښې په صحیح سند سره د ام الدرداءؓ نه روایت کوي چه: انها كانت تجلس في صلوتها جلسة الرجل وكانت فقيهة انتهى۔

او احناف چه وائي چه زنانه به په سجده کښې انضمام د بطن د ورنونو سره کوي نو دا مرسل دے او صحیح هم نه دے، دارنګ وائي په قعده کښې به زنانه تربع کوي د دے اسناد هم صحیح نه دے: (صفة الصلوة للشيخ الالباني ص۱۵۱)

دُعاءُ الاستفتاح کومه یوه افضل ده؟

هفواتي په ص۵۵ کښې لیکي: غیرمقلدین وائي چه د تکبیر تحریمه پسې ثناء ویل غیر افضل دي بلکه اللهم باعد بيني وبين خطاياي الخ بهتر دے۔

جواب: دې باره کښې احادیث مختلف راغلي دي په هر یو کښې چا عمل وکړو نو څه اعتراض پرې نشته دے، او د مقلدینو او غیرمقلدینو ترمینځ څه اختلافي مسئله نه ده خو هفواتي ترې مسئله جوړه کړه۔ صرف دا چه غیرمقلدین وائي چه بهتره دا دعاء ده: اللهم باعد بيني وبين خطاياي الخ چه دا په صحیحینو کښې د ابوهریره رضـ په روایت ثابت ده۔ او د امام شافعيؒ په نیزد: اني وجهت وجهي للذي فطر السموات الايه غوره ده، او د امام ابوحنیفهؒ

په نيز غوره سبحنك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك الخ ده او دامذهب دَ امام احمدؒ دَ
او امام مسلمؒ دا دعا دعمر رضؓ نه نقل کړے ده، او د علی رضؓ حديث چه انی وجهت وجهی الخ
دے يکښې دا هم مسلم، احمد او ترمذی روايت کړے دے، او امام مالکؒ د عاء الاستفتاح
سنت نه ګڼړی خو صحيح احاديث په دعاء د استفتاح کښې دَ مالکؒ د مذهب رد کوی ځکه
چه دعاء د استفتاح ثابت ده اګرکه الفاظ يے مختلف راغلی دی۔

شاه ولی الله دهلویؒ فرمائی:

وقد صح فی ذلك صيغ منها: اللهم باعد بينی وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب الخ ومنها: انی وجهت وجهی للذی فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ومنها: سبحنك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك الخ: (حجة الله البالغة ۲/۱۹)

نو دَ شاه صاحبؒ په نيز هم اول نمبر کښې: اللهم باعد بينی دعاء ده، او دوهم نمبر کښې انی وجهت وجهی دعاء ده، او دريم نمبر کښې: سبحنك اللهم وبحمدك دعا ده، ولے چه په دے ترتيب سره يے ذکر کړے دی، نو دا دليل دے چه شاه صاحب ته هم اوله دعا غوره ده دا وجه ده چه نواب صديق حسن صاحبؒ فرمائی:

واشار البغوی الى ان الاختلاف فی اذكار الصلوة من دعاء الاستفتاح وذكر الركوع والسجود وما بعد التشهد بين الائمة من الاختلاف المباح فذكر كل اصح ما عنده وليس احد ينكر ما عند الآخر انتهى: (الروضة الندية ۱/ ۹۹)

امام شوكانیؒ فرمائی: لا يخفی ان ما صح عن النبی صلی الله عليه وسلم اولی بالايثار والاختيار واصح ما روی فی الاستفتاح حديث ابی هريرة المتقدم ثم حديث علی واما حديث عائشة (كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال: سبحنك اللهم وبحمدك الخ) فقد عرفت ما فيه من المقال، وقال ابن خزيمة: لا اعلم فی الافتتاح بسبحنك اللهم خبرا ثابتا (نيل الاوطار ۲/۲۰۳) ——— دَ علامه شوكانیؒ په نيز دَ سبحنك اللهم په حديث کښې كلام دے چه روسته به دَ هغوائی دَ احاديثو د تحقيق په مقام کښې معلوم شی۔

شيخ الاسلام ابن تيميهؒ فرمائی:

الاستفتاحات الثابتة كلها سائغة باتفاق المسلمين ولم يكن صلی الله عليه وسلم يداوم علی استفتاح واحد قطعا والافضل ان يأتی بالعبادات المتنوعة علی وجوه متنوعة بكل نوع منها علی حدته ولا يستحب الجمع بينها، نقله الشيخ آل بسامؒ فی توضيح الاحكام فی شرح بلوغ المرام ۲/۷۳.

دهفواتی داحادیثو تحقیقی جائزه

هفواتی په ۵۵ کښې په غیرمقلدینو باندے رد کوی او وائی چه دانس رض

حدیث دَ سبحنك اللهم الخ داصحیح حدیث دے او غیرمقلدین غلط وائی چه منقطع دے۔

جواب: هفواتی صاحب غیرمقلدین داخبره دځانه نکوی، اوس دَ دغه حدیث حال ستا دخپل کور دسړی نه واوره: حافظ زیلعیؒ حنفی وائی:

عن حمید عن انس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا افتتح الصلوة کبر ثم رفع یدیه حتی یحاذی بابهامیه اذنیه ثم یقول: سبحنك اللهم الخ: (اخرجه الدارقطنی ۱/۳۰۰ رقم ۱۱۳۵)

لیکن په سند کښې یے حسین بن علی الاسود دے: قال المروزی: سئل عنه احمد بن حنبلؒ فقال: لا اعرفه وقال ابوحاتم: صدوق وقال ابن عدیؒ: یسرق الحدیث واحادیثه لایتابع علیها وقال الازدی: ضعیف جدا یتکلمون فی حدیثه، وقال ابن ابی حاتم فی علله: سمعت ابی ذکرحدیثا (هذا الحدیث) فقال: هذا کذب لا اصل له (نصب الرایه ۱/۳۲۰)

دَ احدیث او دهفواتی دویم حدیث یو حدیث دے خو هفواتی لکه دخپل عادت مطابق دَ دے نه دوه جوړکړل، او دانس رض دَ حدیث په ټولو طریقو کښې ضعف دے، او هفواتی چه کوم حواله په آثار السنن ورکړے ده چه داحدیث طبرانی په خپل کتاب الدعا کښې راوړے دے نو نصب الرایه ۱/۳۲۱ کښې حافظ زیلعیؒ نقل کړے دے، خو دَ هغې په سند کښې عائذ بن شریح دے، حافظ ذهبیؒ فرمائی:

عائذ بن شریح عن انس لم ار لهم فیه تضعیفا ولا توثیقا الا قول ابی حاتم فی حدیثه ضعف قلت: وما هو بحجة: (المغنی فی الضعفاء ۱/۵۱۲ رقم ۳۰۲۱)

لیکن نوره وایم حافظ ابن حجرؒ فرمائی: عائذ بن شریح صاحب انس الذی روی عنه بکر بن بکار قال ابوحاتم فیه ضعف، وقال ابن طاهر: لیس بشئ: (لسان المیزان ۳/۲۶۳ رقم ۴۲۲۴) وضعفه ایضا الهیثمی فی مجمع الزوائد ۳/۱۰۳، وقال: وفیه عائذ بن شریح وهو ضعیف۔

دغه شان دَ نصب الرایه ۱/۳۲۱ په حاشیه کښې ورته ضعیف ویلی دی حاشیه نمبر۲۔

دا وُو دهفواتی دَ دویم حدیث جواب۔

هفواتی په ۵۶ کښې حدیث دعبد الله بن مسعود رض د مجمع الزوائد ۲/۲۲۷ رقم ۲۶۱۴ په حواله راوړے دے چه: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا اذا استفتحنا الصلوٰة ان نقول: سبحنك اللهم الحدیث، وکان عمر بن الخطاب یعلمنا ویقول: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقوله **جواب:** حافظ هیثمیؒ فرمائی: رواه الطبرانی فی الاوسط وابو عبیدة لم یسمع

من ابن مسعود ورواه فی الکبیر باختصار وفیه مسعود بن سلیمان قال ابوحاتم: مجهول انتهی۔
او منقطع خو ضعیف دے، المنقطع ضعیف لاحجة فیه: (فتح الباری ۲/۶/۲، ۵۷۰، وهدی الساری ۳۴۷ وتوجیه القاری ص۱۲۷)

هفواتی په ص۸۶ کښې د ابن جریج اثر راوړے دے چه هغه وائی: حدثنی من اصدق عن ابی بکر و عمر و عثمان عن ابن مسعود رضی الله عنهم انهم کانوا اذا استفتحوا قالوا: سبحنك اللهم الحدیث (مجمع الزوائد ۲/۲۶۸ رقم ۲۶۱۸)

جواب: حافظ هیثمی فرمائی: رواه الطبرانی فی الکبیر وفیه من لم یسم انتهی۔
بل یکښې ابن جریج دے د دۀ خپل نوم عبد الملك بن عبد العزیز بن جریج الاموی مولاهم المکی ثقة فقیه فاضل وکان یدلس ویرسل (التقریب لابن حجر ۱/۶۱۷ رقم ۳۲۰۷)
ابن جریج چه مدلس هم دے او راسال بے کوّلو دلته یے روایت په حدثنی من اصدق الخ سره وویلو نو روایت مجهول دے او داهم د ارسال یو نمونه ده نو دا حدیث هم ضعیف دے۔

هفواتی په ص۸۶ کښې حدیث دَ عمر رض د دارقطنی ۱/۲۹۹ رقم ۱۱۳۱ نه راخیستے دے: انه کان اذا استفتح الصلوٰة قال: سبحنك اللهم الحدیث۔

جواب: داهم ضعیف دے، ابراهیم نخعی یکښې دے چه دا مدلس دے او دلته یے عنعنه کړے ده، والمدلس اذا اعنعن لا یحتج به بالاتفاق۔ دوّیم: دا موقوف دے، او حدیث مرفوع مقدم وی په موقوف باندے۔

تنبیه: هم احدیث دَ عمر رض دارقطنی ۱/۲۹۹ کښې په بل سند راغلے دے، خو هغه په سند کښې عمر بن شیبه دے چه پلار گوے دواړه مجهولان دی (التعلیق علی الدارقطنی)

هفواتی په ص۸۶ کښې حدیث دَ مسلم ۱/۱۷۲ راوړے چه دَ عمر رضی الله عنه نه روایت دے چه هغهٔ به په جهر سبحنك اللهم الخ ویَله۔

جواب حافظ ابن حجر فرمائی: رواه مسلم بسند منقطع والدارقطنی موصولا وهو موقوف توضیح الاحکام ۲/۲۳) او منقطع حُکه دے چه راوی دَ عمر بن خطاب رض نه عبدة دے او عبدة دَ عمر بن خطاب نه نۀ دے اوریدلے لکه دا خبره امام نوویؒ په شرح دَ مسلم کښې کړے ده۔ امام نوویؒ فرمائی: وهو مرسل یعنی عبدة وهو ابن ابی لبابة لم یسمع من عمر: (نووی علی مسلم ۱/۱۷۲)
لیکن حدیث صحیح دے خو دَ حدیث الفاظ داسے دی: "ان عمر بن الخطاب کان یجهر بهٰؤلاء الکلمات" نو هفواتی صاحب له پکار دی چه دے هم دا دعا په جهر سره ووائی۔
دَ دے دعاء دیر احادیث دی، (راجع القول المقبول ۳۴۷/۳۴۸)

قول راجح: بهتره دعا اوّل د صحیحینو ده چه هغه : اللهم باعد بيني وبين خطاياي الخ ده بیا ورپسے : اني وجهت وجهي الخ ده، بیا دا دعا ده چه : سبحنك اللهم الخ۔ اوکه چا په دے درے واړو کښې یوه او وئیله نو هم هیڅ حرج پرے نشته دے خو خبره صرف د اولیٰ او غیر اولیٰ ده۔

هفواتی په آخر کښې په مثـ کښې د دار قطني نه د عثمان رضـ حدیث راوړے چه : کان عثمانؓ اذا افتتح الصلوٰة يقول : سبحنك اللهم الحديث (الدارقطني ۱/۳۰۱) دا هم صحیح موقوف حدیث دے خو عند الترجیح دَ مرفوع حدیث په مقابل کښې قابلِ قبول نه دے، ځکه دا قاعده وړاندې تیره شوه چه : المرفوع مقدم على الموقوف۔

بِسۡمِ اللهِ په جهر او خُفیه دواړه سُنّت دی

هفواتی صاحب په مثـ کښې لیکي : غیرمقلدین وائي چه په جهري مانځه کښې بسم الله په زوره سره وئیل پکار دی لکه نواب صدیق صاحب په روضة الندية ۱/۱۰۱ کښې لیکي او وائي : چه خلاصه د کلام دا ده : چه حقه دا ده چه د بسم الله وئیل په مانځه کښې ثابت دی او دا د هر سورت یو جزء دے او په جهري مانځه کښې په جهر پکار ده او په سري کښې په سِرّ سره پکار ده الخ

جواب: هفواتی صاحب بیا یوه مسئله راواخسته چه دا هم اختلافي مسئله ده او په غیر مقلدینو پسے ورړوتیله، اوس به د رته خپله معلومه شي چه دا صرف دَ غیرمقلدینو مسئله ده او که د صحابه رضـ او تابعینوؒ وغیره ائمو ہم ده ؟ دَ هفواتی صاحب د زړهٔ سترګے ړندے دی ولے چه دهٔ به د امام نوویؒ کتاب المجموع شرح المهذب او نور کتابونه نهٔ کتلی دی او نهٔ به ورته پته وی خو د تعصبِ مذهبي په جنون باندے اخته شوے دے، ربښتیا صحیح مسلمان شه او دَ تقلید پټئ دَ سترګو نه لرے کړه او زمونږ سره دَ سلفو صالحینوؒ په ړڼا کاروان کښې روان شه، حافظ ابن القیمؒ څهٔ ښه فرمائي : فوالله ما ينجيك من سجن الجحيم ÷ سوى الحديث ومحكم القرآن۔ يا مبغضا اهل الحديث وشاتما ÷ ابشر بعقد ولاية الشيطان۔

اُوس نو دَ هغهٔ صحابه کرامو رضـ، تابعینوؒ، تبع تابعینوؒ او ائمه مجتهدینوؒ مذاهب بیانوم چه هغوئ په جهري مانځه کښې په جهري بسم الله وئیلو قائل دُو :

امام نوویؒ فرمائي :

قد ذكرنا ان مذهبنا استحباب الجهر بها حيث يجهر بالقراءة في الفاتحة والسورة جميعا فلها في الجهر حكم باقي الفاتحة والسورة هذا قول أكثر العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء والقراء فاما الصحابة الذين قالوا به فرواه الحافظ ابوبكر الخطيب عن : ابي بكر

وعمر وعثمان وعلی وعمار بن یاسر و ابی بن کعب وابن عمر و ابن عباس وابی قتادہ و ابی سعید وقیس بن مالک و ابی ھریرۃ و عبد اللہ بن ابی اوفی وشداد بن اوس و عبد اللہ بن جعفر والحسین بن علی ومعاویۃ وجماعۃ المھاجرین والانصار الذین حضروہ لما صلی (معاویۃ) بالمدینۃ وترک الجھر، فانکروا علیہ فرجع الی الجھر بھا رضی اللہ تعالیٰ عنھم اجمعین۔

قال الخطیب: واما التابعون ومن بعدھم ممن قال بالجھر بھا فھم اکثر من ان یذکروا واوسع من ان یحصروا ومنھم: سعید بن المسیب وطاووس وعطاء ومجاھد وابو وائل وسعید بن جبیر وابن سیرین وعکرمۃ وعلی بن الحسین وابنہ محمد بن علی وسالم بن عبد اللہ ومحمد بن المنکدر وابو بکر بن محمد بن عمرو بن حزم ومحمد بن کعب ونافع مولی ابن عمر وعمر بن عبد العزیز وابو الشعثاء ومکحول وحبیب بن ابی ثابت والزھری وابو قلابۃ وعلی بن عبد اللہ بن عباس وابنہ محمد بن علی والازرق بن قیس وعبد اللہ بن مغفل فھؤلاء من التابعین۔

قال الخطیب: وممن قال بہ بعد التابعین: عبد اللہ بن عمر العمری والحسن بن زید وعبد اللہ بن حسن وزید بن علی بن حسین ومحمد بن عمر بن علی وابن ابی ذئب واللیث بن سعد واسحاق بن راھویہ، ورواہ البیھقی عن بعض ھؤلاء وزاد فی التابعین: عبد اللہ بن صفوان ومحمد بن الحنفیۃ وسلیمان التیمی، ومن تابعھم: المعتمر بن سلیمان، ونقلہ ابن عبد البر عن بعض ھؤلاء وزاد فقال: ھو قول جماعۃ اصحاب ابن عباس وطاؤس وعکرمۃ وعمرو بن دینار وقول ابن جریج ومسلم بن خالد وسائر اھل مکۃ وھو احد قولی ابن وھب صاحب مالک وحکاہ غیرہ عن ابن المبارک وابی ثور، وقال الشیخ ابو محمد: والجھر بالبسملۃ ھو الذی قررہ الائمۃ الحفاظ واختارہ وصنفوا فیہ مثل محمد بن نصر المروزی وابی بکر بن خزیمۃ وابی حاتم بن حبان وابی الحسن الدارقطنی وابی عبد اللہ الحاکم وابی بکر البیھقی والخطیب وابی عمر بن عبد البر وغیرھم رحمھم اللہ۔

وفی کتاب الخلافیات للبیھقی عن جعفر بن محمد قال: اجتمع آل محمد ﷺ علی الجھر ببسم اللہ الرحمن الرحیم ونقل الخطیب عن عکرمۃ: انہ کان لا یصلی خلف من لا یجھر ببسم اللہ الرحمن الرحیم، وقال ابو جعفر محمد بن علی: لا ینبغی الصلوٰۃ خلف من لا یجھر۔

وذھبت طائفۃ الی ان السنۃ الاسرار بھا فی الصلوٰۃ السریۃ والجھریۃ وھذا حکاہ ابن المنذر عن علی بن ابی طالب وابن مسعود وعمار بن یاسر وابن الزبیر والحکم وحماد والاوزاعی والثوری وابو حنیفۃ وھو مذھب احمد بن حنبل وابی عبید وحکی عن النخعی وحکی القاضی ابو الطیب

و غیرہ عن ابن ابی لیلی و الحکم ان الجهر والاسرار سواء (المجموع شرح المهذب ۳/۲۸۸/۲۸۹ والانصاف فیما بین العلماء من الاختلاف لابن عبد البر ۲/۱۹۱ ضمن مجموعة الرسائل المنيرية)

هفوات صاحب اوس وګوره چه ولس صحابه کرام رض سره د تولو مهاجرینو او انصارو او نحه ویشت تابعین او تبع تابعین هم بے شماره، او دوره ائمه او مجتهدین د بسم الله جهر قائل دی نو خو بیا هم ته دیته هفوات وایئے، هائے بکواسی صاحب تحه دره بانډ وشو؟

وس نو د بسم الله د جهر دلائل ذکر کوم چه دغه ائمه کرام بے لری، او بیا د مخالفینو دلیلونه اود هغې جوابات ذکر کوم۔ مخالفین او موافقین د په انصاف سره وګوری، او عمل دې په راجح قول باندې وکړي، ځکه چه مونږ د هیچا مقلدین نه یو، مونږ صرف او صرف د دلائلو او نصوصو قرآنیه او حدیثیه تابع یو، او د حق طرفدار یو ځکه د هر چا سره وی او هدا د اسلام طبیعت او د مسلمانئ راز دے۔ والله یهدینا الی الحق :

په مانځه کښې د بِسْمِ الله د جهر دلائل

په دے باره کښې د شپږ۔ و صحابه کرامو رض نه احادیث نقل دی چه هغه: ابو هریره رض ام سلمه رض، ابن عباس رض، انس رض او علی رض او سمره بن جندب رض دی۔

د جهر د بسم الله احادیثو ته امام سیوطی په قطف الازهار المتناثرة ص ۹۳ او امام زبیدی حنفی په لقط اللالی المتناثرة فی الاحادیث المتواترة ص ۱۵۵ کښې متواتر وئیلی دی۔

امام سیوطی د انس، ابن عباس۔ ابو هریره۔ ام سلمه۔ عثمان، علی، جابر بن عبدالله حکم بن عمیر، ابن عمر، عمار بن یاسر، نعمان بن بشیر، عائشه، ابی بن کعب، سمرة بن جندب بریده، بشیر بن معاویه، حسین بن عرفطه، مجالد بن ثور او د جماعة من المهاجرین والانصار نه د بسم الله الرحمن الرحیم جهر رانقل کړے دے، وګوره قطف الازهار المتناثرة ص ۹۳-۹۶

حدیث د ابو هریره رض: دا متفق علیه حدیث دے چه رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمائی: فی کل صلوة قراءة، په بل روایت کښې: بقراءة دے، او په بل کښې لا صلوة الا بقراءة دے، بیا ابو هریره رض فرمائی:

فما اسمعنا رسول الله صلی الله علیه وسلم اسمعناکم وما اخفی منا اخفیناه منکم۔

نو معنی دا شوه چه جهر په جهری کښې وی او سری په سری کښې وی، او د ابو هریره رض نه د به صحیح سند سره ثابت دی چه: انه کان یجهر فی صلوته بالبسملة (اخرجه عبد الرزاق فی المصنف ۲۷۱۱، وابن ابی شیبة ۱/۴۰۹ عن سعید بن جبیر عنه)

نو نتیجه دا شوه چه ابو هریره رض د رسول الله صلی الله علیه وسلم نه په جهر سره بسم الله وئیل اوریدلی دی نو ځکه یې په جهر سره لوستله۔ امام خطیب بغدادیؒ فرمائی:

الجهر بالتسمية مذهب لابي هريرة حفظ عنه واشتهر به ورواه عنه غير واحدٍ من اصحابه

دویم طریقه د استدلال حدیث ابوهریرهؓ: د ابو هریره رض حدیث دے: نعیم بن عبد الله المجمر فرمائی: صلیت وراء ابی هریرة رضی الله عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحیم ثم قرأ بام الکتاب حتی اذا بلغ ولا الضالین قال: آمین وقال الناس آمین ویقول کلما سجد: الله اکبر، واذا قام من الجلوس من الاثنتین قال: الله اکبر ثم یقول اذا سلم: والذی نفسی بیده انی لاشبهکم صلوٰة برسول الله صلی الله علیه وسلم: (اخرجه ابن خزیمة فی صحیحه ۴۹۹ والنسائی ۲/۱۳۴ وابن حبان ۱۷۹۷ وصححه الشیخ شعیب الارنؤوط فی تحقیقه انظر موارد الظمآن ۱/۲۰۳ رقم ۴۵۰ والبیهقی ۲/۵۸ وابن الجارود ۱۸۴ وصححه محققه فی اتحاف اهل التقی بتخریج احادیث المنتقی ص۱۰ والحاکم فی المستدرک ۱/۲۳۲ وقال: صحیح علی شرط الشیخین ووافقه الذهبی والطحاوی فی شرح معانی الآثار ۱/۱۹۹)

امام ابن خزیمہؒ فرمائی: فاما الجهر ببسم الله الرحمن الرحیم فی الصلوٰة فقد صح وثبت عن النبی صلی الله علیه وسلم باسناد ثابت متصل لاشک ولا ارتیاب عند اهل المعرفة بالاخبار فی صحة سنده واتصاله ـــ بیا امام ابن خزیمہؒ د حدیث د ابو هریره رض ذکر کړے دے بیا وائی:

فقد بان وثبت ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یجهر ببسم الله الرحمن الرحیم فی الصلوٰة۔

امام نوویؒ د حدیث د ابو هریره رض په حقله فرمائی:

واخرجه ابو حاتم بن حبان فی صحیحه والدارقطنی فی سننه وقال: هذا حدیث صحیح وکلهم ثقات ورواه الحاکم فی المستدرک علی الصحیح وقال: هذا حدیث صحیح علی شرط البخاری ومسلم واستدل به الحافظ البیهقی فی کتاب الخلافیات ثم قال: رواة هذا الحدیث کلهم ثقات مجمع علی عدالتهم محتج بهم فی الصحیح وقال فی السنن الکبیر: وهو اسناد صحیح وله شواهد واعتمد علیه الحافظ ابوبکر الخطیب فی اول کتابه الذی صنفه فی الجهر بالبسملة فی الصلوٰة فرواه من وجوه متعددة مرضیة ثم قال: هذا الحدیث ثابت صحیح لایتوجه علیه تعلیل فی اتصاله وثقة رجاله۔ (المجموع شرح المهذب ۳/۲۹۲)

دریم طریقه د استدلال د حدیث ابوهریرهؓ: عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان اذا قرأ وهو یؤم الناس افتتح ببسم الله الرحمن الرحیم قال ابوهریرة: هی آیة من کتاب الله اقرؤا ان شئتم فاتحة الکتاب فانها الآیة السابعة ـ وفی روایة: ان النبی صلی الله علیه وسلم

کان اذا أم الناس قرأ بسم اللہ الرحمن الرحیم ، قال الدارقطنی : رجال اسنادہ کلہم ثقات ، سنن الدارقطنی ۱/ ۳۰۲ رقم ۱۱۵۸ ، شیخ الدکتور مطرجی واقی : وابواویس (راوی الحدیث) وثقہ جماعۃ وضعفہ آخرون ضعفہ احمد بن حنبل وابن معین وابوحاتم ، ووثقہ الدارقطنی و ابوزرعۃ وروی لہ مسلم فی صحیحہ وجرح الکلام فی الرجل لا یسقط حدیثہ ، انظر تعلیق المجموع شرح المہذب ۳/ ۲۹۲ ، ، داحدیث بیہقی ۲/ ۴۷ ہم راوپر دے ؟ ۔

خطیب بغدادیؒ فرماتی :

قد روی جماعۃ عن ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم ویأمربہ فذکرھذا الحدیث وقال بدل قرأ جہر ، وعن الزھری عن ابن المسیب عن ابی ھریرۃ کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یفتتح القرارۃ ببسم اللہ الرحمن الرحیم : (اخرجہ عبدالرزاق فی المصنف رقم ۲۶۱۲ ، وعن ابی حازم عن ابی ھریرۃ قال : کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یجہر بقراءۃ بسم اللہ الرحمن الرحیم : (عبدالرزاق فی المصنف ۲۶۱۱ والبیہقی فی السنن ۲/ ۴۸ ، والنووی فی المجموع شرح المہذب ۲/ ۲۹۲)

امام نوویؒ فرماتی : قال الشیخ ابومحمد المقدسی : فلا عذر لمن یترک صریح ھذہ الاحادیث عن ابی ھریرۃ ویعتمد روایتہ حدیث قسمت الصلوۃ ، ویحملہ علی ترک التسمیۃ مطلقا اوعلی الاسرار ولیس فی ذلک تصریح بشئ منہا والجمیع روایۃ صحابی واحد فالتوفیق بین روایاتہ اولی من اعتقاد دالخلاف فہا مع ان ھذا الحدیث الذی رواہ الدارقطنی باسنادہ حدیث قسمت الصلوۃ بعینہ فوجب حمل الحدیثین علی ماصرح بہ فی احدھما انتہی : (المجموع شرح المہذب ۳/ ۲۹۳)

(۲) حدیث ام سلمہؓ : عن ام سلمۃ رضی اللہ عنہا قالت : کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقطع قراءتہ بسم اللہ الرحمن الرحیم ۔ الحمد للہ رب العلمین ۔ الرحمن الرحیم ۔ مالک یوم الدین ، وفی روایۃ : کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقطعہا حرفاحرفا ، وفی روایۃ : کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا قرأ یقطع قراءتہ آیۃ آیۃ ۔

اخرجہ ابن خزیمۃ فی صحیحہ ۴۹۳ بلفظ قرأ بسم اللہ الرحمن الرحیم فعدھا آیۃ والحمد للہ رب العلمین آیتین وایاک نستعین وجمع خمس اصابعہ ، والدارقطنی ۱/ ۳۱۳ رقم ۱۱۸۷ ، وقال : اسنادہ صحیح وکلہم ثقات ، واخرجہ البیہقی ۲/ ۴۴ والحاکم ۱/ ۲۳۲ وقال : صحیح علی شرط الشیخین ووافقہ الذھبی ، وقال النووی : ھذا اسناد صحیح ، انظر المجموع ۳/ ۲۹۳ ، قال محقق الدارقطنی اسنادہ حسن ، امام نوویؒ فرماتی : قال ابومحمد : لاوقف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ھذہ المقاطع الخبرعنہ انہ عند کل مقطع آیۃ لانہ جمع علیہ اصابعہ (نقلہ عنہ النووی فی المجموع ۳/ ۲۹۳)

(۳) حدیث دابن عباسؓ: عن ابن عباس قال: کان النبی صلی الله علیه وسلم یجهر ببسم الله الرحمن الرحیم: (اخرجه الدار قطنی ۱/۳۰۳ رقم ۳۸ ۱۱ و الطبرانی ۱۰/۲۴۷/۲۷۸ والحافظ فی التلخیص ۱/۲۸۳ وسکت عنه، وقال الغسانی: اسناده صالح لیس فی رواته مجروح، قاله فی التلخیص علی الدار قطنی، وقال الهیثمی: قلت رواه ابوداود وغیره خلا الجهر بها، رواه البزار ورجاله موثقون: مجمع الزوائد ۲/ ۲۸۱ رقم ۲۶۳۳، وصحح النووی فی المجموع ۳/ ۲۹۳)

(۴) حدیث دانسؓ: وعن انس انه سئل عن قراءة النبی صلی الله علیه وسلم فقال کانت مدا، ثم قرأ: بسم الله الرحمن الرحیم، یمد بسم الله و یمد الرحمن و یمد الرحیم.

(رواه البخاری باب مد القراءة: ۵۰۴۵/۴۲/۵۰۴۶، وابوداؤد ۱۴۶۵ والنسائی ۲/ ۱۷۹ وابن ماجه ۱۳۵۳ والبیهقی ۲/ ۵۲ دالبغوی ۱۲۱۴)

طریقه داستدلال اوّل وجه: حافظ ابوبکر محمد بن موسی الحازمیؒ فرمائی:

هذا حدیث صحیح لا نعرف له علة قال: وفیه دلالة علی الجهر مطلقا یتناول الصلوة وغیرها لان قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم لو اختلفت فی الجهر بین حالتی الصلوة وغیرها لبینها انس ولما اطلق جوابه وحیث اجاب بالبسملة دل علی ان النبی صلی الله علیه وسلم یجهر بها فی قراءته ولولا ذلک لاجاب انس بالحمد لله رب العلمین اوغیرها انتهی.

(الاعتبار فی الناسخ والمنسوخ من الاثار ص۵۴)

دویم وجه داستدلال دا چه: په صحیح مسلم کښې د انس رضؓ نه روایت دے:

بینا رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات یوم بین اظهرنا اذ اغفی اغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا: ما اضحکک یا رسول الله؟ قال: انزلت علی آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحیم انا اعطیناک الکوثر فصل لربک وانحر الخ: (اخرجه مسلم فی الصلوة باب حجة من قال: البسملة آیة من اوّل کل سورة سوی براءة، واخرجه النسائی ۲/ ۱۳۳ والبیهقی ۲/ ۴۳)

په دے حدیث کښې تصریح ده په جهر د بسم الله خارج د مانځه نه او دغه شان په مانځه کښې لکه څنګه چه نورا بیتونه لوستل کیږی ځکه امام مسلم دا حدیث رسته د حدیث د انس نه چه: صلیت خلف النبی صلی الله علیه وسلم و ابی بکر وعمر وعثمان فکانوا یستفتحون بالحمد لله رب العلمین الخ ذکر کړے دے، ګویا دا حدیث علت د هغه دے ځکه دواړه حدیثونه دانس رضی الله تعالی عنه دی.

دریم وجه د استدلال دا ده: چه: اجماع د اهل مدینه په زمانه د صحابه کرامو رضؓ کښې په دے ده، او دلیل پرے حدیث د انس بن مالک رضؓ دے چه انس رضؓ فرمائی:

صلی معاویة بالمدینة صلوٰة یجهر فیها بالقراءة فقرأ بسم الله الرحمٰن الرحیم لام القرآن ولم یقرأ بها للسورة التی بعدها حتی قضی تلک القراءة ولم یکبر حین یهوی حتی قضی تلک الصلوٰة فلما سلم ناداه من شهد من المهاجرین من کل مکان: یا معاویة اسرقت الصلوٰة ام نسیت؟ فلما صلی بعد ذلک قرأ بسم الله الرحمٰن الرحیم للتی بعد ام القرآن وکبر حین یهوی ساجدا.

(اخرجه الشافعی فی الام ۱/۱۰۸ والبیهقی ۲/۴۹ والدارقطنی ۱/۳۱۱ والحاکم ۱/۲۳۳ وقال صحیح علی شرط مسلم ولم یخرجاه وقد احتج بعبد المجید وسائر رواته متفق علی عدالتهم قال البیهقی: وتابعه علی ذلک عبدالرزاق عن ابن جریج ورواه ابن خیثمة باسناد ورواه الدارقطنی فی سننه ۱/۳۰۸ رقم ۱۱۷۴، وقال: کلهم ثقات)

څلورم طریقه د استدلال: امام دارقطنیؒ د انس رضی الله عنه روایت کوی: قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یجهر بالقراءة ببسم الله الرحمٰن الرحیم، ۱/۳۰۷ رقم ۱۱۶۷—

قال المعلق علی الدارقطنی: اسناده حسن، وقال النووی: اسناده صالح (المجموع ۳/۲۹۶)

دغه شان امام حاکم په مستدرک ۱/۲۳۳ کښې د شریک بن عبد الله نه او هغه د انس نه روایت کوی چه انس رضی الله عنه فرمائی:

سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یجهر ببسم الله الرحمٰن الرحیم۔

امام حاکم فرمائی: رواته کلهم ثقات ووافقه ایضا الذهبی، قال الحاکم: ففی هذه الاخبار معارضة لحدیث قتادة عن انس السابق فی ترک قراءة البسملة وهو کما قال۔

امام نوویؒ فرمائی: لانه اذا صح عنه ما ذکرناه فعلا وروایة فکیف یظن به انه یروی ما یخالفه فهو لم یقتد فی جهره بها الا برسول الله صلی الله علیه وسلم، ففی الصحیحین عن حماد بن زید عن ثابت عن انس: انی لا آلو ان اصلی بکم کما رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی بنا۔

قال ابو محمد المقدسیؒ: قد حصل لنا والحمد لله عدة احادیث جیاد فی الجهر (المجموع ۳/۲۹۶)

امام ابن عبد البرؒ د هغه احادیثو نه چه د انس رضی الله عنه په عدم جهر د بسم الله کښې راغلی دی داسے جواب کوی —— فهذا ما بلغنا من حدیث انس بن مالک من اختلاف الفاظه وکلها قد نزع بما شاء منها من احتج لمذهبه من الفقهاء الذین ذکرنا مذاهبهم فی صدر هذا الکتاب والتاویل سائغ فیه ولا حجة عندی فی شئ منها لانه قال مرة:

کانوا یفتتحون بالحمد لله رب العلمین، ومرة قال: کانوا لا یجهرون ببسم الله الرحمٰن الرحیم ومرة قال: کانوا لا یقرؤنها، ومرة قال: لم اسمعهم یقرؤن ببسم الله الرحمٰن الرحیم، وقد قال مرة او سئل عن ذلک: کبرت ونسیت، وقد روی شعبة وابن علیة عن ابی سلمة سعید بن یزید

قال: سئلت انس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح القراءة في الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم او بالحمد لله رب العلمين فقال: لقد سألتني عن شئ ماسألني عنه احد۔

قال ابوعمر (ابن عبد البرؒ) الذي عندي انه من حفظه عنه حجة على من سأله في حين نسيا وبالله التوفيق: (الانصاف لابن عبد البرؒ ص۱۹۱)

(۵) حدیث د علی: عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلوته (اخرجه الدارقطني في سننه ۱/۳۰۱/۳۰۲ رقم ۱۱۴۲ وقال الغساني في تخريجه: هذا اسناد علوی لا بأس به انتهى)

امام نووىؒ فرمائی: وقد احتج به ابن الجوزي على المالكية في تركهم البسملة في الصلوة و لم يحتج في المسئلة بغيره: (المجموع ۳/۲۹۷)

نو دا یم امام ابن الجوزیؒ دا حدیث په مالکیو باندے دلیل نیولے دے چه بسم الله په مانځه کښ ثابت ده خو افسوس چه حدیث یو دے په یو ځائے کښ ترے دلیل نیسی او په بل ځائے کښ هغه احادیث رد کوی، وګورئ تنقیح التحقیق ۱/۳۴۷۔

امام ابن عبد الهادیؒ فرمائی: حدیث علی هذا قال الدارقطنی: هذا اسناد علوی لا بأس به وقال شیخنا ابو الحجاج لاتقوم به حجة وسلیمان لا اعرفه انتهی (تنقیح التحقیق ۱/۳۴۷)

(۶) حدیث د سمرهؓ: عن سمرة بن جندب: حفظت سكتتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة وقال الحسين بن سعيد قال سمرة: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين في الصلوة سكتة اذا كبر الامام حتى يقرأ وسكتة اذا فرغ من قراءة فاتحة الكتاب۔

اخرجه الدارقطني ۱/۳۳۰ رقم ۱۲۶۰ والبيهقي ۲/۵۸ والحاكم ۱/۲۲۳ وصححه ابن حبان من طريق عن قتادة عن الحسن عن سمرة، صحيح ابن حبان ۱۸۰۷، وصححه الحاكم ووافقه الذهبيؒ. د حسن بصریؒ سماع د سمره بن جندب نه د علی بن المدینیؒ په نیز ثابت ده، وهو امام هذا الفن۔

(انظر المجموع شرح المهذب ۳/۲۹۷)

دلیل من الحدیث: خطیب بغدادیؒ فرمائی: فقوله سكتة اذا قرأ: بسم الله الرحمن الرحيم يعني اذا اراد ان يقرأ، لان السكتة انما هي قبل قراءة البسملة لابعدها: (المجموع)

خلاصه د دلائل: داهم اختلافی مسئله ده قائلین د جهر هم ډیر زیات دی او عدم جهر والا هم زیات دی، خو دومره نه ده ثابتیږی چه په جهر ویلو والا باندے طعن وکړے شی او بد ورته ووئیلے شی لکه چه د هغو اقتداء مسلک دے، او په دے مسئله کښ دے د خلاصه کید اتی د مصنف تقلید کوی کوم چه حلالونه حرام وائی، علیه مایستحقه۔

مونږ وايو حقه خبره داده: چه کله په جهري مانځه کښې په جهر سره دَ بسم الله وئيل سنت دي، او بالکل دَ بسم الله جهر پريښودل سنت پريښودل دي، ځکه په ذکرشوو احاديثو کښې په صراحت سره دليل موجود دے په جهر لوستلو دَ بسم الله باندے، او دا دلائل مونږ د دے دپاره ذکر کړل چه ډير خلق په دے مسئله کښې ناخبره دي، حتي چه علماء يې هم وائي چه افضل او غوره عدم جهر دے، خوافسوس چه دغه دلائل يې نۀ دي کتلي او يا يې کتلي دي خو د تقليد په وجه سره يې د عمل کولو نه محرومه دي.

دَ علامه عينيؒ فيصله: امام عينيؒ په عمدة القاري کښې فرمائي: والاحاديث الواردة في الجهر كثيرة متعددة عن جماعة من الصحابة يرتقي عددهم الى احد وعشرين صحابياً رواه ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم من صرح بذلك ومنهم من فهم من عبارته والحجة قائمة بالجهر وبالصحة، نقله الشيخ عطاء عبد القادر في تحقيق لقط اللالي المتناثرة للامام مرتضى الزبيدي الحنفي ص۱۸۵ ص۱۸۶:

دَ هفواتي دَدلائلو جواب

اوّل دليل دَ هفواتي حديث دانس رضي الله عنه دے چه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسر بسم الله الرحمن الرحيم وابوبكر وعمر (مجمع الزوائد ۲/۲۸۱ رقم ۲۶۳۱)

جواب: اوّل داچه: مخکښې مونږ د علامه ابن عبد البرؒ نه نقل کړل چه هغه چا چه جهر دانس رضي الله عنه نه نقل کړے دے نو دا حجت دے په هغه چا باندے چه اسرار يې نقل کړے دے، او روايات د انس رضي الله عنه نه مختلف راغلي دي چه مخکښې د هغې الفاظ تيرشو، ځکه دَ انس رضي الله عنه نه دَ بسم الله جهر په صحيح سند سره ثابت دے لکه چه مخکښې مونږ د هغې نه ډير احاديث رانقل کړل، او په ګڼلو طريقو سره مو دَ هغهٔ دَ حديثونه استدلال وکړو.

بل داچه: مثبت مقدم وي په نافي باندے، په جهر کښې اثبات دے او په عدم جهر کښې نفي ده (الانصاف ص۱۷۵) —— دوّيم جواب د حديث دانس رضي الله عنه چه: كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العلمين، مراد ترے دادے چه دوئ به شروع دَ سورت فاتحه نه کوله.

او مخکښې مونږ ووئيل: چه بسم الله د فاتحه نه ايت دے او دا غوره او قوي مسلک دے، او دا تاويل متعين دے ځکه چه جمع بين الروايات په دے سره کيږي، ولے چه د بسم الله جهر دانس نه په صحيح احاديثو کښې ثابت دے، او دا تاويل مونږ دَ حديث د دار قطني نه اخلو چه انس فرمائي: كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بام القران فيما يجهر به (سنن الدار قطني ۱/۳۱۵ رقم ۱۱۹۳ واسناده صحيح كما قال النووي في المجموع)

دریم جواب دَ حدیث دانس رض نه دا چه: ترجیح د بعضِ الفاظو د حدیث دانس رض ده په بعضو نورو الفاظو باندے چه هغه الفاظ د عائشه رض دی چه: انهم کانوا یفتتحون بالحمد لله: ای بالسورة، او دا طریقه د امام شافعیؒ ده ځکه اکثر روایات په دغه الفاظو وارد دی۔

څلورم جواب: کوم روایا تو کښ چه لا یجهرون راغلی دے نو مراد ترے جهر شدید دے هغه چه الله دهغے نه منع فرمائیلے ده، لکه الله تعالی فرمائی: ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها وابتغ بین ذلك سبیلا، نو انس رض نفی د جهر شدید کړے ده نه دَ مطلق جهر، ځکه د جهر ثبوت د انس رض مونږ وکړو۔

پنځم جواب: انس رض رد کاوه په هغه چا چه د اسرار نه یے انکار کولو نو انس رض پرے رد وکړه، او دا طریقه د امام ابن خزیمهؒ ده، او دا ځکه چه د انس رض نه جهر ثابت دے، نو جهر هم سنت او اسرار هم سنت، کله جهر او کله اسرار، لکه اِبن حبانؒ فرمائی: چه دَ بسم الله د جهر او د اسرار اختلاف زمونږ په نیز د مباح اختلاف دے لیکن: والجهر احب الی۔

دا ؤ جواب د حدیث دانس رض نه چه کوم کتاب ددهٔ روایت په اسرار د بسم الله راوړے دے؟

هفواتی په صنع کښ د ترمذیؒ عبارت نقل کړے دے، خو ابل طرف یے نه دے ذکر کړے، امام ترمذیؒ فرمائی: باب من رای الجهر ببسم الله الرحمن الرحیم، بیا یے حدیث د ابن عباس رض په جهر د بسم الله ذکر کړے دے، بیا فرمائی:

وقد قال بهذا عدة من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم ابوهریرة، وابن عمر وابن عباس وابن الزبیر ومن بعدهم من التابعین رأوا الجهر ببسم الله الرحمن الرحیم وبه یقول الشافعی واسماعیل بن حماد وهو ابن ابی سلیمان وابو خالد الوالبی واسمه هرمز وهو کوفی انتهی کلام الترمذیؒ انظر (سنن الترمذی مع التحفة ۲/۵۱/۵۲)

دهوکه بازی: هفواتی صاحب اوّل دغه عبارت دَ ترمذیؒ پټ کړهٔ او عوامو ته یے دهوکه ورکړه چه جهر د بسم الله په بالکل ثابت نهٔ وی۔ دوّیم دا چه دَ عربی ترجمه یے په پښتو کښ هم غلط کړے ده، د ترمذی عبارت دا دے چه دغه کسان: "لا یرون ان یجهروا ببسم الله الرحمن الرحیم"، ایا د دے الفاظو ترجمه دا ده چه کومه هفواتی کړے ده چه: (ذدیٔ په وچت اواز سره بسم الله صحیح نهٔ وائی) د اترجمه به دا وّلے دریم طالب هم ونکړی، خو دَ هفواتی صاحب د تقلید لیونتوب دماغو ته ختلے دے۔

بیا د بل عبارت د ترمذی ترجمه ته وګوره چه امام ترمذی فرمائی: "قالوا ویقولها فی نفسه"، د دے معنی هفواتی داسے کوی چه "مونږ ګنداره به بسم الله په زړهٔ کښی وائی"۔

هفواتي صاحب که موږ ټول سري موټو نه په ښه ژبه کښې ووايو او خوله پرې ونه خوځوو
ستا په خيال به ښه موږ موټو نه وشي ؟ آفرين ستا سو په علم چه څومره مهارت لرئ په
عربئ کښې ! ښه چرته ما شوما نو ته خلاصه او تدوړي وايه، ستا د حديث سره څه کار ؟

هفواتي په ص۱۹ کښې دَ مصنف ابن ابي شيبه نه د ابراهيم نخعي قول نقل کړے دے چه
بسم الله په جهر سره بدعت دے او بيا يې ورپسې د تذکرة الحفاظ دَ ذهبي نه د وکيع ؒ هم دا
قول را نقل کړے دے۔

جواب: دَ مرفوع حديث په مقابله کښې د ابراهيم نخعي قول مقابل کښې نشي راتلے،
دَويم دا چه: لا حجة في قول احد دون الرسول صلى الله عليه وسلم، دَرېيم دا چه: د جهر نفي
نه هغهٔ جهر شديد مراد اخستے دے څلورم دا چه: که يو ابراهيم نخعي يا وکيع دد ے جهر خلاف
وي نو دَ نهه ويشت (۲۹) ائمه وُ مجتهدينو او تابعينو نه موږ د بسم الله جهر نقل کړو چه په
هغوئ کښې سعيد بن المسيب ؒ، مجاهد ؒ او عطاء وغيره شامل دي، نو اوس به د دغه نهه
ويشت ائمو ؒ قول اخلو او که د دوه کسانو قول به اخلو ؟ د انصاف تله به دَ هفواتي صاحب
په لاس کښې ورکړو چه څرنګ تول کوي ؟

هفواتي په هدغه ص۱۹ کښې دَ سفيان ثوري قول شعيب ته نقل کړے دے چه درته
يې ووئيل: د ابه تا ته ترهغې فائده ورنکړي چه مسح په موزو باندے صحيح ونه منے او عقيدهٔ
دَ بسم الله په دمه وئيلو په نسبت سره اوچت آواز ته افضل ونهٔ ګڼړے۔

جواب: هفواتي د عربي عبارت ټوله ترجمه غلط کړے ده او بل يې کټ کوټ کړے ده
چه دا دده په جهالت باندے دليل دے۔ اصل عبارت دا دے:

اللالکائي في السنة نا المخلص نا ابو الفضل شعيب بن محمد نا علي بن حرب بن بسام سمعت شعيب
بن حرب يقول قلت لسفيان الثوري حدث بحديث في السنة ينفعني الله به فاذا وقفت بين يديه
(وسئلني عنه) قلت يارب حدثني بهذا سفيان فانجوانا وتؤخذ فقال اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم
القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ واليه يعود من قال غير هذا فهو كافر والايمان قول وعمل
ونية يزيد وينقص وتقدمة الشيخين الى ان قال: يا شعيب لا ينفعك ماكتبت حتى ترى المسح
على الخفين وحتى ترى ان اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم افضل من الجهر به انتهى.

(تذكرة الحفاظ للذهبي ؒ ۱/۲۰۶ / ۲۰۷)

هفواتي نه تپوس: هفواتي صاحب تا سو دَ سفيان ؒ د غه خط کشيده الفاظ چه:
الايمان قول وعمل ويزيد وينقص" ولے پرېښودو ؟ خود يهودو کار دے وکړو په دغه ځائے

دِ لاس کېښودو ځکه چه ستاسو دَ مذهب خلاف وُو، تاسو وائې ایمان نهٔ راتېږی او قرآن کریم وائی چه ایمان راتېږی، دَ صحیح اېتونو خلاف کوئ عجیبه جرأت دے ستاسو!

دوېم داچه: په دغه عبارت کښې دے خبرے تذکره هم ده چه قرآن دالله کلام دے او دا د تمامو اُمتو متفقه فیصله ده حال داچه مقلدین وائی دا قرآن دالله حقیقةً کلام نهٔ دے بلکه دیته مجازاً کلام الله وائی، او په کلام نفسی باندے قائل دی چه دا بدعت دوئ جوړ کړے دے؛ او د سلفوٌ عقیده یے پریښے ده حال داچه سفیان ثوریٌ د فرمایل: من قال غیرهذا فهوکافر" نو هفواتی صاحب کلامِ نفسی دِ هم "غیرهذا" دے نو دَ "فهوکافر" فتوے دَ سفیانٌ نه هم بیخی خوف وکړه، ولے چه دِ کلامِ نفسی اصطلاح ستاسو دَ متاخرینو ده فتدبر ان کنت تعقل!!

درېم داچه: سفیانٌ نفی دجهر نهٔ ده کړے بلکه خبره یے صرف د افضلیت کړے ده، او دا خبره مونږ هم کښې وکړه چه دا اختلاف مباح اختلاف او دَ اولیٰ او غیر اولیٰ خبره ده. نو سفیانٌ دَ خبرے نه ستا مونږ استدلال صحیح دے۔

څلورم: شاید د سفیان ثوریٌ به دا مذهب وی نو دده مقابل کښې مونږ څلوېښت تابعینٌ ذکرکړل چه د هغوئ مذهب دجهر بسم الله دے۔[29]

پنځم: والحجة فی قول الله وقول الرسول وکل احد یؤخذ من قوله ویترک الاقول الرسول صلی الله علیه وسلم ——— دا وُو د هفواتی صاحب دلائل، او بیا آخر کښې وائی:

سره ددے اثارو باوجود غیرمقلدین وائی چه: بسم الله په جهر وئیل پکار دی۔

ځواب: سره ددے دومره احادیثو، او سره د دومره صحابهٔ کرامو او تابعینوٌ، او مجتهدینوٌ، مقلدین ولے په جهر سره بسم الله بد ګڼړی؟

فاتحه خلف الامام په سرّی مونځ کښې فرض ده

هفواتی په ص۹۱ کښې لیکی: غیرمقلدین وائی: مقتدی باندے امام پسے قرأت یعنی فاتحه وئیل فرض دی که جهری مونځ دی او که سری مونځ- او که فاتحه ونهٔ وائی نو مونځ یے ناقص دے۔

جواب: هفواتی صاحب بیا یوه بله مسئله چه هغه هم اختلافی ده چیړلے ده او صرف په غیرمقلدینو باندے یے ورتپلے ده، او دا مسئله د قرأت خلف الامام ده. خو دا مسئله ډیر تفصیل غواړی او دا ځائے د تفصیل نهٔ دے، ځکه په دے مسئله باندے مستقل کتابونه لیکلی شوی دی لکه: قرأت خلف الامام د امام بخاریٌ، کتاب القراءة خلف الامام دَ امام بیهقیٌ، امام الکلام دَ عبدالحی اللکنویٌ، تحقیق الکلام فی وجوب القراءة خلف الامام دَ امام عبد

الرحمن مبارکفوریؒ او نورو ډیرو علماؤ کتابونه پرے لیکلی دی۔

او س مونږ د لته هغه دلائل ذکرکوو چه په فاتحه کښې د فاتحه په فرضیت باندے دلالت کوی، دویم هغه دلائل چه دلالت کوی په دے چه خلف الامام هم فاتحه وئیل فرض دی، او دریم په دے مسئله کښې د علماؤ اختلاف او د مخالفینو مشهورې بعضې جوابات ذکرکوؤ ځکه چه ټول جوابات ذکرکول ډیرغټ کتاب غواړی۔

خواوّل مونږ دے مسئله کښې دَ بعضې محدثینوؒ بابونه چه هغوئی قائم کړی دی په دے چه: فاتحه متعین او په مانځه کښې فرض ده دکتابونو نه را اخلم۔ دے د پاره چه هغوئی صاحب ته معلومه شی چه حنفی مذهب په دے مسئله کښې هم دنورو مسئلو په شان ضعیفه او کمزورے مذهب دے، او په آخرد مسئله کښې به دَ حنفی علماؤ اقوال اوړاندے په دے مسئله کښې پیش کړم ځکه چه گواه دخپل کورهٔ وی نو شاید چه بنده قبول شی او خصم بے ومنی:

(۱) آمام ترمذیؒ فرمائی: باب ماجاء انه لاصلوٰة الابفاتحة الکتاب:

عن عبادة بن الصامت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال: لاصلوٰة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتٰب، وفی الباب عن ابی هریرة وعائشة وانسٍ وابی قتادة وعبد الله بن عمرو قال ابوعیسی حدیث عبادة حدیث حسن صحیح والعمل علیه عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وعمران بن حصین وغیرهم: قالوا لا تجزئ صلوٰة الابقراءة فاتحة الکتاب وبه یقول ابن المبارک والشافعی واحمد واسحاق انتهی (جامع الترمذی ۱/۵۷)

(۲) آمام نسائیؒ هم داسے باب تړلے دے:

ایجاب قراءة فاتحة الکتاب فی الصلوة (سنن النسائی ۱/ ۱۰۹) بیاپسے حدیث دعبادة بن صامت رضی الله عنه ذکرکړے دے کوم چه مخکښې تیرشو۔

(۳) آمام نوویؒ داسے باب لګولے دے: باب وجوب قراءة الفاتحة فی کل رکعة وانه اذا لم یحسن الفاتحة ولا امکنه تعلمها قرأ ماتیسر له غیرها۔ آو دا باب یے حدیث دَ مسلم دعبادة بن صامت چه مخکښې تیرشو په هغے لګولے دے، بیا په شرح دَ مسلم کښې فرمائی:

ففیه وجوب قراءة الفاتحة وانها متعینة لا یجزئ غیرها الا لعاجزعنها وهذا مذهب مالک والشافعی وجمهور العلماء من الصحابة والتابعین فمن بعدهم، وقال ابوحنیفة وطائفة قلیلة: لا تجب الفاتحة بل الواجب آیة من القرآن لقوله علیه السلام اقرأ ماتیسر، ودلیل الجمهور قوله علیه السلام: لا تجزئ صلوٰة الا یقرأ بفاتحة الکتاب، وقوله علیه السلام لاصلوٰة الا بام القرآن، فان قالوا المراد لا صلوٰة کاملة، قلنا: هذا خلاف ظاهر اللفظ، اما حدیث اقرأ ما

تیسر فمحمول علیٰ الفاتحۃ فانھا متیسرۃ آو علیٰ ما زاد علی الفاتحۃ آو علیٰ من عجز عن الفاتحۃ۔
(شرح النووی علیٰ مسلم ۱/ ۱۶۹/۱۷۰) آو پہ شرح دمھذب کښې فرمائی :

مذھبنا ان الفاتحۃ متعینۃ لا تصح صلوٰۃ القادر علیھا الا بھا و بہ قال جمھور العلماء من الصحابۃ والتابعین فمن بعدھم و قد حکاہ ابن المنذر عن عمر بن الخطاب و عثمان بن العاص و ابن عباس و ابی ھریرۃ و ابی سعید الخدری و خوات بن جبیر والزھری و ابن عون و الاوزاعی و مالک و ابن المبارک و احمد و اسحاق و ابی ثور و حکاہ اصحابنا عن الثوری و داؤد ، و قال ابوحنیفۃ لا تتعین الفاتحۃ ولکن تستحب انتھی : (المجموع شرح المھذب ۳/ ۲۸۳)

(۴) آمام ابن قدامہؒ فرمائی : و یجب قراءۃ الفاتحۃ فی کل رکعۃ فی الصحیح من المذھب وھذا مذھب مالک و الاوزاعی و الشافعی انتھی۔ آو امام ابن قدامہؒ پہ الشرح الکبیر کښې وائی :
و تجب قراءۃ الفاتحۃ فی کل رکعۃ فی حق الامام و المنفرد فی الصحیح من المذھب وھو قول مالک والاوزاعی و الشافعی : (انظر المغنی ۲/ ۳۶ والشرح الکبیر ۳/ ۳۲)

(۵) علامہ ابوالبرکات مجد الدین عبد السلام بن تیمیہؒ (جد شیخ الاسلام ابن تیمیہؒ) پہ المنتقی کښې باب لګولے دے : باب وجوب قراءۃ الفاتحۃ ، بیاپے حدیث دَ عبادۃ بن صامت المذکور ذکر کړے دے ، علامہ شوکانیؒ دَ منتقیٰ پہ شرح کښې چہ نیل الاوطار دے دا سے وائی :
والحدیث یدل علیٰ تعیین فاتحۃ الکتاب فی الصلوٰۃ وانہ لا یجزئ غیرھا والیہ ذھب مالک والشافعی وجمھور العلماء من الصحابۃ والتابعین فمن بعدھم وھو مذھب العترۃ انتھیٰ۔
(نیل الاوطار شرح منتقی الاخبار ۲/ ۲۱۷)

هغه احادیث چه په هغې کښې دلیل دَ فرضیت دَ فاتحه دے اګرچه مقتدی وی

(۱) عن عبادۃ بن الصامت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال : لا صلوٰۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب و فی روایۃ : لا صلوٰۃ لمن لم یقرأ بام القرآن : (اخرجہ البخاری ۱/ ۱۹۲ والحمیدی ۳۸۶ واحمد ۵/ ۳۱۴ و الدارمی ۱۲۴۵ ، ومسلم ۲/ ۸ و ابوداؤد ۸۲۲ وابن ماجۃ ۸۳۷ والترمذی ۲۴۷ والنسائی ۲/ ۱۳۳ ، وفی فضائل القرآن ۳۳ وابن خزیمہ ۴۸۸ و اخرجہ ایضا البخاری فی خلق افعال العباد ۲۰۱ و فی جزء القراءۃ ۲-۶/ ۶۹۹)

(۲) عن ابی ھریرہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال : من صلیٰ صلوٰۃ لم یقرأ فیھا بام القرآن فھی خداج ثلاثا غیر تمام فقیل لابی ھریرۃ : انا نکون وراء الامام ؟ فقال : اقرأ بھا فی نفسک فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول : قال اللہ تعالیٰ : قسمت الصلوٰۃ بینی وبین

عبدی نصفین ولعبدی ماسئل فاذا قال العبد: الحمد لله رب العلمین قال الله تعالی حمدنی عبدی واذا قال: الرحمن الرحیم قال الله تعالی: اثنی علی عبدی واذا قال: مالك یوم الدین قال: مجدنی عبدی وقال مرة: فوض الی عبدی فاذا قال: ایاك نعبد وایاك نستعین قال هذا بینی وبین عبدی ولعبدی ماسئل فاذا قال: اهدنا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علیهم غیر المغضوب علیهم ولا الضالین قال: هذا لعبدی ولعبدی ماسئل.

(اخرجه مسلم ٢/١٠ والترمذی ٢٩٥٣ ومالك فی الموطا ٢، واحمد ٢/٢٥٠ والبخاری فی خلق افعال العباد ١٨ وفی القراءة خلف الامام ٤٢ وابن ماجة ٨٣٨ والنسائی ٢/١٣٥ وفی الکبری ٩٨١ وابن خزیمة ٤٨٩ والمسند الجامع ١٦/ ٨٠١-٨٠٣ رقم ١٣١٤٣)

(١) حافظ ابن عبد البرؒ په خپل کتاب الاستذکار کښی فرمائی:

وفی حدیث ابی هریرة هذا من الفقه ایجاب القراءة بالفاتحة فی کل صلوٰة وان الصلوٰة اذا لم یقرأ بفاتحة الکتاب فهی خداج والخداج النقصان والفساد ومن ذلك قولهم: اخدجت الناقة اذا ولدت قبل تمام وقتها وقبل تمام الخلقة وذلك نتاج فاسد - وقد زعم من لم یوجب قراءة الفاتحة فی الصلوٰة ان قوله: خداج دلیل علی جواز الصلوٰة لانه النقصان والصلوٰة الناقصة جائزة وهذا تحکم فاسد والنظر یوجب فی النقصان ان لا تجوز معه الصلوٰة لانها صلوٰة لم تتم ومن خرج من صلوته قبل ان یتمها فعلیه اعادتها تامة کما امر ومن ادعی انها تجوز مع اقراره بنقصها فعلیه الدلیل ولا سبیل له الیه من وجه یلزم انتهی

(نقله الشیخ عبد الحی اللکنوی فی امام الکلام ٢٥٢/٢٥٣)

خلاصه عبارت: کوم مونځ چه بغیر د فاتحه وشی هغه داسی مثال لری لکه داوښه به موده بچی چه داوښه نه پیدا شی او د خداج هدا معنی ده چه مونځ ناتمام دے اوکوم مونځ چه ناتمام دی د هغې دوباره کول لازمی دی او د خداج دا معنی نه ده چه مونځ او شو خو صرف نقصان پکښی راغی بلکه ددے نقصان دا معنی ده چه ناتمام مونځ دے او د مونځ په اصل ادا کښی نقص دے، دا سے مثال لری چه یو کس مونځ شروع کړے دے خو د هغې د پوره کولو نه مخکښې د هغې نه ووځی، نو مونځ بغیر د فاتحه نه ناتمام دے اګرچه مونځ ورته وئیل کیږی خو د دغه مانځه تمام والے او پوره والے په ده لازم دے.

(٢) علامه علقمیؒ د جامع صغیر په شرح کښی فرمائی:

استدل الجمهور بهذا الحدیث وغیره علی وجوب قراءة الفاتحة فی الصلوٰة وانها متعینة لا یجزئ غیرها ولا یقوم مقامها ترجمتها بغیر العربیة ولا قراءة غیرها فی القرآن ویستوی

فی تعینها جمیع الصلوات فرضها ونفلها جهرها وسرها و الرجل والمرأة و المسافر والصبی و القائم والقاعد و المضطجع وفی حال شدة الخوف وغیرها وسواء فی تعینها الامام و المأموم وهذا مذهب مالک والشافعی وجمهور العلماء من الصحابة والتابعین فمن بعدهم (تحقیق الکلام ۱/۳۸)

(۳) علامه عزیزیؒ هم دَجامع صغیر په شرح کښې فرمائی:

فهی خداج بکسر المعجمة ای فصلوته ذات نقصان نقص فساد وبطلان فلا تصح الصلوٰة بدونها ولو لمقتدٍ عند الشافعی وجمهور العلماء انتهی: (تحقیق الکلام ۱/ ۳۹)

(۴) علامه زرقانیؒ د موطأ امام مالکؒ په شرح کښې وائی:

فهو حجة قویة علی وجوب قرائتها فی کل صلوٰة: (الزرقانی علی الموطأ ۱/۲۴۳ وتحقیق الکلام ۱/۳۹)

(۵) علامه عبد الرؤف مناویؒ د جامع صغیر په شرح کښې فرمائی:

فهی خداج ای ذات خِداج بکسر الخاء مصدر خدجت الناقة اذا القت ولدها ناقصا فلا تصح فاستعیر للناقص ای صلوته ذات نقصان او خدیجة ای ناقصة نقص فساد وبطلانٍ انتهی. نقله العلامة المبارکفوریؒ فی تحقیق الکلام ۱/۳۹.

دَابوهریرهؓ د حدیث خلاصه: حدیث دابوهریره رض ښکاره دلیل دے په دے خبره چه په هر مونځ کښې بانده فاتحه لوستل لازم دی برابره خبره چه مقتدی وی او که امام او که منفرد، او بغیر د فاتحه نه مونځ نه صحیح کیږی بلکه فاسد او باطل دے او ددغه منکورو عبارتونه ظاهره شوه چه خِداج نقصانِ ذاتی ته وائی چه فساد او بطلان دے۔

(۳) حدیث دَعباده بن صامتؓ: عن عبادة بن الصامت قال: صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم الصبح فثقلت علیه القراءة فلما انصرف قال: انی اراکم تقرؤون وراء امامکم؟ قال: قلنا یا رسول الله ای والله قال: فلا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوٰة لمن لم یقرأ بها (اخرجه احمد ۵/۳۱۳ و۵/۳۱۶ والبخاری فی جزء القراءة ۶۳ وفی ۲۵۸ والترمذی ۳۱۱ وابن خزیمة ۱۵۸۱ وابو داؤد ۸۲۵، المسند الجامع ۸/۲۰ رقم ۵۵۴۳)

(۴) حدیث: عن عبادة بن الصامت قال: صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بعض الصلوات التی یجهر فیها بالقراءة قال: فالتبست علیه القراءة فلما انصرف اقبل علینا بوجهه وقال: هل تقرؤون اذا جهرت بالقراءة؟ فقال بعضنا: انا نصنع ذلک قال: فلا وانا اقول: مالی ینازعنی القرآن فلا تقرؤا بشیٔ من القرآن اذا جهرت، الا بام القرآن۔

اخرجه النسائی ۲/۱۴۱ والبخاری فی خلق افعال العباد ۶۷، وفی جزء القراءة ۶۵ وکذلک النسائی فی الکبری ۹۰۲ وابوداؤد ۸۲۴ والمسند الجامع ۸/ ۲۱ رقم ۵۵۴۴ والدارقطنی فی السنن

۱/ ۳۱۸ رقم ۱۲۰۷ وقال هذا اسناد حسن ورجاله ثقات کلهم۔
قال الشیخ عظیم ابادی: قال المنذری واخرجه النسائی۔ وهذا الحدیث ایضا یدل علی قراءة فاتحة الکتاب خلف الامام جهرا وسرا: (عون المعبود ۳/ ۳۳)
علامه سندیؒ: ددے حدیث لاندے لیکی: ظاهر هذه الروایة اباحة القراءة بالفاتحة ولو جهر الامام فلعل من یمنع عنها یقول: ان النهی مقدم علی الاباحة عند التعارض ولا یخفی ان المعارضة حال السر مفقودة فالمنع حینئذ غیر ظاهر حالة السر ولهذا امال محمد وبعض المشائخ وغیرهم الی قراءة الفاتحة حال السر ورجحه علی القاری فی شرح الموطأ ورأے انه أحوط، والله اعلم انتهی۔
لیکن شیخ عطاء الله حنیف دَ علامه سندیؒ په بعضِ عبارتو باندے داسے تنقید کوی:
وقوله: ظاهرها اباحة القراءة فیه نظر بل الحدیث صریح فی الوجوب لان الاستثناء من النهی اثبات عند الجمهور من الشافعیة والمالکیة والحنابلة وطائفة من الحنفیة المحققین کذا فی مسلم الثبوت وشرحه بحر العلوم والحق ما ذهب الیه الجمهور کذا فی ارشاد الفحول ص۱۳۰:
فاستثناء قراءة الفاتحة بعد النهی عن القراءة خلف الامام فی الجهریة یدل علی الوجوب لورود العلة فی روایة الترمذی وحسنه وصححه غیره فانه لا صلوٰة لمن لم یقرأبها ویعضده حدیث انس ولفظه فلا تفعلوا ولیقرأ احدکم بفاتحة الکتاب فی نفسه خلف الامام۔
(اخرجه البیهقی فی کتاب القراءة ۷۳ رقم ۱۳۵: التعلیقات السلفیة علی سنن النسائی ۱/ ۱۱۲)
خلاصه دسندی حنفی دَ عبارت: ظاهرِ حدیث دادے چه کله امام جهری مونځ کوی نوم مقتدی خلف الامام فاتحه وائی او تعارض خو په سری مونځ کښ نشته دے یعنی په سری مانځه کښ خو به فاتحه خلف الامام وائی، داوجه ده چه امام محمدؒ او بعضِ مشائخ هم په سری مونځ کښ د فاتحه خلف الامام لوستلو قائل وُو او دا قول ملا علی قاریؒ غوره کړے دے۔
خو علامه عطاء الله فرمائی چه بلکه ظاهرِ حدیث دلیل دے په وجوب د قرأت د فاتحه خلف الامام ځکه استثناء چه راغلے ده دجمهورو په نیزد اثبات دے نهی عنه نه کوی نو فاتحه له مستثنیٰ ده او دا واجب ده خلف الامام اګرکه جهری مونځ وی
(۵) حدیث: عن محمد بن ابی عائشة عن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قال: قال النبی صلی الله علیه وسلم لعلکم تقرؤن خلف الامام والامام یقرأ؟ قالوا یارسول الله! انا لنفعل قال: فلا تفعلوا الا ان یقرأ احدکم بام القرآن او قال فاتحة الکتاب۔
اخرجه احمد ۳/ ۸/ ۱۹ مع الفتح الربانی، قال ابن حجر فی التلخیص اسناده حسن: تلخیص الحبیر

۱/۳۷۹، وقال الساعاتی ، وله شاهد عند ابن حبان من حدیث انس رض ، واخرجه البخاری فی جزء القراءة خلف الامام والبیهقی فی کتاب القراءة وقال: هذا اسناد صحیح واصحاب النبی صلی الله علیه وسلم کلهم ثقة فترک ذکر اسمائهم فی الاسناد لایضر اذا لم یعارضه ما هو اصح منه، قاله الشیخ فی تحقیق الکلام ۱/۸۲، وقال الهیثمی: رواه احمد ورجاله رجال الصحیح: مجمع الزوائد ۲/ ۲۸۲ رقم ۲۶۵۲)

(۶) حدیث: عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی باصحابه فلما قضی صلوته اقبل علیهم بوجهه فقال: اتقرؤن فی صلوتکم خلف الامام والامام یقرأ؟ فسکتوا فقالها ثلاث مرات فقال قائل اوقائلون: انا لنفعل قال: فلا تفعلوا ولیقرأ احدکم بفاتحة الکتاب فی نفسه: (اخرجه ابن حبان فی صحیحه ۱۸۵۲ وصححه الشیخ شعیب الارنؤوط وصححه فی الموارد ۱/۲۰۶ رقم ۴۵۸، واخرجه ابو یعلی والطبرانی فی الاوسط ورجاله ثقات قاله الهیثمی فی المجمع ۲/۲۸۳ رقم ۲۶۴۲ والبخاری فی جزء القراءة ص۵۵ والبیهقی ۲/۱۶۶ والدارقطنی ۱/۳۳۳ رقم ۱۲۷۳)

(۷) حدیث: حدثنا محمود قال حدثنا البخاری قال ثنا شجاع بن الولید قال ثنا النضر قال ثنا عکرمة قال حدثنی عمرو بن سعد عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تقرؤن خلفی قالوا نعم انا لنهذ هذا قال: فلا تفعلوا الا بام القرآن (اخرجه البخاری فی جزء القراءة ص۳۶ رقم ۶۳ ورواه البیهقی فی کتاب القراءة خلف الامام ص۷۰ رقم ۱۲۷ والسیوطی فی الجامع الکبیر ۲/ ۵۲۱ وبنحوه الدارقطنی ۱/ ۳۱۸، والحاکم فی المستدرک ۱/ ۲۳۸، والبغوی فی شرح السنة ۳/ ۸۲)

خلاصه: دَحدیث مذکوره ټول روات ثقه دی، عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده کښې اختلاف دے چه دا سند صحیح دے اوکنه، حافظ عراقی په شرح دالفیه کښې وائی: واصح الاقوال الاحتجاج مطلقا اذا صح السند الیه، قال ابن الصلاح: وهو قول اکثر اهل الحدیث، تحقیق الکلام ۱/ ۹۷ حافظ منذریؒ فرمائی: فیه کلام طویل فالجمهور علی توثیقه وعلی الاحتجاج بروایته عن ابیه عن جده: الترغیب والترهیب ۳/ ۳۳۱ طبع دار الکتب العلمیة۔

(۸) حدیث: عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لاصلوٰة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب خلف الامام: (اخرجه البیهقی فی القراءة خلف الامام ص۳۲ رقم ۱۳۵ قال ابو الطیب (راوی الحدیث) قلت لمحمد بن سلیمان: خلف الامام؟ قال: خلف الامام وهذا اسناد صحیح والزیادة التی فیه کالزیادة التی فی حدیث مکحول وغیره فهی عن عبادة بن الصامت صحیحة مشهورة من اوجه کثیرة وعبادة بن الصامت رض من اکابر اصحاب رسول

الله صلی الله علیه وسلم وفقهائهم، قاله البیهقیؒ.

خُلاصَه : اصل حدیث تو ځکښې تیرشو چه اوّل حدیث ډُوخوص ف دانه یادت پکښې دے نو دانه یادت صحیح دے ځکه رواتِ دَ سند ټول ثقه دی، او دانه یادت ځکه صحیح دے او ثاذ نه دے چه لا صلوٰة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب، چه متفق علیه حدیث دے امام او مقتدی ګ دواړو ته شامل دے نو دا دَ هغې په عمومیت باندے دلالت کوئ نګ دے.

(۹) حدیث : عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال : من صلی خلف الامام فلیقرأ بفاتحة الکتاب : (اخرجه الطبرانی فی الکبیر) حافظ هیثمیؒ فرمائی : قلت : له حدیث فی الصحیح بغیر سیاقه رواه الطبرانی ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ۲/۲۸۵)

تنبیه : نن موږ ته په موجوده کمپیوټری نسخه دَ مجمع الزوائد کښې : مَن قرء خلف الامام دے دَ مَن صلی خلف الامام په ځائے، خو جامع صغیر دَ سیوطیؒ کښې هم : مَن صلی خلف الامام دے ذکور ده فیض القدیر ۶/۲۲۱ رقم ۸۸۱۵، محدث العصر شیخ البانیؒ هم په ضعیف الجامع الصغیر رقم ۵۶۳ کښې : من صلی خلف الامام راوړے دے غالبا دا به صحیح وی.

درجة الحدیث : علامه سیوطیؒ ورته علامه دَ حسن اینښے ده او فیض القدیر کښې مناویؒ وائی چه سند کښې سعید بن عبد العزیز دے او امام ذهبیؒ وائی : نکرة انتهیٰ.

راوی : علامه ابن حجرؒ فرمائی : قال عبد الله بن احمد عن ابیه : لیس بالشام رجل اصح حدیثا من سعید بن عبد العزیز، هو والاوزاعی عندی سواء، وقال ابن معین وابو حاتم و العجلی : ثقة وقال ابوحاتم : کان ابو مسهر یقدم سعید بن عبد العزیز علی الاوزاعی ولا اقدم بالشام بعد الاوزاعی علی سعید احدا. وقال مروان بن محمد : کان علم سعید فی صدره وقال النسائی ثقة ثبت، وقال ابومسهر : کان قد اختلط قبل موته، قلت (ابن حجر) وقال ابن سعد کان ثقة ان شاء الله، وقال ابوجعفر العامری رأی انسا وکان فاضلا دینا ورعا وکان مفتی اهل دمشق وقال ابن حبان فی الثقات : وکان من عباد اهل الشام وفقهائهم ومتقنیهم فی الروایة. انتهی : (تهذیب التهذیب ۲/۳۲۵ رقم ۲۷۶۸)

تنبیه : په سعید باندے په آخر عمر کښې اختلاط راغلے ؤ خو بعد دَ اختلاط نه یے چا ته روایت نه دے کړے، حافظ ابن حجرؒ فرمائی : قال ابن معین : اختلط قبل موته وکان یعرض علیه فیقول : لا اجیزها لا اجیزها. انتهی : (تاریخ ابن معین ۲/۲۰۳)

دَ دے وجے نه حافظ هیثمیؒ دا روایت صحیح کړے دے او : رجاله موثقون یے ورته ویلی دی، او علامه البانیؒ صرف حواله دضعف په مناویؒ ورکړے ده او مناوی ورته بلا علت نه

دے پیژ اکړے ـــــ سیوا د سعید بن عبد العزیز نه او دده حال خو مخکښې تیر شو، لهذا دا حدیث بالکل ان شاء الله تعالیٰ صحیح دے

(۱۰) حدیث عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى صلوة لا يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج (اخرجه احمد ۱۹۳/۲ مع الفتح الرباني، قال الساعاتي: ويشهد لصحته حديث ابي هريرة المتقدم الذي اخرجه الشيخان وغيرهما بلفظ: من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج: بلوغ الاماني ۱۹۳/۲)

او د خداج تفسیر او معنی مخکښې تیره شوه، بیا ذکر کولو ته یې ضرورت نشته، او دا حدیث هم شامل دے امام، مقتدي، جهري او سري وغیره ته، او دا حدیث ابن ماجه هم روایت کړے دے ۱/ ۲۶۹ رقم ۸۴۰، او محدث العصر البانیؒ هم په صحیح سنن ابن ماجه ۱/ ۱۴۰ رقم ۶۸۵ کښې صحیح کړے دے او حسن یې هم ورته ویلی دی، لهذا حدیث صحیح دے۔

خلاصه تلك عشرة كاملة: دا لس احادیث دي چه دلالت کوي په قراءت خلف الامام او په وجوب د فاتحه ویلو باندے په امام او مقتدي دواړو باندے، په دغه مذکوره احادیثو کښې بالکل صراحت موجود دے چه په جهري مونځ کښې به هم مقتدي فاتحه نه پریږدي بلکه ضرور به یې وائي۔ او س به د صحابه کرامو رضي اللہ عنهم آثار ذکر کوم چه هغوی په وجوب د فاتحه او وجوب د فاتحه خلف الامام قائل ؤ، او بیا ورسته د هغوی د دلائلو ابریشن کوم ان شاء الله۔

آثار صحابه کرامؓ په قراءت خلف الامام

(۱) عمر بن خطابؓ: یزید بن شریک التیمیؒ فرمائي، ما عمر بن خطاب رضي الله عنه ته وویل: اقرأ وراء الامام يا امير المومنين؟ قال نعم قال: وان قرأت يا امير المومنين قال: وان قرأتُ (كتاب القراءت للبيهقي ص۹۰ رقم ۱۸۶، والدارقطني في السنن ۳۱۲/۱ وقال هذا اسناد صحيح وصححه محققه ايضا انظر رقم ۱۱۹۸ وقال الدارقطني ۳۱۲/۱ رقم ۱۱۹۷: رواته كلهم ثقات وقال محقق الدارقطني: اسناده صحيح اخرجه البخاري في القراءة خلف الامام اهـ عن الشيباني)

امام حاکمؒ فرمائي: وقد صحت الرواية عن امير المومنين عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما وانهما كانا يأمران بالقراءة خلف الامام (المستدرك ۱/ ۳۶۵ رقم ۸۴۲، ونقله عبد الحي اللكنويؒ عنه في غيث الغمام ص۲۲ قاله الشيخ مبارکفوريؒ في تحقيق الكلام ص۱۰۲)

(۲) عبد الله بن عمرؓ: قال البخاري: قال لنا ابونعيم: حدثنا الحسن بن ابي الحسناء حدثنا ابو العالية فسألت ابن عمر بمكة: اقرأ في الصلوة قال: اني لاستحي من رب هذه البنية ان اصلي لا اقرأ فيها ولو بام الكتاب (اخرجه البخاري في جزء القراءة ص۳۳ رقم ۴۸: تحقيق

الکلام ۱/ ۱۰۲) ـــ دَا اثر عام دے مقتدی، غیر مقتدی او هر مونځ کونکی ته شامل دے او
دَ عبد الرزاق په حواله ابن عمر رض فرمائی : من صلی مکتوبة او سبحة فلیقرأ بأم القرآن وقرآن
معها فان انتهی الی ام القرآن اجزأت ومن کان مع الامام فلیقرأ قبله واذا سکت ومن صلی
صلوٰة لم یقرأ فیها فهی خداج ثلاثا (کنز العمال ۴/۹۶)
او عبد الرزاق" دا اثر حسن کړے دے او ویلی یے دی چه دا اثر دَ هر مونځ د پاره عام دَے.

(۳) علی بن ابی طالب : عن ابی رافع عن علی رض انه کان یأمر ان یقرأ خلف الامام فی کل
رکعة بفاتحة الکتاب وسورة (اخرجه البیهقی فی کتاب القراءة خلف الامام ص۹۳ رقم ۱۹۵/۱۹۶)
او د مصنف ابن ابی شیبة په روایت کښ دی : ان علیا کان یأمر بالقراءة خلف الامام.
(تحقیق الکلام ۱/۱۰۲) او د امام حاکم" قول مخکښ تیر شو چه :
قد صحت الروایة عن امیر المؤمنین عمر بن الخطاب وعلی بن ابی طالب رضی الله عنهما انهما کانا
یأمران بالقراءة خلف الامام (المستدرک ۱/ ۳۶۵، کذا فی غیث الغمام ص۳۲)
علامه مبارکفوری" فرمائی : رواه الدار قطنی وقال: هذا اسناد صحیح (تحقیق الکلام ۱/۱۰۲)

(۴) ابی بن کعب : ابو الهذیل فرمائی : سئلت ابی بن کعب اقرأ خلف الامام قال : نعم!
وعن ابی المغیرة عن ابی بن کعب انه کان یقرأ خلف الامام : (کتاب القراءة خلف الامام ۹۳/۹۴
رقم ۱۹۹ وجزء القراءة للبخاری ص۳۳ رقم ۵۳ والدار قطنی ۱/ ۳۱۸)

(۵) عبد الله بن عمرو : عن مجاهدٍ سمعت عبد الله بن عمرو یقرأ خلف الامام، رواه البخاری
فی جزءِ القراءة ۳۵/ رقم ۶۰، او په مصنف ابن ابی شیبة کښ دا سے دی :
حدثنا هیثم قال اخبرنا حصین قال صلیت الی جنب عبید الله بن عبد الله بن عتبة قال فسمعته
یقرأ خلف الامام قال : فلقیت مجاهدا فذکرت له ذلك فقال مجاهد : سمعت عبد الله بن عمرو یقرأ
خلف الامام (تحقیق الکلام ۱/۱۰۳، وکتاب القراءة للبیهقی ص۹۵ رقم ۲۱۷)

(۶) معاذ بن جبل : امام بیهقی" فرمائی : سئل رجل معاذ بن جبل رضی الله عنه عن القرأة
خلف الامام فقال : اذا قرأ بفاتحة الکتاب وقل هو الله احد واذا لم تسمع فاقرأ فی نفسك ولا
تؤذ من عن یمینك ولا من عن شمالك : (کتاب القراءة خلف الامام ۹۴/ رقم ۲۰۰)

(۷) ابو هریره : ابو السائب دَ ابو هریرة رض نه تپوس وکړه چه :
یا ابا هریرة انی احیانا اکون وراء الامام فقال : یا ابن الفارسی اقرأ بها فی نفسك فانی سمعت
رسول الله صلی الله علیه وسلم الحدیث، راجع حدیث سلک، وکوره کتاب القراءة للبیهقی ص۹۸
رقم ۲۱۹ وجزء القراءة للبخاری ص۳۰ رقم ۷۲ وتحقیق الکلام ۱/۱۰۳.

(۸) **عبد اللہ بن مغفل** عن عمہ بن ابی سعیم قال: کان عبد اللہ بن مغفل المزنی صاحب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعلمنا ان نقرأ خلف الامام فی الظہر و العصر فی الرکعتین الاولیین بفاتحۃ الکتاب وسورۃ و فی الاخریین بفاتحۃ الکتاب: (کتاب القراءۃ خلف الامام ص۱۰۲ رقم ۲۳۵ و البخاری فی جزء القراءۃ خلف الامام ص۳۵ رقم ۶۱)

(۹) **عائشۃ**: قال الامام البخاری: وقال الحسن وسعید بن جبیر ومیمون بن مہران وما لا احصی من التابعین واهل العلم: انہ یقرأ خلف الامام وان جہر، وکانت عائشۃ تأمر بالقراۃ خلف الامام (جزء القراءۃ ص۲۸ رقم ۳۰، وکتاب القراءۃ خلف الامام ص۹۹ رقم ۲۲۲)

(۱۰) **جابر بن عبد اللہ** عن جابر بن عبد اللہ: قال: کنا نقرأ فی الظہر والعصر خلف الامام فی الرکعتین الاولیین بفاتحۃ الکتاب وسورۃ و فی الاخریین بفاتحۃ الکتاب: (اخرجہ ابن ماجۃ ۱/۲۷۰ رقم ۸۴۳، قال البوصیری فی مصباح الزجاجۃ فی زوائد ابن ماجۃ ص۱۱۲ قال المزی موقوف هذا الاسناد رجالہ ثقات انتہی، وصححہ شیخنا الالبانی فی صحیح سنن ابن ماجۃ ۱/۱۳۰ رقم ۶۸۷ وصححہ فی الارواء ۲/۲۸۸/۵۰۶ وقال: وهذا اسناد صحیح، رجالہ رجال البخاری غیر سعید بن عامر وهو ثقۃ، انتہی۔)

(۱۱) **ابو سعید خدری**: ابو نضرۃ فرمانے: سئلت اباسعید الخدری عن القراءۃ خلف الامام فقال فاتحۃ الکتاب: (اخرجہ البخاری فی جزء القراءۃ ص۳۵ رقم ۵۷، وتحقیق الکلام ۱/۱۰۵ وکتاب القراءۃ خلف الامام ص۹۹ رقم ۲۲۳)

(۱۲) **عبادۃ بن صامت**: عن نافع قال: ابطأ عبادۃ بن الصامت عن صلوۃ الصبح فاقام ابو نعیم المؤذن الصلوۃ فصلی ابو نعیم بالناس واقبل عبادۃ وانا معہ حتی صففنا خلف ابی نعیم وابو نعیم یجہر بالقراءۃ فجعل عبادۃ یقرأ بام القرآن فلما انصرف قلت لعبادۃ: سمعتک تقرأ بأم القرآن وابو نعیم یجہر قال: اجل صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعض الصلوات التی یجہر فیہا بالقراءۃ الحدیث، فقال (رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم) فلا تقرؤا بشیٔ من القرآن اذا جہرت الا بأم القرآن، الحدیث بتصرف، رواہ ابوداؤد ۱/۲۵۹ رقم ۸۲۴:

دا حدیث محکش په ۳ نمبر کښی تیر شوی دا حدیث دارقطنی هم راوړے دے او ویلی یے دی: هذا اسناد حسن ورجالہ ثقات کلہم ورواہ النسائی قالہ المنذری و اخرجہ البخاری فی جزء القراءۃ خلف الامام: (عون المعبود ۳/۳۳)

(۱۳) **عبد اللہ بن عباس** عن عطاء عن ابن عباس قال: اقرأ خلف الامام جہر اولم یجہر، کتاب القراءۃ ص۹۶ رقم ۲۱۰، وعن العیزار بن حریث عن ابن عباس قال: اقرأ خلف الامام

بفاتحة الكتاب (كتاب القراءة ص۹۶ رقم ۲۰۹، مصنف ابن ابی شیبہ)
حافظ ابن عبدالبرؒ فرمائی: عبدالرزاق عن ابن المثنی عن لیث عن عطاء عن ابن عباس قال لا بد ان یقرأ بفاتحة الكتاب فيما يجهر فيه الامام وفيما لا يجهر (نقله الشيخ فی تحقیق الكلام ۱۰/۲)

(۱۴) عبدالله بن مسعود: عن عبدالله بن زیاد الاسدی قال: صلیت الی جنب عبدالله بن مسعود رضی الله عنه خلف الامام فسمعته یقرأ فی الظهر والعصر (كتاب القرأة ۹۵/ رقم ۲۰۰)

(۱۵) هشام بن عامر: عن حمید بن هلال ان هشام بن عامر قرأ فقیل له: اتقرأ خلف الامام قال: انا لنفعل، (اخرجه البيهقي فی كتاب القرأة خلف الامام ص۹۹ رقم ۲۲۳، ورواه الطبرانی فی الکبیر ورجاله موثقون قاله الهیثمی فی مجمع الزوائد ۲/ ۲۸۵ رقم ۲۶۵۰)

(۱۶) عمران بن حصین عن عمران بن حصین قال: لا تزکوا صلوة مسلم الا بطهور وركوع وسجود وفاتحة الكتاب وراء الامام وغير الامام (كتاب القراءة ۱۰۲/ رقم ۲۲۳)

(۱۷) انس بن مالک رض: عن ثابت عن انس قال: كان يأمرنا بالقراءة خلف الامام قال وكنت اقوم الى جنب انس فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من المفصل ويسمعنا قراءته لنأخذ عنه (كتاب القراءة خلف الامام ص۱۰۱ رقم ۲۳۱)

(۱۸) ابوالدرداء: عن حسان بن عطية ان اباالدرداء قال: لا تترك قراءة فاتحة الكتاب خلف الامام جهر اولم يجهر: (كتاب القراءة خلف الامام ص۱۰۱ رقم ۲۲۹)

دا ؤ هغه اثار چه د صحابه کرامو رض نه نقل دی۔

تنبیه: د دے اثارو سندونه مونږ دکتاب د طوالت په وجه ذکر نکړل بلکه حواله قارئ ته مووړکړه، او دکوم کتاب حواله چه مونږ ورکړو هغه عام ملاو یږی چه په هغے کښ دد غه اثارو سندونه ذکر دی، ولے مونږ داعادت نه دے چه د حدیث یا اثر سند ذکر نکړو، حُکم بے سنده خبره نه دی منل یکاږ، امام بخاریؒ یا امام بیهقیؒ چه کوم اثار ذکر کړے دی او مونږ را نقل کړے دا په المجموع شرح المهذب او په مستدرک د حاکم او نورو کتابونو کښ علماؤ ددوئی نه نقل کړی دی او سندونه یے صحیح دی او دغه صحابو ته رسیدلی دی، د زیات تفصیل دپاره د امام بیهقیؒ کتاب القراءة خلف الامام طبع دار الكتب العلمية، او د امام بخاریؒ جزء القرأة خلف الامام، او د علامه عبدالحیؒ امام الکلام، او د علامه مبارکفوریؒ تحقیق الکلام ته رجوع وکړه پوره تفصیل پکښ موجود دے۔

هفواتي دخپلې چالاکۍ په بنا په ص۹۳ کښې الزام

دَهفواتي پيش کرده دلائل اودَهغې جوابات

جواب کوي اووائي چه هرکله بغيردَ فاتحه نه مونځ نه کيږي نودَدغه اولياءِ کرامو لکه علي هجويري معين الدين چشتي، بابا فريد گنج شکر، نظام الدين اولياء وغيره مونځ ونشو.

جواب: اوّل خوداچه ته کوم کسان پيش کړي اواولياء وړته وايې نوددوی به ولايت باندې به ته ړد ليل پيش کړې، البته صحابه، تابعين او ائمه کرام ترې مستثنی دي، خومونږ به دَبريليانو نه څهٔ گيله وکړو، په داسې وخت کښې بيا هفواتي دبريليانو خو شحالولو دپاره لکه دتورې چړگې دکار غانو په سيل کښې راوان شي حال داچه دعوٰی داشاعت کوي خو افسوس ستا په دې اشاعت باندې، بلّ ته ړ دادليل پيش کړه چه دغه کسانو فاتحه خلف الامام نهٔ منله، دَدوئ ديوکتاب نه حواله وړکړه، دريم داچه دَ شريعت حکم دکوم ولي يا محدث په وجه نشي معطل کيدې خلوړم داچه شاه ولي الله صاحب خوددې قائل دې لکه مونږ به ړ وستودَ احنافو په عبارا تو کښې ددهٔ قول پيش کړو.

هفواتي بيا ددې ايت په شان نزول کښې دعبدالله بن مسعود رض اثر پيش کړې دې چه: واذاقرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلکم ترحمون، عن ابن مسعود: انه صلی با صحابه فسمع ناسا يقرؤن خلفه فلما انصرف قال: اما آن لکم ان تفهموا، ان تعقلوا: واذا قرئ القرآن فاستمعوا له الخ: (ابن جرير، وگوره امام الکلام ص۱۲۶)

جواب: اوّل داچه: دابن مسعود رض داقول داحنافو دپاره دليل نشي جوړيدې ځکه دَابن مسعود رض نه قرأت خلف الامام په صحيح سند سره ثابت دې لکه مخکښې مونږ په ۹۳نمبر کښې دکتاب القراءة ص۹۵ رقم ۲۰۷ نه دوئ اثر نقل کړې دې، اود احنافو په نيزد اقاعده ده چه کله راوی دَخپل روايت خلاف وکړي نو اعتبار روايت لره نهٔ وي بلکه عمل اوفتوی دَ راوي لره اعتبار وي لکه مخکښې ددې خبرې بيان شوې دې، اوداځکه چه دوئ وائي عمل دَراوي په خلاف درِوايت خپل، دا دليل دې په نسخ دَروايت دهغهٔ باندې دَدوئ په نيز، لکه چه مثلاً دوئ دولوغ الکلب په مسئله کښې دابوهريره په فتوٰی باندې چه هغه هم ثابت نهٔ ده عمل کوي چه دَولوغ الکلب نه درې وارې لوښې وينځي اوروايت دَسبع مراتبې پريښې دې.

دويم جواب دادې چه په تفسير ابن جرير ۲۴۵/۱۳ کښې دي چه عبدالله بن مسعود وائي: کنا نسلم بعضنا علی بعض في الصلوٰة فجاء القرآن واذاقرئ القرآن الاية: ۳: عن ابن مسعود انه سلم علی رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو يصلي فلم يرد عليه وکان الرجل قبل ذلك يتکلم

فی صلوته و یامر بحاجته فلما فرغ رد علیه وقال: ان الله یفعل مایشاء وانها نزلت واذا قرئ القران الایة (اخرجه ابن ابی حاتم وابن مردویه انظر امام الکلام لعبدالحی اللکنوی ص۱۲۷)

نو هفوانی صاحب! دا دوه روایتونه په دې ذکر کړي وې نو د ابن مسعود رض په اقوالو کښې اختلاف دی او س گوره وچه د ابن مسعود رض سره په دې مسئله چه د ایت د ماتحه په باره کښې نازل شوي دی او که نه نورو صحابه کرام نورو سبب نزول روایت کوی که نه؟

(۴) عبد الله بن مغفل فرمائی:

کان الناس یتکلمون فی الصلوة فانزل الله هذه الایة فنهانا عن الکلام فی الصلوٰة. (اخرجه البیهقی ۲/۱۵۵) ــــ (۵) عن ابی هریرة قال: کانوا یتکلمون فی الصلوٰة فنزلت هذه الایة (تفسیر الطبری ۱۳/۳۴۸، وسنن البیهقی ۲/۱۵۵)

(۶) عن ابن عباس: نزلت واذا قرئ القران الایة فی الخطبة صلوة الجمعة وصلوٰة العیدین ورفع الاصوات خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الصلوٰة وفی الخطبة لانها صلوة.

(اخرجه البیهقی فی کتاب القراءة وابن مردویه، امام الکلام ۱۲۸)

خلاصه دَ عبد الله بن مغفل، ابوهریره او ابن عباس اقوال دَ عبد الله بن مسعودُ محکی قول سره چه هفوانی ذکر کړي دي خلاف دی، او قانون دا دی چه:

الصحابی اذا قال قولا وخالفه غیره منهم لم یکن ذلك القول حجة اتفاقا (فتح الباری ۸/۲۰۷)

لهذا د ابن مسعود قول دَ دغه صحابو رض په مقابل کښې قبول نهٔ دی، او د ابن مسعود په خپل اقوالو کښې هم خلاف دی او تعارض دی او اذا تعارضا تساقطا.

دریم جواب: ایت د واذا قرئ القران الخ معارض دی دَ احنافو په نیز دَ فاقرؤا ما تیسر من القران، د تعارض دَ وجې نه د ایت ساقط دی دَ احتجاج نه، نور الانوار ص۱۹۱ کښې وائی:

وحکمها بین الایتین المصیر الی السنة لان الایتین اذا تعارضتا تساقطتا فلا بد للعمل من المصیر الی مابعده وهو السنة ولا یمکن المصیر الی الایة الثالثة لانه یفضی الی الترجیح بکثرة الادلة وذلك لا یجوز ومثاله: قوله تعالی: فاقرؤا ما تیسر من القران مع قوله تعالی واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا. فان الاول بعمومه یوجب القراءة علی المقتدی والثانی بخصوصه ینفیه وقد وردا فی الصلوٰة جمیعا فتساقطتا فیصار الی حدیث بعده وهو قوله: من کان له امام فقراءة الامام قراءة له ـــــ دغه شان تلویح ص۱۱۵ کښې په باب المعارضة والترجیح کښې دا سې وائی:

مثال المصیر الی السنة عند التعارض بین الایتین قوله تعالی: فاقرؤا ما تیسر من القران، و قوله تعالی واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا، تعارضا فصرنا الی قول النبی صلی الله علیه

وسلم: من كان له امام الحديث۔

خلاصه د احنافو په مذهب باندې دده ـ ايت نه استدلال کول بالکل نه دی صحیح ، ځکه چه د دې ايت د بل ايت سره تعارض دی ، واذا تعارضا تساقطا ، نو هغوانې صاحب تا تلويح يا نور الانوار وښيلي دي او که نه د خپل کور هم خبر نه يې ، اوّل خو د خپل کور احوال واخله بيا د بل چا پسې خبرې کوه ۔ باقي پاتې شوه دا خبره چه مصير حديث د من كان له امام الخ ته دی نو دا حديث په اتفاق سره ضعيف دی ، او مونږ چه کوم حديث ته مصير کړو نو هغه متفق عليه دی چه هغه لا صلوٰة الا بفاتحة الكتاب دی نو مصير متفق عليه حديث ته پکار دی۔

څلورم جواب : دا قول د عبد الله بن مسعود چه دده نه روستو خلقو قرأت کولو ، مراد ترې جهر شديد دی ، لکه چه مخکښې په دې باندې حديث د عبادة بن صامت تير شو چه د سحر په مونځ کښې بعض صحابه کرامو په جهر سره قرأت لوستلو نو رسول الله صلی الله علیه وسلم ورته وفرمائيل : مالي ينازع على القرآن ، فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بأم القرآن (اخرجه النسائي ۱۴۱/۲ وغيره) او دا تاويل ځکه کړو دې د پاره چه د عبد الله بن مسعود قول د رسول الله صلی الله علیه وسلم د قول سره معارض نشي۔

پنځم جواب : ايت کريمه کښې امر په سکوت او انصات دی ، او د سکوت ، انصات او د قرأت کولو ترمينځه هيڅ تعارض نشته ، يو سړی په انٍ واحد کښې قاری او ساکت دواړه کيدې شي ، لکه ابو هريره رض د رسول الله صلی الله علیه وسلم نه تپوس وکړو چه :

بأبي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ماتقول ؟ قال : اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب الحديث۔

نو کله چه څوک د امام نه روسته قرأت لولي ، هم قاری دی او هم سامع دی ځکه استماع نه فوت کيږي ـ حافظ بيهقي فرمائي : ولا معنى لقول من زعم ان الانصات في اللغة هو السكوت وانه في عرف الشريعة لا يطلق الا على السكوت وترك النطق اصلا فقد وردت اخبار صحيحة في اطلاق اسم الانصات والسكات على ترك الجهر دون الاخفاء وعلى ترك كلام الناس دون الذكر في النفس الخ ـ بيا امام بيهقي د ابو هريرة رض دغه حديث ذکر کړې دی۔

نو د انصات دا معنى نه ده چه بالکل هيڅ مه وايه بلکه قرأت کوه خو په سری او ارام سره دانه چه د امام د قول او قرأت او د هغه په شان په جهر سره شروع شې۔

شپږم جواب ، د عبد الله بن مسعود رض په دغه اثر کښې يو مجهول راوی دی او عبد الله بن مسعود رض ته د دې اثر اتصال نه دی شوی ، وګوره امام بيهقي فرمائي :

اخبرنا ابوعبد الله الحافظ ثنا ابوعلی الحسین بن علی الحافظ ثنا ابو یعلیٰ الموصلی ثنا محمد بن ابی ثنا عبد الاعلیٰ عن داؤد عن ابی نضرة عن رجل عن ابن مسعود انه صلیٰ باصحابه الخ۔ ص۳۲
لهذا ددے په سند کښے د غه رجل مجهول راوی دے او د مجهول روایت نه شی قبلولے تحقیق الکلام
تنبیه : ددے ایت کریمه نوره هم ډیر جوابونه شته چه علامه مبارکفوری کړی دی خو د طوالت د خطره په وجه په هغے جوابونو پاندے اکتفا کولے شی۔
هفوات : په ص۹۳ کښے د ابن عمر رض قول ذکر کړے چه : قال: کانت بنو اسرائیل اذا قرأت ائمتهم جاوبوه فکره الله ذلك لهذه الامة فقال: واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا الاية۔
جواب : د هفواتی صاحب نه تپوس کوم چه د دے قول د ابن عمر تصحیح چا کړے ده ؟ دوئم سند پیش کول ضروری دی چه د دے سند پته ولګیږی، دریم : دا قول د ابن عمر د ده د بل قول خلاف دے کوم چه مونږ مخکښے ذکر کړو چه :
عن یحیی البکاء سئل ابن عمر رض عن القراءة خلف الامام فقال : ما کانوا یرون بأسا ان یقرأ بفاتحة الکتاب فی نفسه (جزء القراءة للامام البخاری ص۳۳ رقم ۴۹)
نو ددے مذکوره وجونه د ابن عمر رض دا قول قابل استدلال نه دے !!
هفواتی په ص۹۳ کښے د عبد الله بن مغفل رض قول ذکر کړے دے : انه سئل اکل من سمع القران یقرأ وجب علیه الاستماع ؟ قال لا انما نزلت هذه الاية فاستمعوا له وانصتوا الاية فی قراءة الامام فاذا قرأ الامام فاسمع له وانصت : (کتاب القراءة)
جواب : د دے اثر سند دا سے دے : اخبرنا ابوعبد الله الحافظ ..... ثنا زکریا بن یحیی ابن عمارة الذارع ثنا هشام بن زیاد عن الحسن عن عبد الله بن المغفل الخ ـ بیا امام بیهقی فرمائی :
هذا حدیث مداره علیٰ هشام بن زیاد بن المقدام واختلف علیه فی اسناده ولیس بالقوی (کتاب القراءة خلف الامام ص۱۰۱ رقم ۲۵۰)
هفواتی صاحب د یهودو کار مکوه، په کلام کښے د خپل ضعیف مذهب بچ کولو دپاره کتر کوټ مکوه، په اتباع الرسول به خلاصیږے په اتباع المذهب نه شے خلاصیدے، نو دا اثر هم ضعیف دے۔
دوئم دا چه : د عبد الله بن مغفل رض نه مونږ په شمیر اثر کښے د ده مذهب داسے نقل کړو :
عمر بن سعیم وائی : کان عبد الله بن المغفل یعلمنا ان نقرأ خلف الامام الحدیث۔
(وګوره کتاب القراءة خلف الامام ص۱۰۲ رقم ۲۳۵)
هفواتی صاحب ! اوس د هشام بن زیاد بن ابی یزید حال وګوره : امام ذهبی فرمائی :
ضعفه احمد وغیره قال النسائی : متروك قال ابن حبان : یروی الموضوعات عن الثقات وقال

ابو داؤد : کان غیر ثقة وقال البخاری : تیکلمون فیه (میزان الاعتدال والمغنی فی الضعفاء للامام الذهبیؒ ۲/۷۷، ۳۴۴ رقم ۶۷۳۸) ——— داؤو د هفواتی پیش کرده قوی اثر !!

هفواتی په ص۹۵ کښې د شیخ الاسلام ابن تیمیهؒ قول را اخستے دے چه احمد بن حنبلؒ فرمائی اجماع ده په دے خبره چه د آیت کریمه واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا الایه، د مانځه په باره کښې نازل شوے دے الخ : فتاوی کبری ۲/ ۲۸۸۔

جواب : هفواتی صاحب خود امام ابن تیمیهؒ د اخبره هم نه منی چه هغه په هدغه صفحه او جلد کښې فرمائی : والاظهر انه یقرأ (فی السریة) لانه الافضل ان یکون اما مستمعا واما قارئا ولیس بمستمع ولا یحصل له مقصود السماع فقراءته افضل من سکوته الخ

دوئم داچه : امام احمدؒ داقول چه د اجماع ده، صحیح نه دے ځکه : مجاهدؒ فرمائی : چه انصارو به په نورو قرأت سره مونځ کولو، د رسول الله صلی الله علیه وسلم سره به یے قرأت لوستلو نو دا آیت نازل شو، د غه شان محکښې د صحابه کرامو نه اختلاف ذکر شو چه بعض وائی د خطبې باره کښې نازل شوے دے، بعض وائی چه په مونځ کښې به یے سلام اچولو او خبرے به یے کولے نو دا آیت نازل شو، نو څنګه د اجماع په قرأت خلف الامام باندے وشوه ؟

دریم : د امام احمدؒ دا خبره صحیح ده چه دا د مانځه په باره کښې نازل شوے دے ځکه خلقو به په مانځه کښې په نورو خبرے کولے او سلام به یے هم پکښې اچولو او د هغے جواب به یے پکښې ورکاوه نو دا آیت نازل شو، نو د امام احمدؒ د اخبره مونږ هم منو چه د اشیان ناجائزدی په مانځه کښې، او هرچه سرًا قرأت خلف الامام دے نو دا واجب دے او د امذهب د احمد بن حنبلؒ هم دے په یوه روایت کښې۔

او د شیخ الاسلام عبارت په فتاوی کبری ۲/۲۸۸ کښې دا دے :

وذکر الاجماع علی انها نزلت فی ذلك (القراءة فی الصلوٰة)

نو دا خو مونږ هم منو چه امام پسے په مانځه کښې په نوره قرأت کول ناجائزدی نو خبره بالکل صحیح ده۔

څلورم داچه : د امام احمدؒ نه په تواتر سره دا نقل ده چه : "من ادعی الاجماع فقد کذب" او داځکه چه ډیر خلق وائی چه د اجماع ده او د اجماع ده او حال داچه دے به خبر نه وی چه په دے مسئله کښې اختلاف هم شته، نو څنګه چه په دے مسئله کښې د اختلاف محکښې تیر شو۔

هفواتی په ص۹۵ کښې د ابوموسی اشعری رض د مسلم حدیث ۱/ ۱۷۴ انقل کړے دے :

عن النبی صلی الله علیه وسلم : اذا کبر الامام فکبروا ...... قال مسلم : وفی حدیث جریر من الزیادة واذا قرئ فانصتوا، قال ابو اسحاق قال ابوبکر بن اخت ابی النضر فی هذا الحدیث ای طعن فیه ؟ فقال مسلم : یزید احفظ من سلیمان التیمی فقال له ابوبکر : فحدیث ابی هریرة یعنی فاذا قرأ فانصتوا فقال

مسلم هو عندی صحیح فقال: لم لم تضعه ههنا فقال: لیس کل شئ عندی صحیح وضعته ههنا انما وضعت ههنا ما اجتمعوا علیه — **جواب:** امام نوویؒ فرمائی:

واعلم ان هذه الزیادة (واذا قرأ فانصتوا) مما اختلف الحفاظ فی صحته فروی البیهقی فی السنن الکبری عن ابی داؤد السجستانی: ان هذه اللفظة لیست بمحفوظة وکذلک رواه عن یحیی بن معین وابی حاتم الرازی والدارقطنی والحافظ ابی علی النیسابوری شیخ الحاکم ابو عبدالله قال البیهقی: قال ابو علی الحافظ: هذه اللفظة غیر محفوظة وقد خالف سلیمان التیمی فیها جمیع اصحاب قتادة، واجتماع هؤلاء الحفاظ علی تضعیفها مقدم علی تصحیح مسلم لها لا سیما ولم یروها مسندة فی صحیحه انتهی کلام النوویؒ۔

خلاصه دا چه: دا لفظ په دے حدیث کښے محفوظ نه دے او دا لفظ سلیمان تیمی راوړے دے او د خپلو ټولو اصحابو نه کوم چه دا حدیث روایت کړے دے خلاف یے کړے دے۔

حافظ زیلعیؒ فرمائی: قال ابو داؤد: واذا قرأ فانصتوا لیس بشئ واخرجه البزار فی مسنده کذلک قال: لا نعلم احدا قال فیه: واذا قرأ فانصتوا الا سلیمان التیمی — بیا فرمائی:

وضعفها (هذه الزیادة) ابو داؤد والدارقطنی والبیهقی وغیرهم لتفرد سلیمان التیمی بها قال الدارقطنی: وقد رواه اصحاب قتادة الحفاظ عنه منهم: هشام الدستوائی وسعید وهمام وابو عوانة وابان وعدی بن ابی عمارة فلم یقل احد منهم: واذا قرء فانصتوا، قال واجماعهم یدل علی وهم انتهی۔ (نصب الرایه للزیلعیؒ ۲/۱۵/۱۲)

دویم جواب دا چه: یا دا: واذا قرء فانصتوا محمول دے په قرأت د سورت باندے بعد الفاتحه او دا حکم چه جمع بین الادلة راشی: (المجموع شرح المهذب ۳/۳۱۵)

لهذا دا ثابته شوه: چه اول خو د حفاظ حدیث په نیزد دا لفظ محفوظ نه دے، دویم دا چه: دا محمول دے په قرأت د سورت ما عدا الفاتحه باندے، نو دیکښے دلیل نشته په منع قرأت خلف الامام۔

هفوات په ص۹۵ کښے د ابو موسی اشعری حدیث نقل کوی چه هغه فرمائی: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: انما جعل الامام لیؤتم به فاذا کبر فکبروا واذا قرء فانصتوا (اخرجه احمد مع الفتح الربانی ۳/۱۹۷) **هفوات** په ص۹۶ کښے د ابو موسی اشعری رض هغه حدیث راوړے دے کوم چه ابن ماجه، ابو عوانه راخستے دے او هفوات پرے خپل کتاب ډک کړے دے، دپاره د دے چه د ابی موتیٰ سره خو دومره حدیث دی، حال دا چه دا ټول یو حدیث دے او مختلفو کتابو ذکر کړے دے۔

جواب: د دے احادیثو هغه جواب دے چه: دغه لفظ پکښے محفوظ نه دے، دویم دا چه دا محمول دے په قرأت د سورت سوی الفاتحه باندے، دپاره د دے چه د نورو حدیثونو

سره یې تعارض را نشي کوم چې مخکښې تیرشو چه: فلا تقرؤا بشئ من القرآن اذا جهرت الا بأم القرآن.

هفواتي په ۹۶ کښې حدیث د ابوهریره رض د نسائي ۱/ ۱۴۶ نه راوړې دے چې رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمائي: انما جعل الامام لیؤتم به فاذا کبر فکبروا واذا قرء فانصتوا.

جواب: دا هم محمول دے په قرأت د سورت ما عدا الفاتحه بانديے، دوئیم دا چه د احنافو په دے حدیث کښے دلیل نشته دے ځکه چه د ابوهریره رض فتوی چه: اقرء بها في نفسك یا فارسي د قراءت خلف الامام ده، او ابوهریره رض لکه چه مخکښې تیرشو د فاتحه خلف الامام قائل دے نو راوي چه کله د خپل روایت نه خلاف وکړی، د احنافو په نیز د دلیل د نسخ دے!

هفواتي په ۹۶ کښې د ابن ماجه نه حدیث د ابوهریره رض راوړیدے: قال انما جعل الامام لیؤتم به فاذا کبر فکبروا واذا قرء فانصتوا واذا قال غیر المغضوب علیهم ولا الضالین فقولوا آمین واذا رکع فارکعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا: اخرجه ابن ماجه ۱/ ۲۷۱ رقم ۸۴۶

جواب: دا حدیث هم د سورت فاتحه نه سیوا په سورت باندے محمول دے، دوئیم دا چه: د احنافو په مذهب دا حدیث منسوخ دے ځکه د حدیث بین القوسین الفاظ دلیل دے په دے خبره چه کله امام په ناسته مونځ کوی نو مقتدیان به هم کیني او احناف وائي چه دا حکم منسوخ دے، نو څنګه دا حدیث به یا تول منسوخ وي یا به نه وي، که دا حدیث په منع د قراءة خلف الامام باندے دلیل وي نو په دے بله مسئله باندے به هم دلیل وي، او که منسوخ یې ګڼړی نو بیا استدلال ترے ولے کوئي، هفواتي صاحب فکر وکړه.

هفواتي صاحب د انس رض حدیث راوړے چه: ان النبي صلی الله علیه وسلم قال: اذا قرء الامام فانصتوا اخرجه البیهقي في کتاب القراءة خلف الامام ص ۱۳۵ رقم ۳۱۳:

جواب: دا حدیث امام بیهقي په دوو طریقوسره راوړے، په اوله طریقه وائي: وحدث به المصري عن ابي الاشعث وهو احمد بن المقدام عن الطفاوي فزاد في متنه: واذا قرء فانصتوا فتکلم الناس فیه من اجله.

او په دوئیمه طریقه کښے سلیمان بن ارقم دے ــ بیا وائي: سلیمان بن ارقم متروك جرحه احمد بن حنبل و یحیی بن معین وغیرهما. انتهی کلام الامام البیهقي ـــــ نو هفواتي صاحب! عبارت پوره راخله ــ چه حق معلوم شي ځکه چه ملا غل شي نو دا هم نه به څه ګیله وکړو؟

دوئیم دا چه د انس رض نه قرأت خلف الامام ثابت دے روایت ذکوره ابن حبان رقم ۱۸۵۲ وصححه وموارد الظمآن ۱/ ۱۰۲ وصححه الشیخ شعیب الارنؤوط والطبراني في الکبیر وقال الهیثمي رجاله

ثقات، دالبیهقی ۲/۱۶۶، د دار قطنی ۱/۳۳۳، نود غه ضعیف حدیث د دے صحیح حدیث کله مقابله کولے شی او څنګه یے معارض واقع کیدے شی؟ سره دد ے چه تعارض استواء الطرفین فی القوة غواړی او دادلته مفقود دے، دریم: د انس رض نه خپله فتویٰ ثابت ده چه هغه به امر کولو په قرأت خلف الامام باندے: عن ثابت عن انس قال: کان یأمرنا بالقراءة خلف الامام (کتاب القراءة خلف الامام ص۱۰۱) نو داحنافو په نیزد فتویٰ د انس معتبره ده نه روایت دده لکه دا بار بار تیره شوه، لهذا حدیث د انس رض دلیل نشی جوړیدلے سره د ضعف دده.

هفواتی په ص۹۶ کښے لیکی چه عمر بن خطاب رض فرمائی:

صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم یوما صلوة الظهر فقرأ معه رجل .... فقال: انما جعل الامام لیؤتم به فاذا قرء فانصتوا (اخرجه البیهقی فی کتاب القراءة خلف الامام ص۱۳۶ رقم ۳۱۳)

جواب: دا حدیث هم ضعیف دے بلکه موضوع دے، ددے په سند کښے عبد المنعم بن بشیر دے امام بیهقیؒ فرمائی: ذکره ابواحمد ابن عدی الحافظ فی کتاب الضعفاء وقال: له احادیث مناکیر لایتابع علیها (انظر کتاب القراءة نفس المصدر)

امام ذهبیؒ فرمائی: عبد المنعم بن بشیر المصری عن عبد الله بن عمر العمری جرحه ابن معین (المغنی فی الضعفاء ۲/۱۷ رقم ۳۸۵۸) امام ابن عراقؒ فرمائی: عبد المنعم بن بشیر ابو الخیر الانصاری اتهمه ابن معین وقال احمد: کذاب، وقال الخلیلی: وضاع علی الائمة (تنزیه الشریعة ۱/۸۲ رقم ۲۰۷) امام ابن حبانؒ فرمائی: منکر الحدیث جدا لایجوز الاحتجاج به، قال عبد الله بن احمدؒ فی العلل قلت لابی: یاابت رایت عبد المنعم بن بشیر فی السوق؟ فقال: یا بنی وذلك الکذاب یعیش.

(المجروحین ۲/۱۵۸) — هفواتی صاحب! دغه ستا پیش کرده حدیث چه موضوعی دےکه نه دا یے حدیث نه په استدلال کښے پیش کوے، افسوس ستا په دے پوهه باندے!

هفواتی په ص۹۵ کښے د عطاء خراسانیؒ قول پیش کړے چه: کتب عثمان الی معاویة: اذا قمتم الی الصلوٰة فاستمعوا وانصتوا فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول: للمنصت الذی لایسمع مثل اجر السامع المنصت الحدیث (کتاب القراءة ص۱۳۷ ص۳۱۸)

جواب: دے حدیث پسے امام بیهقیؒ فرمائی: وهذا منقطع وراویه غیر محتج به والصحیح هذا الخبر عن عثمان بن عفان فی الخطبة موقوفا علیه انتهی کلامه — بیا یے دد ے نه روسته خطبے د غه حدیث د عثمان رض ذکر کړے دے، فراجعه — خو افسوس چه هفواتی جامد مقلد صاحب لاتقربوا الصلوٰة ذکر کوی او: وانتم سکاری ورسره نه ذکر کوی، دا علمی خیانت دے، او د یهودو طریقه ده چه د تقلید په نتیجه کښے یے هفواتی صاحب لګیا دے کوی. والله حسیب کل بتدبیج.

هفواتي په ص۹۵ کښې د علي رض قول ذکرکوي چه هغه فرمائي: سئل رجل النبي صلى الله عليه وسلم: اقرأ خلف الامام ام انصت قال: لا بل انصت فانه يكفيك (كتاب القرأة ص۱۸۶ رقم ۴۱۲)

جواب: امام بيهقيؒ په دې حديث باندې داسې باب تړلې دې: ذكر خبر آخر يحتج به من كره القراءة خلف الامام وبيان ضعفه ـــ او بيا يې دغه حديث ذكركړې دې بيا فرمائي:

قال ابو احمد: وهذا لا يرويه غير محمد بن سالم عن الشعبي وليس بالمحفوظ وقيس بن الربيع يرويه عنه قال: والضعف على روايات محمد بن سالم بين، وقال لنا ابو عبد الله فيما قرئ عليه هذا خبر في اسناده وسنده وهم من اوجه كثيرة منها انا لم نجد له راويا غير الحارث بن عبد الله الهمداني ثم روى عن الشعبي انه قال: كان الحارث من الكذابين، وعن الشعبي انه قال: ثنا الحارث وكان والله كذابا ـ انتهى بتصرف ـ

اوس وګوره د حارث بن عبد الله حال: امام ذهبيؒ فرمائي: الحارث بن عبد الله الاعور من كبار التابعين قال ابن المديني كذاب وقال الدارقطني: ضعيف وقال النسائي: ليس بالقوي وقد كذبه الشعبي (المغني في الضعفاء ۱/۲۲۳ رقم ۱۲۳۶) حافظ ابن حجرؒ فرمائي: كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف (لسان الميزان ۷/۱۹۲، تهذيب التهذيب ۲/۱۴۳ وتهذيب الكمال ۱/۲۱۵) ـــ نو وګوره هفواتي مقلد صاحب اول خو حديث منقطع دې دويم حارث بن عبد الله الاعور پکښې دې چه دغه يې حال دې نو څنګه د دې حديث نه استدلال کوې؟

هفواتي په ص۹۹ کښې د ابوهريره رض حديث د موطا امام مالكؒ په حواله پيش کړې دې چه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال: هل قرأ معي منكم احد آنفا فقال رجل نعم انا يا رسول الله قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني اقول مالي انازع القرآن فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(موطأ امام مالكؒ مع شرح الزرقاني ۱/۲۷۸)

جواب: اول دا چه: دا حديث د "مالي انازع القرآن" پورې مرفوع دې او د رسول الله قول دې او د "فانتهى الناس" نه تر آخره دا د زهريؒ قول دې، امام بخاريؒ په جزء القرأة ص۱۳ کښې فرمائي: فانتهى الناس الخ من كلام الزهري، حافظ ابن حجرؒ فرمائي: وقوله فانتهى الناس الخ مدرج في الخبر من كلام الزهري بينه الخطيب واتفق عليه البخاري في التاريخ وابوداؤد ويعقوب بن سفيان والذهلي والخطابي وغيرهم (تلخيص الحبير ۲/۷۷۸) د آثار السنن مؤلف نيموي وائي: قلت ان جمعا من الحفاظ قد اتفقوا على ان هذه الزيادة مدرجة من كلام الزهري.

نو فانتہی الناس "تر اخره لفظ دَ زهریؒ دے د تابعی قول دے، نو هفواتی صاحب دَ مرفوع حدیث نه استدلال کوی اوکه د زهریؒ د قول نه، که د زهریؒ د قول نه یې کوی نو دا صحیح نهٔ دے ځکه د تابعی قول حجت نهٔ دی، اوکهٔ دَ مرفوع حدیث نه یې کوی چه مالی انازع القرآن دے، نو منازعه مونږ هم نه منو لکه چه مخکښې د عباده بن صامت رض په ۳ نمبر حدیث کښې تیر شو چه رسول الله صلی الله علیه وسلم و فرمایل : مالی ینازعنی القرآن فلا تقرؤا بشئ من القرآن اذا جهرت الا بأم القرآن (النسائی ۲/۱۴۱ و فی الکبری ۹۰۲ وابوداؤد ۸۲۴ وغیرهم)

نو دیکښې خو جګړه نشته چه د امام سره په زوره فاتحه ویل ناجائز دی. دوئیم دا چه: بقول احناف دا خو جهری مونځ نه قراءت خلف الامام منع کوی، نو دَ سری مونځ نه یې نو نهٔ منع کوی، نو احناف بیا ولې په سری مونځ کښې هم فاتحه خلف الامام منع کوی ؟ اوکهٔ د ویٔلو من کان له امام الخ حدیث پیش کوی نو دا خو بقول احناف هم ضعیف دے ؟

دریم دا چه: دابوهریره رض خپله فتویٰ مخکښې تیره شوه چه ابوالسائب فرمائی :

فقیل لابی هریرة: انا نکون وراء الامام فقال: اقرأ بها فی نفسک

نو دا فتویٰ دابوهریره رض جهری او سری تولو مونځو نو ته شامل ده، او دابوهریره دا روایت چه هفواتی پیش کړے دے دَ هفواتی دَ مذهب په اصولو باندے منسوخ دے لکه دوی وائی چه عبرت فتویٰ دَ راوی لره دے نهٔ روایت دَ راوی لره نو هفواتی دده په حدیث څنګه دلیل نیسی.

څلورم دا چه: کهٔ دابوهریره د احادیث صحیح شی نو محمول دے په ماعدا د فاتحه باندے دا ځکه چه دابوهریره فتویٰ چه: اقرأ بها فی نفسک ده په دے دلیل دے دغه شان حدیث عباده بن صامت چه فلا تقرءوا بشئ من القرآن الا بام القرآن، دا هم پرے دلیل دے.

نو د احل مو ځکه په ماعدا د فاتحه باندے وکړو، دځانه مونهٔ دے کړے.

پنځم دا چه: امام ترمذیؒ د دے حدیث نه روسته وائی: ولیس فی هذا الحدیث ما یدخل علی من رای القراءة خلف الامام لان اباهریرة هو الذی روی عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث وروی ابوهریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال: من صلی صلوة لم یقرأ فیها بأم القرآن فهی خداج غیر تمام فقال له حامل الحدیث: انی اکون احیانا وراء الامام قال: اقرأ بها فی نفسک. انتهی. (جامع الترمذی ۱/۷۱)

هفواتی صاحب په ص ۹۹ کښې دابوهریره رض حدیث ذکر کړے کوم چه ابن ماجه ۱/۲۷۲ رقم ۸۴۸ روایت کړے دے: صلی النبی صلی الله علیه وسلم باصحابه صلوٰة نظن انها الصبح فقال: هل قرأ منکم من احد قال رجل: انا قال: انی اقول: مالی انازع القرآن انتهی.

جواب: دے حدیث کښې فانتهی الناس عن القراءة نشته او دا زمونږ مقصود دے، هرچه منازعت دے نو د هغې مخکښې تفصیل تیرشو، اعاده ته یې ضرورت نشته دے.

هفواتي دَ دے حدیث پسے دَ هغے حدیث یو حصه راخستې دے خودَه ترے مستقل حدیث جوړ کړے دے هغه دا چه: قال: فسکتوا بعد فیما جهر فیه الامام: ابن ماجة رقم ۸۳۹:

جواب: حدیث د منازعت مخکښې وویل شو صحیح دے خو د الفظ چه: فسکتوا بعد فیما جهر فیه الامام دا دَ امام زهریؒ زیادت دے، امام بیهقیؒ فرمائي: قال محمد بن اسماعیل البخاری: هذا من قول الزهری راجع کتاب القرأة خلف الامام للبیهقی ۱۳۲/رقم ۳۲۲و۳۲۳:

دوېم دا چه: دا محمول دے په ماسوا د فاتحه باندے لکه مخکښې تیرشو او د اتاویل حتمی دے ځکه دَ ابوهریره رضؓ نه خپله روایت اقرأ بها في نفسك نقل دے ــــ دریم دا چه: د سکوت او د سری قرأت څه تعارض نشته لکه چه د دے دلیل مخکښې د ابوهریره رضؓ په حدیث کښې تیرشو چه هغهٔ رسول اکرم صلی الله علیه وسلم ته وفرمایل: بأبی انت وامی ما تقول فی اسکاتتك فقال: اقول: اللّٰهم باعد بینی وبین خطایای الحدیث ــــ نو سوچ وکړه چه رسول الله صلی الله علیه وسلم د سکوت په حالت کښې هم قاری دے او ابوهریره رضؓ ورته هم سکوت وواېئ، تدبر وتفکر ولا تکن من المقلدین الجامدین:

هفواتي په مـ۲۲ـ کښې هم ابو حدیث د ابوهریره رضؓ دَ ابوداؤد او ترمذی ۱/۱۴ په حواله ذکر کړے کوم چه مخکښې تیرشو او د دے هم غه جواب دے کوم چه په منازعت کښې مخکښې تیرشو، هفواتي هم تمیل کتاب پرے غټ کړے دے

هفواتي په مـ۲۲ـ کښې وائي: چه دَ طوالت خطره وه نو ترشپیتو پورے احادیث به مو لیکلي وے

جواب: هفواتي صاحب ته مونږ وایو دا ګز او دا میدان، شپیته احادیث ستا اسلافو نه هم دی پید اکړی نو ته به څه وکړے مونږ یو اځ تاته نه وایو بلکه ټولو احنافو ته دا وایو چه شپیته څه کوے یو داسے مرفوع صحیح حدیث پیش کړئ چه په هغې کښې دَ فاتحه خلف الامام نه منع راغلې وي. هفواتي صاحب غوږ شه: حجة الاحناف علامه عبد الحی اللکنویؒ فرمائي:

لم یرد فی حدیث مرفوع صحیح النهی عن قراءة الفاتحة خلف الامام، وکل ماذکروه مرفوعاً فیه امالا اصل له واما لا یصح: (انظر التعلیق الممجد مـ۱۰۱ـ حاشیه نمبر ۱)

نو شاید دَ علامه عبد الحیؒ نه به دَ هفواتي صاحب معلومات ډیر دی خو مونږ ته حال نه وائي؟

هغه احناف چه دَ قرأت خلف الامام قائل وُو

شاه ولی الله: شاه ولی الله دهلوی

فرمائي: ان کان ماموما وجب علیه الانصات والاستماع، فان جهر الامام لم یقرأ الا عند الاسکاتة

وان خافت فله الخيرة فان قرأ فليقرأ الفاتحة قراءة لا يشوش على الامام، وهذا اولى الاقوال عندى وبه يجمع بين احاديث الباب (حجة الله البالغة ۲/ ۹ طبع بيروت)

(۲) **عبدالحی لکنویؒ**: عبدالحی اللکنویؒ فرمائی: ولا مخلص عند النزاع الا الكتاب والسنة وآثار سلف الامة وكلها شاهدة وكثير من الاحاديث وآثار الصحابة دالة على تجويزها فى السرية واثناء السكتة وهو المستفاد من ظاهر الاية، ومن انكر ذلك وحكم بكراهة مطلق القراءة مطلقا ولو فى السرية والسكتة او بحرمتها او بكونها بدعة او خلاف سنة او مفسدة فهو مطالب باثباته بالدلائل الواضحة والجواب عن تلك الادلة بجوابات شافية — بیا وائی: وما احسن قول صاحب تنوير العينين فى رفع اليدين فى بحث القراءة خلف الامام: دلائل الجانبين فيه قوية لكن يظهر بعد التامل فى الدلائل: ان القراءة اولى من تركها فقد عولنا فيه على قول محمد كما نقل عنه صاحب الهداية، انتهى. (امام الكلام ص۲۳۶ طبع بيروت)

(۳) **علامه عینیؒ**: علامه عینیؒ حنفی په شرح د بخاریؒ کښې لیکی:

بعض اصحابنا يستحسنون ذلك على سبيل الاحتياط فى جميع الصلوات وبعضهم فى السرية فقط وعليه فقهاء الشام والحجاز انتهى (نقله العلامة عبدالحیؒ فى غيث الغمام ص۱۵۶)

(۴) **امام محمدؒ**: امام محمدؒ هم ددې قائل ؤو. علامه عبدالحیؒ په عمدة الرعاية ص۱۴۳ کښې وائی

وروى عن محمد انه استحسن قراءة الفاتحة خلف الامام فى السرية وروى مثله عن ابى حنيفة صرح به فى الهداية والمجتبى شرح مختصر القدورى وغيرها وهذا هو مختار كثير من مشائخنا.

(۵) **ملاجیونؒ** صاحب نورالانوار وتفسیرات احمدیه په ص۲۷ کښې وائی:

فان رأيت الطائفة الصوفية والمشائخ الحنفية تراهم يستحسنون قراءة الفاتحة للمؤتم كما استحسنه محمد ايضا احتياطا فيما روى عنه، انتهى.

خلاصه: دَ بعضو احنافو په نیز هم فاتحه خلف الامام په سکتاتو کښې په جهری مانځه کښې ویل پکار دی، او په سری مونځونو کښې خو پکار ده چه وائی یې، د کتاب د طوالت خطره که نه وې نو دا مسئله به مونږ پوره تفصیلی لیکلې وې خو د طوالت دَ خوف په وجه مونږ په اوّل کښې مذکوره کتابونه ښودلی ؤو چه دا دَ انصاف په نظر سره وکوره په دې کښې به درته حق معلوم شي.

هفوات صاحب په آخر ص۱۰۱ کښې د څینو کتابونو حوالې پیش کړی دی خو په هغو تولو کښې هم غه ضعیف احادیث دی، او څینې پکښې صحیح دی خو هغه دَ ده په دعوی باندې دلیل نشي کیدې بیا وائی چه خلفاء راشدین هم د قرأت خلف الامام قائل نه ؤو — دا خبره دده باطله ده ځکه چه مونږ دَ عمر رض او دَ عثمان رض او دَ علی رض نه دَ هغوی اقوال پیش کړل چه دوئ هم د قراءت خلف الامام قائل ؤو.

مُدرک دَرکوع مُدرک دَرکعت دے اوکهٔ نه ؟

هفوات صاحب په ص۱۰۲ کښے لیکی : غیر مقلدین وائی چه دامام پسے که څوک رکوع لاندې کړی نو دا مدرک د رکعت نهٔ دے الخ ـــــ **جواب** : دا مسئله هم اختلافی ده، او هغه څوک چه په فرضیت د فاتحه قائل دی نو هغوئی وائی چه مدرک د رکوع مدرک د رکعت نهٔ دے او هدا مذهب دے د امام بخاریؒ، امام ابن خزیمهؒ، امام سبکیؒ، امام ابن حزمؒ او د ابوهریره رض بلکه امام بخاریؒ د هغه چا نه دا مذهب را نقل کړے دے چه هغوئی د فاتحه خلف الامام د فرضیت قائل دی البته جمهور علماء وائی چه مدرک د رکوع مدرک د رکعت دے او هغه احادیث چه د دے باره کښے راغلی دی چه مدرک د رکوع مدرک د رکعت دے نو دا خاص دی د فاتحه د فرضیت نه او د فاتحه د فرضیت احادیث عام دی او دا حالت ترے خاص دے، نو مطلب دا شو چه فاتحه په هر رکعت کښے په هر مونځ کښے فرض ده خو صرف د رکوع په حالت کښے بیا فرض نشوه او دا حالت ترے مستثنیٰ دے یعنی فاتحه لوستل فرض دی خو د رکوع په حالت کښے یے دا فرضیت رسول اکرم ساقط کړے دے ـــــ دَا مسئله اوس رانهٔ د جانبینو په دلائلو سره مختصر طور سره ذکر کوم.

دَ علماؤ اتفاق دے په دے خبره چه امام چا د قیام په حالت کښے ونیو او فاتحه یے ولوستله نو دے مدرک د رکعت شو، لیکن که یو کس د امام سره صرف رکوع ونیوه نو په دے کښے اختلاف دے چه آیا دے مدرک د رکعت دے اوکه نه ؟ نو په دے مسئله کښے دوه مذهبه دی :

اوّل مذهب : کله چه څوک امام په رکوع کښے ونیسی او رکوع ورسره پوره وکړی نو دے مدرک د رکعت دے او دا مذهب د څلورو امامانو او جمهور وعلماؤ او جمهور وصحابه کرامو رضی الله عنهم دے (المجموع شرح المهذب ۳/۱۱۳/ ۱۱۵، والمغنی لابن قدامة ۱/ ۵۰۳)

دویم مذهب : کله چه څوک د امام سره په رکوع کښے شریک شی او پوره رکوع ورسره وکړی نو دغه رکعت ده دهٔ نهٔ حسابیږی او دوباره به دا رکعت کوی، ځکه ددهٔ نه قیام او قرأت او فاتحه فوت شول چه دا ټول فرض دی نو کله چه امام سلام وګرځوی نو دا کس به دغه رکعت اداکړی. حافظ ابن حجرؒ فرمائی : وهو قول ابی هریرة وجماعة بل حکاه الامام البخاریؒ فی کتابه (کتاب القرأة خلف الامام) عن کل من ذهب الیٰ وجوب القرادة خلف الامام ... وقواه الشیخ تقی الدین السبکی من المتاخرین. (فتح الباری ۲/ ۱۱۹) او دے قول او مذهب د فاع علامه ابن حزمؒ په المحلیٰ کښے او شوکانیؒ په نیل الاوطار کښے کړے ده او تائید او نصرت یے کړے دے، لیکن په فتاوی دَ شوکانیؒ الفتح الربانی فی فتاوی الشوکانی کښے یے دَ جمهور و علماؤ مذهب غوره کړے دے (عون المعبود ۳/ ۱۵۷)

د اوّل مذهب دلائل

(۱) عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: اذا جئتم الی الصلوٰة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوا شیئاً ومن ادرك الرکعة فقد ادرك الصلوٰة (اخرجه ابوداؤد ۱/۳۲۳ وابن خزیمة ۳/۵۷ والدارقطنی ۱/۳۴۶، ۳۴۷ والحاکم فی المستدرك ۱/۲۱۶ وصححه ووافقه الذهبی فقال صحیح والبیهقی فی السنن ۲/۸۹ وصححه الشیخ الالبانی وقواه بعمل الصحابة فی الارواء ۲/۲۶۱/۲۶۲)

او دا حدیث دلیل دے په دے چه مدرك د رکوع مدرك د رکعت دے ځکه مراد د رکعت نه رکوع ده او دا ځکه چه اطلاق د رکعت په ډیرو احادیثو کښے په رکوع باندے شوے دے لکه په مسلم کښے د براء بن عازب حدیث کښے دی: فوجدت قیامه فرکعته فاعتداله فسجدته (انظر مسلم رقم ۴۷۱)

او د دے حدیث نه علی رض او ابن مسعود رض هم دا فهمولے ده چه مدرك د رکوع مدرك د رکعت دے د دے وجے نه هغوئ فرمائی: من لم یدرك الرکعة فلا یعتد بالسجدة، رواه الطبرانی فی الکبیر ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ۲/۷۶ وعند البیهقی ۲/۹۰ عن ابن مسعود)

او د دے حدیث تائید د ابن عمر او د زید بن ثابت اثر کوی چه دوئ فرمائی: من ادرك الرکعة قبل ان یرفع الامام رأسه فقد ادرك السجدة (اخرجه البیهقی ۲/۹۰)

(۲) **حدیث:** ابی بکرة: انه دخل المسجد والنبی صلی الله علیه وسلم راکع فرکع دون الصف ثم مشی الی الصف فلما قضی النبی صلی الله علیه وسلم صلوته قال: ایکم الذی رکع دون الصف ثم مشی الی الصف فقال ابوبکرة انا فقال النبی صلی الله علیه وسلم: زادك الله حرصاً ولا تعد (اخرجه البخاری فی کتاب الاذان باب الرکوع دون الصف: فتح الباری ۲/۲۶۷، وابوداؤد رقم ۶۵۴، ۱/۳۳۸ من مختصر المنذری واللفظ له، والنسائی ۲/۱۱۸ واحمد ۵/۳۹/۴۳ والبیهقی فی السنن ۲/۹۰ وغیرهم)

حدیث دلیل دے په دے چه که دا رکعت ده نیولے نه وے نو رسول اکرم صلی الله علیه وسلم به ورته په اعاده باندے امر کړے وے او دا نقل د اعادے ثابت نه دے نو دا دلیل دے په دے چه مدرك د رکوع مدرك د رکعت دے، او هرچه نهی د دے خبرے چه: ولا تعد، نو دا نهی د عجلت او سرعت نه ده ځکه ابوبکره رض په دے حریص وو چه رکعت ترے لا نه شی۔ حافظ ابن حجر فرمائی: قوله زادك الله حرصاً: ای علی الخیر قال ابن المنیر: صوب النبی صلی الله علیه وسلم فعل ابی بکرة من الجهة العامة وهی الحرص علی ادراك فضیلة الجماعة، وخطأه من الجهة الخاصة، قوله ولا تعد: ای لا تعد الی ما صنعت من السعی الشدید ثم الرکوع دون الصف ثم من المشی الی الصف وقد ورد ما یقتضی ذلك صریحاً فی بعض طرق حدیثه (فتح الباری ۲/۲۶۸)

(۳) **حدیث:** عن معاویة بن ابی سفیان رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

لا تبادروني بركوع ولا سجود فانه مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني به اذا رفعت واني قد بدنت
(اخرجه ابوداؤد ۱/ ۳۱۹ مع مختصر المنذري وابن ماجة ۹۶۳ /۱/ ۳۰۹ والدارمي ۱/ ۳۰۱ واحمد ۴/ ۹۲ وابن خزيمة ۳/ ۴۳ وابن حبان برقم ۳۸۲، الموارد)

امام بيهقيؒ هم دابوهريره رض نه روايت كوي : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ايها الناس اني بدنت فلا تسبقوني بالركوع والسجود ولكن اسبقكم انكم تدركون ما فاتكم. (السنن الكبرى ۲/ ۹۳ وابن حبان ۳۸۱ من الموارد) ـــــ امام احمدؒ هم دابن مسعدة صاحب الجيش نه روايت كوي فرمائي : قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اني قد بدنت فمن فاته ركوعي ادركه في بطء قيامي قال عبد الرزاق او بطئ قيامي (احمد في المسند ۴/ ۱۶۷ قال الهيثمي رواه احمد ورجاله ثقات الا ابن مسعدة، عثمان بن ابي سليمان واكثر روايته عن التابعين : مجمع الزوائد ۲/ ۷۷)

علامه عينيؒ ددې حديث لاندې ليکي :

وهذا يدل على ان المقتدي اذا لحق الامام وهو في الركوع فلو شرع معه مالم يرفع رأسه يصير مدركا لتلك الركعة فاذا شرع وقد رفع رأسه لا يكون مدركا لتلك الركعة (عمدة القاري شرح البخاري للعيني ۳/ ۱۵۳، نقله عنه عثمان جمعة في رسالة ادراك الركعة بادراك الركوع ص ۱۴)

(۴) دليل : عمل د صحابه كرامو رض : علامه باجيؒ د موطا امام مالكؒ په شرح كښې دابوبكر صديق رض زيد بن ثابت رض ابوعبيدة، عبد الله بن مسعود رض، ابن عمر رض، عبد الله بن الزبير رض او دعروة بن الزبيرؒ نه دا نقل كړي دي چه څوك دامام سره ركوع ونيسي نوګويا دغه ركعت ده ونيوه.
(وګوره المنتقى شرح الموطأ للباجي ۱/ ۲۰ و ۱/ ۲۹۴)

دابوبكر صديق رض او زيد بن ثابت رض نه امام بيهقيؒ دا سې نقل كوي : ان ابابكر الصديق وزيد بن ثابت دخلا المسجد والامام راكع فركعا ثم دبا وهما راكعان حتى لحقا بالصف. (السنن الكبرى ۲/ ۹۰/ واسناده حسن قاله الشيخ في الارواء ۲/ ۲۶۳) ـــــ امام طحاويؒ فرمائي : عن خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت كان يركع على عتبة المسجد ووجهه الى القبلة ثم يمشي معترضا على شقه الايمن ثم يعتد بها ان وصل الى الصف اولم يصل (شرح معاني الاثار للطحاوي ۱/ ۳۹۸، والسنن الكبرى ۲/ ۹۰ واسناده جيد، انظر ارواء الغليل ۲/ ۲۶۳)

دغه شان ابن عمر رض او زيد بن ثابت رض فرمائي : ان ادرك الرجل القوم ركوعا فانه يجزيه تكبيرة واحدة (انظر المصنف لابن ابي شيبة ۱/ ۲۴۲ و البيهقي ۲/ ۹۰) دغه شان عبد الله بن مسعود فرمائي : من لم يدرك الركعة لم يدرك تلك الركعة (السنن الكبرى ۲/ ۹۰ واسناده صحيح انظر ارواء الغليل ۲/ ۲۶۳) دغه شان ابن ابي شيبه ۱/ ۲۵۵، طحاوي ۱/ ۳۹۷، مجمع الزوائد ۲/ ۷۷ د ابن مسعود

نه ۍ نقل کړے دے او البانیؒ ئے هم تصحیح کړے ده، د غه شان د عبد الله ابن عمر رض اثر په مصنف ابن ابی شیبة ۱/۲۴۳، السنن الکبری ۲/۹۰، عبد الرزاق ۲/۲۷۹ کښے وګورئ، او د عبد الله بن زبیر رض اثر په مصنف ابن ابی شیبه ۱/۲۵۲، السنن الکبری للامام البیهقی ۲/۹۱ کښے نقل دے، او اثر د ابو عبیدة، ابن ابی شیبة ۱/۲۵۵/۲۵۶ کښے روایت کړے دے۔

د دویم مذهب دلائل

۱: امام شوکانیؒ فرمائی: ان الفاتحة تجب علی کل امام وماموم فی کل رکعة وان الادلة صالحة للاحتجاج بها علی ان قراءة الفاتحة من شروط صحة الصلوٰة، فمن زعم انها تصح صلوٰة من الصلوات او رکعة من الرکعات بدون فاتحة الکتاب فهو محتاج الی اقامة برهان یخصص تلک الادلة ــ بیا فرمائی: ومن ههنا یتبین لک ضعف ما ذهب الیه الجمهور: ان من ادرک الامام راکعا دخل معه واعتد بتلک الرکعة، وان لم یدرک شیئا من القرآن: (نیل الاوطار ۳/۶۷/۶۸)

خُلاصَه عبارت: فاتحه فرض ده په امام او مقتدی دواړو باندے په هر رکعت کښے او ډیر دلائل دی په دے باندے چه فاتحه لوستل شرط دے د شروطو د صحت د مانځه نه او څوک چه وائی چه مونځ بغیر د فاتحه نه صحیح دے یا یو رکعت د رکعاتو نه صحیح کیږی بغیر د فاتحه نه نوهغه محتاج دے دا سے دلیل ته چه د د غه دلائلو دپاره مخصص واقع شی نو د جمهور وعلماؤ مذهب چه مدرک د رکوع مدرک د رکعت دے دا ضعیف دے۔

(۲) دلیل: عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال: اذا سمعتم الاقامة فامشوا الی الصلوٰة وعلیکم السکینة والوقار ولا تسرعوا فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا، وفی روایة وما فاتکم فاقضوا (اخرجه احمد ۲/۵۳۲ والبخاری ۱/۱۶۳ ومسلم ۲/۹۹، وابو داؤد ۵۷۲ وابن ماجة ۷۷۵ راجع: المسند الجامع ۱۶/۱۸/۱۹/۲۰/۷۰ رقم ۱۳۰۳۶/۱۳۰۳۷) قال الشیخ الالبانیؒ وهو فی الصحیحین وغیرهما بتمامه نحوه بلفظ: وما فاتکم فاتموا فهو یبین ان قوله: واقض فی روایة معنا فاتم وهو الصواب فی تفسیره ویؤیده قوله تعالیٰ: فاذا قضیت الصلوٰة الایة: (سلسلة الاحادیث الصحیحة ۳/۱۹۵ رقم ۱۱۹۸) ــــ حافظ ابن حجرؒ فرمائی: واستدل به علی ان من ادرک الامام راکعا لم تحسب له تلک الرکعة للامر باتمام ما فاته لانه فاته الوقوف والقراءة فیه (فتح الباری ۲/۱۱۹)

امام ابن حزمؒ فرمائی: و بیقین یدری کل ذی حس بسلم: ان من ادرک الامام فی اول الرکعة الثانیة فقد فاتته الاولیٰ کلها، وان من ادرک سجدة من الاولیٰ فقد فاتته وقفة ورکوع ورفع وسجدة وجلوس وان من ادرک الجلسة بین السجدتین فقد فاتته الوقفة والرکوع والرفع وسجدة، وان من ادرک الرفع فقد فاتته الوقفة والرکوع، وان من ادرک الرکوع فقد فاتته

قراءة ام القرآن وكلاهما فرض لا تتم الصلوٰة الا به، وهو مامور بنص كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضاء ما سبقه و اتمام ما فاته فلا يجوز تخصيص شئ من ذلك بغير نص آخر ولا سبيل الى وجوده (المحلى لابن حزمؒ ۳/۳۱۴)

خلاصهٔ عبارت: هر ذی عقل ته دا پته ده چه کوم امام په دویم رکعت کښې چه دے رکعت اول وی ونیسی، نو دهٔ نه اول رکعت فوت شو اوکهٔ دا اول رکعت صرف سجده ونیسی نو دهٔ نه وقفه د سجدے او رکوع او رفع من الرکوع او دویم سجده او جلوس پاتے شو، او چا چه جلسه بین السجدتین د امام سره لاندے کړه نو وقفه، رکوع، رفع او سجده تر ے فوت شوه، دغه شان چا چه رکوع ونیوله د امام سره، نو دهٔ نه قرأت د فاتحه او رکوع پاتے شوه او دا دواړه فرض دی په نص سره چه دا دواړه د چانه فوت شو نو ددے قضا به راوړی، او هغه پاتے مونځ به پوره کوی کوم چه دهٔ نه فوت شوے دے.

(۳) دليل : امام ابن حزمؒ فرمائی: روينا من طريق عبد الرزاق عن سفيان الثوری عن منصور عن زيد بن وهب قال: دخلت انا وابن مسعود المسجد والامام راكع فركعنا ثم مضينا حتى استوينا فی الصف فلما فرغ الامام قمت اقضی فقال ابن مسعود: قد ادركته: (اخرجه ابن ابی شيبة ۱/۲۵۵ والبيهقی ۲/۹۰ والطحاوی ۱/۳۹۷ والطبرانی فی الكبير وقال الهيثمی ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ۲/۷۷ وصحح الشيخ اسناده فی الارواء) ـــــــ بيا امام ابن حزمؒ فرمائی:

فهذا ايجاب القضاء عن زيد بن وهب و هو صاحب الصحابة، انتهى-

(۴) دليل : عن ابی هريرة قال: اذا ادركت القوم ركوعا لم تعتد بتلك الركعة: (اخرجه البخاری فی جزء القراءة خلف الامام انظر ارواء الغليل ۲/۲۲۵) ـــــــ امام بخاریؒ د احاديث دا ثبات دَ وجوب دَ فاتحه د پاره راوړے دے چه ترڅو فاتحه ونه لوستے شی رکعت نهٔ صحيح کیږی-

د امام ابن حزمؒ جواب د جمهور و دَ دلائلو نه

(۱) امام ابن حزمؒ فرمائی: هغه چه دا قول دَ رسول الله صلى الله عليه وسلم دے چه: من ادرك من الصلوٰة ركعة فقد ادرك الصلوٰة، فحق وهو حجة عليهم لانه مع ذلك لا يسقط عنه قضاء مالم يدرکه من الصلوٰة وهذا مالاخلاف فيه من احد وليس فی الخبر انه ادرك الركوع فقد ادرك الركعة ـــــــ (۲) وكذلك قوله عليه السلام: من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة حق لاشك فيه ولم يقل: انه ادرك الركعة فقد ادرك الوقفة التى قبل الركوع فلا يجوز لاحد ان يقحم فی كلامه ماليس فيه فيقول عليه مالم يقل-

(۳) واما حديث ابی بكرة رضؓ فلا حجة لهم فيه اصلا لانه ليس فيه انه اجتزأ بتلك الركعة و

انہ لم یقضہا فسقط بہ جملۃ- وللہ الحمد :(المحلی لابن حزمؒ ۳/۳۱۳/۳۱۴)

خلاصہ جوابات:(۱) یعنی څوک چه په مانځه کښې د امام سره په یوه رکعت کښې شریک شونو دغه یوه رکعت ونیوه او د احادیث حجت دے په مخالفینو ځکه چه د احادیث قضاء د پاتے مونځ نه سـا قطوی او په دے کښې اختلاف نشته او حدیث کښې دا نشته چه من ادرک الرکوع فقد ادرک الرکعۃ (۲) او حدیث د ابوبکرة داهم د مخالفینو د پاره نشی حجت کیدے ځکه په دے حدیث کښې دا نشته چه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورته د دغه رکعت اجازت ورکړے چه دا رکعت ستا پوره شو او دا یے هم ورته نهٔ دی فرمائلی چه د پاتے شوی مانځه قضا مهٔ راوړه-

د ابن حزمؒ او د دهٔ د ملګرو د دلائلو نه د جمهور و جوابات

(۱) د ابو هریره رضؓ حدیث نه چه ابن حزمؒ کوم جواب کړے دے دا نشته چه مراد د رکعت نه رکوع ده او مونږ مخکښې وویل چه مراد د رکعت نه رکوع ده او دلیل موبرے حدیث دَ مسلم پیش کړو د براء بن عازب رضؓ نو کله چه رکوع ونیوے شوه نو قضاد مافات ر انغلہ (۲) دویم حدیث : چه من ادرک الرکعۃ فقد ادرک السجدۃ دے، د دے معنی هم : من ادرک الرکوع فقد ادرک الرکعۃ، دهٔ ځکه چه د رکعت اطلاق په رکوع کیږی لکه چه مخکښې وویل شو، د غه شان حدیث د عائشه رضؓ هم په دے دلیل دے چه هغه فرمائی : ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی فی کسوف الشمس والقمر اربع رکعات واربع سجدات (اخرجہ الائمۃ الستۃ مطولا) آو دا معلومه خبره ده چه د امونځ دوه رکعته دے کهٔ چرے څلور رکعته وے نو بیا به پکښې اته سجدے وے، او دا بنکاره دلیل دے په دے چه مراد د رکعت نه رکوع ده، دَ دے وجې نه حافظ ابن حجرؒ د امام بخاریؒ د دے قول : باب من ادرک الرکعۃ من العصر قبل الغروب : اذا ادرک احدکم سجدۃ من صلوۃ العصر قبل ان تغرب الشمس فلیتم صلوتہ : نه روستو وائی : فکانہ اراد تفسیر الحدیث وان المراد فیہ سجدۃ ای رکعۃ، وقد رواہ اسماعیلی : من ادرک منکم رکعۃ فدل علی ان الاختلاف فی الالفاظ وقع من الرواۃ، وقال الخطابی: المراد بالسجدۃ: الرکعۃ برکوعہا وسجودہا انتہی . :(فتح الباری ۲/۳۸)

(۳) هرچه حدیث د ابوبکره رضؓ دے نو کهٔ رکوع دده مدرک د رکعت نهٔ وے نو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم به ورته د اعادے حکم فرمائیلے وے چه د امونځ بیا وکړه او دا ثابت نهٔ ده چه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورته په اعاده سره حکم فرمائیلے دے، آو د ابن حزمؒ دا خبره چه په حدیث کښې دا نشته چه قضایے نهٔ ده راوړے دا صحیح ده لیکن په قضا د هغې چه د هغې اداء یے کړے وے کوم دلیل دے، نو چه دلیل په قضا د هغې نشته او نهٔ نقل دے نو اصل عدم القضا

ده او هر چه نهی راغلے ده چه "لا تعد" نو دا نهی د سرعت او د جلتئ نه ده چه مانځه ته په آرام او اطمینان سره راځه، یا منع د دا ے منډے نه ده چه د هغې په وجه ساه وانخښتے شي لکه چه حافظ ابن حجر او حافظ زیلعي ورته اشاره کړے ده او طحاوی دا روایت راوړے دے چه: جئت رسول الله صلی الله علیه وسلم راکع وقد حفزني النفس فرکعت دون الصف الحدیث وګوره شرح معاني الآثار للطحاوي ۱/۳۹۰ ونصب الرایه ۲/۳۹، وفتح الباري ۲/۶۸)

حافظ ابن تیمیه هم حدیث د ابوبکره رض مخصص ګرځوی د هغه احادیثو چه په هغې کښې دلیل دے په وجوب القراءة باندے، دا فرمائي: وایضا فهذا عموم وقد خص منه المسبوق بحدیث ابي بکرة وغیره وخص منه الصلوٰة بامامین فان النبي صلی الله علیه وسلم لما صلی بالناس وقد سبقه ابوبکر ببعض الصلوٰة قرأ من حیث انتهی ابوبکر ولم یستأنف قراءة الفاتحة لانه بنی علی صلوٰة ابي بکر رضي الله تعالی عنه: (مجموع الفتاوی ۲۳/۲۹۰)

(۴) د ابن حزم د اخبره چه زید بن وهب قضا راوړه د هغې رکعت چه د هغې رکوع یے نیولے وو او ابن مسعود رض ورته وویل: چه تا دا رکعت نیولے دے، آو بیا ابن حزم وائي چه دا فعل د صحابي دے نو دا دلیل دے په دے چه مدرک د رکوع مدرک د رکعت نه دے، نو د دے **جواب** اوّل دا دے: چه ابن مسعود رض دے کینولو چه قضا د ر باندے نشته او دا ثابت نه ده چه قضایے بیرته راوړے وي پس د دے نه چه ابن مسعود رض ده لره خبر کړو۔ دوېم دا چه زید بن وهب صحابي نه دے، حافظ ابن حجر وائي: زید بن وهب الجهني ابوسلیمان کان في عهد النبي صلی الله علیه وسلم مسلما ولم یره، روی ابونعیم من طریق الحربي عن یحیی بن مسلم عن زید بن وهب قال: خرجت وانا ارید رسول الله صلی الله علیه وسلم فبلغتني وفاته في الطریق (الاصابة ۱/۵۸۳/۵۸۲) بیا حافظ ابن حجر وائي: واغرب ابن حزم في المحلی فذکر في صفة الصلوٰة ...... دخلت انا وابن مسعود الخ یعني ابن حزم خطا شوے دے چه دا یے د صحابو نه شمارلے دے۔

علامه احمد شاکر په محلی کښې هم دا عبارت رانقل کړے دے، وګوره المحلی ۲/۲۷۶:

امام ابن عبد البر هم دا فرمائي: چه زید بن وهب صحابي نه دے وګوره الاستیعاب ۲/۵۵۹:

(۵) هر چه حدیث د ابوهریره رض دے چه: اذا ادرکت القوم رکوعا لم تعتد بتلك الرکعة: نو دا حدیث ضعیف دے، امام بخاري په جزء القراءة ص۲۴ کښې راوړے دے خو محمد بن اسحاق دے پکښې او دے مدلس دے او دلته یے عنعنه کړے ده او مدلس چه عنعنه وکړی نو لا یحتج به خو په بل سند سره امام بخاري د احدیث په تحدیث د ابن اسحاق سره راوړے دے نو شبه د تدلیس ختمه شوه البته بل علت پکښې شته چه هغه تفرد د معقل بن مالک دے د نورو راوتونه

بلکې داچې : معقل بن مالک ته صرف ابن حبانؒ ثقه ويلی دی او امام ازدیؒ وائی : متروک ، لهذا دا حديث ضعيف دے ، وګورئ (ارواء الغليل ۲/۲۶۵)

قول راجح : پس د دلائلو د جانبينو نه انصاف دا دے چې د جمهور و علماؤ مذهب قوی دے ، او دغه فرض ده څو د ابوبکره رض وغيره احاديث ئې مخصص دی او د رکوع حالت ترينه مستثنیٰ دے لکه چې مخکښې مونږ د شيخ الاسلام ابن تيميهؒ فيصله نقل کړه په هغه خبره .

څو د هفواتی دا خبره چې دا خبره غير مقلدينو کوی غلطه او افتراء ده ځکه چې د ابوهريره رض امام بخاریؒ ، امام ابن حزمؒ وغيره علماؤ دا مذهب دے ، او په مذاهبو متبوعو کښې هم لکه امام سبکیؒ او امام ابن خزيمهؒ د دے قائلين دی ، نو صرف غير مقلدين يادول دا خبره صرف تعصب مذهبی دے ، امام شوکانیؒ هم په فتاوی الربانی کښې د جمهور و قول غوره کړے دے ۔ او کله څوک مدرک د رکوع مدرک د رکعت نه ګڼړی نو هم د دے دلائل مخکښې تير شو ، بے دليله خبره نه ده د هفواتی په شان چې وجدنا عليه مشائخنا ، دا سے هيڅوک نکوی ۔

باقی د هفواتی پيش کړده احاديث مونږ بے جوابه پريښودل ، وجه دا چې يو خو دا د جمهور علماؤ دلائل دی چې بعض مونږ ذکر کړه ، دويم دا چې : د طوالت د کتاب خطره لهذا ئې پرے موښودل

تش رکعتونه کله دِک کول هم سُنّت دِی

هفواتی په ۲۰۶ کښې ليکی : غير مقلدين وائی چې په څلورو رکعتونو والا مانځه کښې اخری دوه رکعتونه دِک کول پکار دی ... تر اخره پورې .

جواب : هفواتی صاحب ! ستا شپږ مقلدين ، کم بخته اول د حديثو کتابونه و وايه بيا د رسته کتابونه ليکه ، ايا تا صحيح مسلم نه دے ويلے ، شايد کړوړے به دوی ځکه ستاسو ويل هم دا اسے وی چې : دا حديث منسوخ دے ، دا زمونږ مذهب نه دے ، دا په نوافلو کښې دے ، دا خصوصيت دے ، دا د عقل او قياس خلاف دے ۔ ټول احاديث د رسول الله مو په دے انو بهانو رد کړل څو اصل کښې د پرويزيت مذهب په تاسو ښه صادقيږی ، اهل الرأی ياستیٔ ۔

اول خو دا مذهب د امام شافعیؒ دے چې دا فرمائی : دا مستحب خبره ده چې د وستنو تش رکعتونو کښې سورت و وائی ، او تاسو خو په خوله وايئ چې څلور مذهبونه حق دی اګرکه دا خبره ستاسو غلطه ده حق منحصر نه دے په څلورو مذهبونو کښې خو په خوله ئې وايئ او بيا چې څوک رفع اليدين يا امين بالجهر يا ستاسو د مذهب خلاف په بل مذهب د دليل د قوت په وجه عمل وکړی نو هغه بيا وهابی يا غير مقلد وی ، فلا حول ولا قوة الا بالله ، والله المستعان علیٰ ما تصفون !!!

امام نووی رحمه الله د امام شافعیؒ دغه مذهب داسې نقل کوی:

وقد اختلف العلماء فی استحباب قراءة السورة فی الاخريين من الرباعية والثالثة من المغرب فقيل بالاستحباب وبعدمه قولان للشافعی، (شرح مسلم ١/١٨٥) او په شرح مهذب کښې وائی

واختلف الاصحاب فی الاصح منها فقال اکثر العراقيين الاصح الاستحباب ممن صححه الشيخ ابو حامد والمحاملی وصاحب العدة والشيخ نصر المقدسی، وصححت الطائفة عدم الاستحباب وهو الاصح، واتفق اصحابنا علی انه اذا قلنا بالسورة فی الثالثة والرابعة تکون اخف من الاولی علی الثانية لحديث ابی سعيد الخدری رض (المجموع شرح المهذب ٣/٣٣١)

خو مشهوره روايت د امام شافعیؒ نه استحباب دے او نورو علماؤ هم ترے استحباب نقل کړے دے خو که بالفرض د امام شافعیؒ مذهب هم نشی نو صحيح احاديث پکښې دی، او چه کله په يو مسئله کښې يو حديث رسول ثابت شی نو د چا عمل بيا دليل نه دی په دے شرط چه منسوخ او ضعيف نه وی نو بيا نو ته حاجت نشته، که څوک پرے عمل کوی او که نه، نو مونږ ديار ه دليل دے۔

اوس نو هغه **احاديث** پيش کوم چه دلالت کوی په دے چه رسول الله صلی الله عليه وسلم په ټولو رکعتونو کښې د سورت فاتحه نه سوا نورو سورتونو لوستلی دی:

(١): دليل: عن ابی سعيد الخدری قال: کنا نحزر قيام رسول الله صلی الله عليه وسلم فی الظهر والعصر قال: فحزرنا قيام رسول الله صلی الله عليه وسلم فی الظهر فی الرکعتين الاولين قدر قراءة ثلاثين اية قدر قراءة سورة الم تنزيل السجدة قال وحزرنا قيامه فی الاخريين علی النصف من ذلک قال: وحزرنا قيامه فی العصر فی الرکعتين الاولين علی النصف من ذلک قال وحزرنا قيامه فی الاخريين علی النصف من الاولين۔

(اخرجه احمد ٣/٢ و ٣/٨٥ والدارمی ١٢٩٢ والامام البخاری فی القراءة خلف الامام ٢٩٣ ومسلم ٢/٣٧ وابوداؤد ٨٠٣ والنسائی ١/٢٣٧ وفی الکبری ٣٣٥ وابن خزيمة ٥٠٩، انتهی)

علامه سندیؒ حنفی فرمائی: کنا نحزر ای نقدر وفی الاخريين علی نصف من ذلک: هذا يقتضی انه يقرأ فی الاخريين احيانا سوی الفاتحة ايضا هذا ثم ما جاء من الاختلاف فی قدر القراءة يحمل علی اختلاف الاوقات انتهی (حاشية السندی علی النسائی ١/٢٣٧) او په حاشيه د مسلم کښې وائی:

قوله: فی الاخريين قدر النصف من ذلک: يدل علی انه احيانا کان يزيد فی القراءة فی الاخريين علی الفاتحة، والله اعلم (حاشية علی مسلم للسندیؒ ١/١٨٧ طبع باکستان)

هفوانی صاحب! علامه سندی هم بقولِ شما غير مقلد دے او دغه شان د احديث هم کښې يوه هفوه ده (نعوذ بالله من ذلک) او د علامه سندیؒ د اخبره هم ستاسو په قول هفوه ده؟ افرين

ستا په دے کتاب لیکلو باندے ! که د حدیث خبره نۀ مني نو د خپل حنفي خبره خو ومنه !!

(۲) دلیل : عن ابی سعید الخدری قال: اجتمع ثلاثون بدریا من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا تعالوا حتی نقیس قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما لم یجهر فیه من الصلوٰة فما اختلف منهم رجلان فقاسوا قراءته فی الرکعة الاولیٰ من الظهر بقدر ثلاثین آیة وفی الرکعة الاخریٰ قدر النصف من ذلك وقاسوا ذلك فی العصر علیٰ قدر النصف من الرکعتین الاخریین من الظهر : (اخرجه ابن ماجة ۸۲۸ واحمد ۵/۳۶۵) ولیس فیه ابوسعید الخدری انظر بلوغ الامانی شرح مسند احمد الشیبانی ۳/۲۲۳، لکن قال الشیخ الساعاتی : الحدیث له شاهد عند مسلم والنسائی والطحاوی عن ابی سعید الخدری رض انتهیٰ)

شیخ عبد الرحمٰن آل بسام د ابوسعید خدری رض د حدیث ذکرکولو نه روسته فرمائی :

هذا الحدیث یؤید ما جاء من انه قد لا یقتصر المصلی علی الفاتحة فی الاخریین من الظهر والعصر حیث کانت الاخریان فی العصر علی النصف من الاولیین منهما مع انه یقرء بالم تنزیل السجدة وقد دلت الروایات الصحیحة علی الاقتصار علی قراءة الفاتحة فی الاخریین من الظهر والعصر فیجمع بینهما بانه صلی الله علیه وسلم صنع هذا تارة وذاك اخری فالکل جائز وهذا کله یدل علی انه یقرأ فیهما غیر الفاتحة وقراءة شئ بعد الفاتحة فی الاولیین من الظهر والاولیین من العصر معلوم ومتفق علیه انتهی : (توضیح الاحکام ۲/۵۱)

علامه شوکانی فرمائی : الحدیث یدل علی استحباب التطویل فی الاولیین من الظهر والاخریین منه لان الوقوف فی کل واحدة من الاخریین منه مقدار خمس عشرة آیة یدل علی انه صلی الله علیه وسلم کان یقرأ بزیادة علی الفاتحة لانها لیست الا سبع آیات : (نیل الاوطار ۲/ ۲۳۵)

قول راجح : خلاصه خبره داده : چه رو ستنو تشو رکعتونو کښے کله کله سورت وئیل پکار دی سیوا د فاتحه نه او کله کله په سورت فاتحه باندے کفایت کول پکار دی ځکه چه دا دواړه ثابت دی او دواړه سنت طریقے دی، او څوک چه په روستنو تشو رکعتونو کښے سورت وئیل بدعت گنړی یا پرے سجده سهوه لازموی، نو دا د دغه صحیح احادیثو مخالفت کوی، او قول یے د دغه صحیح حدیثونو مخالف دے او هم اد تقلید نتیجه ده چه انسان تره کله د صحیح او کله د راجح قول او عمل نه محرومه وی، او په غلط او مرجوح خبرو پسے پیے روانه وی، فلیحذر العاقل !

(۳) دلیل : عن انس بن مالك قال: کان رجل من الانصار یؤمهم فی مسجد قباء قال وکان کلما افتتح سورة یقرء لهم بها فی الصلوٰة مما یقرء به افتتح بقل هو الله احد، حتی یفرغ منها ثم یقرأ بسورة اخری معها، وکان یصنع ذلك فی کل رکعة، فلما اتاهم النبی صلی الله علیه وسلم اخبروه

بالخير فقال : يا فلان : ما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة ؟ قال : اني احبها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: حبها ادخلك الجنة" (اخرجه الترمذي ۱۰۲۹ وابن خزيمة، ۵۳ انظر المسند الجامع ۲/۲۶۳ رقم ۱۱۸۷، واخرجه البخاري تعليقا، قال الترمذي حسن صحيح غريب واخرجه البزار والبيهقي والطبراني والحديث صحيح، انظر نيل الاوطار ۲/۲۳۶)

علامه شوكاني رح فرمائي : والحديث يدل على جواز قراءة سورتين في كل ركعة مع فاتحة الكتاب على ذلك التاويل من غير فرق بين الاوليين والاخريين لان قوله في كل ركعة يشمل الاخريين۔

خلاصه عبارت: دا الفاظ چه "في كل ركعة" دا دليل دے په دے چه په ټولو ركعتونو كښے دغه صحابي د فاتحه سره سورت اخلاص هم وئيلو او رسول الله صلى الله عليه وسلم ورته نه يرے هم ورکړو، هفوانی صاحب تاته به هم معلومه وی چه دا د تعليم وخت وُو او رسول الله صلى الله عليه وسلم ورته هيڅ و نۀ وئيل چه يا دوه سورتونه په يو ركعت كښے مۀ وايه يا په ټولو ركعتونو كښے سورت مۀ وايه، وتاخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز۔

هفوانی صاحب! دے حديث ستا سو دا بهانه هم ورکړه چه دا په نفلو كښے وُو ځکه په دے حديث كښے دا الفاظ دی چه: "يؤمهم في مسجد قباء" يعنی دغه صحابي به په مسجد قباء كښے امامتی خلقو ته كوله، دۀ پسے به نور ټومره صحابه كرام رض ولاړ وُو او ددے ټولو په مخکښے رسول الله دَ هغۀ په دغه عمل خوشحاله شو او نۀ يرے يے ورته وكړو، دا حديث ښکاره دليل دے په دے چه په ټولو ركعتونو كښے سورت وئيل هم سنت دی، او هلته زمونږ رائے هم ده چه كله فاتحه سره سورت اوكله صرف فاتحه وئيل ښکاره دی په ټولو ركعتونو كښے، په دے دواړو عملونو كښے په يو عمل كول اوبل عمل پريښودل خلاف سنت دی. والله اعلم۔

(۴) دليل : عن نافع: ان عبد الله بن عمر كان اذا صلى وحده يقرأ في الاربع جميعا في كل ركعة بام القرآن وسورة وكان احيانا يقرأ بالسورتين والثلاث في الركعة الواحدة في صلوٰة الفريضة ويقرء في الركعتين من المغرب كذلك بام القرآن وسورة سورة (السنن الكبرى ۲/۹۴)

تنبيه: هفوانی صاحب چه كوم احاديث پيش كړی دی دَ هغې نه ځنې صحيح دی خو غلط يے پكښے كړے ده او بعضې ضعيف دی، نۀ هغې ته تعرض نكوم ځکه چه نور مسائل مخکښے راروان دی، او هفوانی چه كوم احاديث د فاتحه د لوستلو په روستنو ركعتونو كښے راوړے دی نو زمونږ هم دا عقيده ده، خو مونږ دغه دواړه جانبه منو ليكن هفوانی دا بل جانب نۀ منی بلكه دا يے پټ كړے دے، لكه دا بے انصافه په هر ځائے كښے دا خيانت كوی، دا د علم تقاضا نه ده، مونږ به هره مسئله كښے مذاهب پيش كړو او بيا دَ هغې دلائل بيا قول راجح خوښ كړو

او هم د علم تقاضا دہ۔ اوس **هفواتي** چه کوم اوّل حدیث پیش کړے دے نو یو ځائے چه دده د مذهب سره مخالف دے هغه ځائے او یوه ټوټه د حدیث یے پریښے ده چه هغه حدیث د ابو قتاده رض دے چه د هفواتي صاحب په صفحه ۱۰۷ کښے راوړے، عبارت د حدیث دا دے:

عن ابی قتادة قال: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی بنا فیقرأ فی الظهر والعصر فی الرکعتین الاولیین بفاتحة الکتاب وسورتین" ویسمعنا الآیة احیانا ویطول الرکعة الاولیٰ" ویقرأ فی الاخریین بفاتحة الکتاب۔

هفواتي صاحب د قوسینو ترمنځه الفاظ پریښي دي ځکه چه په دیکښے دلیل دے په دے خبره چه په سري مانځه کښے کله چا یو آیت په جهر سره وویلو نو دا هم سنت دی، خو د هفواتي مذهب والئ چه سري مونځ کښے څوک په جهر ووائي یا په جهري کښے په سر ووائی نو سجده سهوه لازم شوه نو ځکه هفواتي صاحب د دغه حدیث نه دا ځائے قینچي کړو، خو خیر د ایو ځے دده عادت نه دے بلکه د ټولو مقلدینو صاحبانو دا عادت دے، والله یهدیهم.

په جهر سره آمین ویلو باندے خفه کیدل د یهودیت علامه ده

هفواتي په صفحه ۱۰۹ کښے لیکي: غیر مقلدین وائی: چه څوک آمین بالجهر نهٔ وائی، هغه تارک السنة دے الخ ـــ **جواب**: هفواتي صاحب بیا یوه بله مسئله چه هغه په ډیرو احادیثو سره ثابت ده راخستے ده او هغه مسئله د آمین بالجهر ده، دے وائی چه دا صرف د غیر مقلدینو مسئله ده، اوس نو زهٔ هغه احادیث ذکر کوم چه په هغے کښے د آمین بالجهر ثبوت دے، خو د دے نه مخکښے دے باره کښے د علماؤ اقوال پیش کوم دے د پاره چه دا مسئله هم اختلافي ده

(۱) امام ترمذیؒ فرمائی: عن وائل بن حجر قال سمعت النبی ـــ صلی الله علیه وسلم: قرأ غیر المغضوب علیهم ولا الضالین وقال: آمین ومدّ بها صوته، وفی الباب عن ابی هریرة قال ابو عیسی: حدیث وائل بن حجر حدیث حسن وبه یقول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم یرون ان یرفع الرجل صوته بالتامین ولا یخفیها وبه یقول الشافعی واحمد واسحاق: (جامع الترمذی ۱/۵۷ طبع پاکستان)

(۲) امام ابن قدامهؒ فرمائی: ویسن ان یجهر به الامام والماموم فیما یجهر فیه بالقراة واخفائها فیما یخفی فیه، وقال ابوحنیفة ومالك فی احدی الروایتین عنه: یسن اخفاءها لانه دعاء فاستحب اخفاءها کالتشهد، ولنا ان النبی صلی الله علیه وسلم قال: آمین ورفع بها صوته ولان النبی صلی الله علیه وسلم امر بالتامین عند تامین الامام فلو لم یجهر به لم یعلق علیه

كحالة الاخفاء وما ذكروه يبطل بآخر الفاتحة فانه دعاء ويجهر به ودعاء التشهد تابع له فيتبعه في الاخفاء، وهذا تابع للقراءة فيتبعها في الجهر: (المغني لابن قدامة والشرح الكبير ۲/۲۲)

(۳) امام نووي فرمائي: قد ذكرنا ان مذهبنا استحبابه للامام والماموم والمنفرد وان الامام والمنفرد يجهران به وكذا الماموم على الاصح، وحكى القاضي ابو الطيب والعبدري: الجهر به لجمعهم عن طاوس واحمد واسحاق وابن خزيمة وابن المنذر وداؤد وهو مذهب ابن الزبير، وقال ابو حنيفة والثوري: يسرون بالتامين وكذا قال مالك في الماموم وعنه في الامام روايتان: احداهما يسر به والثانية لا يأتي به وكذا المنفرد عنده. ودليلنا الاحاديث الصحيحة السابقة وليس لهم في المسئلة حجة صحيحة صريحة، بل احتجت الحنفية برواية شعبة وقوله: وخفض بها صوته واحتجت المالكية بان سنة الدعاء بآمين للسامع دون الداعي وآخر الفاتحة دعاء فلا يؤمن الامام لانه داع قال القاضي ابو الطيب: هذا غلط بل اذا استحب التامين للسامع فالداعي اولى بالاستحباب (المجموع شرح المهذب ۳/۳۲۳)

او په شرح د مسلم ۱/۱۷۶ کښې فرمائي:

وقال ابو حنيفة والكوفيون ومالك في رواية لا يجهر بالتامين وقال الاكثرون يجهر.

(۴) حافظ ابن قيم فرمائي: المثال السابع والخمسون: ترك السنة المحكمة الصحيحة في الجهر بامين في الصلوة كقوله في الصحيحين: اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ماتقدم من ذنبه، ولولا جهره بالتامين لما امكن الماموم ان يؤمن معه ويوافقه في التامين، واصرح من هذا حديث سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال: ولا الضالين قال: امين ورفع بها صوته وفي لفظ وطوّل بها، رواه الترمذي واسناده صحيح (اعلام الموقعين ۲/۳۵۷)

خلاصه: د علماؤ د اقوالونه دا معلومه شوه چه دا مسئله اختلافي ده او امين بالجهر د جمهورو علماؤ په مذهب سنت دے، او په پټه امين وئيل دا صرف د ابو حنيفة، امام ثوري او يو روايت د امام مالك دے. اوس دلائل د امين بالجهر ذکرکوم:

د امين بالجهر دلائل

(۱) **حديث:** عن ابي هريرة: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

اخرجه البخاري ۱/۱۰۸ ومسلم ۱/۱۷۶ رقم ۳۰۹ و ۳۱۰ و ۱/۱۷۶ طبع باكستان، والترمذي ۱/۳۰ رقم ۲۵۰ والنسائي ۲/۱۴۳ رقم ۹۲۵ الى ۹۲۷ ومالك ۱/۸۷ وابن ماجة رقم ۸۵۱ و

۸۵۲، واحمد ۲/۳۵۹) ــــــ دا حدیث دلیل دے په جهر آمین سره، ځکه که چرته د امام جهر په آمین سره نه وے نو مقتدی به د هغه سره څنګه آمین ووائی، او دهغه سره به څنګه موافقت وکړی، او که امام به پټه آمین ووائی نو مقتدی به څنګه د هغه سره آمین ووائی؟

(۱) حافظ ابن القیم فرمائی: ولولا جهره بالتامین لما امکن المأموم ان یؤمن معه ویوافقه فی التامین انتهی (اعلام الموقعین ۲/۳۵۷)

(۲) امام عبدالرؤف مناوی فرمائی: قوله اذا امن الامام الخ: ای اراد التامین ای ان یقول: آمین عقب الفاتحة فی جهریة: فأمنوا ای قولوا آمین مقارنین له لان التامین لقراءة الامام لا لتامینه فلا یتأخر عنه، وفیه ندب التامین للامام خلافا لمالک ورفع صوته به اذ لو لم یجهر به لما علم تامینه المأموم انتهی (فیض القدیر ۱/۳۸۹ رقم ۳۹۱)

(۳) امام بخاری په دے حدیث شریف باندے باب اینبے دے: باب جهر الامام بالتامین: امام قسطلانی فرمائی: ای عقب قراءة الفاتحة فی الصلوٰة الجهریة (ارشاد الساری ۲/۴۲۸)

(۲) حدیث: عن سلمة بن کهیل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر رض قال: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قال: ولا الضالین قال: آمین ورفع بها صوته.

(رواه الترمذی ۲/۲۷ رقم ۲۴۸ وقال حسن، وابوداؤد ۱/۳۳۳ رقم ۹۳۲، قال الحافظ فی التلخیص ۱/۳۸۷: الترمذی وابوداؤد والدارقطنی وابن حبان من طریق الثوری عن سلمة بن کهیل الخ وسنده صحیح انتهی، وقال الحافظ ابن القیم فی الاعلام ۲/۳۵۷ واسناده صحیح امام دارقطنی فرمائی: قال ابوبکر: هذه السنة تفرد بها اهل الکوفة هذا اصح والذی بعده. شیخ عبدالله بن عبد القادر التلیدی فرمائی: رواه الترمذی من طریقین احدهما سنده صحیح (تهذیب سنن الترمذی ۱/۲۰۷ رقم ۲۲۳)

او دا حدیث ابن ماجه هم روایت کړے دے: عن وائل بن حجر قال: صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم فلما قال: ولا الضالین قال: آمین فسمعناها ـ او شیخ البانی صحیح کړے دے وګوره صحیح ابن ماجة ۱/۱۴۲ رقم ۶۹۶، او دغه شان په سلسلة الاحادیث الصحیحة ۴۶۵ کښے یے ذکر کړے دے، دغه شان دا حدیث امام احمد ۲/۲۰۵ کښے هم روایت کړے دے خو الفاظ یے دا دی: قرأ ولا الضالین فقال: آمین یمد بها صوته، شیخ ساعاتی فرمائی: ای یرفع بها صوته کما فی روایة البیهقی، قال الحافظ: وسنده صحیح وصححه ایضا الدارقطنی وحسنه الترمذی.

(انظر بلوغ الامانی ۲/۲۰۵)

(۳) حدیث: عن ابی هریرة قال: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فرغ من

قراءة ام القرآن رفع صوته وقال: آمين: (اخرجه الدارقطني ۱/ ۳۲۹ رقم ۱۲۵۹، وقال هذا اسناد
حسن، والحاكم ۱/ ۲۲۳ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ وصححه الذهبي في تلخيصه
ايضا: او بيهقيؒ هم روایت کړے دے او وائي: حسن صحيح قاله الحافظ في التلخيص ۱/ ۳۸۶: اود نسائي
په روايت کښې دي: صلى بنا ابوهريرة حتى بلغ ولا الضالين قال: آمين (فقال الناس آمين،
في رواية احد) ثم قال: والذي نفسي بيده اني لا شبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم
دا حديث امام ابن خزيمةؒ ۴۹۹ کښې هم روایت کړے دے، او امام بخاريؒ په کتاب الاذان باب
جهر الامام بالتامين کښې معلق روایت کړے دے وګوره: (المسند الجامع ۱۶/ ۲۸۲ رقم ۱۳۹۸۳)

(۴) حديث: عن علي رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرء ولا الضالين رفع
صوته بآمين: (اعلام الموقعين ۲/ ۳۵۸ وقال: رواه البيهقي، وقال الشيخ عبد الرحمن المبارکفوري
۲/ ۶۰: اما حديث علي رضي الله عنه فاخرجه الحاكم: (تحفة الاحوذي)

تنبيه: حديث د علي رض ابن ماجه ۸۵۴ روايت کړے دے نو رفع صوته پکښې نشته او حافظ
ابن قيمؒ حواله د بيهقي او مبارکفوريؒ په تحفة الاحوذي کښې د حاکم ورکړے ده خو ما په دواړو
کتابونو کښې بيا نه موندو والله اعلم.

تنبيه: ليکن د ترمذيؒ قول مونږ هغه نقل کړو چه هغه فرمائيلي وو: وفي الباب
(في جهر التامين) عن علي وابي هريرة: (وګوره سنن الترمذي ۱/ ۵۷)

(۵) حديث: عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما حسدتكم
اليهود على شئ ما حسدتكم على السلام والتامين: رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن خزيمة
في صحيحه واحمد ولفظه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عندهم اليهود فقال: انهم لم
يحسدونا على شئ كما حسدونا على الجمعة التي هدانا لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا
الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام آمين، ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن
ولفظه: ان اليهود قد سئموا دينهم وهم قوم حسد ولم يحسدوا المسلمين على افضل من ثلث
رد السلام واقامة الصفوف وقولهم خلف امامهم في المكتوبة آمين، والحديث صححه المنذري
في الترغيب ۱/ ۳۱۹، وصححه الشيخ الالباني في صحيح ابن ماجة ۱/ ۱۴۲ رقم ۶۹۷، والتعليق الرغيب
۱/ ۱۷۸ والصحيحة ۶۹۱ وقال الهيثمي اسناده حسن)

خلاصه: يهود چه د مسلمانانو سره په آمين وئيلو باندے حسد کوي نو دا آمين د دوی
اوري ځکه حسد کوي، نو که چرے آمين په پټه وو ويل شي نو هغوی خو دا نه وريده نو حسد
به څنګه وکړي؟ د سوچ او فکر مقام دے ځوک چه په جهر سره آمين باندے خفه کيږي د

بیخودو په شان اوبیا هم ځانته مسلمانان وائي، دا دهغوئ د پاره قابل عبرت حدیث دے!!

(۶) حدیث : عن ام الحصین: انها کانت تصلی خلف النبی صلی الله علیه وسلم فی صف النساء فسمعته یقول: الحمد لله رب العلمین، حتی بلغ غیر المغضوب علیهم ولا الضالین قال آمین حتی سمعته وانا فی صف النساء وکان یکبر اذا سجد واذا رفع (رواه الطبرانی فی الکبیر وفیه اسماعیل بن مسلم المکی وهو ضعیف: مجمع الزوائد ۲/ ۲۹۰ رقم ۲۶۶۹، وسکت عنه عبد الحیؒ فی التعلیق الممجد ص۱۰۵) او دا حدیث اسحاق بن راهویهؒ په خپل مسند کښے راوړے دے وګوره نصب الرایه ۱/ ۳۷۱ وسکت علیه، او حافظ ابن حجرؒ په الدرایة کښے راوړے دے او پرے چپ شوے دے او علامه بدرالدین العینیؒ هم په عمدة القاری ۳/ ۱۱۳ کښے راوړے دے او نقل دَ دے حدیث یے دَ معرفة السنن والاثار دبیهقي نه کړے او عینیؒ پرے هم چپ شوے دے.

نو دوه حنفی امامان زیلعیؒ او عینیؒ اوبیا ابن حجرؒ چه په دے حدیث باندے چپ پاتے شوے دی نو معلومیږی چه دا حدیث صحیح دے، اوګوره راوی اسماعیل بن مسلم المکی چه علامه هیثمی ذکر کړے دے نو دا مکی نه دے بلکه دا اسماعیل بن مسلم المخزومی دے، او ضعیف خو مکی دے نو که په دے حدیث کښے دا مکی راوی وے نو دا خواظهر من الشمس دے، ضرور به علامه عینیؒ او زیلعیؒ ورته ضعیف ویلی وے او دده په حدیث به چپ نه پاتے کیدلے مع انهما حنفیان او حافظ زیلعیؒ دا اسماعیل بن مسلم المکی په وجه ډیر احادیث ضعیف کړے دی او دلته چپ پاتے شو، نو سره دَ چپوالی دعینیؒ او ابن حجرؒ دا واضح دلیل دے د دے چه دا مخزومی دے دا اسحاق بن راهویه په سند کښے او مخزومی ثقه دے (المغنی فی الضعفاء ۱/ ۱۳۲ رقم ۷۱۸ للذهبی)

(۷) حدیث عن بلال رض: انه قال: یا رسول الله لا تسبقنی بآمین (اخرجه احمد ۶/ ۱۳ وابوداؤد ۹۳۷ وابن خزیمة ۵۷۳ (المسند الجامع ۳/ ۲۷۶ رقم ۱۹۶۶) ـــــ حدیث دلیل دے په جهرٔ آمین باندے ځکه بلال رض به خهٔ پته د رسول الله صلی الله علیه وسلم د آمین دَ سبقت ولګیږی کله چه رسول الله صلی الله علیه وسلم په آمین باندے جهر و نکړی.

(۸) دلیل : عن عطاء قال: کنت اسمع الائمة ابن الزبیر ومن بعده آمین ومن خلفهم آمین حتی ان للمسجد للجة (السنن الکبری ۲/ ۸۵ رقم ۲۴۵۳)

(۹) علامه بیهقیؒ فرمائی: وروینا عن ابن عمر انه کان یرفع صوته اماما کان او ماموما بیا فرمائی: عن خالد بن ابی ایوب عن عطاء قال: ادرکت مأتین من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا المسجد اذا قال الامام غیر المغضوب علیهم ولا الضالین. سمعت لهم رجة بآمین رواه اسحاق الحنظلی عن علی بن الحسن وقال: رفعوا اصواتهم بآمین (السنن الکبری ۲/ ۸۶ رقم ۲۴۵۵

آمین بالجهر او حنفی علماء

(۱) علامه عبد الحی اللکنوی فرمائی : والانصاف ان الجهر قوی من حیث الدلیل وقد اشار الیه ابن امیر الحاج فی الحلیة حیث قال: السر هو السنة وبه قالت المالکیة وفی قول عندهم یجهر فی الجهریة وعند الشافعی ان کانت جهریة جهر به الامام بلاخلاف والمنفرد علی المعروف، و المأموم فی احد قولیه ونص النووی علی انه الاظهر، وقد ورد فی السنة مایشهد لکل من المذهبین ورجح مشائخنا ماللمذهب بمالا یعری عن شئ لمتأمله فلاجرم ان قال شیخنا ابن الهمام: ولوکان الی شئ لوفقت بان روایة الخفض یراد بها عدم القرع العنیف وروایة الجهر بمعنی قولها فی زیر الصوت وذیلها انتهی (التعلیق الممجد علی موطا امام محمد ص۱۰۵ حاشیه ۹)

مولانا عبد الحیؒ دا خبره په خپله فتاوٰی ۸/۵۷ کښې هم کړې ده چه جهر قوی دے، او په سعایه شرح الوقایه ۱/۱۳۶ کښې دا سے فرمائی:

لقد طفنا کما طفتم سنینا بهذا البیت طرا اجمعینا فوجدنا بعد التامل والامعان: ان القول بالجهر بآمین هو الاصح لکونه مطابقا لما روی عن سید بنی عدنان، وروایة الخفض عنه صلی الله علیه وسلم ضعیفة لاتوازی روایات الجهر وای ضرورة داعیة الی حمل روایات الجهر علی بعض الاحیان اوالجهر للتعلیم مع عدم ورود شئ من ذلك فی روایة والقول بانه کان فی ابتداء الامر اضعف لان الحاکم قد صححه من روایة وائل بن حجر رض وهو انما اسلم فی اواخر الامر کما ذکره ابن حجر فی فتح الباری، انتهی کلام الشیخ.

خلاصه علامه عبد الحیؒ فرمائی: مونږ ډیر وګرځیدو لکه چه تاسو وګرځیدئ ډیر کلونه لیکن پس د غور او فکرنه دا خبره ثابته شوه چه په جهر سره آمین وئیل ډیر زیات صحیح یعنی بهتر دی ځکه چه د رسول الله صلی الله علیه وسلم د قول او فعل سره مطابق دی او روایت د سری آمین ضعیف دے او دے خبرے ته هم څهٔ ضرورت نشته چه مونږ دا دواړو چه په جهر آمین ئے کله کله وئیلے دے او یا جهری آمین په تعلیم باندے حمل کړو، ځکه چه دا دواړه خبرے په هیڅ روایت کښې نهٔ دی راغلی.

(۲) متعصب حنفی ابن الترکمانی وائی: والصواب ان الخبرین بالجهر بها والمخافتة صحیحان وعمل بکل من فعلیه جماعة من العلماء انتهی (السنن الکبری مع الجوهر النقی علی البیهقی ۲/۵۸)

مطلب دا چه: په جهر د آمین باندے ابن الترکمانی حنفی هم اعتراف وکړو، نو آمین بالجهر ته بدعت وئیل یا ناجائز یا صرف د غیر مقلدینو مسئله وئیل عین جهل او حماقت دے.

(۳) علامه شاه اسماعیل شهیدؒ حنفی فرمائی: ان الجهر بالتامین اولی من خفضه:

(وګوره تنویر العینین ص۸۲ للشیخ اسماعیل شهیدؒ)

(۴) علامه سراج احمد سرهندیؒ په شرح د ترمذی کښې وائی: احادیث الجهر بالتامین اکثر واصح انتهی نقله الشیخ فی ابکار المنن ص۱۸۹:

(۵) شیخ عبدالحق محدث دهلویؒ د مشکوٰة په شرح کښې فرمائی: در بارهٔ امین بالجهر احادیث اکثر واصح امده است. د غه شان شیخ عبدالحق په مدارج النبوة کښې امین بالجهر ته غوره او بهتر وائی لکه فرمائی: بعد از ان فاتحه میخواند ودر اخر فاتحه امین میګفت در نماز جهری بجهر ودر سری بخفیه ومقتدیان بموافقت امین ګفتند ودر جهر بتامین در نماز جهر احادیث واقع شده (مدارج النبوة ص۳۵۵ طبع لاهور) انتهی: ابکار المنن ص۱۸۹:

خلاصه: امین بالجهر باندې حنفی علماؤ هم اعتراف کړې دې او دیته یې سنت وئیلې دی، او د خفض روایت خپله د احنافو په قول ضعیف دې.

هفواتی صاحب! مولنا عبدالحی لکنویؒ، محدث دهلویؒ او ابن امیرالحاجؒ وغیره صاحبان هم غیرمقلدین شول، والحمد لله علی ذلك.

دَ هفواتی دلائل په امین بالسر باندې

هفواتی په ص۱۱۳ کښې لیکی: الجواب: امین دعا ده او دَ دعا دپاره نص قطعی یعنی د قران نه ثابته ده چه په پټه یکاره ده لکه سورة اعراف ایت ۵۵ سورة مریم ایت نمبر۳، اعراف ایت نمبر ۲۰۵ وغیره چه دعا په پټه یکار ده الخ

جواب: هفواتی صاحب دا خو تاسو هم منئ چه سورة فاتحه خاصکر دَ فاتحې اخر چه اهد نا الصراط المستقیم الخ دې دا دعا ده، نو سوال دا دې چه کله تاسو امامتی کوئ نو ولې دا دعا تاسو په جهری مونځ کښې په جهر وایئ، ایا د استا سو په مذهب دعا نه ده ځه؟ بلکه یو دا ئې نص قطعی پیدا کړه چه رسول الله صلی الله علیه وسلم دَ جهری مانځه په اولنو رکعتونو کښې یا دسحر په فرضو یا دجمع په مانځه کښې سورة فاتحه خصوصاً د غه اخر د فاتحه په پټه وئیلې وی، او س که تاسو وایئ چه رسول الله صلی الله علیه وسلم نه په جهری مونځونو کښې جهر ثابت دې نو دا مونږ هم وایو چه دَ هغوئ نه په جهری مونځونو کښې امین بالجهر بلا شک وشبه ثابت دې، فما هو جوابکم فهو جوابنا.

دا هغه که مونږ و منو چه امین دعا ده نو دغه یې الزامی جواب دې، تحقیقی جواب دا دې: دا تاسو چه وایئ چه امین دعا ده او اصل په دعا کښې اخفا ده، نو دا مونږ نه منو ځکه چه امین بالاصالة دعا نه ده بلکه دا تابع دَ دعا دې، که دعا جهری وی نو امین به هم جهری وی

اوکه دعا سری وی نو دا به هم په پرسره وی، ځکه په حدیث دابوداؤد کښے راځی:
ابو مصبح المقرائی فرمائی: کنا نجلس الی ابی زهیر النمیری وکان من الصحابة فیتحدث احسن الحدیث فاذا دعا الرجل منا بدعاء قال اختمه بآمین فان آمین مثل الطابع علی الصحیفة قال ابو زهیر اخبرکم عن ذلك: خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات اللیلة فاتینا علی رجل قد الح فی المسئلة فوقف النبی صلی الله علیه وسلم یستمع منه فقال النبی صلی الله علیه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم بأی شئ یختم فقال بآمین فانه ان ختم بآمین فقد اوجب الحدیث (اخرجه ابوداود ۱/ ۲۸۹ رقم ۹۳۸)
نو دَ حدیث نه دا معلومه شوه چه آمین طابع او خاتم د دعا دے، دعا بالاصالة نه دے، نو هفوانی صاحب چه ته وایے آمین دعا ده، نو تپوس ورنه کوم آمین آمین وایه ځکه چه دا دعا ده کنه؟ یا مونږ ته دښایه چه کوم حدیث کښے راغلے دی یا امّو مجتهد ینو دا دعا چه آمین آمین ده کړے وی، داګزدامیدان۔ بلکه آمین د دعا په آخر کښے ویلے کیږی نه دا چه آمین مستقله دعا ده۔
دویم دا چه: که منو چه دا دعا ده نو بیا: اهدنا الصراط المستقیم تر آخره پورے هم دعاده نو دا به جهری مونږ کښے ولے په زوره وایے؟ بل دا چه ډیرے دعاګانے داسے دی چه هغه په جهرسره ثابت دی، نو دا استدلال چه آمین سری پکار دے صحیح نه دے۔
هفوانی په ص۱۱۳ کښے دَ موسی او هارون علیهما السلام قیصه راخستے ده چه موسی علیه السلام دعا کوله او هارون علیه السلام به آمین ویلو۔
جواب: صاحب شاباس کله زمونږ دلائل ذکرکوه اګرکه ته پرے نه پوهیږے، چه دا څه دلیل دے که دَ دوئی، او حال دا چه دا ځمونږ دلائل دی دَ دوه وجهونه:
اوّل دا چه: ته پخپله وایے چه موسی علیه السلام به دعا کوله او هارون علیه السلام به آمین ویلو، نو هم هغه زمونږ مدعی ده چه دعا جدا شے دے او آمین جدا، که آمین جرته دعا شی نو دَ موسی علیه السلام د دعا او د هارون علیه السلام د آمین څه معنی شوه، نو ستا په مذهب قیصه داسے شوه چه موسی علیه السلام دعا کوله او هارون علیه السلام آمین (دعا) ویله، او دا خو ته هم نه وایے، پښتو کښے متل دے چه: هوښیار ه مرغئ دوه ملوکښے نښلی۔
هفوانی په ص۱۱۵ کښے دَ مسلم حدیث دابوموسیٰ اشعری رض راوړے دے: اذا امن الامام فامنوا، او حدیث د ابوهریرة رض په هم هغه الفاظو سره په مسند احمد او نسائی

وغیره کښې موجود دے، مطلب دا چه کله امام ولا الضالین ووائي نو تا سو امین ووایئ او دے کښې دا نشته چه په زوره یے ووایئ۔

جواب: هفواتي صاحب په یو حدیث کښې په یوه طریقه کښې به یو خبره نه وي نو دَ هاغه حدیث په بله طریقه کښې به وي او طرق د حدیث نو ته هم راسره منې، دا رنګ په یو حدیث کښې جهر ثابت نه وي نو په بل کښې خو ثابت دے او مثبت مقدم وي په نافي باندے، تا چه کوم حدیث دابوهریره رض نه په عدم جهر نقل کړے دے نو دابوهریره رض نه خو هم په صحیحینو کښې جهر د امین نقل دے چه اذا امن الامام فامنوا الحدیث، او مخکښې مونږ دَ دے حدیث نه استدلال د جهر کړے وه لکه دا خبره حافظ ابن القیمؒ، علامه عبدالروف مناویؒ کړے وه چه کله په امین سره دَ امام جهر نه وي نو مقتدي ته به د امام دامین پته څنګه اوشي او مقتدي به د امام سره څنګه موافقت وکړي؟

دَویم حدیث: چه دد ے حدیث نه هم زیات صریح دے هغه هم مونږ مخکښې دابوهریره نه نقل کړے دے چه کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فرغ من ام القرآن رفع صوته وقال: امین الحدیث، دا حدیث حاکم، دارقطني، نسائي، حافظ ابن حجر په بلوغ المرام او تلخیص الحبیر کښې راوړے دے، او دے حدیث ته امام دارقطني، حاکم، حافظ ابن حجر او امام بیهقي صحیح وئیلي دي، وګوره حدیث نمبر ۳ په دلائلو د امین بالجهر مخکنو کښې۔

نو هفواتي صاحب دابوهریره رض د حدیث نه خو جهر ثابت دے او که دابوموسی اشعري نه نقل نه وي نو دا دے دلیل نه دے چه امین بالجهر ثابت نه دے، ځکه په یو حدیث کښې خو ټولے مسئلے نه وي، یو صحابي هم د رسول الله صلی الله علیه وسلم نه ټوله طریقه په یو حدیث کښې نۀ ده را نقل کړے بل یو ترے یو رکن بل ترے بل رکن بل ترے بل روایت کړے دے

هفواتي صاحب! ته به مونږ ته داسے حدیث وښایے چه په هغې کښې د تکبیر تحریمه نه تر سلام پورے پوره مونځ ذکر وي او د یو صحابي نه نقل وي؟ نو داستا به علي ده چه د امین بالجهر حدیث پریدے، او ګرزے چه داسے حدیث پیدا کړے چه په هغې کښې جهر ذکر نۀ وي؟

هفواتي په مسئله کښې لیکي: بلکه هغه حدیث چه په هغې کښې دلیل دے په دے چه امین بالجهر نشته لکه مسند احمد کښې دوائل بن حجر حدیث دے چه کله رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا الضالین ووئیلو نو امین یے په پټه ووئیلو: (مسند احمد ۳/ ۳۰۵ مع الفتح الرباني)

جواب: عبدالرحمن البنا ساعاتي فرمائي:

واعلت هذه الروایة باضطراب شعبة في اسنادها ومتنها وراواها سفیان ولم یضطرب

فی الاسناد ولا المتن قال ابن القطان : اختلف شعبة و سفیان فقال شعبة : خفض وقال الثوری
رفع و قال شعبة (فی الراوی) حجر ابو عنبس وقال الثوری : حجر بن عنبس وصوب البخاری
وابو زرعة قول الثوری ، وقد رجحت روایة سفیان بمتابعة اثنین له بخلاف شعبة فلذلک
جزم النقاد بان روایته (سفیان) اصح کما روی ذلک عن البخاری وابی زرعة۔
(بلوغ الامانی شرح مسند الامام احمد الشیبانی ۳/ ۲۰۵)

نو هغوانی صاحب ذخیرتی چه د وائل بن حجر حدیث ضعیف دے د شعبه په روایت
څکه شعبه خطا شوے دے، او د سفیان روایت د وائل بن حجر نه صحیح دے څکه چه سفیان
د وه متابعان موجود دی او د شعبه یو متابع هم نشته۔

حافظ ابن القیم پس د صحیح کولو حدیث د وائل بن حجر چه په جهر راغلے دے فرمائی:
وقد خالف شعبة سفیان فی هذا الحدیث فقال : وخفض بها صوته وحکم ائمة الحدیث
والحفاظ فی هذا السفیان فقال الترمذی : سمعت محمد بن اسماعیل یقول : حدیث سفیان
الثوری عن سلمة بن کهیل فی هذا الباب اصح من حدیث شعبة اخطأ شعبة فی هذا الحدیث فی
مواضع فقال : عن حجر ابی العنبس و انما کنیته ابو السکن ، وزاد فیه علقمة بن وائل وانما هو
حجر بن عنبس عن وائل بن حجر لیس فیه علقمة ، وقال : وخفض بها صوته ، والصحیح انه جهر
بها ، قال الترمذی : وسئلت ابا زرعة عن سفیان وشعبة هذا فقال : حدیث سفیان اصح
من حدیث شعبة ، وقد روی العلاء بن صالح عن سلمة بن کهیل نحو روایة سفیان۔ وقال
الدارقطنی : کذا قال شعبة واخفی بها صوته و یقال انه وهم فیه ، لان سفیان الثوری
و محمد بن سلمة بن کهیل وغیرهما رووه عن سلمة فقالوا : ورفع صوته بآمین وهو الصواب ، و
قال البیهقی : لا اعلم اختلافا بین اهل العلم بالحدیث ان سفیان وشعبة اذا اختلفا فالقول قول
سفیان و قال یحیی بن سعید : لیس احد احب الی من شعبة ولا یعدله عندی احد واذا خالفه
سفیان اخذت بقول سفیان۔ و قال شعبة : سفیان احفظ منی ، فهذا ترجیح لروایة سفیان۔
وترجیح ثان : وهو متابعة العلاء بن صالح و محمد بن سلمة بن کهیل له ، و ترجیح ثالث : و
هو ان ابا الولید الطیالسی وحسبك به رواه عن شعبة بوفاق الثوری (بالجهر) فی متنه
و ترجیح رابع : وهو ان الروایتین لو تقاومتا لکانت روایة الرفع متضمنة لزیادة وکانت
اولی بالقبول و ترجیح خامس : وهو موافقتها وتفسیرها لحدیث ابی هریرة : واذا امن
الامام فامنوا الحدیث ، و ترجیح سادس : هو ما رواه الحاکم باسناد صحیح عن ابی هریرة قال :
کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته بآمین ولابی

داود بمعناه وزاد بيانا فقال آمين حتى يسمع من يليه من الصف الاول وفي رواية عنه قال آمين يرفع بها صوته ويأمر بذلك (اعلام الموقعين ۲/۳۵۷/۳۵۸)

نو د سفیان روایت چه د وائل بن حجر رض نه یې په جهر آمین سره کړې دے د شیرانو وجونه راجح دے او روایت د شعبه سره د ضعف نه متابع هم نلری۔

هفواتی صاحب! داؤد د ترجیح د سفیان ثوری د روایت وجوهات په روایت د شعبه باندے اوکه ته ځانته پوهه وے نو د شعبه د روایت یو متابع پیدا کړه؟ دویم دا چه د شعبه روایت چا صحیح کړے دے؟ دریم دا چه: د شعبه د خپلے خولے نه دا ثابته کړه چه زه د سفیان نه زیات حافظ یم؟

هفواتی صاحب په ص۱۱۵ باندے هدا حدیث د دارقطنی په حواله راوړیدے چه: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين قال: غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين واخفى بها صوته الحديث: (سنن الدارقطني ۱/۳۲۸ رقم ۱۲۵۶)

د هفواتی صاحب غلا: هفواتی صاحب د دے حدیث نه هم غلا کړے ده او پوره حدیث یې نه دے ذکر کړے لکه دا یهودیانو عادت دے، ځکه امام دارقطنی د دے حدیث ذکر کولو نه روسته فرمائی:

كذا قال شعبة واخفى بها صوته، ويقال: انه وهم فيه لان سفيان الثوري ومحمد بن سلمة بن كهيل وغيرهما رووه عن سلمة فقالوا: ورفع صوته بآمين وهو الصواب انتهى (سنن الدارقطني ۱/ ۳۲۹) ـــــ بيا روسته امام دارقطنی د وائل بن حجر حدیث د جهر په صحیح سند سره نقل کړے دے چه: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فلما قال: ولا الضالين قال: آمين، مد بها صوته، هذا اسناد صحيح انتهى كلامه۔

هفواتی په ص۱۱۵ کښے لیکی: چه عمر رض وائی: څلور څیزونه په مزه وایے: اعوذ بالله، بسم الله، آمین، ربنا لك الحمد (کنز العمال)

جواب: دا اثر طحاوی هم راوړیدے خو سند کښے سعید بن المرزبان البقال دے امام ذهبیؒ فرمائی: سعيد بن المرزبان ابو سعد البقال مشهور ليس بحجة قال ابن معين: لا يكتب حديثه وقال ابو زرعة: صدوق مدلس وقال الفلاس: متروك: المغنی فی الضعفاء ۱/۱۳م رقم ۲۴۵۳: وقال البخاری: منكر الحديث، (انظر الترغيب والترهيب ۳/۳۲۵، الموضوعات ۳/۴۹ الكامل ۳/۱۲۱۹، الضعفاء الكبير ۲/۱۱۵، لسان الميزان ۲/۱۵۷، تهذيب الكمال ۱/۵۰۳، تهذيب التهذيب ۴/۷۹) ـــــ هفواتی صاحب د کنز العمال حواله ورکوی او صرف د حدیث په متن لو

دے او سند دیو حدیث هم نه ذکر کوی حال دا چه: الاسناد من الدین لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء، خو مونږ به تا نه څهٔ گیله وکړو که سند یې وی نو هم یې ته نه ذکر کوے بلکه تا ډیر متنونه د حدیث د خپل ضعیف مذهب د تعصب د پاره پټ کړے دی۔

دویم جواب دا چه: دا اثر د صحیح مرفوع احادیثو مقابله کله کولے شی څکه دا موقوف دے او قاعده دا ده چه: المرفوع مقدم علی الموقوف، دا هله که ومنو چه موقوف صحیح دے ورنه دا ضعیف موقوف دے، دا اوستا پیش کرده اثر۔

هفواتی بیا په ص۱۱۵ او ص۱۱۶ کښے د عمر رض او علی رض هغه اثر چه یو اثر دے راوړے خو حواله یې د معانی الاثار د طحاوی ورکړے ده او مخکښے د کنز العمال حواله ورکړے وه هسے ځان یې په تکلیف کښے کړے دے ځکه دا د عمر رض او علی رض په روایت سره راغلی دی بیا وائی چه امام محمد په الاثار کښے دا مسلک بیانوی او د کتاب الام نه یې د امام شافعی صاحب رحمه الله چه قول قدیم کښے ددهٔ مذهب آمین بالسر وو راوړے ده۔

جواب: اول دا دے: چه دا امام شافعی رحمه الله نه په قول جدید کښے آمین بالجهر نقل دے لکه مخکښے ذکر شو، دویم دا چه: ته خو ډیرے مسئلے د امام شافعی رحمه الله لکه د منی پاکولے رفع الیدین، فاتحه خلف الامام وغیره نه منے څنگه د مونږ ته دا امام شافعی رحمه الله قول په دلیل کښے پیش کړو، بلکه امام شافعی خود سره تا سو ته عالم نه ښکاری په هره مسئله کښے ورسره مشت وگریبان یاستئ او د هغه د مذهب نه دا سے کرکه او نفرت کوئ لکه چه هندویے د کلمه طیبه نه کوی بلکه په هره مسئله کښے د هغه د غلطولو یا خلاف اولی کولو کوشش کوئ او په نورو مسائلو کښے د هغه یوے مسئلے ته هم تا سے صحیح نه وایے چه ځان غلط کړئ؟

دریم دا چه: کله حدیث صحیح ثابت شی او غیر منسوخ وی نو مونږ پرے عمل کوو اگر که امام شافعی، ابو حنیفه، احمد او مالک رحمهم الله پرے نه وی کړے، د رسول الله صلی الله علیه وسلم حدیث باندے عمل کولو د چا عمل ته حاجت نلری بلکه هر سړے چه مؤمن مسلمان وی چه کله ورته صحیح مرفوع حدیث ورسیږی نو هغهٔ له پرے عمل کول ضروری دی۔

هفواتی صاحب آخر کښے لیکی. چه غیر مقلدین آمین بالجهر وائی نو د قرآن او سنت دواړو مخالفت کوی ـــــ زهٔ وایم افسوس ستا په دے جهل او بے وقوفتیا، د قرآن او سنت مخالفت مونږ کوو که تا سے؟ خو ډیر افسوس کوم په ملیانو باندے چه دوئ کتاب نه گوری او په بکواسی خبرو باندے هم تقریظ کوی د کتاب نه د نا خبرتیا په وجه، آیا تا سو په حدیث کښے آمین بالجهر نهٔ دے ویلے، آیا د هغه صحابه کرام رض، امام احمد، امام شافعی رحمه الله

بلکه عبد الحی لکنوی وغیره احناف چه د آمین بالجهر قائل دي هم د قرآن او سنت مخالف شول فلاحول ولا قوة الا بالله العظیم. هائے تقلید ه! د څو مره خلقو نه دِ بصیرت ځه چه فهم او شعور ختم کړے او په خرافاتو دِ سرکړل او ضد او عناد سبق دِ ورته وویلو!

په مانځه کښے د رفع الیدین سنّت والے

هفواتی صاحب په ملا کښے لیکی: غیر مقلدین وائی چه د رکوع والا رفع الیدین سنت متواتره دی الخ ـــــ **جواب**: هفواتی صاحب د نورو مسائلو په شان یوه بله اختلافی مسئله ذکرکړے ده چه هغه مسئله د رفع الیدین ده، دا به راوستو بیان شی چه دا هم سنت متواتره دی، او هفواتی صاحب په آخرکښے د عدم رفع الیدین دد لائلو کوشش کړے دے خو هغه به هم ان شاء الله هباء منثورا شی. آودا مونږ په دعوی سره وایو چه رفع الیدین سنت متواتره دی او دد ے په تواتر باندے بے شماره علماو قائل دی بلکه خپله د احنافو امام هم په دے قائل دے چه نه به راوسته د هغوی اقوال نقل کړم. بیا راوستو د رفع الیدین د مسئلے تحقیق او دے باره کښے د علماؤ اقوال، بیا د رفع الیدین قائلین او د هغوی د لائل او بیا د هغے ثوابونه او ورپسے د هفواتی یاد احنافو د لائل په عدم الرفع باندے سره د اقوالو د بعض احنافو چه په سنیت د رفع الیدین قائل دی ذکرکوم.

رفع الیدین سُنّتِ متواتره دی

ډیرو علماؤ حتی چه احناف علماؤ هم په دے اعتراف کړے دے چه رفع الیدین عند الرکوع او عند الرفع منهٔ کول دا سنتِ متواتره دی، دد ے تفصیل دادے چه:

(۱) آمام الاحناف ابوالفیض محمد مرتضیٰ الحسینی الزبیدی حنفی متوفی ۱۲۰۵ھ په خپل کتاب لقط اللآلی المتناثرة فی الاحادیث المتواترة ص۲۰۷ کښے فرمائی:

الحدیث الثانی والستون: رفع الیدین فی الصلوٰة فی الاحرام والرکوع والاعتدال رواه من الصحابة اثنان وعشرون نفسًا. بیا یے دغه (۲۲) صحابه کرام رضی الله عنهم نومونه او د دوی روایات چه کوموکتابونو راخستی دی هغه ذکرکړی دی.

(۲) آمام سیوطیؒ هم رفع الیدین والا احادیثو ته متواتر وئیلی دی په خپل کتاب: قطف الازهار المتناثرة فی الاخبار المتواترة ص۹۵ حدیث نمبر۳۳:

حدیث رفع الیدین فی الصلوٰة والاحرام والرکوع والاعتدال: أخرجه الشیخان عن ابن عمر ومالک بن الحویرث ومسلم عن وائل بن حجر، والاربعة عن علی، وابوداؤد عن سهل بن سعد

وابن الزبیر وابن عباس ومحمد بن سلمة وابی اسید وابی حمید وابوقتادة، وابن ماجة عن انس وجابر بن عبد الله وعمیر اللیثی، واحمد عن الحکم بن عمیر والاعرابی، والبیهقی عن ابی بکر الصدیق والبراء بن عازب والدارقطنی عن عمر بن الخطاب وابی موسی الاشعری والطبرانی عن عقبة بن عامر ومعاذ بن جبل وابوداؤد عن ابی هریرة. انتهی کلام السیوطیؒ.

(۳) امام موفق الدین ابن قدامةؒ په المغنی ۲/۵۵ کښې رفع الیدین ته متواتر وئیلی دی که فرمائی حدیث د رفع الیدین: کالمتواتر الذی لا یتطرق الیه شک مع کثرة رواته وصحة سنده وعمل به الصحابة والتابعون وانکروا علی من لم یعمل به انتهی.

دغه شان د موفق الدین ابن قدامة شاگرد شمس الدین ابن قدامة هم ورته په الشرح الکبیر ۲/۳۵ کښې متواتر وئیلی دی.

(۴) شیخ الاسلام امام ابن تیمیهؒ هم ورته په القواعد النورانیة ص۳۲ کښې متواتر وئیلی دی.

(۵) حافظ ابن حجر العسقلانیؒ ورته په فتح الباری ۱/۲۰۳ کښې متواتر وئیلی دی.

(۶) شیخ عبد العزیز الفرهارویؒ ورته په کوثر النبی ص۵ کښې متواتر وئیلی دی.

(۷) حافظ عراقیؒ ورته په فتح المغیث ۴/۸ کښې متواتر وئیلی دی، او بیا فرمائی:
وقد جمعت رواته فبلغت رواته الخمسین انتهی.

(۸) او د حافظ عراقیؒ ځوئ ولی الدین ابوزرعةؒ هم په طرح التثریب فی شرح التقریب ۲/۲۶۳ کښې حدیث د رفع الیدین ته متواتر وئیلی دی.

(۹) امام ابن الجوزیؒ په الموضوعات ۲/۹۸ کښې حدیث د رفع الیدین ته متواتر وئیلی دی او بیا ئې هغه رواة مذکوره د رفع الیدین ذکر کړې دی کوم چه پورته ذکر شول.

(۱۰) حجة الاحناف عبد الحیؒ لکنوی په اتفاقی ملاړ دکوی چه هغه یو کتاب لیکلے وو په فساد د مانځه د هغه چا چه رفع الیدین وکړی نو علامه لکنویؒ په هغه حنفی مُلا داسے رد کوی:
قلت ما اقبح کلامه وما اضعفه اتفسد الصلوٰة بما تواتر فعله عن رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه: (التعلیقات السنیة علی الفوائد البهیة ص۵ لعبد الحی اللکنویؒ)
هفوانی صاحب! بین القوسین الفاظ ملاحظه کړه، هدایت د الله په لاس کښې دے!!

(۱۱) علامه انور شاه کشمیریؒ په نیل الفرقدین ص۲۲ کښې فرمائی: ان الرفع متواتر اسناداً وعملاً لاشک فیه ولم ینسخ منه انتهی، دغه شان په فیض الباری حاشیه ۲/۲۵۵ کښې ورته هم علامه کشمیری متواتر وئیلی دی، نو دوی هم د لته د انصاف نه کار اخستے دے سره د دے چه حنفی دے، هفوانی د په دے باندے ځپل د ماغ د سنجوی او صند د نکوی!!

(۱۲) علامه کتانیؒ په نظم المتناثر فی حدیث المتواتر ص۵۸ کښې رفع الیدین فی الاحرام و الرکوع والاعتدال په متواترو احادیثو کښې راوړې دی.

(۱۳) حافظ ابن القیمؒ هم ورته په زاد المعاد ۱/ ۲۱۸ کښې متواتر ویلی دی لکه فرمائی:
وروی رفع الیدین عنه فی هذه المواطن الثلاثة نحو من ثلاثین نفسا واتفق علی روایتها العشرة ولم یثبت عنه خلاف ذلك البتة بل كان ذلك هدیه دائما الی ان فارق الدنیا انتهی.

(۱۴) دغه شان امام سبکیؒ (۱۵) شیخ الاسلام زکریا الانصاریؒ په شرح د الفیة الحدیث کښې (۱۶) امام سیوطیؒ په تدریب الراوی کښې (۱۷) امام سخاویؒ په فتح المغیث کښې رفع الیدین ته متواتر ویلی دی: (راجع حاشیه لقط اللآلی المتناثرة فی الاحادیث المتواترة ص۲۰۴)

(۱۸) امام ابن حزمؒ په المحلی کښې او (۱۹) امیر المؤمنین فی الحدیث امام بخاریؒ په جزء رفع الیدین کښې او (۲۰) امام ابن عبد البرؒ په التمهید او الاستذکار کښې ورته متواتر ویلی دی.

خلاصه دا چه: تواتر د رفع یدین په تواتر سره ثابت دے، نو حنفی مقلدین د دغه کتابونه د انصاف په نظر وګوری او د تعصب پټئ د سترګو نه لرے کړی، شاید هفواتی صاحب ته د متواتر تعریف معلوم وی چه: من شرط التواتر ان ینقله جمع لا یتصور تواطئهم علی الکذب و یحصل العلم الضروری او النظری بصدقهم قطعا عن رسول الله صلی الله علیه من فیه ثم یسمع من هؤلاء الجمع جمع ثان لا یتصور تواطئهم علی الکذب وهلم جرا الی آخر الاسناد

دغه شان د هفویٔ په عدد کښې اختلاف دے، امام سیوطیؒ فرمائی: چه لسو صحابو روایت کړے دی نو هغه حدیث متواتر دے: ان کل حدیث رواه عشرة من الصحابة فهو متواتر عندنا معشر اهل الحدیث (جمع الجوامع ۲/ ۱۲۹)

هفواتی صاحب د رفع الیدین د احادیثو راویان خو د شلونه زیات دی چه د دوی جمع کیدل په کذب هم محال دی، نو ثابته شوه چه رفع الیدین بلا شک وشبه متواتر دی.

رفع الیدین د مانځه ښائیست دے

(۱) عن ابن عمر: لکل شیٔ زینة وزینة الصلاة رفع الایدی عند الافتتاح و حین ترید ان ترکع وحین ترفع: (التمهید لابن عبد البر ۳/ ۱۲۸ والاستذکار ۱/ ۱۴۳)

(۲) عن خالد الحذاء قال: قلت لابی قلابة ما هذا یعنی رفع الیدین فی الصلاة؟ قال تعظیم. (الحلیة لابی نعیم ۲/ ۲۸۱) ـــــ (۳) امام احمدؒ فرمائی: سبعة عشر من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم رفعوا، ثم قرأ: فلیحذر الذین یخالفون عن امره، ثم قال: رفع الیدین زین الصلوٰة (مناقب احمدؒ ص۱۱۹ لابن الجوزیؒ) ـــــ (۴) امام مزنیؒ فرمائی: سمعت الشافعیؒ

يقول: لا يحل لاحد سمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رفع اليدين فى افتتاح الصلوٰة وعند الركوع والرفع من الركوع ان يترك الاقتداء بفعله (طبقات الشافعية للسبكیؒ ۲/۱۰۰) یا امام سبکیؒ فرماتی: هذا صريح فى انه يوجب ذلك انتهى كلام السبكیؒ۔

(۵) عن عقبة بن عامر انه قال: لكل رفع عشر حسنات لكل اصبع حسنة: نیل الاوطار ۲/۱۸۹:

اقوال العلماء فی رفع الیدین

(۱) امام نوویؒ فرماتی: اعلم ان هذه المسئلة مهمة جدا فان كان مسلم يحتاج اليها فى كل يوم مرات متكاثرات لا سيما طالب الاخرة ومكثر الصلوٰة ولهذا اعتنى العلماء بها اشد اعتناء حتى صنف الامام ابو عبد الله البخارى كتابا كبيرا فى اثبات الرفع فى هذين الموضعين والانكار الشديد على من خالف ذلك فهو كتاب نفيس۔ وجمع فيه الامام البيهقى ايضا جملة حسنة، وارجوان اجمع فيه كتابا مستقلا۔ اعلم: ان رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام من يعتد به فرض و فيه شئ ذكرناه فى موضعه، واما رفعها فى تكبيرة الركوع وفى الرفع منه فمذهبنا انه سنة وبه قال اكثر العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم حكاه الترمذى عن ابن عمر وابن عباس و جابر وانس وابن الزبير وابى هريرة وغيرهم من الصحابة وعن جماعة من التابعين منهم طاؤس وعطاء ومجاهد والحسن وسالم بن عبد الله وسعيد بن جبير ونافع وعن ابن المبارك واسحاق و حكاه ابن المنذر عن اكثر هؤلاء: وعن ابى سعيد الخدرى والليث بن سعد وابى ثور قال: ونقله الحسن البصرى عن الصحابة قال: وقال الاوزاعى: اجمع عليه علماء الحجاز والشام والبصرة، وحكاه ابن وهب عن مالك، قال ابن المنذر و به قال الامام ابو عبد الله البخارى يروى هذا الرفع عن سبعة عشر نفسا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم منهم ابو قتادة الانصارى وابو اسيد الساعدى البدرى و محمد بن مسلمة البدرى وسهل بن سعد و عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وانس وابو هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله ابن الزبير و وائل بن حجر ومالك بن الحويرث وابوموسى الاشعرى و ابو حميد الساعدى قال: وقال الحسن وحميد بن هلال: كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم فلم يستثن احدا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم، قال البخارى: ولم يثبت عن احد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انه لم يرفع يديه قال: ورويناالرفع ايضا هنا عن عدة من علماء اهل مكة واهل الحجاز واهل العراق و الشام والبصرة واليمن وعدة من اهل خراسان منهم: سعيد بن جبير وعطاء بن ابى رباح ومجاهد والقاسم بن محمد و سالم بن عبد الله و عمر بن عبد العزيز و النعمان بن ابى عياش و الحسن بن سيرين وطاؤس ومكحول و عبد الله بن دينار ونافع وعبيد الله بن عمر والحسن بن مسلم وقيس بن سعيد

وعدۃ کثیرۃ وکذلک روی عن ام الدرداء رضی انھا کانت ترفع یدیھا، وکان ابن المبارک یرفع یدیہ وکذلک عامۃ اصحابہ ومحدثی اھل بخاری منھم: عیسی بن موسی، وکعب بن سعید ومحمد بن سلام وعبد اللہ بن محمد المسندی وعدۃ ممن لا یحصی لا اختلاف بین من وصفنا من اھل العلم، وکان عبد اللہ بن الزبیر (الحمیدی شیخ البخاری) وعلی بن المدینی ویحیی بن معین واحمد بن حنبل واسحاق بن ابراھیم یثبتون عامۃ ھذہ الاحادیث عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویرونھا حقا وھؤلاء اھل العلم من اھل زمانھم، انتہی کلام البخاری (قرۃ العینین فی رفع الیدین مشا)

ورواہ البیھقی عن ھؤلاء الصحابۃ المذکورین قال: وروینا عن ابی بکر الصدیق وعمر بن الخطاب وعلی بن ابی طالب وجابر بن عبد اللہ وعقبۃ بن عامر وعبد اللہ بن جابر البیاضی، الصحابیین رضی اللہ عنھم ثم رواہ عن ھؤلاء التابعین الذین ذکرھم البخاری قال: وروینا ایضا عن ابی قلابۃ وابی الزبیر ومالک والاوزاعی واللیث وابن عیینۃ ویحیی بن سعید القطان وعبد الرحمن بن المھدی وابن المبارک ویحیی بن یحیی وعدۃ کثیرۃ من اھل الآثار بالبلدان فھؤلاء ھم ائمۃ الاسلام شرقا وغربا فی عصرہ- وقال ابو حنیفۃ والثوری وسائر اصحاب الرأی: لا یرفع یدیہ فی الصلوٰۃ الا لتکبیرۃ الاحرام- انتہی کلام النووی فی المجموع شرح المھذب ۳/۳۵۲ الی ۳۵۲: وجامع الترمذی ۱/۳۷ وبلوغ الامانی ۳/۱۷۰-

(۲) امام تقی الدین سبکیؒ ہم پہ خپلہ رسالہ: رفع الیدین ۱/۲۵۵ ضمن مجموعۃ الرسائل المنیرۃ کښې د رفع الیدین اصحاب کرام رضی شمارلی دی او فرمائی:

عدۃ الصحابۃ الذین نقل عنھم روایۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم: ابوبکر وعمر وعثمان وعلی وطلحۃ والزبیر وسعد وسعید وعبد الرحمن بن عوف وابو عبیدۃ بن الجراح ومالک بن الحویرث وزید بن ثابت وابی بن کعب وابن مسعود وابو موسی وابن عباس والحسین بن علی والبراء بن عازب وزیاد بن الحارث وابو سعید الخدری وسھل بن سعد وابو قتادۃ وسلمان وعمرو بن العاص وعقبۃ بن عامر وبریدۃ وابو ھریرۃ وعمار بن یاسر وعدی بن عجلان وعمیر اللیثی وابو مسعود الانصاری وعائشۃ وابو الدرداء وابن عمر وابن الزبیر وانس ووائل بن حجر وابو حمید وابو اسید ومحمد بن سلمۃ وجابر وعبد اللہ بن جابر البیاضی واعرابی صحابی فھؤلاء ثلثۃ واربعون (۴۳) صحابیا رضی اللہ عنھم رواہ منھم الخلفاء الراشدون والعشرۃ المبشرۃ المشھود لھم بالجنۃ: العلماء القائلون برفع الیدین الصحابۃ لم یستثن منھم واحد ولم یصح عن احد منھم ترکہ: ومن التابعین فمن بعدھم علماء اھل مکۃ والمدینۃ والحجاز والیمن والشام واکثر اھل العراق والبصرۃ واکثر اھل خراسان منھم: سعید بن جبیر وعطاء بن ابی رباح ......

بیانئ دغه کسان ذکرکړی دی کوم چه امام نوویؒ ذکرکړی وُو، بیا فرمائی:

وذهب الاوزاعی والحمیدی وجماعة غیرهما الی انه واجب وانه یفسد الصلوٰة بترکه ومن الدلیل لوجوبه: ان مالك بن الحویرث رضؓ رای النبی صلی الله علیه وسلم یفعله فی الصلاة وقال لاصحابه: صلوا کما رأیتمونی اصلی، والامر للوجوب وکان ابن عمر رضؓ اذا رای رجلا لا یرفع یدیه رماه بالحصی، والله سبحانه وتعالی اعلم، انتهی کلام السبکیؒ.

حنفی مقلدینو صاحبانو! دغه حضرات د رفع الیدین قائلین دی، او بیا هم تاسو د دے متواتر سُنت کلك مخالفت کوئ، لږ خوف خو د الله تعالی نه وکړئ ولے متواتر احادیث د مذهب په نوم رد کوئ، که څوك د رته ووائی چه رفع الیدین ولے نکوئ نو بیا شل بهانے لټوئ چه دا حدیث منسوخ دے او یا نه موږ د مذهب مخالف دے، آیا په دے مسئله کښے تاسو متفق نه یئ؟ آیا دغه مذکور صحابه کرام رضؓ او ائمه مجتهدینؒ او دغه تابعینؒ هم په منسوخ احادیثو عمل کوی، فلا حول ولا قوة الا بالله. مقلدین صاحبان غر په کوته پټوی.

(۳) امام شوکانیؒ فرمائی: قال ابن عبد البر: کل من روی عنه ترك الرفع والرفع منه روی عنه فعله الا ابن مسعود، وقال محمد بن نصر المروزی: اجمع علماء الامصار علی مشروعیة ذلك الا اهل الکوفة وقال ابن عبد الحکم: لم یرو احد عن مالك ترك الرفع فیهما الا ابن القاسم والذی نأخذ به الرفع علی حدیث ابن عمر رضؓ وهو الذی رواه ابن وهب وغیره عن مالك ولم یحك الترمذی عن مالك غیره، ونقل الخطابی وتبعه القرطبی فی المفهم انه آخر قول مالك، والی الرفع فی الثلثة المواطن ذهب: الشافعی واحمد وجمهور العلماء من الصحابة فمن بعدهم وروی عن مالكؒ الشافعی قول انه یستحب رفعهما فی موضع رابع وهو اذا قام من التشهد الاوسط، قال النووی: وهذا القول هو الصواب - فقد صح فی حدیث ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یفعله" رواه البخاری) وصح ایضا من حدیث ابی حمید الساعدی رواه ابوداود والترمذی باسانید صحیحة، وقال ابوحنیفة واصحابه وجماعة من اهل الکوفة: لا یستحب فی غیر تکبیرة الاحرام انتهی.

(نیل الاوطار للعلامة الشوکانیؒ ۲/۱۸۴/۱۸۵)

خلاصه د کتاب د طوالت په وجه مونږ په دے باره د علماؤ اقوال نه ذکرکوو، هدا مذکوره کسان تولو علماؤ لکه امام مبارکپوریؒ په تحفة الاحوذی کښے، شمس الحق عظیم آبادیؒ په عون المعبود کښے، زرقانیؒ په شرح د موطا کښے، نواب نور الحسن خانؒ په فتح العلام کښے عبد الرحمن آل بسامؒ په توضیح الاحکام شرح بلوغ المرام کښے، امام ابن قدامةؒ په المغنی کښے، وهبة الزحیلیؒ په فقه اسلامی کښے، ابن رشد مالکیؒ په بدایة المجتهد کښے او نورو علماؤ دا مسئله ښه

په تفصیل سره ذکر کړے ده ـــــ اوس د هغه صحابه کرام رضؓ چه د رفع الیدین قائل وو، او د رفع الیدین احادیث ترے نقل دی ترتیب وار ذکر کوم سره د جرح او تعدیل نه او روستو بیا د هغوی د دلائلو اپریشن کوم، چه کوم په عدم رفع باندے راوړے دی هغه انشاءالله۔

د رفع الیدین احادیث او د هغے راویان

(۱) ابوبکر صدیق رضؓ: عن عبدالله بن الزبیر رضؓ قال: صلیت خلف ابی بکر الصدیق رضؓ فکان یرفع یدیه اذا افتتح الصلوة واذا رکع واذا رفع رأسه من الرکوع وقال ابوبکر: صلیت خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان یرفع یدیه اذا افتتح الصلوة واذا رکع واذا رفع رأسه من الرکوع رواته ثقات اخرجه البیهقی ۲/۱۰۷ رقم ۲۵۱۹، ورجاله ثقات قاله الحافظ فی تلخیص الحبیر ۱/ ۲۶۱ واخرجه ابوبکر احمد بن علی بن سعید المروزی فی مسند ابی بکر الصدیق ص۲۰۳ وجلاء العینین فی تخریج احادیث رفع الیدین ص۵۵ للشیخ بدیع الدین الراشدیؒ واقره الذهبی علی تصحیح البیهقی فی المهذب ۲/ ۴۹ له (مختصر البیهقی) وقطف الازهار المتناثرة ص۹۶ للسیوطیؒ ولقط اللآلی المتناثرة للزبیدی ص۲۱۱ ورواه احمد ورجاله رجال الصحیح: مجمع الزوائد ۲/ ۳۲۰ رقم ۲۷۹۹ وطبع قدیم ۲/ ۱۳۲

(۲) عمر بن خطاب رضؓ: امام بیهقیؒ په خپل سند سره د حکم نه روایت کوی چه:

رأیت طاوسا کبر فرفع یدیه حذو منکبیه عند التکبیر وعند رکوعه وعند رفعه رأسه من الرکوع فسألت رجلا من اصحابه فقال: انه یحدث به عن ابن عمر عن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ابوعبدالله الحافظ: فالحدیثان کلاهما محفوظان عن ابن عمر عن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم وابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم فان ابن عمر رأی النبی صلی الله علیه وسلم فعله ورأی اباه فعله ورواه عن النبی صلی الله علیه وسلم، انتهی اخرجه البیهقی فی السنن الکبری ۲/ ۱۰۷/۸۰ ارقم ۲۵۲۱۔ علامه ابن الترکمانی وائی چه دے روایت کښے یو مجهول راوی دے چه د اصحابو د طاوس نه دے، وهذه الروایة ترجع الی مجهول وهو الرجل الذی من اصحاب طاوس حدث الحکم فان کانت قد رویت من وجه آخر علی هذا الوجه عن عمر والا فالمجهول لا تقوم به حجة انتهی:

جواب: د عمر بن خطاب رضؓ نه دا حدیث په بله طریقه سره هم راغلے دے امام بیهقیؒ په کتاب الخلافیات کښے راوړے دے:

عن عبدالله بن القاسم قال: بینما الناس یصلون فی مسجد النبی صلی الله علیه وسلم اذ خرج علیهم عمر بن الخطاب فقال: اقبلوا علی بوجوهکم اصلی بکم صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم التی کان یصلی ویأمر بها فقام مستقبل القبلة ورفع یدیه حتی حاذتا منکبیه ثم کبر ثم رکع و

كذلك حين رفع فقال للقوم : هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بنا ـ رجال اسناد ده معروفون قاله الزيلعي فى نصب الراية ۱/۴۱۲ نقلاً عن الامام الشيخ ابن دقيق العيد ، وقال ابن سيد الناس فى شرح الترمذى الموسوم بنفح الشذى ۲/۲۱۷: رجال اسناده موثقون ـ حافظ ابن حجرؒ داد وارہ حديثونه په الدراية ۱/۱۵۲ فى تخريج احاديث الهداية كښې ذكر كړې دى : جلاء العينين ص۱۰۳ : ـــ لهذا ابن التركمانى د اخبره چه حديث صحيح نه دے صحيح نه ده بلكه حديث صحيح دے وائی ـ

(۳) على بن ابى طالبؓ : عن عبيد الله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه ويصنع ذلك ايضاً اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنعها اذا رفع رأسه من الركوع ولا يرفع يديه فى شئ من صلوته وهو قاعد ، واذا قام من سجدتين رفع يديه كذلك وكبر ، ويقول حين يفتتح الصلاة بعد التكبير : وجهت وجهى للذى فطر السموات الخ : اخرجه الاربعة : ابوداود والنسائى وابن ماجة والترمذى واحمد ۲/۱۶۴، ۱۶۵، وصححه الترمذى وصححه الامام احمد بن حنبل فيما حكاه الخلال : بلوغ الامانى ۲/۱۶۵، وصححه الشيخ الالبانى فى صحيح سنن ابن ماجة ۱/۱۴۳ رقم ۷۰۳ وصحيح ابى داود ۷۲۹ وانظر المسند الجامع ۱۳/۱۸۳/۱۸۴)

(۴) انسؓ : عن حميد عن انس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا دخل فى الصلوة واذا ركع (اخرجه ابن ماجة ۸۶۶ والبخارى فى رفع اليدين ص۲۲ وصححه الشيخ الالبانى فى صحيح ابن ماجة ۱/۱۴۳ رقم ۷۰۶ وقطف الازهار المتناثرة ص۹۶، واخرجه ابويعلى فى مسنده ۲۵/۸۸ عن حميد عن انس قال : رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع انتهى قال الهيثمى رواه ابويعلى ورجاله رجال الصحيح : مجمع الزوائد ۲/۲۷۰ رقم ۲۵۸۵ وأورده الهيثمى ايضاً فى المقصد العلى فى زوائد ابى يعلى ۱/۱۴۳ رقم ۲۶۸)

(۵) ابوهريرةؓ : عن الاعرج عن ابى هريرة رض قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حذو منكبيه حين يكبر يفتتح الصلاة وحين يركع (اخرجه البخارى فى جزء رفع اليدين رقم ۷۵ ص۱۵ واخرجه ابوداؤد ايضاً بلفظ : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع للسجود فعل مثل ذلك واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك : اخرجه ابوداؤد ۷۳۸ وابن خزيمة ۶۹۴ ورجال ابى داؤد رجال الصحيح قاله الحافظ فى التلخيص ۱/۲۱۹ ، ورواه ابن حجر فى الامالى ص۳۵۲ بسنده الى ابن خزيمة به وقال هذا حديث صحيح، د حديث دپاره بله طريقه هم شته چه ابن عبد البر په التمهيد ۲/۱۰۸ كښې روايت كړے دے ـ دغه د ابوهريره رض نه رفع اليدين امام طبرانى په مسند الشاميين ص۱۶۲ كښې روايت

کړے دے وګورہ جلاء العینین ص۵۱ و ص۱۵۱ ولقط اللآلی المتناثرة ص۲۱۱ وقطف الازهار المتناثرة ص۹۵

(۶) جابر بن عبد اللّٰہ عن ابی الزبیر ان جابر بن عبد اللّٰہ کان اذا افتتح الصلوٰة رفع یدیه واذا رکع واذا رفع راسه من الرکوع فعل مثل ذلک ویقول: رأیت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم فعل مثل ذلک ورفع ابراهیم بن طهمان یدیه الی اذنیه (اخرجه ابن ماجة رقم ۸۶۸ وهو حدیث صحیح صححه الشیخ فی صحیح سنن ابن ماجة ۱/۱۴۳ رقم ۷۰۸ واخرجه البخاری فی رفع الیدین ص۱۰۳ قال الحافظ ابن حجر فی الدرایة ۱/۱۵۳ والشیخ ابو الحسن السندی فی حاشیة ابن ماجة نقلا عن مصباح الزجاجة ص۵۵ فی زوائد ابن ماجة رجاله ثقات، وقال البیهقی وهو حدیث صحیح رواته عن اخرهم ثقات کذا فی نصب الرایة ۱/۴۱۵ وقال الشیخ محمد عابد السندی فی المواهب اللطیفة شرح مسند ابی حنیفة ۱/۱۶۲ وصححه الحاکم والبیهقی انتهی وګورہ جلاء العینین ص۱۰۳ واورده السیوطی فی قطف الازهار المتناثرة ص۹۵ والزبیدی فی اللقط ص۲۱۱)

(۷) عبد اللّٰہ بن عمر: عن ابن عمر رض قال: رأیت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم یرفع یدیه اذا کبر واذا رفع راسه من الرکوع ولا یرفع ذلک بین السجدتین۔

دا حدیث صحیح مشهور دے په اجماع د محدثینو سره د شرق نه ترغربه پورے، اوس نو هغه کتابونه چه دا حدیث یې په خپل سند سره راوړے دے ذکرکوم او دکتاب د طوالت د خطره په وجه دکتاب جزء او صفحه نه ذکرکوم۔

نو دا حدیث امام دار الهجرت مالکؒ په موطا کښے، محمد بن الحسن فی الموطا وعبد الرزاق وابن ابی شیبة فی مصنفیهما واصحاب الصحاح کالشیخین امامی المحدثین البخاری ومسلم، وابن الجارود فی المنتقی، وابن خزیمة وابن حبان وابی عوانة واصحاب السنن الاربعة: النسائی وابی داؤد والترمذی وابن ماجة والدارمی والدارقطنی والبیهقی وکذا فی معرفة السنن والاثار، واصحاب المسانید کالشافعی واحمد والحمیدی وابی یعلی ثم الطبرانی فی الصغیر ومسند الشامیین والطحاوی فی شرح معانی الاثار وابو القاسم فی تاریخ جرجان وابی نعیم فی تاریخ اصبهان وحلیة الاولیاء والحافظ ابو قاسم تمام الرازی فی فوائده والخطیب فی التاریخ والموضح والبغوی فی شرح السنة وابن عبد البر فی التمهید والاستذکار وابن حزم فی المحلی وابو طاهر السلفی فی معجم السفر وابن الابار فی معجم اصحاب ابی علی الصدفی۔

دا ؤ د حدیث مخرجین، هغوی صاحب د دے حدیث جواب به تاسو څرنګ ورکړئ په دلیل سره۔ هر کله چه حدیث صحیح دے نو رسول اللّٰہ عمل پرے شروع کړے او رفع الیدین بار افتتاح وکړئ، تر څو پورے به تاسو د مذهب په عنوان سره احادیث رسول پریدئ؟

علی بن المدینیؒ فرماتے : رفع الیدین حق علی المسلمین بما روی الزہری عن سالم عن ابیہ الحدیث

یا فرماتے : لم ازل اعمل بہ وانا صبی وبہ نأخذ وقال الحسن : وبہ نأخذ وقال الحاکم : وبہ نأخذ و

قال البیہقی : وبہ نأخذ (من المواہب اللطیفۃ شرح مسند ابی حنیفۃ لمحمد بن عابد السندی ۱/۲۶۱) :

امام ابن عبد البرؒ فرماتے : لا مطعن لاحد فیہ (الاستذکار ۲/۱۲۵)

امام الحافظ ابوبکر احمد بن ہارون بن روح البردیجی المتوفی ۳۰۱ھ فرماتے : اجمع اہل النقل

علی صحۃ حدیث الزہری عن سالم عن ابیہ الخ قالہ ابن حجر فی النکت علی ابن الصلاح والعراقی ۲۱

امام ابن خزیمۃ فرماتے : قال سفیان : ہذا الاسناد مثل الاسطوانۃ وحکی ابن عساکر فی

تاریخہ عن اسحاق بن راہویہ واحمد انہ اصح الاسانید (صحیح ابن خزیمۃ ۱/۲۹۴ وجلاء العینین ۲۹)

امام خلیلیؒ ہم حدیث در رفع الیدین یہ ہغہ احادیثو کبنے شمار لے دے چہ : الصحیح المتفق

علیہ الذی کل من یجدہ یحکم بالصحۃ وان لم یکن ممن لم یکن فوقہ بالحدیث (الارشاد للخلیلی ۳)

(۸) وائل بن حجر : عن علقمۃ بن وائل حدثنی ابی وائل بن حجر : قال صلیت مع النبی صلی

اللہ علیہ وسلم فکبر حین افتتح الصلوۃ ورفع یدیہ ثم رفع یدیہ حین اراد ان یرکع وبعد الرفع

اخرجہ النسائی ۲/۱۹۴ والبخاری فی رفع الیدین ص۵ والحدیث اخرجہ مسلم ۲/۱۳ واحمد ۴/۳۱۶

وابوداؤد ۷۲۳ والحدیث صححہ الشیخ الالبانی فی صحیح سنن النسائی ۱/۱۹۳ رقم ۸۵۶ بلفظ آخر

وصححہ ایضا بلفظ آخر مختصرا فی ۱/۱۹۱ رقم ۸۴۷ صحیح سنن النسائی وفی صحیح ابن ماجۃ ۸۵۵

وفی صحیح ابی داؤد ۷۱۷ وفی صفۃ الصلاۃ والارواء ۲/۶۸/۶۹ فراجعہ فالحدیث صحیح۔

(۹) مالک بن حویرث : عن مالک بن الحویرث وکان من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم :

ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا صلی رفع یدیہ حین یکبر حیال اذنیہ واذا اراد

ان یرکع واذا رفع رأسہ من الرکوع (صحیح سنن النسائی ۱/۱۹۲ رقم ۸۴۸ وصحیح ابن ماجۃ

۸۵۹ ومسلم ۲/۶ والبخاری ۱/۱۰۲ — وفی روایۃ : رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین

دخل فی الصلوۃ رفع یدیہ وحین رفع رأسہ من الرکوع حتی حاذتا فروع اذنیہ : (صحیح

النسائی ۸۴۹ وصحیح ابی داؤد ۷۳۰ وارواء الغلیل ۲/۶۷ وہو حدیث متفق علیہ)

(۱۰) ابو موسی اشعریؓ : عن حطان بن عبد اللہ عن ابی موسی الاشعری رضؓ قال : ہل اریکم

صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکبر ورفع یدیہ ثم کبر ورفع یدیہ للرکوع ثم قال

سمع اللہ لمن حمدہ ثم رفع یدیہ ثم قال : ہکذا فاصنعوا ، ولا یرفع بین السجدتین اخرجہ الدارقطنی

۱/۲۹۴ رقم ۱۱۱۱ واسنادہ صحیح قالہ محققہ واخرجہ البیہقی ۲/۲۴ واوردہ السیوطی فی قطف

الازہار المتناثرۃ ص۶۵ والزبیدی فی لقط اللآلی المتناثرۃ ص۱۱۲ ورواہ الزیلعی فی نصب

الرایه ۱/ ۴۱۵ و قال: قال الشیخ فی الامام: فهاتان الروایتان مرفوعتان، والظرجلاء العینین ۵۲
تلك عشرة کاملة: د اس حدیثو نه کافی دی او د نورو صحابه کرامو نه لکه (۱۱) عبد الله بن
الزبیر ابوداؤد ۷۳۹، ۱/ ۲۳۸: (۱۲) ابوقتادة طبرانی کښې لقط اللآلی المتناثرة ص۲۲۱ او د محمد بن
مسلمة حدیث ابوداود، جلاء العینین کښې نقل دے او دغه شان د نورو هغو صحابه کرامو رضی الله عنهم
چه مونږ د هغوئ نومونه واخستل د هغوئ روایات په جلاء العینین فی تخریج احادیث رفع
الیدین، السنن الکبری، سنن الدارقطنی، مجمع الزوائد او مسند احمد کښې وګوره، د غه شان
اجمالی طور سره د دغه ذکر شوؤ صحابو رضی الله عنهم نومونه امام زبیدی حنفی په لقط اللآلی المتناثرة
ص۲۱۰، امام سیوطیؒ په قطف الازهار المتناثرة ص۹۵ کښې علامه کتانیؒ په نظم المتناثر ص۶ او
علامه ابن الجوزیؒ په الموضوعات کښې ذکر کړے دی.

د حنفی مقلدینو دلائل

هفواتی په ص۱۱۹ کښې د معانی الآثار د طحاوی ص۱۵۶/۱ نه د عمر رضی الله عنه روایت نقل کړے چه دۀ به اوّل تحریمه کښې صرف رفع الیدین کوؤل او بیا به ئے نور عند الرکوع وعند رفع الرأس نه کوؤل.

جواب: د دے سند د طحاوی په شرح معانی الآثار کښې داسے دے: حدثنا ابن ابی داؤد
حدثنا حمانی قال حدثنا یحیی بن آدم عن الحسن بن عیاش عن عبد الملك بن ابجر عن الزبیر عن عدی
عن ابراهیم عن الاسود قال: رأیت عمر بن الخطاب الحدیث:

اوّل دا چه: سند کښې حمانی دے چه دا مجهول دے حافظ ذهبیؒ په میزان الاعتدال ۱/ ۲۸۳:
رقم ۲۲۸۸ کښې فرمائی: حمانی ویقال جمزات لایدری من هو؟ — دوئیم دا چه: دا ضعیف اثر د
عمر بن خطاب رضی الله عنه د محکمې حدیث چه مونږ نقل کړو مخالف دے او د محکمې حدیث تصحیح حافظ
ابن حجر او حافظ زیلعی کړے ده، مطلب دا چه د عمر رضی الله عنه د قول او فعل نه رفع الیدین ثابت دی.

هفواتی په ص۱۱۹ کښې د علی رضی الله عنه روایت ذکر کړے دے چه دا هم طحاوی راوړے دے چه هغۀ
به رفع الیدین نکوؤل د رکوع واله او د رکوع نه د و چتید و وخت کښې.

جواب: سند کښې عاصم بن کلیب دے حافظ ذهبیؒ فرمائی: وکان من العباد الاولیاء لکنه
مرجئ وثقه ابن معین و قال ابن المدینی: لا یحتج به اذا انفرد به (میزان الاعتدال ۲/ ۱۲ رقم
۴۰۶۹ طبع کمپیوتر) — او په دے حدیث کښې عاصم بن کلیب متفرد دے، حافظ ابن عبد البرؒ دائی
وحجة الکوفیین ومن قال بقولهم فی ترك رفع الیدین فی الصلاة ما روی عن النبی صلی الله علیه
وسلم انه کان یرفع یدیه فی الاحرام ثم لایعود، روی ذلك من وجهین: احدهما حدیث ابن مسعود
والآخر حدیث البراء وهی من آثار معلولة ضعیفة عند اهل العلم بالحدیث، اما حدیث ابن مسعود

نا نفرد به عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة عن عبد الله بن مسعود واضطرب فيه وليس ممن يحتج به انتهى كلام ابن عبد البر (ابكار المنن ص۲۱۱)
دوئیم داچه: دا ضعیف اثر معارض دے د علی رض د مرفوع صحیح سره چه مخکښے نمبر ۳ کښے تیر شو چه د هغې روایت اربعه ؤ ړی دے او شیخ البانی په صحیح ابن ماجه، نسائی، ترمذی او ابو داؤد کښے راوړے دے، نو مرفوع حدیث چه صحیح وی د ضعیف اثر په مقابل کښے په هغې عمل نکول ښکاره تعصب دے (۳) داچه حدیث د علی رض مرفوع او مثبت دے او اثر د علی رض ضعیف هم دے او نافی هم دے، او مثبت مقدم وی په نافی باندے، داهله چه مونږ اثر د علی صحیح ومنو، ورنه ضعیف دے او بل اثر دے مرفوع نه دے۔
(۴) څلورم داچه: امام ابن جوزی فرمائی: ولا یصح ما حکوا عن عمر ولا عن علی ولا عن ابن عمر ثم اخبارنا مثبتة واخبارهم نافية فكانت اولى (التحقيق مع التنقيح ۱/۳۳۲، واقره الشيخ ابن عبد الهادى على كلامه)
هفوات صاحب په ص۱۱۹ کښے هدایو حدیث ارؤلے راوړلے دے او وائی چه فلانی کتاب او فلانی کتاب کښے دغه حدیث او دغه مضمون شته، خو هیڅ یے تورې په سپینو را ښکلی دی مطلب هدایو اثر د علی رض دے او دا ضعیف اثر دے چه دد ے نه استدلال نشی صحیح کیدلے۔
هفوات په ص۱۲۰ کښے د موطا محمد په حواله د ابو هریره رض اثر را نقل کړے دے چه انه كان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة ويكبر فى كل خفض ورفع الحديث، موطا امام محمد ص۹۰
جواب د عدم ذکر د رفع اليدين عند الركوع وعند الرفع منه، نه دا نه لازمیږی چه دا به نهٔ وی موجود، که په دے اثر کښے نه وی نو د ابو هریره رض نه په مرفوع حدیث کښے رفع یدین ثابت دی لکه چه د هغه حدیث په ۵ نمبر کښے تیر شو چه صحیح حدیث دے، دوئیم داچه: یو حدیث یا اثر مختصر وی نو بل کښے تفسیر دی او مفصل وی نو که د لته د ارفع الیدین نه وی ذکر نو په صحیح مرفوع حدیث د ابو هریره رض کښے رفع الیدین ثابت دی، افسوس په مذهبی بندگی تعصب باندے چه د ابو هریره رض صحیح مرفوع حدیث د ضعیف اثر په مقابل کښے پریدی۔
دریم داچه: دا اثر نافی دے او مرفوع حدیث د ابو هریره رض مثبت دے او مثبت مقدم وی په نافی باندے کما فی توجیه القاری ص۱۳۶ د فتح الباری ۱/۳۳۳۔
(۴) داچه: مرفوع مقدم وی په موقوف باندے (فتح الباری ۲/۵۳۵) داهله که د ابو هریره رض دا اثر قابل احتجاج شی ورنه قابل احتجاج نه دے ځکه دا اثر مختصر دے او دا سے په کښے چرے نهٔ شته چه صرف په اول ځل کښے به یے رفع اليدين کول یعنی په تکبیر تحریمه کښے او په

نور مواضعو کښې بعیے نکول دا په دے اثر کښې نشته (٥) داچه علی التسلیم که مونږ دوایو چه دا قابل استدلال دے نو دابوهریره مرفوع حدیث به مقدم وی په دے اثر باندے ځکه چه هغه ابو داؤد، ابن خزیمه وغیره ذکر کړے دے او رجال یے هم ثقه دی په اتفاق سره او دا بوداود او ابن خزیمه په درجه کښې مقدم دے په موطا امام محمد باندے ځکه د موطا راوی امام محمد دے او دا خپله مجروح راوی دے نو دهغهٔ دا اثر به کله د صحیح مرفوع حدیث مقابله وکړے شی؟

بل داچه هغه مرفوع حدیث علماؤ په متواترو کښې ذکر کړے دے لکه امام سیوطی، زبیدی کتانی وغیره په خپلو کتابونو کښې ذکر کړے دے فافهم وتدبر.

(٦) داچه: د ابوهریره رض نه عملاً رفع الیدین هم ثابت دی، امام بخاری رح فرمائی: حدثنا سلیمان بن حرب ثنا یزید بن ابراهیم عن قیس بن سعید عن عطاء قال: صلیت مع ابی هریرة رض فکان یرفع یدیه اذا کبر واذا رفع: (جزء رفع الیدین ص٩٣ رقم ٢٢، رواته ثقات راجع جلاء العینین فی تخریج: جزء رفع الیدین) ـــ هفواتی ! کتابونه وګوره چه علم کښې د اضافه وشی یوطرفته ګوره او دبل نه خبر نهٔ یے، اثر د دا اثر په مقابله کښې او څا مرفوع حدیث فرض شو په ټولو مقلدینو باندے ـــ **هفواتی** په ص١٢ کښې د شرح معانی الاثار او معرفة السنن والاثار د امام بیهقی، موطا امام محمد نه د مجاهد رح نه د ابن عمر رض اثر نقل کړے دے چه مجاهد وائی:

مارأیت ابن عمر یرفع یدیه الا فی اول مایفتتح الصلوة الخ

جواب قارئینو کرامو ! مبارک شئ چه هفواتی صاحب د عربئ عبارت وس پیش کړو، اوس جواب واوره: امام بیهقی رح دا حدیث په خپل کتاب معرفة السنن ٥٦/١ ٥ رقم ٨٥ کښې ذکر کړے دے، خو هفواتی صاحب سره به اول معرفة السنن نه وی او که وی نو د خپل عادت مطابق د ولا تقربوا الصلوة سره وانتم سکری نهٔ وائی، څا مخا په عبارت کښې غلا کوی، اول خو دا اثر ضعیف دے ځکه امام بیهقی رح فرمائی د دے اثر نه روسته:

وقد تکلم فی حدیث ابی بکر بن عیاش محمد بن اسماعیل البخاری وغیره من الحفاظ بما لو علمه المحتج به لم یحتج به علی الثابت عن غیره، وقال صدقة: ان الذی روی حدیث مجاهد انه: لم یرفع یدیه الا فی اول التکبیرة کان صاحبه قد تغیر باخره یرید ابا بکر بن عیاش انتهی، بیا امام بیهقی رح په دے اثر باندے ډیر کلام کړے دے فراجعه ـــ حافظ ابن حجر رح فرمائی: ابوبکر بن عیاش مشهور بکنیته والاصح انها اسمه ثقة عابد الا انه لما کبر ساء حفظه وکتابه صحیح انتهی (تقریب التهذیب ٢/ ٣٩٩)

نو هفواتی صاحب تهٔ به دا ثابته کړے چه آیا دا اثر ابوبکر بن عیاش د اختلاط نه مخکښې د ابن عمر رض نه نقل کړے دے او که پس د اختلاط نه یے نقل کړے دے؟ امام ذهبی رح فرمائی:

احد الائمة الاعلام صدوق ثبت لکنه یغلط و یهم وقد اخرج له البخاری وهو صالح الحدیث لکنه ضعفه محمد بن عبد الله بن نمیر و قال ابونعیم: لم یکن فی شیوخنا احد اکثر غلطا منه وقال احمد ثقة ربما غلط وفی روایة عنه کثیر الغلط جدا وقال: کان یحیی بن سعید بینکر حدیث ابی بکر بن عیاش۔ (میزان الاعتدال ۴/۳۳۸ رقم ۱۰۰۲۳ طبع جدید) او امام ذهبیؒ په المغنی فی الضعفاء ۲/۵۴۲ کښې فرمائی: احد الاعلام ثقة یغلط ضعفه محمد بن عبد الله بن نمیر وقال ابونعیم لم یکن فی شیوخنا اکثر غلطا منه، (انظر رقم ۷۳۴۷ من المغنی فی الضعفاء)

دویم جواب دا چه: دابن عمر رض نه مخکښې نمبر کښې حدیث تیر شو چه ۲۷ کتابونو سندونو راوړی دے او متفق علیه حدیث دے۔ هغوی صاحب په ایمان ووایه چه د متفق علیه حدیث په مقابل کښې ضعیف اثر څنګه اخلے ستاسو پوهه او ستاضمیر تاته دا وائی، او شاید مصطلح الحدیث خو به د صرف لیدلے وی چه متفق علیه حدیث به مقدم وی په نورو احادیثو باندے کوم چه په غیر د صحیحینو نه وی ـــــ دریم دا چه: دابن عمر رض نه فعلا هم رفع الیدین ثابت دے لکه امام بخاریؒ په خپل کتاب صحیح البخاری کښې باب تړلے دے چه باب رفع الیدین اذا قام من الرکعتین بیا په خپل سند سره فرمائی:

عن نافع ان عبد الله بن عمر کان اذا استقبل الصلوٰة رفع یدیه واذا رکع واذا رفع راسه من الرکوع واذا قام من السجدتین کبر انتهی (صحیح البخاری)

نو هغوی صاحب د بخاری شریف صحیح حدیث پریږدی او د شرح معانی الاثار په ضعیف حدیث باندے عمل کوی، عجیب کار دے ـــــ څلورم دا چه: د بخاری حدیث دابن عمر رض مثبت دے او د شرح معانی الاثار حدیث دابن عمر رض نافی دے، او قانون دا دے چه مثبت مقدم وی په نافی باندے ـــــ پنځم دا چه: دابن عمر رض نه دا ثابت نه ده چه هغه رفع الیدین پریښی وی لکه چه د علامه ابن عبد الهادی او امام ابن الجوزی نه مخکښې مونږ نقل کړل وګوره التحقیق و التنقیح علی التحقیق ۱/۳۳۳) ـــــ شپږم دا چه: حافظ ابن حجرؒ فرمائی: حدیث دابن عمر رض:

مقلوب موضوع، قال البیهقی قال الحاکم: هذا باطل موضوع (تلخیص الحبیر ۲/۸۳)

او دا خبره علامه عبد الحی لکنویؒ هم تسلیم کړے ده وګوره: (التعلیق الممجد ص۹۳)

ددے نه پس د قائلے د پاره په حدیث دابن مسعود رض باندے کلام کوم چه په ترمذی کښې په عدم رفع الیدین دلیل دے او د احنافو د پاره لوئے دلیل دے او هغوی ترے خبر نه دے

تحقیق حدیث ابن مسعود رض فی عدم رفع الیدین

امام ترمذیؒ فرماتے ہیں: حدثنا هناد حدثنا وکیع عن سفیان عن عاصم بن کلیب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود: الا اصلی بکم صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم؟ فصلی فلم یرفع یدیه الا فی اول مرة۔ قال ابو عیسی: حدیث ابن مسعود حدیث حسن (سنن الترمذی ۲۵۷ و احمد ۱/۳۸۸ و النسائی ۲/۱۸۲ والبیهقی ۲/۷۸)۔ ذیل میں حدیث بالا پر علمائے جرح واولہ:

(۱) عبد اللہ بن المبارکؒ: امام ترمذیؒ فرماتے ہیں: و قال عبد الله بن المبارک: قد ثبت حدیث من یرفع یدیه، ولم یثبت حدیث ابن مسعود: ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یرفع یدیه الا فی اول مرة (سنن الترمذی ۲/۱۱۳، مع التحفة)

(۲) امام ابوداؤدؒ: قال ابوداؤد: هذا حدیث مختصر من حدیث طویل ولیس هو بصحیح علی هذا اللفظ (سنن ابی داود ۱/۲۳۱ باب من لم یذکر الرفع عند الرکوع رقم ۷۴۸)

(۳) امام بخاریؒ: دا فرماتے ہیں: قال احمد بن حنبل عن یحیی بن آدم: نظرت فی کتاب عبد الله بن ادریس عن عاصم بن کلیب: لیس فیه ثم لم یعد فهذا اصح لان الکتاب احفظ عند اهل العلم لان الرجل یحدث بشئ ثم یرجع الی الکتاب فیکون کما فی الکتاب۔ حدثنا الحسن بن الربیع ثنا ابن ادریس عن عاصم بن کلیب عن عبد الرحمن بن الاسود ثنا علقمة ان عبد الله قال: علمنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الصلاة فقام فکبر ورفع یدیه ثم رکع فطبق یدیه فجعلهما بین رکبتیه فبلغ ذلک سعدا فقال صدق اخی الا بل قد کنا نفعل ذلک فی اول الاسلام ثم امرنا بهذا، قال البخاری هذا المحفوظ عند اهل النظر من حدیث عبد الله بن مسعود انتہی۔

(جلاء العینین فی تخریج احادیث رفع الیدین ص۱۱۶)۔

(۴) شیخ الاسلام ابن تیمیہؒ: فرماتے ہیں: وحدیث کان یرفع یدیه فی ابتداء الصلاة ثم لا یعود الی امثال ذلک من الاحادیث التی یصدق بعضها طائفة من الفقهاء ویبنون علیها الحلال والحرام واهل العلم بالحدیث متفقون علی انها کذب علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وموضوعة انتہی: (منهاج السنة النبویة ۴/۱۱۵ لشیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالی)

(۵) علامہ ابن القیمؒ: قال ومن ذلک احادیث المنع من رفع الیدین عند الرکوع والرفع منه کلها باطلة علی رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یصح منها شئ: کحدیث عبد الله بن مسعود انتہی (المنار المنیف فی الصحیح والضعیف ص۲۹)

(۶) حافظ ابن عبد البرؒ: قال فی التمهید: واما حدیث ابن مسعود: الا اصلی بکم صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم الحدیث، فان ابا داؤد قال: هذا حدیث مختصر من حدیث طویل ولیس بصحیح علی هذا المعنی وقال البزار فیه ایضا: انه لا یثبت ولا یحتج بمثله (التمهید: ۵/۶۴)

(۷) امام احمد بن حنبلؒ : دا حدیث په العلل کښې راوړې دے او د "ثم لا یعود" لفظ او د "اوّل مرة" لفظ یې غیر محفوظ گڼلې دے وګوره (الجامع فی العلل ومعرفة الرجال ۱/۱۳۵ رقم ۶۹۴/۶۹۵: ومسائل الامام احمد لعبد الله بن احمدؒ ص۷۱)

(۸) امام ابن ابی حاتمؒ فرمائی : سئلت ابی عن حدیث رواه سفیان الثوری عن عاصم بن کلیب عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن علقمة عن عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم الحدیث فقال هذا خطأ یقال : وهم الثوری فقد رواه جماعة عن عاصم وقالوا کلهم : ان النبی صلی الله علیه وسلم افتتح فرفع یدیه ثم رکع فطبق وجعلها بین الرکبتین ، ولم یقل احد ما روی الثوری انتهی.
(علل الحدیث لابن ابی حاتم ۱/۹۶)

(۹) امام دارقطنیؒ هم ورته په خپل کتاب العلل کښې دغه لفظ د "اوّل مرة" غیر محفوظ گڼلې دے وګوره (العلل للامام الدارقطنی ۱/۳۴۶)

(۱۰) امام محمد بن نصر المروزیؒ هم دغه لفظ غیر محفوظ گڼړی (العلل للدارقطنی ۱/۳۴۶)

(۱۱) امام ابن القطانؒ هم دغه لفظ غیر محفوظ گڼلې دے (نصب الرایه للزیلعی ۱/۳۹۵)

(۱۲) امام ابن حبانؒ په خپل کتاب الصلوٰة کښې فرمائی : هذا احسن خبر روی لاهل الکوفة فی نفی رفع الیدین فی الصلاة عند الرکوع وعند الرفع منه وهو فی الحقیقة اضعف شیٔ یعول علیه لان له عللا تبطله کذا فی التلخیص لابن حجرؒ ۱/۲۲۲)

خلاصه دغه مذکوره علماء د دغه حدیث د دغه لفظ او یا د حدیث د ضعف او غیر محفوظ کیدو قائل دی (۲) وجه د ضعف : دغه لفظ چه "ثم لا یعود او الا فی اوّل مرة" د عاصم بن کلیب په کتاب کښې موجود نهٔ دے لکه چه محکښې د امام بخاری او امام احمد د کتاب العلل په حواله موږ ذکر کړو (۳) دریم : سفیان ثوری یکښې دے او دے مدلس دے او دلته یې عنعنه کړې ده (جامع التحصیل ص۱۰۶)—— (۴) څلورم : عاصم بن کلیب یکښې دے حافظ ابن حجر فرمائی : قال ابن المدینی : لا یحتج به اذا انفرد کما فی التهذیب ۵/۵۶) او دلته متفرد دے علامه ابن عبد البر وائی واما حدیث ابن مسعود فانفرد به عاصم بن کلیب واضطرب فیه ولیس مما یحتج به بما انفرد به انظر (التمهید ۵/۲۳) حافظ ذهبیؒ فرمائی : عاصم بن کلیب الجرمی عن ابی بردة کان من الاولیاء ثقة قال ابن المدینی : لا یحتج به اذا انفرد به وقال ابو حاتم : صالح (المغنی فی الضعفاء ۲/۵۰۸ رقم ۲۹۹۲) حافظ ابن حجر فرمائی : صدوق رمی بالارجاء (تقریب التهذیب ۸/۳۸۵) راجع لترجمة عاصم بن کلیب تهذیب الکمال ۲/۶۳۹ والمیزان ۲/۳۵۶ والکاشف ۲/۵۲ والجرح والتعدیل ۲/۱۹۲۶ —— (۵) پنځم : که حدیث د ابن مسعودؓ حسن هم شی د ترمذیؒ په قول ، بیا هم نافی دے

او حدیث د رفع الیدین مثبت دے او دا اصولی قاعده ده چه مثبت مقدم وی په نافی باندے انظر (فتح الباری ۱/ ۳۳۳ و ۲/ ۶۲ و توجیه القاری ص۱۳۷) ــــ (۶) شپږم: احادیث د رفع یدین اکثر دی او راوتیے هم ډیر دی، علامه عینی حنفی وائی: ان من جمله اسباب الترجیح کثرة عدد الرواة وشهرة المروی حتی اذا کان احد الخبرین یرویه واحد والاخر یرویه اثنان فالذی یرویه اثنان اولی بالعمل به، انظر عمدة القاری و تحفة الاحوذی ۲/ ۱۱۷.

(۷) اووم: احادیث د رفع الیدین متفق علیه دی او دا هم وجه د ترجیح ده، حافظ ابن حجر فرمائی: ما اتفق علیه الشیخان ارجح من غیره (فتح الباری ۱/ ۲۶۲ و توجیه القاری ص۱۳۳)

(۸) اتمه وجه دا چه: د رفع الیدین عاملین عشره مبشره دی ــــ حافظ ابن حجر وائی: ما عمل به الخلفاء الراشدون ارجح مما لم یقع علیه العمل (فتح الباری ۱/ ۳۱۱ و توجیه القاری ص۱۳۸)

(۹) نهم: احادیث د رفع الیدین قوی الاسناد دی، او دا هم وجه د ترجیح ده، حافظ ابن حجر وائی: قوی الاسناد ارجح من غیره (فتح الباری ۳/ ۱۸۰ و توجیه القاری ص۱۳۵)

(۱۰) لسمه وجه: که بالفرض حدیث د ابن مسعود رض حسن هم شی نو رفع الیدین به د وجوب نه سنت ته راښکته کړی یعنی واجب نه دی بلکه سُنت او قوی سنت دی.

(۱۱) یو لسمه وجه: د ابن مسعود نه نور داسے مسائل هم هیرشوی وُو کیدے شی چه دا هم ترے هیرشوے وی، علامه ابن عبد الهادی فرمائی: تطبیق د ابن مسعود رض د نسیان په بناء وُو چه په رکوع کښے به یے دواړه لاسونه د ښپو په مینځ کښے نیولی وُو، دوّیم: چه یو امام او دوه مقتدی وی نو څرنګ به ودریږی دا هم د ابن مسعود رض نه هیر وُو، دریم: په سجده کښے لاسونه څنګه اینبودل کیږی، دا هم ترے هیر وُو ــ څلورم دا هم ترے هیر وو چه رسول الله صلی الله علیه وسلم په عرفه کښے څنګه جمع بین الصلوتین کړے وه، هرکله چه دا مسائل ترے هیر وُو نو آیا دغه ــــ رفع الیدین ترے نشی هیریدے؟ راجع تنقیح التحقیق ۲/ ۳۳۲)

وجه د ترجیح مونږ: هله منو چه حدیث د ابن مسعود رض صحیح ثابت شی ور نه ضعیف دے.

اوهم چه **حدیث** د محمد بن جابر دے: (۱) قال احمد بن حنبل: لا یحدث عن محمد بن جابر الا من هو شر منه وقال یحیی: لیس بشئ (تنقیح التحقیق ۲/ ۳۳۲) ــــ (۲) حافظ ذهبی فرمائی: محمد بن جابر: قال البخاری: لیس بالقوی عندهم، وقال احمد: له مناکیر، وقال ابن معین: عمی واختلط، وهو کوفی انتقل الی الیمامة، وقال ابو حاتم: هو امثل من ابن لهیعة (المغنی فی الضعفا ۲/ ۲۷۴ رقم ۵۳۵۱) ــ حافظ ابن حجر فرمائی: صدوق ذهبت کتبه فساء حفظه و خلط کثیرا و عمی فصار یلقن ورجحه ابو حاتم علی ابن لهیعة: (تقریب التهذیب ۲/ ۱۴۹)

عُلماءِ احناف اور رفعُ الیَدین

(۱) محدث الهند شاه ولی الله دهلویؒ فرمائی والذی یرفع احبّ الی من لا یرفع فان احادیث الرفع اکثر واثبت (حجة الله البالغة ۲/۱۰طبع کراچی)

(۲) **عبدالحی لکنویؒ** فرمائی : والحق انه لا شك فی ثبوت رفع الیدین عند الرکوع والرفع منه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وکثیر من اصحابه بالطرق القویة والاخبار الصحیحة : (سعایه ص۲۱۳) ـــ او په التعلیق الممجد ص۹۱ کښې فرمائی : ان ثبوته عن النبی صلی الله علیه وسلم اکثر واجود واما دعوی نسخه فلیست بمبرهن علیها بما یشفی العلیل ویروی الغلیل انتهی۔

(۳) **علامه ابوالحسن السندیؒ** حنفی فرمائی : واما قول من قال : ان ذلك الحدیث ناسخ الرفع غیر تکبیرة الافتتاح فهو قول بلا دلیل والرفع اقوی واکثر (حاشیة ابن ماجة ص۱۴۲)

(۴) **قاضی ثناء الله پانی پتیؒ** فرمائی : و وقت رفتن برکوع و سر برداشتن ازان رفع یدین نزد امام اعظم سنت نیست ، لیکن اکثر فقهاء و محدثین اثبات آن میکند (مالابدمنه ص۳۸)

(۵) **عصام بن یوسفؒ** د امام ابویوسف شاگرد په هم رفع الیدین کول سره د دے چه حنفی وو ، امام عبدالحیؒ فرمائی : کان حنفیا وکان یرفع یدیه عند الرکوع وعند رفع الرأس منه (الفوائد البهیة للکنویؒ ۴۳/۴۸، وفتاوی برهنه ۲/۲۷)

(۶) **فائده** : امام ابوجعفر احمد بن اسحاق بن بهلولؒ وائی : کان مذهبی مذهب اهل العراق (فی عدم رفع الیدین) فرأیت النبی صلی الله علیه وسلم فی النوم یصلی فرأیته یرفع یدیه فی اول تکبیرة ثم اذا رکع ، ثم اذا رفع رأسه من الرکوع (اخرجه الدارقطنی ۱/۲۹۳ رقم ۱۱۱۲ واسناده صحیح قاله الشیخ مجدی بن منصور فی تحقیقه)

(۷) **شیخ عبدالحق** محدث دهلویؒ فرمائی : ما را ازین چاره نیست که اقرار سنتیت هر دو فعل کنیم (شرح سفر السعادة ، نقله عنه فی قرة العینین فی اثبات رفع الیدین ۷۲)

او په مدارج النبوت کښې فرمائی : پس چاره نیست از قول بسنتیت هر دو فعل (۱/۳۶۰ طبع لاهور)

(۸) د امام ابوحنیفهؒ شاگرد عبدالله بن مبارکؒ به هم رفع الیدین کول (جزء رفع الیدین للبخاری ص۱۱ وجزء رفع الیدین للسبکیؒ ص۹ و مجموع شرح المهذب ۳/۳۵۴)

خلاصه د رفع الیدین په دغه دریے مواضعو کښې چه عند الرکوع وعند رفع الرأس منه او عند القیام من الرکعتین ، دا سنت دی او د اسنت د متواتره درجه کښې دے ، داوجه ده چه په احنافو کښې محققین علماؤ اقرار کړے دے چه رفع الیدین سنت دی ـــ او د رسول الله صلی الله علیه وسلم نه او یا د صحابه کرام رض نه د عدم رفع یدین هیڅ ثبوت نشته ، لهذا ترکِ رفع یدین یکا

نهٔ دے، داوجه ده چه عبد الله بن عمر رضؓ به هغه څوک په کانړو ویشتل چا به چه رفع یدین نکوّل وګوره (رفع الیدین للامام البخاری ۸۲ مع جلاء العینین رقم ۱۵)

حنفي مقلدینو ته داخواست دے چه دیو صحابی نه په صحیح سند سره عدم رفع یدین ثابت کړئ، خو ترقیامته پورے به یے ثابت نکړی، نو راشئ په دے سنتو عمل شروع کړئ او درسول الله صلی الله علیه وسلم صحیح تابعدار جوړ شئ او د امام ابو حنیفهؒ تابعداری ده ځکه هغه هم داوائی چه: اذا صح الحدیث فهو مذهبی، یعنی چه کله صحیح حدیث ثابت شی هغه زما مذهب دے، هغه خو خپله ذمه فارغ کړے ده، اوس داسنت تاسو ته متوجه دے نو د مذهب په بهانه یے ولے رد کوئ۔ هذا ما عندی والله اعلم۔

دَ جَلسَةُ الاسْتِراحَة بَيَانَ

هفواتی صاحب په ص۱۲۱ کښے لیکی: غیرمقلدین وائی چه جلسة الاستراحة مستحب بلکه سنت ده الخ **جواب:** هفواتی صاحب زمونږ داعقیده ده چه سنت ده مستحب نه ده او د رسول اکرم صلی الله علیه وسلم نه صحیح ثابت ده اوس دَدے دلائل ذکرکوو:

دَ جلسة الاستراحة دَ سُنت والی دلائل

(۱) حدیث: عن ابی قلابة عن مالك بن حویرث اللیثی انه قال لاصحابه یوما: الا اریکم کیف کانت صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم قال وذلك فی غیر حین صلوة فقام فامکن القیام ثم رکع فامکن الرکوع ثم رفع رأسه وانتصب قائما هنیة ثم سجد ثم رفع رأسه ویکبر فی الجلوس ثم انتظر هنیة ثم سجد قال ابوقلابة: فصلی صلوة کصلوة شیخنا یعنی عمرو بن سلمة الجرمی وکان یؤم علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم قال ایوب: فرأیت عمرو بن سلمة یصنع شیئا لا ارکم تصنعونه کان اذا رفع رأسه من السجدتین استوی قاعدا ثم قام من الرکعة الاولی والثالثة (اخرجه احمد ۳/ ۲۹۵ مع الفتح الربانی، والبخاری ۱/ ۱۲۳ وابوداؤد ۸۴۳ والنسائی ۳/ ۲۳۳ وفی الکبری ۶۵۰ وابن خزیمة ۶۸۷ (المسند الجامع ۱۵/ ۳۲)

(۲) حدیث: عن ابی قلابة قال: اخبرنا مالك بن الحویرث اللیثی: انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم یصلی فاذا کان فی وتر من صلوته لم ینهض حتی یستوی قاعدا (اخرجه البخاری ۱/ ۲۰۸ وابوداؤد ۸۴۴ والترمذی ۲۸۷ والنسائی ۲/ ۲۳۴ وفی الکبری ۶۵۱ وابن خزیمة ۶۸۶ المسند الجامع ۱۵/ ۲۷، واخرجه بلفظ آخر الشافعی فی الام ۱۷۱ وابن ابی شیبة ۱/ ۱۵۸ والبیهقی ۲/ ۱۲۳ والسراج ۲/ ۱۰۸، انظر الارواء ۲/ ۸۳)

شیخ عبد الرحمن البنا فرمائی: د فی الحدیث مشروعیة جلسة الاستراحة وهی بعد الفراغ من السجدة الثانیة من الرکعة الاولی والثالثة وقبل النهوض الی الرکعة الثانیة والرابعة وقد ذهب الی استحباب ذلك الشافعی فی المشهور عنه وطائفة من اهل الحدیث وعن احمد روایتان وذکر الخلال ان احمد رجع الی القول بها ولم یستحبها الاکثر (بلوغ الامانی ۳/۲۹۲)

راځو ایم بلکه دا د امام احمدؒ مذهب هم دے او امام ابن الجوزیؒ په التحقیق ۱/۳۹۷ کښے، ابن قدامة په المغنی ۱/۵۲۷ کښے او ابو عمر په الشرح الکبیر ۱/۵۶۹ کښے امام عبد الرحمن البنا په بلوغ الامانی کښے د امام احمدؒ نه نقل د رجوع کړے دے چه د امام احمدؒ اخر قول د جلسة الاستراحة دے، امام ابن هانیؒ په مسائل امام احمد ص۴۲ کښے فرمائی: رایت ابا عبد الله ربما یتوکأ علی یدیه اذا قام فی الرکعة الاخیرة وربما استوی جالسا ثم ینهض انتهی، او د اختیار د امام اسحاق بن راهویهؒ دے حکه د هٔ په: مسائل المروزی ۱/۱۴۷ کښے فرمائیلی: مضت السنة من النبی صلی الله علیه وسلم ان یعتمد علی یدیه ویقوم شیخا کان او شابا وکره: (صفة صلوٰة النبی ص۱۲۰)

(۳) حدیث: عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حمید الساعدی فی عشرة من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم احدهم ابو قتادة رضی الله عنهم قال: انی لاعلمکم بصلوٰة رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا ولم فوالله ماکنت اکثرنا له تبعا ولا اقدمنا له صحبة قال بلی، قالوا فاعرض، قال: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قام الی الصلوٰة رفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه ثم کبر حتی یقر کل عظم فی موضعه معتدلا ثم یقرأ ثم یکبر ویرفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه حتی یرجع کل عظم الی مفصله ثم یرکع ویضع راحتیه علی رکبتیه ثم یعتدل ولا یصوب ولا یقنع ثم یرفع رأسه فیقول: سمع الله لمن حمده یرفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه معتدلا قال ابو عاصم: اظنه قال: حتی یرجع کل عظم الی موضعه ثم یقول الله اکبر ثم یهوی الی الارض مجافیا یدیه عن جنبیه ثم یسجد ثم یرفع رأسه فیقول الله اکبر ویثنی رجله الیسری فیقعد علیها وکان یفتح اصابع رجلیه اذا سجد ثم یعود فیسجد ثم یرفع رأسه فیقول الله اکبر ویثنی رجله الیسری فیقعد علیها معتدلا حتی یرجع کل عظم الی موضعه ثم یصنع ذلك فی الرکعة الاخری الحدیث: (اخرجه البخاری ۸۲۸ وابوداود ۷۳۰/۷۳۲ والترمذی ۲۶۰/۳۰۴ وابن ماجة ۸۶۲: ۱۰۶۲ والدارمی ۱۳۵۶ واحمد ۴۲۴/۵ والبیهقی ۷۲/۱/۲ والبغوی ۳/۱۱/۱۲ وابن الجارود رقم ۱۹۲ ص۱۰۳، انظر: (ارواء الغلیل ۲/۱۳/۱۳)

محدث العصر البانیؒ فرمائی: هذه الجلسة الواردة فی هذین الحدیثین الصحیحین تعرف عند الفقهاء بجلسة الاستراحة وقد قال بمشروعیتها الامام الشافعی وعن احمد نحوه کما فی التحقیق

لابن الجوزی ۱/۳۹۷ واما حمل هذه السنة علی انها کانت منه للحاجة لا للعبادة وانها لذلک لاتشرع کما یقول الحنفیة وغیرهم فأمر باطل، ویکفی فی ابطال ذلک: ان عشرة من الصحابة مجتمعین اقروا بها من صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم کما تقدم فی حدیث ابی حمید فلو علموا انه علیه السلام انما فعلها للحاجة لم یجز لهم ان یجعلوها من صفة صلوته وهذا بین لایخفی والحمد لله تعالی (ارواء الغلیل ۲/۸۳) **مطلب** داچه حمل دَجلسة الاستراحة په عذر باندے باطله خبره ده ځکه دغه لسو صحابه کرامو رض دا د نبی صلی الله علیه وسلم د مانځه صفت گرځولے ده، که چرے دا د عذر په وجه سره وے نو دغه صحابه کرامو رض د مانځه صفت نهٔ وے گرځولے!

(۴) حدیث: عن ابی هریرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلی الله علیه وسلم جالس فی ناحیة المسجد فصلی ثم جاء فسلم علیه فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلیک السلام ارجع فصل فانک لم تصل الحدیث، وفیه: علمنی یارسول الله فقال: اذا قمت الی الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فکبر ثم اقرأ بما تیسر معک من القرآن ثم ارکع حتی تطمئن راکعا ثم ارفع حتی تستوی قائما ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا ثم ارفع حتی تطمئن جالسا ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا ثم ارفع "حتی تطمئن جالسا" ثم افعل ذلک فی صلوتک کلها، وقال ابواسامة فی الاخیر حتی تستوی قائما (اخرجه البخاری ۲/۹۲۴ طبع پاکستان، واحمد ۲/۴۳۷ ومسلم ۲/۱۰ وابوداؤد ۸۵۶ والترمذی ۳۰۳ والنسائی ۲/۱۲۳ وفی الکبری ۸۲۸ وابن خزیمة ۴۶۱، انظر المسند الجامع ۱۶/۵۸۱ رقم ۱۳۸۲۶)

علامه شوکانی رح په نیل الاوطار ۲/۲۸۱ کښے فرمائی:

وقد استدل بهذا الحدیث علی عدم وجوب قعدة الاستراحة وقد عرفت ما قدمنا فی شرح الحدیث المذکور) ان جلسة الاستراحة مذکورة فیه عند البخاری وغیره لاکما زعمه النووی من انها لم تذکر فیه وذکرها فیه یصلح للاستدلال به علی وجوبها لوما ذکرنا فیما تقدم من اشارة البخاری الی ان ذکر هذه الجلسة وهم، وماذکرنا ایضا انه لم یقل به احد وقد صرح بمثل ذلک الحافظ فی الفتح.

تنبیه: آمام بخاری چه کوم وهم کړے دے په آخر د دے حدیث کښے هغه دا چه امام بخاری په دے کښے شک کړے دے چه: حتی تستوی قائما دے او که حتی تطمئن جالسا دے نو ځکه یے وئیل وقال ابواسامة فی الاخیر الخ، لیکن حافظ ابن حجر په فتح الباری کښے فرمائی: وقد اثبت هذه الزیادة اسحاق بن راهویه فی مسنده،

بهرحال: امام بخاری په دے حدیث کښے د جلسة الاستراحة شک کړے دے خو حدیث یے دلیل راوړے دے او جلسة الاستراحة یے ثابته کړے ده، او غوره خبره هم دا ده چه دَ جلسه استراحت ذکر په دے حدیث شریف موجود دے.

اقوال العلماء | هغوائی وائی چه جلسه استراحت دغیر مقلدینو مذهب دے، نو مونږ وایو الحمدلله داسے ډیر غیر مقلدین مونږ سره دی :

(۱) امام ترمذیؒ پس د ذکر کولو دَ حدیث دَ مالک بن حویرث رضؓ نه فرمائی : قال ابوعیسیٰ :
حدیث مالك بن الحویرث حدیث حسن صحیح والعمل علیه عند بعض اهل العلم وبه یقول اصحابنا :
(جامع الترمذی ۱/۶۴) ــــ هغوائی صاحب الحمدلله : امام ترمذی هم غیرمقلد شو اود جلسه استراحت په سنت قائل شو.

(۲) امام نوویؒ فرمائی : من هبنا الصحیح المشهور انها مستحبة کما سبق وبه قال مالك بن الحویرث وابوحمید وابوقتادة وجماعة من الصحابة رضی الله عنهم وابوقلابة وغیره من التابعین وهو من هب داؤد وروایة عن احمد (بل هو من هب احمد کما تقدم من کتب من هب احمد) وقال کثیرون لا یستحب حکاه ابن المنذر عن ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وابی الزناد ومالك والثوری واصحاب الرای (الحنفیة) انتهی: (المجموع شرح المهذب ۳/۳۰۳/۳۰۵)

خلاصه مخکښے دره احادیث تیرشو چه اوّل د مالک بن حویرث حدیث وُو دویم دابوحمید حدیث دے چه لسو صحابه کرامو رضؓ په حضور کښے دَرسول الله صلی الله علیه وسلم دمانځه بیان دغه صحابه کرامو ته کوی په هغے کښے جلسه استراحت موجود ده، که چیرے داثابته نهٔ وے نو لس صحابه کرام به خامخا د دهٔ په دے بیان باندے چپ پاتے شوی وے، دریم حدیث دَ مسئ الصلوة د بخاری چه په دے کښے هم جلسة الاستراحة ذکر ده، او داسنت ده.

دَ علامه سندیؒ حنفی فیصله : علامه سندیؒ فرمائی :
واستدل علیها بحدیث مالك بن الحویرث وغالب الائمة لا یقولون بها ویحملونها علی انها کانت لکبرالسن ویشکل علیهم قول النبی صلی الله علیه وسلم لمالك واصحابه : صلوا کما رأیتمونی اصلی، فهذا یدل علی ان الصلوٰة المشتملة علی جلسة الاستراحة کانت مطلوبة شرعا ولم تکن ضرورية ثم العجب ممن یحمل حدیث مالك علی حالة کبرالسن ثم یقول بنسخ ما اشتمل علیه حدیث مالك من رفع الیدین عند الرکوع منه، فافهم : (حاشیة البخاری ۱/۱۹۹)

هغوائی داد غیرمقلد ینو مذهب دے، مونږ وایو هاؤ : مالک بن حویرث، ابوحمید ابوقتادة او دغه جماعت د صحابه کرامو رضؓ، امام ابوقلابهؒ او نور بعض تابعینؒ او امام شافعیؒ امام احمدؒ او امام ترمذیؒ او داسے نور علماؤ دغه قول غیر مقلدین وُو او د حدیث تابعدار وُو، الحمدلله چه مونږ هم دَ دغه اسلافوؒ په صفاکښے شمار یو، پاتے شو هغوائی صاحب نو دادِ کوشش کوی چه د صحیح حدیث په مقابله کښے خامخا اقوال رجال تلاش کوی!!!

دَ احنافو دلائل اودَ هغې جوابات

دَ احنافو دعوىٰ ده چه جلسه استراحت مستحب نه ده هفواتى صاحب په ص۱۳۱ کښې

دا بوداود دَ عباس اوعياش بن سهل الساعدى حديث ذکرکړے دے چه په هغې کښې دا الفاظ دى: ثم كبر فسجد (ثانية) ثم كبر فقام ولم يتورك الخ (اخرجه ابوداؤد رقم ۷۳۳، ۲۳۶/۱)

جواب: اوّل دا چه حديث ضعيف دے، شيخ البانیؒ په ضعيف ابوداؤد ص۷ رقم ۱۳۷ کښې راوړے دے، دے وجے نه حافظ ابن حجرؒ فرمائى:

وهذا يخالف رواية عبد الحميد فى صفة الجلوس ويقوى رواية عبد الحميد رواية فليح عند ابن حبان بلفظ: كان اذا جلس بين السجدتين افترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ـ فان لم يحمل على التعدد والا فرواية عبدالحميد ارجح: (عون المعبود ۳۰۳/۲)

خلاصه: مطلب دا چه: دا روايت دنورو روايتونو خلاف دے او نورو روايتونه دَ ابوحميد الساعدى دبخارى وغيره چه مخکښې تيرشو په هغې کښې جلسه استراحت ذکرده، نوهغه دصحيح بخارى روايت دے او دا دابوداود روايت دے نو عند التعارض بهٔ بخارى روايت مقدم کولے شى، كما عرفت فيما سبق مرارًا.

هفواتى په ص۱۳۲ کښې حديث دابوهريره رضؓ ذکرکړے دے هغه فرمائى: كان النبى صلى الله عليه وسلم ينهض فى الصلوٰة على صدور قدميه (اخرجه الترمذى ۶۵/۱) خو هفواتى دخپل عادت مطابق دنورو مقلدينو په شان دَ ترمذیؒ نور عبارت حذف کړے دے، امام ترمذیؒ دے حديث پسے روسته فرمائى: حديث ابى هريرة عليه العمل عند اهل العلم يختارون ان ينهض الرجل فى الصلوٰة على صدور قدميه، وخالد بن اياس ضعيف عند اهل الحديث ويقال خالد بن الياس وصالح مولى التوأمة هو صالح بن ابى صالح وابو صالح اسمه نبهان مدنى انتهى كلام الترمذى

هفواتى عبارت پوره نقل کړه دا ديهودو طريقه ده چه عبارت کښې قطع او بريد کوى.

اوس راورو حال دخالد بن اياس دَ نورو علماؤ داقوالونه:

(۱) امام ذهبیؒ فرمائى. خالد بن اياس المدنى عن عامر بن سعد وعنه القعنبى ضعفوه: (المغنى فى الضعفاء ۳۰۲/۱ رقم ۱۸۳۱) ـ (۲) امام هيثمیؒ فرمائى: خالد بن اياس وهو متروك (مجمع الزوائد ۲۳۸/۲ رقم ۲۳۵۲) ـــــ (۳) حافظ ابن حجر العسقلانیؒ فرمائى: خالد بن اياس او الياس، قال احمد: متروك الحديث وقال ابن معين. ليس بشئ ولا يكتب حديثه وقال ابوحاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث وقال ابوزرعة: ضعيف ليس بالقوى سمعت ابا نعيم يقول. لا يسوى حديثه فلسين وقال البخارى. منكر الحديث ليس بشئ، وقال ابن حبان. يروى الموضوعات عن الثقات حتى

يسبق الى القلب انه الواضع لها لا يكتب حديثه الا على جهة التعجب وقال الحاكم: روى عن ابن المنكدر و هشام بن عروة والمقبرى احاديث موضوعة وقال ابن عبد البر ضعيف عند جميعهم انتهى (تهذيب التهذيب ۲/۵۳ رقم ۱۹۰۵، والكامل ۵/۳۰ والمجروحين ۱/۲۹۰ والجرح والتعديل ۳/۳۲۱ وكراتيم[۱۲۵]

هفواتي صاحب: دا حال دے ستا د حديث د راوى كوم چه تا په دليل كښے پيش كړے دے اوس دغه حديث يو ړوند تهٔ كيده نو هم به ترے استدلال ونكړى، اګركه ستا غوندے ړوند هم وى نو هم به ترے ونكړى، خو تهٔ اعمى العميان يے د تقليد په تيارو كښے پروت يے، ستا كله د تحقيق ترا خو شنيدى، ستا مذهب په هره مسئله كښے ضعيف دے.

محدث العصر شيخ البانى" په ضعيف الترمذى ۳۳ رقم ۴۷، او په اروا الغليل ۲/۸۳ رقم ۳۶۲ كښے راوړے دے او وائى: خالد بن اياس ضعيف عند اهل الحديث، وصالح مولى دلتوأمة هو صالح بن ابى صالح، قلت (البانى) و هو ضعيف لاختلاطه الا فيما رواه القدماء عنه كابن ابى ذئب ومع ضعف هذا الحديث فقد خالفه حديثان صحيحان: الاول حديث ابى حميد الساعدى والثانى حديث مالك بن الحويرث انتهى كلام الشيخ الالبانى".[۱۲۶]

خلاصه حديث نهايت ضعيف دے والضعيف لا يحتج به: فتح البارى ۱/۲۳۶ و توجيه القارى. دوئيم دا چه دَ دوؤ صحيح حديثونو خلاف دے چه دواړه امام بخارى" روايت كړے دى چه دا هم يو وجه دَ تقدم ده، اوس دِ هفواتي صاحب خپله سوچ وكړى.

هفواتي په مستا كښے دَ مسند احمد" نه د عبد الرحمن بن غنم نه چه هغه د ابو مالك اشعرى نه روايت كوى حديث را نقل كړے دے چه هغه ډيراوږد حديث دے امام احمد ۳/۱۵۱ مع الفتح الربانى روايت كړے دے چه په هغ كښے جلسه استراحت نشته.

جواب: په دې خو وجو سره دے (۱) دا چه: جلسه استراحت چه په كوم حديث كښے نهٔ وى ذكر نو دا دپاره دَ جواز دى چه پريښودل يے جائزدى دا نهٔ چه واجب ده، دوئيم دا چه: د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه چه كوم صحابو دَ مانځه صفت نقل كړے دے نو هيڅ يو صحابى هم په يو حديث كښے پوره فرائض او يا سنت نهٔ دى روايت كړى بلكه يو صحابى يو فعل، بل صحابى بل فرض بل صحابى بل سنت را اخستے دے حسب رؤيت چه هغهٔ څنګه ليدلے دے هغے روايت كړے دے، دريم دا چه: پريښودل د بعض سنتو دَ رسول الله صلى الله عليه وسلم دا منافى د وجوب دى نهٔ منافى دَ سنيت، ځكه پريښودل دَ واجب څيز ناجائزدى او چه سنت وى نو كله پريښودل يے جائزدى، څلورم دا چه: دا حديث ضعيف دے، راوى يكښے شهر بن حوشب دے حافظ ابن حجر" په التقريب كښے فرمائى: كثير الارسال والاوهام (تحفة الاحوذى ۲/۱۴۷ وجامع التحصيل

ص۱۹۷) امام ذهبیؒ فرمائی: قال النسائی وغیره لیس بالقوی (المغنی فی الضعفاء ۱/۳۷۵ والمجروحین ۱/۳۱۲ ودیوان الضعفاء ۱۹۰۲)

هفواتي صاحب په ص۱۲۳ کښې حدیث دَ مسئ الصلوٰة ذکرکړے دے کوم چه مخکښې ۴ نمبرکښې مونږ ذکرکړو چه مسجد ته یو سړے راغے او مونځ یے وکړو او رسول الله صلی الله علیه وسلم ورته وفرمائیل: صل فانك لم تصل الحدیث (اخرجه البخاری ۲/۹۸۲) بیا هفواتی وائی چه جلسهٔ استراحت په دے حدیث کښې نشته دے۔

جواب: اوّل داچه دا حدیث امام بخاریؒ په ۱/۱۰۵، او بیا په ۱/۱۰۹، او بیا په ۳/۹۲۳، او بیا په ۲/۹۸۹ کښې راوړے دے خو هفواتی صاحب هغه طریقه ذکرکړے ده په کومه کښې چه جلسه استراحت ذکر نهٔ ده، او مونږ چه هدا حدیث دصحیح البخاری ۲/۹۲۳ نه راوړے دے په هغې کښې جلسه استراحت ذکرده وګورهٔ حدیث نمبر۳:ــــ دوّیم جواب داچه: دغه صحابی ته یے فرائض وښودل نهٔ مسنونات، ځکه دے حدیث کښې نیت نه دے ذکرشوے، بل پکښې قعود په آخرتشهد کښې هم نه دے ذکرشوے، دغه شان ترتیب دارکانو دَ مونځ هم نه دے ذکرشوے، بل په کښې ځینې سنت داحنافو په نیزچه هغه دروددے هم نه دے ذکرشوے، بل پکښې سلام هم نه دے ذکرشوے، احناف حضرات ړد ددے جواب وکړی، بس نو مونږ به هم جواب ورکړو۔ ایاولے رسول الله صلی الله علیه وسلم ورته دغه پاتے شوی شیان ونه ښودل فما هو جوابکم فهو جوابنا، داوجه ده امام نوویؒ فرمائی: هذا الحدیث مشتمل علی فوائد کثیرة ولیعلم اولا انه محمول علی بیان الواجبات دون السنن انظر (شرح مسلم ۱/۱۷۱)

هفواتی په ص۱۲۴ کښې وائی: چه دغه وُو آثار چه جلسه استراحت نشته الخ

هفواتی صاحب: تاسو څهٔ پیش کړه؟ دوه صحیح حدیثونه چه په هغې کښې ستا مدعی نه ثابتیږی او دوه ضعیف چه په هغې سره استدلال نشی کیدلے، بیا څنګه وایے چه فیصله پتاسوده؟

خلاصه: امام نوویؒ فرمائی: واعلم انه ینبغی لکل احدٍ ان یواظب علیٰ هذه الجلسة لصحة الاحادیث فیها وعدم المعارض الصحیح لها ولا تغتر بکثرة المتساهلین بترکها فقد قال الله تعالیٰ قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی الایه، وقال تعالیٰ: و ما اتاکم الرسول فخذوه الایه۔

(المجموع شرح المهذب ۳/۳۰۴)ــــ مطلب داچه دا سنت ده اوکه څوک دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم دَ محبت دعوی کوی نو دَ رسول الله تابعداری دِ وکړی، او دا جلسهٔ استراحت دِ کوی، او په دے دِ نه دهوکه کیږی چه د یرخلق یے نکوی ځکه جلسه استراحت نه کوُنکی متساهلین او سُست دی، دهوکه پرے نشئ، او هفواتی خودکوُلو په ځائے ترے منکر دے؟

دَدواړو لاسونو په ټګولو سره پاسیدل سُنَّت دی

هفواتی په ص۱۴۳ کښې لیکی: غیر مقلدین وائی چه په مانځه کښې دواړه لاسونه په زمکه باندې کیښودلے شی نو پاڅیدل پکار دی که عذر وی او که نهٔ وی الخ:

جواب: هاؤ، مونږ داوایو چه دا کار کول سنت دی، د رسول الله صلی الله علیه وسلم او د صحابه کرامو رض نه ثابت دی، او د عذر او غیر عذر قید پکښې نشته، اوس دلائل واوره:

(۱) **حدیث**: عن ابی قلابة. قال جاءنا مالك بن الحویرث فصلی بنا فی مسجدنا هذا فقال انی لاصلی بکم وما ارید الصلوة لکنی ارید ان اریکم کیف رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی؟ قال ایوب فقلت لابی قلابة وکیف کانت صلوته قال: مثل صلوة شیخنا هذا یعنی عمرو بن سلمة قال ایوب وکان ذلك الشیخ یتم التکبیر واذا رفع رأسه عن السجدة الثانیة جلس و اعتمد علی الارض ثم قام: (اخرجه البخاری ۱/۱۱۴، امام بخاری ئ باب تړلے دے: باب کیف یعتمد علی الارض اذا قام من الرکعة. واخرجه الشافعی فی الام کما فی تمام المنة ص۱۹۶ وصفة الصلوة ص۱۳۰، والنسائی ۲/۲۳۴: والبیهقی ۲/۱۲۴ باسناد صحیح علی شرط الشیخین، قاله الشیخ فی الضعیفة ۲/۳۹۱)

(۲) دَدې حدیث دوه نور شاهدین هم شته چه هغه قوی شاهدین دی موقوفا ومرفوعا:
(۱) ازرق بن قیس فرمائی: رأیت ابن عمر اذا قام من الرکعتین اعتمد بیدیه فقلت لولده ولجلسائه لعله یفعل هذا من الکبر؟ قالوا لا ولکن هکذا یکون (اخرجه البیهقی ۲/۱۳۵ واسناده جید رجاله ثقات کلهم، قاله الشیخ فی الضعیفة ۲/۳۹۲)

خط کشیده الفاظ چه "هکذا یکون" دې دا صریح دلیل دے په دې خبره چه ابن عمر رض دا کار د رسول الله صلی الله علیه وسلم د تابعدارئ په وجه سره کولو، دا نهٔ چه د ضعف یا د بوډ اوالی په وجه یې کاوهٔ لکه چه حنفیان وائی۔ (۲) حدیث دابن عمر رض مرفوع: ازرق بن قیس فرمائی: رأیت ابن عمر یعجن فی الصلوة یعتمد علی یدیه اذا قام فقلت له فقال: رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعله: (اخرجه ابو اسحاق الحربی فی غریب الحدیث ۵/۹۸/۱ واسناده حسن وهو هکذا حدثنا عبید الله بن عمر حدثنا یونس بن بکیر عن الهیثم عن عطیة بن قیس عن الازرق بن قیس به۔ (راجع سلسلة الاحادیث الضعیفة ۲/۳۹۲)

هفواتی صاحب: داؤد دوه احادیث چه دواړه مرفوع دی یو د بخاری او نسائی وغیره او بل دَ ابن عمر رض یو موقوف حدیث چه ستاسې په مذهب هم حجت دے او بل صحیح مرفوع حدیث چه دا دواړه دلیل دے په دې خبره چه کله سړے په مانځه کښې د رکعتونو نه پورته کیږی نو اعتماد به په زمکه

کوی او او چتیږی به، یعنی دواړه لاسونه به په ځمکه باندے اونګوی او پابه څیږی.

اقوال العلماء دمقلدینو داخبره چه دا دغیرمقلدینو مذهب دے غلطه ده بلکه دا دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم او دصحابه کرامو رض مذهب دے، اوس نو غیرمقلدین ذکرکوو چه هغه دامذهب لري:

آمام نوویؒ فرمائی: قد ذکرنا: ان مذهبنا انه یستحب ان یقوم علی یدیه وحکی ابن المنذر هذا عن ابن عمر ومکحول وعمر بن عبد العزیز وابن ابی زکریا والقاسم بن عبد الرحمن ومالك واحمد، وقال ابوحنیفة وداؤد: یقوم غیرمعتمد بیدیه علی الارض بل یعتمد علی صدور قدمیه وهذا مذهب ابن مسعود وحکاه ابن المنذر عن علی والنخعی والثوری: (المجموع شرح المهذب ۳/۴۰۲)

هغوائی ذکرکړو چه ابن عمرؓ، مکحولؒ عمر بن عبد العزیزؒ مالکؒ، احمدؒ غیرمقلدینو سړی ملګری دی.

دَاحنافو دلائل هغوائی صاحب په صـ۱۲۳ کښے دابن عمر رض حدیث راوړے دے: نهی ان یعتمد الرجل علی یده اذا نهض فی الصلوٰة اخرجه ابوداؤد ۱/۱۵۷)

جواب: داحدیث ضعیف دے ځکه محمد بن عبدالملك الغزالی پکښے دے، حافظ ابن حجرؒ فرمائی قال مسلمة: ثقة کثیرالخطأ (تهذیب التهذیب ۵/۸۹ ارقم ۴۳۱۳)

محمد بن عبد الملك دلته وهم کړے دے اصل حدیث دابن عمر رض داسے دے: ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی رجلا وهو جالس معتمد اعلی یده الیسری فی الصلوة وقال انها صلوٰة الیهود (اخرجه الحاکم ۱/۲۷۲ وقال صحیح علی شرط الشیخین ووافقه الذهبی واقره الشیخ الالبانی فی ضعیفته ۲/۳۹۱)

اودَدے بنه ثبوت په بل حدیث کښے دے کوم چه په مسند احمد کښے دابن عمر رض نه روایت دے دافرمائی: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رای رجلا ساقطا یده فی الصلوٰة فقال: لا تجلس هکذا انما هذه جلسة الذین یعذبون: (اخرجه احمد ۵۹۷۲ وسنده جید)

نو معلومه شوه چه دانهی دابن عمر رض په حدیث کښے داعتماد په ناسته کښے ده په ماتحُکښے او دا روایت دابن عمر رض نه صحیح ثابت دے، او پاتے شو روایت د محمد بن عبد الملك الغزالی چه دانهی درکعتینو نه دنهوض په وخت کښے ده نو دا ثابت نهُ دے

دوّیم داچه: دابن عمر رض نه فعلاً او روایةً په صحیح حدیث کښے اعتماد ثابت دے او هغه مثبت دے او دانافی دے، او دا قانون دے چه مثبت مقدم وی په نافی باندے.

تنبیه: علامه ابن القیمؒ هم په زاد المعاد او کتاب الصلوة کښے دا ویلی دی: کان لا یعتمد علی الارض بیدیه ــ لیکن څهٔ دلیل یے پرے نهٔ دے پیش کړے، او دغه احادیث کوم چه مونږ ذکر کړل په هغهٔ باندے خفی پاتے شوے دی نو الانسان مرکب من النسیان والخطأ فسبحن من لا ینسیٰ!

هفوانی صاحب یو حدیث د وائل بن حجر راوړے دے چه عبدالجبار بن وائل: وائی څما پلار د رسول الله صلی الله علیه وسلم نه روایت کوی: ان النبی صلی الله علیه وسلم - ثم ذکرالحدیث وفیه: فلما سجد وقعتا رکبتاه الی الارض قبل ان تقع کفاه (اخرجه ابو داود ۱/۲۶۳رقم ۹۳۹)

جواب: حدیث منقطع دے ځکه عبدالجبار بن وائل د خپل پلار نه نۀ دے اوریدلے۔

امام علائی فرمائی: عبدالجبار بن وائل بن حجر عن ابیه فی السنن الاربعة قال ابن معین لم یسمع من ابیه شیئا مات ابوه وهوحمل (جامع التحصیل فی احکام المراسیل ص۲۱۹) وقال الترمذی ۱/۲۶۳ سمعت محمدا یقول: عبدالجبار بن وائل بن حجر لم یسمع من ابیه ولا ادرکه یقال: انه ولد بعد موت ابیه باشهر انتهی کلام الترمذی، و مجموع شرح المهذب ۳/۳۰۸)

هفوانی صاحب حدیث منقطع دے او منقطع ضعیف دے لا حجة فیه (فتح الباری ۲/۶ و ۸/ ۸۹ و توجیه القاری ص۱۶۷ کما تقدم مرارا)

هفوانی صاحب یه ص۱۳۵ کښے هذا حدیث د وائل بن حجر راوړے دے قال: رأیت النبی صلی الله علیه وسلم اذا سجد وضع رکبتیه قبل یدیه واذا نهض رفع یدیه قبل یدیه۔ (اخرجه ابوداود ۱/۲۶۳رقم ۹۳۸) ــــ **جواب** حدیث ضعیف دے شیخ البانیؒ یه ضعیف ابی داود رقم ۱۸۱ ص۸۳، ضعیف ترمذی رقم ۴۴، ضعیف ابن ماجه ۱۸۵، اوارواء الغلیل ۲/۷۵ رقم ۳۵۷ کښے راوړے دے، دا حدیث امام بیهقی ۲/۹۸، سنن الدارقطنی ۱/۳۴۷ رقم ۱۲۹۲ کښے راوړے دے، امام ترمذیؒ فرمائی: حدیث حسن غریب لا نعرف احدا رواه مثل هذا عن شریک امام دارقطنی فرمائی: تفرد به یزید عن شریک ولم یحدث به عن عاصم بن کلیب غیر شریک شریک لیس بالقوی فیما تفرد به انتهی ــ حافظ ابن حجر فرمائی: شریک هوالقاضی صدوق یخطئ کثیرا، تغیر حفظه منذ ولی القضاء بالکوفة، وکان عادلا فاضلا عابدا شدیدا علی اهل البدع (التقریب ۱/۳۰۱) ــ دوېم یه دیکښے شقیق دے او شقیق مجهول الحال دے۔

د هفوانی صاحب نه مونږ پتوس کوو چه داکوم یو شقیق دے؟ د شقیق یه نوم څلور راویان دی۔ امام ذهبیؒ فرمائی:

(۱) شقیق الضبی من قدماء الخوارج (۲) شقیق البلخی الزاهد لا یحتج به (۳) شقیق بن حجرة الاسدی و (۴) شقیق بن حیان مجهولان: (المغنی فی الضعفاء رقم ۲۷۸۸، و ۸۹ ۲۷ و ۲۷۹۰، و ۲۷۹۱)۔ او مونږ چه وړته مجهول ووئیل نو شاید چه داوی ځکه شیخ البانی هم یه ارواء الغلیل کښے فرمائی: چه شقیق مجهول دے وګورئ (ارواء الغلیل ۲/ ۷۷)

خلاصه حدیث سره د ضعیف والی نه مخالف دے د صحیح احادیثو نه چه هغه دادی:

(۱) عن ابن عمر رض انه کان یضع یدیه قبل رکبتیه وقال کان النبی صلی الله علیه وسلم یفعل ذلک (اخرجه الطحاوی والدارقطنی والحاکم ۱/۲۲۶ والبیهقی ۲/۱۰۰ والحازمی فی الاعتبار ص۵۳: قال الحاکم: صحیح علی شرط مسلم ووافقه الذهبی واقره الشیخ الالبانی فی الارواء ۲/۷۷ وصححه ابن خزیمة کما فی بلوغ المرام ۱/۲۶۳ وقال الحاکم: القلب الیه امیل یعنی من حدیث وائل لروایات کثیرة فی ذلک عن الصحابة والتابعین (۲) عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال: اذا سجد احدکم فلا یبرک کما یبرک البعیر ولیضع یدیه قبل رکبتیه (اخرجه البخاری فی التاریخ الکبیر ۱/۱/۱۳۹ وابوداود ۸۴۰ وابن حزم فی المحلی ۴/۱۲۸ و۱۲۹ والنسائی ۱/۱۳۹ والدارمی ۱/۳۰۳ والطحاوی فی مشکل الاثار ۱/۶۵ وفی الشرح ۱/۱۳۹ والدارقطنی والبیهقی ۲/۹۹/۱۰۰ واحمد ۲/۳۸۱ کلهم عن ابی هریرة، قال الشیخ: هذا اسناد صحیح رجاله کلهم ثقات رجال مسلم (ارواء ۲/۷۸)

تنبیه: دا دوه حدیثونه دلیل دے په دے خبره چه د قیام نه سجدے ته تللو په وخت مخکښے زنګے ته لاس ښونه ډیر سنت دی، او د ښګنونو مخکښے ډیرلو احادیث ضعیف دی.

هفواتی صاحب یو خوا ګوری بل نه ګوری، ټول مقطعات او بے بنیاده حدیثونه پیش کوی او ځانته مُلا هم وائی، ضعیفه حدیثونه پیش کول د تقلید ثمره ده.

هفواتی صاحب په ص۱۲۵ کښے د علی رض قول پیش کړے چه: من السنة اذا نهض الرجل فی الصلوٰة المکتوبة من الرکعتین الاولیین ان لا یعتمد الرجل بیدیه علی الارض الا ان یکون شیخا کبیرا لا یستطیع (اخرجه ابن ابی شیبة والبیهقی فی السنن ۲/۱۳۶)

جواب: دا اثر هم ضعیف دے ځکه سند کښے ابوشیبة العبسی ابراهیم بن عثمان راوی دے، امام ذهبیؒ فرمائی: ساقط (المغنی فی الضعفاء ۲/۵۹۱ رقم ۵۳۱۷، وقال فی ۱/۳۷ رقم ۱۳۵ ابراهیم بن عثمان ابوشیبة العبسی جد ابی بکر بن ابی شیبة ضعیف ترکه غیر واحد انتهی)

حافظ ابن حجر فرمائی: ابراهیم بن عثمان ابوشیبة العبسی مولاهم الکوفی قاضی واسط قال احمد وابوداود ویحیی: ضعیف وقال یحیی ایضا: لیس بثقة وقال البخاری سکتوا عنه وقال الترمذی: منکر الحدیث وقال النسائی والدولابی: متروک الحدیث وقال ابوحاتم: ضعیف الحدیث سکتوا عنه وترکوا حدیثه وقال الجوزجانی: ساقط وقال صالح جزرة: ضعیف لا یکتب حدیثه روی عن الحکم احادیث مناکیر وقال ابوعلی النیسابوری: لیس بالقوی ـ وقال ابن سعد کان ضعیفا فی الحدیث، وقال ابن المبارک: ارم به ـ وقال الدارقطنی: ضعیف ـ انظر: (تهذیب التهذیب ۱/۱۵۲ رقم ۲۵۸) ـــ مطلب دا چه ابوشیبة ضعیف او ساقط راوی دے نو دده حدیث به څنګه دلیل جوړیږی؟ هفواتی صاحب د خپل ضعیف مذهب د پاره هیڅ تحقیق نه کوی.

تنبیه: امام بیهقیؒ دا حدیث په السنن الکبری کښې ۲/۸۰ کښې ذکر کړې ده او ورپسې ئې وئيلي دي: ابوشیبة هذا هو عبد الرحمن بن اسحاق الواسطی القرشی – خو دا د امام بیهقیؒ وهم دی، ځکه قرشی عبد الرحمن بن اسحق بن عبد الله دا جدا شخص دی، او ابوشیبة کوفی ابراهیم بن عثمان دغه حدیث راوی دی، کوم چه هفواتی ذکر کړې دی، د اخبره امام ابن حجر په تهذیب التهذیب ۵/۳۲۰ رقم ۴۳۹ کښې کړې ده. نو حدیث ضعیف دی، د صحیح احادیثو معارض نشي واقع کیدلې.

امام نوویؒ فرمائي: والجواب عن احادیثهم انها کلها لیس فیها شیٔ صحیح: مجموع شرح المهذب ۳/۴۰۷

هفواتی په ص ۱۲۵ کښې د ابراهیم نخعیؒ قول په دلیل کښې پیش کړې دی چه د ابه په مانځه کښې بغیر د اعتماد نه د رکعتینو نه پا څیدلو.

جواب: د ابراهیم نخعیؒ فعل په شرع کښې دلیل نهٔ دی دلائل د شرع دوه دی چه قرآن او سنت دی: عمل التابعی لا یحتج به (فتح الباری ۲/۳۰۶ و توجیه القاری ص ۱۱۶)

د څلور رکعتي مونځ په آخره قعده کښې تورک سنت دې

هفواتی په ص ۱۲۶ کښې لیکي: غیر مقلدین وائي چه په اوله او دویمه قعده کښې فرق شته دی چه په اوله کښې به تورک نکوی او په دویمه (آخرینۍ) کښې به تورک کوی.

جواب: الحمد لله د امونږ وایو او د مونږ سره نور غیر مقلدین شته چه هغه امام شافعیؒ او د هغهٔ مقلدین دی او که دوئی هم نهٔ دی نو مونږ سره د رسول اکرم صلی الله علیه وسلم احادیث موجود دی – دغه شان د امذهب د امام مالک هم دی لکه علامه شوکانیؒ په نیل الاوطار ۲/۲۸۴ کښې د هغه نه نقل کړې دی، نو ائمه مجتهدینؒ هم د غیر مقلدینو سره دی:

علامه شوکانیؒ فرمائي: وقد احتج بالحدیثین (حدیث رفاعة بن رافعؓ و وائل بن حجرؓ) القائلون باستحباب فرش الیسری و نصب الیمنی فی التشهد الاخیر وهم زید بن علی والهادی والقاسم والمؤید بالله و ابو حنیفة واصحابه والثوری وقال مالك والشافعی واصحابه: انه یتورك المصلی فی التشهد الاخیر وقال احمد بن حنبل: ان التورك یختص بالصلوة التی فیها تشهدان انتهی: (نیل الاوطار ۲/۲۸۴)

نو هفواتی صاحب دنفس تورک قائلین ائمه ثلاثه: مالکؒ، شافعیؒ او احمدؒ دی، البته امام احمدؒ تورک د هغه مانځه پورې خاص کوی چه په هغې کښې دوه تشهده (اوّل او آخر) وی.

اوس په مانځه کښې د احادیثو نه د تورک دلائل ذکر کوم چه هفواتی قانع شي:

(۱) **حدیث:** حدیث ابی حمید الساعدی فی عشرة من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم. انّهٗ

وصف صلوٰة النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال : فاذا جلس فی الرکعتین جلس علی رجله الیسریٰ وینصب الیمنی فاذا جلس فی الرکعة الاخیرة قدم رجله الیسری ونصب الاخریٰ وقعد علی مقعدته.

(رواه البخاری فی صحیحه والترمذی والنسائی وابن ماجة کذا فی عون المعبود ۳/۱۶۳، انظر المجموع شرح المهذب للامام النووی ۳/۴۱۳)

داحدیث ښکاره دلیل دے په فرق د تشهد ینو باندے چه په دویم تشهد کښے به تورک کوی نو دے وجے نه کوم احادیث چه مطلق دی نو واجب دی چه هغه په دے حدیث باندے حمل کړے شی ځکه چه داحدیث مقید دے اوهغه مطلق دی او حمل د مطلق په مقید باندے ضروری دے په دے شرط چه بل معارض مقید نه وی، او دلته هم نشته وګوره : (فتح الباری ۱۱/۵۹۵ وتوجیه القاری ص۵۶) آو چا چه صرف تورک رانقل کړے دے نو مراد ترے تشهد اخیر دے او چا چه صرف افتراش نقل کړے دے نو مراد ترے تشهد اوّل دے، دا دے دپاره چه په ټولو حدیثونو باندے عمل وشی خاصکر د ابوحمید الساعدی رض حدیث چه لس صحابه کرام رض دهغهٔ سره موافق دی.

فائده حکمت په فرق د تشهدینو کښے دا دے چه په دے سره په چا باندے اشتباه د رکعتونو نهٔ راځی ځکه اوّل تشهد کښے تخفیف پکار دے نو دے سره افتراش مناسب دے چه زر قیام ته پاسی، او دویم تشهد کښے چه بیا قیام نشته نو په هغ کښے تورک پکار دے، دے دپاره چه سرے په اطمینان سره دعا او نور اذکار د تشهد اخیر باندے پوره اداکړی چه دے کښے د وخت ضرورت دے نو په امام سره ناسته ضروری ده.

دوّیم داچه : که چرے مسبوق راشی او امام په تورک کښے وینی نو هغه ته به دا پته وی، چه دا اخیری مونځ دے اوکه دواړه پوشان وی یعنی دواړو کښے افتراش وی نو بیا ور ته د دے پته نهٔ لګیږی: (المجموع شرح المهذب ۳/۴۱۳)

د احنافو دلائل

هفواتی صاحب په ص۱۲۷ کښے د وائل بن حجر رض حدیث ذکرکړے دے ان النبی صلی اللہ علیه وسلم کان یفرش رجله الیسریٰ الحدیث اخرجه الترمذی ۱/۶۵ — **جواب** : اوّل داچه دا محمول دے په تشهد اول باندے، د دے وجے د حدیث د ابوحمید الساعدی رض نه کوم چه مخکښے ذکرشوه - دوّیم داچه : امام نسائی دا حدیث ذکرکړے باب موضع الیدین عند الجلوس للتشهد الاول : عن وائل بن حجر قال : اتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فرأیته یرفع یدیه اذا افتتح الصلوٰة الحدیث وفیه : واذا جلس فی الرکعتین اضجع الیسری ونصب الیمنی الخ — دریم داچه : دد ے وجے نه محمول دے په اوّل تشهد باندے، چه عائشه رض فرمائی : کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یستفتح الصلوٰة الحدیث وفیه : وکان یقول

فی کل رکعتین التحیات وکان یفرش رجله الیسری وینصب رجله الیمنی وکان ینهی عن عقبة الشیطان (اخرجه مسلم: تحفة الاحوذی ۲/۱۵۵)۔ دوئم جواب دادے چہ حدیث د ابوحمید صریح نص دے پہ ثبوت د تورک باندے پہ تشهد ثانی کښے او نص مقدم وی پہ ظاهر باندے عند التعارض کما هو مقرر فی الاصول.

هفوات صاحب پہ ص۱۲۸ کښے حدیث د رفاعة بن رافع راوړے دے چہ داوائی: ان النبی صلی الله علیه وسلم قال للاعرابی: اذا سجدت فمکن لسجودك فاذا جلست فاجلس علی رجلك الیسری (اخرجه احمد: نیل الاوطار ۲/۲۸۳)

جواب: داهم حل دے پہ اول تشهد باندے، دوئم: دا مطلق دے او حدیث د ابوحمید مقید دے، وحمل المطلق علی المقید واجب (نیل الاوطار نفس المصدر)

هفوات پہ ص۱۲۸ کښے د مسلم حدیث د عائشه رض راوړے دے چہ هغه نفی د تورک کوی:

جواب: داهم محمول دے پہ اول تشهد باندے جمعا بین الاحادیث ۔ دوئم داچہ حدیث د ابوحمید نص دے او صریح دے پہ ثبوت د تورک باندے پہ تشهد ثانی کښے او حدیث د عائشه صریح نص نهٔ دے پہ نفی د تورک باندے، او عند التعارض نص مقدم وی پہ ظاهر باندے، داهله که حدیث د عائشه رض ظاهر شی پہ نفی باندے (تحفة الاحوذی ۲/۱۵۵)

هفوات پہ ص۱۲۹ کښے د سنن کبری نه حدیث د انس رض راوړے دے: ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن الاقعاء والتورك فی الصلوة (اخرجه البیهقی ۲/۱۷۳ رقم ۲۷۳۰ طبع جدید)

امام بیهقیؒ بیا فرمائی: تفرد به یحیی بن اسحق السالحینی عن حماد بن سلمة وقد قیل عنه عن حماد و بحر بن کثیر عن قتادة عن انس والروایة الاولی اصح: (والروایة الاولی عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن الاقعاء فی الصلوة) انتهی کلام البیهقیؒ.

هفوات صاحب د خپل تورعادت مطابق دغه عبارت پټ کړے دے، مطلب داچہ: دے حدیث کښے د تورک لفظ داد یحیی بن اسحاق السالحینی زیادت دے ۔ دوئم داچہ: قتاده د انس نه روایت کوی دے حدیث کښے پہ عن سره، او قتاده مشهور مدلس دے او مدلس چہ کله عنعنه وکړی نو هغه قابل احتجاج پاتے نشی: والمدلس اذا عنعن لا یحتج بالاتفاق: (نصب الرایه)

هفوات پہ ص۱۲۹ کښے د مجمع الزوائد نه د انس رض روایت نقل کړے دے چہ: ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن الاقعاء والتورك فی الصلوٰة (مجمع الزوائد ۲/۳۲ رقم ۲۷۶۲)

بیا امام هیثمیؒ فرمائی: رواه البزار عن شیخه هارون بن سفیان ولم اجد من ذکره وبقیة رجاله رجال الصحیح انتهی ۔ نو د امام بزار شیخ هارون بن سفیان مجهول دے او جهالت سبب د ضعف

د حدیث دے لهذا حدیث ضعیف دے حافظ ابن حجرؒ فرمائی: الجهالة تستوجب ضعف الحدیث ولا حجة فی روایة المجهول (فتح الباری ۱/۲۳۶ و ۳/۳۴۸ و ۶/۲۳۵ و توجیه القاری ۱۹۰)

دویم داچه: دا ضعیف حدیث مخالف دے دَ هغه صحیح حدیث دابو حمید رضٰ نه کوم چه مخکښې مونږ ذکر کړے دے لهذا دا ضعیف حدیث دے صحیح حدیث په مقابل کښې مردود دے۔

دَ علامه عبد الحیؒ **فیصله**: علامه عبد الحیؒ لکنوی په احنافو دکوی چه دوی وائی رسول الله صلی الله علیه وسلم چه په آخره قعده کښې تورک کولو، دا د عذر په وجه سره وو بیا فرمائی

وحمل اصحابنا هذا علی العذر وعلی بیان الجواز وهو حمل یحتاج الی دلیل ومال الطحاوی الی تضعیفه وتعقبه البیهقی وغیره فی ذلك بمالا مزید علیه ــ بیا یے څینے احادیث دَ حنفی مذهب په تائید کښې دقاسم بن قطلو بغا ررساله نه رانقل کړے دی بیا وائی:

ولا یخفی علی الفطن ان هذه الاخبار وامثالها بعضها لا تدل علی من هبنا صریحا بل یحتمله وغیره وما کان منها دالا صریحا لا یدل علی کونه فی جمیع القعدات علی ما هو المدعی، والانصاف انه لم یوجد حدیث یدل صریحا علی استنان الجلوس علی الرجل الیسری فی القعدة الاخیرة وحدیث ابی حمید مفصل فلیحمل المبهم علی المفصل (التعلیق الممجد شرح موطأ محمد ۱۱۳/ حاشیه نمبر۲)

هفواتی: الحمد لله حنفی غیرمقلد شو اودا سے حنفی چه ستاسو په نیز دمسلم محقق دے او په څهٔ کوئی؟ **خلاصه**: علامه عبد الحی لکنویؒ فرمائی: چه دا سے صریح حدیث د احنافو سره نشته چه د تورک نفی وکړی، او د احنافو داخبره چه دا تورک دَ عذر او بو د اوالی په وجه سره وُو دا غلطه خبره ده، زمونږ د احنافو سره د ے باره کښې چه کوم دلائل دی تول ضعیف دی او هذا انصاف دے ـــ دے نه معلومه شوه چه هفواتی مقلد بے انصافه دے!!

په اوّله قعده کښې درود ویئلو سره سجدهٔ سهو نهٔ لازمیږی

هفواتی په ص۱۲۹ کښې لیکی: غیر مقلدین په اوّله قعده کښې درود هم وائی الخ بیا په جواب کښې وائی: واه واه دغیرمقلدینو په هرفعل شنیع عجیبه ده، تمام علماء په دے باندے متفق دی چه په اوّله قعده کښې دَ التحیات نه علاوه درود ویئلو سره سجده سهوه لازمیږی، او غیر مقلدین وائی چه په دے اجر سیواکیږی معلومیږی چه دَ دوی په نیزد جرم کول باعث اجر دے۔

جواب: هفواتی صاحب لکه دَ چرسیانو واه واه کوی او په ستړکو یے د جهل پټئ تړلی دی مونږ وایو که په اوله قعده کښې درود وئیل جرم وی، نو معاذ الله دا جرم ستا په نیزد اوّل رسول الله کړے دے چه روسته به یے نورو دَ هغه نه ثابت کړم چه رسول الله هم په اوّل تشهد کښې درود

دلیلے دے، دویم جرم امام شافعیؒ او دَ هغوی اصحابو کړے دے ځکه دَ هغوی هم دا مذهب دے لکه اوس به دَ هغوی اقوال وګورے او خپله ناپوهی به در ته خپله ښکاره شی!

(۱) امام نوویؒ فرمائی: هل تشرع الصلوٰة على النبى صلى الله عليه وسلم عقب التشهد الاوّل ففيه قولان مشهوران القديم لا يشرع وبه قطع ابو حنيفة واسحاق واحمد وحكى عن عطاء والشعبى والنخعى والثورى والجديد: الصحيح عند الاصحاب تشرع، والصحيح انها تسن وهو نصه فى الأم والاملاء انتهى: (المجموع شرح المهذب ۳/۴۲۳)

(۲) علامه سخاویؒ فرمائی: وقد اختلف فيه ايضا فقال الشافعى فى الام: يصلى عليه فى التشهد الاوّل وهذا هو مذهبه وهو الجديد لكنه مستحب وليس بواجب انتهى۔

(القول البديع فى الصلوٰة على الحبيب الشفيع ۳۸۳ للسخاویؒ)

(۳) علامه ابن القیمؒ فرمائی: الموطن الثانى من مواطن الصلوٰة على النبى صلى الله عليه وسلم فى التشهد الاول ـ وقد اختلف فيه فقال الشافعى فى الام: يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم فى التشهد الاوّل هذا هو المشهور من مذهبه وهو الجديد لكنه يستحب وليس بواجب، واحتج له بان الله تعالىٰ امر المؤمنين بالصلوٰة والتسليم على رسوله فدل على انه حيث شرع التسليم عليه شرعت الصلاة عليه ولهذا سأله اصحابه عن كيفية الصلاة عليه وقالوا: قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك؟ فدل على ان الصلوٰة عليه مقرونة بالسلام عليه ومعلوم ان المصلى يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم فيشرع له ان يصلى عليه قالوا: ولانه مكان شرع فيه التشهد والتسليم على النبى صلى الله عليه وسلم فشرع فيه الصلوٰة عليه كالتشهد الاخير ـ قالوا ولان التشهد الاوّل محل يستحب فيه ذكر الرسول فاستحب فيه الصلوٰة عليه لانه اكمل فى ذكره ـ قالوا: ولان فى حديث محمد بن اسحق: كيف نصلى عليك اذا نحن جلسنا فى صلوتنا انتهى: جلاء الافهام فى الصلوٰة والسلام على خير الانام ۱۸۸/۹ لابن القيم

علامه ابن القیمؒ نوره احادیث هم داوّل تشهد باره کښے ذکر کړے دی چه په هغے کښے ترے دَرود دَ دلیلو استدلال کړے دے خو هغه ضعیف دی او علامه ابن تیمؒ هم ورته ضعیف وئیلی دی نو ځکه مونږ هم ذکر نکړل، دا خو هغوٰاتی صاحب دے چه و چ اولا مره هر څه راجمع کوی۔

(۴) امام عبد الرحمٰن البنا الساعاتی فرمائی: وقد ذهبت الحنفية والمالكية والحنابلة واسحاق والنخعى والثورى الى تخفيف القعود الاول وقالوا لا يزيد على التشهد شيئا من الدعاء والصلوٰة على النبى صلى الله عليه وسلم فان زاد شيئا من ذلك قالت الحنفية عليه سجدتا السهو وذهبت الشافعية الى انه يزيد على التشهد الاول الصلوٰة على النبى صلى الله عليه وسلم انتهى:

(بلوغ الامانى شرح مسند الامام احمد الشيبانى ۴/ ۱۹)

هغو اتی صاحب: خط کشیده الفاظ وګوره چه چه سجده سهو لازمول صرف ستاسو مذهب دے د حنفي مذهب نه ټول امت مه جوړوه، امام احمدؒ، امام مالکؒ او نور جمهور علماء چه په اوله قعده کښې په درود نه وئیلو قائل دي هغوئ پرے سجده سهوه نه لازموی بلکه دا صرف تاسو وایئ او تاسو سره کوم دلیل دے باره کښې نشته دے، که چرے وی نو پیش یے کړئ! نو ستا داخبره چه علماء متفق دی په دے چه په دے سجده سهوه لازمیږی بے هوده او د جهالت خبره ده د علماء نه مراد ستا صرف حنفی علماء دی نه نور علماء.

او س هغه دلائل ذکرکوم چه په اوله قعده کښې په درود وئیلو باندے دلالت کوی:

(۱) عن ابی مسعود الانصاری (عقبة بن عمرو) قال: اقبل رجل حتی جلس بین یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن عنده فقال یارسول الله: اما السلام علیك فقد عرفناه فكیف نصلی علیك اذا نحن صلینا فی صلوتنا؟ قال: فصمت رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی احببنا ان الرجل لم یسئله ثم قال: اذا صلیتم علی فقولوا: اللهم صل علی محمد النبی وعلی آل محمد كما صلیت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم وبارك علی محمد النبی الامی وعلی آل محمد كما باركت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انك حمید مجید: (اخرجه الدارقطنی فی السنن ۱/۳۴۷ رقم ۱۳۲۳ وقال: هذا اسناد حسن متصل واخرجه مسلم فی الصلاة ۱/۳۰۵ رقم ۴۰۵ و الحاكم ۱/۴۰۱ رقم ۹۸۸ الطبع الجدید وقال هذا حدیث صحیح علی شرط مسلم ووافقه الذهبی فی التلخیص واخرجه ایضا ابن خزیمة ۷۱۱)

تنبیه: اذا نحن صلینا فی صلوتنا: دا الفاظ په صحیح مسلم کښې نشته بلکه دا الفاظ د حاکم او دارقطني دی او دا زیادت صحیح دے، امام نوویؒ فرمائی: وهذه الزیادة صحیحة رواها الامامان الحافظان ابوحاتم بن حبان والحاكم ابوعبدالله فی صحیحیهما. انظر (النووی علی مسلم ۱/۱۷۵)

تنبیه: دا زیادت امام دارقطنی او امام ابن خزیمه هم راوړے دے خو د امام نوویؒ نه دا دواړه پاتے شوی دی ـــــ **وجه د استدلال:** حدیث دلیل دے په دے چه درود وئیل په اوله قعده کښې هم شته، ځکه چه اذا نحن صلینا فی صلوتنا عام دے دواړو تشهدونو ته شامل دے

(۲) دغه شان رسول الله صلی الله علیه وسلم په خپل ځان باندے په اوله قعده کښې درود وئیلے دے او دا ثابت دے وګوره (صحیح ابی عوانة ۲/۳۲۴)

(۳) دریم دا چه: کوم احادیث په تشهد کښې په درود وئیلو اغلی دی دا تخصیص پکښې نشته بلکه هغه هم عام دی د تشهد آخیر قید او خصوصیت پکښې نشته دے.

تنبیه: د مشهور حنبلی مذهب امام ابن هبیرهؒ هم دا مذهب دے چه په اول تشهد کښې درود وئیل سنت دی وګوره (ذیل الطبقات لابن رجب ۱/۲۸۰ وصفة الصلوٰة للالبانی ص ۱۲۹)

۱۳۹

خلاصه د مخالفینو هیڅ دلیل داسې نشته چه په اوّله قعدهٔ کښې درود منع دے (صفة الصلوة للالبانی)

دَ هفواتی دلائل

هفواتی صاحب په ۱۳۰ کښې د عبد الله بن مسعود رض حدیث نقل کوی چه: کان النبی صلی الله علیه وسلم فی الرکعتین الاولیین کانه علی الرضف قلت حتی یقوم قال ذلك یرید (اخرجه النسائی ۱/۱۳۸)

جواب: ظاهر دحدیث خو دا دے چه په تودو کانړو خوځوک نهٔ غوندے هم نشی پاتے کیدے بلکه هفواتی صاحب ته په ګرم کانړو بانډے کیښه اوصرف درے ځله سبحان الله دوا یه، خومراد ترے تخفیف دے، دوېم ستا د امدګی نه ثابتیږی ددے نه او نه پکښې څامدګی ثابتیږی ځکه ددے نه دا نه ثابتیږی چه هغه په دے قعده کښې څهٔ لوستلی دی ځکه علی الرضف یے وئیلی دی، او پاتے شو تخفیف نو داخو درود وئیلو ته هم شامل دے او که ته وایے چه شامل نهٔ دے نو بو دلیل پرے پیش کړه چه د تخفیف په معنیٰ کښې درود وئیلو نه دے؟

امام بیهقی ددے حدیث په معنیٰ کښې داسے وائی: قال الشافعی: ففی هذا والله اعلم دلیل علی ان لا یزید فی الجلوس الاول علی التشهد والصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم وبذلك امره و اذا وصف اخفافه فان زاد کرهته ولا اعادة علیه ولا سجود للسهو علیه واذا وصف اخفافه فی الرکعتین الاولیین ففیه والله اعلم دلیل انه کان یزید فی الرکعتین الاخریین علی قدر جلوسه فی الاولیین فلذلك احب لکل مصل ان یزید علی التشهد والصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم ذکر الله وتحمیده ودعائه فی الرکعتین الاخیرتین انتهی.

انظر (معرفة السنن والاثار ۲/۳۵، وکتاب الام للامام الشافعی ۱/۱۲۱)

نو معلومه شوه چه درضف نه مراد تخفیف دے او په تخفیف کښې درود وئیل هم شامل دی۔

د هفواتی صاحب لغوی مهارت ته وګورئ چه دے د الرضف معنیٰ په تبخی سره کوی شاید دا عربی به د هفواتی صاحب په کارخانه کښې جوړیږی ځکه په عربی لسان کښې رضف تودو کانړو ته وائی۔ علامه فیومی لغوی وائی: الرضف: الحجارة المحماة (المصباح المنیر ۲۲۹) او علامه فتنی په مجمع البحار کښې لیکی: الرضف: هی الحجارة المحماة علی النار جمع رضفة: (حاشیه ترمذی ۱/۸۵)

هفواتی په ۱۳۱ کښې دَ عبد الله بن مسعود دګوے نه حدیث راوړے دے چه ترمذی ۱/۸۵ کښې دَ هغه روایت داسے دے: سعد بن ابراهیم وائی: سمعت ابا عبیدة بن عبد الله بن مسعود یحدث عن ابیه قال: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جلس فی الرکعتین الاولیین کانه علی الرضف الحدیث، قال ابوعیسی: هذا حدیث حسن الا ان ابا عبیدة لم یسمع من ابیه انتهی:

جواب دا حدیث منقطع دے چه منقطع هم د ضعیف یو قسم دے حافظ ابن حجرؒ فرمائی: المنقطع ضعیف لاحجة فیه (فتح الباری ۲/۸/۵۷۰ و ۹/۳/۱۳ هدی الساری ۳۴۷ وتوجیه القاری ۱۲۷)
امام نوویؒ فرمائی: وقال الترمذی هو حدیث حسن ولیس کما قال لان ابا عبیدة لم یسمع اباه ولم یدرکه باتفاقهم، وهو حدیث منقطع: (المجموع شرح المهذب ۳/۴۲۳)
دوهم دا چه: معنی د رضف نه مخکښے مونږ وکړه چه تخفیف دے او درود هم پکښے داخل دے.
هفوات په مـ۱۳۲ـ کښے د عبدالله بن مسعود حدیث نقل کړے دے چه: علمنی رسول الله صلی الله علیه وسلم التشهد فی وسط الصلوٰة وفی اٰخرها وفیه: ثم ان کان فی وسط الصلوٰة نهض حین یفرغ من تشهده وان کان فی اٰخرها دعا بعد تشهده بما شاء الله ان یدعو ثم یسلم انتهی اخرجه احمد مع الفتح الربانی ۳/۲/۳ قال البنا: اورده الهیثمی فی مجمع الزوائد وقال وهو فی الصحیح باختصار عن هذا اورواه احمد ورجاله موثقون (بلوغ الامانی ۳/۲)
جواب: اول دا چه حدیث کښے منع نشته د درود وئیلو نه دوهم دا چه: اکثر عادت به یے دا وو چه تشهد اول کښے به یے درود نه وئیلو، او کله به یے درود هم وئیلو نو دا حدیث حمل دے په اکثر واوقاتو باندے، دریم: حدیث حمل دے په جواز الامرین باندے، درود وئیل هم جائز، بغیر د درود نه اول تشهد هم جائز.
هفوات په مـ۱۳۲ـ کښے د عایشه رض حدیث نقل کړے دے: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان لایزید فی الرکعتین علی التشهد (اخرجه ابو یعلی رقم ۴۳۷۳ واورده الهیثمی فی المجمع ۲/۳۳۶ رقم ۲۸۵۹ وقال رواه ابو یعلی من روایة ابی الحویرث عن عائشة والظاهر: انه خالد بن الحویرث وهو ثقة وبقیة رجاله رجال الصحیح انتهی واخرجه فی المقصد العلی ۱/۱۷۰ فی زوائد ابی یعلی عن بدیل بن میسرة عن ابی الجوزاء عن عائشة به)
جواب: خالد بن الحویرث: امام ذهبیؒ فرمائی: قال ابن معین: لا اعرفه صدوق (المغنی فی الضعفاء ۱/۳۰۳ رقم ۱۸۴۰ وقال فی المیزان: خالد بن الحویرث مکی قال ابن معین: لا اعرفه وذکره ابن حبان فی الثقات، قلت: تفرد بحدیث ان الارنب تحیض انتهی (میزان الاعتدال ۲/۴۰۹ رقم ۲۴۱۹) حافظ ابن حجرؒ په التقریب ۱/۲۵۶ کښے فرمائی: خالد بن الحویرث المخزومی المکی مقبول من الثالثة انتهی۔ او مقبول د رجه د هغه راوی ده چه هغه د بل روایت متابع جوړے دلے شی وګوره (مقدمة التقریب مـ۱ـ المرتبة السادسة)
او یاتے شوه دا خبره چه ابن حبان دا په الثقات کښے ذکر کړے دے نو د ابن حبان تساهل د پاره نصب الرایة وګوره چه علامه زیلعیؒ د هغے بنه وضاحت کړے دے د غه د حافظ ابن

حجرؒ کتابو نه لکه فتح الباری وغیره کتل ضروری دی.

تنبیه: دا حدیث هیثمی د خالد بن الحویرث نه نقل کړے دے لیکن ابو یعلی رقم ۴۷۳۳ کښے عن ابی الجوزاء عن عائشة نه روایت کړے دے، خو موجوده نسخو کښے عن ابی الجوزاء عن عائشة دے نو ابو الجوزاء هم د عائشه نه نه دے او رپدلے اوس دده حالت داورئ:

حافظ ابن حجرؒ فرمائی: ابو الجوزاء اوس بن عبد الله الربعی البصری روی عن ابی هریرة وعائشة وابن عباس وعبد الله بن عمروؓ وصفوان بن عسال، قال ابن ابی حاتمؒ فی المراسیل: ابو الجوزاء عن عمرؓ وعلی مرسل، وقال ابن عدی: حدث عنه عمرو بن مالك قدر عشرة احادیث غیر محفوظة وابو الجوزاء روی عن الصحابة وارجوانه لا بأس به ولا یصح روایته عنهم انه سمع منهم وقول البخاری فی اسناده نظر یرید انه لم یسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغیرهما الا انه حدیثه ضعیف عنده. وذکر ابن عبد البر انه لم یسمع منها انتهی (تهذیب التهذیب ۱/۳۰۱ رقم ۴۰۳)

حافظ ذهبیؒ فرمائی: ابو الجوزاء الربعی اوس قال البخاری فی اسناده نظر (المغنی ۲/۵۲۲)

خلاصه داشوه چه دا حدیث منقطع دے ځکه د ابو الجوزاء سماع د عائشه نه نهٔ ده ثابته او مخکښے مونږ وویل چه: والمنقطع ضعیف لا حجة فیه (هدی الساری ۱۲۷ والفتح ۲/۵۴۰)

هفوات په ص۱۳۲ کښے د حسن بصری او د امام شعبی نه نقل کړے دی چه امام شعبیؒ وائی چه سجده سهوه به کوی هغه څوک چه په اوّل تشهد کښے درود ووائی.

جواب: د شعبیؒ قول د دلائلو شرعیه نهٔ دے ـ دوئم دا چه د رسول الله صلی الله علیه وسلم او د صحابه کرامو نه دا چرته ثابت نهٔ ده چه هغوی په اوّله قعده کښے په درود وئیلو سره سجده سهوه کړے ده یا یې امر کړے وی امت ته، د اسنن اربعه او صحیحین دغه شان مسند احمد او نور مسانید، او معاجم ثلاثه وغیره دی، چرته په دے کښے یو صحیح حدیث چه په هغې کښے په درود وئیلو سره سهوه ثابته وی نو مونږ ته یے پیش کړئ چه په بالرأس والعین یے منو خو دا به چرے هم پیدا نکړئ، امام ترمذی صرف د شعبی نه سجده سهوه نقل کړے ده او بس ـ او هغه دلیل شرعی نه دے لکه مونږ مخکښے بار بار د مصطلح د حدیث نه نقل کړل چه: قول التابعی یا رأی التابعی حجت نه دے.

(راجع فتح الباری وتوجیه القاری وغیر ذلك من کتب هذا الفن)

په هیئت اجتماعی لزومی سره د فرضونه پس دُعا بدعت ده

هفوات په ص۱۳۳ کښے لیکی: غیر مقلدین وائی: چه دعاء بعد الفرض بهیئة الاجتماع

رسم او بدعت دے الخ: **جواب:** دعا بعد الفرض بهیئة الاجتماع لکه چه په دے دور کښے رواج دے دا بالکل بدعت دے، د دے هیڅ قسم ثبوت په احادیثو کښے یا د خلفاء راشدینو وغیره نه نشته، بلکه دا زمونږ د زمانے د مبتدعینو عادت او شیوه ده۔ شاه انور شاه کاشمیری حنفی رحمه الله د هفواتی د دیوبندی عقیدے منکرے هم په دے قائل دے چه پس د فرضونه په هیئت اجتماعی سره دعا غوښتل د رسول الله صلی الله علیه وسلم او د صحابه کرامو رض په زمانه کښے نۀ وه موجوده، او مونږ چه ورته په دے زمانه کښے بدعت وایو نو دا ځکه چه (۱) د رسول الله صلی الله علیه وسلم او د صحابه کرامو رض نه د دے ثبوت نشته (۲) د عوامو دا عقیده جوړه شوے ده چه څوک دا دعا ونکړی نو فورا ورته وائی چه دۀ سنت پرینبودل، عوام دا دعا ضروری گنړی په دے وجه دا بدعت ده۔ البته نفس دعا بعد الفرض بغیر دَ هیئت اجتماعی نه دا دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم نه ثابت ده چه هفواتی هم بعض دعاگانے راخستی دی۔

نو په دے هیئت اجتماعی باندے التزام کول سره د دے چه ثبوت یے هم نشته دا شنیع بدعت دے ځکه دا د اصول فقه قاعده ده چه په کوم شئ باندے شریعت التزام نۀ وی کړے دَ هغے التزام کول بدعت دے۔

حافظ ابن کثیر رحمه الله فرمائی: واما اهل السنة والجماعة فیقولون فی کل فعل وقول لم یثبت عن الصحابة رضی الله عنهم هو بدعة لانه لو کان خیرا لسبقونا الیه لانهم لم یترکوا خصلة من خصال الخیر الا وقد بادروا الیها: (تفسیر ابن کثیر ۳/۱۵۶)

عدم النقل من النبیؐ یدل علی عدم فعله: لهذا مونږ وایو چه د رسول الله صلی الله علیه وسلم نه په هیئت اجتماعیه سره د فرضونه پس دَ دعا ثبوت نشته او دا دلیل دے په کراهت باندے ـــ هفواتی صاحب تۀ چه په کوم دلیل دَ سنتو نه پس دعا ته بدعت وئے نو په هم هغے دلیل مونږ د فرضو او سنتو دواړو نه پس په هیئت اجتماعی سره دعا کولو ته بدعت وایو، دَ سنتو نه پس دعا ته بدعت وئیل او د فرضونه پس دعا ته سنت وئیل آخر دا کوم تحقیق دے؟ بلکه دا فرق د سنتو او د فرضو د دعا کول دا هم بدعت دے۔

(۱) ملا علی قاری رحمه الله فرمائی: والمتابعة کما تکون فی الفعل تکون فی الترک ایضا فمن واظب علی فعل لم یفعله الشارع فهو مبتدع: (مرقات ۱/۴۱)

مطلب دا چه: رسول الله یو کار نه دے کړے او تۀ یے کوے نو بدعتی یے ځکه دَ رسول الله تابعداری کول لکه څنګه چه په فعل کښے ضروری ده د غه شان کوم کار چه رسول الله پریښے وی نو دَ هغے پریښودل هم واجب دی او که څوک یے بیا هم کوی نو بدعتی دے۔

(۲) عبد الحق دهلویؒ فرمائی: والاتباع کما یکون فی الفعل واجب کذا فی الترک (اللمعات ۱/۳۶)
(۳) صاحب هدایه وائی: ولا یزید علی اربع رکعات بالنهار بنیة واحدة ودلیل الکراهیة انه علیه السلام لم یزد علی ذلک ولولا الکراهیة لزاد تعلیما للجواز: (هدایه ۱/۱۴۷)
هغو اتی صاحب: دغه اقوال ستاسو دخپل مذهب دکتا بونو دی او ددی بنکاره ثبوت دی چه عدم النقل دنبی صلی الله علیه وسلم نه دلیل دی په کراهیت باندی او بدعت باندی ــــ ددی وجی نه امام ابن قیمؒ فرمائی:
واما الدعاء بعد السلام من الصلوة مستقبل القبلة او الماموبین، فلم یکن ذلک من هدیه اصلاً ولا روی عنه باسناد صحیح ولا حسن واما تخصیص ذلک بصلوتی الفجر والعصر فلم یفعل ذلک هو ولا احد من خلفائه، ولا ارشد الیه امته وانما هو استحسان راٰه من راٰه عوضا من السنة بعدها والله اعلم، وعامة الادعیة المتعلقة بالصلوة انما فعلها فیها وامربها فیها وهذا هو اللائق بحال المصلی، فانه مقبل علی ربه یناجیه مادام فی الصلوة، فاذا سلم منها انقطعت تلک المناجات وزال ذلک الموقف بین یدیه والقرب منه فکیف یترک سؤاله فی حال مناجاته والقرب منه والاقبال علیه ثم یسئله اذا انصرف عنه؟ ولا ریب ان عکس هذا الحال هو الاولی بالمصلی الاان ههنا نکتة لطیفة: وهو ان المصلی اذا فرغ من صلوته وذکر الله وهلله وسبحه وحمده وکبره بالاذکار المشروعة عقیب الصلوة، استحب له ان یصلی علی النبی صلی الله علیه وسلم بعد ذلک ویدعو بما شاء ویکون دعائه عقیب هذه العبادة الثانیة، لا لکونه دبر الصلوة، فان کل من ذکر الله وحمده واثنی علیه وصلی علی رسول الله صلی الله علیه وسلم استحب له الدعاء عقیب ذلک کما فی حدیث فضالة بن عبید: اذا صلی احدکم فلیبدأ بحمد الله والثناء علیه ثم لیصل علی النبی صلی الله علیه وسلم ثم لیدع بما شاء قال الترمذی حدیث صحیح انتهی کلام ابن القیمؒ: (زاد المعاد ۱/۲۵۸)
اشکال او د هغې ازاله: بعض حنابله وائی چه حافظ ابن القیمؒ دلته د فرضونه روسته مطلقا دعا منع کوی، خو حافظ ابن حجرؒ وائی چه مراد ترې دعا مونځ کونکی ده همیشه مخ په قبله د سلام نه روسته، اما هر کله چه د دغه ځائے نه وپلندے روستو شی او ځانله یے دعا کوله نو خیر دے (تحفة الاحوذی ۲/۱۶۹) ـــ او دلیل پرے د ابن قیمؒ خپل قول هم دے په زاد المعاد کښے په باب فیما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقوله بعد انصرافه من الصلوة کښے ـ بیا وائی: وقد ذکر ابو حاتم فی صحیحه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول عند انصرافه من صلوته: اللهم اصلح لی دینی الذی جعلته عصمة امری واصلح لی دنیای التی جعلت فیها

معاشي، اللّٰهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذبك منك، لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذالك الجد منك الجد انتهى انظر: (ابن حبان ۵۴۱)

بيا يې دابو ايوب رضؓ دحاكم په حواله بله دعا نقل كړې ده دا فرمائي چه ما رسول اكرم ﷺ ته مونځ وكړو او چه كله د مانځه نه فارغ شو نو ما ترې دا دعا واوريده: اللّٰهم اغفر لي خطاياي وذنوبي كلها الحديث، انظر: (المستدرك ۳/۶۲۲ وزاد المعاد ۱/۳۰۲) بيا يې نورې دعاګانې ذكر كړې دي.

خلاصه مطلق دعا د فرضونه پس يواځې يواځې ثابته ده، او پاتې شوه په هيئت اجتماعي سره دعاګانې لكه چه په دې زمانه كښې په خلقو كښې رواج ده نو دا بدعت ده او د دې ضروري ګڼل د احنافو په نيز هم بدعت ګرځي لكه چه مرقات كښې وائي: من اصر على امر مندوب الخ

لهذا كه يو سړې ځانله دعا د فرضونه پس غواړي نو دا ثابت ده، ليكن چه امام ته انتظار كوي او هغه د مقتديانو سره يو ځاى د فرضونه روسته او يا د سنتونه پس دعا كوي او لازم يې ګڼړي او نه كوونكي ته بد نسبت كوي نو دا بدعت دې.

دهفواتي دلائل

هفواتي په ص ۱۳۴ كښې دابو امامه حديث راوړې دې: قيل يارسول الله اى الدعاء اسمع فقال: جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات (اخرجه الترمذي ۵/۱۸۸ مع تحفة الاحوذي رقم ۳۵۲۲)

جواب: دا حديث زمونږ د پاره دليل دې ځكه دا دليل دې په دعا باندې پس د فرضو نه په انفرادي شكل سره، دلته رسول الله ورته اجتماعي شكل نۀ دې ښودلې او نه پكښې دا شته. او د نفس دعا بعد الفرض نه مونږ هم انكار نۀ دې كړې خو هيئت اجتماعي بدعت ګڼړو او هدا جواب دې دهفواتي صاحب د ابوداؤد د حديث نه هم چه رسول الله به كله د فرض مانځه نه فارغ شو نو دا دعا به يې كوله چه: اللّٰهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت الخ. او د حديث د براء نه هم او د حديث د ام سلمه او د حديث د معاذ بن جبل او د نورو هغه احاديثو نه چه د فرضونه پس دعا پكښې راغلې ده تمام احاديث د اجتماعي دعا نه خالي دي.

تنبيه: هفواتي چه كوم احاديث ذكر كړې دي په هغې كښې د فرضونه روسته اذكار او دعا په انفرادي شكل سره ثابتيږي، اجتماعي شكل پكښې د سره شته دې نۀ. او دغه شان ځينې احاديث چه هفواتي صاحب ذكر كړې دي چه د هغې نه د فوائدين د فرضونه پس دعا كښې ثابتيږي نو په هغې باندې او س مونږ كلام كوو:

هفواتي په ص ۱۳۵ كښې د سلمان رضؓ حديث په حواله د ترمذي، ابوداؤد، ابن ماجه راخستې دې: عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده ان يرفع

یدیه الیه فیردهما صفرا او قال خائبتین. (اخرجه الترمذی کتاب الدعوات رقم ۳۵۵۶ و ابوداؤد ۱۴۸۸ و ابن ماجه ۲/۳۲۲ رقم ۳۸۶۵) امام ترمذیؒ وائی: هذا حدیث حسن غریب و رواه بعضهم ولم یرفعه، والحدیث صحیح صححه الحاکم (تحفة الاحوذی ۹/ ۳۸۳)

جواب: دے حدیث کښے دهفواتی صاحب دعوٰی نه ثابتیږی بلکه حدیث دلیل دے په رفع الیدین فی الدعاء باندے فقط، امام مبارکفوریؒ فرمائی: و فی الحدیث دلالة علی استحباب رفع الیدین فی الدعاء والاحادیث فیه کثیرة انتهی: (تحفة الاحوذی ۹/۳۸۲)

هفواتی په ص۱۳۶ کښے د عمل الیوم واللیلة نه د انس بن مالک حدیث نقل کړے دے چه نبی علیه السلام وفرمایل: چه کوم بنده هر مانځه نه بعد خپل دواړه لاسونه خوارهٔ کړی او دعاء غواړی نو دالله تعالیٰ ذمه واری شی چه هغه لاسونه په ناکام نه واپس کوی، بیائے هغه دعا ذکر کړے ده: اللهم الهی واله ابراهیم و اسحق الخ

جواب: اوّل داچه دد ے حدیث سندیے نه دے ذکرکړے والاسناد من الدین، دوئم داچه داحدیث دلیل دے په یو اځے یو اځے دعا باندے لکه چه الفاظ دَحدیث پرے دلالت کوی او مونږ هم دد ے قائل یو، نو دفرضونه پس هیئت اجتماعی ترے دکوم ځائے نه ثابت دے؟

دریم داچه: دالفاظ چه تاذکرکړل چه دهر مانځه نه روسته چه کوم بنده دعاکوی..... نو دامونږ خو سنتوته هم شامل دے، نوکه چا دَ سنتونه روسته په جمعه دعاوکړه هغهٔ ته خوتاسو بدعتی وایئ او دے کارته بدعت وایئ، حال داچه دد ے حدیث نه صراحة دعا دَ سنتونه پس ثابت شوه ځکه دَهرمانځه نه پس یے وئیلی دی، فرض مونږ یے نه دے وئیلے، نو خامخاه به تهٔ وائے چه هیئت بدعت دے نو مونږ هم وایو چه هیئت بدعت دے!

هفواتی صاحب په ص۱۳۶ کښے دابن کثیرؒ په حواله دابوهریره رضی روایت ذکرکړے چه: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رفع یدیه بعد ماسلم وهو مستقبل القبلة فقال: اللهم خلص الولید بن الولید و عیاش بن ابی ربیعة و سلمة بن هشام و ضعفة المسلمین الذین لا یستطیعون حیلة ولا یهتدون سبیلا من ایدی الکفار ـــــ **جواب:** حافظ ابن کثیرؒ فرمائی: قال ابن ابی حاتم: حدثنا ابومعمر المقری حدثنی عبدالوارث حدثنا علی بن زید عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم الحدیث ـــ دد ے حدیث په سند کښے علی بن زید بن جدعان دے اما ذهبیؒ فرمائی: علی بن زید بن جدعان: صالح الحدیث قال حماد بن زید: کان یقلب الاحادیث وذکر شعبة انه اختلط وقال احمد: لیس بشئ وقال ابوزرعة: لیس بقوی یهم و یخطئ وقال ابوحاتم لا یحتج به وقال الدارقطنی: لا یزال عندی فیه لین (المغنی فی الضعفاء ۲/ ۸۵ رقم ۴۲۶۵)

حافظ بیهقی فرمائی : لا یحتج بحدیثه ولیس بالقوی وقال ابن معین : لیس بشئی : السنن الکبری ۱/۱۰،۱۲۳/ ۳۴۹، ۸/ ۶۹) لهذا حدیث ضعیف دے، قابل استدلال پاتے نشو۔

دوئیم جواب : حدیث کښے دا نشته چه رسول الله صلی الله علیه وسلم او صحابه کرامو رض به جمعه دا دعاغوښتے وه، او دَ فرادی فرادی مونږ هم قائل یو ـــ دریم داچه : دا حدیث د صحیح حدیث د عائشه رض معارض دے ځکه دا چه عائشه رض فرمائی : چه رسول الله صلی الله علیه وسلم به مستقبل القبله د سلام نه روسته نه کیناسته مگر په اندازه د اللهم انت السلام ومنك السلام الخ او د دغه حدیث کښے دا دعا مستقبل القبله راغلے ده او دا هم د ضعف حدیث دلیل دے.

هفواتی په ص۱۳۷ کښے دعمر بن خطاب رض حدیث نقل کړے دے چه : کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رفع یدیه فی الدعاء لم یحطهما حتی یمسح بهما وجهه (اخرجه الترمذی ۳۸۳ وابوداود ۱۴۸۵، وابن ماجة ۳۸۶۶ عن ابن عباس والنووی فی الاذکار ۶۱۳)

جواب : اول داچه : دا حدیث ضعیف دے امام نووی رح وائی : و فی اسناد کل واحد ضعف، دوئیم داچه : مشهور متل دے : وهم ډکوم ځائے او ډب کوم ځائے کوی، هفواتی صاحب حدیث دے دپاره راوړے دے چه د فرضونه پس د دعا ترے ثابته کړی۔ او حدیث کښے مسح د مخ بعد الدعاء ثابتیږی، د اهله که حدیث صحیح ومنو ور نه حدیث ضعیف دے ـــ دریم : که د دعا نه ترے ثابته شی نو اجتماع ترے کوم ځائے ثابته شوه؟ او نفس انفرادی دعا چا منع کړے ده دغه شان هفواتی چه دے باره کښے نور کوم احادیث راوړے دی د هغے هم دا جواب دے چه اجتماعی دعا ترے نشی ثابتولے، نفس انفرادی دعا ترے ثابتیږی۔

هفواتی صاحب په ص۱۳۸ کښے د ابن کثیر رح دالبدایه والنهایه ۶/۱۹۲ حواله نقل کړے ده چه نبی علیه السلام او صحابه کرامو لاسونه اوچت کړل۔

جواب : هفواتی صاحب د خپل بدعت ثابتولو دپاره تحریف کړے دے او په صحابه کرامو رض یے دروغ تړلی دی ـــ حافظ ابن کثیر رح په قصه د رسول الله کښے چه مشرکینو د رسول الله په شا باندے ډک لرے واچولو او رسول الله په سجده باندے پروت وو فرمائی :

ولم یزل علی ظهره حتی جاءت ابنته فاطمة رض فطرحته عن ظهره ثم اقبلت علیهم تسبهم فلما سلم رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلوته رفع یدیه فقال : اللهم علیك بالملأ من قریش الخ

نو دلته رسول الله دَ دغه مانځه نه روسته خپله لاس اوچت کړے دے، د صحابه کرامو رض قید پکښے نشته دے، هفواتی صاحب دَ خپل بدعت ثابتولو دپاره ورسره د صحابه کرامو رض قید اضافه کړے دے چه صحابه کرامو هم لاس اوچت کړے دے، والله حسیب کل مبتدع!

هغوا ئي صاحب بيا په ص۱۴۹ او ص۱۵۰ کښې دذکرکړو احاديثو نه استنباط کوي او وائي چه دَ ذکر شوو احاديثو نه دلاندې خبرو ثبوت ملاؤ شو (۱) د فرض مونځ نه پس د عا بنده قبليږي (۲) دَ فرض مونځ نه پس رسول الله لاس وچت کړي دي الخ **جواب:** هغه يو حديث کښې چه ابن کثيرؒ راوړې دې هغه هم ضعيف دې، نوکوم ځاې رسول الله لاس وچت کړو ؟ ايا بخاريؒ، مسلمؒ يا سنن اربعو کښې دَ رسول الله نه د فرض مونځ نه روسته لاس د چتول ثابت دي ؟ هُا دعا ثابت ده لکه چه مونږ دا خبره وکړه، دريم: هغوا ئي صاحب وائي چه د دعا اداب لاس وچتول دي: جواب دا صحيح خبره ده خو په هيئت اجتماعي بعد الفرض دا آداب دکوم ځاې نه شو ؟ بلکه ځانته د عاکښې لاس وچتول دَ دعا ادابو نه دي۔

(۴) څلورم هغوا ئي وائي چه دَ حديث دابوهريره رضـ نه دا ثابته شوه چه دَ فرض مونځ نه پس لاس وچتول داحاديثو نه ثابت دي ـــــ جواب: حديث دَ ابوهريره چه مخکښې تيرشو ضعيف دې سند کښې علي بن زيد بن جدعان دې، او په ضعيف باندې احتجاج صحيح نهٔ دې، دويم: که ثابت هم شي نو اجتماعي شکل ترې کوم ځاې نه ثابتوي۔

(۵) پنځم: هغوا ئي وائي چه دَ علاء بن الحضرمي رضـ د واقعه نه دَ صحابه کرامو لاسونه وچتول د فرضو نه روسته ثابت شول ـــــ جواب: مخکښې مونږ دا ووئيل چه په هغه واقعه کښې د صحابو لاسونه پورته کول نشته، صرف رسول الله لاسونه وچت کړې دي، الفاظ يې وګوره فرفع يديه الخ ـــــ دويم که ثابت شي نو واقعه دَ حال ده عموم ورله نشته، ځکه رسول الله صحابه کرامو ته بې شماره فرض مونځونه کړې دي، او د اترې په هيڅ صحيح سند سره ثابت نه ده چه هغهٔ دَ يو فرض مانځه نه پس لاس وچت کړې دي، حال دا چه د رسول الله صلی الله عليه وسلم دَ مانځه طريقه ډيرو صحابه کرامو مونږ ته رانقل کړې ده ـــ نو ايا څنګه دومره اذکار چه دَ فرضونه روسته يې کوم صحابه کرام رضـ رانقل کوي يو هم دا ونهٔ وئيل چه رسول الله لاس وچت کړل، ومن ادعی فعليه الدليل، ځان ځانته انفرادي دعا ثابت ده او لاس پورته پس دَ فرضو نه دا ثابت نهٔ دي، دَ بدعت دپاره دلائل کتل کوم تحقيق دې ؟

خلاصه: د فرضونه پس په اجتماعي شکل سره دعا غوښتل ثابت نهٔ دي که څوک يې کوي نو بدعت ده اګرکه دا هر څه وي ـ لاندې يو علماؤ د يته په دغه شکل بدعت وئيلې دې:

(۱) امام شاطبيؒ (۱/۲۵۲/ ۲۶۹/ ۳۵۳/ ۳۶۷ ۲۵۰)
(۲) شيخ الاسلام ابن تيميهؒ: (مجموعة الفتاوی ۲۲/ ۵۱۹ والفتاوی الکبری ۱/ ۱۸۸ ۱۸۹)
(۳) ابن امير الحاج: (المدخل لابن الحاج ۲/ ۲۶۲) ـــــ (۴) حافظ ابن قيم (زاد المعاد ۱/ ۲۵۷)

(۵) علامه ابن باز: (فتاوی وتنبیهات لابن باز ۳۱۱) ــــ **(۶)** شیخ محمد عثیمین (فتاوی عثیمین ۱/ ۳۶۷/۳۶۸) ــــ **(۷)** حافظ ابن حجر **(۸)** شیخ عبد الحق دهلویؒ حنفی **(۹)** علامه محمد رشید رضا مصریؒ (القول المقبول ص۵) **(۱۰)** محمد انور شاه الکشمیریؒ **(۱۱)** مفتی محمد شفیع حنفی **(۱۲)** مولانا ظفر احمد عثمانی وغیره (التحقیق الحسن فی نفی الدعاء الاجتماعی بعد الفرائض والسنن ص۱) **(۱۳)** مولوی عماد الدین حنفی دیوبندی **(۱۴)** مولانا رشید احمد لدهیانویؒ په دے باره کښے مستقله رساله لیکلے او دیته یے قطعاً بدعت ویلی دی.

تنبیه: که دیو سبب په وجه کله چا په هیئت اجتماعی سره خو چه غیرلازمی وی او سبب والا وی نو که د فرضونه روسته وی یا په مجلس کښے وی نو جائز ده خو چه عادت ترے جوړنهٔ کړی، لکه واقعه داعرابی په السنن الکبری ۳/ ۳۵۷ کښے او بخاری تعلیقا ۲/ ۵۱۶ فتح) روایت کړے ده چه دجمع ورځ وه او راغے درسول الله صلی الله علیه وسلم نه یے سوال داستسقاء وکړو نو رسول الله ﷺ لاس وچت کړهٔ، د دے نه علاوه نور روایات هم شته چه په هغے کښے لاس چتول ثابت دی خو دا د فرضو پورے خاص نهٔ دی بلکه صرف لاس وچتول ثابت دی.

دَ نارینه او زنانه دَ مانځهٔ په هیئت کښے هیڅ فرق نشته

هفواتی صاحب په ص۱۳۰ کښے لیکی: غیر مقلدین وائی چه دَ سړی او ښځے مانځهٔ کښے فرق نشته الخ

جواب: دا خبره هم دغیر مقلدینو بالکل صحیح ده چه دَ سړی او ښځے په مانځهٔ کښے فرق نشته ومن ادعی فعلیه الدلیل، او د دے خبرے وضاحت مونږ مخکښے کړے دے چه هیڅ دلیل صحیح داسے نشته چه هغه دلالت وکړی په دے خبره چه د نارینه او زنانه په مانځهٔ کښے فرق موجود دے حُکم د رسول الله دا قول چه "صلوا کما رأیتمونی اصلی" نر او ښځو دواړو ته شامل دے، او رسول الله نه په هیڅ صحیح حدیث کښے دا فرق نهٔ دے ثابت، دا وجه ده چه ابراهیم نخعیؒ فرمائی:

تفعل المرأة فی الصلوٰة کما یفعل الرجل (اخرجه ابن ابی شیبة فی المصنف ۱/ ۲۷۵/۲ وصححه الشیخ فی صفة الصلوٰة له) ــــ او هذا مذهب دے دَ ام الدرداء رضی الله عنها ـ امام بخاریؒ په خپل تاریخ صغیر ص۹۵ کښے دام الدرداء رض نه نقل کوی: انها کانت تجلس فی صلوتها جلسة الرجل وکانت فقیهة لهذا دمخالفینو سره هیڅ دلیل نشته چه دَ نارینه او زنانه په مانځهٔ کښے فرق ثابت کړی.

دَ هفواتی دلائل

دهفواتی دعوی ده چه دَ نارینه او زنانه په مانځهٔ کښے فرق شته، د دے وجے نه په ص۱۳۱ کښے دکتاب دتور والی په خاطر او خپل ځانته دَ مُلا ویلو چه وجه دَ غیر مقلدینو نه لاندے سوالات کوی او وائی: هغوی که ځانله جماعت

جوړول غواړي مسجد البنات یا مسجد النساء نو کید ے شی چه غیر مقلدین ورته لابأس ووائی ؟

جواب: مفواتی صاحب لا بأس پریده بلکه دا سنت طریقه ده چه زنانه به خپله جمع کوی په یو محفوظ جماعت کښے۔ امام[1] ابوداؤد باب تړلے دے: باب امامة النساء، بیا یے حدیث د ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث راوړے دے او فرمائی: وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یزورها فی بیتها وجعل لها مؤذنا یؤذن لها وامرها ان تؤم اهل دارها۔ قال عبد الرحمن فانا رأیت مؤذنها شیخا کبیرا: (ذکره ابوداؤد ۱/۲۰۲ رقم ۵۹۲ والدارقطنی ۱/ ۲۷۹ والحاکم ۱/۲۰۳ والبیهقی ۳/ ۱۳۰، و تلخیص الحبیر ۲/ ۵۲۰ رقم ۵۶۵ وحسنه النیموی فی آثار السنن ص۱۶۳)

(۲) امام دارقطنی فرمائی: باب صلوة النساء جماعة وموقف امامهن: عن ریطة الحنفیة قالت امتنا عائشة فقامت بینهن فی الصلوة المکتوبة (اخرجه الدارقطنی ۱/۳۸۸ رقم ۱۴۹۲ واسناده حسن انظر التعلیق علیه فی الدارقطنی واخرجه البیهقی ۳/ ۱۳۱، وروی ابن ابی شیبة ۲/ ۸۹ والحاکم ۱/ ۲۰۳، ۲۰۴ من طریق ابن ابی لیلی عن عطاء عن عائشة رض انها کانت تؤم النساء فتقوم معهن فی الصف: انظر تلخیص الحبیر ۲/ ۵۴۷ رقم ۵۹۰ وصححه النیموی فی آثار السنن ص۱۶۳)

(۳) عن حجیرة بنت حصین قالت: امتنا ام سلمة رض فی صلوة العصر فقامت بیننا (اخرجه الدارقطنی ۱/ ۳۸۸ رقم ۱۴۹۳، والشافعی فی المسند ۳۱۵ وابن ابی شیبة ۲/ ۸۸ وعبد الرزاق ۵۰۸۲ و التلخیص الحبیر ۲/ ۵۴۷ رقم ۵۹۸، واسناده حسن انظر التعلیق علی الدارقطنی وسکت عنه الحافظ فی التلخیص وصححه النیموی فی آثار السنن ص۱۶۳)

علامه شمس الحق عظیم آبادیؒ فرمائی: ثبت من هذا الحدیث: ان امامة النساء وجماعتهن صحیحة ثابتة من امر رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد امت النساء: عائشة وام سلمة فی الفرض والتراویح۔ وظهر من هذه الاحادیث: ان المرأة اذا تؤم النساء تقوم وسطهن معهن ولا تقدمهن قال فی السبل: والحدیث دلیل علی صحة امامة المرأة اهل دارها وان کان فیهم الرجل فانه کان لها مؤذنا وکان شیخا کما فی الروایة والظاهر انها کانت تؤمه وغلامها وجاریتها، وذهب الی صحة ذلک ابوثور والمزنی والطبری وخالف ذلک الجماهیر انتهی (عون المعبود ۲/ ۲۱۲)

خلاصهٔ آحادیث: (۱) امامت د زنانه زنانو ته او خپلو وارو ته صحیح او سنت طریقه ده: (۲) مؤذن به شیخ کبیر وی او ظاهره خبره داده چه دغه شیخ کبیر هم دغه زنانه یے جمع کړیو نو خپلو وارو ته امامت صحیح دے (۳) امامه ښځه به د نورو ښځو سره په مینځ کښے ودریږی (۴) دا امامت په فرضو او نفلو دواړو کښے صحیح دے (۵) اهل حدیث په دے مسئله کښے هم یواځے نهٔ دی بلکه امام مزنیؒ شافعی المذهب، ابوثورؒ او امام طبریؒ هم ددے قائل دی، او که بالفرض

هیڅوک یې هم قائل نه وي نوچه د رسول الله چه فعل یا امر یا تقریره ثابت دي نو عمل پرې یکږ دے ځکه لاحجة في قول احد دون الرسول، لهذا هفواتی صاحب له پکار دي چه ازسرنو دَحدیثو دوره وکړي او ځان پوهه کړي په حدیثو باندے چه دَ دین نه خبرشي.

دوّیم : هفواتی وائي : چه په دغه جماعت کښې ښځه مؤذنه او خطیبه جوړیدل که وغواړي نوچه اجازت ورته ملاؤ شي **جواب**: دا اعتراض باید ته په رسول الله باندے وکړے چه حضرام ورقه رض ته امر وکړو په امامتئ سره خپل کور والو ته او هغهٔ ورله مؤذن یو دا شخص مقرر کړو، هفواتی صاحب دَ رسول الله قول پورے خندا مکوه ـ رسول الله ورته د امامت اجازت ورکړے دے، دَ خطبے او اذان کولو اجازت یې نهٔ دے ورکړے، تهٔ ولے دَ نص په مقابله کښې قیاس پیش کوے، او چه د اذان اجازت یو دا شخص ته ملاؤ شوے دے نو اقامت به هم هغه کوي.

(۴) هفواتی بیا وائي : پکار ده چه ښځوته دَ سړو د پاره هٔ امامتئ کولو اجازت هم ملاؤ شي.
جواب دا هم په رسول الله اعتراض دے چه ولے یې ام ورقه او عائشه او ام سلمه ته رض دَ امامت اجازت ورنکړو، دا دَ بے ادبئ انتها ده چه دَ رسول اکرم په فرموده اعتراض کوي

(۵) هفواتی وائي : په ښځو باندے په مابین کښې دَ ودریدلو پابندی هم نهٔ ده پکار بلکه مخکښې دِ شي ـــــ **جواب** : افسوس ستا په دے خبرو چه په خباثت کښې ترقی کوي، ستا دَ عبارت مطلب دا دے چه رسول الله باندے اعتراض کوے چه هغه حکم کړے دے چه کله ښځه ښځوته امامتي کوي نو مخکښې دِ نهٔ ودریږي بلکه په مینځ د ښځو کښې دِ ودریږي نکه مخکښې تېرشو نو دا دے جرأت به دَ هفواتی نه سیوا څوک وکړي چه دَ رسول الله په امر او تقریر اعتراض وکړي، هرکله چه ستا سو دَ مذهب سره د احادیث موافق نهٔ دي نو د رسول الله په دغه احادیثو باندے تاسو اعتراضات شروع کړل، هغه دَ بني اسرائیلو غوا موترے سانزه کړه، خوګوره دَ بني اسرائیلو په شان معامله به د رسره الله وکړي، وسیعلم الذین ظلموا اي منقلب ینقلبون.

هفواتی بیا وائي :(۶) په ښځو باید پابندی نهٔ وي چه د نارینه ؤ نه به روسته وي په صف کښې بلکه مخکښې صف کښې خو ثواب زیات دے.

جواب : هفواتی صاحب په سترګو دِ د تقلید او تعصب پټئ لګولی دي، هدا رسول الله چه دَ ښځو د امامت امر یې کړے دے فرمائي چه کله ښځے د امام سره یو ځائے کوي نو دَ سړو نه روسته صف کښې به ودریږي او څومره چه صف روسته وي دوئ له غوره دے، نو هغه جدا خبره ده او دا جدا، او دواړه خبرے د رسول الله دي نو په دے کښې کوم تعارض دے؟

هفواتی صاحب بیا وائي :(۷) ښځو ته دِ په وچت آواز باندے قرأت او آمین بالجهر اجازت

هم غیر مقلدین ورکړی — **جواب:** هفواتی صاحب کله چه ښځې خپلو کښې امامت کوی نو دا ئې ولره سنت دی او په دے ورته رسول الله اجازت ورکړے دے مخکښې حدیث تیرشو چه: امرهاان تؤم اهل دارها، نو په امامت کښې قرأت امین بالجهر ټول شامل نهٔ دی څهٔ؟ زمونږ خبره خو په امامة النساءِ للنساء کښې ده نه سړو ته، نو دے دومره بکواس ته څهٔ ضرورت؟

هفواتی صاحب بیا وائی (۸): په بربنډ سر مونځ کولو اوکیتو بنګړو کولو اجازت ماڅه کښې ښځو ته ملاؤ شو — **جواب:** مخکښې چه مونږ درے حدیثونه دے باره کښې پیش کړل نو په هغې کښې دَ بربنډ سر یادکیتو بنګاره کولو اجازت دکوم ځائے نه راغے، او دا چاویلی دی، دا دواړه خو دَ سړو دپاره دنور واحادیثونه ثابت دی. اصل مقصد ستا دادے چه احادیثِ رسول دَ خپل ضعیفه مذهب په خلاف کښې ر دکوے څکه رِ دا قیاسونه شروع کړے دی.

هفواتی بیا وائی (۹) لکه چه دَ سړو په جمع کښې شرکت ضروری دے نو دغه شان رِ ښځوله هم جماعت سره مونځ ضروری شی.

جواب: مونږ وایو که دَ پردے انتظام دی او د فتنے دور نهٔ وی نو بالکل جماعت ښځو ته هم ضروری دے څکه دَ جماعت دپاره چه کوم احادیث راغلی دی ښځو او سړو ته شامل دی او داخو تاسو هم وائی چه بوډئ ګانے ښځې به جماعت ته تلې تاسو دا دکوم ځائے نه وایې؟

هفواتی په ص ۱۳۲ کښې وائی ۱۰: لکه څنګه چه دَ جمعې مونځ داخترونو مونځونه نارینه ته ضروری دی دغه شان ښځو له هم ضروری دی.

جواب: صاحبه: دزړهٔ سترګے رِ دالله ړندے کړے دی، څکه دَ جمعې مونځ ترے په بل حدیث کښې مستثنی دے — عن طارق بن شهاب ان النبی صلی الله علیه وسلم قال: الجمعة حق واجب علی کل مسلم فی جماعة الا اربعة: عبد مملوك او امرأة او صبی او مریض: (اخرجه ابو داود ۱۰۶۷ وصححه الشیخ فی الاجوبة النافعة ۴۳) — نو دَ جمعې مونځ دَ دغه حدیث په وجه واجب نهٔ دے په ښځو باندے — او هر چه عیدین دے نو عیدګاه ته د ښځو تلل هم سنت دی خو چه محفوظ او باپرده ځائے وی او د فتنے نه بچ وی څکه حدیث کښې راځی:

عن ابن عباس: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج نسائه وبناته فی العیدین:
(اخرجه ابن ماجة ۱۳۲/۱۳۳، والبیهقی ۳/۳۰۷)

او د فتنے قید مونږ سره څکه ونګولو چه په حدیث دَ عائشه کښې راځی: لو ادرك النبی صلی الله علیه وسلم ما احدث النساء بعده لمنعهن المساجد (اخرجه البخاری کتاب الاذان ۸۶۹ ومسلم رقم ۴۴۴،) او معنی دَ ما احدث النساء: زینت، خوشبوئے او ښایسته کپړے اچول دی: تلخیص الحبیر ۲/ ۶۰۹

بیا هفواتي صاحب وائي چه غیرمقلدین تقلید ته شرک وائي او دے مسئله کښے د ابن حزم ظاهريؒ تقلید کوي جواب دے مسئله کښے مونږ مخکښے دره احادیث پیش کړل مونږ د هغے اتباع کوو، په هیڅ مسئله کښے مونږ د چا تقلید نه دے کړے نهٔ د ابن حزمؒ او نه د بل چا، بلکې په هره مسئله کښے زمونږ داکوشش وي چه رسول الله ته ځان پکښے ورسوو او د هغهٔ هدایت او ارشاد پکښے معلوم کړو۔ او مونږ چه تقلید ته شرک وایو نو دا تقلید جامد ته دایو چه څینے ملیاں یے کوي چه حق ورته ښکاره او بیا یے هم نه مني د مذهب په بهانه سره، او په دے د قرآن او د سنت نه دلائل لرو چه رو ستو به یے مونږ ذکر کړو۔

دهفواتي دلائل

هفواتي وائي د نارینه او زنانه د مانځه ترمینځه فرق شته دے۔ د ده په ص۱۳۲ کښے حدیث د وائل بن حجر رضی الله عنه او یو دے چه: قال لي رسول الله صلی الله علیه وسلم یا وائل بن حجر اذا صلیت فاجعل یدیک حذاء اذنیک والمرأة تجعل یدیها حذاء ثدیها: رواه الطبراني في الکبیر ۲۲/۱۹/۲۰ واورده الهیثمي في المجمع ۲/۲۷۳ رقم ۲۵۹۴ و۹/۳۲۳ رقم ۱۶۰۰۵)

جواب: امام هیثميؒ فرمائي: قلت له في الصحیح وغیره في رفع الیدین غیر هذا الحدیث رواه الطبراني في حدیث طویل في مناقب وائل من طریق میمونة بنت حجر عن عمتها ام یحیی بنت عبد الجبار ولم اعرفها وبقیة رجاله ثقات انتهی (مجمع الزوائد نفس المصدر)

مطلب دا چه: ام یحیی بنت عبد الجبار مجهوله ده او روایت د مجهول مردود وي ځکه چه الجهالة تستوجب ضعف الحدیث ولاحجة في روایة المجهول (فتح الباري ۱/۱۳۲ او توجیه القاري)

دویم دا چه: د وائل بن حجر حدیث صرف د رفع الیدین واله ثابت دے او په هغې کښے د ښځې ذکر نشته، او مخکښے مونږ څلور احادیث پیش کړل چه صحیح احادیث حذو المنکبین دي او دا راجح او صحیح دي د حذو اذنیه نه، اعاده ته یے حاجت نشته۔

هفواتي په ص۱۳۳ کښے لیکي: چه سلیمان بن عمیر وائي: رأیت ام الدرداء ترفع یدیها في الصلوٰة حذو منکبیها (اخرجه البخاري في جزء رفع الیدین ص۹۹ رقم ۲۴)

جواب: دا خو مونږ دلیل دے چه رفع الیدین حذو المنکبین راجح او صحیح قول دے، خو هفواتي صاحب په دے هم نهٔ پوهیږي چه یو طرفته دلیل خپل ذکر کوي او حال دا چه د مخالف دلیل دے، رفع الیدین حذو المنکبین د سړو د پاره مونږ ذکر کړل او په دے کښے د نرو او ښځو هیڅ فرق نشته بلکه د دواړو یو حکم دے۔

هفواتي په ص۱۳۳ کښے د عطاء قول دلیل کښے پیش کړے دے، چه ښځه به په مانځه کښے یو ځائی

هیٔت لری چه دَ سرې دپاره بیاد غه هیٔت نه وی۔

جواب: دَ عطاء قول حجت شرعی نه دے او عکینې دلائل تیر شو چه صلواکانړ آیتونو اصلو عام دے ښځو نړو تو لو ته شامل دے او دعطاء قول کله ددے حدیث معارض واقع کید ے شي ؟

هفواتی بیا دسنن کبری نه حدیث د یزید بن ابی حبیب رضؓ ذکر کړے دے چه هغه وائی: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مرعلی امرأتین تصلیان فقال: اذا سجدتما فضما بعض اللحم الی الارض فان المرأة لیست فی ذلک کالرجل: (اخرجه البیهقی فی السنن الکبری ۲/۳۱۵ رقم ۳۲۰۱ والطبع القدیم ۲/۲۲۳)

جواب بلسان ابن ترکمانیؒ حنفی: علامه ابن ترکمانیؒ ددے حدیث لاندے په الجوهر النقی کښے فرمائی: ظاهر کلامه انه لیس فی هذا الحدیث الا الانقطاع، وسالم متروک حکاه صاحب المیزان عن الدارقطنی انتهی۔

هفواتی صاحب داخوستا سو دَ مذهب دَ خپل محقق جواب دُوکه مښے یے خوښه ده اوکه نه، اوس ږ موږ جواب واوره: دَ حدیث په سند کښے سالم بن غیلان دے (۱) حافظ ذهبیؒ فرمائی سالم بن غیلان شیخ لابن وهب قال الدارقطنی: متروک (المغنی فی الضعفاء ۱/ ۳۸۹ رقم ۲۳۰۶: وتهذیب التهذیب ۳/۴۴۲ وتهذیب الکمال ۱/ ۴۶۲ والجرح والتعدیل ۴/ ۸۰۸ ومیزان الاعتدال ۲/۱۱۳)

(۲) دویم داچه: داحدیث منقطع دے، یزید بن ابی حبیب دَ رسول الله نه روایت کوی، اویزید بن ابی حبیبؒ تابعی دے۔ امام ابن ابی حاتم فرمائی:

یزید بن ابی حبیب عن عقبة بن عامر مرسل (تهذیب التهذیب ۶/ ۱۹۲ رقم ۸۳ ۸۹)

دارنگ امام علائیؒ دے په هغه کسانو کښے ذکر کړے دے چه دے فرمائی: فصل فی سیاقة ذکر الرواة المحکوم علی روایتهم بالارسال: انظر جامع التحصیل ۱۳۹/ ۳۰۰ رقم ۸۹۱)

لهذا حدیث منقطع دے، حافظ ابن حجرؒ فرمائی: والمنقطع ضعیف لا حجة فیه (فتح الباری ۳/ ۶و۸/۸۹، وتوجیه القاری ۱۶۷)

هفواتی په ص۱۳۳ کښے دکنز العمال په حواله دعبد الله بن عمر رضؓ حدیث راوړے چه رسول الله فرمائی چه ښځه به په مونځ کښے خپل ورون دخیټے سره پیوستوی په حال دَ سجدے کښے۔

جواب: اوّل داچه: هفواتی ددے حدیث سند نهٔ دے ذکر کړے حال داچه الاسناد من الدین لولا الاسناد لقال من شاء ماشاء۔

دوّیم داچه: داحدیث امام بیهقیؒ په السنن الکبری ۲/۳۱۵ رقم ۳۱۹۹ کښے روایت کړے دے بیا وائی: قال ابو احمد ابو مطیع بین الضعف فی احادیثه وعامة مایرویه لا یتابع علیه قال الشیخ وقد ضعفه یحیی بن معین وغیره انتهی ــــ هفواتی صاحب داخو دَ امام بیهقیؒ خبره وه اوس

د ابو مطیع البلخی حال داسې دے : امام ذهبیؒ فرمائی : الحکم بن عبد الله ابو مطیع البلخی عن ابن جریج وغیره ترکوه (المغنی فی الضعفاء ۱/ ۲۸۰ رقم ۱۶۵۸) ــ حافظ ابن حجرؒ فرمائی : الحکم بن عبد الله ابو مطیع البلخی الخراسانی الفقیه کان بصیرا بالرأی علامة کبیر الشان ولکنه واه فی ضبط الاثر وقال ابن معین : لیس بشیٔ وقال مرة : ضعیف وقال البخاری ضعیف ، صاحب الرأی وقال النسائی ضعیف وقال ابن الجوزی فی الضعفاء قال احمد لا ینبغی ان یروی عنه بشیٔ وقال ابو داؤد ترکوا حدیثه وکان جهمیا وقال ابن عدی : هو بین الضعف عامة ما یرویه لا یتابع علیه قال ابن حبان : کان من رؤساء المرجئة ممن یبغض السنن ومنتحلیها وقال ابن سعد کان مرجئا وهو ضعیف عندهم فی الحدیث وکان مکفوفا وقال الساجی ترک لرأیه واتهم ـ قال العقیلی : کان مرجئا صالحا فی الحدیث الا ان اهل السنة امسکوا عن الروایة عنه ، وقال الجوزقانی : کان ابو مطیع البلخی من رؤساء المرجئة ممن یضع الحدیث ویبغض السنن ، وقال محمود بن غیلان : ضرب احمد وابن معین وابو خیثمة علی اسمه واسقطوه ـ وقد جزم الذهبی بانه وضع حدیثا انتهی (لسان المیزان ۲/ ۳۸۰ رقم ۲۹۰۳)

بیا حافظ ابن حجرؒ د ابن عدی نه هدغه حدیث کوم چه هفوانی بلفظه راوړے دے د ابو مطیع البلخی نه روایت کړے دے ، او دا حدیث په سنن کبری کښے هم د ابو مطیع البلخی نه روایت کړے دے او کنز العمال رقم ۴۳۰۹۹، ۲۳/ ۷ راوړے دے ، او بیا صاحب د کنز العمال فرمائی :

رواه ابن عدی والبیهقی وضعفه عن ابن عمر رض ـ

خوافسوس چه هفوانی صاحب چه د کنز العمال حواله خبره هم مکمل نه روایت کوی او کنز العمال چه په چا حواله ورکړے ده هغه یے هم پریښے ده دے دپاره چه چا ته پته ونه لګیږی او خبره مشتبه پاتے شی ـ خومشهور مثل دے وائی پټے پولۍ نۀ چیچل کیږی ، د هفوانی داخیال دے چه کنز العمال صرف ماسره دے او بل چا سره نشته دے ـ

دا وؤ د هفوانی صاحب ذکر کرده حدیث او د دهٔ علمی خیانت او غلا ، فالله یجزیه ـ

هفوانی صاحب په ص۱۴۳ کښے د حارث نه د علی قول روایت کړے دے چه علی فرمائی : اذا تحدت المرأة فلتضم فخذیها انتهی : (اخرجه البیهقی فی السنن الکبری ۲/ ۳۱۳ رقم ۳۱۹۷)

جواب سند کښے ابو اسحاق السبیعی دے حافظ ابن حجر فرمائی : ابراهیم بن یوسف بن اسحاق السبیعی الکوفی قال ابن معین : لیس بشیٔ وقال النسائی : لیس بالقوی وقال الجوزجانی ضعیف الحدیث وقال ابوحاتم : حسن الحدیث یکتب حدیثه وذکره ابن حبان فی الثقات ، قرأت بخط الذهبی : ابراهیم لم یدرک جده ابا اسحاق ، وقال الاجری : سئلت ابا داؤد عنه فقال ضعیف انتهی (تهذیب التهذیب ۱/ ۱۷۹/ ۱۸۰/ رقم ۳۳۳)

دویم یکښې حارث بن عبد الله الاعور دے، حافظ ابن حجر فرمائي: الحارث بن عبد الله الاعور، روی عن علی و ابن مسعود و زید بن ثابت و بقیرة امرأة سلمان، قال مسلم في مقدمته: ثنا قتیبة ثنا جریر عن مغیرة عن الشعبي حدثني الحارث الاعور وکان کذابا، وقال یوسف بن موسی عن جریر کان الحارث زیفا۔ وعن ابي اسحق: زعم الحارث الاعور وکان کذابا۔ وقال الجوزجاني: سألت علی بن المدیني عن عاصم والحارث فقال: مثلك یسأل عن ذا الحارث کذاب وقال الدوري عن ابن معین: الحارث قد سمع من ابن مسعود ولیس به بأس وقال عثمان الدارمي عن ابن معین: ثقة قال عثمان: لیس یتابع ابن معین علی هذا وقال ابو زرعة لا یحتج بحدیثه، وقال ابو حاتم لیس بالقوي ولا ممن یحتج بحدیثه، وقال النسائي: لیس بالقوي، وقال ابن حبان: کان الحارث غالیا في التشیع واهیا في الحدیث: (تهذیب التهذیب ۱/ ۳۴۰ رقم ۱۲۱۰)

حافظ ذهبي فرمائي: وروی ابوبکر بن عیاش عن مغیرة قال: لم یکن الحارث یصدق عن علي في الحدیث، وقال ابن المدیني: کذاب، وقال ابن معین: ضعیف، وقال عباس عن ابن معین: لیس به بأس، وقال ایوب: کان ابن سیرین یری ان عامة ما یروی عن علي باطل۔

بیا حافظ ذهبي په آخر کښې فرمائي: والجمهور علی توهین امره مع روایتهم لحدیثه في الابواب فهذا الشعبي یکذبه ثم یروی عنه والظاهر انه کان یکذب في لهجته وحکایاته واما في الحدیث النبوي فلا وکان من اوعیة العلم انتهی: (میزان الاعتدال ۲/ ۱۷۱ رقم: ۱۶۲۹)

خلاصه روایت یې د علي رض نه باطل دے او دا حدیث یې د علي رض نه روایت کړے دے، لهذا دا حدیث هم باطل دے، دے وجې نه حافظ ذهبي په المغني في الضعفاء ۱/ ۲۲۳ رقم ۱۲۳۶: کښې فرمائي: الحارث بن عبد الله من کبار علماء التابعین قال ابن المدیني: کذاب وقال الدارقطني ضعیف وقال النسائي: لیس بالقوي وقد کذبه الشعبي وقال ابوبکر بن عیاش عن مغیرة قال: لم یکن یصدق عن علي رض في الحدیث الا اصحاب عبد الله انتهی۔

هفواتي صاحب په ص ۱۳۳ کښې د سنن کبری په حواله د ابراهیم نخعي قول پیش کړے دے چه دے فرمائي: کانت المرأة تؤمر اذا سجدت ان تلزق بطنها بفخذیها کیلا ترتفع عجیزتها ولا تجافي کما یجافي الرجل: (اخرجه البیهقي في السنن الکبری ۲/ ۳۱۳ من غیر سند)

جواب: د ابراهیم نخعي قول حجت شرعي نهٔ دے لهذا د هفواتي صاحب دعوی تر نهٔ ثابتیږی

هفواتي په ص ۱۳۵ کښې د مجاهد قول هم په دلیل کښې پیش کړے چه هغه هم وائي چه دهٔ به بد ګڼرله چه ناریه کله سجده کوی نو خیټه به د خپل ورونو سره نهٔ لګوی لکه د زنانه۔

جواب: دا هم حجت شرعي نشي کیدلے، لکه چه بار بار مخکښې تیر شوے دی۔

هفواتی په ص۱۳۵ کښې د بخاری او مسلم حدیث دَ ابوهریره په روایت پیش کړے چه رسول اکرم فرمائی : التسبیح للرجال والتصفیق للنساء : (اخرجه البخاری ۱/۱۶۰ ومسلم ۱/ ۱۸۰)

جواب : دا فرق هم رسول الله د ټیلے دے او صلوا کمارایتمونی اصلی، هم هغه فرمائیلے دے او مونږ هم دا وایو چه کله زنانه امام ته فتح ورکوی نو دلاس په پرق ټه وی ته فتح ورکوی، او سړے به سبحن الله وائی ، په دے خبره کښې نو هیڅ شک شبه نشته، کوم فرق چه شارع د ټیلے دَ هغې نه څوک انکار کوی، خو په کوم څیز کښې چه شارع فرق نهٔ دی کړے او تاسو یے دځانه جوړوَ نو داتهٔ منو لکه مخکښې تیرشو چه دغه فرقونه بے بنیاده دی ـ او بل دا چه زمونږ خبره خوَ دَ ما نځه په هیئت کښې د فرق ده او دَ تسبیح او د تصفیق خبره خو په هیئت کښې فرق نهٔ دے۔

دوئیم : امام مالکؒ فرمائی . د ا تصفیق خارج الصلوة دے بلکه زنانه ته هم په مانځه کښې سبحن الله وئیل سُنت دی : (عرف الشذی ۱/۸۸)

هفواتی په ص۱۳۵ کښې دابو داؤد او ترمذی نه حدیث دَ عائشه نقل کړے دے چه رسول الله فرمائی : لا تقبل صلوٰة الحائض الا بخمار انتهی:(جامع الترمذی : ۱ : ۸۶ وغیره)

جواب : دا هم دَ ستر او عورت مسئله ده د یکښې خو زمونږ خبره نهٔ ده، زمونږ خبره خوَ د مانځه په هیئت کښې ده او عورت پټول خو فرض دی او دَ زنانه او نارینه په عورت او پرده کښې خو فرق مونږ هم منو، دا خو بیله خبره ده۔

هفواتی په ص۱۳۶ کښې د شرح وقایهٔ شرح سعایه د عبد الحی لکنویؒ او دَ هدایه او کتاب الام دَ امام شافعیؒ نه دهغوئی اقوال راخستی دی **جواب :** دَ دوئی اقوال هم شرعی دلائل نهٔ دی، او په حدیث کښې فرق ثابت نهٔ دے، او هفواتی صاحب چه په مانځه کښې په داخل فرق باندے کوم احادیث پیش کړل، هغه ضعیف او موضوعی دی، او چه کوم یکښې صحیح دی نو هغې نه استدلال ددهٔ نهٔ دے صحیح، لهذا خلاصه دا ده: چه د نارینه او زنانه مانځه کښې فرق نشته

دَ نابالغ هلک امامت په فرضو او نفلو دواړو کښې صحیح دے

هفواتی په ص۱۳۶ کښې لیکی : غیر مقلدین وائی چه دَ نابالغ هلک امامت درست دے بیا په جواب کښې وائی : د غیر مقلدینو دا بدکند مطالعه کړئ عجیبه ده چه دَ نابالغ امامت یے راته هم جائز کړو الخ ـــــ **جواب :** هفواتی صاحب ته پکار دی چه کله توحید تازه کړی ځکه دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم قول او تقریر ته بدکند وئیلو، ځکه عمرو بن سلمة رضی الله عنه چه ماشوم وُو هغهٔ په خپل قوم ته امامتی کوله او رسول الله دَ هغهٔ په دے

کار باندے خاموش پاتے شوے دے، نوکه د اکار ګند وے نو ایا رسول الله په ګند باندے خاموش پاتے شوے دے؟ اُف او تُف دِ دوی ستا په دے خبره باندے بنځه بے خونده مقلد یے دَ خپل ضعیفه مذهب د پاره رسول الله ته هم کنځل کوئ، مذهب خو قرآن او سُنت دے او چه دے نه خلاف وی هغه خو مذهب نه بلکه ګمراهی ده، او دَ هفواتی مذهب خو دَ دے عناصرو نه جوړ دے: رآئے او قیاسونه، ضعیف او موضوعی حدیثونه.

دَ رسول الله صحیح حدیثونه ردکوئ په میدان حشر کښے به مختور ن ولاړ یاستئ.

دوَیم داچه: په نفلو کښے دَ ماشوم په امامت باندے خو احناف هم قائل دی نو ایا په ګند باندے تاسو هم عمل کوئ، خو تقلید دغه چل په مقلد ینو باندے کوی چه سترګے یے پټے وی او چه دَ مذهب نه یے خبره خلاف وی نو چه څهٔ یے ور ته ووئیل خیر دے.

اوس رته هغه کسان ذکر کوم کوم چه په فرضو او نفلو دواړو کښے د ماشوم په امامت باندے قائل دی او دَ دغه ګند قائلین بزعم هفواتی قارئ ښیو کرا مو ته بنایم:

(۱) امام نوویؒ فرمائی: اما حکم المسئلة فکل صبی صحت صلوته صحت امامته فی غیر الجمعة بلا خلاف عندنا و فی الجمعة قولان ذکر المصنف دلیلها اصحهما: الصحة هکذا صحح المحققون.

بیا فرمائی: قد ذکرنا ان مذهبنا صحتها و حکاه ابن المنذر: عن الحسن البصری و اسحق بن راهویه و ابی ثور قال ابن المنذر و بالجواز اقول، وقال العبدری: قال مالك و ابو حنیفة: تصح امامة الصبی فی النفل دون الفرض، وقال احمد: لا تصح فی الفرض و فی النفل روایتان انتهی:

(المجموع شرح المهذب ۳/۲۱۷)

هفواتی صاحب دَ مطلق امامت دَ ماشوم خو احناف هم منع نکوی او دوئ صرف په فرضو کښے عدم صحت وائی نو بیا ستا دا خبره چه غیر مقلدین رااته دَ ماشوم امامت جائز کوی دَ خپل مذهب نه هم خلاف ده۔ دوَیم داچه: تا دَ ماشوم امامت ته ګند ووئیلو، حال داچه ددے قائل امام شافعیؒ او جلیل القدر فقها امام بیهقیؒ، امام نوویؒ، امام ابن المنذرؒ، ابن حجر عسقلانی وغیره، او امام حسن بصریؒ، امام اسحق بن راهویهؒ او امام ابو ثورؒ دی نو ایا دوئ هم په دے ګند باندے عاملین وُو! دومره بے قوفه مقلد یے.

(۲) علامه شمس الحق عظیم ابادی دَ حدیث د عمرو بن سلمه چه ورستو به یے موږ ذکر کړو ذکر کولو نه پس فرمائی: قال فی سبل السلام: فیه دلیل لما قاله الحسن البصری والشافعی واسحق من انه لا کراهة فی امامة الممیز وکرهها مالك والثوری (عون المعبود ۲/۳۰۷)

نو معلومه شوه چه دَ دے مسئلے دغه مذکوره علماء قائل دی.

اوس ددے دلائل ذکرکوم چه امامت دَ ماشوم په نفلو او فرضو دواړو کښے جائز او صحیح دے:

(۱) عن عمرو بن سلمة قال: لما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم و بادر ابى قومى باسلامهم فلما قدم قال: جئتكم من عند النبى صلى الله عليه وسلم حقا فقال: صلوا صلوٰة كذا فى حين كذا وصلوٰة كذا فى حين كذا فاذا حضرت الصلوٰة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا منى لما كنت اتلقى من الركبان فقدمونى بين ايديهم وانا ابن ست سنين او سبع سنين وكانت على بردة كنت اذا سجدت تقلصت عنى فقالت امرأة من الحى: ألا تغطون عنا است قارئكم؟ فاشتروا فقطعوا لى قميصا فما فرحت بشئ فرحى بذلك القميص

اخرجه البخارى فى المغازى غزوة الفتح ۸/۲۷ رقم ۴۳۰۲ مع فتح البارى، والنسائى ۳/۸۰ والبيهقى ۳/۹۱ وابوداؤد ۵۸۵ وفى رواية النسائى: كنت اؤمهم وانا ابن ثمان سنين، وفى رواية ابى داؤد: وانا ابن سبع سنين او ثمان سنين ورواه احمد ولم يذكر سنة، ولاحمد وابى داؤد: فما شهدت مجمعا من جرم الا كنت امامهم الى يومى هذا (نيل الاوطار ۳/۱۶۲)

حافظ ابن حجرؒ فرمائى: وفى الحديث حجة للشافعية فى امامة الصبى المميز فى الفريضة وهى خلافية مشهورة ولم ينصف من قال انهم فعلوا ذلك باجتهادهم ولم يطلع النبى صلى الله عليه وسلم على ذلك لانها شهادة نفى ولان زمن الوحى لا يقع التقرير فيه على ما لا يجوز، كما استدل ابو سعيد وجابر لجواز العزل بكونهم فعلوه على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولو كان منهيا عنه لنهى عنه فى القرآن ـ وكذا من استدل به بان ستر العورة فى الصلوٰة ليس شرطا لصحتها بل هو سنة ويجزى بدون ذلك لانها واقعة حال فيحتمل ان يكون ذلك بعد علمهم بالحكم انتهى: (فتح البارى ۸/۲۹)

علامه شمس الحق عظيم آبادیؒ فرمائى: قال فى سبل السلام: فيه دليل لما قاله الحسن البصرى والشافعى واسحٰق من انه لا كراهة فى امامة المميز ـ بيا فرمائى: ودليل الجواز وقوع ذلك فى زمن الوحى فلوكانت امامة الصبى لا تصح لنزل الوحى بذلك واحتمال انه امهم فى نافلة يبعده سياق القصة، وقد اخرج ابوداؤد فى سننه قال عمرو: فما شهدت مشهدا فى جرم الا كنت امامهم وهذا يعم الفرائض والنوافل، قلت: ويحتاج من ادعى التفرقة بين الفرض والنفل وان لا تصح امامة الصبى فى هذا دون ذلك الى دليل انتهى: (عون المعبود ۲/۲۰۴)

خلاصه: حديث دَ عمرو بن سلمه رض بنکاره دليل دے په صحت دَ امامت دَ ماشوم باندے دَ دے راتلونکو وجوهونه: (۱) "فقدمونى" دليل دے په صحت دَ امامت دَ نابالغ (۲) "ليؤمکم اکثرکم قرآنا" دا عام دے نابالغ ته هم شامل دے (۳) که دَ نابالغ هلک امامت صحيح نهٔ وے

نو رسول الله صلی الله علیه وسلم ته به په عدمِ صحت باندې وحی شوې وې (۴) دیکښې فرض
اونفل برابردی ، دلیل یې دا قول دے چه : صلوا صلوٰة کذا فی حین کذا وصلوة کذا فی حین
کذا ، او دغه شان دا قول : فاذا حضرت الصلوٰة فلیؤذن لکم احدکم ، احتمال د فرضو نه سیوا
د بل مانځه نلری ځکه نوافلو دپاره اذان نه وی (۵) چه کله امامت په نفلو کښې صحیح دے
نو په فرضونو کښې هم صحیح دے لکه واقعه د معاذ بن جبل رض یې دلیل دے۔

(۲) عن ابی مسعود الانصاری قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : یؤم القوم
اقرؤهم لکتاب الله فان کانوا فی القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان کانوا فی السنة سواء فاقدمهم
هجرة فان کانوا فی الهجرة سواء فاقدمهم سلما (سنا) الحدیث (اخرجه مسلم ۱/۴۶۵ رقم ۶۷۳)

وجه د استدلال داده چه یؤم القوم اقرؤهم لکتاب الله ، دا هم شامل دے ماشوم او
بالغ دواړو ته چه هغه اقرء لکتاب الله وی ، او د دے نه امام نوویؒ هم استدلال کړے دے
په دے چه د نابالغ امامت درست دے : (المجموع شرح المهذب ۴/۲۱۸)

(۳) عن ابی سعید الخدری قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : اذا کانوا ثلثة
فلیؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم (اخرجه مسلم ۱/۴۶۴ رقم ۶۷۲)

وجه د استدلال داده : چه "واحقهم بالامامة اقرؤهم" دا عام دے ، دویم دا چه په : اذا
کانوا ثلثة کښې هم عموم دے ، دریم فلیؤمهم احدهم دا هم عام دے ، لهذا کله چه نابالغ
ماشوم اقرأ وی نو دا په نص د حدیث سره احق بالامامة دے۔

(۴) عن جابر : ان معاذا کان یصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم عشاء الاخرة ثم یرجع
الی قومه فیصلی بهم تلک الصلوٰة (متفق علیه - رواه الشافعی و الدارقطنی وزاد : هی
له تطوع و لهم مکتوبة العشاء : نیل الاوطار ۳/۱۷۸)

طریقه د استدلال د دې حدیث نه داده : چه معاذ رض د رسول الله سره د ماسخوتن
مونځ کولو بیا به خپل قوم ته لاړ او هغه مونځ به یې هغوی ته په جمع سره کوه ، نو معاذ رض
خو متنفل وُو په اتفاق سره ځکه فرض خویې د رسول اکرم صلی الله علیه وسلم سره کړی
وُو او قوم یې مفترضین وُو نو اقتداء د مفترض د متنفل پسې راغله ، او د نابالغ هلک مونځ
هم په اتفاق سره نفل دے ، نو د هغوی صاحب نه دا پوښتنه کوم چه څرنګ د معاذ بن جبل
په حدیث باندې عمل اهلِ مذاهبو لکه شوافع وغیره کړے دے او هغه هم اقتداء د مفترض
ده د متنفل پسې او د ماشوم مونځ چه هغه هم نفل دی اقتداء ورپسې ناجائز ده ، خو ضرور
به هغوی صاحب د معاذ بن جبل رض د حدیث نه هغه جوابونه کوی کوم چه د دهٔ مشرانو

کړی دی چه دا مسئله به ان شاء الله راشي او پوره تفصيل به يے وشي چه دا ټول دَ تعصب نه ډک جوابونه دی او ټول تاويلات بعيده دی او په حديث باندِ دَ عمل نکولو بهانے لټول دی.

دَ هغوی دلائل

په دِے خبره چه نابالغ هلک امامت نشي کولے، دے په ص ۱۳۷ کښے دَ نيل الاوطار په حواله دابن مسعود رض قول پيش کوی چه : لا يؤم الغلام حتى تجب عليه الحدود: نيل الاوطار ۱۷۶/۳ ــ هغوی په هغه صفحه باندے دابن عباس رض اثر هم راوړے دے چه ابن عباس رض فرمائی : لا يؤم الغلام حتى يحتلم امام شوکانی فرمائی : رواه الاثرم فی سننه : (نيل الاوطار ۱۷۶/۳)

جواب : اثر دابن مسعود رض اثرم روايت کړے دے خو د دے سند ابو البرکات ابن تيميه نه دے راوړے او شوکانی هم سکوت کړے دے حال دا چه : الاسناد من الدين لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء ــ دوئم : اثر دابن مسعود رض معارض دے دَ حديث صحيح مرفوع سره چه دَ دے روايت امام بخاری کړے دے، نو د دے په مقابل کښے دغه اثر مردود دے چه دا د مصطلح الحديث قاعده ده، ځکه هغه اثر دَ ابن مسعود رض بے سنده دے او دا حديث دَ عمرو بن سلمه دے چه صحيح او ثابت دے، دريم : دا اثر د احنافو په نيز هم مردود دے ځکه چه هغوی د نابالغ هلک امامت په نفلو کښے جائز گڼړی، حال دا چه دا اثر دَ ابن مسعود رض عام دے، چه لا يؤم الغلام، امامت د نوافلو او امامت د فرائضو دواړو ته شامل دے چه نابالغ امامت په دواړو کښے نشي کولے، او س که احناف ترے نوافل مستثنیٰ کوی په کوم حديث يا اثر باندے نو دوئ دِ پيش کړی ــ لهذا دابن مسعود رض په اثر د هغوی مدعیٰ نهٔ ثابتيږی.

اوهر چه **اثر** دابن عباس رض دے نو امام شوکانی فرمائی :

اثر ابن عباس رواه عبد الرزاق مرفوعا باسناد ضعيف.

خو دَ شوکانی دا قول هغوی صاحب غلا کړو، هدا دَدهٔ دَ ديانت تقاضا ده، کذلك التقليد يفعل باهله **قلت :** اثر دابن عباس رض امام دارقطنی په خپل سنن الدارقطنی ۲۸۵/۱ رقم ۱۰۷۶ کښے هم روايت کړے خو سند يے دا سے دے :

حدثنا احمد بن محمد بن جعفر الجوزی ثنا محمد بن غالب ثنا الغالب بن سليم، ثنا عبيد الله بن سعيد عن الليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله : الحديث.

خو حديث ضعيف دے په دوه وجوهاتو : اوّل : ليث ابن ابی سليم الليثی، امام احمد فرمائی مضطرب الحديث وقال ابن معين والنسائی : ضعيف، وقال ابن حبان : اختلط فی اٰخر عمرهٖ : (المغنی فی الضعفاء للذهبی ۲۳۵/۲ رقم ۵۱۲۷) ــ حافظ ابن حجر فرمائی : صدوق اختلط

جدا ولم يتميز حديثه فترك : (تهذيب التهذيب ٨/ ٤٦٥ وتقريب التهذيب ٢/ ١٣٨)
حافظ ابو اسحاق الجوزجاني فرمائي : ليث بن ابي سليم : يضعف حديثه ليس بثبت ، وګورئ : (احوال الرجال ٩١ رقم ١٣٢)
دويم : دا حديث امام ابن الجوزيؒ په : العلل المتناهية في الاحاديث الواهية ١/ ٤٢٥، و ٤٢٦ کښې راوړې دے بيا فرمائي : قال المؤلف : عبيد الله بن سعيد : مجهول انتهى.
امام نوويؒ فرمائي : واما المروي عن ابن عباس فان صح فمعارض بالمروي عن عائشة رض من صحة امامة الصبيان، واذا اختلفت الصحابة لم يحتج ببعضهم : (المجموع شرح المهذب ٣/ ٢١٩)
مطلب دا چه : اول خو دا حديث ضعيف دے او غوره خبره هم دا ده چه دا ضعيف دے او که صحيح هم شي نو د عائشه رض مذهب دے چه ماشوم امامت کولے شي، نو کله چه صحابه کرام په يوه مسئله کښې اختلاف وکړي نو په هغوی کښې د يو کس قول باندے دليل نشي نيولے :
الصحابي اذا قال قولا وخالفه غيره منهم لم يكن ذلك القول حجة (فتح الباري ٢/ ١٩٦، و توجيه القاري ص ١١٥) ـــ نور جوړ قرآن او سنت ته ده نو سنت خو امامت د ماشوم صحيح او درست ګڼړی لکه چه مخکښې تير شو، هذا ما عندي والله اعلم.
هفواتي په ص ١٣٨ کښې د کنز العمال په حواله د عمر فاروق رض قول، او په المدونة الكبرىٰ کښې د امام مالک نه د عمر بن عبد العزيز قول، او د مصنف ابن ابي شيبة نه د امام شعبيؒ قول او د مجاهدؒ قول۔ او د مصنف عبد الرزاق نه د ابن جريج قول راخستے دے۔
جواب : د غه اقوال ټول د عمرو بن سلمة رض د حديث په مقابل کښې او د غه شان د رسول الله د قول : يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله په مقابل کښې نشي قبلولے ـــ او مسئله اختلافي ده نو هفواتي صاحب دا سے رنګ وکړے دے چه ګويا جمهور علماء بلکه ټول د ماشوم امامت صحيح نهٔ وائي، او دا ددهٔ دروغ دی لکه چه مخکښې تير شو چه، امام شافعيؒ، حسن بصريؒ، امام اسحق بن راهويهؒ، امام ابو ثورؒ او امام ابن المنذرؒ وغيره علماء د دے قائل دی چه د ماشوم امامت درست دے، او هفواتي بے ادبه مقلد دے مسئلے ته ګند وائي۔
هفواتي په ص ١٣٩ کښې ليکي : غير مقلدين وائي چه : د رافضي، خارجي، معتزلي مرزائي ټولو پسے مونځ جائز دے ځکه چه اهل حديث اهل قبلو ته کافر نهٔ وائي، په دے وجه ورپسے اقتداء جائز ده ـــــ **جواب :** د هفواتي صاحب دا عادت دے چه کله خبرے ختمے شي نو په او تو بو تو شروع شي، زمونږ دا عقيده ده چه اهل قبله وی او عقيده ئے د توحيد وی او د دين د ضرورياتو نه منکر نهٔ وی نو هغهٔ ته مونږ کافر نهٔ وايو او مونځ

ورپسے جائز دا یو، هفواتی صاحب دخپلو عقائدو نه ته خبر نه یے چه داحنافو دے بارہ کښے کومه عقیده ده راشه وګوره ستا سو دَ مذهب امام، امام طحاوی وائی : ونری الصلوٰة خلف کل بر و فاجر من اهل القبلة وعلی من مات منهم (شرح العقیدة الطحاویة ۳۷۳)

او مونږ داعقیده ده چه دَ چاعقیده دَ توحید وی شرک پکښے نه وی او په قرآن او سنت باندے عامل وی او اهل قبله وی نو که دَ هر مذهب سره تعلق لری مونږ هغه پسے جائز ده اګرچه فاسق یا ظالم وی، دلیل یے داد ے : عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم : الصلوة واجبة علیکم مع کل مسلم برا کان او فاجرا وان عمل الکبائر، والجهاد واجب علیکم مع کل امیر برا کان او فاجرا وان عمل الکبائر: (اخرجه ابوداؤد ۵۹۴ و ۲۵۳۳، و عنه البیهقی ۲۲۱/۳ والدارقطنی ۱۸۵/۱۸۴، راجع ارواء الغلیل ۳۰۴/۲ رقم ۵۲۷)

(۲) دغه شان عبد الله بن عمر رض : کان یصلی خلف الحجاج بن یوسف الثقفی، وکذا انس بن مالك وکان الحجاج فاسقا ظالما (بخاری، شرح العقیدة الطحاویة ۳۷۳)

(۳) دغه شان رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمائی : یصلون لکم فان اصابوا فلکم ولهم وان اخطأوا فلکم وعلیهم: (انظر مختصر البخاری ۳۸۳ و شرح العقیدة الطحاویة ۳۷۴)

خلاصه: دَ اهل السنة والجماعة اهل حدیثو داعقیده ده چه مونږ دَ فاسق او ظالم مسلمان پسے جائز دے خو عقیده یے داهل السنت والجماعة وی چه هغه دَ قرآن او سنت عزیزه او مشرک نهٔ وی ———— او هر چه روافض او مرزایان دی نو دوئ پسے مونږ تکبیری ځکه دوئ کافردی، او خارجی او معتزله ګمراه دی، دوئ پسے هم مونږ تکبیری، دَ دوئ په تکفیر کښے دَ سلفو نه اختلاف راغلے دے.

اوس دَ هفواتی صاحب جهل ته وګوره چه بے ځایه لګیا دے او بے ربطه خبرے کوی، هفواتی صاحب بریلیان خو هم ستا : مذهب شریک خلق دی هغوئ پسے هم مونږ کوه کنه؟

دَ هفواتی دلائل

هفواتی چه کوم دلائل ذکر کړے دی هغه ټول دے باره کښے دی چه امام به غوره او صالح او عالم وی او دے کښے خو اختلاف نشته دے بلکه داخو مسله خبره ده لکه وائی :(۱)

(۱) عبد الله بن عمر رض فرمائی چه رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمائی : اجعلوا ائمتکم خیارکم فانهم وفدکم فیما بینکم وبین ربکم: (اخرجه البیهقی ۹۰/۳ رقم ۵۱۳۳) امام بیهقی فرمائی : (اسناد هذا الحدیث ضعیف) هفواتی صاحب دَ حدیث په مطلب نهٔ پوهیږے امام بیهقی دَ حدیث ته داسے باب لړوۓ دے : باب اجعلوا ائمتکم خیارکم وما جاء فی امامة ولد الزنا وګوره

(السنن الکبری ۳/۱۲۸رقم ۵۱۳۲) ۔ اوّل خو حدیث ضعیف دے، دوئیم: معنی دا چه: امام به نیک او غوره شخص وی ځکه چه دا وفد دے ستاسو او ستاسو د رب ترمینځه، او که ته ترے بل مراد اخلے نو بیا خو ته ترے هم وویلے ځکه ته خو هم د خیارو نه نه یے ځکه تا دیر و احادیثو د رسول الله ته هفوات اوگند ویلی دی معاذ الله، د غه شان دیر بهتانونه دِ په شیخ الاسلام ابن تیمیهؒ، ابن القیمؒ، امام شافعیؒ، اسحق بن راهویهؒ او نورو علماؤ باندے و تړل حال دا چه دا دامت ائمه کرام دی، بل دا چه ته ماتریدی یے د رب العزت صرف اته صفات منے او د الله کلام حقیقی قرآن ته حقیقی کلام الله نه وایے، او د الله رب العزت علو او استواء نه منے د هغه په بنایسته بنایسته صفاتو کښے تاویل او تحریف کوے، او د سورو پوشو حمایت کوے!

هفواتی په ص۱۵۲ کښے د مرثد بن ابی مرثد الغنوی حدیث نقل کړے دے: وکان بدریا قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: ان سرکم ان تقبل صلوتکم فلیؤمکم خیارکم فانهم وفدکم فیما بینکم وبین ربکم عزوجل (رواه الطبرانی فی الکبیر ۲۰/۳۲۸)

جواب: اوّل خو دا چه: هفواتی صاحب د حدیث د درجے نه سکوت کړے دے د بخوانی عادت مطابق، حال دا چه حدیث نهایت ضعیف دے، امام هیثمیؒ فرمائی:

رواه الطبرانی فی الکبیر وفیه یحیی بن یعلی الاسلمی وهو ضعیف انتهی: (مجمع الزوائد ۲/۲۰۷رقم ۲۳۲۵) د غه شان امام هیثمیؒ په ۹/۲۰۹ کښے فرمائی: یحیی بن یعلی الاسلمی متروك

دوئیم دا چه: سند کښے عبد الله بن موسی دے چه امام دارقطنی فرمائی: اسناد غیر ثابت وعبد الله بن موسی ضعیف ـــ دریم: شیخ د عبد الله بن موسی هم مجهول دے وگوره: (سلسلة الاحادیث الضعیفة ۳/۳۰۳رقم ۱۸۲۳)

دوئیم: د خیارنه هاغه مراد دے چه د امام صفت به داوی چه دے به تقوی دار او بهتر شخص وی او دے کښے څوك اختلاف کوی؟ خبره خو د مونږ د ماشوم په امامت کښے ده۔

هفواتی په ص۱۵۲ کښے د ابن ماجه په حواله د جابر بن عبد الله حدیث ذکر کړے چه: رسول الله فرمائی: الا لا تؤمن امرءة رجلا ولا یؤم اعرابی مهاجرا ولا یؤم فاجر مؤمنا، الا ان یقهره بسلطان یخاف سیفه وسوطه: (اخرجه ابن ماجه ۱/۳۴۱رقم ۱۰۸۱)

جواب: دا حدیث سخت ضعیف دے د دره وجونه:

(۱) دد ے په سند کښے علی بن زید بن جدعان دے چه مخکښے دده حال تیر شو، امام ذهبیؒ فرمائی: قال حماد بن زید: کان یقلب الاحادیث، وذکر شعبة انه اختلط وقال احمد: لیس بشئ، وقال ابو زرعة: لیس بقوی یهم ویخطئ، وقال ابو حاتم: لا یحتج به وقال الدارقطنی لا یزال

عندی فیه لین (المغنی فی الضعفاء ۲/ ۷۸۵ رقم: ۴۲۶۵) وقال ابن حجر: ضعیف (تهذیب التهذیب ۷/ ۲۲۰ وتقریب التهذیب ۲/ ۳۷)

(۲) دویم یکښې العدوی دے، حافظ ذهبیؒ فرمائی: عبدالله بن محمد العدوی شیخ للولید بن بکیر مجهول وقیل کان وضاعا: (المغنی فی الضعفاء ۱/ ۵۲۷) حافظ ابن حجر فرمائی: متروک رماه وکیع بالوضع: (تهذیب التهذیب ۶/ ۲۰ وتقریب التهذیب ۱/ ۴۴۸ وارواء الغلیل ۳/ ۵۱)

(۳) دریم یکښې ابوخباب دے، حافظ ابن حجر فرمائی: لین الحدیث، لهذا حدیث سخت ضعیف دے

دویم: که بالفرض صحیح هم شی نو دَ هفواتی دلیل یکښې نشته، ځکه مراد د فاجر نه بدکار ده وی نو معنی داده چه امام به نیک سړے وی او نه د فاجر امامت هم جائز دے لکه چه مخکښې دَ حجاج بن یوسف په هکله خبره تیره شوه، او د حدیث معنی دا نه ده چه امامت د فاسق او فاجر بالکل صحیح نه دے بلکه امامت یے کیږی خو ښهٔ نه دے مکروه دے۔

هفواتی صاحب بیا دَ مدونة الکبری او مغنی دابن قدامة په حواله بدعتیانو پسے دَ مونځ کولو خبره کړے ده چه امام احمدؒ به دَ بدعتی پسے مونځ نکولو.

جواب: مونږ هم دا وایو چه هغه بدعتی چه دَ هغهٔ بدعت شرک ته مفضی نهٔ وی نو دَ ضرورت په وخت هغهٔ پسے مونځ کول جائز دی، خو په دے وخت کښې ډیر احتیاط کول پکار دی ولے چه اکثر بدعتیان په دے وخت کښې بت پرست او قبر پرست هم وی.

علامه ابن ابی العز الحنفیؒ وائی: والفاسق والمبتدع صلوته فی نفسها صحیحة فاذا صلی الماموم خلفه لم تبطل صلوته لکن انما کره الصلوٰة خلفه لان الامر بالمعروف والنهی عن المنکر واجب انتهی (شرح العقیدة الطحاویة ۳۷۵)

خو امام احمدؒ چه بدعتی پسے مونځ نکولو دا دَ هغهٔ تقوی او پرهیزګاری وه ورنه مونځ پسے کیږی او دا د اهل السنة والجماعة عقیده هم ده که دَ عقیدے کتاب ډے مطالعه کړے وے، دے دپے نه حسن بصریؒ فرمائی: مونځ ورپسے کوه او دَ بدعاتو ګناه په هغهٔ باندے ده: (انظر صحیح البخاری ۲/ ۲۳۹ مع الفتح باب امامة المفتون والمبتدع)

هفواتی صاحب: که دَ بدعت بزه تشریح او تفصیل وکړو نو تاسو هم دَ مبتدعینُ په فهرست کښې راځئ هغه دا چه تاسو د فرضونو ورستو په هیئت اجتماعی دعا باندے قائل یئ او مخکښې تیر شو چه دا بدعت دے۔ تاسو دَ کلامِ نفسی قائل یئ او دا دَ دریمے صدئ نه پس پیدا شوے دے او یوه بیهوده بدعی خبره ده۔ تاسو دالله علو او استواء علی العرش نهٔ منئ او الله په اعتبار د ذات سره هرځائے ګنړئ چه دا بدعت او بے ادبی ده۔ تاسو په تمام امت کښې

یو شخص او یو عالم ورورولو او دَ هغهٔ خطا ورسا تولے خبرے مو واخستے برا بره خبره ده چه هغه دکتاب او سنت موافق وی که مخالف، د هغهٔ دپاره په احادیثو کښے تاویلونه او تحریفونه کوئ دَ پیغمبر خبره ورانوئ او ددهٔ خبره برے جوړوئ چه دا لوئے بدعت دے په خیر القرونو کښے بالکل دَ دے چه له بانړئ وجود نه وُو۔ تاسو صرف خپل مذهب حق گڼړئ او د نورو ائمو کرامو مسائلو ته گندوا یئ او دا سے کرکه او نفرت ترے کوئ چه گو یا هغوئ بے دینه وُو ستا سو په نیزد، دا مذهبی تعصبات سائل او غلو فی العلماء کول سراسر بدعت دے.

په جنابت کښے که امامت اُوشونو په مقتدیانو اعاده نشته

هفواتی په صـ۱۵۳ کښے وائی: غیر مقلدین وائی: چه امام که په حالت د جنابت کښے یا بے اودسه مونځ وکړی نو په مقتدیانو اعاده نشته صرف امام به خپل مونځ کوی۔

جواب: اوّل دا خبره یاد ساتل پکار دی چه د امت اجماع ده په دے خبره چه دَ بے اودسه امام پسے مونځ جائز نهٔ دے که چرے مقتدیان دامام په بے اودسئ خبروُو۔ او که چرے مقتدیان برے نا خبره وُو او امام اماميّ وکړه او ورستو خبر شو چه ره بے اودسه وُوم نو صرف په دهٔ باندے اعاده واجب ده او په مقتدیانو باندے اعاده نشته او هذا قوی مذهب دے۔ او س په دے باندے احادیث او دَ علماؤ اقوال پیش کوُم:

(۱) عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: یصلون لکم فان اصابوا فلکم وان اخطأوا فلکم وعلیهم: (اخرجه البخاری ۲/۲۳۸ رقم ۶۹۴)

آمام بخاریؒ دے حدیث باندے دا سے باب تړلے دے: باب اذالم یتم الامام واتم من خلفه: هفواتی صاحب شاید تا ته به پته وی چه فقه البخاری فی تراجه۔

(۱) حافظ ابن حجرؒ فرمائی: قال ابن المنذر: هذا الحدیث یرد علی من زعم ان صلوٰة الامام اذا فسدت فسدت صلوة من خلفه۔ وقال البغوی فی شرح السنة: فیه دلیل علی انه اذا صلی بقوم محدثا انه تصح صلوٰة المامومین وعلیه الاعادة: (فتح الباری ۲/۲۳۹)

(۲) حافظ قسطلانیؒ فرمائی: فخطأ الامام فی بعض غیر مؤثر فی صحة صلوة المأموم اذا امنا فلوظهر بعد الصلوٰة ان الامام جنبا او محدثا او فی بدنه او ثوبه نجاسة خفیة فلا تجب اعادة الصلوة علی المؤتم به بخلاف النجاسة الظاهرة انتهی: (ارشاد الساری ۲/۳۴۱)

خلاصه که امام بے اودسه یا په غسل کښے مقتدیانو ته مونځ د جمع ورکړی نو امام به خپل مونځ راوگرزوی او په مقتدیانو باندے مونځ راگرځول لازم نهٔ دی۔ پاتے شوه د

هفواتی داخبره چه دا د غیرمقلدینو مسئله ده اوس واوره چه الحمد لله مونږ سره په دې مسئله کښې د صحابه کرامو رض او تابعینو او ائمو نه نور هم غیر مقلدین ملګرې دي:

(۳) امام نوویؒ فرمائی: قد ذکرنا ان مذهبنا: صحة صلوٰة المأموم وحکاه ابن المنذر عن عمر بن الخطاب وعثمان وعلی وابن عمر والحسن البصری وسعید بن جبیر والنخعی والاوزاعی واحمد وسلیمان بن حرب وابوثور والمزنی، وحکی عن علی ایضا وابن سیرین والشعبی وابی حنیفة واصحابه: انه یلزمه الاعادة وهو قول حماد بن ابی سلیمان شیخ ابی حنیفة وقال مالك: ان تعمد الامام الصلوٰة عالما بحدثه فهو فاسق فیلزم المأموم الاعادة علی مذهبه وان کان ساهیا فلا انتهی: (المجموع شرح المهذب ۳/۲۲۴ وبلوغ الامانی ۵/۲۵۵)

هفواتی صاحب اوس دوایه چه غیرمقلدین ډیر شو او که مقلدین بیا الحمد لله چه خلفاء ثلاثه عمر بن خطاب رض عثمان رض او علی رض هم غیر مقلدین دي، او د غه شان بیا ډیرو چه په تابعینو کښې د امذهب ډیر قوی او ملګری ډیر دي؟

(۴) علامه ابن عبد الهادیؒ او علامه ابن الجوزیؒ په التحقیق کښې هم دا اختلاف نقل کړې، فرمائی: مسئلة: اذا صلی بقوم وهو محدث فان کان عالما بحدث نفسه اعاد واعادوا بکل حال وان کان ناسیا فذکر فی اثناء الصلوٰة فعلیه الاعادة وفی المأمومین روایتان، وان ذکر بعد الفراغ اعاد وحده وقال مالك: ان تعمد اعاد واعادوا وان کان ناسیا اعاد وحده وقال الشافعی: یعید ولا یعیدون بکل حال وقال ابوحنیفة یعید ویعیدون بکل حال انتهی.

(تنقیح تحقیق احادیث التعلیق ۲/۳۵/۳۶ والتحقیق لابن الجوزی ۱/۲۸۴)

(۵) شیخ الاسلام ابن تیمیهؒ د یو سوال په جواب کښې چه کله د ده نه پوښتنه وکړې شو فرمائی:

سئل عن رجل صلی بغیر وضوء اماما وهو لا یعلم او علیه نجاسة لا یعلم بها فهل صلوته جائزة ام لا؟ فاجاب: اما المأموم اذا لم یعلم بحدث الامام او النجاسة التی علیه حتی قضیت الصلوٰة فلا اعادة علیه عند الشافعیؒ وکذلك عند مالكؒ واحمدؒ: اذا کان الامام غیر عالم ویعید وحده اذا کان محدثا وبذلك مضت السنة الخلفاء الراشدین فانهم صلوا بالناس ثم رأوا الجنابة بعد الصلوٰة فاعادوا، ولم یأمروا الناس بالاعادة.

(مجموع الفتاوٰی ۲۳/۳۶۹، والطبع الجدید ۱۲/۲۰۸)

او بیا فرمائی: ویدل علی صحة هذا القول ما اخرجه البخاریؒ فی صحیحه عن ابی هریرة رض: ان رسول الله صلی الله علیه قال: یصلون لکم فان اصابوا فلکم ولهم وان اخطأوا فلکم وعلیهم فهذا نص فی ان الامام اذا اخطأ کان درك خطأه علیه لا علی المأمومین فمن صلی معتقدا الطهارة

وکان محدثا او جنبا او کانت علیه نجاسة وقلنا علیه الاعادة للنجاسة کما یعید من الحدث فهذا
الامام مخطئ فی هذا الاعتقاد فیکون خطئه علیه فیعید صلوته . واما الماموم فلم هذه
الصلوٰة ولیس علیهم من خطئه شئ کما صرح به رسول الله صلی الله علیه وسلم وهذا انص فی
اجزاء صلوتهم وکذلک لو ترک الامام بعض فرائض الصلوٰة بتاویل اخطأ فیه عند الماموم
مثل ان یمس ذکره ویصلی او یحتجم ویصلی او یترک قراءة البسملة او یصلی وعلیه نجاسة
لا یعفی عنها عند الماموم ونحو ذلک فهذا الامام اسوء احواله ان یکون مخطئا ، ان لم یکن مصیبا
فتکون هذه الصلوٰة للماموم ولیس علیه من خطأ امامه شئ ، وکذلک روی احمد وابو داؤد
عن عقبة بن عامر رض : قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول :

من ام الناس فاصاب الوقت واتم الصلوٰة فله ولهم ومن انتقص من ذلک شیئا فعلیه ولا
علیهم ، لکن لم یذکر ابوداود واتم الصلوٰة فهذا الانتقاص یفسره الحدیث الاول انه الخطأ
ومفهوم قوله : وان اخطأ فعلیه ولا علیهم انه اذا تعمد لم یکن کذلک ولاتفاق المسلمین علی
ان من یترک الارکان المتفق علیها لا تنبغی الصلوٰة خلفه انتهی
(مجموع الفتاوی ۲۳/۳۷۱/۳۷۲، والطبع الجدید ۱۲/۲۱۰)

دعبارت خلاصه : مقتدی چه کله د امام په بے اودسئ یا نجاست باندے خبر نهٔ وی
تو دے چه مونځ تمام شی نو په مقتدی باندے اعاده نشته په نیزد مالکؒ ، شافعیؒ او احمدؒ
باندے بلکه صرف امام به خپل مونځ دوباره وکړی او هم طریقه دَ خلفاءِ راشدین وه ،
ځکه دوئ به چه کله خلقو ته مونځ وکړو او بیا به یے روسته جنابت ولیدهٔ د مانځهٔ نه روسته
نو دوئ به صرف خپل مونځونه راوګرځول او خلقو ته به یے دَ مونځ راګرځولو حکم نهٔ کولو.
او په دے خبره دلیل د اقول د رسول الله صلی الله علیه وسلم دے چه : امامان به تاسو ته
مونځونه کوی که دوئ بنهٔ ؤو نو اجر او ثواب ستاسو او دَ دوئ دواړو دے او که دوئ خطا شو ،
نو ستاسو مونځ وشو او د خطا وبال په دوئ باندے دے ، نو دا نص د رسول الله صلی الله
علیه وسلم دے په دے خبره چه کله امام خطا شی ، بے اودسه یا جنب وی او دَ مونځ نه فارغ
کیدو پورے مقتدی ته پته و نه لګیږی نو په مقتدی باندے د دے مونځ راګرځول نشته.
اوس په دے خبره نور حدیثونه واوره:

(۲) حدیث : عن ابی بکرة رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل فی صلوٰة الفجر
فأومأ بیده ان مکانکم ثم جاء ورأسه یقطر فصلی بهم : (اخرجه ابوداؤد: ۲۳۳ و ۲۳۴:
واحمد ۵/۴۱ والشافعی فی الام ۱/۱۶۷ والطحاوی ۱/۲۵۷ والبیهقی ۲/۳۹۷ رقم ۳۰۶۳ و ۳/۹۴

و فی معرفة السنن والآثار ۲/ ۲۲۰ رقم ۱۳۲۰ و صحیحه ابن خزیمة ۱۶۲۹ و ابن حبان ۲۲۳۵ و صححه الشیخ فی صحیح ابی داؤد ۱/ ۲۱۳ وقال النووی فی المجموع باسناد صحیح: (المجموع شرح المهذب ۴/ ۲۲۸)
وجه د استدلال: د دے حدیث نه دا خبره ذکر شوه چه رسول اکرم صلی الله علیه وسلم په مانځه کښې داخل شو او بیا یې صحابه کرامو رض ته اشاره وکړه چه پخپل ځایونو ودریږئ بیا لاړ غسل یې وکړو او راغے باقی مونځ یې وکړو، دا صریح دلیل دے چه د مقتدیانو مونځ صحیح دے ځکه هغه څښتنې حصّه د مونځ چه د رسول اکرم په جنابت کښې شوے وه هغه یې دوباره نکړه او په دے حدیث دلیل نیولے امام نوویؒ په المجموع ۴/ ۲۲۸ کښې فراجعه)
تنبیه: علامه ابن ترکمانی په دے حدیث کلام کړے دے چه دا حدیث ضعیف دے ځکه مدار د سند یې په حماد بن سلمه دے او دۀ ته امام بیهقی ضعیف ویلے دے۔
جواب: امام بیهقی په معرفة السنن ۲/ ۲۲۰ کښې فرمائی: هذا اسناد صحیح. حافظ ابن حجرؒ فرمائی: حماد بن سلمة ثقة عابد اثبت الناس فی ثابت و تغیر حفظه باخره: (تقریب التهذیب ۱/ ۱۹۶)
حافظ ذهبیؒ فرمائی: امام ثقة له اوهام وغرائب و غیره اثبت منه (المغنی ۱/ ۲۸۶)
خلاصه: حماد بن سلمه خپله ثقه دے البته په آخرعمر کښې پرے تغیر راغلے ؤ خو دۀ حدیث چه علماؤ صحیح کړے دے نو دنورو شواهدو په اساس او دۀ د حدیث ډیر شواهد موجود دی یو د هغې نه حدیث د ابوهریره رض دے:
(۳) عن ابی هریرة: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم جاء الی الصلوٰة فلما کبر انصرف وأومأ الیهم ای کما کنتم ثم خرج ثم جاء ورأسه یقطر فصلی بهم فلما انصرف قال: انی کنت جنبا فنسیت ان اغتسل: (اخرجه الدارقطنی ۱/ ۳۶۱ رقم ۱۳۲۶ والبیهقی ۲/ ۳۹۷، و بوب الدارقطنی باب صلوٰة الامام وهو جنب او محدث، والحدیث اصله فی الصحیحین اخرجه البخاری ۱/ ۴۰۰ و مسلم فی المساجد ۱۵۷ و ابو داؤد ۲۳۵ دون ذکر فلما کبر و اسناد الدارقطنی حسن قاله محققه، و سکت علیه ابن الترکمانی فی الجوهر النقی مع انه حنفی المذهب)
وجه د استدلال: دلته هم رسول الله صلی الله علیه وسلم نیت تړلے دے او بیا واپس شو او صحابه رض ولاړ وؤ غسل یې وکړو او باقی مونځ یې پوره کړو، دا هم صریح دلیل دے، په دے خبره چه په مقتدیانو باندے اعاده نشته دے۔
(۴) عن مطیع بن الاسود قال: صلی عمر بن الخطاب بالناس ثم رکبت انا وهو الی ارضنا فلما جلس علی ربیع منها یتوضأ منها فاذا علی فخذه احتلام فقال هذا الاحتلام علی فخذی لم اشعر به فحکه ثم قال: صرت والله حین اکلت الدسم و دخلت فی السن یخرج منی مالا اشعر

به وقال محمد : فما اشعر به واغتسل ثم اعاد صلوٰة الصبح ولم یأمر احد باعادة الصلوٰة :
(اخرجه البیهقی فی السنن ۲/ ۳۹۹ رقم ۳۰۷۲ وفی معرفة السنن والآثار ۲/۲۲۱ رقم ۱۲۲۱)
(۵) عن محمد بن عمرو بن الحارث بن ابی ضرار : ان عثمان بن عفان رض صلی بالناس و هو جنب فلما اصبح نظر فی ثوبه احتلاما فقال : کبرت والله انی لأری انی اجنب ثم لا اعلم، ثم اعاد ولم یأمرهم ان یعیدوا، قال عبد الرحمن : سئلت سفیان عنه فقال : قد سمعته من خالد بن سلمة ولا اجئ به کثیرا، قال عبد الرحمن : وهذا المجمع علیه الجنب یعید ولا یعیدون ما اعلم فیه خلافا (اخرجه البیهقی فی الکبری ۲/۵۸۵ رقم ۳۰۷۳ وفی معرفة السنن والآثار للامام البیهقی ۲/۲۲۱ رقم : ۱۲۲۲)
(۶) عن سالم عن ابن عمر انه صلی بهم وهو علی غیر وضوء فاعاد ولم یأمرهم بالاعادة اخرجه البیهقی فی الکبری ۲/۶۰۰ رقم ۳۰۷۵ و معرفة السنن ۲/۲۲۲ وقال فی معرفة السنن والآثار ۲/۲۲۱ : عن سالم عن ابن عمر رض انه صلی بهم العشاء ثم سار ماشاء الله ان یسیر ثم نزل فتوضأ وصلی، قال فقلت له : ان هذه الصلوٰة ما رأیتک صلیتها قط، قال انی بعد ان توضأت مسست ذکری فنسیت ان اتوضأ فتوضأت وعدت لصلوتی قال سالم ولم یعد منا احد ولم یأمر ان یعید انتهی۔
(۷) وعن علی رض فی امام صلی بغیر وضوء قال : یعید ولا یعیدون :
(اخرجه الامام البیهقی فی معرفة السنن والآثار ۲/ ۲۲۲)
خلاصه : دَ دغه ذکر شوو احادیثو او آثارو او دَ علماؤ داقوالونه معلومه شوه چه کله امام بے اودسه یا دَ جنابت په حالت کښے قوم ته امامتی وکړی او خلق دَ ده دَ بے اودسئ یا جنابت نه خبر نهٔ دی، یا خبر شی خو دَ مونځ کولو نه روسته، نو په مقتدیانو باندے دوباره مونځ راګرځول نشته دے بلکه صرف امام به خپل مونځ دوباره وکړی په مقتدی باندے دوباره مونځ کول لازم نهٔ دی، او هم دا جمهور وعلماؤ مذهب دے کوم ته چه همفواتی صاحب غیر مقلدین وئیلی دی۔

دَ همفواتی دلائل

همفواتی په ص۱۵۳ کښے دابو امامة باهلی رض حدیث راوړے دے قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : الامام ضامن و المؤذن مؤتمن، اللهم فارشد الائمة واغفر للمؤذنین : (اخرجه احمد ۲/۲۳۲ والبیهقی ۳/۱۲۷ والمشکوٰة ۶۶۳ والمنذری فی الترغیب ۱/ ۱۷۶ والبیهقی ایضا فی المعرفة ۲/ ۳۰۵)
جواب : حدیث صحیح دے خو دَ همفواتی صاحب دلیل نیول ترے صحیح نهٔ دی ځکه دا دے

حدیث معنی محدثین حضراتؒ داسے کوی: امام جزریؒ په النهایة فی غریب الحدیث کښې فرمائي:
اراد بالضمان ههنا الحفظ و الرعایة لاضمان الغرامة لانه یحفظ علی القوم صلوتهم و قیل: ان صلوة المقتدین به فی عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلوته فهو کالمتکفل لهم صحة صلوتهم انتهی: (تحفة الاحوذی ۱/۵۲۳)
(۲) امام شمس الحق عظیم آبادیؒ فرمائي: الامام ضامن ای متکفل لصلوة المؤتمین بالاتمام فالضمان هنا لیس بمعنی الغرامة بل یرجع الی الحفظ والرعایة، قال الخطابی: قال اهل اللغة الضامن فی کلام العرب معناه الراعی والضمان الرعایة، فالامام ضامن بمعنی انه یحفظ الصلوة وعدد الرکعات علی القوم، وقیل: معناه ضمان الدعاء یعمهم به ولا یختص بذلك دونهم، ولیس الضمان الذی یوجب الغرامة من هذا الشیئ، وقد تأوله قوم علی معنی انه یتحمل القراءة عنهم فی بعض الاحوال وکذلك یتحمل القیام ایضا اذا ادرکه الماموم راکعا انتهی: (عون المعبود ۲/۱۵۲)
(۳) علامه بیهقیؒ فرمائي: قال الشافعی فی روایة ابی سعید: یشبه قول رسول الله صلی الله علیه وسلم والله اعلم ان اتموا فصلوا فی اول الوقت وجاؤا بکمال الصلوة فی اطالة القراءة والخشوع والتسبیح فی الرکوع والسجود واکمال التشهد والذکر فیهالان هذا غایة التمام - ویحتمل ضمناء لما غابوا علیه من المخافتة بالقراءة والذکر فاما ان تترکوا ظاهرا اکثر الصلوة حتی یذهب الوقت انتهی: (معرفة السنن والآثار ۲/۳۰۶)
خلاصه: مراد د ضمانت نه په حدیث کښې مراعات د حفاظت د مونځونو دے، دا نه چه مراد ترې ضمانت د بے اودسئي یا جنابت دے نو ځکه امام جزریؒ په النهایة کښې دریم قول په قیل: سره ذکرکړے دے چه په ضعف باندے دلالت کوي.
هفوات: صاحب په ص۱۵۳ کښې د علی رض حدیث راوړے دے چه هغه فرمائي: بینما نحن مع رسول الله صلی الله علیه وسلم نصلی اذ انصرف ونحن قیام ثم اقبل ورأسه یقطر فصلی لنا الصلوة ثم قال: انی ذکرت انی کنت جنبا حین قمت الی الصلوة لم اغتسل فمن وجد منکم فی بطنه رزا اوکان مثل ماکنت علیه فلینصرف حتی یفرغ من حاجته اوغسله ثم یعود الی صلوته انتهی: (اخرجه احمد ۵/۲۵۱/۲۵۲ مع الفتح الربانی)
جواب: د حدیث سند داسے دے حدثنا عبد الله حدثنی ابی ثنا حسن بن موسی ثنا ابن لهیعة ثنا الحارث بن یزید عن عبد الله بن زریر الغافقی عن علی بن ابی طالب الحدیث.
دا حدیث ضعیف دے ځکه اسناد کښې ابن لهیعه دے، امام ذهبیؒ فرمائي: عبد الله بن لهیعة

قاضی مصر ضعیف، حافظ ابن حجرؒ فرمائی: صدوق من السابعة خلط بعد احتراق کتبه وروایة ابن المبارک وابن وهب عنه اعدل من غیرهما، وقد ضعفه یحیی بن معین مطلقا: (تقریب التهذیب ۱/۳۴۴، والمغنی فی الضعفاء ۱/ ۵۶۱)

دوَیم داچه: الفاظ دَحدیث صریح دلیل دے په دے خبره چه دامسئله په داخل دَ مانځه کښے پیښه شوے وه، او رسول اکرم صلی الله علیه وسلم ته چه کله ور یاد شو، نو غسل یے وکړو

امام ساعاتیؒ فرمائی: ظاهره انه انصرف من الصلوٰة بعد الدخول فیها ویؤیده مایأتی فی الحدیث التالی عن ابی بکرة عند الامام احمد وابی داؤد وابن حبان: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم استفتح الصلوٰة فکبر ثم اومأ الیهم ان مکانکم، وفی لفظ: ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل فی صلوٰة الفجر فکبر ثم اومأ الیهم، ویعارضه مافی الصحیحین ومسند احمد عن ابی هریرة قال: اقیمت الصلوٰة وصف الناس صفوفهم وخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام مقامه ثم اومأ الیهم بیده الحدیث، وفی لفظ عند الشیخین: حتی اذا قام فی مصلاه انتظرنا ان یکبر فانصرف، وفی لفظ آخر: فلما قام فی مصلاه ذکر انه جنب فقال لنا مکانکم - فظاهره انه انصرف قبل ان یدخل فی الصلوٰة؟ قال الحافظ ابن حجر: ویمکن الجمع بینهما بحمل قوله کبر علی انه اراد ان یکبر او بانهما واقعتان وقال النووی: انه الاظهر وجزم به ابن حبان کعادته فان ثبت والا فما فی الصحیح اصح انتهی: (بلوغ الامانی ۵/۲۵۲)

خلاصه: د شیخینو په الفاظو کښے: وصف الناس صفوفهم وخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم - دغه شان: انتظرنا ان یکبر فانصرف - دغه شان: فلما قام فی مصلاه ذکر انه جنب فقال لنا مکانکم - داټول الفاظ دلیل دے په دے چه رسول الله صلی الله علیه وسلم په مانځه کښے نۀ وُو داخل شوے - او حدیث دابوبکره کښے دی هغه فرمائی:

ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل فی صلوٰة الفجر فاومأ بیده: ان مکانکم ثم جاء ورأسه یقطر فصلی بهم فلما قضی الصلوٰة قال: انما انا بشر وانی کنت جنبا: (رواه ابوداؤد ۲۳۳، و۲۳۴، واحمد ۵/۱۳، والبیهقی ۲/۳۹۷ وابن حبان ۲۲۳۵، وصححه الشیخ النووی فی المجموع شرح المهذب ۴/ ۲۲۸، وصححه ابن خزیمة: ۱۶۲۹)

داحدیث صریح دلیل دے په دے چه رسول الله صلی الله علیه وسلم په مانځه کښے داخل شوے وُو او صحابه کرام رض یے پخپل ځائے په مانځه کښے ودرولی پریښی وُو او هغه دَ غسل کولو دپاره تلے وُو او دَ غسل کولو نه پس یے بیا خپل مونځ مکمل کړو، نو دا دلیل دے چه صحابه کرامو رض ته یے داعادے حکم نۀ دے کړے، ور نه مخالفین دِ دا ثابته کړی چه رسول

الله صلی الله علیه وسلم چیر ته دوئ ته داعادے دَ ماتحٔه حکم کړے دی۔

اوکه د صحیحینو د حدیث الفاظ ر او اخلو نو په هغې کښې نو هم دَ مخالفینو دلیل نشته دے ځکه په هغې کښې په ماتحٔه کښې دداخلید وذکر نشته او دانومونږ هم منو دیکښې خو اختلاف نشته دے.

هفوات په ۱۵۴ کښې حدیث دابوهریره رض راوړے دے چه هغه فرمائی:

ان رسول الله صلی الله علیه وسلم جاء الی الصلوۃ فلما کبر انصرف واومأالیهم ای کما انتم ثم خرج ثم جاء وراسه یقطر، فصلی بهم فلما انصرف قال: انی کنت جنبا فنسیت ان اغتسل۔ (اخرجه الامام الدارقطنی ۱/۳۶۱ رقم: ۱۳۴۲)

جواب: ددے حدیث اسناد حسن دے خو دمقلدینو کوم دلیل نشی جوړ یدے بلکه دا زمونږ دپاره دلیل دے، چه تکبیر یے کړے دے او صحابه کرام رض ولاړ دی په ماتحٔه کښې نو رسول الله ورته اشاره وکړه چه په خپل ځائے ودریږئ او هغه لاړ او غسل یے وکړو اوبیرته راغے نو صحابه کرامو رض ته یے نو داعادے حکم ونهٔ فرمائیلو بلکه پخپل خپل ځائے ودرول۔

هفواتی هدا حدیث دابن ماجه په حواله ذکرکړے دے، حال داچه دغه محکښې او دا یو حدیث دے نو هفواتی یے ځکه مکرر ذکرکوی چه مقصد یے دکتاب طوالت دے۔

هفواتی په ۱۵۵ کښې دعلی رض اثر راوړے دے چه: انه صلی بالناس وهو جنب واعاد ثم امرهم فاعادوا: (اخرجه البیهقی ۲/۳۰۱ وعبد الرزاق)

جواب: دَ ددے اثر سند دا دے کوم چه بیهقی روایت کړے دے: عمرو بن خالد عن حبیب بن ابی ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علی رض الحدیث ــــ اوّل یکښې عمرو بن خالد دے امام دارقطنی فرمائی: عمرو بن خالد متروک رماه احمد بن حنبل بالکذب (سنن الدارقطنی ۱/۳۶۳)

حافظ ابن حجرؒ فرمائی: ورماه وکیع بالکذب (التقریب ۲/۶۹)

بلکه امام بیهقیؒ فرمائی: متروک رماه الحفاظ بالکذب وهو مولی عقیل بن ابی طالب قال عنه وکیع: کان کذابا وقال الثوری: حبیب لم یروعن عاصم شیئا: (التعلیق علی المجموع ۴/۲۲۴)

لهذا دعلی رض دا اثر سره دَ ضعف نه منقطع هم دے ځکه حبیب بن ابی ثابت دَ عاصم بن ضمرة نه هیڅ روایت نلری او نهٔ یے ملاقات ور سره شوے دے نو ځکه دلیل نشی جوړیدے۔

هفواتی صاحب په ۱۵۵ کښې دَ علی رض بل اثر دکتاب الاثار دَ امام محمد په حواله راوړے دے چه: ان علی بن ابی طالب قال فی الرجل یصلی بالقوم جنبا قال یعید ویعیدون (کتاب الاثار دامام محمد ص۲۷ رقم ۱۳۳۰)

جواب: سند ددے اثر په کتاب الاثار کښې دا دے: محمد قال اخبرنا ابراهیم بن یزید

المکی عن عمرو بن دینار ان علی بن ابی طالب الحدیث۔

(۱) د امام محمد حالت مخکښې تېر شو چه هغه ضعیف دے، امام ذهبیؒ فرمائی: محمد بن الحسن۔ الشیبانی عن مالك وغیره ضعفه النسائی من قبل حفظه (المغنی فی الضعفاء ۲/۲۸۲ رقم ۵۳۰۶ و ضعفه ابن الجوزی فی الضعفاء ۳/۵۰، والجوزجانی فی احوال الرجال رقم ۹۸ وابن ابی حاتم فی الجرح والتعدیل ۷/۱۲۵۳ وابن عدی فی الکامل ۶/۲۱۸۳ والعقیلی فی الضعفاء الکبیر ۴/۵۵)

(۲) دویم یکښې ابراهیم بن یزید المکی دے حافظ ابن حجر په تهذیب التهذیب کښې فرمائی:

ابراهیم بن یزید الخوزی المکی مولیٰ عمر بن عبد العزیز، قال ابو اسحاق الطالقانی: سئلت ابن المبارک عن حدیث ابراهیم الخوزی فابی ان یحدثنی به فقال له عبد العزیز بن ابی رزمة حدثه یا ابا عبد الرحمن فقال: تامرنی ان اعود فی ذنب قد تبت منه، وقال احمد: متروک الحدیث: وقال ابن معین: لیس بثقة ولیس بشئ، وقال ابوزرعة وابو حاتم: منکر الحدیث ضعیف الحدیث وقال البخاری: سکتوا عنه قال الدولابی: یعنی ترکوه، وقال النسائی: متروک الحدیث وقال ابن عدی: هو فی عداد من یکتب حدیثه وان کان قد نسب الی الضعف۔

قلت (ابن حجر): وقال ابن المدینی: ضعیف لا اکتب عنه شیئا، وقال ابن سعد له احادیث وهو ضعیف، وقال الجوزجانی: سمعتهم لا یحمدون حدیثه، وقال البرقی: کان یتهم بالکذب وقال علی بن الجنید: متروک وقال الدارقطنی: منکر الحدیث وقال ابن حبان: روی المناکیر الکثیرة حتی یسبق الی القلب انه المعتمد لها انتهی: (تهذیب التهذیب ۱/۱۷۶/۱۷۷ رقم ۳۲۷)

حافظ ذهبیؒ فرمائی: ابراهیم بن یزید الخوزی المکی عن طاؤس قال احمد والنسائی متروک (المغنی فی الضعفاء ۱/۵۳)

خلاصه: هفوانی صاحب اثبت العرش ثم انقش، اوّل اثر ثابت کړه بیا تړے استدلال کوه، یو خو اثر شی، بل یے د سند د احال شی نو ته نهٔ شرمیږے چه په داسے ضعیفو دلائلو باندے د حق پرستو خلاف کوے او د خپل ضعیفه مذهب حنفیت دفاع کوے، بنهٔ پوهیږے خو الله تعالیٰ دِ په رړه د تعصّب او د عناد مهر لګولے دے په تقلید کښې د غلو په وجه، د حق پرستو خلاف مکوه ورنه د جهمیه، مرجئه او معتزله وغیره ؤ په شان به ذلیل شے

هفوانی په ۵۵ کښې د شرح معانی الاثار نه د عمر رض اثر راوړے چه: ان عمر نسی القراءة فی صلوٰة المغرب فاعاد بهم الصلوٰة، فلما اعاد بهم عمر رض الصلوٰة لترکه القراءة: (شرح معانی الاثار للطحاوی ۱/۲۸۰)

جواب: د عمر بن خطاب رض نه داهم نقل دی چه یو سری تړے پتوس وکړو چه ما مونځ

وکړه خو قرأت یې پکښې پرېښو دلو نو عمر بن خطاب رض ورته وفرمایل چه آیا تا رکوع او سجده پوره نه دهکړې هغه سړي ووئیل: هاؤ پوره مې کړې ده، نو عمر رض ورته وفرمائیل: چه مونځ دې تمام شو، اودا اثر هم امام طحاوی ۱/ ۲۸۰/ ۲۸۱ را اوړے دے.

دوّیم: کله چه د صحابی په قول یا فعل کښې تعارض راشي نو یو هم حجت کیدلے نشی، او دا هله که د عمر بن خطاب نه بل اثر ثابت نه وے چه دے په مقتد یا نو اعاده وائی، ورنه دَ عمر بن خطاب رض مذهب هم دا دے چه اعاده په مقتد یانو باندے نشته لکه چه محکښې مونږ دَ سنن کبری ۲/ ۵۸ ۵ رقم ۳۰۷۲ او تنقیح التحقیق ۲/ ۳۷ نه د عمر بن خطاب رضی الله عنه مذهب نقل کړو چه دَ هغې سند هم صحیح دے.

درېیم: کله چه د مقلدینو او مونږ په نیزد د عمر بن خطاب رض په دے اثر کښې حجت نشته نو رجوع د رسول الله مرفوع حدیث ته پکار ده، او مرفوع صحیح حدیث دَ بخاری چه مخکښې مونږ ذکر کړو هغه دَ مقلدینو په سر دَ تبر گوذار دے چه هغه دا دے:

یصلون لکم فان اصابوا فلکم وان اخطأوا فلکم وعلیهم. (انظر البخاری ۲/ ۲۳۸ مع الفتح)

هفواتي صاحب په ص۱۵۵ کښې د ابراهیم نخعی قول را اوړے دے چه: اذا فسدت صلوٰة الامام فسدت صلوٰة من خلفه (اخرجه محمد فی کتاب الاثار ۲۷ رقم: ۱۳۳)

جواب: د ابراهیم نخعیؒ قول څهٔ شرعی دلیل نهٔ دے او نه دَ بخاری د صحیح حدیث مقابله کولے شی — دوّیم دا چه: ددے په سند کښې امام ابوحنیفه او امام محمد راغلی دی، او دَ دے دواړو حال مخکښې تیر شو، لهذا دا قول صحیح هم نهٔ دے.

هفواتي په ص۱۵۶ کښې دکتاب الاثار نه د عطاء بن ابی رباحؒ قول، او د ابن ابی شیبه نه دَ ابن سیرینؒ قول، او د عبد الرزاق دَ مصنف نه دَ شعبیؒ قول را خستے دے.

جواب: ددے ټولو اقوالو دا دے: چه دا یو هم دلیل شرعی نهٔ دے، او نهٔ دا اقوال دَ بخاری دَ صحیح حدیث په مقابل کښې دَ دوئ کوم حیثیت شته.

په صف کښې خپله خپه دَ بل دَ خپے سره مِلاوول سُنّت دی

هفواتي په ص۱۵۸ کښې لیکی: غیر مقلدین وائی چه په مانځه کښې به یو تن دَ بل تن دَ خپے سره خپله خپه ملا ووی —— **جواب:** دَ تقلید آخری نتیجه هم دا ده چه مقلد دَ رسول اکرم صلی الله علیه وسلم په احادیثو او دَ هغه په مبارکو سنت طریقو باندے اعتراضونه کوی دَ خپل جهالت په وجه — دا کار پخوا زمانه کښې دَ معتزله او جهمیه وُو، بیا یې مقلدینو

ته په میراث کښې پرېښودلو، آیا د خپو ملاوولو خبره د غیر مقلد ینو ده او که دا د رسول اکرم صلی الله علیه وسلم دَ صحابه کرامو رض خبره ده، او هغوی په دے هم اکتفا نکوی بلکه ځنګښې لیکی چه دا غیر مقلد ین بے شرمه دی. اوس ستا په بے وقوفه ذهن باندے دَ غیر مقلدینو دَ مشر او امام خبره واوره کوم ته چه ته بے شرمه وایے چه هغه مشر امام المحدثین امام بخاری دے هغه فرمائی:

باب الزاق المنکب بالمنکب والقدم بالقدم فی الصف ـــ وقال النعمان بن بشیر رض: رأیت الرجل منا یلزق کعبه بکعب صاحبه :(صحیح البخاری ۱/۱۰۰)

حافظ ابن حجرؒ فرمائی: هذ اطرف من حدیث اخرجه ابوداؤد وصححه ابن خزیمة من روایة ابی القاسم الجدلی واسمه حسین بن الحارث قال: سمعت النعمان بن بشیر یقول: اقبل رسول الله صلی الله علیه وسلم علی الناس بوجهه فقال: اقیموا صفوفکم ثلاثا، والله لتقیمن صفوفکم اولیخالفن الله بین قلوبکم قال: فلقد رأیت الرجل منا یلزق منکبه بمنکب صاحبه وکعبه بکعبه: (فتح الباری ۲/۲۶۹، واخرجه ابن حبان فی صحیحه، انظر الترغیب والترهیب للامام المنذری ۱/۱۹۲)

خلاصه: دَ حدیث نه معلومه شوه چه دَ رسول اکرم صلی الله علیه وسلم په حضور کښې صحابه کرامو رض قدم د قدم سره ملاوولو، او رسول الله ورته امر کړے دے ځکه چه نعمان بن بشیر رض د صحابه کرامو رض دَ صفونو همدا اسے صفت بیانوی چه په مونږ کښې به یو کس خپل قدم د خپل ملګری دَ قدم سره ملاوولو، دویم دا چه: دا مرفوع او حدیث صحیح دے.

دریم دا چه: امام بخاریؒ باب تړلے دے په دے چه: باب الزاق المنکب بالمنکب والقدم بالقدم فی الصف ـــ او علماء فرمائی چه: فقه البخاری فی تراجمه.

خو امام بخاریؒ هم دَ هغوی نه بچ نشو هغه هم دَ دوی په بے وقوفیا بے شرمه دے.

تنبیه: هغوی دا احدیث هم راوړے دے او د صفونو په اهتمام او اتمام کښې یے نور احادیث هم راوړے دی چه دَ هغې نه پوهیږو دَ صف بندئ اهتمام لازمیږی، خو اوس دَ دوی بے وقوفیا ته ګوره چه په آخر کښې وائی ص۱۶۱:

دریم دا چه: دَ صف بندئ اهتمام بیا په دور دَ صحابه کرامو رض کښې ختم شو لکه: فتح الباری ۲/۲۶۹ کښې دی چه انس رض وائی: چه ولو فعلت ذلك باحدهم الیوم لنفر کانه بغل شموس انتهی ـــ نو هغوی دَ دے نه دلیل نیولے دے چه صف بندی او خپے ملاوول بکار نه دی ځکه انس رض دا اسے وائی چه که زه نن دا اسے کار وکړم نو د اخلق به دا اسے تښتی لکه

ترید ونکی اسونه ــــ **جواب:** انس رض خو دلته ستاغوندے بے عقلو باندے رد کوی چه نچے ملا وول بدګڼړی نو انس رض ستا غو نته خلقو ته ترید ونکی اسونه وویئیل، دَهغهٔ ددے رد مقصد هم دادے چه خپه دَ نچے سره ملا وول سنت تقریری دی نو ددے اهتمام کول پکار دی ـ هفوانی صاحب خو ورڅ ته شپه وائی او شپے ته ورځ۔

اوس وګوره د فتح البارى عبارت ته، حافظ ابن حجرؒ د دے قول د بخاری چه:

عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال: اقیموا صفوفکم فانی اراکم من وراء ظهری، و کان احدنا یلزق منکبه بمنکب صاحبه وقدمه بقدمه (اخرجه البخاری ۱/۱۰۰)

په تشریح کښے فرمائی: قوله: عن انس: رواه سعید بن منصور عن هشیم فصرح فیه بتحدیث انس لحمید وفیه الزیادة التی فی آخره وهی قوله: وکان احدنا الخ وصرح بانها من قول انس، واخرجه الاسماعیلی من روایة معمر عن حمید بلفظ: قال انس: فلقد رأیت احدنا الخ وافاد هذا التصریح ان الفعل المذکور کان فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم و بهذا یتم الاحتجاج به علی بیان المراد باقامة الصف وتسویته، وزاد معمر فی روایته: ولو فعلت ذلک باحدهم الیوم لنفر کانه بغل شموس انتهی. (فتح الباری ۲/۲۶۹)

دَ عبارت خلاصه اودَ هفوانی جهل:

مطلب دا چه انس رض د رسول اکرم صلی الله علیه وسلم نه روایت کوی چه رسول الله فرمائی: تاسو صفونه برابروئ یقینا چه زهٔ تاسو دَ شا نه وینم ـ نو انس رض فرمائی چه مونږ به دَ رسول اکرم ددے حکم په تعمیل کښے په صف کښے داسے ودریدلو چه په مونږ کښے هرکس خپله اوګه دَ خپل ملګری داوګے سره او خپل قدم د خپل ملګری د قدم سره ملا وُولو، حافظ ابن حجرؒ فرمائی چه دا دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم په زمانه کښے د صحابهٔ کرامو رض دَ ځائے حالت وُو ـ او دا قول دانس رض چه مونږ به اوګه داوګے سره او خپه د نچے سره ملا وُوله دا د رسول اکرم صلی الله علیه وسلم دَ ددے حدیث چه "صفونه برابرکړئ" بیان دے ـ صحابهٔ کرامو دَ رسول اکرم دَ صف بندئ نه هدا فهمولے وه چه صف په ړدے سره برابریږی چه خپه دَ بل د نچے سره او اوګه دبل داوګے سره ونګولے شی او جوخت ودریږی۔

نو د هفوانی صاحب داخیال دے چه دا صف بندی د رسول الله په زمانه کښے وه او اوس ختمه شوے ده اوس یے نه دی کول پکار، بلکه په صف کښے کږ وږ او افراتفرے سره درید‌ل پکار دی ــــ اُف او تف دوی ستاپه دے تعقلتوب ــ مونږ هم د رسول الله په زمانه کښے وُو اوس یے ختم کړهٔ ځکه چه که اوس چاته دوایے چه مونږ دکره هغه هم غصه کیږی لکه چه

ستاګمان دے چه په خپو ملاوولو سره خلق خفه کیږی نو صف بندی ختمه شوه، افسوس ستا په دے فهم او پوهه باندے۔ آنس رض په خپل دغه قول: ولو فعلت ذلك الخ سره ر دکوی ستا په شان خلقو باندے چه دَ صف بندئ نه تښتی اوَ دیوبل نه په صف کښے جداجدا اولاړ وی او صف بے خونده معلومیږی۔ آنس رض د نه دی وېلی چه دا کار به زه پریدم۔

هفواتی بیا د نعمان بن بشیر رض په حدیث اعتراض کوی چه په دے کښے چه دَ خپو ملاؤولو ذکر دے نو دَدے نه مراد مبالغه ده دَ صف په برابرولو کښے او حواله یے د فتح الباری پیش کړیده چه ابن حجر دا یے وائی خو راوس دَ ابن حجرؒ قول واوره:

قوله: باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم فی الصف: المراد بذلك المبالغة فی تعدیل الصف وسد خلله وقد ورد الامر بسد خلل الصف والترغیب فیه فی احادیث کثیرة اجمعها حدیث ابن عمر رض عند ابی داود وصححه ابن خزیمة والحاکم ولفظه: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: اقیموا الصفوف وحاذوا بین المناکب وسدوا الخلل ولا تذروا فرجات للشیطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله انتهی: (فتح الباری ۲/۲۶۸)

خلاصه: هفواتی صاحب ټول عبارت نه دے راخستے ځکه چه په ټول عبارت کښے دَده مدعی نه ثابتیدہ بلکه خپله په دَه رددے او خپله خبره کښے راګیریدَه۔

ځکه حافظ ابن حجرؒ خو دا وائی چه دا مبالغه ده په برابروالی دَ صف کښے او په بندولو دَ خالی ځایونو رسوره کښے، نو دا عبارت چه: وقد ورد الامر بسد خلل الصف الخ هفواتی صاحب نهٔ دے راوړے ځکه دے په دے کښے دهوکو تقلید کوی۔

نو حافظ ابن حجرؒ مطلب هم دادے چه مبالغه ده نو امر پرے راغلے دے چه تا سے صف کښے چه کوم خالی ځایونه او سوری دی هغه بندکړئ او دا به هله بندیږی چه هریو کس خپل قدمٌ دَ خپل ملګری د قدم سره ملاؤ کړی لکه چه صحابه کرامو رض انس رض او نعمان بن بشیر هم دا سے فهمولے ده، نو دَ هفواتی ذهن ر اته د صحابه کرامو نه تیز ښکاری ځکه چه دغه صحابهٔ کرامو دَ نبی اکرم دَ قول: اقیموا صفوفکم، بیان په: الزاق المنکب بالمنکب والقدم بالقدم — سره کړے دے، او هفواتی وائی چه نه دَ خپو ملاؤول نشته۔

دغه شان دَ حدیث الفاظ وګوره: وحاذوا بین المناکب — وسدوا الخلل — ولا تذروا فرجات للشیطان — دا ردے واړه الفاظ صریح دلیل دے په دے چه بغیرِ دَ قدم ملاؤولو نه په دے حدیث عمل نشی کیدلے، ځکه چه کله قدم د قدم سره ملاؤ نشی نو ضرور به پکښے فرجات یعنی سوری او خالی ځاه پاتے کیږی او محاذات بین المناکب هم نشی راتللے۔

هفواتی صاحب چه ته د کان احدنا یلزق منکبه بمنکب صاحبه وقدمه بقدمه ـ نه مبالغه اخلې بیا خو بالکل صحیح شوه او د صحابي تفسیر د حدیث ته تاکوم اهمیت ور نکړو، نو بیا خو خبرې په مونځ کښې جائز کیدل پکار دي ځکه چه هم دغې الفاظ زید بن ارقم رض فرمائي:

کان احدنا یکلم یعني صاحبه الی جنبه في الصلوٰة حتی نزلت: وقوموا لله قانتین، فامرنا بالسکوت ونهینا عن الکلام: (السنن الکبری ۲/۲۵۸)

هفواتی صاحب دا هم مبالغه ده او خبرې کول په مانځه کښې ستا په قاعده جائز دي ځکه دا هم د صحابي تفسیر دے په کان احدنا سره، او دغه شان الفاظ په ډیرو احادیثو کښې دي چه دا په حکم د مرفوع حدیث کښې دي او تفسیر د صحابي پس د تفسیر د رسول الله نه قوي حجت دے، نو تاسو له پکار دي چه په مانځه کښې د خبرو کولو د جواز فتوٰی ورکړئ!

فائدة في الاحاديث في تسوية الصفوف والتراص فيها

(۱) قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: سووا صفوفكم وحاذوا بین مناکبكم ولینوا في ایدي اخوانكم وسدوا الخلل، فان الشیطان یدخل فیما بینكم بمنزلة الحذف ـ یعني اولاد الضأن الصغار: (رواه احمد ۲/۹۸ باسناد لا بأس به والطبراني وغیره وصححه الشیخ في صحیح الترغیب ۱/۱۹۷ رقم ۴۹۱ والمنذري في ترغیبه ۱/۱۸۷)

(۲) عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یأتي ناحیة الصف ویسوي بین صدور القوم ومناکبهم ویقول: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته یصلون علی الصف الاول: (رواه احمد ۴/۲۶۹ واسناده صحیح قاله المنذري في الترغیب ۱/۱۸۸ وصححه الشیخ الالباني في صحیح الترغیب ۱/۱۹۷ رقم وقال الشیخ: رواه ابوداؤد والنسائي ایضا)

(۳) وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلوٰة: (رواه البخاري ومسلم وابن ماجة وغیرهم، وفي روایة للبخاري: فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوٰة: صحیح الترغیب ۱/۱۹۸ رقم ۴۹۳)

(۴) وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم:
رصوا صفوفكم وقاربوا بینها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بیده: اني لاری الشیطان یدخل من خلل الصف کانها الحذف: (رواه ابوداؤد والنسائي وابن خزیمة وابن حبان في صحیحیهما وصححه الشیخ في صحیح الترغیب ۱/۱۹۸ رقم ۴۹۴)

(۵) عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: اقیموا الصفوف و

حاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا في يدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع قطعه الله : (رواه احمد وابوداؤد وعند النسائي وابن خزيمة آخره وكذلك رواه الحاكم وصححه، وصححه الشيخ في الترغيب ۱/۱۹۸ رقم ۴۹۵)

(۶) وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خياركم الينكم مناكب في الصلوٰة : (رواه ابوداؤد وصححه الشيخ في صحيح الترغيب ۱/۱۹۹ رقم ۴۹۷)

(۷) وعن انس رضي الله عنه قال: اقيمت الصلوٰة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال: اقيموا صفوفكم وتراصّوا فاني اراكم من وراء ظهري:

(رواه البخاري ومسلم بنحوه، وفي رواية للبخاري: فكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه: (صحيح الترغيب ۱/۱۹۹ رقم: ۴۹۸)

(۸) وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: احسنوا اقامة الصفوف في الصلوٰة : (رواه احمد ورواته رواة الصحيح وصححه الشيخ في صحيح الترغيب ۱/۱۹۹ رقم ۴۹۹)

(۹) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله : (رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم : صحيح الترغيب ۱/۲۰۰ رقم ۵۰۳)

(۱۰) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم اوليخالفن الله بين وجوهكم : (رواه مالك والبخاري ومسلم وابوداؤد والترمذي وابن ماجة، وفي رواية لابي داؤد وابن حبان في صحيحه :

اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال: اقيموا صفوفكم اوليخالفن الله بين قلوبكم قال: فرأيت الرجل منا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه : (وصححه الشيخ في الترغيب ۱/۲۰۳ رقم: ۵۱۲) ــ تلك عشرة كاملة ـ

خلاصه : دا لسّ احاديث مثت نمونه خروارى دى ـ په دے ټولو احاديثو کښې دَ صف بندئ اهتمام راغلے دے او په دے حکم راغلے دے، او سخت وعيد په عدم اهتمام دَ صف او دَ قدم نۀ ملاؤولو باندے راغلے دے ـ دا وجه ده چه نعمان بن بشير رضؓ او انس بن مالک رضؓ دَ دغه احاديثو نه هدا ے فهمولے ده چه بغيردَ قدم ملاؤولو او بغيردَ منکب ملاوولو نه صف نۀ تماميږي ، وللتفصيل موضع آخر، هذا ما عندي والله اعلم ـ

په مسجد کښې دویمه جمع کول جائز دي، مکروه نه دي

هفواتي صاحب په ص۱۶۱ کښې یکي غیر مقلدین بغیر د تفریق نه وائي چه دویمه جمع په هغه جوماتونو کښې چه اوله جمع پکښې شوې وي جائز ده.

جواب: هاؤ، مونږ وایو چه په کوم جوماتونو کښې یو ځل جمع وشي بله هم جائز ده خو چه خلق دې نه عادت سازه نکړي، دا زمونږ دعوی ده او په دې سره په ټولو حدیثونو باندې عمل راځي، اوس په دې مسئله د غیر مقلدینو دلائل واوره:

(۱) مشهور غیر مقلد امام ابوعیسی ترمذیؒ په خپل کتاب سنن الترمذي کښې فرمائي:

باب ماجاء في الجماعة في مسجد قد صلي فيه مرة: عن ابي سعيد رضي الله عنه قال: جاء رجل وقد صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال: ايكم يتجر علی هذا؟ فقام رجل وصلی معه. قال ابوعيسی: حديث ابي سعيد حديث حسن وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم وغيرهم من التابعين قالوا: لا بأس ان يصلي القوم جماعة في مسجد قد صلی فيه وبه يقول احمد واسحاق وقال آخرون من اهل العلم: يصلون فرادی وبه يقول سفيان و ابن المبارک ومالك والشافعي: يختارون الصلوة فرادی (تهذيب سنن الترمذي ۱/۱۹۱/۱۹۲)

قلت: الحديث سنده صحيح ورواه احمد وابوداؤد رقم ۵۷۴ والدارمي رقم ۱۳۷۵/۱۳۷۶ و ابن الجارود ۳۳۰ وابن حبان ۴۳۶/۴۳۷/۴۳۸ والحاكم ۱/۲۰۹ والبيهقي وغيرهم كلهم من طريق ابي المتوكل الناجي عنه وصححه الحاكم علی شرط مسلم ووافقه الذهبي واورده الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رجاله رجال الصحيح، وصححه الشيخ مسعد بن عبد الحميد في اتحاف اهل التقی بتخريج احاديث المنتقی ص۱۶۰ رقم ۳۳۰ وصححه الشيخ الالباني في ارواء الغليل رقم ۵۳۵)

(۲) بل غټ غیر مقلد چه هفواتي په ص۱۵۲ کښې د هغهٔ قول په دلیل کښې نیولے ؤ په غیر مقلدینو باندې چه هغه علامه ابن قدامة صاحب المغني دے فرمائي:

فصل: ولا يكره اعادة الجماعة في المسجد ومعناه: انه اذا صلی امام الحي وحضر جماعة اخری استحب لهم ان يصلوا جماعة وهو قول ابن مسعود وعطاء والحسن والنخعي وقتادة و اسحق انتهی: (المغني لابن قدامة ۲/۲۳۴ والشرح الكبير ۲/۲۳۴)

هفواتي صاحب الحمد لله ابن مسعود رض خو هم غیر مقلد دے چه ستاسو په قول ستاسو فقه اکثر د هغهٔ په روایت بناء ده، که صحیح وي یا نه خو په ابن مسعود رض پورې ورتړئ، اوس به څهٔ کوې۔ اوس وو ایه چه عبد الله بن مسعود رض حسن بصري، نخعي، قتادة، احمد اسحاق

امام ابو عیسی ترمذیؒ ستا په قول دا تول غیرمقلدین ؤ والحمد لله چه غیرمقلدین په هره مسئله کښے زیات دی او محققین علماء ورسره ملګری دی.

(۳) علامه ابن الجوزیؒ فرمائی ـ مسئلة: یجوز اعادة الجماعة فی مسجد له امام راتب وقال ابو حنیفة لا یجوز وقال ابو یوسف: تجوز لکن لا تجوز اعادة الاذان والاقامة وقال اصحاب الشافعی: لا یجوز فی المسجد الذی لا تتکرر فیه الجماعة مثل مساجد الدروب و یجوز ذلك فی مساجد الاسواق التی تتکرر فیها. بیا فرمائی: لنا ثلاثة احادیث، بیا یے حدیث دابو سعید ذکر کړے دے وګوره: (التحقیق لابن الجوزیؒ ۱/۳۸۹)

په مسجد کښے د دویم جمع دلائل

(۱) دلیل: حدیث دابو سعید رض دے چه هغه فرمائی: جاء رجل وقد صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال: ایکم یتجر علی هذا؟ فقام رجل فصلی معه، وهو حدیث صحیح تقدم والحدیث صححه امام المتعصبین النیموی فی آثار السنن ۱۲۹۔

(۲) دلیل: حدیث دابن عمر رض دے: عن ابن عمر رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال صلوة الجماعة افضل من صلوة الفذ بسبع وعشرین درجة: (اخرجه البخاری فی الاذان و مسلم فی المساجد حدیث ۲۴۹ و النسائی فی الامامة وابن ماجة: الترغیب والترهیب ۱/۱۵۸):

علامه ابن قدامه فرمائی: چه دا حدیث عام دے دویم جمع ته شامل دے او په دے حدیث استدلال کړے دے ابن قدامه په دویم جمع باندے وګوره: المغنی لابن قدامة ۲/۳۳۴)

(۳) دلیل: عن انس: ان رجلا جاء وقد صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام یصلی وحده فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم: من یتجر علی هذا فیصلی معه:

اخرجه الدارقطنی ۱/۲۷۵ رقم ۱۰۶۸ واحمد فی المسند ۳/۵ والطبرانی فی الاوسط کما فی المجمع ۲/۴۶ والزیلعی فی نصب الرایه ۲/۵۸ وقال الزیلعی: وسنده جید وسکت عنه الشیخ ابن عبد الهادی فی تنقیح التحقیق ۳/۳۴ وجود اسناده الحافظ ابن حجر فی الدرایة کما فی بلوغ الامانی ۵/۳۴۳ وصحح اسناده النیموی فی آثار السنن ۱۷۰، واورده الهیثمی فی مجمع البحرین فی زوائد المعجمین ۱/۲۴۲ رقم ۶۵۱ واسناده حسن کما قال محقق مجمع البحرین وانظر الطبرانی الاوسط ۷/۲۰۷ رقم ۷۲۸۲ فقول الهیثمی فیه محمد بن الحسن ضعیف، غیر صحیح فان محمد بن الحسن لیس هو ابن زبالة صدوق فیه لین کما فی التقریب ۵۸۳۱۔

(۴) جعد ابو عثمان الیشکری فرمائی: صلینا الغداة فی مسجد بنی رفاعة وجلسنا فجاء انس بن مالك فی نحو من عشرین من فتیانه فقال اصلیتم؟ قلنا نعم فامر بعض فتیانه فاذن واقام

ثم تقدم فصلّی بھم : اخرجه البیھقی ۳/ ۷۰ رقم ۵۰۱۵۔

آمام بخاری د اثر معلق راوړے دے فرمائی : وجاء انس الی مسجد قد صلی فیه فاذن و اقام وصلّی جماعة ۔ آمام ابن حجر فرمائی : وصله ابو یعلی فی مسنده من طریق الجعد ابی عثمان فذکره وقال : وذلك فی صلوٰة الصبح وفیه : فامر رجلاً فاذن واقام ثم صلی باصحابه انتهی (انظر : فتح الباری ۲/ ۱۲۷ والحدیث اخرجه ابو یعلی فی مسنده ۵/ ۲۳۸ وفی المقصد العلی فی زوائد ابی یعلی ۱/ ۱۱۸ رقم ۲۲۰ وقال محققه اسناده صحیح واخرجه ابن حجر فی المطالب العالیة رقم ۴۲۶ وعزاه لابی یعلی)

د انس رض د اثر نه دا مسائل ثابت شول : (۱) د دویم جمع په جومات کښے کول جائز دی (۲) دویے جمع ته اذان او اقامت کول هم سنت دی (۳) په دے کښے رد دے په حنفیا چه د دویے جمع دپاره اقامت او اذان نه وائی نکه چه زمونږ په دے زمانه کښے بعضِ نا پوهه د اوائی۔

حنفواتی صاحب له پکار دی چه د انس رض د اثر په سرسترګو قبول کړی ځکه ده په ډیرو ځایونو کښے د انس رض ډیر ضعیف آثار و باندے استدلال کړے دے ، او دا اثر صحیح دے ځکه چه امام بخاری روایت کړے دے ، او حنفواتی ته به پته وی چه معلقات د امام بخاری صحیح او موصول دی ، او اثر د ابو یعلی په سند سره صحیح ثابت دے۔

(۵) عن ابی الدرداء رضی الله عنه قال : سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول : ما من ثلاثة فی قریة ولا بدو لا تقام فیهم الصلوٰة الا استحوذ علیهم الشیطان ، فعلیکم بالجماعة فانما یأکل الذئب من الغنم القاصیة : (رواه ابوداؤد واحمد والنسائی وابن خزیمة وابن حبان فی صحیحیهما والحاکم : الترغیب والترهیب ۱/ ۱۶۲ والحدیث حسن حسنه الشیخ الالبانی فی صحیح الترغیب ۱/ ۱۷۲ رقم : ۴۲۵)

حدیث معنی دا چه په بناریه یا په کلو کښے درے یا زیات کسان وی او د وی جمع و نکړی نو د دے وعید او د شیطان د تسلط لاندے راځی ، نو دا حدیث نکه چه اولنی جمع ته شامل دے نو دغه شان دویے جمع ته هم شامل دے ۔ دا رنګ : فعلیکم بالجماعة نکه چه اوّل جماعت ته شامل دے نو دویم جماعت ته هم شامل دے لهذا جمع به نه پریدی۔

(۶) اثر د ابن مسعود رض چه ابن ابی شیبة په خپل مصنف کښے روایت کړے دے : ان ابن مسعود دخل المسجد وقد صلوا فجمع بعلقمة ومسروق والاسود واسناده صحیح قاله فی بلوغ الامانی ۵/ ۳۴۳ ـــــ حنفواتی صاحب له پکار دی چه د ابن مسعود رض دا اثر بے چون وچرا ومنی ځکه چه ده په ډیرو ځایونو کښے د تابعینو اقوال په دلیل کښے پیش کړے دی ، او مونږ چه دا

پیش کړو، نو د تائید دپاره چه مؤید بالا حادیث المرفوعة دی کوم چه مخکښې مونږ بیان کړه۔
داؤ هغه دلائل چه دلالت کوی په دے خبره چه دویمه جمع جائز ده او هغ ته اذان او اقامت هم شته خو چه عادت یے ونګرځوی او د پړمنبیٔ جمع اهتمام ختم نشی والله اعلم۔

دَ هفواتی دلائل

په منع دَ جماعت ثانیه باندے۔

هفواتی صاحب په ص۱۶۲ کښے د بخاری حدیث په روایت دَ ابوهریره رضی نقل کړے دے چه : قال النبی صلی الله علیه وسلم : لیس صلوة اثقل علی المنافقین من الفجر و العشاء، و لو یعلمون ما فیهما لاتوهما ولوحبوا، لقد هممت ان آمر المؤذن فیقیم ثم امر رجلا یؤم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق علی من لا یخرج الی الصلوٰة بعد :
(اخرجه البخاری ۱/۸۹ و ۲/۶۹، ارقم ۶۵۷ مع الفتح، ومسلم ۱/۲۳۲)

جواب : : حدیث خو متفق علیه دے خو دَ هفواتی استدلال ترے نهٔ صحیح کیږی ځکه چه دے په تقلید کښے د نیځلے صدیٔ مجتهد جوړیږی، خبره په ځهٔ کښے ده او دے حدیث نه کوم مطلب اخلی، امام بخاریؒ دے حدیث ته دا سے باب ایښے دے :
باب فضل العشاء فی الجماعة ، حافظ ابن حجرؒ فرمائی : اور دنیه الحدیث الدال علی فضل العشاء و الفجر فیحتمل ان یکون: مراد الترجمة اثبات فضل العشاء فی الجملة او اثبات افضلیتها علی غیرها و الظاهر الثانی انتهی : (فتح الباری ۲/۱۶۹)
نو دے حدیث نه ستا استدلال کول په منع دَ جماعت ثانیه باندے صحیح نهٔ دی بلکه حدیث صریح دے په دے خبره چه جمع به نهٔ پریږدی ځکه دومره وعیدیے په پریښودلو کښے راغلے دے او هدا زمونږ دعوی ده ـــ بل دا چه امام نوویؒ فرمائی : هذا مما استدل به من قال: الجماعة فرض عین وهو مذهب عطاء والاوزاعی واحمد و ابی ثور وابن المنذر وابن خزیمة وقال الجمهور لیست فرض عین انتهی : (النووی علی مسلم ۱/۲۳۲)
نو په دے حدیث شریف باندے بعضو علماؤ دلیل په فرضیت دَ جمع باندے نیولے دے نهٔ په دے خبره چه دویمه جمع مکروه ده، ددے دپاره چا په دے حدیث استدلال نهٔ دے کړے۔
خلاصه : دا چه : دَ دے حدیث مبارک کښے وعید دے په پریښودلو دَ جماعت باندے مطلقا اوّل جماعت وی که دویم او هدا زمونږ مدعٰی هم ده چه دویمه جمع به کوی (۲) دویم دا چه : شارحینو دَ حدیث لکه ابن حجرؒ او امام نوویؒ ترے هم استدلال دکراهت دَ جماعت ثانیه نهٔ دے کړے ـ هفواتی صاحب دِ یو محدث وښائی چه داتلی محدث وی او ددے حدیث نه یے دَ دویم جماعت دکراهت استدلال کړے وی (۳) دریم دا چه : دا متخلفین عن الجماعة چه وُو نو

دا منافقین وُو. امام نوویؒ فرمائی: ان هؤلاء المتخلفین کانوا منافقین و سیاق الحدیث یقتضیه فانه لا یظن بالمؤمنین من الصحابة انهم یؤثرون العظم السمین علی حضور الجماعة مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وفی مسجده انتهی: (انظر مسلم نفس المصدر)
نو اوس که ته ترے دویمه جمع کونکی منافقان جوړ دے نو بیا خو انس رض، ابن مسعود رض ابو بکرصدیق رض وغیره هم ټول تا په منافقینو کښے شمار کړل؟ نعوذ بالله من هفواتك.
نو معلومه شوه: چه دهٔ حدیث نه دهفواتی صاحب استدلال په منع دَجماعت ثانیه باندے صحیح نهٔ بلکه غلط دے، او دَحدیث دَجماعت ثانیه سره څهٔ تعلق نشته دے بلکه حدیث دَهغه منافقینو په باره کښے دے چه دَرسول اکرم په نه مانه کښے به دَ ماسخوتن او سحر مانځه ته نهٔ تلل او جمع به یے نکوله او حدیث عام دے ټولو متخلفینو ته شامل دے په دے دور کښے وی او که دَرسول اکرم په دور کښے، خو دَجماعت ثانیه دکراهت وغیره هیڅ خبره پکښے نشته.
هفواتی په ص۱۶۶ کښے دابوبکره حدیث راوړے دے چه هغه فرمائی:
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اقبل من نواحی المدینة یرید الصلوٰة فوجد الناس قد صلوا فمال الی منزله فجمع اهله فصلی بهم: رواه الطبرانی فی الکبیر والاوسط ورجاله ثقات: (مجمع الزوائد ۲/۴۵ رقم: ۲۱۷۷)
جواب: اوّل دا چه دَحدیث حال نهٔ دے معلوم چه صحیح دے که نه قابل احتجاج دے یا نه او دا قول دَهیثمیؒ چه: رجاله ثقات دا په صحت دَحدیث باندے نښی دلیل کیدلے دَ احتمال دَ مدلس نه چه مدلس به پکښے وی او هغه به معنعن روایت کړے وی یا به پکښے مختلط وی چه بعد الاختلاط به یے روایت کړے وی یا به پکښے شذوذ وی یا علت، او دے حدیث کښے هم خالد الحذاء دے حافظ ابن حجرؒ فرمائی: ثقة یرسل، علامه زیلعی حنفیؒ وائی:
لا یلزم من ثقة الرجال صحة الحدیث حتی ینتفی منه الشذوذ والعلة: (نصب الرایه ۱/۳۴۷ الطبع الجدید و تحفة الاحوذی ۲/۹) دغه شان حافظ ابن حجرؒ فرمائی. لا یلزم من کون رجاله ثقات ان یکون صحیحا: (تلخیص الحبیر ۳/۹۶۳)
دوّیم دا چه: سند کښے معاویة بن یحیی ابومطیع الاطرابلسی دے، شاه انور شاه کشمیریؒ وائی: متکلم فیه دے (عرف الشذی علی هامش الترمذی ۱/۵۸) حافظ ذهبیؒ فرمائی:
قال الدارقطنی: هو اکثر مناکیر من الصدفی (المغنی فی الضعفاء ۲/۲۱۷)
دغه شان حافظ ذهبیؒ په میزان الاعتدال کښے داسے فرمائی: معاویة بن یحیی ابو مطیع الاطرابلسی الدمشقی قال ابن ابی حاتم: سئلت ابی وابازرعة عنه فقالا: صدوق مستقیم الحدیث وقال البغوی

والدارقطني ضعيف زاد الدارقطني فقال : هو اكثر مناكير من الصدفي ۔
بیا حافظ ذهبیؒ دده یو منکر حدیث کوم چه هفوانی په دلیل کښې نیولے دے را اوړے دے فرمائی
الوليد بن مسلم عن معاوية ابي مطيع عن خالد الحذاء عن عبدالرحمن بن ابي بكرة عن ابيه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل من بعض نواحي المدينة يريد الصلوٰة فوجدهم قد صلوا ۔ فانصرف الى منزله فجمع اهله ثم صلى بهم :(ميزان الاعتدال ۶/۲۶۲،۲۶۳ رقم ۸۶۴۳)
نو معلومه شوه : چه دا حدیث د معاویه بن یحیی د منکراتو نه دے ،
علامه ابن حجرؒ فرمائی : قال البيهقي : المنكر لا يحتج به (فتح الباري ۹/۳۶،و توجيه القاري ۱۷۱)
دریم جواب دا چه : که دد ے حدیث نه کراهت د تکرار د جماعت ثانیه ثابت شی ځکه چه رسول الله صلی الله علیه وسلم په مسجد نبوی کښې مونځ و نکړو او کور ته لاړ هلته یے جمع وکړه ، نو بیا خو حدیث دلیل دے په دے چه ځانله مونځ کوئ به هم کور ته ځئ او هلته به په جمع سره مونځ اداکوی ځکه چه رسول اکرم تلے وو ، او هغه په مسجد کښې نه ځانله او نه په جمع سره مونځ اداکړے دے ، نو مطلب دا شو چه کوم مسجد کښې جمع وشی نو بیا د غه مسجد ته تلل او په هغې کښې مونځ نکول نه یوازے او نه په جمع سره دا سنت شی ، دَحدیث مطلب هدا شی نکه چه هفواتی ترے فهمولے ده نو په دے خو هیڅوک قائل نه دی ، لهذا په دغه حدیث دابوبکرؓ باندے د جماعت ثانیه دکراهت نیول دَ هفواتی صاحب جهل دے .
هفواتی صاحب په ص۱۶۲ کښې د میمونه رضؓ دَ مولی سلیمان حدیث را اوړے دے چه هغه فرمائی : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تصلوا صلوٰة في يوم مرتين (اخرجه احمد ۵/۳۳،و ابوداؤد ۱/۱۹۹ رقم ۵۷۹ والنسائي : انظر الفتح الرباني ۵/۳۳۳)
جواب : پښتو کښې یو متل دے چه دهر ځکوم ځاے اود ب کوم ځاے کوی ، هفواتی صاحب نکه سیند اخیتے هر بوټی ته لاس اچوی ، هفواتی صاحب اوّل دَ محدثینو ترجمة الباب وګورهء :
امام ابوداؤدؒ فرمائی : باب اذا صلى ثم ادرك جماعة لا يعيد ـ امام نسائی فرمائی : سقوط الصلوٰة عمن صلى مع الامام في المسجد جماعة ، وګورهء :(سنن النسائي ۲/۱۱۳ رقم ۸۶۰)
دوېم دا چه : دَ دے حدیث اوّل الفاظ دا دی : سلیمان مولی میمونه رضؓ فرمائی : ما ابن عمرؓ ولیدهٔ چه دَ بلاط په کلی کښې وُو (چه دا په مدینه کښې یو کلے دے) او خلقو مونځونه کوّل نو ما ورته عرض وکړو چه ته دوئ سره مونځ نکوے ؟ وے فرمائیل :
اني قد صليت ، اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تصلوا صلوٰة الحديث.
نو دا حدیث صریح دلیل دے په دے خبره یو ځل چا فرض مونځ وکړو نو په دغه ورځ په

دغه نیت د فرضو سره بل فرض مونځ کول منع دی۔ اوس دَ حدیث معنیٰ محدثینو دَ خولے نه واورۍ

(۱) حجة الاحناف علامه ابو الحسن السندیؒ فرمائی:

ای فلا تصلی مرتین لا نتعادو الایجاب الاعادة مرة وهذا الایناسب المقام وقد جاء فی روایة ابی داؤد: لا تصلوا مرتین قال البیهقی: ان صح هذا الحدیث یحمل علی ما اذا صلاها مع الامام فلا یعید، قلت: والی هذا التأویل اشار المصنف فی الترجمة بل زاد علیه ان تکون الصلوٰة مع الامام فی المسجد قال البیهقی: وفی روایة: لا تصلوا مکتوبة فی یوم مرتین فالمراد ای کلتاهما علی وجه الفرض انتهی: (حاشیة السندی علی النسائی ۲/۱۱۳)

(۲) علامه احمد عبد الرحمن البنا فرمائی: وحدیث ابن عمر فیه: النهی عن صلوٰة الفرض فی الیوم مرتین فهو علی ظاهره معارض لحدیث ابی سعید، ولکن لا تعارض، لانه یحمل علی اعادة الصلوٰة فی الیوم مرتین بنیة الفرض او علی اعادتها فرادی سواء صلاها اولا فرادی ام فی جماعة اما من اعادها بقصد حصول فضل الجماعة لنفسه ان کان صلی منفرداً او لغیره کما اذا وجد رجلا لم یدرک الجماعة فتصدق علیه بصلوته معه کما تقدم فلا یتناوله النهی ویکون حدیث ابی سعید مخصصا لحدیث ابن عمر: انظر (بلوغ الامانی ۵/۳۴۳)

(۳) علامه شمس الحق عظیم آبادیؒ فرمائی: قوله لا تصلوا صلوٰة فی یوم مرتین:

قال الخطابی فی المعالم: هذه صلوٰة الایثار والاختیار دون ما کان لها سبب کالرجل یدرک الجماعة وهم یصلون فیصلی معهم لیدرک فضیلة الجماعة توفیقا بین الاخبار ورفعا للاختلاف بینها انتهی، قال فی الاستذکار: اتفق احمد بن حنبل واسحق بن راهویه علی ان معنی قوله: لا تصلوا الحدیث: ان ذلک ان یصلی الرجل صلوٰة مکتوبة علیه ثم یقوم بعد الفراغ منها فیعیدها علی جهة الفرض ایضا واما من صلی الثانیة مع الجماعة علی انها نافلة اقتداء بالنبی صلی الله علیه وسلم فی امره بذلک فلیس ذلک من اعادة الصلوٰة فی یوم مرتین، لان الاولی فریضة والثانیة نافلة فلا اعادة حینئذ، کذا فی النیل، (انظر: عون المعبود ۲/۲۰۳ و معالم السنن للخطابی ۱/۱۴۳)

خلاصه ــ دَ حدیث مذکوره معنیٰ داده چه دَ یو وخت فرض مونځ به هم دغه وخت کښے دوه واره نکوی، البته که یو سړے خپل فرض مونځ وکړی په جماعت سره یا ځانله، او امام یے هم په دغه جماعت بیا موندو نو ورسره شرکت کولے شی، ځکه دده اول مونځ فرض دے چه هغه یے خپل کړے دے او دامام سره یے چه کوم مونځ وکړو هغه نفل شو په نص دَ حدیث سره والله اعلم۔

دَ هفواتی علمی حیثیت: هفواتی صاحب وائی:

دغه شان په امداد الفتاوی ۱/۲۲۸ کښے ابراهیم نخعیؒ فرمائی: چه عمر رضی الله عنه وائی: چه دَ یو مانځه

نه وروسته هم دغه مونځ په شان مونځ کول مکروه دي. الحمد لله چه د ابراهیم نخعیؒ تصنیف: امداد الفتاوی پیدا شوه.

جواب: د عمر رض د قول هم دغه معنی او مقصد دے چه یو ځل یو کس فرض مونځ وکړی او بیا هم دغه مونځ دوباره کوی. هفواتی یو دلیل هم دا سے پیش نکړو چه د جماعت ثانیه په کراهت باندے دلالت کوی، بلکه پخپله یے صفا ویلی دی چه هم دغه مونځ په شان مونځ کول مکروه دی، نو دَدے نه څوک انکار کوی، خبره خو په دے کښے ده چه د یو کس نه مونځ دَجمع وشی نو هغه بیا په دغه مسجد کښے بله جمع کولے شی که نه، نو مونږ د مخکښے دلائلو په حواله وایو چه بالکل جائز ده، او هفواتی یو دلیل دا سے پیش نکړو چه په کراهت دلیل وی.

د هفواتی بلانا اشنا اجتهاد او په حدیثو کښے مهارت:

هفواتی صاحب وائی: عن خرشنة بن الحر: ان عمر رض کان یکره ان یصلی بعد صلوٰة الجمعة مثلها.

جواب: امام طحاویؒ دا حدیث په شرح معانی الاثار ۱/۲۳۳ کښے په باب التطوع بعد الجمعة کیف هو کښے راوړے دے، او دَدے اثر نه یے مخکښے د جمعے د مانځه نه روسته د شپږ رکعتو سنتو اثبات دَعلی رض په اثر سره کړے دے بیا وائی:

فثبت بما ذکرنا ان التطوع الذی لا ینبغی ترکه بعد الجمعة ست وهو قول ابی یوسف الا انه قال: احب الی ان یبدأ بالاربع ثم یثنی بالرکعتین لانه ابعد من ان یکون قد صلی بعد الجمعة مثلها علی ما قد نهی عنه فانه حدثنا یزید بن سنان ـــــ عن خرشة بن الحر ان عمر کان یکره ان یصلی بعد صلوٰة الجمعة مثلها انتهی.

هفواتی صاحب امام طحاوی چه ستا امام هم دے خو تهٔ دَهغهٔ د عبارت په معنی او مقصد نهٔ یو هیږے، دَامام طحاوی مقصد دا دے چه د جمعے دَمانځه نه پس د جمعے په شان دوه رکعته نفل کول منع دی بلکه دا شپږ رکعته دی. نو معلومه شوه چه دَهفواتی صاحب علمی مهارت هم ډیر زیات دے، چیرته چه یے دَ مثلها لفظ لیدلے دے هفواتی صاحب پرے ګمان کړے دے چه دا به دَجماعت ثانیه نه منع کوی، مونږ تا ته دا مشوره درکوو چه چرته لاړ شه او د احادیثو کتابونه بنهٔ ووایه چه په دین پوهه شے هسے ولے عوام غریبان بے چاره ګمراه کوے او په خرافاتو یے سرکوے، ورنه ځان مه غرقوه الله به دِ غرق کړی. که دا دلیل تهٔ بریلیانو ته پیش کړے نو ځان پورے به یے وخاندے هفویٔ به وائی چه د اشاعت واله به تول د غیے ملیان وی لکه دَ هفواتی په شان، خو مونږ به درله دعا وغواړو چه الله دِ د تقلید دَتیاره نه دَ سنت رڼا ته راوباسه او اتباع الرسول دِ نصیب شه چه د اخرافات پریدے.

هفواتی صاحب په ص۱۶۳ کښې دَ مصنف عبد الرزاق ۲/۳۰۹ په حواله دا ابراهیم نخعیؒ روایت ذکر کوی چه علقمهؒ او اسودؒ دا ابن مسعودرض سره یو مسجد ته لاړل خلقو دَ هغوی استقبال وکړو په داسې حال کښې چه خلقو مونځ کړے وُو نو ابن مسعودرض دواړه د ځان سره کړل او یو کورته لاړل او مونځ یې په جمع سره وکړو انتهی۔

جواب: دا ابن مسعودرض نه ځکښې مونږ دَ مصنف ابن ابی شیبه په حواله اثر نقل کړے دے، امام ابن ابی شیبهؒ فرمائی: حدثنا اسحق الازرق عن عبد الملک بن ابی سلیمان عن سلمة ان ابن مسعود دخل المسجد وقد صلوا فجمع بعلقمة و مسروق والاسود: (واسناده صحیح، قاله الشیخ فی تحفة الاحوذی ۲/۸ و احمد عبد الرحمن البنا فی بلوغ الامانی ۵/۳۴۳)

او هر چه دَ مصنف عبد الرزاق حواله ده نو جواب دا دے: چه اوّل خو هفواتی دَ دے سند نه دے ذکر کړے، وما لا سند له لا یحتج به۔ دوّیم دا چه: ابراهیم نخعی نه هفواتی دا اثر نقل کړے دے، حال دا چه ابراهیم نخعی مدلس دے او دا ابن مسعودرض سره یې ملاقات نهٔ دے شوے۔ امام حافظ صلاح الدین العلائیؒ په جامع التحصیل فی احکام المراسیل ص۱۴۱ کښې فرمائی:

ابراهیم بن یزید النخعی احد الائمة تقدم انه کان یدلس وهو ایضا مکثر من الارسال، وقال علی بن المدینی: ابراهیم النخعی لم یلق احدا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم۔

لهذا یو خو اثر شو او بل منقطع دے فکیف تحتج به یا هفواتی؟

خلاصه دا چه: دَ عبد الرزاق اثر ضعیف دے او دا ابن ابی شیبة اثر صحیح دے او ثابت دے نو هغه د دے په مقابل کښې نشي قبلیدے۔

دوّیم دا چه: ابن مسعودرض چه کورته لاړ او کور کښې یې دَ جمع مونځ وکړو، نو هغه دَ ابو بکرة دَ حدیث نه چه مونږ کوم جواب کړے وُو دَ دے نه هم هغه جواب دے هغه دا چه بیا خو په مسجد کښې چه یو ځل جمع وشي، نو بیا څوک به فرض مونځ بیا کښې نکوی نه ځانله او نهٔ په جمع سره ځکه چه ابن مسعودرض کورته لاړ او هلته یې مونځ وکړو، او دا خو هفواتی را سره هم منی، او دَ حدیث مخالف دے ځکه رسول الله فرمائی: افضل صلوة المرء فی بیته الا المکتوبة، نو فرض مونځ خو په مسجد کښې بهتر دے ځانله وی او که په جمع سره وی نو اوس هفواتی صاحب سوچ کوه۔

دریم دا چه: دا ابن مسعودرض نه جماعت ثانیه کول دیرو محدثینوؒ نقل کړے ده لکه امام ابن قدامه مقدسیؒ په المغنی کښې، د دغه شان امام نوویؒ، احمد عبد الرحمن الساعاتیؒ، علامه مبارکپوریؒ، علامه شوکانیؒ وغیره علماؤ شو۔ او دا ابن مسعودرض نه هیچا هم دَ غه روایت نهٔ دے نقل کړے او نهٔ چا دا ویلی دی چه دَ ابن مسعودرض مذهب منع دَ جماعت ثانیه ده ور نه هفواتی

صاحب دِ یو معتبر کتاب دَ محمد شینوؒ د بنائی چه دا یې راوړے وی۔ غوره قول دا دے چه دا اثر د عبد الرزاق کوم چه هفواتی پیش کړے دے دا ثابت نهٔ دے لکه مخکښے تیرشو۔

ځلورم داچه: هفواتی صاحب چه دا وائی چه هغوئ جمع وکړه خو په مسجد کښے یے و نکړه، نو دَ دے نه خو مطلق جماعت ثانیه ثابته شوه، نو د هفواتی صاحب دَ مسجد سره ورانه ده، مطلب جماعت ثانیه دِ وشی خو چه په مسجد کښے نهٔ وی۔ ور نه د دے اثر نه خو هدا معلومه شوه چه ابن مسعود رض سره د ملګرو جمع کړے ده خو په کور کښے نهٔ په مسجد کښے لکه چهٔ هفواتی هدا نظر دے په تقدیرد ثبوت دَ دے اثر، و الحال انه لا یثبت.

هفواتی صاحب په ص ۱۶۳ کښے لیکی چه حسن بصری وائی: صحابه کرام به کله چه مسجد ته لا ړل او جمع به شوے وه نو ځانله ځانله به یے مونځونه کول: (اخرجه عبد الرزاق ۲/۳۲۳: وابن ابی شیبة فی المصنف)

جواب: اوّل داچه: د انس رض واقعه مخکښے تیره شوه چه شل صحابهٔ کرام رض دا علاؤ هغهٔ سره او جمع شوے وه، نو انس رض اذان او اقامت وکړو او هغوئ ته یے جمع ورکړه، لهذا که هفواتی صاحب پوهیږی نو دا اجماع د صحابو رض شوه ځکه په دغه شل صحابهٔ کرامو رض چا اعتراض نهٔ دے کړے، او دا واقعه په حضور دَ نورو صحابهٔ کرامو کښے شوے ده۔

دوَیم جواب دا دے او دا غوره جواب دے چه صحابهٔ کرامو چه مونځونه په جمع نکول نو ظالم بادشاه دَ ویرے نه یے نکول، علامه مبارکفوریؒ فرمائی:

قال ابن ابی شیبة فی مصنفه: حدثنا هشیم، نا منصور عن الحسن قال: انما کانوا یکرهون ان یجمعوا مخافة السلطان، انظر: (تحفة الاحوذی ۲/۱۳ و مصنف ابن ابی شیبة ۲/۱۱۲ رقم ۷۱۰۲)

هفواتی دَ دے نه پس د المدونة الکبری نه د بعض تابعینو اقوال او د کتاب الام نه د امام شافعیؒ قول را نقل کړے دے **جواب:** دا قول څهٔ دلائل شرعیه نهٔ دی۔ او د امام شافعیؒ مذهب مونږ مخکښے د نوویؒ په قول پیش کړو چه هغه جماعت ثانیه په هغه مسجد کښے مکروه ګنړی چه دَ هغے امام راتب وی، او د لارے وغیره مسجد کښے هغه جماعت ثانیه مکروه نه ګنړی.

د امام بیهقی دَ سنن کبری نه مونږ دَ انس رض واقعه را نقل کړے وه، لهذا د دغه مذکوره تیر شوو دلائلو په رڼا کښے د دیه جمع کول ثابت دی، او جائز دی خو چه عادت یے و نګرځوی او دَ اوّلنئ جمع د پاره ضرر نهٔ وی۔ او دَ محله یا د لارے مسجد قید لګولو ته هم یکښے څهٔ حاجت نشته دے۔ هذا ما عندی والله اعلم وعلمه اتم واحکم۔

په مانځه کښې دَ مصحف نه قرأت کول

هفواتي صاحب په ص ۱۲۵ کښې ليکي: غير مقلدين وائي چه د قرآن نه قرأت کول چا مونځ کوی او یا چا پسې مونځ کوی نو خیر دے که پانړے اړوی ار دی هم خیر دے انتهیٰ۔

جواب: هفواتي صيب دوکه بازی ښه شے نه دے، دَ مصحف نه قرأت کول د اختلافي مسئله ده، په فرض مونځ کښې مونږ هم دَ دے قائل نه یو، البته په نفلو کښې دا سنت دی، او دَ مخالفینو سره په دے خبره هیڅ صریح دلیل نشته چه د اکار منع کړی، سیوا دَ دے نه چه دوئ وائي دا عمل کثیر دے او په مانځه کښې عمل کثیر کول مونځ فاسدوی، خود اخبره غلطه ده ځکه اوّل خو دَ عمل کثیر حد شارع نه دے متعین کړے چه څومره دے؟

دوّيم: که پانړے اړول ار اړول عمل کثیر شي، نو بيا خو ستاسو په نيز دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم او دَ صحابهٔ کرامو رض مونځ نهٔ دے شوے، ځکه په حدیث شریف کښې راځي چه رسول اکرم صلی الله علیه وسلم خپله نمسیٔ اُمامه بنت ابو العاص په فرض مانځه کښې په خپله اوګه مبارکه کینولے وه، او چه کله به يې سجده کوله نو په زمکه به يې کینوله، او چه پورته کيدلو به نو بيرته به يې په اوګه کینوله۔

نو آيا دا دَ قرأت من المصحف نه عمل کثير نهٔ دے څهٔ، که چرے وی، نو بيا ولے رسول اکرم صلی الله علیه وسلم په محضر دَ صحابهٔ کرامو کښې هغوئي ته امامت کوی او نمسیٔ يې په خپله اوګه باندے ده، آيا په دِ ے کار سره دَ هغوئ مونځونه فاسد شول؟

هفواتي سوچ کوه: دا ټول دامت دتعليم د پاره وُو چه دا جائز دی.

دلائل دَ قرأت من المصحف في الصّلٰوة

مخالفين په دے مسئله کښې هم کوم قوی دليل نلری هغوئ قياس کوی چه دا عمل کثير دے او عمل کثير مبطل للصلوٰة دے، خو مونږ هم او س يو حديث پيش کوو او قياس کوو چه دَ دے حديث عمل کثير دَ قرأت من المصحف نه زيات دے:

(۱) **دليل:** عن ابي قتادة الانصاري قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وأُمامة بنت ابي العاص وهي بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها۔ وفي رواية: فاذا قام حملها واذا سجد وضعها (اخرجه الامام مسلمؒ ۱/۲۰۵ طبع پاکستان)

آمام نوویؒ فرمائي: ففيه دليل لصحة صلوٰة من حمل آدميا او حيوانا طاهرا من طير وشاة

وغیرها، وأن ثیاب الصبیان واجسادهم طاهرة حتی یتحقق نجاستها۔ وأن الفعل القلیل لا یبطل الصلوٰة۔ وأن الافعال اذا تعددت ولم تتوال بل تفرقت لا تبطل الصلوٰة، وقوله: رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یؤم الناس وامامة علی عاتقه: هذا یدل لمذهب الشافعی ومن وافقه انه یجوز حمل الصبی والصبیة وغیرهما من الحیوان الطاهر فی صلوٰة الفرض والنفل ویجوز ذلك للامام والماموم والمنفرد۔ وادعی بعض المالکیة انه منسوخ وبعضهم انه خاص بالنبی صلی الله علیه وسلم وبعضهم انه کان للضرورة وکل هذه الدعاوی باطلة ومردودة فانه لا دلیل علیها ولا ضرورة الیها بل الحدیث صحیح صریح فی جواز ذلك ولیس فیه ما یخالف قواعد الشرع۔ بیا فرمائی: فالصواب الذی لا معدل عنه ان الحدیث کان لبیان الجواز التنبیه علی هذه الفوائد فهو جائز لنا وشرع مستمر للمسلمین الی یوم الدین، والله اعلم:
(شرح النوویؒ علی مسلم ۱/۲۰۵)

حدیث د ابوقتادة رض دلیل دے (۱) په دے چه داکار چه رسول اکرم صلی الله علیه وسلم کړے ؤ عمل کثیر نهٔ دے (۲) په مونځ کښے هدغه شان عمل چه څوک وکړی نو دا مفسد دَ مانځه نهٔ دے (۳) حدیث دلیل دے په دے چه داعمل رسول اکرم صلی الله علیه وسلم په فرض مانځه کښے کړے ؤ، نوکه څوک په فرض مانځه کښے دقرآن کریم یعنی مصحف نه قرأت وکړی نو مونځ یے بالکل صحیح دے (۴) معلومه شوه چه یو عمل چه متوالی نهٔ وی بلکه متفرق وی اګرکه خلقوته عمل کثیر معلومیږی نو عمل کثیر نهٔ دے په دے شرط چه دَ مونځ فساد پرے نهٔ راځی او منصوص مفسد نهٔ وی۔

(۲) دلیل: امام بخاریؒ فرمائی: باب امامة العبد والمولی وکانت عائشة یؤمها عبدها ذکوان من المصحف: حافظ ابن حجرؒ فرمائی:

وصله ابوداؤد فی کتاب المصاحف من طریق ایوب عن ابن ابی ملیکة: ان عائشة کان یؤمها غلامها ذکوان فی المصحف، ووصله ابن ابی شیبة قال: حدثنا وکیع عن هشام بن عروة عن ابی بکر بن ابی ملیکة عن عائشة انها اعتقت غلاما لها عن دبر فکان یؤمها فی رمضان من المصحف۔ قوله: فی المصحف: استدل به علی جواز قراءة المصلی من المصحف انتهی:
(فتح الباری ۲/۲۳۵ لابن حجرؒ)

(۳) دلیل: امام بیهقیؒ په السنن الکبری کښے فرمائی: اخبرنا ابوسعید بن ابی عمرو انبأ ابوعبدالله الصفار، ثنا احمد بن محمد البرتی ثنا ابونعیم ثنا عیسی بن طهمان قال سمعت ثابت البنانی یقول: کان انس رض اذا قام یصلی قام خلفه غلام معه مصحف فاذا تعایا فی شئ

فتح علیه انتهی : (السنن الکبری ۳/۲۱۲ رقم ۵۷۸۸ و الطبع الجدید ۳/۳۰۱)

هفواتی صاحب که دَ مصحف نه په قرأت کولو سره مونځ فاسد یږی نو انس رض خپل غلام ته د اعادے حکم ولے نکوی۔ دغه شان عائشه رض چه امت ته یے نیم علم دَ رسول اکرم صلی الله علیه وسلم روایت کړے دے هغې ته ذکوان په قرآن کښے امامت کوی، آیا د عائشه رض او دَ هغې د غلام مونځ فاسد شو ؟

(۴) شیخ الاسلام محمد بن نصر المروزی المتوفی سنة ۲۹۴ھ په خپل کتاب قیام اللیل کښے باب تړلے دے : الامام یؤم فی القیام یقرأ فی المصحف۔ علامه احمد بن علی المقریزیؒ المتوفی ۸۴۵ھ دَ هغې په مختصر قیام اللیل کښے فرمائی :

تقدم ان عائشة رض کان یؤمها غلام لها فی المصحف وکان یقال له ذکوان فی رمضان باللیل وسئل ابن شهاب (الزهری) عن الرجل یؤم الناس فی رمضان فی المصحف قال: ماذالوا یفعلون ذلك منذ کان الاسلام کان خیارنا یقرؤن فی المصاحف۔

(۵) ابراهیم بن سعد عن ابیه انه کان یأمره ان یقوم باهله فی رمضان ویأمره ان یقرأ لهم فی المصحف و یقول: اسمعنی صوتك۔

(۶) قتادة عن سعید بن المسیب فی الذی یقوم فی رمضان ان کان معه مایقرأبه فی لیلة و الا فلیقرء فی المصحف فقال الحسن : لیقرأ ما معه و یردده ولا یقرأ من المصحف کما تفعل الیهود قال قتادة : وقول سعید اعجب الی۔

(۷) ایوب عن محمد (بن سیرین) انه کان لا یری بأسا ان یؤم الرجل القوم فی التطوع یقرأ فی المصحف۔(۸) وقال عطاء فی الرجل یؤم فی رمضان من المصحف: لا بأس به۔

(۹) وقال یحیی بن سعید الانصاری : لا اری بالقراءة من المصحف فی رمضان بأسا یرید القیام۔(۱۰) ابن وهب: سئل مالك عن اهل قریة لیس احد منهم جامعا للقرآن اتری ان یجعلوا مصحفا یقرأ لهم رجل منهم فیه ؟ فقال: لا بأس به۔

(۱۱) وعن احمد فی رجل یؤم فی رمضان فی المصحف فرخص فیه فقیل له : یؤم فی الفریضة قال: ویکون هذا انتهی : (مختصر قیام اللیل لمحمد بن نصر المروزی للعلامة المقریزی ص۲۳۳)

(۱۲) امام ابو داؤدؒ صاحب السنن فرمائی : سمعت احمد سئل عن الرجل یؤم فی شهر رمضان فی المصحف فرخص فیه : انتهی کلامه : (انظر مسائل الامام احمد للامام ابی داؤد ص۶۳)

هفواتی صاحب : دغه مذکوره تابعین او ائمهؒ چه په سرکښے امام احمدؒ، امام مالکؒ وغیره واقع دی دا ټول د قرأت من المصحف نه د امامت او دَ مونځ کولو قائل دی نوکه ورته

یو غیر مقلد دا خبره وکړي نو آیا دوئ په دے مسئله کښې هم متفرد دی؟

دَ هفواتی دلائل

په دے خبره چه دَ مصحف شریف نه قرأت کول منع دی. دهٔ په ص ۱۶۶ کښې د رفاعة بن رافع حدیث پیش کړے دے چه دے فرمائی: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بینما هو جالس فی المسجد یوما قال رفاعة ونحن معه اذا جاءه رجل کالبدوی فصلی فاخف صلوته ثم انصرف فسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم فقال النبی صلی الله علیه وسلم وعلیك فارجع فانك لم تصل فصلی ثم جاء فسلم علیه فقال وعلیك الحدیث وفیه: فارنی وعلمنی فانما انا بشر اصیب واخطئ فقال: اجل اذا قمت الی الصلوٰة فتوضأ کما امرك الله به ثم تشهد فاقم ایضا فان کان معك قرآن فاقرء والا فاحمد الله وکبره وهلله. ثم ارکع فاطمئن راکعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن جالسا انتهی: (اخرجه ابوداود والترمذی ۱/۶۶)

جواب: دَ هفواتی مطلب دا دے چه رسول الله ورته ووئیل: ان کان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله الحدیث، یعنی مصحف نه یے ورته د قرآن لوستلو اجازت ور نکړو - خو دا دَ هفواتی نوے اجتهاد دے، دَ حدیث کوم مطلب دے او دے ترے کوم مطلب اخلی.

دوئیم: دَ حدیث خط کشیده الفاظ صریح دلیل دے په دے چه رسول الله ورته دا ووئیل چه که تا سره قرآن وی نو فاقرأ والا فاحمد الله — دریم دا چه: د فان کان معك قرآن نه مراد سورة فاتحه ده، علامه مبارکفوری فرمائی:

وفی روایة لابی داؤد: ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ، قال الحافظ بعد ذکر هذه الروایة: ولاحمد وابن حبان من هذا الوجه: ثم اقرء بام القرآن ثم اقرء بما شئت، ترجم له ابن حبان بباب فرض المصلی قراءة فاتحة الکتاب فی کل رکعة: (تحفة الاحوذی ۲/۲۲۰ رقم: ۳۰۲)

نو حدیث بنهٔ دلیل دے په فرضیت دَ سورة فاتحه وئیلو باندے او رد دے په احنافو باندے. نو د حدیث معنی چه فان کان معك قرآن نه مراد سورت فاتحه ده یعنی که دا درِهم یاده نهٔ وی نو سبحن الله، الحمد لله او الله اکبر دا یه.

خلورم دا چه: هفواتی له پکار دی چه دا حدیث ټول معمول به وګرځوی ځکه حدیث کښې دلیل دے په دے خبره چه قومه او جلسه فرض ده په نص د دے حدیث سره، ولے چه رسول الله ورته امر کړے دے، لیکن هفواتی دا فرضیت نهٔ منی، لهذا حدیث نه دَ دهٔ استدلال کول بے ځایه دی، ځکه دَ حدیث سیاق د قومے، جلسے او دَ سورت فاتحے فرضیت ثابتوی او احناف دا درے واړه فرض نهٔ منی، حال دا چه دا ترے صریح ثابت دی.

هفوانی صاحب په ص ۱۶۶ کښې حدیث دَ عبد الله بن ابی اوفی رض پیش کړے دے چه هغه فرمائی
اتی رجل النبی صلی الله علیه و سلم فقال یا رسول الله : انی لا اقرء القرآن فمرنی بما یجزئنی عنه فقال له النبی صلی الله علیه و سلم : قل الحمد لله و سبحن الله ولا اله الا الله والله اکبر و لا حول ولا قوة الا بالله الحدیث : (اخرجه احمد فی المسند ۳/۲۰۶ مع الفتح الربانی)

جواب : ددے هم لکه دَ مخکښې په شان جواب دے هغه داچه دے حدیث کښې هم دا خبره ذکر ده چه څوک د سورت فاتحه لوستلو نه عاجزوی نو هغه به د غه مذکور کلمات وائی، په دے کښې دَ مصحف نه د لوستلو منع نشته او نه ترے معلومیږی .

علامه احمد عبد الرحمن البناءؒ د دے حدیث په شرح کښې فرمائی :

روایة ابی داؤد والنسائی والدارقطنی : انی لا استطیع ان آخذ شیئا من القرآن، وروایة ابن ماجة : انی لا احسن من القرآن شیئا، قال شارح المصابیح : اعلم ان هذه الواقعة لا یجوز ان تکون فی جمیع الازمان لان من یقدر علی تعلم هذه الکلمات لامحالة یقدر علی تعلم الفاتحة بل تأویله لا استطیع ان اتعلم شیئا من القرآن فی هذه الساعة وقد دخل علی وقت الصلوٰة فاذا فرغ من تلک الصلوٰة لزمه ان یتعلم انتهی . (بلوغ الامانی ۳/۲۰۶)

خلاصه : حدیث د هغه چا باره کښې دے چه د قرآن کریم نه دَ قرأت کولو طاقت نلری لکه چه د الفظ : لا استطیع ان آخذ شیئا من القرآن پرے دلیل دے .

دوّیم : شارح دَ مصابیح فرمائی : چه دا واقعه صرف په دغه ساعت پورے خاص ده یعنے هغه سړی دا ووئیل چه دَ مانځه وخت داخل شو او زهٔ د قرآن کریم نه اخذ نشم کولے نو رسول اکرم ورته دغه مذکور الفاظ وبتودل، داځکه وایو چه څوک دومره الفاظ چه الحمد لله الخ یادولے شی نو هغه فاتحه هم ضرور یادولے شی - نو په دے باندےؑ په تول ه زمانه کښې نشی کیدلے بلکه دا خاص دُو په دغه ساعت پورے. نو اوّله معنی غوره ده ځکه الفاظ دَ حدیث چه : "لا استطیع ان آخذ شیئا من القرآن" پرے دلیل دے۔

هفوانی صاحب بیا دکنز العمال په حواله دَ عمر فاروق رض نه روایت پیش کړے چه دهٔ به منع کوله دَ امامتیٔ نه په مصحف کښې، او بیا یے په حواله دَ مصنف ابن ابی شیبة قول دَ عامر رض پیش کړے چه دهٔ به هم په مصحف کښې دَ امامتیٔ کولو نه منع کوله۔

جواب : اوّل داچه : هفوانی صیب سند نهٔ دے ذکر کړے، نو خبره یے بے سنده نشی قبلیدے — دوّیم داچه : که دَ عمر رض او دَ عامر رض داخبره صحیح شی نو بل طرفته عائشه ام المؤمنین رض او انس رض هغوئ هم دَ جواز قائل دی او ترجیح جواز لره ده ځکه چه عائشه رض

ته د ذکوان امامت کولو روایت امام بخاریؒ ذکر کړے دے او دا هم یوه وجه د ترجیح ده لکه حافظ ابن حجرؒ فرمائی: واسباب الترجیح ان یکون راوی احدی الروایتین من رجال البخاری: (فتح الباری ۲/۵۳۶) د غه شان د انس رضی الله عنه اثر امام بیهقیؒ ذکر کړے دے کوم چه مخکښے مونږ په سند سره ذکر کړو۔ او هفواتی صاحب یو سند هم نه دے ذکر کړے نو دده دا بے سنده آثار به د صحیح آثارو په مقابله کښے څنګه قبول کړے شی؟

په نسیان سره یا د ماڼځه د اصلاح د پاره خبرو سره مونځ نه ماتیږی

هفواتی صاحب په ص۱۶۷ کښے بله اختلافی مسئله ذکر کوی لیکی: غیر مقلدین وائی چه په ماڼځه کښے په هیره (نسیان) سره خبرو سره فرق نه راځی یعنی مونځ صحیح دے انتهٰی۔

جواب: زمونږ هدا مذهب دے چه په نسیان سره خبرو کولو سره مونځ نه فاسدیږی او الحمد لله مونږ سره ډیر غیر مقلدین شته چه اوس یے د امام نوویؒ په قول داوره:

(۱) امام نوویؒ فرمائی:

فی مذاهب العلماء فی کلام المصلی: هو ثلاثة اقسام: احدها یتکلم عامدا لا لمصلحة الصلوٰة فتبطل صلوته بالاجماع، نقل الاجماع فیه ابن المنذر وغیره لحدیث معاویة بن الحکم، وحدیث ابن مسعود، وحدیث جابر وحدیث زید بن ارقم وغیرها من الاحادیث.

الثانی: ان یتکلم لمصلحة الصلوٰة بان یقوم الامام الی خامسة فیقول: قد صلیت اربعا ونحو ذلک، فمذهبنا ومذهب الجمهور انه تبطل الصلوة وقال الاوزاعی: لا تبطل، وهی روایة عن مالک واحمد لحدیث ذی الیدین ودلیل الجمهور عموم الاحادیث الصحیحة فی النهی عن الکلام.

الثالث: ان یتکلم ناسیا ولا یطول کلامه، فمذهبنا انه لا تبطل صلوته، وبه قال جمهور العلماء منهم ابن مسعود، وابن عباس، وابن الزبیر، وانس، وعروة، وعطاء، والحسن البصری، والشعبی، وقتادة، وجمیع المحدثین، ومالک والاوزاعی، واحمد فی روایة، و اسحق وابو ثور وغیرهم رضی الله عنهم.

وقال النخعی وحماد بن ابی سلیمان وابو حنیفة واحمد فی روایة: تبطل ووافق ابو حنیفة ان سلام الناسی لا یبطلها انتهٰی: (المجموع شرح المهذب ۴/۹۵، ونیل الاوطار ۲/۳۳۲/۳۳۳/ و بلوغ الامانی ۴/۷۵/۷۶)

(۲) علامه شوکانیؒ فرمائی: ولا خلاف بین اهل العلم ان من تکلم فی صلوته عامدا عالما فسدت صلاته، قال ابن المنذر: اجمع اهل العلم علی ان من تکلم فی صلوته عامدا وهو

لایرید اصلاح صلوته ان صلوته فاسدة ، واختلفوا فی کلام الساهی والجاهل وقد حکی الترمذی عن اکثر اهل العلم انهم سووا بین کلام الناسی والعامد والجاهل ، والیه ذهب الثوری وابن المبارک حکی ذلک الترمذی عنهما ، وبه قال النخعی وحماد بن ابی سلیمان وابو حنیفة وهو احدی الروایتین عن قتادة والیه ذهب الهادویة ــ وذهب قوم الی الفرق بین کلام الناسی والجاهل وبین کلام العامد ، وقد حکی ذلک ابن المنذر عن ابن مسعود وابن عباس وعبد الله بن الزبیر ومن التابعین عروة بن الزبیر ، وعطاء بن ابی رباح ، والحسن البصری وقتادة فی احدی الروایتین عنه وحکاه الحازمی عن نفر من اهل الکوفة وعن اکثر اهل الحجاز واکثر اهل الشام ، وحکاه النووی فی شرح مسلم عن الجمهور (نیل الاوطار ۲/۳۳۲)

(۳) علامه ابن عبد البرؒ په التمهید کښې فرمائی :

قال ابو عمرو : فالذی علیه قول مالک واصحابه والشافعی واصحابه فی هذه المسئلة ما لا یختلفون فیه : ان الکلام والسلام ساهیا فی الصلوٰة لا یفسدها ولا یقدح فی شئ منها ویجزئ منه سجدتا السهو ــ وانما الخلاف بین مالک والشافعی ان مالکا یقول : لا یفسد الصلوٰة تعمد الکلام فیها اذا کان فی اصلاحها وشانها وهو قول ربیعة وابن القاسم ، وقال الشافعی واصحابه ومن تابعهم من اصحاب مالک وغیرهم : انه ان تعمد الکلام وهو یعلم انه لم یتم الصلوٰة وانه فیها افسد صلوته ــ وان تکلم ساهیا او تکلم وهو یظن انه لیس فی الصلوٰة لانه قد اکملها عند نفسه فهذا یبنی ولا یفسد علیه کلامه هذا صلوته ۔

واما العراقیون ابو حنیفة واصحابه والثوری فذهبوا الی ان الکلام فی الصلوٰة یفسدها علی ای حال کان سهوا او عمدا لصلاح الصلوٰة کان او لغیر ذلک ۔

بیا فرمائی : وممن قال من السلف بمعنی حدیث ذی الیدین رای البناء جائزا لمن تکلم فی صلوته ساهیا : عبد الله بن الزبیر ، وابن عباس ، وعروة ، وعطاء ، والحسن ، وقتادة والشعبی وروی ایضا عن الزبیر بن العوام وابی الدرداء مثل ذلک ــ وقال بقول ابی حنیفة فی هذا الباب ابراهیم النخعی وحماد بن ابی سلیمان : (التمهید لابن عبد البرؒ ۲/۱۲۹/۱۴۳/۸۵ امع فتح المالک)

خلاصه : دَ دغه مذکوره علماؤ داقوالونه معلومه شوه چه :

جمهور علماء کلام الناسی مفسد للصلوٰة نهٔ گڼړی او دا مذهب دَ اکثرو علماؤ دے نو هغوی فی صاحب داخبره په غیر مقلدینو باندے پټے ده چه دا صرف دَ دوی مذهب دے ، په دے کښې هغوی لکه دَ خپل عادت مطابق عوامو ته دهوکه ورکوی چه گوره غیر مقلدین په موځ کښې په خبرو قائل دی خود اَ دهٔ خناسی ده ۔

او غوره خبره دا ده چه هغه کلام چه دَ مانځه دَ مصلحت دپاره وی نو هغه هم مفسد للصلوٰة نه دے لکه حدیثِ دَذو الیدین پرے دلیل دے، چه هغه حدیث دا دے:

هغه دلائل چه کلام الناسی یا کلام لمصلحة الصلوٰة مونځ نه فاسدوی

(۱) عن ابی هریرة قال: صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذوالیدین: اقصرت الصلوٰة ام نسیت یا رسول الله؟ فقال لهم رسول الله صلی الله علیه وسلم لم تقصر ولم انس فقال: بلی، قد نسیت یا رسول الله فقال النبی صلی الله علیه وسلم احق ما یقول؟ قالوا نعم، فصلی رکعتین اخرتین ثم سجد سجدتین: رواه البخاری ۲/۸۲، ومسلم ۲/۸۶ من طرق کثیرة جدا، وهکذا هو فی مسلم وفی مواضع من البخاری: صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم وفی روایة لمسلم صلی لنا: (المجموع شرح المهذب ۴/۹۶) واخرجه مالک ۹۷ والحمیدی ۹۸۳ واحمد ۲/۲۳۷ وابو داؤد ۱۰۰۸ والنسائی ۳/۲۲ وفی الکبری ۵۷۸ وابن خزیمة ۸۶۰ وابن ماجة ۱۲۱۳ والترمذی ۳۹۴: انظر (المسند الجامع ۱۶/۸۳۴/۸۳۵ رقم ۱۳۱۹۵)

(۲) وعن عمران بن حصین: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی العصر فسلم فی ثلاث ثم دخل منزله فقام الیه رجل یقال له الخرباق وکان فی یده طول فقال: یا رسول الله فذکر له صنیعه وخرج غضبان یجر رداءه حتی انتهی الی الناس فقال: اصدق هذا؟ فقالوا نعم، فصلی رکعة ثم سلم ثم سجد سجدتین ثم سلم: (اخرجه مسلم باب السهو فی الصلوٰة والسجود له ۵۷۳ وابو داؤد ۱۰۱۸ والنسائی ۳/۲۶ وابن ماجة ۱۲۱۵: و البیهقی ۲/۳۵۹ وابن خزیمة ۱۰۵۴ واحمد ۴/۴۲۷)

(۳) وعن عطاءِ بن یسار عن معاویة بن الحکم السلمی رضی الله عنه قال: لما قدمت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم علمت امورا من امور الاسلام فکان فیما علمت ان قال لی اذا عطست فاحمد الله واذا عطس العاطس فحمد الله فقل یرحمک الله قال فبینما انا قائم مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الصلوٰة اذ عطس رجل فحمد الله فقلت یرحمک الله رافعا بها صوتی فرمانی الناس بابصارهم حتی احتملنی ذلک فقلت مالکم تنظرون الی باعین شزر؟ قال فسبحوا فلما قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم الصلوٰة قال: من المتکلم؟ قیل: هذا الاعرابی فدعانی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال لی انما الصلوٰة لقراءة القران وذکر الله عزوجل فاذا کنت فیها فلیکن ذلک شانک، فما

رأیت معاذا قط ارفق من رسول الله صلی الله علیه وسلم: (اخرجه البخاری فی خلق افعال العباد ۶۷ وجزء القرأة خلف الامام ۶۸ وابوداؤد ۹۳۱ والمسند الجامع ۱۵/۲۸۰ رقم ۱۱۵۹۳)
علامه شوکانیؒ فرمائی: قال المصنف (المجد ابن تیمیةؒ):
وفیه دلیل ان تشمیت العاطس من الکلام المبطل وان من فعله جاهلا لم تبطل صلوته حیث لم یأمره بالاعادة انتهی: (نیل الاوطار ۲/۳۳۶)
دغه شان علامه شوکانیؒ د زید بن ارقم رضؓ د حدیث چه کنا نتکلم فی الصلوٰة لاندیکی
واحتج الاخرون لعدم فساد صلوٰة الناسی ان النبی صلی الله علیه وسلم تکلم فی حال السهو وبنی علیه کما فی حدیث ذی الیدین - وبما روی الطبرانی فی الاوسط من حدیث ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم تکلم فی الصلوٰة ناسیا فبنی علی ماصلیٰ وبحدیث رفع عن امتی الخطأ والنسیان، ان الامر رفع الاثم لا الحکم فان الله اوجب فی قتل الخطأ الکفارة انتهی: (نیل الاوطار ۲/۳۳۲)
(۴) وعن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم تکلم فی الصلوٰة ناسیا فبنی علی ما صلیٰ: (اخرجه الطبرانی فی الاوسط وفیه معلی بن مهدی قال ابو حاتم یاتی احیانا بالمناکیر قال الذهبی: هومن العباد صدوق فی نفسه (مجمع الزوائد ۲/۸۱ رقم ۲۴۳۰)
قال عبد القاهر قال الحافظ ابن حجر: معلی بن مهدی سکن الموصل وحدث عن ابی عوانة وشریک وعنه ابویعلیٰ وجماعة وهو بصری وقال ابو حاتم: یأتی احیانا بالمناکیر قلت (ابن حجر) هومن العباد الخیرة صدوق فی نفسه مات ۲۳۵ھ وذکره ابن حبان فی الثقات وکناه ابویعلیٰ انتهی: (لسان المیزان ۶/۹۱ رقم ۸۵۵۵)
معلومه شوه چه معلی بن مهدی ثقه راوی دے، نو حدیث قوی دلیل دے په دے خبره چه په هیره سره په مانځه کښے خبرے کوُنکی باندے اعاده نشته او مونځ صحیح دے.
خلاصه: په هیره (نسیان) سره په مونځ کښے خبرے کوُلو سره مونځ کښے څهٔ خلل نهٔ واقع کیږی د مختو دلائلو په بنا (۲) کومے خبرے چه د مصلحت د مانځه دپاره په مانځه کښے وشی نو هم مونځ نهٔ فاسدوی لکه چه دا د امام مالکؒ مذهب دے (۳) په قصد سره خبرے کوُل په مانځه کښے په اجماع سره مونځ فاسدوی.

د هفواتی دلائل | چه په هیره سره مانځه کښے خبرے کوُل هم مونځ فاسدوی:
هفواتی صاحب په ص۱۶۸ کښے د اقول د الله تعالیٰ: وقوموا لله قانتین په دلیل کښے پیش کړے دے چه مونځ کښے هر قسمه خبرو کوُلو سره مونځ فاسدیږی

جواب: هغوائي صاحب اوّل خوته د "قانت" معنى ياده كړه چه څه ته وائي؟
امام قرطبيؒ فرمائي: واختلف الناس في معنى قوله: قانتين، فقال الشعبي: طائعين وقاله جابر بن زيد وعطاء وسعيد بن جبير، وقال الضحاك: كل قنوت في القرآن فانما يعني به الطاعة، وقاله ابوسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وان اهل كل دين فهم اليوم يقومون عاصين، فقيل لهذه الامة فقوموا لله طائعين۔ وقال مجاهد: معنى قانتين خاشعين والقنوت طول الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح، وقال الربيع: القنوت طول القيام وقاله ابن عمر وقرأ: امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما۔ وقال عليه السلام: افضل الصلوٰة طول القنوت، اخرجه مسلم (٥٦) من طريقين عن جابر مرفوعا) ـــــ دوېم: زيد بن ارقم رض فرمائي:
كنا نتكلم في الصلوٰة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلوٰة حتى نزلت: وقوموا لله قانتين، فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام: (اخرجه مسلم ٥٣٩ وابوداود ٩٤٩ والترمذي ٤٠٥ و٢٩٨٦ واحمد ٣٦٨/٤ وابن حبان ٢٢٤٥)
خلاصه: قنوت په ډېرو معنو سره راځي او دلته ترې مراد قصداً خبرې كول دي، په سهوه يا په نسيان سره يا د مانځه د اصلاح د پاره خبرې كول په دې كښې داخل نه دي داوجه ده چه امام قرطبيؒ فرمائي:
واختلفوا في الكلام ساهيا فيها فذهب مالك والشافعي واصحابهما الى ان الكلام فيها ساهيا لا يفسدها، غير ان مالكا قال: لا يفسد الصلوٰة تعمد الكلام فيها اذا كان في شانها واصلاحها وهو قول ربيعة وابن القاسم: (تفسير القرطبي ٣/٢٠٣/٢٠٤)
نو هغوائي صاحب آيت او حديث كښې ټكراؤ مه پيدا كوه ولې چه آيت كريمه د هغه خبرو په باره كښې دے چه قصداً ايے انسان وكړي بغير د اصلاح د صلوٰة نه او په دے كښې هيڅ اختلاف نشته بلكه په دے كښې اتفاق دے چه دا مبطل للصلوٰة دي۔
هغوائي په ص۱۲۸ كښې د معاوية بن الحكم السلمي رض حديث كوم چه مونږ په دريم[۳] دليل كښې ذكر كړو راوړے دے، خو هغوائي پكښې د خپل عادت موافق قطع او بريد كړے دے، حال دا چه دا حديث زمونږ دليل هغه دا سے چه كه خبرے مطلقا په مانځه كښې فساد راوستے نو رسول اكرم صلى الله عليه وسلم به معاويه بن الحكم رض ته د مانځه د اعادے حكم فرمائيلے وے، حال دا چه حكم د اعادے ثابت نهٔ دے، لهذا دا حديث زمونږ دليل دے چه كلام د جاهل او ناسي مفسد للصلوٰة نهٔ دے، (راجع شرح النوويؒ على مسلم ١/ ٢٠٣)

هفواتی صاحب په ص۱۲۹ کښې حدیث دَ عبد الله بن مسعود رضؓ راوړے دے چه هغه فرمائی کنا نسلم علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو فی الصلوٰة فیرد علینا فلما رجعنا من عند النجاشی سلمنا علیه فلم یرد علینا فقلنا یا رسول الله کنا نسلم علیک فی الصلوٰة فترد علینا فقال ان فی الصلوٰة شغلا : (اخرجه مسلم ۱/۲۰۳ والبخاری ۱/۱۶۰)

جواب : حدیث کښې جواب دَ سلام په لفظ سره ورکول منع دی او په دیکښې دَچا اختلاف نشته ، اَوهم چه جواب دَ سلام دے په اشارے سره بغیر دَ تلفظ نه نو دا جائز دی چه سلام اچونکی ته په لاس سره جواب ورکړی ـــ اَمام نوویؒ فرمائی :

وفیه تحریم رد السلام فیها باللفظ ، ولانه لا یضر الاشارة بل یستحب رد السلام بالاشارة وبهذه الجملة قال الشافعی والاکثرون ـ قال القاضی عیاض : قال جماعة من العلماء : یرد السلام فی الصلوٰة نطقا منهم ابو هریرة ، وجابر والحسن وسعید بن المسیب وقتادة واسحق ، وقیل یرد فی نفسه وقال عطاء والنخعی والثوری : یرد بعد السلام من الصلوٰة وقال ابو حنیفة : لا یرد بلفظ ولا اشارة بکل حال ـ وقال عمر بن عبد العزیز ومالک واصحابه وجماعة یرد اشارة ولا یرد نطقا ، ومن قال : یرد نطقا کانه لم یبلغه الاحادیث انتهی : (شرح النووی علی مسلم ۱/۲۰۳)

لهذا حدیث دلیل نهٔ دے په دے چه سهوًا یا نسیانًا خبرے هم مونځ فاسدوی۔

هفواتی صاحب په ص۱۵۱ کښې دابن مسعود رضؓ هدا حدیث دَسلام اچولو بارہ کښې راوړے دے ، چه ددے

جواب هدغه دے چه مراد ترے حرمت دَ سلام باللفظ دے نهٔ په اشاره سره ـ ځکه چه په اشاره سره جواب ورکول په ډیرو احادیثو کښې ثابت دی

هفواتی په ص۱۵۱ کښې هدا دَ زید بن ارقم رضؓ حدیث دَ ترمذی په حواله راوړے دے ، بیا لیکی چه ترمذی وائی داحدیث حسن صحیح دے او اکثر اهل علمو پرے عمل کړے دے که په مونځ کښې خبرے کوْل سهوًا یا عمدًا وی نو اعاده به کوی۔

جواب : اَمام ترمذیؒ فرمائی : قال ابو عیسی : حدیث زید بن ارقم حدیث حسن صحیح والعمل علیه عند اکثر اهل العلم قالوا اذا تکلم الرجل عامدا فی الصلوٰة اوناسیا اعاد الصلوٰة وهو قول الثوری وابن المبارک ـ وقال بعضهم : اذا تکلم عامدا فی الصلوٰة اعاد الصلوٰة وان کان ناسیا او جاهلا اجزاه وبه یقول الشافعی انتهی : وګوره (ترمذی ۱/۹۲)

نو هفواتی صاحب د ترمذی دَ عبارت نیمائی حصه پریښے ده ، او دَدے منشاء ده دَ مذهبی تعصب بیماری ده ـ او دَ ترمذیؒ په عبارت کښې تصریح ده په دے چه دا مسئله اختلافی ده۔

هفواتي په ۲۲۱ کښې د شرح معاني الآثار ۱/۳۰۲ نه د سهل بن سعد رض حديث را وړے دے چه هغه د رسول الله نه روايت کوي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمائي :
من نابه شئ في صلوٰته فليقل : سبحن الله انما التصفيح (وفي نسخة التصفيق) للنساء والتسبيح للرجال انتهى ـــــ **جواب:** سند کښے سفيان بن عيينة دے او دے مدلس دے او دلته يے په عن سره روايت د ابي حازم نه کړے دے : (جامع التحصيل للعلائي ۱۸۶ رقم ۲۴۹ و ۲۵۰)
دويم دا چه : که حديث صحيح هم شي ، نو په دے کښے چا اختلاف کړے دے چه کله امام سهو شي يا بله څۀ پيښه شي نو مقتدي به سبحن الله وائي او که زنانه مقتدي وه نو هغه به لاس په پرق سره ورته خبر ورکوي ، نو مونږ خو دلته دا نۀ وايو چه په خوله به ورته خبره کوي نو هفواتي صاحب ځائے د خطا کړو ـ مسئله څۀ ده او تا ترے څه وفهوله ؟
هفواتي په ۲۲۱ کښے حديث د جابر رض راوړے دے چه هغه فرمائي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكلام ينقض الصلوٰة ولا ينقض الوضوء انتهى :
(اخرجه الدارقطني ۱/۱۷۴ رقم ۶۴۹ ، وابن الجوزي في التحقيق ۱/۱۹۳)
جواب: سند يے دارقطني کښے دا دے : حدثنا به ابو جعفر احمد بن اسحق بن بهلول ـ حدثني ابي قال حدثني ابي عن ابي شيبة عن يزيد ابي خالد عن ابي سفيان عن جابر قال قال الخ
سند کښے عبد الرحمن بن اسحق الواسطي دے چه مشهور دے په ابو شيبه سره ـ حافظ ذهبيؒ فرمائي : ابو شيبة عن النعمان بن سعد ضعفوه (المغني في الضعفاء ۱/۵۹۳ رقم ۳۵۲۵)
واورده ابن حبان في المجروحين ۲/۵۳ والسيوطي في اللالي المصنوعة ۲/۲۳ ۴۵)
حافظ ابن حجرؒ فرمائي : ضعيف : (لسان الميزان ۷/۲۷۷ ـ وضعفه ابن الجوزي في التحقيق ۱/۱۹۳)
دوهم شان سند کښے : يزيد ابوخالد دے ، حافظ ذهبيؒ په المغني في الضعفاء ۲/۵۳۰ رقم ۷۱۲۳ کښے ذکر کړے دے بيا فرمائي :
قال ابن حبان : فاحش الوهم لا يجوز الاحتجاج به ـــــ امام ابن جوزيؒ هم په التحقيق کښے فرمائي : قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد ـــــ لهذا دا حديث ضعيف دے ـ
دريم : الكلام ينقض الصلوٰة حديث که صحيح هم شي نو د دے کلام نه مراد ، قصدًا کلام دے ځکه الف لام پکښے عهدي دی ـ نۀ کلام جهلًا يا سهوًا ـ نو حديث قابل احتجاج نۀ دے ـ
هفواتي په ۲۲۳ کښے د امام محمد د کتاب الحجة نه د عطاء بن ابي رباحؒ اثر را نقل کړے دے چه هغه وائي : عمر فاروق رض خپلو ملګرو ته مونځ د ماسپښين يا ماښام کړو دوه رکعته وکړل او سلام يے وګرځاوه نو دۀ ته ووئيل شو چه تا خو دوه رکعته وکړه نو هغۀ غه مونځ بيا وکړو الخ

جواب: ددے اثر راوی امام محمد دے او ددهٔ حال معلوم نہ شو، لهذا دا اثر ضعیف دے.
دوئیم داچه: عطاء بن ابی رباح د عمر فاروق رضی الله عنه روایت کوی - حال داچه عطاء د بوصحابی نه هم اوریدل نه دی کړی، البته ابوسعید خدری رض او عبد الله بن عمر رضی الله عنهما لیدلی قدرے دی خو اوریدل یے ثابت نهٔ دی، وګورہ: (جامع التحصیل للعلائی ۲۳۷ رقم ۵۲۰)
دریم داچه: دا ضعیف اثر د رسول اکرم صلی الله علیه وسلم د صحیح حدیث په مقابل کښے نشی قبلیدلے، لکه حدیث د ذوالیدین او نور چه مونږ ذکر کړل.
هفواتی په ص۲۰۵ کښے د مصنف عبد الرزاق په حواله د عطاء فتوی او د ابراهیم نخعی فتوی نقل کړے ده چه خبرے کونکے سړے به مونځ دوباره کوی.
جواب: اول داچه: رأی د تابعینو دا حجت شرعی نهٔ دے (فتح الباری ۲/۳۰۶ وتوجیه القاری ص۱۱۸) - دوئیم داچه: که صحیح هم شی نو مراد ترے خبرے قصداً کول دی چه چا قصداً خبرے وکړے نو مونځ به دوباره کوی - او په دے کښے اختلاف نشته دے.

وتر سُنّت مؤکّد دی

هفواتی صاحب په ص۱۲۸ کښے لیکی: غیرمقلدین وائی: چه وتر واجب نهٔ دی او قضائی یے ثابته ده - بیا وائی: شاباس قضا خو یا د فرضو وی او یا د واجبو وی، نو چه وتر واجب نشو نو قضا څنګه واجب شوه، دا د دوئی لیونتوب دے.
جواب: هفواتی صاحب: چالاکی دلته نهٔ چلیږی، که د غیر مقلدینو په ځائے د تمام صحابه کرام او تمام تابعین او جمهور علماء امت د مشرق نه تر مغرب پورے قول علماء یاد کړے وے نو بیا به د خبره صحیح وے خو افسوس چه د تقلید پټئ د په سترګو تړلی دی ځکه د وترو په وجوب باندے سیوا د ابوحنیفه نه بل هیڅ امام قائل نهٔ دے.
پښتو کښے یو متل دے چه: لیونے د کلی پورے خاندی او کلے د لیونی پورے.
اوس د علماء کرامو اقوال داوره چه وتر واجب نهٔ دی بلکه سُنت مؤکد دی

وتر واجب نهٔ دی بلکه سُنت دی

(۱) امام نووی فرمائی: فرع فی مذاهب العلماء فی حکم الوتر: مذهبنا انه لیس بواجب بل هو سنة متاکدة وبه قال جمهور العلماء من الصحابة والتابعین فمن بعدهم قال القاضی ابوالطیب: هو قول العلماء کافة حتی ابو یوسف ومحمد - قال وقال ابو حنیفة وحده هو واجب ولیس بفرض، وقال الشیخ ابو حامد فی تعلیقه: الوتر سنة مؤکدة لیس بفرض

ولا واجب وبه قالت الائمة كلها الا ابا حنيفة فقال هو واجب وخالفه صاحباه فقالا: هو سنة وقال ابو حامد قال ابن المنذر: لا اعلم احدا وافق ابا حنيفة في هذا (المجموع شرح المهذب ۳/۲۵/۲۶)

(۲) علامه شوکانیؒ فرمائی: وقد ذهب الجمهور الى ان الوتر غير واجب بل سنة وخالفهم ابو حنيفة فقال: انه واجب: (نيل الاوطار ۲/۳۴ تحت حديث ۹۱۶ من المنتقى)

(۳) شيخ احمد عبد الرحمن البناء الساعاتي فرمائی:

وحكى الخطابي الاجماع على عدم وجوبه يعني كونه فرضا فقال: وقد اجمع العلماء على ان الوتر ليس بفريضة - قال الشوكاني: وقد ذهب الجمهور الى ان الوتر غير واجب بل سنة وخالفهم ابو حنيفة الخ: (بلوغ الامانى ۲/۲۷۸)

(۴) علامه سيد سابقؒ فرمائی: الوتر سنة مؤكدة حث عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ورغب فيه - وما ذهب اليه ابو حنيفة من وجوب الوتر فمذهب ضعيف، قال ابن المنذر لا اعلم احدا وافق ابا حنيفة في هذا: (فقه السنة ۱/۲۰۹)

(۵) علامه عبد الله بن عبد الرحمن البسامؒ فرمائی: ذهب جمهور العلماء من الصحابة والتابعين منهم الائمة الثلاثة مالك والشافعي واحمد: الى عدم وجوب الوتر لحديث الاعرابي الخ وذهب ابو حنيفة الى وجوبه - وما ذهب اليه الجمهور ارجح بان الوتر سنة مؤكدة لا واجب انتهى: (توضيح الاحكام ۲/۱۹۸)

(۶) علامه ابن رشد مالکیؒ فرمائی: المسئلة الثانية: واما عدد الواجب منها ففيه قولان احدهما قول مالك والشافعي والاكثر، وهو ان الواجب هي الخمس صلوات فقط لا غير، و الثاني: قول ابي حنيفة واصحابه وهو ان الوتر واجب مع الخمس: (بداية المجتهد ۱/۱۶۹)

(۷) علامه ابن قدامةؒ فرمائی: الوتر غير واجب وبهذا قال مالك والشافعي واحمد انتهى (المغني لابن قدامة المقدسيؒ ۲/۲۰۲)

خلاصه: جمهور علماء چه ائمه ثلاثه احمدؒ، شافعیؒ، مالکؒ بلکه د تمام امت مسلمه علماء او مجتهدين فرمائی چه وتر سُنت دی، واجب نه دی- او امام ابو حنیفهؒ په دے مسئله کښے يواځے او متفرد دے چه وتر واجب گنړی، حتی چه صاحبين هم د جمهور و علماؤ سره دی په دے مسئله کښے (۳) د وترو سنت والے دنورو سنتو نه مؤکد دے۔

تنبیه: واجب، فرض، لازم، حتمی- ټول په معنی د فرضو سره استعمال شوی دی۔ صاحب د توضيح الاحكام فرمائی: الواجب ويسمى الفرض وهو ما يثاب فاعله امتثالا و يعاقب تاركه: (توضيح الاحكام ۱/۳۲)

علامة الدكتور وهبة الزحيلي فرمائي: الفعل كا يسمي واجبا يسمى فرضا عند جمهور العلماء اذ الواجب كا ذكرنا: هو عبارة عن خطاب الشارع بما يتحتم تركه سببا للذم شرعا وهذا المعنى بعينه متحقق في الفرض الشرعي: (انظر اصول الفقه الاسلامي ۱/۶۲م، وكشف الاسرار ۱/۶۲۲وحاشية البناني ۱/۶۷)

دا خبره مونږ ځکه وکړه چه احناف وائي چه د فرضو او واجبو په مینځ کښې فرق شته دے فرض هغه دی چه په دلیل قطعي سره ثابت وی، او واجب هغه دی چه په دلیل ظني سره ثابت وی۔ لیکن دوئ سره په دے تفرقے باندے کوم دلیل نشته ځکه چه: (ومايتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا: يونس ۶۰)

دَرسول الله دین په ظنیاتو نهٔ ثابتیږی چه حدیث صحیح مرفوع غیر منسوخ ثابت شی نو په هغې فرضیت ثابتیږی۔ نو معلومیږی چه دَ دوئ په دین کښې شک دے ځکه چه یو شے ظني دی په هغې څنګه بیا عمل کوی؟ او دَ دوئ دا خبره هم صحیح نهٔ ده چه وتر فرض عملی او واجب اعتقادی دی، ځکه یو نو فرض مونږ نه صرف پنځه دی او چه دوئ وتر ته فرض عملی وائي نو فرائض شپږ شو، بل دا چه عمل فرع د اعتقاد دے کله چه دَ یو شي په اعتقاد کښې ظن راغے نو په عمل کښې به یے څنګه قطع پیدا شی؟

دَ وترو دَ سُنت والي دلائل

(۱) حدیث دَ معراج چه مشهور حدیث دے چه الله تعالی پنځه وخته مونځونه په رسول اکرم صلی الله علیه وسلم او دَ هغهٔ په امت باندے فرض کړل په شپه او ورځ کښې، او رسول الله صلی الله علیه وسلم خپل امت ته دَ دے خبرورکړو وسته دَ هجرت نه هم د غه شان نور فرائض لکه زکوة روژه، حج، جهاد وغیره احکام هم په رسول الله صلی الله علیه وسلم فرض کیدل، ترد ے چه رسول اکرم صلی الله علیه وسلم وفات شو، لیکن دَ وترو فرضیت رانغے۔ د غه شان دَ عربو ډیروفود نه رسول اکرم صلی الله علیه وسلم ته راتلل د مکے مکرمے د فتح نه روسته په مدینه منوره کښے اودَ فرضو تپوسونه به یے کول او د مونځونو د تعداد او دَ هغې د وختو نو معلومات به یے کول۔ لیکن رسول اکرم صلی الله علیه وسلم ورته صرف د غه پنځه وخته مونځ ښودلے دے، شپږم مونځ چه وتر دی هغه ورته رسول الله صلی الله علیه وسلم دَ فرضو په شمار کښے نهٔ دی شمارلی۔ نو معلومه شوه چه دا د نورو سنتو په شان سنت دی اګرچه د هغے نه یے تاکیدزیات دے، ځکه په سنتو کښې هم درجات دی۔

(۲) عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لمعاذ بن جبل حین بعثه الی

الیمن: انک ستأتی قوما من اهل الکتاب فاذا جئتهم فادعهم الی ان یشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لک بذلک فاخبرهم ان الله قد فرض علیهم خمس صلوات فی کل یوم ولیلة - فان هم اطاعوا لک بذلک فاخبرهم ان الله قد فرض علیکم صدقة الحدیث اخرجه احمد ۱/۲۳۳ والبخاری ۲/۱۳۰ وابن ماجة والنسائی ومسلم والدارمی :

(راجع المسند الجامع ۸/۳۵۳ رقم ۵۹۱۱)

علامه محمد بن نصر المروزیؒ فرمائی : ووجه معاذ بن جبل الی الیمن وذلک قبل وفاته بقلیل فامران یخبرهم بان فرض الصلوات خمس : (مختصر قیام اللیل ص۲۶۹)

علامه شوکانیؒ فرمائی : وهذا (حدیث معاذ) من احسن ما یستدل به (علی ان الوتر لیس بواجب) لان بعث معاذ کان قبل وفاته صلی الله علیه وسلم بیسیر : (نیل الاوطار ۳/۳۴)

(۳) عن عبد الله الصنابحی قال : زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت کذب ابو محمد اشهد انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول : خمس صلوات افترضهن الله تعالی، من احسن وضوئهن وصلاهن لوقتهن واتم رکوعهن وخشوعهن کان له علی الله عهد ان یغفر له ومن لم یفعل فلیس له علی الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه : (اخرجه احمد وابوداود، والمسند الجامع ۸/۵۷ رقم ۵۵۳۸، واخرجه مالک والنسائی وابن ماجة : انظر : بلوغ الامانی ۳/۲۷۶ وصححه ابن حبان وابن عبد البر)

علامه ساعاتیؒ فرمائی : ووجه استدلال عبادة رض بهذا علی ان الوتر لیس بواجب جعله العهد لمن جاء بهن فیفید دخولها وان لم یجئ بغیرهن ومنه الوتر : (بلوغ الامانی ۳/۲۷۶)

(۴) حدیث د طلحة بن عبید الله رض. قال: جاء رجل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم من اهل نجد، الحدیث وفیه : فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم : خمس صلوات فی الیوم واللیلة قال: هل علی غیرهن قال : لا الا ان تطوع : (اخرجه الشیخان)

علامه شوکانیؒ فرمائی : ومن الادلة الدالة علی عدم وجوب الوتر ما اتفق علیه الشیخان ثم ذکر الحدیث المذکور : (نیل الاوطار ۳/۳۴)

علامه محمد بن نصر المروزیؒ په خپل کتاب (مختصر قیام اللیل ص۲۷۱) کښې په دې حدیث باندې په عدم وجوب د وترو دلیل نیولے دے - دغه شان علامه سید سابقؒ په فقه السنة ۱/۲۰۹ کښې هم په عدم وجوب د وترو باندې په دې حدیث سره دلیل نیولے دے.

(۵) حدیث د ابو هریره رض چه هغه فرمائی : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : کتب الله علی العباد خمس صلوات فمن اتی بهن وقد اتی حقهن کان له عند الله عهد ان یدخله الجنة

ومن اتی بهن وقد ضیع حقهن استخفافا لم یکن له عهد ان شاء عذبه وان شاء رحمه : اخرجه
محمد بن نصر المروزی ص۲۷۱ ـــــ محمد بن نصر المروزیؒ په دے حدیث سره دلیل نیولے دے
په دے چه وتر واجب نهٔ دی : (راجع مختصر قیام اللیل ص۲۷۱)

(۶) وعن عمرو بن مرة الجهنی رضی الله عنه قال : جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال
یا رسول الله ارأیت ان شهدت ان لا اله الا الله وانک رسول الله وصلیت الصلوات الخمس
وادیت الزکوٰة وصمت رمضان وقمته فممن انا؟ قال : من الصدیقین والشهداء : (رواه
البزار وابن خزیمة وابن حبان فی صحیحیهما واللفظ لابن حبان : الترغیب والترهیب ۱/۱۲۵
والحدیث صححه الشیخ الالبانیؒ : انظر صحیح الترغیب ۱/۱۴۳ رقم ۳۵۸)

حدیث دلیل دے چه فرض او واجب مونځونه صرف پنځه دی او وتر واجب نهٔ دی که وے
نو رسول اکرم صلی الله علیه وسلم به ورته حکم کړے وے.

(۷) عن عبادة بن الصامت رض : قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول : خمس
صلوات کتبهن الله علی العباد فمن جاء بهن ولم یضیع منهن شیئا استخفافا بحقهن کان
له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة : (رواه مالک وابو داؤد والنسائی
وابن حبان والحدیث صحیح انظر : صحیح الترغیب والترهیب ۱/۱۴۷ رقم ۳۶۲)

حدیث دلیل دے په دے که وتر واجب شی او څوک یے قضا کړی نو عذاب به ورکوی او
دا په فرضو سره وی لهذا وتر واجب نهٔ دی نو عذاب نشته البته پریښودل یے ندی پکار

(۸) اخرج ابن حبان فی صحیحه : عن جابر انه علیه السلام قام بهم فی رمضان فصلی ثمانی
رکعات واوتر ثم انتظره من القابلة فلم یخرج الیهم فسئلوه فقال : خشیت ان یکتب علیکم
الوتر (رواه فی النوع التاسع والستین من القسم الخامس : نصب الرایة ۲/۱۱۵ والطبع الجدید
۲/۱۱۳، وسکت علیه الزیلعی مع انه حنفی المذهب)

دا ارشاد "چه نهٔ یریږم چه وتر درباندے فرض نشی" صریح دلیل دے په دے خبره
چه وتر فرض او واجب نهٔ دی.

(۹) عن ابی هریرة رض : ان النبی صلی الله علیه وسلم قال : لا توتروا بثلث واوتروا
بخمس او سبع ولا تشبهوا بصلوٰة المغرب : (اخرجه الدارقطنی وقال : اسناده ثقات :
انظر سنن الدارقطنی ۲/۲۴/ ۲۵ رقم ۱۶۳۵، واسناده صحیح، انظر ابن حبان ۲۴۲۰ : و
الطحاوی ۱/۲۹۲ والحاکم ۱/۳۰۴ والبیهقی ۳/۳۱ وموارد الظمان ۱/۲۹۸ رقم ۶۸۰ وصححه محققه
وانظر : (نصب الرایة ۲/۱۱۶)

حدیث دلیل دے په دے چه وتر فرض یا واجب نه دی لکه چه علامه زیلعی د جمهور علماؤ دپاره ددے حدیث نه استدلال د وترو د سنت کیدو کړے دے۔

(۱۰) عن علی رض قال: الوتر لیس بحتم کالصلوٰة ولکنه سنة سنها رسول الله صلی الله علیه وسلم: (اخرجه احمد مع بلوغ الامانی ۲۶۸/۳، وابن ماجة والنسائی والترمذی وحسنه الترمذی وصححه الحاکم کذا فی التلخیص لابن حجر قاله الشیخ الساعاتی فی بلوغ الامانی شرح مسند احمد الشیبانی ۲۶۸/۳ واورده عبد الرؤف المناوی فی کنوز الحقائق ۲/ ۲۶۹ رقم ۸۴۴۳)

حدیث صریح دلیل دے په دے خبره چه وتر واجب نهٔ دی بلکه سُنت دی۔

(۱۱) عن عبد الرحمن بن ابی عمرة النجاری: انه سئل عبادة بن الصامت عن الوتر فقال: امر حسن عمل به النبی صلی الله علیه وسلم والمسلمون بعده، ولیس بواجب: (اخرجه الحاکم فی المستدرک ۳۰۱/۱ رقم ۱۱۱۷ وقال: هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه قال الذهبی فی تلخیص المستدرک: علی شرطهما وله شواهد)

داهم صریح دلیل دے په دے چه وتر سنت دی، واجب نهٔ دی۔

(۱۲) علامه محمد بن نصر المروزیؒ فرمائی: حدثنا احمد بن عمرو، اخبرنا وکیع عن اسرائیل عن جابر عن عکرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: امرت بالوتر ورکعتی الضحی ولم یکتب (مختصر قیام اللیل ص۲۷۲ وکنوز الحقائق ۱/ ۱۱۵ رقم: ۱۳۹۰) واحمد والشیخ فی ضعیف الجامع ۱/ ۱۸۲ رقم ۱۳۶۱)

والحدیث ضعیف لکن للاستشهاد لا للاستدلال لان له شواهد کما سبق فافهم ولا تعجل لانی لم استدل بحدیث ضعیف قط لانه عادة اهل الهوا۔

اقوال الصحابة رض والتابعین فی ذلك

(۱) امام مکحولؒ فرمائی: سئلت انساً رضی الله عنه عن صلوٰة الضحی، فقال الصلوٰت خمس فما فوت من السریر فقلت صلوٰة الضحی؟ فقال: الصلوات الخمس ثلث مرار او اربع فرجعت الی نفسی فقلت: ما ارید ان اجعل علی نفسی شیئاً لیس علی (مختصر قیام اللیل ص۲۶۵)

مطلب دا چه فرض مونځونه پنځه دی شپږم نشته که وتر واجب شی نو دا به شپږم شی۔

(۲) وعن الشعبی: الوتر تطوع وهو من اشرف التطوع۔

(۳) ابن عون عن محمد بن سیرین قال: لم اعلم من التطوع شیئاً کان اعز علیهم ان یترکوا من الوتر والرکعتین قبل صلوٰة الفجر۔

(۴) وعن نافع: رأیت ابن عمر رض یوتر علی راحلته وقال: لیس للوتر فضل علی سائر

التطوع(۵) وعن ابن جریج قلت: لعطاء اوتر وانا جالس من مرض قال: نعم ان شئت انما هو تطوع۔
(۶) وعن مجاهد: الوتر سنة معروفة (۷) عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعید انه قال: الوتر سنة امرنها رسول الله صلی الله علیه وسلم وصلاها المسلمون لا ینبغی ترکها۔
(۸) قال عمرو بن یحیی بن سعید لا نری ان یترک احد الوتر متعمدا فان فعل رأینا ان قد ترک سنة من سنن رسول الله صلی الله علیه وسلم۔
(۹) وعن سفیان: الوتر لیس بفریضة ولکنه سنة: (اخرج هذه الاثار کلها ابن المروزی فی مختصر قیام اللیل ص۲۷۵ فراجعه)
(۱۰) عن سعید بن یسار انه قال: کنت مع عبد الله بن عمر بطریق مکة قال سعید فلما خشیت الصبح نزلت فاوترت ثم ادرکت فقال عبد الله بن عمر این کنت؟ فقلت خشیت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله: الیس لک فی رسول الله صلی الله علیه وسلم اسوة حسنة؟ فقلت بلی والله قال: فان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر علی البعیر:
(اخرجه البخاری ۲/۷۲ کتاب الوتر باب الوتر علی الدابة ومسلم ۱/۲۴۸ کتاب صلوة المسافرین وابن عبد البر فی التمهید، انظر فتح المالک ۲/ ۳۶۱)

اقوال العلماء فی ذلک

(۱) علامہ ابن عبد البر فرماتے: وفیه بیان ان الوتر نافلة لا فریضة ورد لقول من اوجب الوتر فرضا لان السنة المجتمع علیها ان المسافر وغیر المسافر لا یصلی الفریضة علی دابته ابدا ولا یجوز له ذلک وسن رسول الله صلی الله علیه وسلم للمسافر ان یصلی علی دابته النوافل - قال ابو عمرو: لما اوتر رسول الله صلی الله علیه وسلم علی البعیر علمنا ان الوتر حکمه کحکم النافلة لا حکم الفریضة اذ لا خلاف بین المسلمین ینقل کافتهم عن کافتهم عن نبیهم ان الفریضة لا یصلیها علی الدابة احد وهو قادر علی ان یصلیها بالارض وانما تصلی الفریضة علی الدابة فی شدة الخوف لقوله تعالی: فان خفتم فرجالا او رکبانا - فلما ثبت عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یوتر علی البعیر بان بذلک ان الوتر نافلة لا فریضة، ومما یدل علی ذلک قوله: خمس صلوات کتبهن الله علی العباد - وقال الاعرابی النجدی: هل علی غیرها؟ قال: لا الا ان تطوع، وقال الله عزوجل: حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی - ولو کانت الصلوات ستا لم یکن فیها وسطی انتہی۔
(فتح المالک بتبویب التمهید لابن عبد البر علی موطأ الامام مالک ۲/۱۶۲/۱۶۳)

لطیفه: امام محمد بن نصر المروزیؒ فرماتے:
"وکان ابو حنیفة یوجب الوتر، بلغنی ان رجلا جاءه فقال له: اخبرنی عن عدد الصلوات

المفروضات فی الیوم واللیلة کم هی ؟ فقال: خمس صلوات، فقال له: فما تقول فی الوتراهی فریضة ام لا ؟ فقال: فریضة، فقال له: کم عدد الصلوات المفروضات ؟ قال: خمس صلوات فقال: عدهن، فعد الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء، فقال له: الوترهو فریضة اوسنة فقال: فریضة فقال له: فکم الصلوات ؟ قال: خمس صلوات قال: فانت لا تحسن الحساب فقام وذهب ـ قال محمد بن نصر: وخالفه اصحابه فی الوتر فقالوا: هوسنة ولیس بفرض انتهی: (مختصر قیام اللیل ۲۷۶)

(۳) علامه ابن الجوزیؒ فرمائی: الوترسنة وقال ابو حنیفة واجب، لنا احادیث (۱) عن علی یا اهل القرآن اوتروا فان الله یحب الوتر (مسند احمد ۱/۱۱۰) (۲) عن علی قال الوتر لیس بحتم کهیئة الصلوٰة ولکن سنة سنها رسول الله صلی الله علیه وسلم: (مسند احمد ۱/۹۸)
(۳) حدیث د عبادة بن الصامت کوم چه په دلید نمبر۳ کښې ذکر شو هغه یې ذکرکړې دے.
(۴) بیا یې حدیث د ابن عمر رض ذکرکړې دے کوم چه په لسم نمبر کښې تیرشو چه اوتر رسول الله صلی الله علیه وسلم علی البعیر (متفق علیه) (۵) پنځم یې حدیث د ابن عباس رض پیش کړې چه هغه فرمائی: سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم: ثلث هن علی فرائض وهن لکم تطوع: الوتر والنحر وصلوٰة الضحی (اخرجه احمد فی المسند ۱/۲۳۱ وعبد بن حمید ۵۸۸)
(۶) بیا یې حدیث د ابن عباس رض پیش کړې چه امرت برکعتی الضحی والوتر ولم یکتب، لیکن حدیث ثلاث هن علی فرائض سخت ضعیف دے علامه ابن عبد الهادیؒ د غه ټینې احادیث ضعیف کړی دی وګوره (تنقیح التحقیق ۱/۵۰۲/۵۰۳)
خو صحیح احادیث په دے باره کښې موجود دی چه وتر واجب نهٔ دی نو ضعیف ته حاجت نشته.

(۴) شیخ عبد الله بن عبد الرحمن البسامؒ فرمائی:
ذهب جمهور العلماء من الصحابة والتابعین منهم الائمة الثلاثة مالک والشافعی واحمد الی عدم وجوب الوتر لحدیث الاعرابی الذی سئل النبی صلی الله علیه وسلم عما فرض الله علیه قال: خمس صلوات الحدیث وذهب الی وجوبه ابو حنیفة وطائفة من اصحاب احمد لحدیث الوتر حق علی مسلم، وماذهب الیه الجمهور ارجح بان الوتر سنة مؤکدة لاواجب وحملوا الحدیث الوتر حق علی تاکید الاستحباب انتهی:
(توضیح الاحکام شرح بلوغ المرام ۲/۱۹۸)
د غه شان د دے باره کښې د علماؤ بے شماره اقوال موجود دی چه وتر واجب نهٔ دی بلکه سنت دی، که د کتاب د اوږد والی خطره نهٔ وے نو مابه تفصیلاً ذکرکړی وے!

د هفواتی دلائل او د هغې جواب

هفواتی په ص۱۷۳ کښې حدیث د بریده رض راوړے چه د خپل پلار نه روایت کوی قال

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: الوتر حق فمن لم یوتر فلیس منا: (اخرجه الحاکم فی المستدرک ۳۰۶/۱ وابو داؤد ۱۴۱۹ واحمد فی المسند ۳۵۷/۵)

جواب: اول خو حدیث ضعیف دے سند کښې عبید الله بن عبد الله دے، امام ذهبیؒ په تلخیص المستدرک ۳۰۶/۱ رقم ۱۱۴۷ کښې فرمائی: قال البخاری عنده (ابو المنیب) مناکیر یعنی ابو المنیب، عبید الله بن عبد الله انتهی۔ او امام ذهبیؒ په المغنی فی الضعفاء ۲۹/۲ رقم ۳۹۳۰ کښے راوړے دے۔ علامه ابن الجوزیؒ فرمائی:

اما حدیث بریدة ففیه عبید الله بن عبد الله العتکی قال البخاری: عنده مناکیر وقال النسائی: ضعیف وقد وثقه یحیی فی روایة (التحقیق لابن الجوزیؒ ۴۵۳/۱)

علامه ابن عبد الهادیؒ فرمائی: رواه الحاکم وصححه وقال: ابو المنیب ثقة وثقه یحیی بن معین وقال ابن ابی حاتم: سمعت ابی یقول: هو صالح الحدیث وانکر علی البخاری ادخاله فی کتاب الضعفاء وقال: یحول وقد تکلم فیه ایضا النسائی وابن حبان والعقیلی وقال ابن عدی: هو عندی لا بأس به (تنقیح التحقیق ۵۰۲/۱، وضعفه الشیخ فی الارواء ۱۴۶/۲ رقم ۴۱۷)

دویم دا چه: که دا حدیث صحیح هم شی نو محمول دے په تاکید د استحباب باندے۔

امام نوویؒ فرمائی: واما الاحادیث التی احتجوا بها فمحمولة علی الاستحباب والندب المتاکد: (المجموع شرح المهذب ۲۸/۴)

علامه عبد الله بن عبد الرحمن البسامؒ فرمائی: وحملوا الحدیث الوتر حق علی تاکید الاستحباب۔ وقد قال علی رض: الوتر لیس بحتم کهیئة المکتوبة ولکنه سنة سنها رسول الله صلی الله علیه وسلم: (توضیح الاحکام حواله سابقه)

علامه خطابیؒ فرمائی: معنی هذا الکلام التحریض علی الوتر والترغیب۔ معناه من لم یوتر رغبة عن السنة فلیس منا وقد دلت الاخبار الصحیحة علی انه لم یرد بالحق الواجب الذی لا یسع غیره۔ وقد اجمع اهل العلم علی ان الوتر لیس بفریضة الا انه یقال فی روایة الحسن بن زیاد عن ابی حنیفة واصحابه لا یقولون ذلك فان صحت هذه الروایة فهو مسبوق بالاجماع فیه۔ قال المنذری فی اسناده عبید الله بن عبد الله ابو المنیب وقد وثقه ابن معین وقال ابو حاتم: صالح الحدیث وتکلم فیه البخاری والنسائی وغیرهما (عون المعبود ۲۰۴/۴)

هفواتی صاحب په ص۱۷۳ کښے حدیث د ابن عمر رض پیش کړے چه رسول اکرم صلی الله

علیه وسلم فرمائی : اجعلوا آخر صلوتکم باللیل وترا (اخرجه البخاری ۱/۱۳۶ ومسلم ۱/۲۵۷)

جواب : هفواتی صاحب دَ شپې مونځ چه تهجد دے هغه فرض نهٔ دے نو آخرے چه وتر شو څنګه فرض شو ؟ حافظ ابن حجرؒ فرمائی : وقد استدل به بعض من قال بوجوبه ، وتعقب بان صلوٰة اللیل لیست واجبة فکذا آخره ـ وبان الاصل عدم الوجوب حتی یقوم دلیله : (فتح الباری ۳/۶۱۹ رقم ۹۹۸) خو ښا خیال دے چه مقلد صاحب تهجد وته هم فرض وائی ـ

علامه قسطلانیؒ فرمائی : والامر لیس للوجوب بقرینة صلوٰة اللیل فانها غیر واجبة اتفاقا فکذا آخرها واما قوله فی حدیث ابی داؤد : فمن لم یوتر فلیس منا فمعناه لیس اخذ بسنتنا ـ (ارشاد الساری ۲/۱۱)

هفواتی صاحب په مثال کښے حدیث د ابن عمر رض پیش کړے چه رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمائی : من صلی اللیل فلیجعل آخر صلوٰته وترا قبل الصبح کذلک کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یأمرهم : (اخرجه مسلم ۱/۲۵۷)

جواب : داهم لکه دَ مخکنی حدیث په شان دلیل ددے دے چه د شپے آخری مونځ د وترکوی اوبل دلیل دے په دے چه وتر یو رکعت کول هم مشروع دی ، خو هفواتی صاحب دَ دغه نورو احادیثو نه ځان بچ کړے دےکوم چه امام مسلمؒ په هم دغه صفحه کښے راوړے دی هم دغه ابن عمر رض فرمائی : ان رجلا سأل النبی صلی الله علیه وسلم عن صلوٰة اللیل ، فقال : مثنی مثنی فاذا خشیت الصبح فاوتر برکعة (مسلم نفس المصدر ۱/۲۵۷)

علامه نوویؒ فرمائی : دلیل علی صحة الایتار برکعة وعلی استحبابه آخر اللیل انتهی ـ

نو حدیث دلیل دے په دے خبره چه وتر یو رکعت کول هم جائزدی اور ددے په اخنا فو باندے چه دوئی یو رکعت د ترکول نهٔ منی ـ هفواتی صاحب راو یښن شه !

هفواتی صاحب د ابوسعید خدری رض حدیث راوړے چه دے فرمائی : ان النبی صلی الله علیه وسلم قال : اوتروا قبل ان تصبحوا (اخرجه مسلم ۱/۲۵۷)

جواب : دَ دے حدیث تفصیل په مسلم ۱/۲۵۸ کښے پخپله د ابوسعید رض نه ثابت دے چه ابونضرة العوفی وائی : ان اباسعید اخبرهم انهم سئلوا النبی صلی الله علیه وسلم عن الوتر فقال : اوتروا قبل الصبح ـــ نو رسول الله صلی الله علیه وسلم دلته دَ وترو افضل وخت صحابهٔ کرامو رض ته ښودلے دے دا نهٔ چه وتر واجب دی لکه مخکښے مونږ دوئیل چه قیام اللیل فرض یا واجب نهٔ دے نو وتر څنګه واجب شو ـ

بل دا چه دَ مسلم په هم دغه صفحه باندے دَ جابر رض حدیث دے چه رسول الله صلی الله ـ

علیه وسلم فرمائی: من خاف ان لا یقوم من آخر اللیل فلیوتر اوله ومن طمع ان یقوم آخره فلیوتر آخر اللیل فان صلوٰة آخراللیل مشهودة وذلك افضل انتهی۔

نو معلومه شوه چه دے حدیث کښے هم د وترو دافضل وخت بیان دے چه د شپے آخره برخه ده رسول اکرم صلی الله علیه وسلم صحابۂ کرامو رض ته دا افضل وخت و ښودلو۔ په دے کښے دا نشته چه د وترو وجوب یے ورته ښودلے دے، دا خود هفواتی خام عقلی ده۔

علامه مبارکفوری فرمائی: الاستدلال بحدیث ابی سعید لیس بصحیح فانه انما یدل علی وجوب الایتار قبل الصبح لاعلی وجوب نفس الایتار: (تحفة الاحوذی ۲/۴۳۲)

هفواتی په ۱۶۲ کښے د مستدرک ۱/۳۰۲ رقم ۱۱۲۷، ۲/۴۴۳ طبع جدید، په حواله د ابوسعید خدری رض حدیث پیش کړے چه: رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمائی: من نام عن وتره او نسیه فلیصله اذااصبح اوذکره (واخرجه الدارقطنی ۲/۲۱ و۲/۱۲ رقم ۱۶۲۱ طبع جدید، وابن ماجة ۱۱۸۸ والترمذی ۴۶۵ وابوداود ۱۴۲۸)

جواب: علامه شمس الحق عظیم آبادی فرمائی: وقد استدل بالامر بقضاء الوتر علی وجوبه وحمله الجمهور علی الندب انتهی (عون المعبود ۴/۲۱۸)

مطلب دا چه قضاء د وترو سنت ده، وجوب ترے نهٔ لا نه میږی حکه چه د سنتو قضا هم د رسول الله صلی الله علیه وسلم نه ثابته ده — دویم دا چه: حدیث د هفواتی دپاره دلیل نشی کیدے حکه چه د هفواتی مذهب دادے چه که وتر یا بل مونځ د سړی نه قضا شی عمداً وی که نسیاناً وی نو د هغے قضا به راوړی او دا قضاء ده ادا نهٔ ده نو محققین علماء لکه شیخ الاسلام ابن تیمیهؒ وغیره فرمائی چه که د هیرے یعنی نسیان مونځ د ر یادشی نو هغه وخت د یادیدو، د دغه مانځه وخت دے او اداءً دے قضاءً نهٔ دے۔ او په دے باندے دلیل د هفواتی هدا پیش کړے حدیث دے او بل حدیث د بخاری هم پرے دلیل دے چه من نام عن صلوٰة او نسیها فلیصل اذاذکرها الحدیث۔ نو که هفواتی صاحب د حدیث فلیصلها اذااصبح اوذکرها معنی دا سے کوی چه فلیصلهما قضاءً لکه چه دا د دهٔ مذهب دے نو کوم دلیل پرے لری؟ ورنه حدیث صریح دلیل دے په دے چه د مانځه دا ادا کول ادا او ده نهٔ قضاء۔

هفواتی په ۱۶۲ کښے د عمر بن خطاب رض حدیث راوړے چه هغه فرمائی:

یا اشعث قدت ببیك قال: احفظ عنی ثلاثا حفظتهن عن رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تسئل الرجل فیم یضرب امرأته ولا تسئله عمن یعتمد من اخوانه ولا یعتمدهم، ولا تنم الا علی وتر (اخرجه الحاکم فی المستدرک ۳/۱۷۵ و۴/۱۹۲ رقم ۷۳۴۲ طبع جدید)

جواب: هفواتي صاحب بالکل صحيح ده دا دې واوره خبرې لازم دي چه خپله ښځه دِ وهله، نو پټوس به دې نه نشي کيدلے که چا پټوس وکړو دا ګناه ده ځکه پټوس نکول لازم دي۔ دوېم: که ستا په چا اعتماد وي په منګرو کښې يا نه وي نو د دے پټوس کول هم ګناه ده۔ درېم دا چه وروسته کيدل پس د وترو دا واجب او فرض شو لکه چه ستا مذهب دے، نه نفسِ وتر۔ دَ حديث الفاظ خوصريح دليل دے چه په وترو اوده کيدل فرض شو، او چه وتر دِ کړې نه وي نه ترصبا پورے اوده نشے ځکه اوده کيدل ګناه کبيره ده۔ حال دا چه بل حديث د عائشه رض نه روايت دے:

قالت من کل الليل قد اوتر رسول الله صلی الله عليه وسلم وانتهی وتره الی السحر: (متفق عليه: توضيح الاحکام ۲/ ۲۱۲)

علامه بسامؒ فرمائی: ففی هذا الحديث دليل علی ان النبی صلی الله عليه وسلم اوتر اوّل الليل وانه اوتر نصف الليل وانه اوتر فی آخر الليل وقت السحر۔

دغه شان په مسند احمد کښې د عبد الله بن مسعود رض نه روايت دے: کان رسول الله صلی الله عليه وسلم يوتر من اوّل الليل واوسطه وآخره قال عتيبة بن عمرو: ليکون فی ذلك سعة للمسلمين فای ذلك اخذ وابه کان صوابا۔

دغه شان دَ مسلم په بل حديث کښې د عائشه رض نه روايت دے چه: کان يصلی من الليل رکعتين بعد الوتر وهو جالس: (توضيح الاحکام)

نو هفواتي صاحب په حديث دَ مستدرک: ولا تنم الا علی وتر کښې دا امر د استحباب دے دَ وجوب د پاره نه دے ځکه چه بيا خو به دَ مسلم دَ حديث سره تعارض راځی۔

امام نوویؒ په شرح دَ مسلم کښې فرمائی: فعل ذلك لبيان جواز النفل بعد الوتر انتهی۔

د مذکوره احاديثو نه دا ثابته شوه چه که وتر دِ په اول دَ شپه کښې وکړل او تهجّد دِ بيا وکړل نو دا هم سنت دی لکه حديث د عائشه رض پرے دليل دے چه من کل الليل قد اوتر رسول الله صلی الله عليه وسلم الحديث۔ خو هفواتي صاحب چه کله اوّل وتر وکړې نو بيا که تهجد کوے نو نور وتر به کوے ځکه چه په وتر وا اوده کيدل فرض دی۔ حال دا چه "لا وتران فی ليلة" هم راغلے دے په حديث کښې نو هفواتي صاحب اوس به څه کوے؟

هفواتي صاحب په ۱۶۵ کښې حديث د خارجة بن حذافة راوړے چه هغه فرمائی: خرج علينا رسول الله صلی الله عليه وسلم ذات غداة فقال: لقد امدکم الله بصلوة هی خير لکم من حمر النعم قلنا: وما هی يا رسول الله؟ قال: الوتر فيما بين صلوة العشاء الی طلوع الفجر (اخرجه ابو داود ۱۴۱۸ والترمذی ۴۵۲ وابن ماجة: ۱۱۶۸، والدارمی: ۱۵۸۴)

جواب: اوّل نو حدیث ضعیف دے، ذکره الشیخ فی ضعیف ابی داؤد ۳۰۸، ۱۲۱/۱ وضعیف الترمذی ۶۸ وضعیف ابن ماجة ۳۲۵ — امام ترمذیؒ فرمائی: حدیث غریب: (نصب الرایة ۱۰۹/۲) سند کښې عبدالله بن راشد الزوفی دے علامه ابن عبدالهادیؒ فرمائی:

واما راوی حدیث خارجة فهو الزوفی ابو الضحاک المصری، قال ابن اسحاق الزوفی من حمیر لیس له الا حدیثه فی الوتر ولا یعرف سماعه من ابن ابی مرة وکذلک قال البخاری: لا یعرف سماعه منه وذکره ابن حبان فی الثقات انتهی (تنقیح التحقیق ۵۰۷/۱)

علامه ابن حجرؒ فرمائی: مستور (التقریب ۴۱۳/۱) — علامه ذهبیؒ فرمائی:

عبد الله بن راشد ابو الضحاک الزوفی المصری عن عبد الله بن ابی مرة الزوفی عن خارجة بحدیث الوتر، رواه عنه یزید بن ابی حبیب وخالد بن یزید قیل لا یعرف سماعه من ابی مرة، قلت ولا هو معروف وذکره ابن حبان فی الثقات — علامه صلاح الدین العلائیؒ فرمائی:

عبد الله بن راشد الزوفی لا یعرف له سماع من عبد الله بن ابی مرة وجدته کذلک بخط الحافظ ضیاء الدین المقدسی انتهی: (جامع التحصیل فی احکام المراسیل ص۲۱۰ رقم ۳۵۲) [له]

نو معلومه شوه چه حدیث منقطع دے و المنقطع ضعیف لا حجة فیه: (فتح الباری ۸/۲ و ۸۹ و هدی الساری ۳۴۷ و توجیه القاری ۱۶۷) [له] انظر میزان الاعتدال ۹۷/۴۔

دوېم پکښې عبد الله بن ابی مرة الزوفی دے، حافظ ابن حجر فرمائی: صدوق من الثالثة اشار البخاری الی ان روایته عن خارجة منقطعة انتهی (التقریب ۵۳۳/۱ رقم ۳۶۲۰)

خلاصه دا شوه چه حدیث دوه ځایه منقطع دے نو د هغوا ق صاحب دلیل نشی جوړیدے۔ دغه شان علامه سیوطیؒ فرمائی: لیس لعبد الله الزوفی ولا لشیخه عبد الله بن ابی مرة ولشیخه خارجة بن حذافة عند المؤلف (ابی داؤد) و الترمذی و ابن ماجة الا هذا الحدیث الواحد ولیس لهم روایة فی بقیة الکتب الستة انتهی: (عون المعبود ۲۰۶/۴)

دوېم جواب دا چه: معنی د حدیث ان الله تعالی قد امدکم، دا ده چه ای جعلها زیادة لکم فی اعمالکم من مد الجیش وامده ای زاده — وقال فی المفاتیح: الامداد اتباع الثانی الاول تقویة له و تاکید اله من المدد — قال الخطابی: الحدیث یدل علی انها غیر لازمة لهم ولو کانت واجبة لخرج الکلام علی صیغة لفظ اللازم فیقول: فرض علیکم والزمکم او نحو ذلک من الکلام و قد روی ایضا فی هذا الحدیث: ان الله قد زادکم صلوة و الزیادة فی النوافل وذلک ان نوافل الصلوة شفع لا وتر فیها فقیل امدکم بصلوة وزادکم صلوة لم تکونوا تصلونها قبل علی تلک الهیئة و الصورة و هی الوتر و القول فجعلها لکم فیما بین العشاء الی طلوع الفجر انتهی: (عون المعبود ۲۰۶/۴)

علامة المتاخرين عبد الرحمن المبارکفوریؒ د ترمذی په شرح کښې فرمائي:

استدل به الحنفية على وجوب الوتر بهذا التقرير، وقد رد عليهم القاضي ابوبكر بن العربي في شرح الترمذي حيث قال فيه: به احتج علماء وابوحنيفة فقالوا: ان الزيادة لا تكون الا من جنس المزيد وهذه الدعوى بل الزيادة تكون من غير جنس المزيد كما لو ابتاع بدرهم فلما قضاه زاد ثمنا او ربعا احسانا كزيادة النبي صلى الله عليه وسلم لجابر في ثمن الجمل فانها زيادة وليست بواجبة وليس في هذا الباب حديث صحيح يتعللون به انتهى قلت: الامر كما قال ابن العربي لا شك في ان قولهم: ان الزيادة لا تكون الا من جنس المزيد مجرد دعوى لا دليل عليها - قال الحافظ في الدراية: ليس في قوله: زادكم دلالة على وجوب الوتر لانه لا يلزم ان يكون المزاد من جنس المزيد - فقد روى محمد بن نصر المروزي في الصلوة من حديث ابي سعيد رفعه: ان الله زادكم صلوة الى صلوتكم هي خير لكم من حمر النعم الا وهي الركعتان قبل الفجر، واخرجه البيهقي ۲/ ۴۵۹ رقم ۴۲۶۳، ونقل عن ابن خزيمة انه قال: لو امكنني لرحلت الى هذا الحديث انتهى:

(تحفة الاحوذي ۲/ ۵۳۸، وانظر ايضا عارضة الاحوذي لابن العربي ۲/ ۲۴۳)

خلاصه دا شوه چه د زادكم الله يا قد امدكم الله صلوٰة نه مراد وترنشي واجب کیدے ځکه چه دا خبره لازمه نۀ ده چه زیادت د جنس د مزید نه وی لکه یو کس د پنځو روپو سودا وکړی بیا ورسته ورته دوه روپئ اضافه بطور احسان ورکړی نو آیا دا دوه روپئ هم په دغه مشتری لازم دی؟ نه دا لازم نۀ دی خو دے مشتری د احسان بطور ورکړے - دغه شان الله تعالیٰ چه کوم مونږ ته اضافه مونږ ته راکړے دے نو دا د پنځو مونځونو نه علاوه بطور احسان الله تعالیٰ مونږ ته راکړه نو په مونږ واجب او لازم نۀ دے بلکه سنت دے.

هفواتی په ۵۶ کښې حدیث د ابو ایوب انصاری رضؓ پیش کړے چه رسول الله صلی الله علیه وسلم دفرمائیل: وتر حق دی واجب دی په هر مسلمان باندے.

جواب: آفرین د هفواتی په دے کردار باندے، دیهودو نه به څۀ ګیله وکړو ځکه چه په مونږ کښې هم دغسے شان ملیان شته دے.

محترم لوستونکو: تاسو به وس وګورئ چه د ابو ایوب انصاری رضؓ د حدیث نه هفواتی صاحب څومره غلا وکړه، او دا ځکه چه په دے حدیث شریف کښې د ده په مذهب باندے رد دے ځکه دوئ وائی چه د درے رکعاتو نه کم ونه یات وتر نکیږی حال دا چه په دے حدیث د ابو ایوب انصاری رضؓ کښې وتر پنځه رکعته، درے رکعته او یو رکعت سره راغلی دی.

آوس د ابو ایوب انصاری رضی الله تعالیٰ عنه حدیث وګورو:

دَ حدیث الفاظ: امام دارقطنیؒ داحدیث شپږ ځایه راوړے دَابو ایوب انصاری رضؓ نه

(۱) الوتر حق "واجب" فمن شاء اوتر بثلاث فلیوتر ومن شاء ان یوتر بواحدة فلیوتر بواحدة

قوله: "واجب" لیس بمحفوظ لااعلم تابع ابن حسان علیه احد (اخرجه الدارقطنی ۲/۲۱ رقم ۱۶۲۴)

(۲) عن ابی ایوب الانصاری قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم:

الوتر حق فمن شاء فلیوتر بخمس ومن شاء فلیوتر بثلاث ومن شاء فلیوتر بواحدة:

(اخرجه الدارقطنی ۲/۲۲ رقم ۱۶۲۵ وابن ماجة ۱۱۹۰ والدارمی ۱۵۸۳ واسناده صحیح)

(۳) عن ابی ایوب الانصاری قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: الوتر خمس اوثلث

اوواحدة: (اخرجه الدارقطنی ۲/۲۲ رقم ۱۶۲۶ والحاکم ۲/۵۰۲ واسناده صحیح)

(۴) عن ابی ایوب الانصاری قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: الوتر حق فمن شاء

اوتر بسبع ومن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة۔

(اخرجه الدارقطنی ۲/۲۲ رقم ۱۶۲۷ والنسائی ۳/۲۳۸ وسنده ضعیف دوید بن نافع مقبول

وکان یرسل "التقریب ۱/۲۳۷)

(۵) عن ابی ایوب الانصاری قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: اوتر بخمس فان

لم تستطع فبثلاث فان لم تستطع فواحدة فان شئت فاوماً ایماء۔

(اخرجه الدارقطنی ۲/۲۲ رقم ۱۶۲۸ واحمد ۵/۴۱۸ وسنده ضعیف سفیان بن حسین ثقة من

غیرالزهری باتفاقهم: التقریب ۱/۳۱۱ وفی حفظه شئ (وایماء) وهم، قاله الغسانی فی تخریجه

واخرجه النسائی وابن ماجة ۱۱۹۰ والدارمی ۱۵۸۲)

(۶) عن ابی ایوب الانصاری قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: الوتر حق فمن شاء

فلیوتر بخمس ومن شاء فلیوتر بثلاث ومن شاء فلیوتر برکعة ومن لم یستطع الا ان یومی فلیوم

هکذا رواه عدی بن الفضل عن معمر مسنداً ووقفه عبدالرزاق ووقفه ایضا سفیان بن

عیینة واختلف عنه هو ومحمد بن اسحاق عن الزهری: انظر سنن الدارقطنی ۲/۲۲ رقم

۱۶۳۰ لکن سنده ضعیف جداً عدی بن الفضل متروک: (التقریب ۲/۱۷)

اهفواتی صاحب ووایه: چه دے شپږ وړوایتونو کښے ستاسو روایت چه تاسو پیش کړے دلیل

نیولے دے هغه غیراحدیث دے، خو په دے کښے د واجب لفظ غیر محفوظ دے لکه چه څنګه

امام دارقطنیؒ وفرمائیل، خو تاسو ماشاء الله دغه لفظ په بره دواهه۔ خو دا بنه دے چه

داکتابونه ستاسو په مطبوعاتو کښے نه چاپیږی ورنه چیرد لے الفاظ به موترے ختم کړی

وے او څه به مو پکښے د ځانه اضافه کړے وے لکه بعضو داکار کړے هم دے!

دوہم داچہ: یا بہ پہ ټول حدیث عمل کوے او یا نہ، کہ پہ ټول حدیث عمل کوے نو پہ حدیث کښې یو رکعت وتر هم راغلے دے او تاسو وایئ چہ یو رکعت مونځ ناجائز دے۔ او کہ د حدیث پہ نیمہ برخہ عمل کوئ او نیمہ پریدئ نو دا را تہ ووایہ چہ دا طریقہ د چا دہ؟ افتؤمنون ببعض الکتاب وتکفرون ببعض فما جزاء من یفعل ذلک الاخزی فی الحیوۃ الدنیا الآیۃ۔

دریم داچہ: لفظ د حق د شارع پہ الفاظو کښې پہ معنیٰ د واجب سرہ نۂ دے راغلے، ومن ادعی فعلیہ الدلیل (تحفۃ الاحوذی ۲/ ۴۴۲)

امام نوویؒ فرمائی: واما الاحادیث التی احتجوا بہا فمحمولۃ علی الاستحباب والندب المتأکد ولا بد من ہذا التأویل للجمع بینہا وبین الاحادیث التی استدللنا بہا فہذا جواب یعمہا ویجاب عن بعضہا خصوصا بجواب آخر فحدیث ابی ایوب لا یقولون بہ لان فیہ: فمن احب ان یوتر بخمس فلیفعل ومن احب ان یوتر بواحدۃ فلیفعل۔ وہم یقولون: لا یکون الوتر الا ثلث رکعات انتہی: (المجموع شرح المہذب ۴/ ۲۸)

خلاصہ داشوہ چہ د ابو ایوب انصاری رضؓ پہ حدیث باندے ستاسو استدلال نۂ صحیح کیږی ځکہ چہ هغہ پتاسو ر دکوی لکہ چہ مخکښې د دے د وضاحت وشو۔

څلورم داچہ: حق پہ معنیٰ د ثبوت سرہ دے او دا مونږ هم وایو چہ وتر ثابت دی او سنت مؤکد دی پہ دے کښې د چا اختلاف نشتہ، سوا د حنفیانو نہ چہ دوئ راغلل او د تمام امت د علماؤ نہ یے شذوذ اختیار کړو او دتہ یے واجب دوئیل، دا وجہ دہ چہ د امام صاحب خپلو ملګرو امام ابو یوسفؒ او امام محمدؒ دا خبرہ رد کړہ چہ وتر واجب نۂ دی بلکہ سُنت دی ځکہ چہ د جمہور و علماؤ مذهب دے۔

هفواتی پہ ص۷۶ کښې د مستدرک پہ حوالہ حدیث د علی رضؓ ذکر کړے چہ: عاصم بن ضمرۃ دائی: قال علی: ان الوتر لیس بحتم کصلوتکم المکتوبۃ ولکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اوتر ثم قال: یا اہل القرآن اوتروا فان اللہ وتر یحب الوتر (اخرجہ الحاکم فی المستدرک ۱/ ۳۰۰ رقم ۱۱۱۸)

جواب: هفواتی صاحب داستدلال پہ طریقہ هم نۂ پوهیږی، امام حاکم دا حدیث پہ عدم وجوب د وتر کښې پیش کړے دے، ځکہ د دے نہ یے مخکښې د عبادۃ بن الصامت حدیث ذکر کړے چہ وتر واجب نۂ دی بیا یے دا حدیث ذکر کړے، او د دے نہ پس یے د ابن عباس رضؓ حدیث ثلاث ہن علی فرائض ولکم تطوع النحر والوتر ورکعتا الفجر، ذکر کړے دے وګورہ (مستدرک ۱/ ۳۰۰ رقم ۱۱۱۹)

او د دے حدیث نہ استدلال پہ عدم وجوب د وتر باندے بالکل صحیح دے ځکہ (۱) الفاظ

د دے حدیث چه: لیس بحتم کصلوتکم المکتوبة ولکن اوتر رسول الله صلی الله علیه وسلم دی د امر یم دلیل دے په عدم وجوب د وترو، ځکه رسول الله صلی الله علیه وسلم خو نور سنن مؤکده او غیر مؤکده هم کړی دی او وتر یے هم کړی دی نو دا سنت مؤکده دی۔

(۲) یا اهل القرآن اوتروا، هفواتی صاحب که وتر فرض یا واجب وے نو بیا خو به په هر چا فرض واجب وی نو د اهل قرآن تخصیص پکښے ولے راغلو؟ اوکه صرف په اهل قرآن باندے فرض وی نکه چه تا د حدیث نه فهمولے ده نو بیا خو واجب نشو ځکه چه واجب خو عام دی ټول امت لره نکه: یا ایها الذین آمنوا اذا قمتم الی الصلوٰة وغیره، یا لکه: واقیموا الصلوٰة۔ یا لکه: ان الصلوٰة کانت علی المؤمنین کتابا موقوتا شو۔

(۳) دریم داچه: ان الله وتر یحب الوتر، د دے الفاظو نه ثابته شوه چه وتر د یو رکعت نه داخله تر یو لسو پورے وتر دی نو تاسو خو نپله په دے حدیث عمل نکوئ ځکه تاسو ترے صرف درے رکعته وتر واخستل او نور مو د کړل حال داچه حدیث عام ټولو وترو ته شامل دے یو وی که درے که پنځه وغیره۔ ځکه یحب الوتر یے فرمائیلی دی۔

(۴) څلورم داچه: د دے حدیث شریف نه د یو رکعت وتر کولو سنة ثبوت ملاؤ شو، ځکه چه ان الله وتر یعنی الله یو دے یحب الوتر، وتر یعنی یو خوښوی، نو یو رکعت وتر کول بهتر شو، او تاسو یو رکعت وتر نهٔ منئ نو تاسو په دے حدیث په کوم ځاے عمل وکړو

ومع ذلك الحدیث **ضعیف** سند کښے ابوبکر بن عیاش دے، امام ذهبیؒ فرمائی:

احد الاعلام ثقة یغلط ضعفه محمد بن عبدالله بن نمیر وقال ابونعیم: لم یکن فی شیوخنا اکثر غلطا منه (المغنی فی الضعفاء ۲/ ۷۷۵ رقم ۷۳۴۲)

دویم پکښے ابو اسحاق دے چه دا مجهول دے نو حدیث ضعیف دے البته د نورو احادیثو سره تقویه پیدا کوی، خو استدلال ترے په وجوب د وترو صحیح نهٔ دے۔ کما تقدم۔

هفواتی صاحب په ۱۷۷ کښے د ابن ابی شیبه نه حدیث د ابو ایوب انصاری رض راوړے چه هغه فرمائی: الوتر واجب الخ **جواب**: د دے حدیث مخکښے تیر شو۔

هفواتی صاحب په هم هغه صفحه کښے ځینے اقوال د طاوس، حماد او مجاهد راوړے دی چه گویا وتر واجب دی — **جواب**: د هم هغه تابعینو نه د وترو د عدم وجوب اقوال مونږ د مختصر قیام اللیل نه نقل کړی وو۔ اوکه بالفرض ثابت هم شی، نو د دوئ اقوال حجت شرعیه نشی جوړے دے نکه مخکښے بار بار تیر شو۔

هفواتی صاحب په ۱۷۷ کښے د بعض تابعینو اقوال راوړی دی چه د یو سند یے هم نهٔ دے.

ذکر کړے چه یو هم دلیل نشی جوړیدے ځکه یو څیز فرض ګڼل یا واجبول د شارع کار دے۔

هفواتی په آخرکښې وائی: قارئین کرام د خپله فیصله وکړی چه د غیر مقلد ینو د اخبره ګڼل چه وتر واجب نه دی ترکوم حده پورے صحیح ده یعنی بالکل صحیح نه ده۔

جواب: هفواتی صاحب که دا خبره د داسے کړے وے چه داحنافو دا خبره چه وتر واجب دی ترکوم حده پورے صحیح ده یعنی بالکل صحیح نه ده ځکه چه امام صاحب په دے مسئله کښې متفرد او یوائے دے حتی چه خپلو ملګرو یے هم پرینے دے او دجمهور وسره ملګری شوی دی۔ نو دا خبره به د دعدل او انصاف نه ډکه وے، خو تقلید داسے موقع انسان ته چرته ورکوی ځکه مخکښې دلائل او اقوال د علماؤ تیرشو په دے خبره چه دامت تمام علماء وتر وته سنت وائی او په ټول امت کښې صرف او صرف امام ابو حنیفه وتر وته واجب وائی۔

خو هفواتی صاحب کوم لرګے دے، هغه خبره سرچپه کوی او په هغې ځائے کښې قلب حقائق کوی، خو په آخرکښې به دا دوایو چه الله تعالی د پخپل رحم سره مقلدین صاحب د تقلید د ظلماتو او تیاروته نه نوراو رنړا د سنت ته راوباسی۔ آمین۔

وتر یو رکعت ـــــــ ۳ رکعته ۵ رکعته ۷ او ۹ رکعته ټول سنت دی

هفواتی صاحب په ۳۴۴ کښې لیکی: غیر مقلدین وائی چه وتر څومره مو خوښه وی کوی او په دوو سلامونو او دوه تشهد و نو سره وتر کول بهتردی لیکن احناف تر ے منع کوی۔

جواب: هفواتی صاحب خبره مبهم کړے ده۔ خبره داسے ده چه په احادیثو مبارکو کښې وتر یو رکعت، درے رکعته، پنځه رکعته، اووه رکعته، نهه رکعته دا ټول ثابت دی، نو د غیر مقلد ینو هم دا مذهب دے چه دا ټول مشروع دی، او دا منصور مذهب دے ځکه چه په دے کښې ډیر احادیث موجود دی لکه چه مونږ به یے روسته ذکر کړو۔

خو که هفواتی صاحب داسے عنوان ایښے وے چه: د غیر مقلد ینو امام محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم داسے وائی نو دابه صحیح او حقیقت وے۔

اوس مونږ د یو رکعت نه تر یوولس رکعتو وترو پورے احادیث ذکر کوو چه دا ټول د دے خبرے دلائل دی چه د یو نه تر یوولس رکعتو پورے وتر کول ثابت دی۔

تنبیه: د وترو اطلاق په قیام اللیل باندے هم کیږی، د دے وجے نه ابن عمر رضی الله عنهما به قیام اللیل او وتر یو شان ګڼل لکه دا خبره علامه انور شاه الکشمیری په عرف الشذی ۱/۱۰۳ کښې کړیده:

اوس اول د یو رکعت وترکولو دلائل ذکر کوو چه یو رکعت وتر کول هم ثابت دی:

دیوبرکعت وتر دلائل

(۱) انس بن سیرینؒ فرماتے: قلت لابن عمر: أرأیت الرکعتین قبل صلوٰة الغداة اطیل فیهما القراءة؟ فقال: کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی من اللیل مثنی مثنی، ویوتر برکعة ویصلی الرکعتین قبل صلوٰة الغداة وکأن الاذان باذنیه، قال حماد: ای بسرعة: (اخرجه البخاری ۲/۶۱۷ رقم ۹۹۵ مع فتح الباری)

(۲) عن ابن عمر رض: ان رجلا سأل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن صلوٰة اللیل فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم: صلوٰة اللیل مثنی مثنی، فاذا خشی احدکم الصبح صلی رکعة واحدة توتر له ما قد صلی: (اخرجه البخاری ۲/۶۰۲ رقم ۹۹۰ مع الفتح)

(۳) عن عائشة رض: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی باللیل احدی عشرة رکعة یوتر منها بواحدة: (قیام اللیل ۲۸۲: صحیح البخاری ۲/۶۳) مسلم ۲/۱۶۷، سنن ابی داؤد ۱۳۳۲ والنسائی فی الکبری ۱۳۳۲ وابن عبد الهادی فی تنقیح التحقیق ۱/۵۰۹ رقم ۴۲۲)

(۴) عن ابن عمر رض: ان النبی صلی الله علیه وسلم قال: الوتر رکعة من آخر اللیل. (اخرجه مسلم ۱/۵۱۸ رقم ۱۵۳ والنسائی ۳/۳۳۲ واحمد ۲/۳۳ والبیهقی ۳/۲۲ وعبد الرزاق فی المصنف ۳/۲۸ رقم ۴۶۷۲ وکنز العمال ۱۹۵۱۵ والتمهید ۲/۳۵۰ مع فتح المالک)

(۵) عن ابی مجلز: قال: سألت ابن عباس عن الوتر فقال: سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول: رکعة من آخر اللیل (مسند احمد ۱/۳۱۱ ومسلم)

وسألت ابن عمر رض فقال: سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول: رکعة من آخر اللیل: (اخرجه مسلم واحمد فی المسند ۲/۲۹۲ مع الفتح الربانی)

(۶) عن ابی ایوب الانصاری قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: الوتر حق فمن شاء فلیوتر بخمس ومن شاء فلیوتر بثلث ومن شاء فلیوتر بواحدة ۔ (اخرجه ابن ماجة ۱۱۹۰ والدارمی ۱۵۸۳ وابن نصر فی الوتر، والدارقطنی ۲/۲۲ رقم ۱۶۲۵ واسناده صحیح)

(۷) عن ابی امامة قال: قلت یا رسول الله بکم اوتر؟ قال بواحدة، قلت یا رسول الله انی اطیق اکثر من ذلک قال: فبثلاث ثم قال بخمس ثم قال: بسبع قال ابوامامة فوددت انی کنت قبلت رخصة رسول الله صلی الله علیه وسلم۔

(اخرجه الدارقطنی ۲/۲۳ رقم ۱۶۳۲ واسناده حسن، راجع: تحقیق الدارقطنی)

(۸) عن ابی ایوب الانصاری قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: الوتر خمس او ثلث او واحدة: (اخرجه الحاکم ۱/۳۰۳ وصححه ووافقه الذهبی، واخرجه الدارقطنی ۲/۲۲ رقم: ۱۶۲۲، وصحح اسناده محقق الدارقطنی)

(۹) عن جابر بن عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم اوتر برکعة : (رواه البزار رقم ۷۳۲ وقال : لا نعلم له طریقا عن جابر احسن من هذا - وقال الهیثمی فی المجمع ۲/۲۴۲ : رواه البزار وفیه شرحبیل بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه جماعة انتهی)

(۱۰) عن سعد بن ابی وقاص رض : انه کان یصلی العشاء الاخرة فی مسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم یوتر بواحدة لایزید علیها ، فقیل له : اتوتر بواحدة لا تزید علی علیها یا ابا اسحاق فقال : نعم ، انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول : الذی لاینام حتی یوتر حازم (اخرجه احمد فی المسند والهیثمی فی مجمع الزوائد ۲/۲۴۳ رقم ۳۴۷۵ وقال : قلت روی البخاری منه : رأیت سعدا یوتر برکعةٍ ولم یذکر باقیه ، رواه احمد ورجاله ثقات انتهی:

انظر ایضا : بلوغ الامانی ۲/۲۹۱)

تلك عشرة کاملة : دا لس صحیح حدیثونه دی او دلیل دے په دے خبره چه یو رکعة وتر د رسول اکرم صلی الله علیه وسلم په فعل او قول سره ثابت دی ، اوس به څوک دا جرأت وکړی چه د رسول الله صلی الله علیه وسلم د قول او فعل مخالفت وکړی او د یو رکعت وتر کوُلو نه انکار وکړی ؟

فلیحذر الذین یخالفون عن أمره أن تصیبهم فتنة او یصیبهم عذابٌ الیمٌ ۞

اوس : هغه کسان ذکرکوُم چه د یو رکعت وتر قائلین او عاملین دی :

علامه ابن عبد البرؒ فرمائی : و ممن روی عنه انه اجاز الوتر برکعةٍ :

(۱) عثمان بن عفان و (۲) سعد بن ابی وقاص (۳) وعبد الله بن عمر (۴) وعبد الله بن الزبیر (۵) وابو موسی الاشعری (۶) وابن عباس (۷) ومعاویة — وبه قال (۸) سعید بن المسیب (۹) والشافعی (۱۰) واحمد (۱۱) وابوثور (۱۲) وداؤد بن علی : (التمهید مع فتح المالک ۲/۳۴۷)

(۲) شیخ الحنابلة علامه ابن قدامهؒ فرمائی :

والوتر رکعة ، وممن روی عنه ذلك : عثمان بن عفان ، وسعد بن ابی وقاص ، وزید بن ثابت ، وابن عباس ، وابن عمر ، وابن الزبیر ، وابو موسی الاشعری ، ومعاویة ، وعائشة وفعل ذلك معاذ القاری ومعه رجال من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم لا ینکر ذلك منهم احد انتهی : (المغنی ۲/۳۹۰ مسئله نمبر ۲۴۳)

(۳) فخر المتاخرین علامه شوکانیؒ فرمائی : والحدیث (حدیث ابن عمر) یدل علی مشروعیة الایتار برکعةٍ واحدةٍ عند مخافة هجوم الصبح وسیأتی مایدل علی مشروعیة ذلك من غیر تقیید وقد ذهب الی ذلك الجمهور قال العراقی : وممن کان یوتر برکعة من الصحابة الخلفاء الاربعة

وسعد بن ابی وقاص، ومعاذ بن جبل، وابی بن کعب، وابوموسی الاشعری، وابوالدرداء، وحذیفۃ وابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، ومعاویۃ، وتمیم الداری، وابوایوب الانصاری، وابوھریرۃ وفضالۃ بن عبید، وعبد اللہ بن الزبیر، ومعاذ بن الحارث القاری (رضی اللہ عنھم)۔

وممن اوتر برکعۃ: سالم بن عبد اللہ بن عمر، وعبد اللہ بن عیاش بن ابی ربیعۃ، والحسن البصری، ومحمد بن سیرین، وعطاء بن ابی رباح، وعقبۃ بن عبد الغافر، وسعید بن جبیر، ونافع بن جبیر بن مطعم، وجابر بن زید، والزھری، وربیعۃ بن ابی عبد الرحمن وغیرھم۔

ومن الائمۃ مالک، والشافعی، والاوزاعی، واحمد، واسحاق، وابوثور، وداؤد، وابن حزم۔ انتھی: (نیل الاوطار ۳/۳۶)

(۴) علامه محمد بن نصر المروزیؒ د ذکر شوو صحابه کرامو رض او تابعینوؒ او مجتهدینوؒ نه د یو رکعت وتر ثبوت په خپل سند سره ذکر کړے دے، وګوره: (مختصر قیام اللیل ۲۸۲/۲۸۴)

او په ۲۸۳ کښے فرمائی: فھذہ اخبار ثابتۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا مطعن لاحد من اھل العلم بالاخبار فی اسانیدھا، وفیھا بیان ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اوتر برکعۃ۔

هفوانی صاحب: آیا د دغه خلفاءِ اربعه راشدینو رض او د نورو شپاړس صحابه کرامو او ائمه ثلاثه او نورو تابعینوؒ وترنه ؤ شوی چه تا سو وایے چه وتر به صرف درے دی او یو رکعت وتر نشته او نه کیږی، نو د تقلید د بیمارئ نه د نن صبا دکیسر غونته بالکل علاج نشته، سیوا د الله تعالیٰ د فضل او رحمت نه او بس۔

د درے رکعته وترو دلائل چه په یو سلام او یو تشهد سره وی

درے رکعته وتر په داسے طریقه کول چه احناف یے کوی چه په مینځ کښے اوله تعد کوی او بیا رو سته قعده اخره کوی نو دا طریقه ضعیف او مرجوحه خلاف اولیٰ ده۔ بلکه صحیح طریقه د درے رکعته وترو داده چه د وه رکعتو نو نه پس به نکینی بلکه په دریم رکعت به کینی یعنی صرف یو ه قعده به پکښے کوی دا ثابت ده:

(۱) عن عائشۃ رض: قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بثلث لا یسلم الا فی آخرھن: (اخرجہ الحاکم فی المستدرک ۱/۳۰۴ والزیلعی فی نصب الرایۃ ۲/۱۱۸)

(۲) عن عائشۃ رض: ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقرء فی الرکعتین اللتی یوتر بعدھا بسبح اسم ربک الاعلیٰ، وقل یا ایھا الکفرون، ویقرء فی الوتر بقل ھو اللہ احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس: (اخرجہ الحاکم فی المستدرک ۱/۳۰۵

رقم ۱۱۴۳، قال الذهبی فی التلخیص: رواته ثقات عنه و هو علی شرط البخاری و مسلم۔

(۳) عن عائشة رض: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقرأ فی الرکعتین التین یوتر بعدها بسبح اسم ربك الاعلی وقل یا ایها الکافرون ویقرأ فی الوتر قل هو الله احد و قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس: (اخرجه الترمذی ۴۶۳ وابوداود ۱۴۲۴ و ابن ماجة ۱۱۷۳ و احمد ۶/۲۲۷، والبیهقی ۳/۳۸ والطحاوی ۱/۲۸۵ و ابن حبان فی صحیحه ۲۴۳۲ و الدارقطنی فی السنن ۲/۳۲ رقم ۱۶۳۳، واسناده صحیح قاله الشیخ مجدی بن منصور)

(۴) حدیث د ابوایوب انصاری رض چه د یو رکعت وتر په دلائلو کښې تیر شو چه: من شاء فلیوتر بثلاث: (اخرجه ابن ماجة ۱۱۹۰، والدارمی ۱۵۸۳، و الدارقطنی ۲/۲۲ رقم ۱۶۲۵، واسناده صحیح)

(۵) عن عائشة قالت: کان رسول الله صلی الله علیه و سلم لا یسلم فی الرکعتین الاولین من الوتر: (اخرجه الحاکم فی المستدرك ۱/۳۰۴ رقم ۱۱۳۹ و صححه ووافقه الذهبی۔

وفی لفظ: قیل للحسن ان ابن عمر کان یسلم فی الرکعتین من الوتر، فقال: کان ابن عمر رض افقه منه کان ینهض فی الثالثة بالتکبیر، و سکت عنه الحاکم ثم الزیلعی فی نصب الرایة ۲/۱۱۸ مع انه حنفی لا یسکت عن حدیث الخصم)

(۶) قال حماد: کان ایوب یصلی بنا فی رمضان فکان یوتر بثلاث لا یجلس الا فی آخرهن وکان یقرأ فی الرکعة الاولی احیانا بالشئ یبقی علیه من السورة ویقرء فی الاخرة بالسورة و احیانا یقرء فی الاولی بالشمس وضحها، وکان لا یدع ان یقرأ فی الرکعة الاخرة بقل هو الله احد والمعوذتین لا یجاوزها: (اخرجه محمد بن نصر المروزی فی کتاب الوتر ص۲۹۵)

(۷) عن قیس بن سعد عن عطاء انه کان یوتر بثلاث لا یجلس فیهن ولا یتشهد الا فی آخرهن (اخرجه الحاکم ۱/۳۰۵ رقم ۱۱۴۲ و محمد بن نصر المروزی فی کتاب الوتر ۲۹۵)

(۸) عن طاوس: انه کان یوتر بثلاث لا یقعد بینهن: (کتاب الوتر ۲۹۵)

امام محمد بن نصر المروزیؒ فرمائی: فالامر عندنا ان الوتر بواحدة وبثلاث وخمس سبع وتسع کل ذلك جائز حسن علی ما روینا من الاخبار عن النبی ﷺ واصحابه من بعدہ (کتاب الوتر)

ما یؤخذ من الاحادیث والاثار المتقدمة:

(۱) اوّل حدیث د عائشه رض چه رسول الله صلی الله علیه وسلم به د غه سورتونه په وتر کښې لوستل مطلق دے او روسته حدیث نمبر ۲، او نمبر ۳ حد یثونه یے تفسیر دے چه دَدرے رکعتونو په اوّلنو دوه رکعتونو کښې به یے سبح اسم ربك الاعلی او قل یا ایها الکافرون ویئل

او سلام به یې ګرځولو، او بیا به یو رکعت یې جدا کولو چه په هغې کښې به یې قل هو الله احد او معوذتین لوستل، او ددې نه پس به یې دعاء د وترو لوستله کومه چه حسن رض فرمائي چه:
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت الخ:
دا د وترو یوه طریقه ده او دا غوره طریقه ده که څوک درې رکعته وتر کوي نو په دغه طریقه سره یې کول پکار دي.

(۲) دویمه طریقه د درې رکعته وترو داده: چه درې رکعته متصل من غير قعود به کوي یعنی درې رکعته کولو نه پس به قعده وکړي او سلام به وا ړوي. د دوه رکعتونه پس به قعده نکوي. د دې دلیل حدیث نمبر ۳ او حدیث نمبر ۵ دې چه عائشه رض فرمائي:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في الركعتين الاوليين من الوتر ـــ او د دې تائيد د ایوب، عطاء او طاوس دغه آثار کوي. نو دا دویمه طریقه ده خو اوله طریقه غوره ده.

تنبیه: په کومه طریقه چه احناف وتر کوي چه درې رکعته کښې د مابنام د مانځه په شان په مینځ کښې قعده کوي، نو د دا سې وترو نه منع راغلې ده:
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا توتروا بثلاث، اوتروا بخمس او سبع ولا تشبهوا بصلوة المغرب.
(اخرجه ابن حبان ۲۴۲۰ والطحاوي ۱/ ۲۹۸ والحاكم ۱/ ۳۰۴ والبيهقي ۳/ ۳۱ والدارقطني ۲/ ۲۴ رقم ۱۶۳۳ وقال: رواته كلهم ثقات والزيلعي في نصب الراية ۲/ ۱۲۰ وقال الحاكم على شرطهما)
نو حدیث دلیل دې په دې خبره چه درې رکعته وتر د مابنام د مانځه په شان کول منع دي یعنی چه په مینځ کښې پکښې قعده وکړي.

او احناف چه دې بار ه کښې د عبد الله بن مسعود رض د حدیث حواله ورکوي، نو د هغه حدیث حالت وا وره:
عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وتر الليل ثلاث كوتر النهار صلوة المغرب: (اخرجه الدارقطني ۲/ ۲۷ رقم ۱۶۳۷ – وقال: يحيى بن زكريا هذا يقال له ابن ابي الحواجب ضعيف، ولم يروه عن الاعمش مرفوعا غيره انتهى. واخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية في الاحاديث الواهية ۱/ ۴۵۱ ونقل كلام الدارقطني)

تنبیه آخر: علامه هیثمي د احدیث د عبد الله بن مسعود رض نه روایت کړې: عن عبد الله بن مسعود قال: وتر الليل كوتر النهار صلوة المغرب ثلاث: (اخرجه الهيثمي في المجمع ۲/ ۲۴۲ رقم ۳۴۵۵ و ص ۵۰۳ طبع جديد وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح انتهى)

جواب دَ دے دا دے چه د رجاله رجال الصحیح نه صحت دَ حدیث نه ثابتیږی.

علامه البانیؒ فرمائی : واعلم انه لیس من التصحیح بل ولا من التحسین فی شئ قول المحدثین : رجاله رجال صحیح او رجاله ثقات وذلك لاسباب تالیة :(۱) داخبره چه رجاله رجال الصحیح صرف د سند عدالت او ضبط پوره کوی ، نور شرطونه چه دَحدیث صحیح دپاره دی هغه نهٔ شی پوره کولے لکه اتصال ، سلامت من الانقطاع ، تدلیس ، ارسال ، شذوذ او داسے نور شرطونه چه په صحیح حدیث کښے شرط دی (۲) ډیر کُله رجاله ثقات یا رجال رجال الصحیح وی لیکن دد ے باوجود په سند کښے مجهول العین او یا مجهول العدالة راوی وی (۳) دغه شان بعض راویان به ے صحیح وی خو په یو باند ے به طعن وی دَ سوءِ حفظ وغیره چه حدیث په دے وجه رد کیږی لکه یحیی بن سلیم الطائفی د شیخینو راوی دے ، عبد الله بن صالح کاتب اللیث ، هشام بن عمار دَ بخاری راویان دی ، یحیی بن یمان العجلی دَ مسلم راوی دے - دا ټول سره دَ دے چه په صدق باندے مشهور دی لیکن دِ ے سره سره په سوء الحفظ باندے هم مشهور دی ، او دا هم یو علت دے چه حدیث دا حتجاج نه منع کوی.

(راجع لهذه المسئلة : صحیح الترغیب والترهیب ۱/۴۱/۴۲ وتمام المنة ص۲۶)

دوَیم دا چه : حدیث دابن مسعودرض موقوف دے او معارض دے دابو هریره رض مرفوع حدیث سره او قاعده داده چه : المرفوع مقدم علی الموقوف (فتح الباری ۲/ ۵۳۵) حُکه په حدیث دابو هریره رض کښے دَ مغرب سره د تشبیه نه منع راغلی ده.

علامة المتاخرین حافظ زیلعیؒ فرمائی : وصحة الاسناد یتوقف علی ثقة الرجال ولو فرض ثقة الرجال لم یلزم منه صحة الحدیث حتی ینتفی منه الشذوذ والعلة.

(نصب الرایة ۱/۳۴۷ ، والطبع الجدید ۱/۳۲۳ مع الهدایة)

خلاصه دا شوه چه دَ رجاله رجال الصحیح یا رجاله ثقات نه صحت دَحدیث نه لازمیږی

دریَم جواب دا دے : چه که حدیث صحیح هم شی نو تشبیه دَ مابنام مونځ سره په تعداد دَ رکعتونو کښے ده چه هغه هم درے رکعته دی او وتر هم درے رکعته کولے شی نو تشبیه په کمیت کښے ده نهٔ په کیفیت کښے ، حُکه کیفیت دَ درے رکعته وترو په ډیرو صحیح احادیثو کښے مونږ ذکر کړو ، اعادے ته یے ضرورت نشته.

څلورم : تشبیه دَ مغرب مونځ سره وړکړه او دَ مشبه او مشبه به په مینځ کښے مشابهت من کل الوجوه شرط نهٔ دے لکه زید کالاسد چه په د یکښے مشابهت دَ زید د اسد سره صرف په یو صفت کښے دے چه هغه شجاعت دے ، دغه شان دَ مابنام مونځ سره د وترو تشبیه دا

صرف د رکعتو نو په تعداد کښې ده اوبس ۔ ور نه د ماښام په مونځ کښې قنوت نشته، او وتر کښې شته، ماښام مونځ د پاره اذان او اقامت شته او وترو د پاره نشته وغيره وغيره.

تنبيه ثالث: که هغوا تي صاحب دا اعتراض وکړي چه تاسو هلته دَدرے رکعته وترو اثبات کوئ او دلته نهي راغي چه لا توتروا بثلاث الخ

جواب: علامه مبارکفوري فرمائي: قد جمع بينهما بان النهي عن الثلاث اذا كان يقعد للتشهد الاوسط لانه يشبه المغرب واما اذا لم يقعد الا في آخرها فلا يشبه المغرب قال الامير الصنعاني: وهو جمع حسن ۔ وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري:

وجه الجمع ان يحمل النهي على صلوٰة الثلاث بتشهدين وقد فعله السلف يعني الايتار بثلاث بتشهد واحد فروى محمد بن نصر المروزي من طريق الحسن ان عمر رض كان ينهض في الثالثة من الوتر بالتكبير ـــ بيا يے اثرد طاوس او ايوب کوم چه مونږ مخکښې ذکر کړل ذکر کړي دي بيا فرمائي: وروى محمد بن نصر عن ابن مسعود وانس وابي العالية انهم اوتروا بثلاث كالمغرب وكانهم لم يبلغهم النهي المذكور انتهى كلام الحافظ (تحفة الاحوذي ۲/۲۵۲)

دَ پنځو رکعتو وترو دلائل

آمام ترمذيؒ فرمائي: باب ماجاء في الوتر بخمس

(۱) عن عائشة رض: كانت صلوٰة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شئ منهن الا في آخرهن فاذا اذن المؤذن قام فصلى ركعتين خفيفتين: (اخرجه الترمذي وقال: حديث عائشة حديث حسن صحيح، وقد رأى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: الوتر بخمس وقالوا: لا يجلس في شئ منهن الا في آخرهن:

(انظر سنن الترمذي ۲/۳۴۸/ ۳۴۹ مع التحفة رقم ۴۵۷ ۔ واخرجه الشيخان)

آمام محمد بن نصر المروزيؒ په قيام الليل کښې د زيد بن ثابت رض نه نقل کړے دي چه دے به پنځه رکعته وتر کول ۔ شيخ سراج احمد سرهنديؒ د ترمذي په شرح کښې وائي چه دا دَ سفيان الثوريؒ او بعض ائمو مذهب دے: (انظر تحفة الاحوذي نفس الصفحة)

(۲) عن ابي ايوب الانصاري رض قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس الحديث: (اخرجه ابن ماجة ۱۱۹۰ والدارمي ۱۵۸۳ والدارقطني ۲/ ۲۲ رقم ۱۶۲۵، واسناده صحيح)

(۳) عن ابي امامة قال: قلت يارسول الله: بكم اوتر؟ قال بواحدة قلت يا رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك قال: بثلاث ثم قال بخمس الحديث (اخرجه الدارقطني ۲/ ۲۳

رقم ۱۶۳۲، واسناده حسن)

(۴) عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: لاتوتروا بثلاث اوتروا بخمس اوسبع الحدیث: (اخرجه ابن حبان ـ ۲۴۲ والطحاوی ۱/ ۱۹۲ والحاکم ۱/ ۳۰۴ والبیهقی ۳/ ۳۱، و الدارقطنی ۲/ ۲۴/ ۲۵ رقم ۱۶۳۴ واسناده صحیح)

(۵) عن ام سلمة رضی الله عنها قالت: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بسبع وبخمس لایفصل بینهن بسلام ولا بکلام (اخرجه النسائی وابن ماجة واحمد فی المسند ۳/ ۲۹۷ مع الفتح الربانی ـ قال الساعاتی: وسنده جید: بلوغ الامانی ۲/ ۲۹۷)

دغه شان نور احادیث هم شته خو دکتاب د طوالت د وجې نه مونږ په دغه پنځو حدیثونو باندې اکتفا کوو چه په هغې کښې د پنځو رکعتو ترو دلائل موجود دی.

خلاصه احادیث: پنځه رکعته وتر چه څوک کوی نو هغه به په دا سې طریقه کوی چه څلور به په یو سلام سره کوی او په مینځ کښې به نه کینی صرف په آخر کښې به کینی او د پنځم رکعت د سورت لوستلو نه به روسته د وترو دعا ولولی، نو په دی کښې د سلام یوه قعده ده.

د اووه رکعته وترو دلائل

(۱) امام ترمذیؒ فرمائی:

باب ماجاء فی الوتر بسبع: عن ام سلمة قالت: کان النبی صلی الله علیه وسلم یوتر بثلاث عشرة فلما کبر وضعف اوتر بسبع: اخرجه الترمذی وقال حسن، وسنده صحیح رواه النسائی ۳/ ۲۰۱ من هذا الطریق: انظر تهذیب سنن الترمذی ۱/ ۳۳ وتحفة الاحوذی ۲/ ۴۴۷)

امام ترمذیؒ فرمائی: وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم الوتر بثلاث عشرة واحدی عشرة وتسع وسبع وخمس وثلاث وواحدة، قال اسحاق بن ابراهیم: معنی ماروی ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یوتر بثلاث عشرة قال: انما معناه انه کان یصلی من اللیل ثلاث عشرة رکعة مع الوتر فنسبت صلوٰة اللیل الی الوتر ـ واحتج بما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال: اوتروا یااهل القرآن قال انما عنی به قیام اللیل یقول: انما قیام اللیل علی اصحاب القرآن: (تحفة الاحوذی ۲/ ۴۴۷/ ۴۴۸)

(۲) حدیث ام سلمة رض قالت: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بسبع وبخمس لایفصل بینهن بسلام ولا بکلام، وقدم تقدم.

(۳) عن ابی امامة رض قال: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بتسع حتی اذا بدن وکثر لحمه اوتر بسبع وصلی رکعتین وهو جالس فقرأ باذا زلزلت وقل یاایها الکافرون.

(اخرجه احمد ۲/۲۹۷ مع الفتح الربانی، وقال الساعاتی: اورده الهیثمی وقال: رواه احمد والطبرانی فی الکبیر وزاد، وقل هو الله احد ورجال احمد ثقات: بلوغ الامانی ۲/۲۹۷ وسنده صحیح

(۴) عن عائشة قالت: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بتسع رکعات ورکعتین وهو جالس فلما ضعف اوتر بسبع ورکعتین وهو جالس (اخرجه الشیخان واحمد ۲/۲۹۷)

(۵) عن ابی امامة قال: قلت یا رسول الله بکم اوتر؟ قال: بواحدة - وفیه انی اطیق اکثر من ذلک قال: بسبع الحدیث۔

(اخرجه الدارقطنی ۲/۲۳ رقم: ۱۶۳۲، واسناده حسن، وقد تقدم)

(۶) عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم اوتر بخمس واوتر بسبع: (اخرجه ابن نصر المروزی فی کتاب الوتر بسند صحیح (کتاب الوتر ص۲۹)

(۷) وعن النخعی والاسود وعلقمة واصحاب عبد الله: انهم کانوا یفعلون ذلک: (یوترون بسبع) انظر (کتاب الوتر ص۲۹)

خلاصه: اوه رکعته وتر به هم لکه د پنځو رکعتونو په شان کوی لکه ام سلمه فرمائی کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بسبع وخمس ولا یفصل بینهن بسلام ولا کلام: (اخرجه احمد والنسائی وابن ماجة — وعن ابن عباس عند ابی داؤد بلفظ: ثم صلی سبعا اوخمسا لم یسلم الا فی آخرهن - انظر: (تحفة الاحوذی ۲/۴۴۹)

د نهه رکعته وتر و دلائل

(۱) عن عائشة رض: ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یوتر بتسع فلما ثقل وبدن اوتر بسبع (اخرجه محمد بن نصر المروزی فی کتاب الوتر ۲۹۰ والبخاری وغیرهم)

(۲) حدیث ابی امامة رضی الله عنه وقد تقدم برقم ۳۔

(۳) دغه شان عبد الله بن مسعود رض به نهه رکعته وتر کول چه نهه سورتونه به یی پکښی لوستل: اوّل رکعت کښی اذا زلزلت الارض - دوئم کښی: والعصر - دریم کښی: اذا جاء نصر الله - څلورم کښی: انا اعطیناک الکوثر - پنځم کښی: قل یا ایها الکافرون - شپږم کښی تبت یدا ابی لهب - اوؤم کښی: آیة الکرسی - اتم کښی: د سورة بقرے دوه آخری آیتونه: یعنی آمن الرسول بما انزل الیه الایه — نهم کښی: قل هو الله احد - او قنوت یعنی د وترو دعا به یی د رکوع نه مخکښی وئیله: (کتاب الوتر ص۲۹ لابن نصر)

دغه شان د نهه (۹) رکعاتو وترو نور هم ډیر دلائل شته دے خو چونکه د کتاب د طوالت خطره ده لهذا اختصار پیش نظر په دے باندے اکتفاء کوؤ۔

هفواتي صاحب په ص۱۸۰ کښې وائي: ډیر افسوس دَ غیر مقلدینو په نیزد بانده صحاح ستة کښې چه کوم دَ درې رکعتو وترو والا احادیث دي نو هغه دَ دوئ په نیزد بانده احادیث نهٔ دي۔ والعیاذ بالله رسول الله صلی الله علیه وسلم، خلفاء راشدینو، صحابه کرامو، تابعین تبع تابعینو او په زرګونو او په لکونو بزرګان دین ټول غیر ثابت غیر محتاط او ممنوع څیز بانده عمل کوُنکی وُو انتهی۔

جواب: ډیرزیات افسوس ستا په عقل چه تا دَ مسئلے په سرکښې دا او وئیل چه یو، نیځه، اوه، او نهه رکعته وتر دا صرف دَ غیر مقلدینو کار دے، او د خپل جهالت په وجه دَ دغه منکورو احادیثو نه انکار وکړو، او دَ رسول اکرم صلی الله علیه وسلم او دَ هغهٔ د صحابهٔ کرامورض په دغه عمل بانده ورو ختلے او دا فتویٰ دِ ورکړه چه دا صرف دَ غیر مقلدینو عمل دے، او دا ټول مبارک احادیث دِ شاته ګوذار کړل۔ حال دا چه دا دَ رسول الله او صحابهٔ کرامو معمول وُو نو افسوس ستا په دِے کار پکار دے۔

یا تے شوه دا خبره چه درے رکعته وتر صحابهٔ کرامو کړے دي۔ نو مونږ وایو هغوئ درے رکعته دا سے نهٔ دي کړي څنګه یے چه تاسو کوئ لکه چه مخکښے دَ درے رکعته وترو طریقه بیان شوه هغه جدا طریقه ده او ستاسو جدا طریقه۔ ورنه هفواتي صاحب دِ یو کتاب پیش کړي چه صحابه کرامو په دغه طریقه وتر درے رکعته کړے دي په کومه طریقه یے چه تاسو کوئ ـــ صرف په توارث یا وجدنا علیه اشیاخنا و احنافنا باندِ کار نکیږي۔

دَ هفواتي دلائل هفواتي صاحب په ص۱۸۰ کښے د بخاري ۱/۱۵۴، مسلم ۱/۲۵۴ و نسائي ۱/۱۹۱ نه د عائشه حدیث ذکر کړے۔ د عبد الرحمن بن عوف نه روایت دے دهٔ د عائشه رض نه پټوس وکړهٔ:

کیف کانت صلوٰة رسول الله صلی الله علیه وسلم في رمضان؟ فقالت: ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یزید في رمضان ولا في غیره علیٰ احدیٰ عشرة رکعة یصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم یصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم یصلي ثلاثا الحدیث ـــ

جواب: د هفواتي مطلب صرف په: ثم یصلي ثلاثا کښے دے ـــ دهٔ له پکار وُو چه دَ حدیث ټول طرق یے راوړي وے چه دنر او نیځے پته دَ دهٔ لګیدلے وے خو هفواتي جامد مقلد صاحب لکه دَ یهودو په نورو الفاظو لاس بردي او دهٔ دا خیال دے چه نور خلق به هم ځما په شان راندهٔ وي ـــ وس وګوره الفاظو دَ حدیث ته:

آمام مسلم په دغه صفحه کښے دا سے الفاظ راوړے دي:

(۱) عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء وهي التي يدعوالناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة ، يسلم بين كل ركعتين ، و يوتر بواحدة. الحديث.

(۲) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ، يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شئ الا في آخرها.

(۳) عن عروة : ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر — داخوالفاظ ؤ خوهغوانی مقلد په عبارت کښې قطع وبرید کړے

اوّل **جواب** : امام نوویؒ په شرح د مسلم ۱/۲۵۴ کښې رقمطراز دے :

هذا كله دليل على ان الوتر ليس مختصا بركعة ولا باحدى عشرة ولا بثلاث عشرة بل يجوز ذلك و مابينه - وانه يجوز جمع ركعات بتسليمة واحدة او هذا لبيان الجواز و الا فالا فضل التسليم من كل ركعتين وهو المشهور من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره بصلوة الليل مثنى مثنى انتهى.

مطلب دے ټولو احاديثو کښې د تر يو رکعت او پنځه رکعت هم راغلی دی ، نو هغوانی صاحب چونکه دانهٔ منی د تقليد په وجه ، نو ځکه يے د حديث يوه طريقه ذکرکړه.

دوّيم جواب : په دے حديث کښې د احنافو په مذهب رد دے ځکه د احنافو مذهب دے چه هغه موږ چه ډيرے سجدے پکښې وی هغه د هغه موږ نه بهتر دے چه طول القيام پکښې وی - او حديث کښې طول القيام راغلے دے ، دے وجے نه امام نوویؒ فرمائی :

وفيه دليل لمذهب الشافعي وغيره ممن قال : تطويل القيام افضل من تكثير الركوع والسجود.

دريم جواب : درے رکعته وتر موږ هم وايو چه دا ثابت دی خو د احنافو په طريقه نشته ، مخکښې موږ درے رکعا تو حديث ذکرکړو چه د هغے عائشه رض نه روايت دے چه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بسبح اسم ربك الاعلى - وقل يا ايها الكافرون - ويقرأ في الوتر بقل هو الله احد والمعوذتين :

(اخرجه الحاكم ۱/۳۰۵ وصححه ووافقه الذهبي وقد تقدم ، واخرجه الدارقطني ۲/۳۲ رقم : ۱۶۳۳ ، باسناد صحيح وقد تقدم ايضا)

لهذا درے رکعته وتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم کوؤل خو په رکعتينو بانديے به يے سلام وګرځاوهٔ او يو رکعت به يے جدا وکړو ، دا يوه طريقه ده د وترو.

اودويمه طريقه داده : چه په يو سلام او يوے قعدے سره يے وکړی لکه مخکښې تيرشو

څلورم جواب: ثم یصلی ثلاثا - دا اجمال دے او دغه مذکوره حدیثونه یے بیان دے، لهذا دَ ثم یصلی ثلاثا نه مراد دَ غه دوه طریقے دی، نهٔ دَ هفواتی صاحب طریقه.

پنځم جواب: که هفواتی صاحب د دے نه دَ خپل مذهب درے رکعته وتر کول مراد واخلی نو د دے نه خو منع راغلے ده لکه چه مخکښے تیر شو چه دا ابوهریره رض نه روایت دے: رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمائی: لا توتروا بثلاث اوتروا بخمس او سبع، ولا تشبهوا بصلوة المغرب - وقد تقدم تخریجه.

شپږم جواب: هذا حدیث بیا روسته هفواتی رد کوی او داز مونږ دلیل دے په دے خبره چه تراویح اته رکعته دی ځکه: ماکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یزید فی رمضان ولا فی غیره علی احدی عشرة رکعة.

لهذا اته رکعته تراویح ترے ثابت شول او شل رکعته ثابت نهٔ دی. نو که ټول حدیث منے نو دا به هم منے، او که صرف دا یوه جمله: ثم یصلی ثلاثا، چه هغه هم مبهم لفظ دے ترے راخلے او نور و باندے چپ کیږے، نو دا بیا دَ چا کار دے چه نیم حدیث اخلی او نیم رد کوی - آوس افسوس ته په خپل ځان وکړه!

هذا جوابونه د هفواتی صاحب د نورو احادیثو نه کافی دی - لکه په ص۱۸۱ کښے یے دَ مسلم ۱/ ۲۶۱ نه دا ابن عباس حدیث چه په هغ کښے درے رکعته وتر راغلی دی او ص۱۸۲ کښے دَ نسائی ۱/۱۹۲ نه دا ابن عباس رض هذا حدیث راوړے دے او په هم غه صفحه کښے دَ طحاوی ۱/ ۱۹۲ نه د شعبی قول راوړے چه هغه وائی:

مادَ ابن عباس او ابن عمر نه دَ رسول الله دَ شپے دَ مونځ تپوس وکړو نو دوئ ووئیل چه رسول الله به دیارلس رکعته وکړه چه اته رکعته تهجد، درے وتر، دوه سنت دَ سحر، بیا یے دَ موطا امام محمد ص۱۳۵ نه هم دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم دَ شپے دَ مونځ دغه صفت ذکر کړے دے - دِ دے ټولو احادیثو کښے درے رکعته وتر راغلی دی خو مبهم راغلی دی چه دَ دے بیان په نورو حدیثونو کښے راغلے دے لکه مخکښے تیر شو اعاده ته حاجت نشته

هفواتی صاحب په ص۱۸۳ کښے دَ دارقطنی ۲/ ۳۵ رقم ۱۶۶۰ نه د عائشه رض حدیث راوړے دے: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یوتر بثلاث یقرء فی الرکعة الاولی بسبح اسم ربك الاعلی - وفی الثانیة قل یا ایها الکافرون - وفی الثالثة: قل هو الله احد والمعوذتین انتهی، والحدیث حسن.

جواب: اوّل دا مبهم حدیث دے او دَ دے حدیث نه مخکښے حدیث دَ عائشه رض دے

چه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقرء فی الرکعتین اللتین یوتر بعدها بسبح اسم ربك الاعلی و قل یا ایها الکافرون، ویقرء فی الوتر قل هوالله احد والمعوذتین، وگوره (دارقطنی ۲/ ۳۵: رقم ۱۶۵۹) یعنی یو حدیث مخکښې.

نو خط کشیده الفاظ بالکل ذدے حدیث مبین دی چه ذدوه رکعتونو په اوّلنو دوه رکعتونو کښې به یے سبح اسم ربك الاعلی، او قل یا ایها الکافرون لوستلو او بیا به یے سلام واړولو او رکعت به یے بیے جدا کړلو او په هغې کښې به یے دغه درے سورتونه قل هوالله احد او معوذتین لوستل، دِ ے سره دَ ټولو حدیثونو مفاد یو شو.

خو افسوس هفواتی دغه مبین حدیثونه پریښې دی او مجمل حدیث یے راخستے دے.

مطلب داچه: "لا تقربوا الصلوٰة" یاندے عمل کوی او "وانتم سکارٰی" پریدی.

دوئیم جواب: یا مراد ترے درے رکعته په یوه قعده او یو سلام سره دی نو بیا هیڅ اشکال نشته، نو د هفواتی صاحب دلیل ترے نه ثابتیږی، ځکه هفواتی صاحب چه کوم وتر ثابتوُل غواړی نو دَ هغې نه منع راغلے ده لکه مخکښې تیر شو.

او دا دوه **جوابونه** د نورو ټولو هغه احادیثو جوابونه دی چه په هغې کښې وتر درے رکعته راغلی وی او دَ دغه سورتونو ذکر پکښې وی، اعادے ته حاجت نشته!!

هفواتی صاحب په ۱۸۵ کښې لیکی: په نسائی کښې د ابی بن کعب نه نقل دی چه دے وائی: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یوتر بثلاث رکعات کان یقرء فی الاولی بسبح اسم ربك الاعلی، وفی الثانیة بقل یا ایها الکافرون وفی الثالثة بقل هوالله و لا یسلم الا فی آخرهن: (اخرجه النسائی ۳/ ۲۳۵ رقم ۱۷۰۱)

جواب: دا حدیث هم اجمالی دے او دا پکښې نشته چه کښې رسول الله صلی الله علیه وسلم به د دوه رکعتونو نه پس کیناستلو، ومن ادعی فعلیه الدلیل- بلکه دا حدیث صحیح دلیل دے چه په یو سلام سره به یے درے رکعته متصل کړل، او دا زمونږ د وترو دوئیم طریقه ده- هفواتی صاحب دِ دا ثابته کړی چه په د پکښې او له قعده هم شوے ؟

دوئیم داچه: حدیث د عائشه رض چه مخکښې تیر شو ذدے حدیث مبین دے-

هفواتی صاحب په هدے صفحه کښې دَ مسند احمد په حواله دَ عائشه رض حدیث راوړے چه عائشه رض فرمائی: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ———— کان: اذا صلی العشاء دخل المنزل ثم صلی رکعتین ثم صلی بعدها رکعتین اطول منهما، ثم اوتر بثلاث لا یفصل فیهن، ثم صلی رکعتین وهو جالس یرکع وهو جالس ویسجد وهو قاعد جالس: اخرجه احمد:

حدثنا ابو النضر قال حدثنا محمد یعنی ابن راشد عن یزید بن یعفر عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة الحدیث: (مسند احمد ۶/ ۱۵۵)

جواب: اول من حیث السند ـــ یزید بن یعفر پکښې دے، امام ذهبیؒ فرمائی:
یزید بن یعفر عن الحسن شیخ بصری لیس بحجة قال الدارقطنی یعتبر به، المغنی فی الضعفاء ۲/ ۵۳۵ رقم ۷۱۵۶، ومیزان الاعتدال ۴/ ۴۴۲، ولسان المیزان ۶/ ۳۹۶)
دوئم پکښې محمد بن راشد دے حافظ ذهبیؒ فرمائی. محمد بن راشد عن الحسن نکرة (المغنی ۲/ ۲۹۷ رقم ۵۴۹۳) ـــ وقال ابن عدی: محمد بن راشد عن الحسن مجهول: (لسان المیزان ۵/ ۱۲۳، ومجمع الزوائد ۱/ ۲۸۸، وتعجیل المنفعة ۵۰۲)
دوئم جواب: که ومنو چه حدیث صحیح دے، نو دلیل نشی جوړیدلے د حنفی وترو دپاره ځکه د حدیث الفاظ دادی: ثم اوتر لا یفصل فیهن، یعنی درے رکعته به یے کول او د دے په مینځ کښې به یے جدا والے نکولو ـ یعنی د دوه رکعتو نه پس به یے قعده نکوله بلکه من غیر قعود به یے په یو سلام سره درے رکعته کول.
او د امونږ وایو چه دا د ترو دویم طریقه ده ـــ حنفی وترد پکښې نشته.
دریم جواب: د عائشه رض نه فصل هم ثابت دے: عن عائشة قالت:
کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فی الحجرة وانا فی البیت فیفصل عن الشفع والوتر بتسلیم یسمعناه: (اخرجه احمد فی المسند ۲/ ۳۰۰ مع الفتح الربانی)
واخرج ابن حبان وابن السکن فی صحیحیهما والطبرانی واحمد ۲/ ۳۰۰ ـــ عن ابن عمر قال: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفصل بین الوتر والشفع بتسلیمة ویسمعناها، وقواه احمد کذا فی التلخیص لابن حجر، انظر: (بلوغ الامانی ۲/ ۳۰۰)

مطلب داچه: د عائشه رض نه فصل او عدم فصل دواړه راغلی دی، خو حنفی فصل نه دے راغلے چه مینځ کښې قعده کوی بلکه فصل به یے په سلام گرځولو سره کولو.
بل داچه: په فصل کښې ډیر احادیث راغلی دی چه دکتاب د طوالت په وجه مانړ ذکر نکړل، وګورئ: (صحیح البخاریؒ وکتاب الوتر لابن نصر المروزیؒ)

هفواتی په ص۱۸۶ کښې د عائشه رض نه هد غسے حدیث راوړے چه: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان لا یسلم فی رکعتی الوتر: (اخرجه النسائی ۳/ ۲۳۵ رقم ۱۶۹۸)

جواب: حدیث شاذ دے، وضعفه الشیخ فی ضعیف النسائی ص۶۲ رقم ۱۰۲، وفی الارواء ۲/ ۱۵۱/ ۱۵۲ رقم ۴۲۱ وصلوٰة التراویح ص۱۰۱) ـــ وقال الشیخ عطاء الله فی التعلیقات السلفیة

قال فی المنتقی: قد ضعف احد اسناده - وان ثبت فیکون قد فعله احیانا کما اوتر فی الخمس و السبع والتسع انتہی: (التعلیقات السلفیة علی النسائی ۱/۲۰۱)

دغه شان امام بیهقی ۳/۳۱، او محمد بن نصر المروزی ص۱۲۲ دا حدیث معلول گرځولے او علامه نووی فرمائی: وهو محمول علی الایتار بتسع رکعات بتسلیمة واحدة کما سبق بیانه (المجموع شرح المهذب ۴/۲۳)

یعنی نه رکعته به یے په یو سلام کول او سلام به یے په دوه رکعتو نو کښے نه گرځولو لکه چه د دریے رکعته وترو دا طریقه ده - او د نهه رکعتو خو دا طریقه ده چه په اتم رکعت به کیناست او سلام به یے نه گرځاوه، د تشهد نه به ورسته نهم رکعت سته پوره ته شو ——— دویم جواب دا چه: سلام به یے نه گرځولو یعنی دریے رکعته به یے په یوه قعده او سلام سره کول لکه چه مخکښے تیر شول۔

هفواتی صاحب د حاکم د مستدرک ۱/۳۰۴ نه د عائشه رض حدیث راوړے چه هغه فرمائی: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یسلم فی الرکعتین الاولیین من الوتر۔

جواب: دا هم هاغه حدیث دے، امام حاکم فرمائی: وله شواهد۔

بیا یے بل حدیث ورپسے ذکر کړے دے چه: کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بثلاث لا یسلم الا فی آخرهن وهذا وتر امیر المؤمنین عمر بن الخطاب: (المستدرک ۱/۳۰۴ رقم ۱۱۴۰) بیا فرمائی: قیل للحسن: ان ابن عمر کان یسلم فی الرکعتین من الوتر فقال: کان عمر افقه منه کان ینهض فی الثالثة بالتکبیر (مستدرک رقم ۱۱۴۱)

بیا فرمائی: عن عطاء انه کان یوتر بثلاث لا یجلس فیهن ولا یتشهد الا فی آخرهن: (مستدرک ۱۱۴۲، ۱/۳۰۵)

خلاصه: امام حاکم چه د عائشه رض حدیث د پاره د غه شواهد پیش کړے دی دا ټول د دے ثبوت دے چه لا یسلم فی الرکعتین الاولیین ـــ نه مراد دا دے چه دریے رکعته وتر به یے په یو سلام او یوه قعده سره کول، مینځ کښے به بالکل نه کیناستلو نه د تشهد د پاره او نه د سلام د پاره، او دا هم زمونږ د وترو چه دریے رکعته دی یوه طریقه ده لکه چه مخکښے بار بار تیره شوه۔

هفواتی صاحب په ص۱۸۶ کښے حدیث د ابن عمر رض راوړے چه هغه فرمائی: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: صلوٰة اللیل مثنی مثنی فاذا اردت ان تنصرف فارکع رکعة توتر لك ما صلیت، قال القاسم: ورأینا اناسا منذ ادرکنا یوترون بثلاث، وان کلا لواسع

وارجوان لایکون بشئ منه بأس انتهی : (اخرجه البخاری ۱/۱۳۵)

تنبیه قبل الجواب : هفواتی صاحب کړ : وان کلا لواسع ، تر آخره پورې عبارت نه دے راوړے څکه داعبارت دَدهٔ په مدعٰی باندے رد دؤ نو دا یې ترے پټ په بره کړو څکه دے بے انصافه خپل مذهب په غلاء ، خیانت او ضعیفو خبرو سره چلوی۔

جواب: اوّل : فارکعوا رکعة صریح دلیل دے په دے خبره چه یو رکعة وتر ثابت دے او هفواتی صاحب یے نه منی ، نو حدیث زمونږ دلیل دے خو هفواتی صاحب په دے هم نهٔ پوهیږی چه مدعٰی یے څهٔ ده او دلیل یرے دَچا راوړی ؟

علامه قسطلانی فرمائی : وفیه رد علی من ادعی من الحنفیة ان الوتر بواحدة مختص بمن خشی طلوع الفجر لانه علقه بارادة الانصراف وهو اعم من ان یکون لخشیة طلوع الفجر وغیره : (ارشاد الساری ۳/۶)

دوّیم داچه : احناف وائی : صلوٰة اللیل والنهار اربعاً ـــ او دا حدیث دَ دوی دَ دے ضعیفه مذهب ردکوی ـ حافظ ابن حجرؒ فرمائی :

وفیه رد علی من زعم من الحنفیة ان معنی مثنی ان یتشهد بین کل رکعتین لان راوی الحدیث اعلم بالمراد به ـ فعند مسلم من طریق عقبة بن حریث قال : قلت لابن عمر : ما معنی مثنی مثنی ؟ قال : تسلم من کل رکعتین انتهی : (فتح الباری ۲/۶۰۸)

لهذا دا حدیث دَ هفواتی صاحب دپاره بالکل دلیل نشی کیدلے۔

هفواتی صاحب په ص۱۸۶ کښے دَ فضل بن عباس په روایت ، دَ ترمذی نه دا حدیث راوړے دے چه رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمائی : الصلوٰة مثنی مثنی تشهد فی کل رکعتین ـ الحدیث (اخرجه الترمذی ۱/۸۷)

جواب: هفواتی صاحب دا ثابتوی چه هر دوه رکعته پس تشهد شته لهذا دوتر په رکعتینو کښے تشهد شته ـــ خو دا مدعٰی ددهٔ نهٔ ثابتیږی ځکه چه حدیث ضعیف دے دَ امام ترمذیؒ قول عبارت دا دے : الصلوٰة مثنی مثنی تشهد فی کل رکعتین ـــ قال ابو عیسی سمعت محمد بن اسماعیل یقول : روی شعبة هذا الحدیث عن عبد ربه بن سعید فاخطأ فی مواضع فقال عن ابی انس ابن انیس وهو عمران بن ابی انس ، وقال : عن عبد الله بن الحارث ، وانما هو عبد الله بن نافع بن العمیا عن ربیعة بن الحارث وقال : شعبة عن عبد الله ابن الحارث عن المطلب عن النبی صلی الله علیه وسلم وانما هو عن ربیعة بن الحارث بن عبد المطلب عن الفضل بن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم ـ قال محمد : حدیث اللیث بن سعد هو حدیث

صحیح یعنی اصح من حدیث شعبة، انتہی کلام الترمذیؒ۔

مطلب د دمره عبارت هفواتی صاحب حذف کړے وُو دِے دپاره چه دَ حدیث دَ ضعف پته ونه لګیږی ځکه په تقلید کښے داهره بلا چلیږی۔

لهذا حدیث علامه البانیؒ په ضعیف ابن ماجه ۲۷۷ کښے دغه شان په ضعیف الجامع الصغیر ۳۵۱۲، ضعیف سنن ابی داؤد ۲۸۲، اوضعیف ترمذی رقم ۶۰/ص۴۲) کښے ضعیف کړے دے۔

دوئم داچه: په سند کښے عبدالله بن نافع بن العمیاء دے، قال البخاری: لم یصح حدیثه: (تهذیب السنن ۱/ ۲۷۰) ـــــ امام ذهبیؒ فرمائی:

عبد الله بن نافع بن ابی العمیاء عن ربیعة بن الحارث قال البخاری: لم یصح حدیثه (المغنی فی الضعفاء ۱/ ۵۰۲، رقم ۳۳۹۴) ـــــ حافظ ابن حجرؒ فرمائی: مجهول: (تقریب التهذیب ۱/ ۴۵۶ و تهذیب التهذیب ۶/ ۵۰) وجهالة الراوی تستوجب ضعف الحدیث کما فی مصطلح الحدیث)

دریم داچه: مونږ دوه دوه رکعته دے ـــــ نو هفواتی صاحب ستا مدعی بیا ثابته نهٔ شوه ځکه تهٔ دَ درے رکعته وتر کوم ځاے ثابتوے، او الصلوٰة مثنیٰ مثنیٰ، معنی داده چه دَ دوه رکعتو نو کولو نه پس به سلام ګرځوے، او دا مونږ هم وایو چه دوه رکعته پانډِ سلام وګرځوه او یو رکعت بیا بوازے وکړه۔

خلاصه دا چه: حدیث ضعیف دے، والضعیف لا یحتج به: (فتح الباری ۱/ ۲۳۶ ـــــ و توجیه القاری ۱۶۷)

هفواتی صاحب په ۱۸۶ کښے د دارقطنی ۲/ ۲۷ رقم ۱۶۳۷ نه دَ عبد الله بن مسعود حدیث راوړے چه دا فرمائی: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: وتر اللیل ثلاث کوتر النهار صلوٰة المغرب ـــــ یحیی بن زکریا هذا یقال له ابن ابی الحواجب ضعیف و لم یروه عن الاعمش مرفوعا غیره: انتہی کلام الدارقطنیؒ۔

جواب: هفواتی صاحب دَ حدیث نه پس دَ دارقطنی دغه الفاظ حذف کړی دی، چه دا یو علمی خیانت دے الله دِ دهٔ ته دَ دے خیانت پوره جزاء ورکړی۔

نو حدیث امام دارقطنی په خپله ضعیف کړے دے ـــــ اوس دَ یحیی بن زکریا متعلق داوره: حافظ ذهبیؒ فرمائی: یحیی بن زکریا ویعرف بابن ابی الحواجب عن الاعمش ضعفه الدارقطنی (المغنی فی الضعفاء ۲/ ۵۱۵ رقم ۶۹۶۶)

دغه شان امام ابن الجوزیؒ هم په العلل المتناهیة فی الاحادیث الواهیة کښے دا حدیث راوړے دے او یحیی بن زکریا ته یے ضعیف وئیلی دی (العلل المتناهیة ۱/ ۴۵۱) وقد تقدم۔

هفواتی صاحب په ص۱۸۱ کښې د لسو صحابه کرامو نومونه راوړې دی چه د یو سره یې هم حواله نه ده ذکر کړې چه هغه ۱: عمر فاروق ۲: علی ۳: ابن مسعود ۴: عبدالله بن عمر ۵: ابن عباس ۶: انس ۷: ابی بن کعب ۸: ابوامامه ۹: ابوبکر صدیق ۱۰: سعید بن جبیر، چه د غه صحابه کرام په درې رکعته وترکول۔

جواب: اوّل خو هفواتی صاحب سعید بن جبیرؒ د صحابه کرامو رض په فهرست کښې راوړې دے او دهٔ ته یې هم د رضی الله عنه نښه هم ورکړې ده، ددهٔ په خیال داهم صحابی دے حال داچه دا تابعی دے، داهم ددهٔ په علمیت دلیل دے!!

اوس په دی سره د حوالو د دغه صحابه کرامو د وترو ثبوت وکړه چه دغه صحابهٔ کرامو رض به څو مره وترکول ؟

یو رکعت وتر کونکی صحابهٔ رض او تابعینؒ

حافظ عراقیؒ فرمائی: ومن کان یوتر برکعة من الصحابة: الخلفاء الاربعة وسعد بن ابی وقاص۔ ومعاذ بن جبل۔ و ابی بن کعب۔ وابو موسی الاشعری۔ وابوالدرداء وحذیفة وابن مسعود۔ وابن عمر۔ وابن عباس۔ ومعاویة۔ وتمیم الداری۔ وابوایوب الانصاری و ابوهریرة۔ وفضالة بن عبید۔ وعبد الله ابن الزبیر۔ ومعاذ بن الحارث القاری۔

ومن التابعین سالم بن عبد الله بن عمر۔ وعبدالله بن عیاش بن ابی ربیعة۔ والحسن البصری۔ و محمد بن سیرین۔ وعطاء بن ابی رباح۔ وعقبة بن عبد الغافر۔ وسعید بن جبیر ونافع بن جبیر بن مطعم۔ وجابر بن زید۔ والزهری۔ وربیعة بن ابی عبد الرحمن وغیرهم ومن الائمة: مالک۔ والشافعی۔ والاوزاعی۔ واحمد۔ واسحق۔ وابوثور۔ و داؤد۔ وابن حزم ——— (نیل الاوطار للشوکانی ۳/۳۶، وفتح المالک فی ترتیب التمهید لابن عبد البر ۲/ ۳۴۷، والمغنی لابن قدامة ۲/ ۳۹۰، وکتاب الوتر لمحمد بن نصر المروزی ص۲۸۶ الی ص۲۸۷ و مجمع الزوائد ۲/۲۴۲: بلوغ الامانی شرح مسند احمد الشیبانی ۲/ ۲۹۱)

د درې رکعته وترو عاملین

"چه هغوئ متصل من غیر قعود په یو سلام سره اداکړی دی"

امام شوکانیؒ فرمائی: وقد روی عن عمر وعلی بن ابی طالب وابن مسعود الایتار بثلاث متصلة: (نیل الاوطار ۳/ ۳۶)

امام محمد بن نصر المروزیؒ په کتاب الوتر کښې د عمر رض او ابوبکر رض او ابی بن کعب رض نه هم درې رکعته وتر رانقل کړی دی ——— بیا فرمائی: "انهم سلموا فی الرکعتین من الوتر

نو معلومه شوه چه دے حضراتو درے رکعته کوّل خو د وه رکعتو نه پس به یے سلام گرځولو او یو رکعت به یے وروستو جدا اکوّلو، نو په دوه سلامونو سره به یے درے رکعته وترکوّل: (کتاب الوتر لابن نصر المروزی ص۲۹۳)

امام ترمذیؒ فرمائی: قال ابو عیسی: وقد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم الی هذا ورأوا ان یوتر الرجل بثلاث قال سفیان: ان شئت اوترت بخمس وان شئت اوترت بثلاث، وان شئت اوترت برکعة قال سفیان: والذی استحب ان یوتر بثلث رکعات وهو قول ابن المبارک واهل الکوفة (جامع الترمذی مع التحفة ۲/ ۳۵۱)

د پنځه رکعته وترو عاملین

امام ترمذیؒ فرمائی: قال ابو عیسی: حدیث عائشة حدیث حسن صحیح وقد رأی بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم الوتر بخمس وقالوا لا یجلس فی شئ منهن الا فی آخرهن (جامع الترمذی مع تحفة الاحوذی ۲/ ۳۴۹)

دغه شان دا مذهب د زید بن ثابت رض دے امام محمد بن نصر المروزیؒ فرمائی:

عن اسماعیل بن زید ان زید بن ثابت کان یوتر بخمس رکعات لا ینصرف فیها ای لا یسلم (الا فی آخرهن) قال الشیخ سراج احمد سرهندی فی شرح الترمذی: وهو مذهب سفیان: (تحفة الاحوذی ۲/ ۳۴۹، وکتاب الوتر لابن نصر المروزیؒ ص۲۸۹)

وعن عائشة: ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یوتر بخمس وقال: نحن اهل بیت نوتر بخمس (اخرجه ابوداؤد الطیالسی ورجاله ثقات (مختصر اتحاف السادة المهرة ۳/ ۴۰)

د اووه رکعته وترو عاملین

امام الانبیاء وامام اهل الحدیث محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم به اووه رکعته وترکوّل:

عن عائشة: ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یوتر بتسع فلما ثقل وبدن اوتر بسبع: (صحیح البخاری وکتاب الوتر لابن نصر ص۲۹)

امام محمد بن نصر المروزیؒ فرمائی: وعن النخعی، والاسود، وعلقمة واصحاب عبد الله رضی الله عنهم انهم کانوا یفعلون ذلک: (یوترون بسبع) ——— (کتاب الوتر ص۲۹)

وعن بشر بن المفضل: کنا نصلی مع یونس بن عبید العتمة ثم نوتر بسبع رکعات: (کتاب الوتر ۲۹)

نهه رکعته وتر

عبد الله بن مسعود رض به کله نهه رکعته وترکوّل لکه علامه ابن نصر المروزیؒ په کتاب الوتر ص۲۹ کښے فرمائی:

وکان عبد الله یفعل ذلک کان یوتر بتسع رکعات یقرأ فیهن بتسع سور الخ وقد تقدم-

په وترو کښې دُعاءِ قنوت ويئل سُنّت دی واجب نهٔ دی

هفواتی صاحب په ص۱۸۹ کښې ليکی : غير مقلدين وائی : چه دعاءِ قنوت واجب نهٔ ده، او دے د پاره تکبير صحيح نهٔ دے او لاس وچتول هم نشته او دعاءِ قنوت به د رکوع نه پس کوی.

جواب: هفواتی يوه بله اختلافی مسئله ذکر کړے ده چه دا هم د اهٔو ترمينځ اختلافی ده چه هغه قنوت ويئل، او د هغې ځائے، او د هغې هيئت.

اوس مونږ دا مسئله په مفصله طريقه بيانوو ـــــ خو اوّل د هفواتی نه مونږ دا تپوس کوؤ چه تاسو وايئے دعاءِ قنوت لوستل واجب دی، نو دا خبره چاکړے ده، او په دے څهٔ دليل دے ؟ او په امت کښې قنوت ته چا واجب ويئلی دی ؟

خو افسوس چه هفواتی خلقوته په سترګو کښې خاوړی اچوی او دليل د هميشوالی د قنوت حديث د انس رضؓ کړځوی، او دا حديث خپله هفواتی د مجمع الزوائد ۱۳۹/۲ رقم ۲۸۳۵ نه نقل کړے دے، خو د دے الفاظ داوړه :

عن انس بن مالک قال : مازال رسول الله صلی الله عليه وسلم يقنت فی الفجر حتی فارق الدنيا (رواه احمد والبزار بنحوه ورجاله موثقون : مجمع الزوائد ۱۳۹/۲)

هفواتی صاحب : دا حديث بالکل صحيح دے تا په استدلال کښې پيش کړے دے خو "وانتم سکاری" ته ورپسے نهٔ يے تللے، ځکه دا ترمرګه پورے د عاءِ قنوت وؤ خو قنوتِ نازله وؤ دوئيم دا چه : دا د سحر په مانځه کښې وؤ۔

نو د تو لوخبرو نه به تير شو او ستا به ومنو خو تهٔ دا حديث ومنه او هم سحر قنوت نازله وايه ـــ نو دا حديث خو اوّل تهٔ رد کوے، د دغه ځائے ترے را اخلے چه "ترمرګه" يے کړے دی او د صباحی د مانځه قيد دِ ترے پټ کړو : افسوس برين علم و دانش۔

پاتے شوه دا خبره چه دعاءِ قنوت سنت ده يا نه، او کوم ځائے ويئل پکار دی، او کوم دعائے قنوت ويئل پکار دی ؟

نو مونږ وايو چه دعائے قنوت لوستل سُنت دی، او دے ته په امت کښې چا واجب ندی ويئلی ـــــ علامه ابن جزیؒ مالکی فرمائی : الفرع الثالث : القنوت مستحب علی المشهور، وقيل سنة : (القوانين الفقهية ص۴۵)

دوئيم اختلاف : چه دعائے قنوت په کوم مونځ او کوم وخت کښې لوستل مستحب دی؟

(۱) علامة الرحمیؒ فرمائی : عند الشافعی ومالک والاوزاعی وابن ابی ليلی والحسن بن

صالح والخلفاء الاربعة وانس وأكثر العلماء: ان السنة القنوت فی صلوۃ الصبح فی جمیع الدهر۔ وعند الثوری واحمد وابی حنیفة واصحابه وابن عمر وابن عباس وابن مسعود وابی الدرداء: انه لا یسن ذلک (فی جمیع الدهر فی صلوۃ الصبح) وعند ابی یوسف: اذا قنت الامام فاقنت معه۔ وعند احمد ایضا القنوت للائمة یدعون للجیوش فان ذهب ذاهب الیه فلا بأس۔ وعند اسحاق هو سنة عند الحوادث لا تدعه الائمة انتہی:

(المعانی البدیعة فی معرفة اختلاف اهل الشریعة ۱/۱۵۶ وحلیة العلماء ۲/۱۳۳)

(۲) علامہ حازمیؒ فرماتے ہیں: وقد اختلف الناس فی القنوت فی صلوۃ الصبح فذهب اکثر الناس من الصحابة والتابعین فمن بعدهم من علماء الامصار الی اثبات القنوت فممن رویناذلک عنه من الصحابة: الخلفاء الراشدون ابوبکر و عمر وعثمان وعلی رضی الله عنهم۔

ومن الصحابة: عمار بن یاسر وابی بن کعب وابوموسی الاشعری وعبد الرحمن بن ابی بکر الصدیق وابن عباس وابوهریرة والبراء بن عازب وانس بن مالک وابوحلیمة معاذ بن الحارث الانصاری وخفاف بن ایماء بن رحضة واهبان بن صیفی وسهل بن سعد الساعدی وعرفجة بن شریح الاشجعی ومعاویة بن ابی سفیان وعائشة الصدیقة۔

ومن المخضرمین: ابورجاء العطاردی وسوید بن غفلة وابوعثمان النهدی وابورافع الصائغ — ومن التابعین: سعید بن المسیب والحسن بن ابی الحسن وابن سیرین وابان بن عثمان وقتادة وطاوس وعبید بن عمیر والربیع بن خیثم وایوب السختیانی وعبدة السلمانی وعروة بن الزبیر وزیاد بن عثمان وعبد الرحمن بن ابی لیلی وعمر بن عبد العزیز وحمید الطویل ومن الائمة والفقهاء: ابواسحق، وابوبکر بن محمد، والحکم بن عتیبة، وحماد، ومالک بن انس، واهل الحجاز، والاوزاعی، واکثر اهل الشام، والشافعی واصحابه، وعن الثوری روایتان وغیر هؤلاء خلق کثیر۔

وخالفهم فی ذلک نفر من اهل العلم ومنعوا من شرعیة القنوت فی الصبح انتہی:

(الاعتبار فی الناسخ والمنسوخ من الآثار للحازمیؒ ۶۶/۶۷)

(۳) امام شوکانیؒ فرماتے ہیں: والاحادیث المذکورة تدل علی مشروعیة القنوت بهذا الدعاء المذکور فی حدیث الحسن، وفی حدیث علی، والی ذلک ذهبت العترة وابوحنیفة وبعض الشافعیة من غیر فرق بین رمضان وغیره، وروی ذلک الترمذی عن ابن مسعود ورواه عنه ایضا محمد بن نصر، قال العراقی: باسانید جیدة ورواه محمد بن نصر ایضا عن علی وعمر، وحکاه ابن المنذر عن الحسن البصری وابراهیم النخعی وابی ثور وروایة عن احمد — وروی محمد بن

نصر عن علی : انه کان یقنت فی النصف الاخیر من رمضان وهو من روایة الحارث عنه۔

وروی ابوداؤد : ان عمر بن الخطاب جمع الناس علی ابی بن کعب وکان یصلی لهم عشرین لیلة ولا یقنت الا فی النصف الباقی من رمضان۔

وروی محمد بن نصر باسناد صحیح : ان ابن عمر رض کان لا یقنت فی الصبح ولا فی الوتر الا فی النصف الآخر من رمضان۔

وروی العراقی عن معاذ بن الحارث الانصاری : انه کان اذا انتصف رمضان لعن الکفرة ۔ قال : وعن الحسن کانوا یقنتون فی النصف الاخیر من رمضان، وروی عن عثمان بن سراقة ۔۔۔ وذهب مالک فیما حکاه النووی فی شرح المهذب وهو وجه لبعض اصحاب الشافعی کما قال العراقی : الیٰ مشروعیة القنوت فی جمیع رمضان دون بقیة السنة۔

وذهب الحسن وقتادة ومعمر کما روی ذلک محمد بن نصر عنهم : انه یقنت فی جمیع السنة الا فی النصف الاول من رمضان، وقد روی عن الحسن القنوت فی جمیع السنة کما تقدم۔

وذهب طاوس الی ان القنوت فی الوتر بدعة، وروی ذلک محمد بن نصر عن ابن عمر، وابی هریرة وعروة بن الزبیر وروی عن مالک مثل ذلک۔

قال بعض اصحاب مالک : سئلت مالکا عن الرجل یقوم لاهله فی شهر رمضان اتری ان یقنت بهم فی النصف الباقی من الشهر ؟ فقال مالک :

لم اسمع ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قنت ولا احدا من اولئک وما هو من الامر القدیم وما افعله انا فی رمضان ولا اعرف القنوت قدیماً۔

وقال معن بن عیسیٰ عن مالک : لا یقنت فی الوتر عندنا : (نیل الاوطار ۳/۴۶/۴۷)

خلاصه : (۱) دعاءِ قنوت د اکثرو علماؤ په نیزد په ټول عمر کښې د سحر په مانځه کښې سنت دی (۲) د بعضِ علماؤ په نیزد په نصف آخیر د رمضان کښې سنت دی۔

(۳) د بعضِ نورو علماؤ په نیزد قنوت سنت دے په ټول رمضان کښې نه په نورو میاشتو کښې (۴) د بعضِ علماؤ په نیزد قنوت سنت دی په ټول کال کښې، سیوا د نصفِ اول د رمضان نه۔

(۵) د طاوسؒ او امام مالکؒ وغیره علماؤ په نیزد په وتر کښې قنوت وئیل بدعت دی۔

(۶) علامه ابن رشد مالکیؒ فرمائی : اختلفوا فی القنوت، فذهب مالک الی ان القنوت فی صلوٰة الصبح مستحب، وذهب الشافعی الی انه سنة، وذهب ابو حنیفة الی انه لا یجوز القنوت فی صلوٰة الصبح وان القنوت انما موضعه الوتر۔ وقال قوم : بل یقنت فی کل صلوٰة

وقال قوم الا فی رمضان۔ وقال قوم: بل فی النصف الاخیر منہ۔ وقال قوم: بل فی النصف الاول منہ انتہی: (بدایۃ المجتہد ۱/ ۲۴۹)

(۵) فقیہ الوقت الدکتور وھبۃ الزحیلیؒ لکھی: یندب القنوت فی الصلوٰۃ۔ لکن الفقہاء اختلفوا فی تحدید الصلوٰۃ التی یقنت فیھا علی آراء: فقال الحنفیۃ والحنابلۃ: یقنت فی الوتر قبل الرکوع عند الحنفیۃ وبعد الرکوع عند الحنابلۃ ولا یقنت فی غیرہ من الصلوات۔

وقال المالکیۃ والشافعیۃ: یقنت فی صلوٰۃ الصبح بعد الرکوع، والافضل عند المالکیۃ قبل الرکوع ویکرہ عند المالکیۃ علی الظاھر القنوت فی غیر الصبح۔

ویستحب عند الحنفیۃ والشافعیۃ والحنابلۃ: القنوت فی الصلوات المفروضۃ اذا نزلت بالمسلمین نازلۃ، وحصرھا الحنابلۃ فی صلوٰۃ الصبح والحنفیۃ فی صلوٰۃ الجھریۃ۔

(الفقہ الاسلامی وادلتہ ۱/ ۸۰۹)

(۶) امام محدث عبدالرحمن البناء الساعاتی فرمائی: ذھب جماعۃ الی مشروعیۃ القنوت فی الصلوات المکتوبات عند النوازل وعلیہ اکثر اھل العلم۔

اما عند عدم النوازل فاتفقوا ایضا علی عدم القنوت فی الظھر والعصر والمغرب والعشاء واختلفوا فی الصبح: فقال جماعۃ: انہ مشروع فیھا وقد حکاہ الحازمی عن اکثر الصحابۃ والتابعین فمن بعدھم من علماء الامصار۔ وحکاہ الخطابی فی معالم السنن عن احمد بن حنبل واسحاق بن راھویہ وحکی الترمذی عنھما خلاف ذلک۔ وقال النووی فی المجموع شرح المھذب: القنوت فی الصبح مذھبنا وبہ قال اکثر السلف ومن بعدھم اوکثیر منھم وقال الثوری و ابن حزم کل من الفعل والترک حسن۔

(بلوغ الامانی من اسرار الفتح الربانی ۳/ ۳۰۳/ ۳۰۳)

(۷) علامہ نوویؒ فرمائی: مذھبنا انہ یستحب القنوت فی الصبح سواء نزلت نازلۃ اولم تنزل، وبھذا قال اکثر السلف ومن بعدھم اوکثیر منھم، وممن قال بہ: ابوبکر الصدیق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلی، وابن عباس، والبراء بن عازب، رواہ البیھقی باسانید صحیحۃ۔ وقال بہ من التابعین فمن بعدھم خلائق وھو مذھب ابن ابی لیلی، والحسن بن صالح ومالک، وداؤد۔ وقال عبد اللہ بن مسعود واصحابہ وابو حنیفۃ واصحابہ وسفیان الثوری، و احمد: لا قنوت فی الفجر انتہی: (المجموع شرح المھذب ۳/ ۴۶۵)

د قنوت فی الصبح دلائل

(۱) حدیث انس رضؓ: ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قنت شھرا یدعو علیھم ثم ترک، فاما فی الصبح

فلم یزل یقنت حتی فارق الدنیا :(اخرجه الدارقطنی ۲/ ۳۹ واحمد ۳/۱۶۲ والبیهقی ۲/۲۰۱ وابو نعیم وصححه الحاکم فی کتاب القنوت، وصححه النووی فی المجموع، وممن صححه الحافظ ابوعبداللہ محمد بن علی البلخی والبیهقی - انظر: تلخیص الحبیر ۱/۲۹۹ رقم ۳۷۰ والمجموع شرح المهذب ۳/۵۰۴م)

(۲) عن انس بن مالک رضی اللہ عنہ قال: ما زال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقنت فی الفجر حتی فارق الدنیا: (اخرجه احمد ۳/۱۶۲ مع الفتح الربانی واخرجه البزار وقال الهیثمی فی مجمع الزوائد ۲/۱۳۹ رقم ۲۸۳۵: رواه احمد والبزار بنحوه ورجاله موثقون)

(۳) عن العوام بن حمزة قال: سألت ابا عثمان عن القنوت فی الصبح قال: بعد الرکوع قلت عمن قال عن ابی بکر وعمر وعثمان رضی اللہ عنهم۔

(رواه البیهقی ۲/۲۰۲، واسناده حسن قاله النووی فی المجموع شرح المهذب)

(۴) عن الربیع بن انس قال: کنت جالسا عند انس فقیل له: انما قنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شهرا، فقال: مازال یقنت فی صلوٰة الغداة حتی فارق الدنیا۔

اخرجه ابن عبدالهادی فی تنقیح التحقیق ۱/۵۲۸، وقال:

قال الحاکم: هذا حدیث صحیح سنده وثقه رواته ذاکرت به بعض الحفاظ فقال: غیر الربیع بن انس فتاملت اتامل التواریخ داقاویل الائمة فی الجرح والتعدیل فلم اجد احدا طعن فیه، وقال ابو حاتم الرازی: الربیع بن انس صدوق، وهو احب الی فی ابی العالیة من ابی خالد، وقال العجلی: بصری صدوق - وقال النسائی: لیس به بأس، وقال احمد بن حنبل فی ابی جعفر الرازی: صالح الحدیث، وقال اسحاق بن منصور عن یحیی بن معین: کان ثقة خراسانیا انتقل الی الری ومات بها وقال احمد بن سعد بن ابی مریم عن یحیی بن معین: یکتب حدیثه ولکنه یخطئ وقال ابوبکر بن ابی خیثمة عن یحیی بن معین: صالح، وقال عباس الدوری عن ابن معین ثقة، وقال ابن عدی: له احادیث صالحة، وقد روی عنه الناس واحادیثه عامتها مستقیمة وارجوانه لا بأس به: انتهی کلام ابن عبدالهادیؒ۔

(۵) وقال الحسن بن سفیان فی مسنده: ثنا جعفر بن مهران السباک، ثنا عبدالوارث بن سعید، ثنا عوف، عن الحسن عن انس: قال صلیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلم یزل یقنت فی صلوٰة الغداة حتی فارقته وخلف عمر فلم یزل یقنت فی صلوٰة الغداة حتی فارقته:

رواه ابو سعید النقاش عن بشر بن احمد ومنصور بن العباس ومحمد بن احمد العمری ومحمد بن احمد بن القاسم الدهسانی قالوا: ثنا الحسن بن سفیان بهذا الخ

قال الحافظ ابوموسی. وجعفر بن مهران من جلة الثقات فلم یبق فی هذا الاسناد:

اشکال یطعن به علیه: انتهی قاله الشیخ ابن عبد الهادی فی تنقیح التحقیق ۱/ ۵۲۹)

تنبیه: دَ حسن بصریؒ سماع د انس رض نه ثابت ده، حافظ صلاح الدین العلائی فرمائی:

قال احمد بن حنبل: سمع الحسن من انس بن مالک (جامع التحصیل ۱۶۵ رقم ۱۳۵)

(۶) وقال الشیخ ابن عبد الهادی فی تنقیح التحقیق ۱/ ۵۲۹/ ۵۳۰:

وقال ابو خلیفة: ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عمرو عن الحسن عن انس رض قال: صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم یزل یقنت بعد الرکوع حتی فارقته، وصلیت مع ابی بکر وعمر فلم یزالا یقنتان بعد الرکوع فی صلوٰة الغداة حتی فارقتهما انتهی کلامه۔

تنبیه: دَ ذکر شوی مذهب چه قائلین دقنوت فی صلوٰة الفجر دی احادیث څلور قسمه دی (۱) بعض مطلق دی چه رسول اکرم صلی الله علیه وسلم قنوت لوستلے دے، دے خبرۍ کښې اتفاق دے ځکه دا ثابته ده چه د رسول الله صلی الله علیه وسلم نه قنوت ثابت دی نو مطلق دی ـــــ (۲) قنوت مقید چه د صبا په مونځ کښې یے قنوت لوستلی دی، او دیکښې هم اختلاف نشته ځکه رسول الله صلی الله علیه وسلم دا کار هم یو میاشت کړے دے لهذا دیکښې هم اختلاف نشته۔

(۳) دریم: قنوت په معنیٰ دَ طول القیام هم راځی اودَ دے احتمال اعتراض پرے کیدے شی ځکه قنوت لفظ مجمل دے۔

(۴) لیکن څلورم قسم قنوت چه هغه صریح په دے حدیث کښې راغلی دی قوی حجت دے د یاره دَ دے مذهب ـ او هغه لفظ دَ: مازال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقنت فی الفجر حتی مات ـــــ دے، نو دَ دے وجے نه مانور دَ قنوت احادیث ما ته وُړلے (تحقیق ۱/ ۶۲)

دَ قنوت فی الوتر دلائل

(۱) عن الحسن بن علی رض قال:

علمنی رسول الله صلی الله علیه وسلم کلمات اقولهن فی قنوت الوتر: اللهم اهدنی فیمن هدیتَ وعافنی فیمن عافیتَ وتولنی فیمن تولیت وبارک لی فیما اعطیت الحدیث: (اخرجه احمد مع الفتح الربانی ۳/ ۳۱۰/ ۳۱۱)

قال الساعاتی: قال النووی فی المجموع: رواه ابوداؤد والترمذی والنسائی وغیرهم باسناد صحیح، قال الترمذی: هذا حدیث حسن قال: ولا یعرف عن النبی صلی الله علیه وسلم فی القنوت شیٔ احسن من هذا: (بلوغ الامانی ۳/ ۳۱۱)

تنبیه: دا حدیث امام بیهقی دَ محمد بن الحنفیة بن علی بن ابی طالب نه روایت کړے دے، بیا محمد بن الحنفیة فرمائی: ان هذا الدعاء هو الذی کان ابی (علی بن ابی طالب) یدعو به

فی صلوٰۃ الفجر فی قنوتہ انتھی۔

امام بیھقیؒ د ابن عباس رض نه هم د احدیث روایت کړے دے چه رسول الله صلی الله علیه وسلم به دا دعا صحابه کراموں ته د سحر د قنوت دپاره ښودله۔
وګورہ: (بلوغ الامانی شرح مسند الامام احمد الشیبانی ۳/ ۳۱۱)

(۲) عن ابی بن کعب: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یوتر فیقنت قبل الرکوع: (اخرجه ابن ماجة والنسائی، والحدیث صححه الشیخ فی صحیح ابن ماجة ۱/ ۱۹۵ رقم ۹۷۰، وارواء الغلیل رقم ۴۲۶، ورواجع النیل للشوکانی ۳/ ۴۸ والحدیث صحیح راجع الارواء)

خلاصه: د قنوت فی الوتر نورا احادیث هم شته خو څه ضعیف او بعض موضوع دی، دے وجے نه مونږ هغه پرېښودل، هدا دوه حدیثونه چه دواړه صحیح دی کفایت کوی، او دلیل دے په دے چه قنوت په وترو کښے شته۔

د قنوت فی النصف الاخیر من رمضان دلائل

(۱) عن الحسن: ان عمر بن الخطاب رض جمع الناس علی ابی بن کعب رض فکان یصلی لهم عشرین لیلة ولا یقنت بهم الا فی النصف الباقی فاذا کانت العشر الاواخر تخلف وصلی فی بیته فکانوا یقولون: ابق ابی: (اخرجه ابوداؤد ۱/ ۲۲۵ رقم: ۱۴۲۹، وهو حدیث ضعیف اورده الشیخ فی ضعیف ابی داؤد ۱۴۳، رقم ۳۱۲ والمشکاة ۱۲۹۳ وقال صاحب عون المعبود: قال المنذری: والحسن ولد فی سنة ۲۱ ومات عمر رض فی اواخر سنة ۲۳ فی اوائل المحرم سنة ۲۴، وقال الزیلعی: استاده منقطع فان الحسن لم یدرک عمر وضعفه النووی فی الخلاصة: (عون المعبود ۴/ ۲۱۶) فالحاصل ان الحدیث ضعیف۔

(۲) امام محمد بن نصر المروزیؒ فرمائی: وکان ابن عمر رض لا یقنت فی الصبح ولا فی الوتر الا فی النصف الاخر من رمضان (کتاب الوتر ص۳۱۵) واستاده صحیح (نیل الاوطار ۳/ ۴۸)

(۳) وکان معاذ بن الحارث الانصاری رضی الله عنه اذا انتصف رمضان لعن الکفرة۔

(۴) وعن الحسن: کانوا یقنتون فی النصف الاخر من رمضان۔

(۵) وعن محمد بن عمرو: کنا نحن بالمدینة نقنت لیلة اربع عشرة من رمضان۔

(۶) وکان الحسن ومحمد وقتادة یقولون: القنوت فی النصف الاواخر من رمضان۔

(۷) عن ابن شهاب: لا قنوت فی السنة کلها الا فی النصف الاخر من رمضان۔

(۸) وکان عثمان بن سراقة یقنت فی النصف الباقی من رمضان ویقنت بعد الرکوع۔

(۹) وقال المعتمر: کان ابی یقنت لیلة اربع عشرة من رمضان۔

(١٠) وقال الزعفرانی عن الشافعی: احب الی ان یقنتوا فی الوتر فی النصف الآخر ولا یقنت فی سائر السنة ولا فی رمضان الا فی النصف الاخر۔

(١١) قال ابوداؤد: قلت لاحمد: القنوت فی الوتر السنة کلها قال: ان شاء، قلت فما تختار قال: اما انا فلا اقنت الا فی النصف الباقی۔

(١٢) وکان اسحاق بن راهویه یختار القنوت فی السنة کلها۔

(اخرج هذه الاثار محمد بن نصر المروزی فی کتاب الوتر ص٣١٥)

خلاصه او ترجیح دَ صحیح مذهب په باره دَ دعائے قنوت کښے:

دَ انصاف خبره چه مونږ وکړو او هدا علمی تقاضا ده هغه دا ده چه رسول الله صلی الله علیه وسلم په قنوت جهر کړے دے او کله یے په پټه هم وئیلی دی، او کله یے دعائے قنوت وئیلی دی او کله یے پریښی دی، او د قنوت پریښودل یے اکثر دُو دکؤلونه، حُکه رسول الله صلی الله علیه وسلم به په نوازلو کښے قنوت وئیلو یعنی چه کله به په مسلمانانو باندے څهٔ سخته راغله نو هغهٔ به دَ مسلمانانو د فتح او کامیابئ دعاء (قنوت) لوستلو بیا به یے پریښودلو هر کله به چه دغه مسلمانان دکفارو دِ شر اخلاص شول۔

نو رسول الله صلی الله علیه وسلم قنوت دَ عارض دَ وجے نه ؤو، نو هر کله به چه عارض نهٔ ؤو نو قنوت به هم نهٔ ؤو۔

او قنوت دَ فجر مانځه پورے خاص نهٔ دے بلکه رسول الله صلی الله علیه وسلم دَ فجر او مغرب په مانځه کښے هم فرمائیلے دے وګوره: (صحیح البخاری ٢/٣٠٨ مع الفتح)

دغه شان رسول اکرم صلی الله علیه وسلم یو میاشت متواتر قنوت په پنځه وخته مونځ کښے لوستلے دے، عبد الله بن عباس رض فرمائی:

قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرا متتابعا فی الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح فی دبر کل صلوٰة اذا قال: سمع الله لمن حمده من الرکعة الاخیرة یدعو علی حی من بنی سلیم علی رعل وذکوان وعصیة ویؤمن من خلفه اخرجه ابوداؤد ١٤٤٣ واحمد فی المسند ١/٣٠١، واسناده حسن وصححه الحاکم فی المستدرک ١/٢٢٥ ووافقه الذهبی، انظر (زاد المعاد فی هدی خیر العباد للامام ابن القیم ١/٢٦٣)

دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم دا طریقه وه چه په نوازلو کښے به یے قنوت لوستلو او چه کله به په مسلمانانو کومه سخته نهٔ وه نو بیا یے قنوت نهٔ دے لوستلے۔

او هر چه هغه احادیث دی چه په هغے کښے دَ سحر قنوت راغلی دی لکه حدیث د ابوهریرہ

انه قال: والله لانا اقربکم صلوٰة برسول الله صلی الله علیه وسلم فکان ابوهریرة یقنت فی الرکعة الاخیرة من صلوٰة الصبح بعد ما یقول: سمع الله لمن حمده فیدعو للمؤمنین ویلعن الکفار: (اخرجه الشیخان)

نو دیکښې شک نشته چه درسول اکرم صلی الله علیه وسلم هدا طریقه ده نو بیا یې پریښوده، او د ابوهریره رض دغه نقل کول د رسول الله صلی الله علیه وسلم دَ قنوت طریقه ښودل وُو ـــــ او په دیکښې رد دے په احنافو باندے چه دوئ قنوت فی الفجر بغیرد نازلے نه ناجائز ګنړی.

او هر چه قنوت فی الوتر دے دا مطلق دعا ده او قنوت هم دعا ته وائی، محکښې ددے په باره کښې دوه حدیثونه تیرشو نو پکار دی چه په وترو کښې دعائے قنوت وویل شی او دا غیر مختص دے په رمضان یا غیر رمضان پورے بلکه دغه دواړه حدیثونه ـ حدیث دَ حسن بن علی رض او ابی بن کعب رض دلیل دے په دے چه دَ وترو دُعاء چه احناف ورته قنوت وائی په تول عمر کښې په وترو کښې لوستل سُنت ده.

البته په دغه طریقه چه احناف یې وائی، دَ دے په حدیث کښې څهٔ دلیل نشته، لکه روسته به مونږ دَ دے وضاحت وکړو.

د هفواتی دا خبره چه قنوت بعد الرکوع نشته، دا غلطه ده، ځکه دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم قنوت نازله تول دَ رکوع نه روسته وُو. :(وګورﺉ ددے باره کښې احادیث په ارواء الغلیل ۲/ ۱۵۹ (رقم ۴۲۳) کښے-

او هر چه په وترو کښې قنوت دے نو دا د رکوع نه مخکښې دے لکه مخکښې حدیث دَ اُبی بن کعب رض ښئ صریح دلیل دے په دے باندے، راجع ایضا ارواء الغلیل

هفواتی صاحب بیا یکی. چه غیر مقلدین وائی: تکبیر ویل قنوت ته نشته.

جواب: دا یو اُحمونږ نه وایو بلکه دا ستاسو غیر مقلد علامه عبد الحیؒ هم وائی.

(۱) علامه عبد الحی لکهنویؒ فرمائی:

وقد سُئلت عن هذا فی ۱۲۸۸ھ بما تعریبه هذا: ما قول العلماءِ فی ان زیدا یقول: ان رفع الیدین فی الرکعة الثالثة من الوتر بعد القراءة قبل القنوت والتکبیر هناك کما هو المروج بدعة سیئة لعدم ثبوت ذلك فی هذا الموضع فی الحدیث فهل قوله صحیح ام لا؟ وهل التکبیر والرفع سنتان ام مستحبان؟ بینوا توجروا ـــــ فاجبت بما تعریبه هذا:

التکبیر والرفع عند القنوت لم یثبت شئ منه من رسول الله صلی الله علیه وسلم وذکر

صاحب الهداية فی دليل رفع اليدين قوله : لا ترفع الايدی الا فی سبع مواطن : تكبيرة الافتتاح، و تكبير القنوت و تكبير العيدين والاربع فی الحج ـ لكن قال العينی فی البناية شرح الهداية بعد ما ذكر تخريجه من طرق : فانظر فی روايا تهم هل تجد فيما ذكر رفع اليدين عند القنوت، وانما يوجد هذا عند اصحابنا فی كتبهم منهم المصنف انتهی كلامه۔

(۲) وقال الفاضل معين فی كتاب دراسات اللبيب فی الاسوة الحسنة بالحبيب :

ومنها : ای المسائل التی لم يوجد لها اصل قولهم بوجوب التكبير قبل قنوت الوتر فانی لم اجد له حديثا مرفوعاً فضلاً عن ان اجد ما يدل علی استمرار فعله عن النبی صلی الله عليه وسلم ومواظبته عليه بل ووعيده علی تاركه حتی يصح منهم القول بوجوبه ومع هذا اعمل به وواظب عليه من غير ترك لحسن الظن بالحنفية ولكن لا اعتقد وجوبه۔

ومنها ايضا : قول ابی حنيفة بوجوب رفع اليدين عند تكبير القنوت ولم يثبت فی ذلك عندی الی الان اثر صحيح عن تابعی جليل فضلاً عن صحابی انتهی كلامه۔

بیا فرمائی : وفی البناية شرح الهداية عن المزنی انه قال : زاد ابو حنيفة تكبيرة فی القنوت لم يثبت فی السنة ولا دل عليه قياس ـ والحاصل : ان رفع اليدين والتكبير عند القنوت وان لم يثبت من رسول الله صلی الله عليه وسلم لكن لما ثبت ذلك عن بعض الصحابة وبعض التابعين حسب ما صرح به العينی وابن قدامة والحلبی وغيرهم كيف يكون بدعة سيئة۔

نعم ثبوت وجوب التكبير والرفع علی ما صرح به بعض الحنفية مشكل لعدم دليل يدل علی الوجوب غاية ما فی الباب انه لو فعل ذلك بنية اقتداء الصحابة والتابعين يثاب، وان لم يفعل لا يعاقب ولا يعاتب والله اعلم بالصواب وعنده حسن الثواب۔

(انتهی كلام العلامة عبد الحی اللكنویؒ، انظر اقامة الحجة ص ۱۱ و ۱۲ للكهنوی)

خلاصه داچه (۱) تكبير او رفع اليدين د قنوت، د رسول الله صلی الله عليه وسلم نه ثابت نهٔ دی (۲) د دے په عدم الثبوت احناف هم قائل دی۔

(۳) د قنوت تكبير او رفع اليدين، دا د احنافو په یوبل صرف حسن الظن دے او د یوبل نه ورته هاپے دليله خبره ميراثی پاتے ده (۴) احناف چه كوم حديث په دليل كښے پیش كوی، نو د حديثو په كتابونو كښے د هغ ثبوت او وجود بالكل نشته، بلكه صرف د احنافو د فقه په كتابونو كښے بے سنده ملاؤيږی۔ (۵) د ملا معين حنفی په نيزد د قنوت تكبير او رفع اليدين د هغ يو تابعی يا صحابی نه ثابت نهٔ دی۔

مطلب داچه : تكبير د قنوت او رفع اليدين د قنوت په هيڅ حديث كښے ثابت نه دے او كه

احناف یے ثابتولے شی نو مونږ ته دِے په صحیح حدیث کښے ثابت کړی ؟ ولن یفعلوا۔

تنبیه: په کوم موضع کښے چه رفع الیدین صحیح ثابت دی او سنت متواتره دی هغه احناف نهٔ منی او چرته چه د صحابی نه هم ثابت نهٔ وی هغے ته احناف مقلدین صاحبات داجب وائی۔ یعنی په عامو مونځونو کښے رفع الیدین عند الرکوع او عند الرفع منه مضبوط سنت دی، دوئ یے نه منی او قنوت د پاره رفع الیدین ثابت نهٔ دی، دیته دوئ داجب وائی!! دا قلب دَ حقائقو ده چه دا تیارهٔ تقلید جوړه کړے ده!

دَ هفواتی دلائل او دَ هغے جوابات

هفواتی په ص۱۹۲ کښے لیکی : اخرجه السراج بحواله آثار السنن ۲۰۷ عن عبد الرحمن بن ابی لیلیٰ انه سُئل عن القنوت فقال : حدثنا البراء بن عازب رضی الله عنه قال: سنة ماضية : اخرجه السراج واسناده حسن قاله النیموی۔

جواب: اوّل خو دا مرسل دے او مرسل ضعیف وی، قابل د احتجاج نهٔ وی۔
(فتح الباری ۱/۲۵۱، وتوجیه القاری ۱۲۸)

دوئیم: عبد الرحمن بن ابی لیلیٰ احد کبار التابعین، خو سماع یے دَ براء بن عازب نه مشکوک ده۔ دریم: که دا اثر صحیح هم شی نو دَ "سنة ماضية" نه وجوب کوم ځائے ثابت شو؟

هفواتی صاحب خپله د دے معنی دا سے کوی: په دا سے طریقه چه په دین کښے رواج پذیر ده۔ نو د دین ټولے طریقے چه مسنونے دی رواج پذیر دی۔

څلورم دا چه: نیموی خو څه دَ جرح او تعدیل امام نهٔ دے چه دا اثر حسن کړی، هغه خو متعصب حنفی وُو د دهٔ دا خبره کله قابلِ قبول ده؟

پنځم دا چه: قنوت بالکل سنت طریقه ده او د دے اثر نه هدا معلومیږی، دَ دے نه مونږ انکار نکوُو، بلکه دَ وجوب نه انکار کوُو او د غه اثر دَ وجوب دلیل نه دے که هفواتی صاحب "اصول" وئیلی وی، نفس ثبوت دَ یو شی کله په وجوب دلیل وی؟

هفواتی صاحب په ص۱۹۲ کښے حدیث دانس رض راوړے چه هغه فرمائی:
ما زال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقنت فی الفجر حتی فارق الدنیا (رواه احمد و البزار بنحوه ورجاله موثقون : مجمع الزوائد ۲/۱۳۹، رقم ۲۸۳۶)

جواب: بکواسی صاحب دَ دے حدیث نه د "فی الفجر" الفاظ وغورزول۔ ځکه دهٔ دَ دے حدیث معنی دا سے لیکلے ده: (رسول الله ترمرګه پورے دعاءِ قنوت لوستلو)
حال دا چه پوره معنی دا ده: "رسول الله ترمرګه پورے دَ سحر په مانځه کښے قنوت لوستلو"

چونکه دده د غه ضعیفه مذهب، په دے حدیث سره د "یقنت فی الفجر" په لفظ ئے کینو لو نو د حدیث شریف نه دے بے انصافۍ د "سحر" قید وارتولو او شهید ئے کړو.

دویم: دا حدیث دامام شافعیؒ دلیل دے چه د سحر په مونځ هغوئ همیشه قنوت لولی. لکه د دے مسئلے مخکښے پوره دلائل تیر شو.

دریم داچه: دا قنوت نازله ده، نهٔ قنوت د وترو، هفواتی صاحب د تقلید پټئ د د سترګو نه لرے کړه: ما چه میګویم و د بوره ئی ماچه می سراید - خبره د قنوت د وترو ده او ستا دلائل پرے قنوت نازله ته - او د "مازال" لفظ نه هم وجوب نه ثابتیږی، شوافع ئے هم ترے نهٔ ثابتوی، که څهٔ ناڅهٔ اصول د کړولی وی نو د حدیث او ستاد مدعی د زمکے او اسمان فرق دے۔ هفواتی صاحب که غلے ناست وے نو ښه به وے۔

هفواتی په هدغه صفحه کښے د مجمع الزوائد په حواله د انس رضہ نه حدیث نقل کړے:

ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قنت حتی مات وابوبکر حتی مات وعمر حتی مات (رواه: البزار ورجاله موثقون: (مجمع الزوائد ۲/ ۱۳۹ رقم ۲۸۳۶)

جواب: دا هم قنوت دے که په وترو کښے ترے اخلے نو وجوب ترے نهٔ ثابتیږی او که قنوت نازله شي نو دا هم د شوافعو دلیل دے چه مخکښے ددے تفصیل تیر شو.

دویم: دا حدیث بزار روایت کړے دے: وفیه الربیع بن انس البکری روی عنه ابو جعفر الرازی والربیع ثقة وقال ابن حبان: الناس یتقون من حدیثه ماکان من روایة ابی جعفر لان فی احادیثه عنه اضطرابا کثیرا (انظر هامش مجمع الزوائد ۲/ ۱۳۹)

دریم: که قنوت نازله شي نو کله چه نازله وی نو قنوت هم پکار دے، او د ابوبکر رضہ او عمر رضہ او عثمان رضہ په وختونو کښے مسلمانان د ډیر و سختو سره مخ وُو، شاید چه دا هم هغه قنوت نازله وی.

هفواتی په ص۱۹۳ کښے د کتاب الآثار د محمد نه اثر د ابن مسعود رضہ راوړے چه هغه وائی محمد قال: اخبرنا ابوحنیفة عن حماد عن ابراهیم ان ابن مسعود کان یقنت السنة کلها فی الوتر قبل الرکوع

جواب: د دے اثر په سند کښے ابراهیم نخعیؒ دے امام صلاح الدین العلائی فرمائی:

ابراهیم بن یزید النخعی احد الائمة کان یدلس وهو ایضا مکثر من الارسال، قال علی بن المدینی: ابراهیم النخعی لم یلق احدا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم انتهی.

(جامع التحصیل للعلائی ۱۳۲ رقم ۱۳) ــــ حافظ ذهبیؒ فرمائی:

قلت استقر الامر علی ان ابراهیم حجة وانه اذا ارسل عن ابن مسعود وغیره فلیس بحجة:

(میزان الاعتدال ١/ ٥٧) ـــ لهذا دا اثر هم دلیل نشي جوړیدے.

دوېم: دا دے اثر راویان امام محمدؒ، امام ابوحنیفهؒ دي، او دا دواړه مجروح راویان دي چه مخکښې د دوئی حال تیر شوے دے.

دریم یکښې حماد بن ابی سلیمان دے، حافظ ابن حجرؒ فرمائي: قال ابو حاتم: حماد هو صدوق لا یحتج بحدیثه وهو مستقیم فی الفقه فاذا جاء الاثار شوش، وقال العجلی: ثقة، وقال النسائی: ثقة الا انه مرجئ. وقال ابن عدی: کثیر الروایة خاصة عن ابراهیم ویقع فی حدیثه افراد وغرائب وهو متماسك فی الحدیث لا بأس به. وقال ابن حبان فی الثقات: یخطئ وکان مرجئا: (تهذیب التهذیب ٢/ ١٣ رقم ١٧٦٨)

خلاصه: دا اثر ضعیف دے، فلا حجة فیه

څلورم: که دا اثر صحیح هم شي نو وجوب ترے نه ثابتیږي، ځکه فعل د صحابي دلیل د وجوب نه دي، هفواتي صاحب به هم شاید په اصولو کښې لوستلي وي خو دلته اعمیٰ شو، او د تعصب پټئ یې سترګو ته اچولې دي، فالله یهدیه وایانا.

هفواتي صاحب د کتاب الاثار نه د ابراهیم النخعی قول راوړے چه هغه وائي:

ان القنوت فی الوتر واجب فی شهر رمضان وغیره قبل الرکوع: (کتاب الاثار ٤٣)

جواب: پښتو کښې یو متل دے چه سیند اخستے هر بوټي ته لاس اچوي.

هفواتي صاحب ته نور څه په لاس ور نغلل نو د خپل کور نه یې کتاب راوړه او وجوب ترے ثابتوي. هفواتي صاحب: (١) اول خو دا هم هغه سند دے لکه چه مخکښې تیر شو چه راویان یې امام ابوحنیفه، او محمد او حماد دي، چه اولني دواړه ضعیف دي.

(٢) دوېم دا د تابعي قول او رائ ده. او اصول نه هم ځان خبر ؤل پکار دي. د مصطلح الحدیث دا اصول دي چه:

عمل التابعی او قول التابعی بمفرده ولو لم یخالف لا یحتج به (فتح الباری ٢/ ٣٠٦ وتوجیه القاری ١١٢)

(٣) دریم دا چه: لا حجة فی قول او فعل احد دون الرسول صلی الله علیه وسلم.

(٤) څلورم دا چه: واجب حکم شرعي دے، دلیل شرعي غواړي او قول د ابراهیم نخعيؒ دلیل شرعي نه دے ځکه دلائل د شرع که تا ته معلوم وي دوه دي: قرآن او سنت. ابراهیم النخعي پکښې نشته.

هفواتي صاحب په ص ١٩٣ کښې د امام بخاريؒ د جزء رفع الیدین نه د ابوعثمان اثر راوړے چه هغه وائي: کنا نحن وعمر یؤم الناس ثم یقنت بنا عند الرکوع یرفع یدیه حتی یبدو کفاه

و یخرج ضبعیه : (اخرجه البخاری فی جزء رفع الیدین ۱۸۳ رقم ۷۹ والبیهقی ۲/۲۱۲ رقم ۳۱۴۸)

جواب : هدا حدیث امام بیهقی راوړے دے :

عن جعفر بن میمون قال حدثنی ابو عثمان النهدی قال کنا نجیئ وعمر یؤم الناس ثم یقنت بنا بعد الرکوع ویرفع یدیه حتی یبدو کفاه ویخرج ضبعیه ـــ او بل روایت د بیهقی :

عن ابی عثمان قال: صلیت خلف عمر بن الخطاب فقرأ ثمانین آیة من البقرة وقنت بعد الرکوع ورفع یدیه حتی رأیت بیاض ابطیه ورفع صوته بالدعاء حتی سمع من وراء الحائط.

(اخرجه البیهقی ۲/۲۱۲ رقم ۳۱۴۸ ورقم ۳۱۴۹، واخرجه فی معرفة السنن والآثار ۱/۲۷۰)

الحدیث یفسر بعضه بعضا ـــ لهذا ادده حدیث نه تا لفظ د عند الرکوع راواخسته حال دا چه دا حدیث په څلور طریقو سره روایت شوے دے او په هغے ټولو کښے بعد الرکوع دے او زیات تفصیل په دے نورو حدیثونو کښے دے.

نو هر کله چه دا قنوت بعد الرکوع شو، نو دا قنوت نازله ؤ نه قنوت د وترو. ځکه :

(۱) عمر رض اتیا آیتونه د سورت بقرے د سحر په مانځه کښے لوستلی دی، او قنوت نازله د سحر په مانځه کښے سنت دے لکه چه مخکښے تیر شو.

(۲) دویم : ورفع صوته بالدعاء ـ دا هم دلیل دے چه دا قنوت نازله ؤ. نو ځکه بے رفع الیدین پکښے د دعاء د پاره کړی ؤ.

(۳) دریم : یؤم الناس هم د دے دلیل دے چه دا قنوت نازله ؤ نه قنوت د وترو. ځکه عمر رض خو په وترو کښے امامتی نکوله، ځکه د وترو سورتونه خو رسول الله صلی الله علیه وسلم ښودلی دی چه هغه سبح اسم ربك الاعلی ـ او قل یا ایها الکافرون ـ او سورت اخلاص دی. نو اتیا آیتونه په وترو کښے لوستل د کومه راغلل ؟

(۴) څلورم : د لته رفع الیدین راغلی دی نو دا به خالی نه وی. یا به دا رفع الیدین لکه د تکبیر تحریمه غوندے وی لکه چه د هغوی صاحب مرعی دے او یا به دا رفع الیدین د دعاء وی. اوس په دے کښے کوم یو مراد دی ؟

نو دا فیصله به په یو حنفی مقلد چه د هغوی مشر دے وکړو، شاه انور شاه فرمائی :

لی تردد فی اثر الفاروق بان الرفع هل کان مثل الرفع عند التحریمة او مثل الرفع للدعاء ؟ وبعض الالفاظ یؤمی الی الثانی : (انظر معارف السنن ۲/۴۲۶) للبنوری.

یعنی انور شاه کشمیری وائی : چه زۂ په دے شک کښے یم چه د عمر فاروق دا اثر چه رفع الیدین د قنوت پکښے ذکر دی، آیا دا د تکبیر تحریمه غوندے رفع الیدین دی او که نه د دعا

رفع الیدین په شان رفع الیدین دی، لیکن د حدیث بعض الفاظ د دے خبرے ته اشاره کوی چه دا رفع الیدین د دعاء د رفع الیدین په شان دی۔
خوره وایم د کشمیریؒ خبره هم دغه احادیثو ته چه ما ذکر کړل اشاره ده چه په هغے کښے د رفع یدیه حتی رأیت بیاض ابطیه ــ دا الفاظ صریح دلیل دی چه دا رفع الیدین د دعاء د پاره ده ــــ هفواتی صاحب! ستاسو مشرهم په شک کښے دے نو ته په شک د ره شک کښے شه۔
هفوات په ص۱۹۳ کښے د ابن مسعودرضؓ اثر د جزء رفع الیدین په حواله راوړے دے:
عن عبد الرحمن عن الاسود عن ابيه عن عبد الله انه كان يقرء فی آخر ركعة من الوتر قل هو الله احد ثم يرفع يديه فيقنت قبل الركعة۔
(اخرجه البخاری فی جزء رفع الیدین ص ۱۸۸ رقم: ۹۹)
جواب: دا حدیث امام بخاریؒ په جزء رفع الیدین کښے دا سے روایت کړے:
حدثنا عبد الرحيم المحاذی، ثنا زائدة، عن ليث عن عبد الرحمن عن الاسود به۔
دا اثر ابن ابی شیبهؒ په المصنف ۳۰۷/۲ کښے دا سے روایت کړے دے:
حدثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان، عن ليث عن عبد الرحمن به ــ امام بیهقیؒ هد اثر روایت کړے دے چه په هغے کښے هم لیث راوی دے، وګوره: السنن الکبری۔
مطلب دا چه: مدار د دے سند په ټولو طرقو کښے په لیث بن ابی سلیم دے۔
علامه ذهبیؒ فرمائی: ليث بن ابی سليم الليثی، قال احمد: مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس، وقال النسائی وابن معين ضعيف وقال ابن حبان: اختلط فی آخر عمره: (المغنی فی الضعفاء ۲/ ۲۳۵ رقم ۵۱۲۷)
حافظ ابن حجرؒ فرمائی: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك (تقريب التهذيب ۲/ ۱۳۸) ــ وقال الجوزجانی: ليث بن ابی سليم: يضعف حديثه ليس بثبت (احوال الرجال ۹۱/ رقم ۳۲) ــ د دے وجے نه علامة العجمیؒ لیث بن ابی سلیم په مختلطینو کښے ذکر کړے دے وګوره: (الاغتباط بمن رمی بالاختلاط ص۱۱ وقال: قال ابن حبان: اختلط بآخره)
نو معلومه شوه چه دا اثر ضعیفا دے ــــ نو دا قول د نیموی متعصب صاحب آثار السنن ص۱۲۹ او د یوسف بنوری صاحب معارف السنن ۲۶۲/۴ ــ چه واسناده صحیح ــ غیر صحیح دے، ځکه چه د دے اثر دارومدار په لیث بن ابی سلیم دے۔
دویم دا چه: د لته هم رفع الیدین لکه د دعاء په شان د دعاء د پاره دی او د هفواتی صاحب مدعی ترے نه ثابتیږی ځکه احتمال د دوا ړو یعنی لکه رفع الیدین د

تحریمه چه احناف یې په وتر کښې کوی، او رفع الیدین د قنوت نا ره له چه حدیث کښې راځی
دا دوا ړه احتمال لری او په دے باندے صاحب د معانی السنن هم قائل دے لکه دے وائی:
اثر ابن مسعود لیس نصا فیه ای فی مثل الرفع عند التحریمة بل یحتمل کلا منهما (معارف
السنن ۳/۲۲۲) لهذا اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال او هفواتی صاحب او س د دَچل او
مکر لرے کره جال، چه څوک دهوکه نشی ستا په مقال۔

هفواتی صاحب په ص۱۹۳ کښې د طحاوی په حواله د ابراهیم نخعی اثر را اوړے چه:

ترفع الایدی فی سبع مواطن فی افتتاح الصلوٰة و فی التکبیر للقنوت فی الوتر وفی العیدین
وعند استلام الحجر وعلی الصفا والمروة و بجمع و عرفات و عند المقامین عند الجمرتین ــ
(اخرجه الطحاوی ۱/۴۵۵)

تنبیه: قبل الجواب: هفواتی صاحب په دے باره کښې مرفوع حدیث اګر چه صحیح هم نهٔ
دے پیدا کړے نو د ابراهیم نخعی مرسل اثر یے راوړو، دا دلیل دے د دهٔ په جهل باندے۔
دوئیم: دا دلیل دے په دے چه دهٔ ته هم پته ده چه د دے باره کښې کوم صحیح اثر یا حدیث
نشته، لهذا ـ د جولا منډه د موګی پورے وی، نو هفواتی تا وشی را تا وشی په ابراهیم
نخعی باندے ورمنډه کړی۔

الجواب: (۱) دا مرسل د ابراهیم دے چه ضعیف هم دے، لاحجة فیه لان الحجة فی قول
الرسول صلی الله علیه وسلم او فعله دون غیره۔

(۲) دوئیم دا چه: دا حصر غلط دے ځکه استسقاء کښې رسول الله صلی الله علیه وسلم
لاس و چت کړی دی۔ دغه شان نورو دعاګانو کښې هم رفع الیدین ثابت دی، دغه شان
رفع الیدین فی القنوت فی الفجر لکه چه مخکښې تیر شو ثابت دی، نو دا حصر صحیح نهٔ دے۔

(۳) دریم دا چه: دا حدیث د احنافو په نیزد غیر معمول به دے ځکه دوئ د جنازے
په هر تکبیر کښې رفع الیدین کول غوره ګڼړی۔

قال ملك العلماء الکاسانی فی بدائع الصنائع ۲/۴۸۳: وکثیر من ائمة بلخ اختاروا رفع
الیدین فی کل تکبیرة من صلوٰة الجنازة، ونصیر بن یحیی یرفع تارة ولا یرفع تارة۔ وهکذا
فی البحر الرائق ۲/۱۹۷/۱۹۸، وتبیین الحقائق ۱/۲۴۱، وخزانة الروایات ت ۲۵۶)

(۴) څلورم دا چه: د دے حدیث کښې "عند البیت" راغلی دے او دا لفظ مخالف دے د حدیث د
جابر رضی الله عنه: انه سئل عن رفع الیدین عند البیت فقال: ذاك شئ یفعله الیهود قد حججنا مع
رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم یفعل ذلك (اخرجه الطحاوی فی شرح معانی الآثار

۱/ ۳۹۱، وقال: هذا الاسناد احسن من اسناد الحديث الاول)

هفواتی صاحب په ص۱۹۲ کښے د معجم کبیر د طبرانی رقم ۹۱۹۲ نه د عبد الله بن مسعود رض اثر راوړے: انه کان یکبر حین یفرغ من القراءة ثم اذا فرغ من القنوت کبر ورفع. انظر: (مجمع الزوائد ۲/ ۱۳۷، رقم ۲۸۲۵)ـــ علامه نور الدین هیثمیؒ ددے د ذکرکولو نه پس فرمائی: رواه الطبرانی فی الکبیر وفیه لیث بن ابی سلیم وهو ثقة ولکنه مدلس (وګورئ مجمع الزوائد حواله سابقه، داخو د هیثمی خبره وه.

نور راوی پکښے بل هم دے چه هغه ابو نعیم ضرار بن صرد، دے چه داهم ضعیف دے علامه ذهبیؒ فرمائی: ضرار بن صرد ابو نعیم الطحان عن ابراهیم بن سعد قال البخاری متروک وقال ابن معین کذابان بالکوفة هذا وابو نعیم النخعی (المغنی فی الضعفاء ۱/ ۴۹۶ رقم ۲۹۱۹)

حافظ ابن حجرؒ فرمائی: صدوق له اوهام وخطأ ورمی بالتشیع.

(تقریب التهذیب ۱/ ۳۷۲ ولسان المیزان ۷/ ۲۵۰ والمجروحین لابن حبان ۱/ ۳۸۰)

الحاصل: اثر نهایت ضعیف دے ځکه د لیث بن ابی سلیم حال مخکښے تیرشو او ابو نعیم ضرار بن صرد چه شیعه هم دے متروک اوکذاب دے. نو هفواتی ترے څنګه دلیل نیسی؟

هفواتی صاحب په ص۱۹۳ کښے د الاستیعاب د ابن عبد البر نه د ابن مسعود رض حدیث ذکر کړے چه هغه فرمائی: ارسلت امی لیلة لتبیت عند النبی صلی الله علیه وسلم فتنظر کیف یوتر فباتت عند النبی صلی الله علیه وسلم فصلی ما شاء الله ان یصلی، حتی اذا کان آخر اللیل واراد الوتر قرء بسبح اسم ربك الاعلی فی الرکعة الاولی وقرأ فی الثانیة قل یا ایها الکافرون ثم تعد ثم قام ولم یفصل بینهما بالسلام ثم قرأ بقل هو الله احد حتی اذا فرغ کبر ثم قنت فدعا بما شاء الله ان یدعو ثم کبر ورکع ـــــ بیا علامه ابن عبد البرؒ فرمائی:

حدیث ام عبد ام ابن مسعود یرویه حفص بن سلیمان عن ابان بن ابی عیاش عن ابراهیم النخعی عن علقمة عن عبد الله قال: ارسلت الخ: (الاستیعاب ۴/ ۵۰۰ رقم ۳۶۱۵ طبع بیروت)

جواب: دا حدیث هم سخت ضعیف دے د دریو وجو نه:

(۱) وجه: سند کښے حفص بن سلیمان دے، حافظ ذهبیؒ فرمائی: حفص بن سلیمان وهو حفص بن ابی داود الاسدی صاحب عاصم ثبت فی القراءة والحروف، واه فی الحدیث وقال البخاری: ترکوه، وقد وثقه وکیع واحمد فی قول (المغنی فی الضعفاء ۱/ ۲۷۳ رقم ۱۶۱۵)

حافظ ابن حجرؒ فرمائی: متروك الحدیث مع امامته فی القراءة (لسان المیزان ۷/ ۲۰۰ وتهذیب التهذیب ۲/ ۳۰۰) ـــــ (۲) دویم پکښے ابان بن ابی عیاش دے، علامه ذهبیؒ فرمائی:

من التابعين قال احمد: ترکوا حديثه: (المغنی فی الضعفاء ۱/ ۱۳ رقم ۱۳)
حافظ ابن حجرؒ فرمائی: قال الفلاس: متروك الحديث وقال البخاری: كان شعبة سیٔ الرأی فيه، وقال احمد بن حنبل: متروك الحديث ترك الناس حديثه منذ دهر وقال ايضاً: لا يكتب عنه قيل كان له هوی قال: كان منكر الحديث، كان وكيع اذا اتی علی حديثه يقول: رجل ولا يسميه استضعافاً، وقال مرة: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس حديثه بشیٔ وقال مرة: ضعيف و قال مرة: متروك الحديث، وكذا قال النسائی والدارقطنی وابوحاتم وزاد: وكان رجلاً صالحاً ولكنه بلی بسوءِ الحفظ: (تهذيب التهذيب ۱/ ۱۲۸ رقم ۱۷۴)
خلاصه: (۱) حدیث ضعیف دے (۲) دوئیم داچه: دے حدیث کښې لا یفصل بینهما بالسلام راغلی دے، دا مخالف دے دَ صحیح البخاری دَ حدیث چه:
عن ابن عمر رض انه كان يسلم بين الركعتين والركعة فی الوتر حتی انه كان يأمر ببعض حاجته (رواه البخاری كما فی النيل ۳/ ۳۷)
لهذا جمع بين الاحاديث داده چه هٰذا حدیث مخکښې مونږ ذکرکړے دے چه په هغې کښې هدا سور تو نه رسول الله صلی الله علیه وسلم لوستلی دی نو "من غير قعود بينهما" چه هفوانی صاحب دا هم نهٔ منی، ځکه دے په وترو کښې قعده ضرور کنړی.
دوئیم داچه مخکښې هدا سور تو نه مونږ ذکرکړے دی چه رسول اکرم لوستلی دی نو رفع اليدين او قنوت پکښې نشته، صرف دے حدیث کښې چه ابن عبد البرؒ په الاستیعاب کښې ذکرکړے دے ذکردی ـــ دریم داچه هغه احادیث چه مخکښې مونږ ذکرکړو، هغه مقدم دی په دے حدیث باندے.
داهله که دا حدیث مونږ صحیح تسلیم کړو، ورنه حدیث ضعیف دے.
هفوانی صاحب په ص۱۹۶ کښې د صحیح البخاری ۱/ ۱۳۲ نه حدیث دَ عاصم راوړے چه: دے وائی: سئلت انس بن مالك عن القنوت فقال: قد كان القنوت، قلت قبل الركوع او بعده، قال: قبله، قال: ان فلانا اخبرعنك انك قلت بعد الركوع فقال: كذب انما قنت رسول الله صلی الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً اراه كان يبعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الی قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلی الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلی الله عليه وسلم يدعو عليهم انتهی.
جواب: اوّل خو دا مونږ هم وایو چه قنوت په وترو کښې قبل الركوع دے خو هفوانی صاحب مطلب دا دے چه بعد الركوع بالکل نشته دے، حال داچه دا خبره غلطه ده، ځکه

امام بخاریؒ دا باب هم په دے باندے لګولے دے چه: باب القنوت قبل الرکوع وبعده۔
حافظ ابن حجرؒ فرمائی: اثبت بهذه الترجمة مشروعية القنوت اشارة الى الرد على من روى عنه انه بدعة کابن عمر رض وفی الموطا عنه انه کان لا يقنت فی شئ من الصلوات، ووجه الرد عليه ثبوته من فعل النبی صلی الله عليه وسلم فهو مرتفع عن درجة المباح انتهى:
(فتح الباری ۲/۶۲۲) ـــــ نو د امام بخاریؒ رد په هغه چا دے چه قنوت ته بدعت وائی، دے وجے نه یے د "صبح" قید هم پریښود، سره د دے چه د حديث په نورو الفاظو کښے د صبح قید موجود دے ـــــ حافظ ابن حجرؒ فرمائی:
ولم يقيده فی الترجمة بصبح ولا غيره مع کونه مقيدا فی بعض الاحاديث بالصبح انتهى:
ذکوره: (فتح الباری نفس المصدر ۲/۶۲۲)
نو دا قنوت نازله وو ـــ بل دا چه دا رد دے په هغه چا چه وائی: قنوت دائما بعد الرکوع دے، قبل الرکوع نشته، نو امام بخاریؒ په دے خبره رد وکړو، ځکه هدا انس بن مالک رض فرمائی: چه قبل الرکوع او بعد الرکوع دواړه ثابت دی۔
امام ابن ماجهؒ فرمائی: باب ماجاء فی القنوت قبل الرکوع وبعده: بیا یے حديث د انس ذکر کړے دے ـــ عن انس بن مالک قال: سئل عن القنوت فی صلوٰة الصبح فقال: کنا نقنت قبل الرکوع وبعده، واسناده صحيح (سنن ابن ماجه ۱/۳۷۱ وقواه ابن حجر فی الفتح ۲/۶۲۳)
خلاصه: قنوت نازله قبل الرکوع او بعد الرکوع دواړه ثابت دی، او قنوت د وترو قبل الرکوع ثابت دے ـــ خو هفواتی صاحب د قنوتِ نازله نه قنوت د وترو ثابتوی۔ الحمد لله چه نورو احاديثو رته دے بارہ کښے نه دی ملاؤ شوی، حال دا چه نورو احاديثو کښے دے چه قنوت د وترو قبل الرکوع دی شيخ البانیؒ په ارواء الغليل کښے ذکر کړے دی چه مونږ په اول کښے د هغے نه دوه ذکر کړے دی او هغه صحيح او کافی دی۔
د هفواتی چالاکی: هفواتی صاحب د مسلم ۱/۲۳۷ نه هدا حديث د انس راوړے چه قنوت نازله بعد الرکوع او قبل الرکوع دواړه ترے ثابتیږی، خو د دے حديث نه متصل مخکښے حديث د انس رض یے پریښے دے چه دا دليل دے په دے چه قنوت نازله بعد الرکوع هم شته دے۔
هغه حديث دا دے کوم چه ده پریښے دے:
محمد بن سيرين عن انس بن مالک ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الرکوع فی صلوٰة الفجر يدعو علی بنی عصية۔
هفواتی صاحب په ص۱۹۲ کښے د بخاری ۲/۵۸۶ نه حديث د انس رض چه مخکښے ذکر شوے دے

چه په هغې کښې راوي د انس رضـ عبد العزيز وائي :

وسئل رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة ؟ قال : لا بل عند فراغ من القراءة انتهى : **جواب :** دا هم معارض دے، دد ے حديث نه رو سته حديث سره چه امام بخاريؒ راوړے دے، قتادة فرمائي :

عن انس قال : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب (ذکور ه بخاري حواله سابقه) ـــ دغه شان علامه کرماني حنفيؒ وائي:

فان قلت هذا دليل على ان القنوت قبل الركوع، قلت : يعارضه الحديث الذي بعده.

واقره الشيخ السهارنفوري في حاشيته على صحيح البخاري انظر صحيح البخاريؒ ۲/۵۸۶ حاشيه ۳.

نو معلومه شوه چه دا هم هغه مخکښې حديث دے نو هفواتي صاحب يے ابوري راوړي او مونږ مخکښې ووئيل چه دا قنوت نازله دے، او دا امام بخاريؒ رد دے په هغه چا چه قنوت ته يے بدعت ويلو، او يا په قنوت بعد الركوع قائل نه وو ـ بل دا چه دَ هفواتي مدعي دد ے حديث نه نه ثابتيږي، اګرچه نور صحيح حديث په قنوت دَ وتر دَ کښې قبل الركوع شته لکه چه مخکښې مونږ ووئيل، نو هفواتي چه چير ته صرف دَ قنوت لفظ وينې قبل الركوع، نو دے دا خيال کوي چه دا زمونږ دليل دے، نور دے دا فکر نکوي چه دا قنوت نازله دے، يا قنوت دَ وترد، قنوت في الفجر دے يا قنوت في الوتر، خو اُو سو اخستے هر بو ټي ته لاس وراچوي.

هفواتي صاحب په ص۱۹۷ کښې د نسائي ۱/ ۲۰۱ نه د عبد الرحمن بن ابزى عن ابي بن کعب رضـ حديث راوړے : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم کان يوتر بثلاث رکعات وکان يقرء في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى، وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون، وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع فاذا فرغ قال عند فراغه : سبحن الملك القدوس ثلث مرات يطيل في آخرهن انتهى.

جواب : دے حديث نه دَ هفواتي صاحب مدعي نه ثابتيږي ځکه دَ يکښې هم درے رکعته په يو سلام او يو قعده سره راغلي دي او قنوت قبل الركوع راغلے دے او دا مونږ هم وايو ـ نو هفواتي صاحب ترے صرف قبل الركوع راخلي او نور حديث پريدي، حال دا چه نور حديث دليل دے په دے چه درے رکعته متصل ترے ثابت دي.

دوئيم دا چه : که هفواتي ترے د قنوت وجوب ثابتوي نو دا هم ترے نه ثابتيږي ځکه دَ دوئ د خپل کور حنفي المذهب محدث علامه ابو الحسن السنديؒ فرمائي : ظاهره القنوت في

الوتر نعم لا يدل هذا الحديث على كونه واجبا في الوتر (حاشية السندي على سنن النسائي ۱/۲۰۱)

هفواتي صاحب په هدغه صفحه کښې د ابي بن کعب حديث د ابن ماجه په حواله کوم چه مونږ مخکښې ذکر کړو، راوړے او په هغې کښې قنوت قبل الرکوع ثابت دی، مخکښې د قنوت في الوتر په دلائلو کښې تیر شو چه صحیح حدیث دے، دیکښې زمونږ جګړه نشته، او دا اختلاف مباح اختلاف دے یعني دواړه ثابت دي۔

هفواتي صاحب په ص۱۹۸ کښې د جامع المسانيد نه د عبد الله بن مسعود حديث چه د خپلې والدې نه روایت کوي راوړے دے، د دے جواب مخکښې تیر شو چه ضعیف دے۔

هفواتي صاحب په ص۱۹۸ کښې د طبراني ۹/۲۳۸ په حواله د عبد الرحمن بن الاسود نه روایت کوي چه: عن عبد الله بن مسعود انه كان لا يقنت في صلوة الغداة واذا قنت في الوتر قنت قبل الركعة - وفي رواية عنه ايضا قال: كان عبد الله لا يقنت في شيئ من الصلوات الا في الوتر قبل الركعة انتهى: قال الهيثمي: رواها الطبراني في الكبير واسنادهما حسن۔
(انظر: مجمع الزوائد ۲/۳۲۸ رقم ۲۸۲۳/۲۸۲۴)

جواب: دیکښې هم قنوت في الوتر قبل الرکوع ثابت شو، او دا شاید د ابن مسعود مذهب وو لکه چه دے به ه‍م درے رکعته وتر کول۔ خو د قنوت وجوب ترې نه ثابتیږي، د دغه شان د ترې نه ثابتیږي چه قنوت قبل الرکوع به وي او بعد الرکوع به نه وي۔ ولے چه په ډیرو احادیثو کښې بعد الرکوع ثابت دے۔

هفواتي صاحب په ص۱۹۹ کښې حدیث د ابن عمر رض راوړے چه هغه فرمائي:
ارأيتم قيامكم عند فراغ الامام من السورة هذا القنوت والله انه لبدعة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم غير شهر ثم تركه؟ ارأيتكم رفعكم ايديكم في الصلوة والله انه لبدعة ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا قط فرفع يديه حيال منكبيه انتهى:
قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن حرب، ضعفه احمد وابن معين وابو زرعة وابو حاتم والنسائي ووثقه ايوب وابن عدي كذا في مجمع الزوائد ۲/۱۳۷ رقم ۲۸۲۱)

جواب: امام ذهبي رح فرمائي: بشر بن حرب الندبي البصري من التابعين ضعفه ابن المديني ويحيى والنسائي وقال احمد: ليس بالقوى، وقال ابن عدي: لا بأس به عندي:
(المغني في الضعفاء ۱/۱۶۱ رقم ۸۹۶)

دغه شان بشر بن حرب ضعیف کړے دے ابن الجوزي رح په العلل المتناهية ۱/۴۲۹ کښې جوزجاني په احوال الرجال رقم ۱۵۱ کښې، او حافظ ابن حجر رح په لسان الميزان ۲/۱۸۳ کښې۔

دوېم یکې جبارة بن المغلس دے، حافظ ذهبیؒ فرمائي :

جبارة بن المغلس شیخ ابن ماجة واه قال ابن نمیر : صدوق کان یوضع له الحدیث یعنی فلا یدری، وقال البخاری : مضطرب الحدیث، وقال ابوحاتم وابن معین : کذاب :(المغنی فی الضعفاء ۱/ ۱۹۸ رقم ۱۰۸۷، واورده ابن الجوزی فی الموضوعات ۲/ ۱۰۲ و العلل المتناهیة ۱/ ۳۳۴، وقال : کذاب)

هفواتي صاحب! لږ غوږ او فکر وکړه په موضوعي حدیث باندې هم څوک استدلال کوي؟

هفوات صاحب د المغنی د ابن قدامهؒ نه د امام احمدؒ قول راخستے دے چه کله دُعاء قنوت وائي نو تکبیر به نه کښې ترې وو وائي نو بیا به قنوت وائي۔

جواب : دا خبره د هفواتي دروغ او په امام احمدؒ باندے افتراء ده، اوس نو د المغنی عبارت پیش کوم ـــــ علامه ابن قدامهؒ فرمائي :

و یقنت بعد الرکوع نص علیه احمد وروی نحو ذلك عن ابی بکر الصدیق وعمر و عثمان وعلی و ابی قلابة و ابی المتوکل و ایوب السختیانی، وبه قال الشافعی، وروی عن احمد : انه قال : انا اذهب الی انه بعد الرکوع فان قنت قبله فلا بأس به (المغنی لابن قدامة ۲/ ۳۹۳)

لهٰذا د امام احمدؒ مذهب هدا دے چه قنوت بعد الرکوع دی۔

او په ۲/ ۳۹۵ کښې فرمائي ـــــ اذا اخذ الامام فی القنوت امن من خلفه لا نعلم فیه خلافا فیرفع یدیه فی حال القنوت، قال الاثرم : کان ابوعبد الله یرفع یدیه فی القنوت الی صدره ـــــ نو هفواتي صاحب : امام احمدؒ چه په وترو کښې کوم لاسونه وچتوي نو دا د دعاء د پاره دی ـ ستاسو د وترو رفع الیدین چرته هم نشته، لکه ستا مشرا نو یوسف بنوری او شاه انور شاه کاشمیری صاحب هم دا رفع الیدین د دعاء د پاره راجح گڼلی دی او علامه کشمیری صاحب خو وائي زۀ په شک کښې یم څو راجح رفع الیدین د دعا په شان دی، نو هفواتي صاحب که دا سے لاسونه تاسو هم وچتوئ نو بیا خو جگړه ختمه ده۔

دوېم دا چه : تۀ څنګه د احمدؒ قول په دلیل کښې پیش کوے حال دا چه هغه وائي وتر یو رکعت دے لکه امام ابن قدامه د دغه عبارت نه مخکښې فرمائي :

الوتر رکعة ـ یعنی وتر یو رکعت دے، او تۀ یو رکعت ناجائز گڼړے عجیبه خبره ده۔

دریم دا چه که بالفرض ثابت هم شي چه د قنوت د پاره تکبیر احمدؒ ویلے دے، نو آیا دا دلیل جوړیدے شي؟ هفواتي صاحب ته هره خبره دلیل ښکاری، دۀ نه اوسه پورې دا معلومه نشوه چه دلائل د شرع کوم کوم دی او د علماؤ د اقوالو حیثیت څۀ دے؟

دسحر جمع چه ولاړه وي نو سُنّت نهٔ کيږي

هفوات صاحب په صـ۲۰ کښې ليکي: غير مقلدين وائي چه کله دَ جمع مونځ ولاړ وي نو دَ سحر سُنّت نکيږي، او دا ناجائز دي۔

جواب: هاؤ، مونږ بالکل داوايو چه کله جمع ولاړه وي نو سُنّت کول ناجائز دي۔ او مونږ داخبره دلاندينو دلائلو په اساس کوو:

(۱) حديث: عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: اذا اقيمت الصلوٰة فلا صلوٰة الا المكتوبة: (اخرجه مسلم ۱/۲۴۷ وابو داؤد ۱۲۶۶ والترمذي ۴۲۱ والنسائي ۲/۱۱۶ وابن ماجة ۱۱۵۱ واحمد ۲/۴۵۵ والبيهقي ۲/۴۸۲ وابن خزيمة ۱۱۲۳ وعبد الرزاق ۳۹۸۹)

(۱) علامه نووي فرمائي: فيه دليل على انه لا يصلي بعد الاقامة نافلة وان كان يدرك الصلوٰة مع الامام ـ ورد على من قال: ان علم انه يدرك الركعة الاولىٰ والثانية يصلي النافلة انتهى: (النووي على مسلم ۱/۲۴۷)

(۲) امام ترمذيؒ باب اېښے دے: باب ما جاء اذا اقيمت الصلوٰة فلا صلوٰة الا المكتوبة: بيا يے حديث دَ ابو هريره رضـ ذکر کړے دے کوم چه مونږ ذکر کړو ــــ بيا فرمائي:

والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: اذا اقيمت الصلوٰة ألا يصلي الرجل الا المكتوبة وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق انتهى: (انظر الترمذي مع تحفة الاحوذي ۲/۳۹۷/۳۹۸)

(۲) حديث: عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ برجل يصلي وقد اقيمت صلوٰة الصبح فكلمه بشئ لا ندري ما هو فلما انصرفنا احطنا به نقول: ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي: يوشك ان يصلي احدكم الصبح اربعا: وفي رواية قال: اقيمت صلوٰة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم فقال: تصلي الصبح اربعا؟

(۳) حديث: عن عبد الله بن سرجس قال: دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوٰة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا فلان! بأي الصلوٰتين اعتددت؟ ابصلوٰتك وحدك ام بصلوٰتك معنا؟

(اخرجها مسلم في صحيحه ۱/۲۴۷ والنسائي واحمد ۱/۲۳۸ والبيهقي ۲/۴۸۲ والحاكم ۱/۳۰۷، و

الدارمی ۱/۳۳۸ وابن ابی شیبۃ ۲/۲۵۳ وعبدالرزاق ۴۰۰۵ وابن عبدالبر فی التمہید ۲/۳۷۱)

(۳) علامہ نوویؒ فرماتے ہیں: فی ہذہ الاحادیث النہی الصریح عن افتتاح نافلۃ بعد اقامۃ الصلوٰۃ، سواء کانت راتبۃ کسنۃ الصبح والظہر والعصر وغیرہا وہذا مذہب الشافعی والجمہور انتہی: (النووی علی مسلم ۳/۲۸۳ طبع بیروت و ۱/۲۴۷ طبع پاکستان)

(۴) **حدیث:** امام ابن حبانؒ فرماتے ہیں: اخبرنا علی بن حمدون بن ہشام، حدثنا احمد بن سعید الدارمی حدثنا عثمان بن عمر حدثنا ابو عامر الخزاز عن ابن ابی ملیکۃ عن ابن عباس قال: اقیمت صلوٰۃ الصبح، فقمت لا صلی الرکعتین فاخذ بیدی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال: اتصلی الصبح اربعا؟

(ابن حبان رقم ۲۴۶۹ وموارد الظمآن ۱/۱۹۹-۲۰۰ رقم ۴۴۱- وہو حدیث حسن حسنہ محقق ابن حبان - واخرجہ ابو یعلی وبوب علیہ: باب اذا اقیمت الصلوٰۃ فلا صلوٰۃ الا المکتوبۃ حدثنا زہیر حدثنا وکیع بن الجراح حدثنا صالح بن رستم عن ابن ابی ملیکۃ عن ابن عباس اقیمت ولم اصل الرکعتین فرأنی وانا اصلیہما فجبذنی وقال: اترید ان تصلی الصبح اربعا؟ فقیل لابن عباس: النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال: نعم۔

(انظر مسند ابی یعلی ۴/۲۵۷۵ و المقصد العلی فی زوائد ابی یعلی ۱/۱۳۰ رقم ۲۵۴ وحسنہ الشیخ کسروی فی تحقیقہ للمقصد العلی، وذکرہ الہیثمی فی مجمع الزوائد ۲/۷۵ وقال: رواہ الطبرانی فی الکبیر والبزار بنحوہ وابو یعلی ورجالہ ثقات انتہی، واخرجہ الحاکم فی المستدرک ۱/۳۰۷ رقم: ۱۱۵۴ وقال: ہذا حدیث صحیح علی شرط مسلم وقال الذہبی فی تلخیص المستدرک علی شرط مسلم واخرجہ الطیالسی ورجالہ ثقات، وابوبکر بن ابی شیبۃ، قالہ البوصیری فی مختصر السادۃ المہرۃ فی زوائد المسانید العشرۃ ۲/۳۳۳)

(۵) **حدیث:** عن ابی موسی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رأی رجلا صلی رکعتی الغداۃ حین یقیم، فغمز النبی صلی اللہ علیہ وسلم منکبہ وقال: الاکان ہذا قبل ذا۔

(رواہ الطبرانی فی الکبیر والاوسط ورجالہ موثقون: مجمع الزوائد ۲/۷۵ رقم ۲۳۹۴ و مجمع البحرین فی زوائد المعجمین ۱/۳۰۷ رقم ۷۶۵، وقال العراقی: اسنادہ جید، قالہ الشیخ فی تحفۃ الاحوذی ۲/۴۹۷)

(۶) **حدیث:** عن ابن عباس قال: اقیمت صلوٰۃ الصبح فقام رجل یصلی الرکعتین، فجذب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال: اتصلی الصبح اربعا؟ (رواہ احمد ورجالہ رجال الصحیح (مجمع الزوائد ۲/۷۵ رقم ۱۹۲۵) انظر مسند احمد ۱/۲۳۸ رقم ۲۱۳۰ و فی ۱/۳۵۴ رقم ۳۳۲۹ و

ابن خزیمۃ ۲/۲۳۱۱ کذا فی المسند الجامع ۸/۱۳۳ رقم ۶۰۰۳)

(۷) حدیث: عن ابی سلمۃ قال: رأی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجلا یصلی رکعتین وقد اقیمت الصلوٰۃ فقال: صلاتان معًا (رواہ مسدد ورجالہ ثقات الا انہ مرسل قالہ البوصیری فی مختصر اتحاف السادۃ المہرۃ فی زوائد المسانید العشرۃ ۲/۳۳۳ رقم ۱۰۴۹ وذکرہ ابن حجر فی المطالب العالیۃ برقم ۳۴۲۔ والحدیث المرسل حجۃ عند الاحناف، وقال ابن حجر وعندنا حجۃ اذا اعتضد بمرسل آخر او مسند.

(فتح الباری ۱/۲۵۷) ـــ تو دلتہ نور مسند آحادیث شتہ دے چہ دیتہ قوت ورکوی۔

(۸) حدیث: اخرج ابن مندۃ فی معرفۃ الصحابۃ ولفظہ:

ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دخل المسجد بعد ما اقیمت الصلوٰۃ وابی بن القشب یصلی رکعتین فقال: اتصلی الصبح اربعا۔ قال ابونعیم: وھم فیہ بعض الرواۃ وانما ھو عبداللہ بن مالک بن القشب وھو عبداللہ بن بحینۃ وبحینۃ امہ۔ ورواہ مسدد عن یحیی بن سعید بن جعفر بن محمد عن ابیہ: ان بلالا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یؤذنہ بالصلوٰۃ فخرج فاذا ھو بابن القشب یصلی رکعتین فقال: اتصلی الصبح اربعا (مختصر السادۃ المہرۃ ۲/۳۳۳ رقم ۱۰۴۷)

(۹) حدیث: عن ابی سلمۃ بن عبدالرحمن انہ قال: سمع قوم الاقامۃ فقاموا یصلون، فخرج علیہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال: اصلوٰتان معًا؟ اصلوٰتان معًا؟ وذلک فی صلوٰۃ الصبح فی الرکعتین اللتین قبل الصبح:

اخرجہ مالک فی الموطا وعبدالرزاق فی المصنف ۳/۴۳۷ رقم ۳۹۹۵ وابن خزیمۃ ۲/۱۷۰ رقم ۱۱۲۶ والبخاری فی التاریخ ۱/۱۸۶ عن انس ـ وھو حدیث مرسل ـ لکن اخرج ابن عبدالبر بسندہٖ عن انس ولفظہ: عن شریک بن عبداللہ بن نمر عن انس: ان ناسا من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سمعوا الاقامۃ فقاموا یصلون فخرج علیہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال: اصلوٰتان معا؟ (التمہید لابن عبدالبر ۲/۳۷۰ مع فتح المالک، واخرجہ البزار کما فی کشف الاستار ۵۱۷ والبزار ۱/۲۵۰) ـــــ آو دا حدیث مسند ھم راغلے دے

(۱۰) حدیث: آمام ابن عبدالبرؒ فرمائی: حدثناہ سعید بن نصر قال: حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا اسماعیل بن اسحق قال حدثنا ابراھیم بن حمزۃ قال حدثنا عبدالعزیز بن محمد، حدثنا شریک بن عبداللہ بن نمر عن ابی سلمۃ بن عبدالرحمن عن عائشۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج حین اقیمت الصلوٰۃ صلوٰۃ الصبح فرأی ناسا یصلون فقال: اصلوٰتان معًا؟ (التمہید مع فتح المالک ۲/۳۷۰) ھذا حدیث مسند صحیح دے چہ قوی حجت دے۔

امام ابن عبد البرؒ فرماتے ہیں: قال ابو عمر: وقوله صلی اللہ علیہ وسلم: اصلوتان معا؟ وقوله لهذا الرجل: ایتهما صلوتك؟ وقوله في حديث ابن بحينة: اتصليهما اربعا؟ كل ذلك انكار منه لذلك الفعل فلا يجوز لاحد ان يصلي في المسجد ركعتي الفجر ولا شيئا من النوافل اذا كانت المكتوبة قد قامت - وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في هذا الباب ما هو اصح من هذا وعليه المعول في هذه المسئلة عند اهل العلم وذلك قوله عليه السلام: اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة - يعني التي اقيمت، وهذا ايضح معنى: اصلوتان معًا وتفسره (التمهيد مع فتح المالك ۲/ ۳۷۱)

(۱۱) قال ابو بكر الاثرم: وحدثنا عفان قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن عائشة قال: وقال محمد بن سيرين: كانوا يكرهون ان يصلوهما اذا اقيمت الصلوة وقال محمد: ما يفوته من المكتوبة احب الى منهما. قال ابو عمر:

قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة التي اقيمت - رواه ابو سلمة عن ابي هريرة وعطاء بن يسار عن ابي هريرة، والحجة عند التنازع السنة فمن ادلى بها فقد افلح ومن استعملها فقد نجا (التمهيد مع فتح المالك ۲/ ۳۷۵)

(۱۲) عن ابي هريرة قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم - فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: اصلوتان معا؟

(اخرجه ابو يعلى في المسند وفيه عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير شيخ ابي يعلى لم يذكر بجرح او تعديل وله شواهد صحيحة تقدم ذكرها. وانظر ايضا فتح الباري ۲/ ۱۸۹/ ۱۹۰ وانظر مسند ابي يعلى ۵/ ۲۹۲ رقم ۵۹۵۹ واخرجه ابو يعلى ايضا في معجمه رقم ۵۹ وابن حجر في المطالب العالية رقم ۴۴۲ وسكت عنه محقق مسند ابي يعلى)

(۱۳) وعن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا صلوة لمن دخل المسجد والامام قائم يصلي فلا ينفرد وحده بصلوة ولكن يدخل مع الامام في الصلوة -

(رواه الطبراني في الكبير رقم ۱۳۶۱۴ وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف قاله الهيثمي في مجمع الزوائد ۲/ ۷۵ رقم ۲۳۹۶، ووثقه في موضع آخر، انظر مجمع الزوائد ۱۰/ ۱۹۸)

فالحديث ضعيف لكن للاستشهاد لا للاستدلال -

(۱۴) **حديث:** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا.

(اخرجه البخاري ۱/ ۱۶۳ طبع بيروت واحمد في المسند ۲/ ۵۳۲ والبيهقي ۳/ ۹۳ وابن المنذر في الاوسط ۴/ ۱۴۸ وابن حزم في المحلى ۲/ ۱۵۱ ——— امام ابن حزمؒ فرماتے ہیں:

فهذا فرض للدخول مع الامام کیفما وجد وتحریم للاشتغال بشئ عن ذلک (المحلی ۲/۱۵۱)

بیا فرمائی: وبما قلنا یقول جمهور العلماء من السلف - بیا یے لاندینی آثار ذکر کړی دی:

الآثار فی ذلک

(۱) عن سوید بن غفلة ان عمر بن الخطاب کان یضرب الناس علی الصلوٰة بعد الاقامة (السنن الکبری للبیهقی ۲/۴۸۳، والمحلی)

(۲) عن نافع ان ابن عمر رضی اللہ عنه رای رجلا یصلی والمؤذن یقیم فقال له ابن عمر: اتصلی الصبح اربعا؟ (اخرجه ابن حزم فی المحلی ۲/۱۵۳ والبیهقی ۲/۴۸۳ رقم ۴۲۵۵۱ وقال: موقوف)

(۳) عن نافع عن ابن عمر: انه جاء الی القوم وهم فی صلوٰة الغداة ولم یصل رکعتی الفجر فدخل معهم فلما ضحی قام فصلاها (اخرجه ابن حزم فی المحلی ۲/۱۵۳ والبیهقی نحوه ۲/۴۸۳)

(۴) عن ایوب السختیانی قال: کان محمد بن سیرین یکره ان تصلی رکعة الفجر عند اقامة صلوٰة الصبح وقال اتصلیها وقد فرضت الصلوٰة: (المحلی)

(۵) عن عبد اللہ بن طاؤس عن ابیه: انه کان اذا اقیمت الصلوٰة ولم یرکع رکعتی الفجر صلی مع الامام فاذا فرغ رکعها بعد الصبح (المحلی لابن حزمؒ)

(۶) عن ابراهیم النخعی فی الذی یجد الامام یصلی ولم یرکع رکعتی الفجر قال: یبدأ بالمکتوبة: (المحلی) (۷): عن صفوان بن موهب انه سمع مسلم بن عقیل یقول للناس وهم یصلون وقد اقیمت الصلوٰة: ویلکم لا صلوٰة اذا اقیمت الصلوٰة: (المحلی)

(۸) عن سعید بن جبیر انه قال: اقطع صلوٰتک عند الاقامة: (المحلی)

(۹) وعن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة قال: جاء ابن اخ لعروة فاراد ان یصلی رکعتی الفجر والمؤذن یقیم فزجره عروة (اخرج هذه الآثار کلها ابن حزم فی المحلی ۲/۱۵۳)

تنبیه: دا ټول آثار مونږ د تائید دپاره پیش کړو، دا دلائل نه دی نو مؤید بالدلائل دی دغه شان مونږ چه کوم احادیث پیش کړو چه په هغې کښې د بخاری او مسلم حدیث او دغه شان د سنن ترمذی او ابوداؤد او نور احادیث چه صحیح دی او مونږ پرے کلام هم کړے دے، البته یو حدیث ضعیف وی نو د استشهاد دپاره به وی، داستدلال دپاره به نهٔ وی، ځکه مونږ د هغو اقی مقلد په شان په ضعیف حدیثونو خپله مدعیٰ نهٔ ثابتوو.

خلاصه: د پورتنو دلائلو نه معلومه شوه چه:

د جمع د ودریدو په وخت کښې نفل او سنت نکیرئ او دا ناجائز دی، او د سحر د جمع د ودریدلو په وخت سنت کولو په منع باندے خو تصریح راغلے ده، چه جمع ولاړوی نو د سحر سُنت هم نکیرئ ـــــ د مخالفینو سره په دے باره کښې هیڅ داسے څهٔ صریح دلیل نشته

چه په هغ سره دوئ دا ثابته کړی چه دَ سحر سنت په داسے وخت کښے کول چه جمعٔ ولاړه وی په مسجد کښے جائز دی ـ آوس داحنافو داخبره کول چه که څوک یو رکعت نیولے شی یا قعدهٔ اخیره نیولے شی یا فضیلت دجمع نیولے شی نو دَ سحر سنت دجمع دَ وړاندې لو باوجود کولے شی داخبره دَ دوئ بالکل دَ صریح حدیثونو اونبوی دلا ئلو خلاف ده۔

دا مسئله بعض علماؤ اختلافی راخستے ده او دے مسئله کښے علامه شوکانی نهه مذاهب راؤړی دی سره دَ دلائلو نه خو رموږ په نیز دغو ره او صحیح مذهب هم هغه دے چه دَ هغ دلائل مخکښے تیر شو، او نور قول مذاهب ضعیف دی ـ آوس رانهٔ هغه مذاهب ذکر کوم چه کوم علامه شوکانیؒ او بیا علامه مبارکفوریؒ په تحفة الاحوذی کښے ذکر کړی دی :

فائدة فی ذکر المذاهب فی اداء رکعتی الفجر عند الاقامة :

علامه محمد بن علی بن محمد الشوکانیؒ فرمائی :

قد اختلف الصحابة والتابعون ومن بعدهم فی ذلك علیٰ تسعة اقوال :

(۱) احدها : الکراهة وبه قال من الصحابة : عمر بن الخطاب وابنه عبد الله بن عمر علیٰ خلاف عنه فی ذلك، وابو هریرة ومن التابعین : عروة بن الزبیر ومحمد بن سیرین وابراهیم النخعی وعطاء ابن ابی رباح وطاؤس ومسلم بن عقیل وسعید بن جبیر، ومن الائمة : سفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحاق وابو ثور ومحمد بن جریر۔

(۲) القول الثانی : انه لا یجوز صلوٰة شیٔ من النوافل اذا كانت المکتوبة قد قامت من غیر فرق بین رکعتی الفجر وغیرها، قاله ابن عبد البرؒ فی التمهید۔

(۳) القول الثالث : انه لا بأس بصلوٰة سنة الصبح والامام فی الفریضة حکاه ابن المنذر عن ابن مسعود ومسروق ومجاهد ومکحول وحماد بن ابی سلیمان وهو قول الحسن بن حی، ففرق هؤلاء بین سُنّة الفجر وغیرها واستدلوا بما رواه البیهقی من روایة ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال : اذا اقیمت الصلوٰة فلا صلوٰة الا المکتوبة الا رکعتی الفجر۔

واُجیب عن ذلك ان البیهقی قال : هذه الزیادة (الا رکعتی الفجر) لا اصل لها وفی اسنادها حجاج بن نصر وعباد بن کثیر وهما ضعیفان ـــ علیٰ انه قد روی البیهقی عن ابی هریرة قال رسول الله صلی الله علیه وسلم :

اذا اقیمت الصلوٰة فلا صلوٰة الا المکتوبة، قیل یا رسول الله ولا رکعتی الفجر ؟ قال : ولا رکعتی الفجر ـ وفی اسناده مسلم بن خالد الزنجی وهو متکلم فیه وقد وثقه ابن حبان واحتج به فی صحیحه ـــــ (۴) القول الرابع : التفرقة بین ان یکون فی المسجد او خارجه وبین

ان يخاف فوت الركعة الاولى مع الامام اولا، وهو قول مالك فقال: اذا كان قد دخل المسجد فليدخل مع الامام ولا يركعهما يعنى ركعتى الفجر وان لم يدخل المسجد، فان لم يخف ان يفوته الامام بركعة فليركع خارج المسجد وان خاف ان تفوته الركعة الاولى مع الامام فليدخل، وليصل معه.

(٥) القول الخامس: انه ان خشى فوت الركعتين معا وانه لا يدرك الامام قبل رفعه من الركوع فى الثانية دخل معه والا فيركعهما يعنى ركعتى الفجر خارج المسجد، ثم يدخل مع الامام وهو مذهب ابى حنيفة واصحابه كما حكاه ابن عبد البر وحكى عنه ايضا نحو قول مالك وهو الذى حكاه الخطابى وهو موافق لما حكاه عنه اصحابه وحكى النووى عنه مثل قول الاوزاعى الاتى ذكره ــــــ (٦) القول السادس: ان يركعهما فى المسجد الا ان يخاف فوت الركعة الاخيرة فاما الركعة الاولى فليركع، وان فاتته، وهو قول الاوزاعى و سعيد بن عبد العزيز، وحكاه النووى عن ابى حنيفة واصحابه.

(٧) القول السابع: يركعهما فى المسجد وغيره الا اذا خاف فوت الركعة الاولى. وهو قول سفيان الثورى حكى ذلك عنه ابن عبد البر وهو قول يخالف لما رواه الترمذى عنه.

(٨) القول الثامن: انه يصليهما وان فاتته صلوة الامام اذا كان الوقت واسعا. قاله ابن الجلاب من المالكية.

(٩) القول التاسع: انه اذا سمع الاقامة لم يحل له الدخول فى ركعتى الفجر ولا فى غيرها من النوافل سواء كان فى المسجد او خارجه، فان فعل فقد عصى وهو قول اهل الظاهر، و نقله ابن حزم عن الشافعى وعن جمهور السلف وكذا قال الخطابى. وحكى الكراهية عن الشافعى واحمد، وحكى القرطبى فى المفهم عن ابى هريرة واهل الظاهر: انها لا تنعقد صلوة تطوع فى وقت اقامة الفريضة ــــــ والقول الراجح المعول عليه: هو القول التاسع، و عليه احاديث الباب والله اعلم.

(انظر: نيل الاوطار: ٣/٩٦/٩٧ و تحفة الاحوذى ٢/٤٩٨/٤٩٩/٥٠٠)

خلاصه: دَ علامه شوکانیؒ په نیزد هم دا نهم قول غوره او راجح او قابلِ اعتماد دے، هغه دا چه کله دَ جماعت دپاره اقامت وشی یا شروع وی او جماعت ولاړ وی نو نفل، یا سنت دَ سحر وی اوکه دَ بل وخت په دغه وخت کښے کول نا جائز دی، اوکه دا کار یے وکړو، یعنی جمع ولاړه دی او دَ سحر وغیره سنت دے اداکړی نو دے به ګنهګار دی دَ ځنګو دلائلو په اساس کوم چه ذکرشو او دَ احمد اقوی مذهب دے. والله اعلم.

دَ هفواتي دلائل او دَ هغې تجزيه

هفواتي صاحب په ص۲۰۲ کښې د مسلم نه حديث دَ عائشه رض را اوړے دے چه هغه فرمائي :

انه قال: ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها: (اخرجه مسلم ۱/ ۲۵۱)

جواب : هفواتي صرف چالاکي کوي چه گويا مونږ سره دَ مسلم حديث شته او غير مقلدين ترے خلاف کوي. دا خو مونږ هم وايو چه د سحر سنت ډومره فضيلت واله دي نو ولے يے تاسو په دغه تنگ لنډ وخت کښې دا ډومره عظمت واله سنت سپکوئ او نړ ر ترے ځان خلاصوئ بلکه په آرام سره يے کوّل پکار دي. او په آرام سره کوّل به يے هله شي چه دَ جمع مونځ دشي نو بيا يے په آرام سره ادا کړئ، نو حديث په ير بنهٔ دليل دے د مونږ د پاره او ر دے پتا سو.

دوّيم دا چه: امام نووي فرمائي :

د فيه دليل على عظم فضلها وانها سنة ليستا واجبتين — مطلب دا چه حديث کښې دَ دِ سنتو عظمتِ فضيلت ته اشاره ده. نو هفواتي صاحب په دے حديث کښې دا کوم ځاے دي چه جَمع ولاړه وي نو بيا به دا سنت ادا کوي؟ خبره په څهٔ کښې ده او هفواتي صاحب څهٔ لگيا دے.

دريم دا چه: په امت کښې ستاسو دَ مجتهد نه سيوا بل کوم مجتهد وښايے چه دَ دے حديث نه يے دا استدلال کړے وي چه دا حديث دليل دے په دے چه که د سحر جَمع ولاړه وي نو هم به سنت کوي، ستاسو احنافو په کتابونو کښې هم نشته، بلکه دا دَ هفواتي نوے اجتهاد دے.

هفواتي صاحب په ص۲۰۲ کښې د بخاري نه حديث د عائشه رض را اوړے دے چه هغه فرمائي:

قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شئ من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر: (اخرجه البخاري ۱/ ۱۵۶)

جواب : دے حديث کښې هم د مخکني حديث په شان د سحر دَ سنتو فضيلت ذکر دے نو هفواتي صاحب ترے دا ثابتوي پخپل اجتهاد سره چه دَ جمع ودريږي ويه وخت به هم دَ سحر سنت ادا کوي. تعجب دے ستا په دے اجتهاد باندے: " ما چه ميگويم وتنبوره ئي ما چه مي سرايد" خبره د سنتو دادا کولو ده، او دِ ے مونږ ته فضائل بيانوي. دا فضائل بيا دُجُمع په ورځ بيانوه او س دا اسے دليل وښايه چه دا ترے ثابته شي چه رسول الله يا صحابه کرامو رض په دغه وخت کښې سنت کړے وي يعني چه جمع ولاړه وي او هغوئ سنت ادا کړے وي؟

هفواتي په هدغه صفحه کښې د ابوداؤد حديث را اوړے چه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمائي: چه دَ سحر سنت مهٔ پريږدئ اگر چه اسونه تاسو پريږدي.

جواب : مونږ سنت نهٔ پريږدو او دا تاسے يے چه په دغه وخت کښې کوئ نو دَ دے نه يے

پرینبودل بھتر دی ځکه پرینبود لو کښې صرف پرینبودل راځي او دا ستا سو په شان کولو کښې په چه امام ولاړ دی جمع کوی او تاسو سنت کوئ د سنتو بې عزتی ده او د رسول الله صلی الله علیه وسلم د هغه فرمانونو خلاف دے کوم چه مخکښې تیر شول۔

بل دا چه دے حدیث کښې هم فضیلت دے او ځا خبره په دیکښې ده چه کله جمع ولاړ وی نو د سنت کولو څهٔ حکم دے؟ دا خبره په دے حدیث کښې نشته، په فضیلت او اهتمام د دے سنتو کښې خلاف نشته، خلاف په دغه وخت کولو کښې دے۔

تنبیه: هفواتی صاحب تر دے ځاے پورے څپل دلائل دا سے ذکر کړهٔ چه گویا د دهٔ دلائل په بخاری، مسلم او ابوداؤد کښې هم شته، نو داد دهٔ لوے دروغ دی۔ د دوئ دلائل په صحیحینو او سنن اربعه کښې بالکل نشته، سیوا د طحاوی نه چه هغه هم د دوئ د کور سړے دے او س دد ے ځائے نه ر وسته د دهٔ دلائل وا وره:

هفواتی په ص۲۰۳ کښې د عبدالله بن مسعود رض فعل په دلیل کښې نیولے او اثر یے د طحاوی راوړے۔ امام طحاویؒ وائی: حدثنا سلیمان بن شعیب قال حدثنا عبد الرحمن بن زیاد قال ثنا زهیر بن معاویة عن ابی اسحاق قال حدثنی عبد الله بن ابی موسی عن ابیه حین دعاهم سعید بن العاص دعا ابا موسی وحذیفة وعبد الله بن مسعود قبل ان یصلی الغداة ثم خرجوا من عنده وقد اقیمت الصلوٰة فجلس عبد الله الی اسطوانة من المسجد فصلی رکعتین ثم دخل فی الصلوٰة انتہی (طحاوی ۱/ ۲۵۷)

جواب: الکلام علی الاسناد: سلیمان بن شعیب۔ حافظ ابن حجرؒ، امام الجرح والتعدیل ذهبیؒ، ابن ابی حاتمؒ او امام خزرجیؒ صرف دوه نومونه د سلیمان بن شعیب په نوم راوړی دی حافظ ذهبیؒ فرمائی: سلیمان بن شعیب بن اللیث بن سعد، قال ابن یونس: روی مناکیر: المغنی فی الضعفاء ۱/ ۳۹۴ رقم ۲۵۹۸ ــــ امام ابوالحسن علی بن محمد بن العراقؒ فرمائی:

سلیمان بن شعیب عن اللیث بن سعد المصری اتهم بالوضع (تنزیه الشریعة ۱/ ۶۵ رقم ۴۸)

خو دا سلیمان بن شعیب جدا دے۔ او امام طحاوی چه ترے روایت کوی د دهٔ باره کښې حافظ ابن حجرؒ صرف دومره وائی: فاما سلیمان بن شعیب الکسائی المصری ایضا فوثقه العقیلی واصله من نیسابور یروی عن اسد بن موسی وخالد بن نزار ووهب بن جریر وعدة۔ روی عنه الطحاوی والحضائری واٰخرون مات سنة ۲۷۸: (لسان المیزان ۳/ ۱۰۹)

نو دا صرف د علامه عقیلی توثیق دے او دا امام عقیلیؒ یوائے توثیق، د راوی صحت د حدیث نشی راوستلے ــــ دوئم: عبد الرحمن بن زیاد الرصاصی یکښې دے۔ امام ابن حاتم

فرمائی: سئلت ابی عنه فقال: صدوق. وسئلت ابازرعة عنه فقال: لا بأس به: الجرح والتعدیل ۳/۵
دریم: زهیر بن معاویه دے، حافظ ابن حجرؒ فرمائی: وقال صالح بن احمد عن ابیه: زهیر فیما روی عن المشائخ ثبت بخ بخ وفی حدیثه عن ابی اسحاق لین سمع منه بآخره، وقال ابوزرعة ثقة الا انه سمع من ابی اسحاق بعد الاختلاط وقال ابو حاتم: زهیر احب الینا من اسرائیل فی کل شئ الا فی حدیث ابی اسحاق: (تهذیب التهذیب ۲/۲۱۱)

تنبیه: نو معلومه شوه چه زهیر بن معاویه ثقه دے لیکن د ابو اسحاق نه چه کوم حدیث روایت کوی نو د اعتبر نهٔ دے ځکه چه ابو اسحاق د مختلطینو نه دے، او حکم د داسے حدیث چه بعد الاختلاط یے د مختلط نه وا ورې قابل حجت نهٔ دی۔

علامه برهان الدین العجمی الحلبی المتوفی ۸۴۱ھ په خپل کتاب: الاغتباط عن رمی بالاختلاط ص۳۳ کښے فرمائی: ثم الحکم فی حدیث من اختلط من الثقات التفصیل، فما حدث به قبل الاختلاط فانه یقبل وان حدث به فیه او اشکل امره فلم یدر اأخذ عنه قبل الاختلاط او بعده فانه لا یقبل انتهی ——— نو معلومه شوه چه دا اثر غیر مقبول دے۔

اوس به راشو د ابو اسحاق حال ته ——— علامه برهان الدین العجمیؒ فرمائی:
عمرو بن عبد الله ابو اسحاق السبیعی: کان قد اختلط: (الاغتباط ص۲۷۳ رقم ۸۰)
علامه جلال الدین السیوطیؒ فرمائی: عمرو بن عبد الله ابو اسحاق مشهور بالتدلیس: (اسماء المدلسین ص۱۰) ——— امام ابن حجرؒ فرمائی: عمرو بن عبد الله السبیعی الکوفی مشهور بالتدلیس وهو تابعی ثقة وصفه النسائی وغیره بذلك: (طبقات المدلسین ص۴۲)

خلاصه اثر ضعیف دے او قابل حجت نهٔ دے۔

دویم داچه: دا ضعیف اثر د مسلم د صحیح احادیثو لکه حدیث د ابو هریره، حدیث د ابن بحینه او حدیث د عبد الله بن سرجس رض مقابله نشی کولے۔ احادیث د مسلم مقدم دی په نورو باندے داهله که مونږ دا اثر مرفوع صحیح مقرر کړو، ورنه د دغه احادیثو په مقابل کښے د دے ضعیف اثر هیڅ حیثیت نشته دے۔

دریم داچه: دا اثر که مونږ قوی هم ومنو نو دا فعل د صحابی دے او فعل د صحابی د رسول اکرم د قولی صحیح حدیث په مقابل کښے مردود دی لکه دا خبره محدثینو په مصطلح الحدیث کښے بیان کړے ده، نو په فعل د صحابی سره د لے د صحیح حدیث مقابله وکړے شی؟

هفوانی صاحب په ص۲۰۳ کښے د عبد الله بن ابی موسی اثر پیش کړے چه هغه فرمائی:
جاءنا ابن مسعود والامام یصلی الصبح فصلی رکعتین الی ساریة ولم یکن صلی رکعتین ولٰه

الطبرانی فی الکبیر ورجاله موثقون مجمع الزوائد ۲/۲۷۵ رقم ۲۳۹۲، والطحاوی ایضا کما فی اثار السنن ص۲۲۹) ——— **الجواب:** دَ طبرانی سند داسے دے:

حدثنا اسحق عن عبد الرزاق عن الثوری عن ابی اسحق عن عبد الله بن ابی موسی قال: جاء نا ابن مسعود الحدیث: انظر المعجم الکبیر رقم ۹۳۸۵۔

او دا اثر امام طحاوی داسے روایت کړے دے:

حدثنا سلیمان قال حدثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا سفیان عن ابی اسحاق عن عبد الله بن ابی موسی عن عبد الله انه دخل المسجد والامام فی الصلوٰة فصلی رکعتی الفجر /۱/۲۵۷

الکلام علی سند الاثر عند الطبرانی: اوّل: اسحاق بن ابراهیم۔

علامه ذهبیؒ فرمائی: اسحاق بن ابراهیم الدبری صاحب عبد الرزاق قال ابن عدی: استصغره عبد الرزاق، قلت: ما کان الرجل صاحب حدیث وانما سمعه ابوه واعتنه به سمع من عبد الرزاق تصانیفه وهو ابن سبع سنین او نحوها لکن روی عن عبد الرزاق احادیث منکرة فوقع التردد فیها هل هی منه فانفرد بها اوهی معروفة مما تفرد به عبد الرزاق، وقد احتج بالدبری ابو عوانة فی صحیحه واکثر عنه الطبرانی وقال الدارقطنی فی روایة الحاکم صدوق ما رایت فیه خلافا انما قیل لم یکن من رجال هذا الشان (میزان الاعتدال ۱/۲۳۱ رقم ۷۳۳)

خلاصه: اسحق بنفسه ثقه دے خو دَ عبد الرزاق منکر احادیث روایت کوی او دلته دا اثر دَ عبد الرزاق دهٔ روایت کړے دے۔

دوئم: عبد الرزاق بن همام ابو بکر الحمیری احد الاعلام الثقات ـــ لیکن دے هم علماؤ په مختلطینو کښے شمار لی دے لکه ابن الصلاحؒ وغیره۔

قال ابن الصلاح فی علومه: ذکر احمد بن حنبل انه عمی فی آخر عمره فکان یلقن فیتلقن فسماع من سمع منه بعد ما عمی لا شیٔ۔ وقال النسائیؒ: فیه نظر لمن کتب عنه بآخرة وقال ایضا: قلت: وقد وجدت فیما روی الطبرانی عن اسحاق بن ابراهیم الدبری عن عبد الرزاق احادیث استنکرتها جدا فاحلت امرها علی ذلک فان سماع الدبری منه متاخر جدا، قال ابراهیم الحربی: مات عبد الرزاق وللدبری ست سنین او سبع سنین۔ ویحصل ایضا فی نظر کثیر من العوالی الواقعة لمن تأخر سماعه من سفیان بن عیینة لاشباهه انتهی: (انظر نهایة الاغتباط ص: ۲۱۷)

خلاصه: عبد الرزاق ثقه او امام دے خو اسحاق بن ابراهیم تربے بعد الاختلاط روایات کړے دے او دا خبره امام ابن الصلاحؒ په علوم الحدیث کښے کړے ده ـــ علامه علاء الدین بجلی رضا فرمائی: ولم یذکر ابن الصلاح فی علومه احدا ممن سمع من عبد الرزاق بعد تغیره

الا اسحٰق بن ابراهیم الدبری انتہی (نهایة الاغتباط بمن رمی من الرواة بالاختلاط ص۲۱۸)
قلت: دَ عبد الرزاق نه بعد الاختلاط ثوری وکسانو هم سماع ثابت ده چه حافظ ابن حجرؒ په تهذیب التهذیب کښې دَ هغوئ نومونه ذکر کړی دی، فراجعه.
دریم: دیکښې سفیان ثوری دے او دا هم مدلس دے، حافظ ابن حجرؒ په طبقات المدلسین ص۵ کښې فرمائی: سفیان بن سعید الثوری الامام المشهور وصفه النسائی وغیره بالتدلیس، وقال البخاری: ماأقل تدلیسه انتہی.
او مدلس چه کله په "عن" سره روایت وکړی نو هغه بالاتفاق قابلِ احتجاج نهٔ وی.
څلورم یکښې: ابو اسحاق السبیعی دے چه مخکښې تیرشو چه دے هم مدلس دے. حافظ ابن حجرؒ فرمائی: عمرو بن عبد الله ابو اسحاق السبیعی الکوفی مشهور بالتدلیس وهو تابعی ثقة وصفه النسائی وغیره بذلك: (طبقات المدلسین ص۶۷)
او په دهٔ باندے هم لکه د عبد الرزاق اختلاط راغلے وو. حافظ برهان الدین العجمی فرمائی: قال الفسوی: کان قد اختلط وانما ترکوه مع ابن عیینة لاختلاطه انتہی، وذکره فی الاغتباط بمن رمی بالاختلاط ص۲۷۳).
داخو کلام وو دَ طبرانی په سند باندے ـــ هغوائی صاحب ته په کومو سترګو باندے دے اثر نه استدلال کوی، یوه لا خبره نحو نه ده په دے سند کښې، دَ سرنه ویخ پورے دَ ټول سند رد دغه حال دے؟
اوس دَ طحاوی په سند کښې صرف سلیمان بن شعیب چه مخکښې دَ هغهٔ حال تیرشو دا امام طحاوی استاذ دے ثقه دے خو ددهٔ استاذ چه خالد بن عبد الرحمن دے ضعیف دے.
امام ذهبیؒ فرمائی: خالد بن عبد الرحمن الخراسانی ابو الهیثم عن الثوری ضعف ووثقه جماعة (المغنی فی الضعفاء ۳۰۲/۱) قال الحافظ ابن حجرؒ: صدوق له اوهام (تقریب التهذیب ۲۱۵/۱)
بل یکښې ابو اسحاق السبیعی دے چه اختلاط پرے راغلے وو او مدلس هم دے او دلته یے عنعنه کړے ده، والمدلس اذا اعنعن لا یحتج بالاتفاق.
بل یکښې سفیان الثوری دے، دے هم مدلس دے لکه چه مخکښې ووئیل شو: مشهور بالتدلیس (طبقات المدلسین ص۵) ـــ او دلته مدلس دَ مدلس مختلط نه روایت کوی نو څرنګه به دا روایت صحیح شی؟ هغوائی صاحب غور او فکر وکړه.
خلاصه: دا اثر په دواړه طریقو سره چه دَ طبرانی او طحاوی ده ضعیف دے. او دا خبره چه امام هیثمیؒ مشهور بالتساهل دے بالکل صحیح ده چه دے اثر ته هغهٔ وئیلی دی:

رجاله موثقون، بلکه نور داسې رجاله مضعفون دي۔ او دغه شان د نیموي په اثار السنن ص۲۲۹ کښې داخبره چه: رواه الطبراني والطحاوي واسناده حسن"۔ بالکل غلطه ده او بنکاره تعصّب دے۔ د بوا ثر د سند چه دا حال وي آیا دا حسن کیدے شي؟ بل دا چه ته خو د جرح او تعدیل امام نهٔ یې چه ته ورته حسن و وایې نو دا به حسن یا صحیح وي.

لهذا اثر غایت ضعیف دے ـــــ دوېم جواب: لکه چه مخکښې مونږ و وئیل دد ضعیف اثر حیثیت د مسلم د هغه درے احادیثو په مقابل کښې چه صراحةً په منع دلیل دے هیڅ نشته او نهٔ داچرته دانصاف تقاضا ده چه د هغې په مقابل کښې قبول کړے شي.

هفوات صاحب په ص۲۰۰ کښې دابن ابي شیبه په حواله د حارث بن مضرب اثر نقل کړے چه دے فرمائي: ان ابن مسعود وابا موسی خرجا من عند سعید بن العاص فاقیمت الصلوٰة فرکع ابن مسعود رکعتین ثم دخل مع القوم في الصلوٰة واما ابوموسی فدخل في الصف ۱ه ابن ابي شیبة ۲/۲۵۱ ـــــ **الجواب:** سند ابن ابي شیبة:

حدثنا ابن ادریس عن مطرب عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب ان ابن مسعود الخ.

د مطرب ترجمه مونږ په میزان الاعتدال، تهذیب التهذیب، تقریب التهذیب، خلاصة تهذیب الکمال، لسان المیزان او الجرح والتعدیل کښې پیدا نکړه۔

ابو اسحاق هم هغه عمرو بن عبد الله السبیعي دے چه مدلس هم دے او اختلاط هم پرے راغلے وُو او دلته یې په عن سره د حارثة بن مضرب دا اثر روایت کړے دے، او معنعن اثر یا حدیث د مدلس، په اتفاق د علماؤ سره حجت نهٔ دے۔

حارثة بن مضرب: حافظ ذهبيؒ فرمائي: حارثة بن مضرب عن علي وعمر وسلمان وعنه ابو اسحاق قال ابن المدیني: متروك وقال احمد: حسن الحدیث.

(المغني في الضعفاء ۱/۲۲۸، ومیزان الاعتدال ۲/۱۸۳)

خلاصه: دا اثر هم ضعیف دے، او دا قول د نیموي په آثار السنن ص۲۲۸ کښې چه: "واسناده صحیح" غیر صحیح دے، ځکه چه د دے اثر کښې ابو اسحاق السبیعي دے، او مطرب مجهول الحال دے، او حارثة بن مضرب مختلف فیه راوي دے نو څنګه به یې اسناد صحیح شي؟

دوېم جواب: د مسلم هغه درے حدیثونه او دغه شان نور احادیث مرفوعه به مقدم وي په دے ضعیف اثر باندے ځکه دا اثر د هغه احادیثو مقابله نشي کولے۔

تنبیه: که احناف د عبد الله بن مسعود دا فعل د رسول الله په صحیح احادیثو مقدم کوي او د رسول الله په صریح نهي باندے ورخیژي او د هغې په مقابله کښې په دے ضعیف

اثر عمل کوی او داوائی چه عبد الله بن مسعود دَ نورو صحابهٔ کرامو نه بنهٔ پوهیدهٔ نو مونږ وایو چه دَ عبد الله بن مسعود رض په پوهه کښې شک نشته خو بیا دده بل عمل او فعل با ندے چرهٔ په رکوع کښې تطبیق دے احناف ولے عمل نکوی؟ داهله که مونږ دا اثر صحیح ومنو چه دا صحابی فعل دے او دلیل یے وګرز ووروره دا اثر ضعیف دے په هیڅ لوطرقو سره.

که دوئ ووائی چه دا تطبیق منسوخ دے (نکه چه هغه اسے دہ) او عمل ځکه پرے نکوو. نو مونږ وروته دا یو چه دَ رسول الله دغه نهی خو منسوخ نهٔ ده نو تاسے ولے عمل پرے نکوئ او ضعیف آثار مو را پښتنګ کړے دی ځکه چه دا ستاسو منهب دے.

هفوات صاحب په ص۲۰۳ کښے دطحاوی ۱/ ۲۵۸ نه د مالک بن مغول اثر پیش کړے چه هغه فرمائی: سمعت نافعا یقول: ایقظت ابن عمر لصلوٰة الفجر وقد اقیمت الصلوٰة فقام فصلی الرکعتین ــــــ **الجواب:** سند یے دا سے دے: حدثنا فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا مالک بن مغول الخ ــ فهد د امام طحاوی استاذ دے دَدهٔ ترجمه مونږ پیدا نکړه، حافظ ذهبی دوه نومونه دَ فهد راوړے دی، اوّل فهد بن حیان البصری. قال ابن حبان:

لا یحتج به وقال ابو حاتم ضعیف، وقال ابو زرعة: منکر الحدیث، بیا وائی: ضعفوه.

اوبل یے فهد بن عوف راوړے واسمه زید عن حماد بن زید، قال ابن المدینی: کذاب: (المغنی فی الضعفاء ۲/ ۲۰۱، ولسان المیزان ۴/ ۵۴۱)

والله اعلم چه دا فهد په دے دواړو کښے یو دے او که بل فهد دے. په الجرح والتعدیل کښے امام ابن ابی حاتم دوه دغه نومونه دَ فهد په نوم راخستی دی اودوه نور چه فهد بن سلام ابو همام المنقری البصری دی. بیا فرمائی: سمعت ابی هو شیخ وسئل ابو زرعة عن فهد بن سلام فقال: لا بأس به ــ او بل یے فهد بن المبارک راخستے دے خو سکوت یے کړے دے نهٔ یے مجروح کړے دے او نه یے ورله تعدیل کړے دے: (الجرح والتعدیل ۷/ ۸۹)

دوئم جواب: دَ رسول الله دَ صحیح مرفوع قولی حدیث په مقابل کښے دَ صحابی فعل دَ ردّ دے نکه دا د مصطلح الحدیث قاعده ده.

دَ نهی احادیث به ولے مقدم نهٔ وی، حال دا چه دا دَ مسلم مرویات دی اودَ دے په مقابل کښے دا ابن عمر ضعیف اثر دَ طحاوی په شرح معانی الاثار کښے دے، اوس دا انصاف په هفوات کوو چه کوم یو مقدم کوی، یو دَ رسول الله قولی حدیث دے او بل دا ابن عمر اثر دے یعنی دَ صحابی فعل دے (هغه هم مجهول الحال دے)؟

هفوات صاحب په ص۲۰۳ کښے دَ طحاوی ۱/ ۲۵۸ په حواله نقل کوی چه محمد بن کعب فرمائی:

خرج عبد الله بن عمر من بيته فاقيمت صلوٰة الصبح فركع ركعتين قبل ان يدخل المسجد وهو فى الطريق ثم دخل المسجد فصلى الصبح مع الناس انتهى۔

الجواب: سند يې دا دے: حدثنا محمد بن خزيمة و فهد قالا حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن محمد بن كعب قال خرج عبد الله بن عمر الخ:

اوّل: دا هم فعل دَ صحابي دے چه دَ مرفوع قولي حديث په مقابل کښې مردود دے۔

دوّيم: سند کښې عبد الله بن صالح دے چه امام ذهبیؒ په المغنى فى الضعفاء ۱/۳۴۲ کښې راوړے دے او فرمائی: عبد الله بن صالح كاتب الليث مكثر صالح الحديث له مناكير قال ابن عدى: هو عندي مستقيم الحديث وله اغاليط واما الحافظ جزرة فقال: كان يكذب وقال النسائىؒ: ليس بثقة وقال غيره: ضعيف انتهى۔ قال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الغلط ثبت فى كتابه وكان فيه غفلة: (تقريب التهذيب ۱/۴۲۳)

لهذا ـــــ عبد الله بن صالح متكلم فيه رجل دے نو څنګه به دا اثر صحيح شي؟ دے وجې نه دَ هفواتي صاحب يو متعصب پيشوا چه نيموی دے په آثار السنن کښې په دے اثر سکوت کړے دے، سره دَ دے چه هغه موضوعات ته هم صحيح وائی چه دده دَ مذهب سره موافق وی او صحيح ته ضعيف وائی چه دَ مذهب نه يې خلاف وی۔

دوّيم پکښې: محمد بن خزيمه د طحاوی شيخ دے۔ حافظ ابن حجرؒ فرمائی: شيخ الطحاوی فثقة مشهور وهذا رجل معروف ذكره ابن عساكر فى تاريخه فقال: محمد بن خزيمة بن مخلد بن محمد ... روى عن ابيه و هشام بن عمار ــ روى عنه احمد بن اسحق اللخمي ـ قال ابن عساكر: احاديثه تدل على ضعفه انتهى (لسان الميزان ۵/ ۱۵۹)

نو د امام ابن عساكر دَ عبارت نه معلومه شوه چه محمد بن خزيمة هم ضعيف دے والله اعلم۔

هفواتی صاحب په ص۲۰۵ کښې دَ طحاوی ۱/۲۵۸ نه دَ زيد بن اسلم اثر راوړے چه دَ فرمائی:

عن ابن عمر انه جاء والامام يصلى الصبح ولم يكن صلى الركعتين قبل صلوٰة الصبح فصلاها فى حجرة حفصة ثم انه صلى مع الامام انتهى۔

الجواب: اوّل سند دَ دے اثر دا دے: حدثنا على بن شيبة قال حدثنا الحسن بن موسىٰ قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن ابى كثير عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه جاء الخ:

دا اثر هم ضعيف دے: يحيى بن ابى كثير اليمانى مدلس دے، او دا اقرار نيموی هم په آثار السنن ص۲۲۸ کښې کړے دے، حافظ ابن حجرؒ فرمائی: يحيى بن ابى كثير اليمانى من صغار التابعين حافظ مشهور كثير الارسال ووصفه النسائیؒ بالتدليس: (طبقات المدلسين ص۵۵)

حافظ سیوطیؒ هم په اسماء المدلسین ص۲۰۱ کښې مدلس شمیرلے دے او دلته یے دا اثر په عن سره را نقل کړے دے او مدلس چه کله په عن سره حدیث روایت کړی نو لا یحتج به بالاتفاق.

حافظ ابن حجرؒ فرمائی : المعنعن متصل ان تحقق فیه شرطان (۱) ان یثبت لقاء بعضهم بعضا (۲) ان لا یکون المعنعن مدلسا : (فتح الباری ۱/۱۴۴)

او دلته دواړه شرطونه مفقود دی، چه د زید بن اسلم ملاقات هم د یحیٰی سره ثابت نهٔ دے او معنعن چه یحیی بن ابی کثیر دے مدلس هم دے نو لهذا دا اثر ضعیف دے۔

(۲) جواب : دا فعل د صحابی دے، چه د صحیح مسلم د صحیح مرفوع قولی حدیثونو مقابله نشی کولے ۔ دا هله که دا اثر صحیح ومنو، ورنه صحیح نهٔ دے لکه چه معلومه شوه۔

او په آثار السنن کښې د نیموی دا خبره چه "ورجاله ثقات" صحیح نهٔ ده دا خپله غیر ثقه خبره ده۔ ځکه د رجاله ثقات نه دا اثر تصحیح نه راځی، لیکن من هبی تعصب سره بیا د موضوعی حدیث تصحیح هم راځی۔ فالی الله المشتکیٰ۔

(۳) جواب : د ابن عمر رض نه دا بو مجلز په روایت سنت کول روسته ثابت دی۔ لهذا د یو صحابی په فعل کښې چه کله تعارض راشی نو اذا تعارضا تساقطا واله خبره به وی نو د رسول الله حدیث ته به رجوع کول وی۔او د رسول الله حدیث قول په دے خبره دلالت کوی چه کله اقامت د فرضونو یاره وشی نو بیا سنت کول منع دی کما تقدم۔

هفوات په ص۲۰۵ کښې د طحاوی ۱/۲۵۷ په حواله د ابو مجلز نه اثر راوړے چه هغه فرمائی:

دخلت المسجد فی صلوٰة الغداة مع ابن عمر وابن عباس والامام یصلی فاما ابن عمر فدخل فی الصف واما ابن عباس فصلی رکعتین ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام قعد ابن عمر مکانه حتی طلعت الشمس فقام فرکع رکعتین۔

الجواب : سند یے دا دے : حدثنا احمد بن عبد المؤمن الخراسانی قال حدثنا علی بن الحسن بن شقیق قال انا الحسین بن واقد قال ثنا یزید النحوی عن ابی مجلز قال : دخلت المسجد الخ:

(۱) هفوات صاحب تراوسه د ابن عمر رض نه د سحرد سنتو کول په وخت د اقامت کښې ثابتول، او اوس دے اثر کښې دا ثابته شوه چه ابن عمر د جمع ودرید و په وخت سنت ونکړل بلکه د امام سره په جمع کښې داخل شو او سنت یے د غرمے اختلو نه روسته اداکړل، نو اوس تاسو احناف و وایئ چه یو ځائے کښې هدا ابن عمر رض د جمع ودریدو په وخت سنت کوی لکه چه مخکښې هفوات صاحب په دے چرته ورلګولے وو ـــ آو اوس یے د طحاوی نه دا سے اثر راوړو چه دلته زمونږ دپاره دا ثابتوی چه ابن عمر رض د دے خبرے قائل نهٔ وی، بلکه هغه به د جمع ودریدو په

وخت سنت نکوُل لکه چه هم دا اثر پرے دلیل دے، نو د ابن عمرؓ په فعل کښے تعارض راغے، او
اذا تعارضا تساقطا ۔ لهذا حدیث د رسول الله ته به مصیر کیږی او تا سو سره خو الحمد لله یو حدیث
هم دے باره کښے نشته. نو په حدیث کښے صریح نهی راغلے ده.
(۲) حدیث د مسلم کښے نهی راغلے ده۔ او ستاسو د مذهب په اصولو سره نهی مقدم وی په
اباحت باندے، وګورہ (فتح الباری ۱/۲۴۲)
(۳) دریم: سند کښے الحسین بن واقد متکلم فیه رجل دے چه امام احمد بن حنبل، او امام
الساجی ورته ضعیف ویلی دی، وګوره (تهذیب التهذیب ۱/۶۰۳)
هفوات په ص۲۰۵ کښے وائی: ماخود پرے حوالے د حدیثو تقریبا ۲۵ ذکر کړے او نور ے
هم شته لکه چه طحاوی ۱/۲۵۸ کښے د ابو عثمان الانصاری نه نقل دی چه دے وائی:
جاء عبد الله بن عباس والامام فی صلوٰة الغداة ولم یکن صلی الرکعتین فصلی عبد الله بن
عباس الرکعتین خلف الامام معهم۔
جواب: سنده: حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو عمر الضریر قال ثنا عبد العزیز بن مسلم قال:
انا مطرف بن طریف عن ابی عثمان الانصاری قال. جاء عبد الله بن عباس الخ:
(۱) جواب: حافظ ذهبیؒ فرمائی: ابو عمر الضریر الذی طعن فیه علی بن المدینی (المغنی
فی الضعفاء ۲/۶۰۲ و میزان الاعتدال ۷/۳۰۴)
(۲) دویم: ابو بکرة د امام طحاوی د شیخ ترجمه مونږ ونه موند له مجهول الحال دے (۳) دا
فعل د صحابی دے چه د رسول الله د مرفوع قولی حدیثو نو په مقابله کښے قابلِ حجت نهٔ دے۔
هفوات په همدغه ص۲۰۵ کښے د طحاوی نه د ابو الدرداءؓ اثر نقل کړے:
انه کان یدخل المسجد والناس صفوف فی صلوٰة الفجر فیصلی الرکعتین فی ناحیة المسجد ثم
یدخل مع القوم فی الصلوٰة: اخرجه الطحاوی ۱/۲۵۸، وسنده:
حدثنا ابو بشر الرقی ثنا ابو معاویة عن مسعر عن عبید الحسن عن ابی عبد الله عن ابی الدرداء
انه کان یدخل المسجد والناس صفوف الخ:
جواب: ابو بشر الرقی مجهول الحال دے ــ دویم: دا هم اثر دے چه د رسول اکرم د صحیح
قولی مرفوع حدیث په مقابل کښے قابل حجت نشی کیدلے، لیکن مونږ ګمان نکوُو په دغه صحابه
کرامو رضا باندے چه دوئ د رسول الله خلاف کوی۔
هفوات صاحب څهٔ نور اثار هم راوړے دی خو هغه قول د رسول الله صلی الله علیه
وسلم د صحیح احادیثو په مقابله کښے څهٔ حجت نهٔ دے بلکه د رسول الله احادیث به مقدم

دی په دغه اثارو باندے۔ دوئیم داچه: دغه اثار اکثر ضعیف دی، او که صحیح هم شی نو شاید
چه دغه صحابو رض ته به دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم دغه نهی نهٔ وی رسیدلی، مونږ
په دغه صحابهٔ کرامو رض داګمان نکو چه دوئ دَ جمع فضیلت نهٔ پیژنی او دَ جمع ودریدلو په
وخت کښے سنت کوی ـــ عبد الله بن مسعود رض باوجود دَدے چه دَ رسول الله ملازم صحابی
دٔو بیایے هم تر اخره پورے په رکوع کښے تطبیق کؤلو۔
دغه شان دَ عمر رض نه پتوس وشو چه سړے په سفر کښے جنب شی او اوبهٔ نه وی نو څهٔ
به کوی؟ هغه ورته وویل: ترڅو پورے چه اوبه نه وی پیدا کړے مونځ به نکوی۔ بیا ورته
عمار بن یاسر رض هغه خپله واقعه دَ سفر واوروله چه زهٔ هم جنب شوے وم او اوبهٔ
نهٔ وے، او په خاورو کښے لکه دخاروی غوبته ورغښتم۔ او رسول الله ته م داقیصه وکړه
نو هغهٔ راته وفرمایل: انما یکفیك هکذا، وضرب بیده الارض فسمح بهما وجهه وکفیه
فقال له عمر: اتق الله یا عمار فقال: ان شئت لم احدث به فقال: نولیك من ذلك ما
تولیت ـــ رواه مسلم کاملا والبخاری واصحاب السنن مختصرا (رفع الملام لابن تیمیهٔ ۲۳)
دغه شان مثالونه په احادیثو کښے ډیر دی۔ نو کیدے شی چه دغه صحابهٔ کرامو ته
نهی نه وی رسیدلی۔
عائشه صدیقه رض سره دَدے چه ډیرو احادیث امت ته را نقل کړے دی بیا هم
وائی چه ما رسول الله نه دے لیدلے دَ ضحٰی یعنی دَ څاښت په مونځ مګر که دَ سفر نه به
راغے بیایے صلوٰۃ ضحی کؤلو ـــ وګوره عائشه رض سره دَدے چه په اکثر وختونو کښے به
دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم سره موجوده وه دَ ضحی دَ مونځ نه خبره نه وه۔
دَ غه شان نور مثالونه هم شته چه په صحابه کرامو رض باندے بعض خبرے پټے پاتے شوی
دی او نورو صحابو رض ته معلومے دی ـــ وفی هذا اعبرة لاصحاب التقلید الشخصی۔
آوس که هفواتی صاحب را پاتی او په رکوع کښے تطبیق شروع کړی یا دَ جنب د پاره دَتیمم
دَ مشروعیت نه منکر شی یا دَ صلوٰۃ ضحی نه، نو آیا دده داکارونه به باطل وی که نه؟
دغه شان دَ مرفوعی قولی صحیح حدیثونو په مقابل کښے اثار پیش کؤل هم صحیح نهٔ دی۔
خلاصه: هفواتی صاحب دِ یو صحیح حدیث داسے پیش کړی چه دے باره راغلی دی چه
دَ سحر دَ جمع ودریدو په وخت کښے سُنت اداکؤل جائز دی۔
دا اعلان ځما تولو احنافو دوستانو ته دے۔ اثار او ضعاف به نهٔ پیش کوی او نهٔ دا قابل
حجت دی ـــ حال داچه مونږ (۱۴) احادیث قولی، تقریری او مرفوع صحیح احادیث پیش کړهٔ۔

دَ سحر دَ سُنّتو نه پس اضطجاع سُنّت ده

هفواتی صاحب په ۲۰۶ کښې ليکی : غيرمقلدين وائی : چه دَ سحر سنتو نه پس بنی طرفته څملاستل دا سُنّت دی.

جواب : هفواتی صاحب يا خو دَ حديثو کتابونه هيڅ لوستلی نهٔ دی او يا يې دَ تقليد او تعصب زنګ په زړهٔ اودماغو باندې احاطه کړې ده ـ دې بې انصافه سنن الترمذی نهٔ ده لوستلې نو ځکه شپول ګنيا دې ـ حال دا چه امام ترمذیؒ باب تړلې دې :

باب ماجاء فی الاضطجاع بعد رکعتی الفجر ــــ بيا يې حديث دابو هريره رضؓ راوړيدې چه رسول اکرم صلی الله عليه ارشاد فرمائيلې دې :

اذا صلّی احدکم رکعتی الفجر فليضطجع علی يمينه ــــ بيا فرمائی : وقد رأی بعض اهل العلم ان يفعل هذا استحبابا : (سنن الترمذی ۲/ ۲۹۱/ ۲۹۲م مع التحفة)

اوس د اخبره چه دا اضطجاع سنت ده که واجب ؟ غوره قول دادې چه دا سُنّت ده واجب او بدعت نه ده که چه روستو به دَ دې تحقيق وشی او دلائل دَ سُنّتيت به ذکر شی.

خو اوّل دې د پاره چه دا واضح شی چه دا مسئله هم اختلافی ده دَ علماؤ اختلاف رانقل کوم ، د پاره د دې چه هفواتی صاحب چه کوم تعصب دَ حق پرستو سره لری هغه ښکاره شی

علامه عبد الرحمن المبارکفوریؒ فرمائی :

وللعلماء فی هذا الاضطجاع اقوال : (۱) انه مشروع علی سبيل الاستحباب کما حکاه الترمذی عن بعض اهل العلم ، وهو قول ابی موسی الاشعری ورافع بن خديج وانس بن مالک وابی هريرة ـ قال الحافظ ابن القيم : قد ذکر عبد الرزاق فی المصنف عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين ان ابا موسی ورافع بن خديج وانس بن مالک رضی الله عنهم کانوا يضطجعون بعد رکعتی الفجر ويأمرون بذلک ـ وقال العراقی :

ممن کان يفعل ذلک او يفتی به من الصحابة : ابوموسی الاشعری ورافع بن خديج وانس بن مالک وابوهريرة انتهی ـ ومن قال به من التابعين : محمد بن سيرين وعروة بن الزبير کما فی شرح المنتقی ـ وقال ابو محمد بن حزم فی المحلی : وذکر عبد الرحمن بن زيد فی کتاب السبعة انهم يعنی : سعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد بن ابی بکر ، وعروة بن الزبير ، وابا بکر هو ابن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت ، وعبيد الله بن عتبة بن سليمان بن يسار : کانوا يضطجعون علی ايمانهم بين رکعتی الفجر وصلوٰة الصبح انتهی ـ وممن قال به من الائمة الشافعی واصحابه :

قال العینی فی عمدة القاری : ذهب الشافعی واصحابه الی انه سنة انتهی۔
(۲) القول الثانی : ان هذا الاضطجاع واجب لابد من الاتیان به وهو قول ابی محمد علی بن حزم الظاهری (۳) القول الثالث : ان هذا الاضطجاع بدعة و مکروه و ممن قال به من الصحابه ابن مسعود و ابن عمر علی اختلاف عنه (۴) القول الرابع : انه خلاف الاولی روی ابن ابی شیبة عن الحسن انه کان لا یعجبه الاضطجاع بعد رکعتی الفجر (۵) القول الخامس : التفرقة بین من یقوم اللیل فیستحب له ذلك للاستراحة، وبین غیره فلا یشرع له واختاره ابن العربی (صاحب عارضة الاحوذی) انتهی، انظر : (تحفة الاحوذی ۲/۲۹۳/۲۹۴، و نیل الاوطار ۳/۲۵/الی ۲۸، و عارضة الاحوذی ۲/۲۱۶، و زاد المعاد ۱/۳۰۹)

القول الراجح : غوره قول دادے چه دَ سحر دَ سنتو نه روسته اضطجاع مستحب دے واجب او بدعت نه دے او څوک چه ورته بدعت وائی هغه کوم دلیل نلری، او څوک چه ورته واجب وائی دلیل یے حدیث دابوهریره رض دے چه رسول الله فرمائی :
اذا صلی احدکم الرکعتین قبل صلوٰة الصبح فلیضطجع علی جنبه الایمن۔ رواه الترمذی واحمد وابوداؤد وصححه الترمذی (نیل الاوطار ۳/۲۳)
لیکن دا حدیث محمول دے په استحباب باندے ځکه عائشه رض فرمائی :
فان کنت مستیقظة حدثنی والا اضطجع (متفق علیه)
نو دا یوه قرینه صارفه ده چه دامر صیغه یے دَ وجوب نه استحباب ته راوګرځوله۔
اوس هغه حدیثونه چه دَ هغے نه د اضطجاع سنت ولے ثابتیږی، ذکرکوم :
(۱) **حدیث :** عن عروة بن الزبیر ان عائشة قالت : کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سکت المؤذن بالاولی من صلوٰة الفجر قام فرکع رکعتین خفیفتین قبل صلوٰة الفجر بعد ان یستبین الفجر ثم اضطجع علی شقه الایمن، حتی یأتیه المؤذن للاقامة۔
(اخرجه احمد ۶/۴۸ و ۶/۵۸ والبخاری ۱/۱۶۱ و مسلم ۲/۱۵۹ وابن ماجة ۱۱۹۸ والنسائی ۳/۲۵۲ وفی الکبری/۱۳۶۴ - المسند الجامع ۱۹/۶۶۳ رقم ۱۶۲۹۲)
(۲) **حدیث :** عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت : کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قضی صلوته من آخر اللیل نظر فان کنت مستیقظة حدثنی وان کنت نائمة ایقظنی وصلی الرکعتین ثم اضطجع حتی یأتیه المؤذن فیؤذنه بصلوٰة الصبح فیصلی رکعتین خفیفتین ثم یخرج الی الصلوٰة۔ وفی روایة کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا صلی رکعتی الفجر فان کنت مستیقظة حدثنی والا اضطجع۔ وفی روایة : کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا صلی

رکعتی الفجر فان کانت له الیّ حاجة کلمنی والا خرج الی الصلوٰة :

(اخرجه الحمیدی ۵۰۷ واحمد ۲/ ۳۵ والدارمی ۱۴۵۳ والبخاری ۲/ ۷۰ ومسلم ۲/ ۱۶۸ وابو داؤد ۱۲۶۲ والترمذی ۴۱۸ وابن خزیمة ۱۱۲۲ والمسند الجامع ۱۹/ ۶۲۳ رقم ۱۶۲۹۳)

(۳) حدیث: عن ابی هریرة قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: اذا صلی احدکم الرکعتین قبل صلوٰة الصبح فلیضطجع علی جنبه الایمن: اخرجه احمد ۲/ ۲۲۸ مع الفتح الربانی و الترمذی وابو داؤد وابن ماجة وسنده صحیح، انظر تهذیب السنن ۱/ ۲۸۷ واخرجه ابن حبان ۶۱۲

(۴) حدیث: عن عبد الله بن عمرو بن العاص: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا رکع رکعتی الفجر اضطجع علی شقه الایمن.

(اخرجه احمد ۲/ ۲۲۸ مع الفتح الربانی- والطبرانی کما فی بلوغ الامانی ۲/ ۲۲۸- وسنده ضعیف لکن للاستشهاد لا للاستدلال- لان فی سنده حیی بن عبد الله المعافری وهو مختلف فیه وفیه ایضا ابن لهیعة وفیه مقال مشهور)

خلاصه: دغه پورتنی صحیح احادیث په دې دلیل دي چه اضطجاع سُنت ده هم دَ قولی او هم دَ فعلی سُنت نه ثابت ده.

تنبیه: هفواتی صاحب دَ ص۲۰۲ نه ترص۲۱۰ پورې بعض هغه احادیث او آثار راوړی چه دلیل دې په عدم الاضطجاع باندې ځینې حدیثونه دَ بخاری او مسلم دی او هغه صحیح دی او نور ټول آثار دی چه زمونږ دَ دغه درې قولی او فعلی حدیثونو مقابله نشی کولې لهذا دَ دې دَ جواب کولو نه ما اعراض وکړو د یاره دَ اختصار- بل دا چه: مونږ هم دا وایو چه که څوک اضطجاع و نکړی نو څهٔ حرج نشته- البته دَ سُنت والی نه یې انکار کول- دَ دغه صحیح احادیثو رد کول دی بغیر دَ کوم دلیل نه- او آثار کوم دلیل نشی جوړیدلے نو ځکه مونږ دَ دې کوم جواب ته تعرض و نکړو.

او دَ بخاری او مسلم چه کوم حدیثونه هفواتی راوړی دی چه په هغې کښې اضطجاع نهٔ ده ذکر- نو دَ دې دا سې مثال دے لکه چه دَ رسول الله دَ مانځهٔ طریقه یو صحابی را نقل کړی، په هغې کښې یو سُنت فعل نهٔ وی ذکر، او بل صحابی هغه سُنت فعل را نقل کړی، نو آیا دغه سُنت عمل به په دې وجه پریښودے شی چه دا دَ هغه اوّل صحابی په حدیث کښې نهٔ دے ذکر؟ دغه شان دَ رسول الله دَ اودس طریقه یو صحابی را نقل کړی خو یو سُنت پکښې نهٔ وی ذکر لیکن دَ بل صحابی په حدیث کښې دغه سنت عمل ذکر وی نو آیا دغه سنت عمل به په دې چه پریښودے شی چه دا دَ دغه بل صحابی په حدیث کښې نهٔ دے ذکر؟ فیصله دِ هفواتی وکړی؟

هغه دا چه په کوم حدیث کښې دغه سُنت عمل ذکر دی نو په هغې به هم عمل کوُلے شي او مکمله طریقه به اخستلے شي ـ هفواتي صاحب دَ یو طرف حدیثونه راخستي دي او دَ بل طرف حدیثونه یې پرېښي دي، دے بے انصافۍ په هرُ مسئله کښې دا کار کوي.

دَ سحر سُنت چه دَ مانځه نه مخکښې اَدا نشي نو کله به یې کوي؟

هفواتي صاحب په صنا۲ کښې لیکي: غیر مقلدین وائي: که دَ سحر سنت دَ ره نه دَ فرضونه مخکښې پاتے شي، نو دَ فرضو نه پس یې کوُلے شي.

جواب: هفواتي صاحب دا دَ تعصب پټۍ دِ دَ سترګو نه لرے کړه او په نظر دَ حق سره احادیثِ رسول ته وګوره او دَ عوامو نه شرعي مسائل مهٔ پټوه.

آیا تا سنن الترمذي نه ده لوستلے؟ امام ترمذيؒ باب لګوُلے دے: باب ماجاء فیمن تفوته الرکعتان قبل الفجر یصلیهما بعد صلوٰة الفجر ـــ بیا یې حدیث دَ محمد بن ابراهیم عن جده قیس نه نقل کړے دے چه مونږ به یې روسته ذکر کړو.

دغه شان امام ابوداودؒ باب تړلے دے: باب من فاتته متی یقضیها (سنن ابي داؤد ۱/۲۰۴ رقم ۱۲۶۷) ـــ اَمام ابن ماجهؒ هم داسے باب لږوُلے دے:

باب ماجاء فیمن فاتته الرکعتان قبل صلوٰة الفجر متی یقضیها؟ (رقم ۱۱۵۴)

اَلبته دا هم شته چه دَ نمر ختلو نه روسته دغه سُنت ادا کړي نو کلا الامرین جائزدي یو نو هفواتي صاحب دے چه دَ تانګے دا سَ په شان صرف یو طرفته ګوري. د یکښې هم صحیح حدیث شته دے ـ امام ترمذي دا باب هم لګوُلے دے: باب ماجاء في اعادتهما بعد طلوع الشمس ـــ بیا یې حدیث دَ ابوهریره رضؓ ذکر کړے دے چه مونږ به یې ان شاء الله ذکر کړو.

اَوس دَ دے دلیل ذکر کوُم چه که سنت دَ فرضو نه مخکښې ادا نکړے شوُل نو دَ فرضو پسے کوُلے یې کار دي او دا هم تقریري سُنت دے:

(۱) **حدیث:** عن قیس بن عمرو رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم فاقیمت الصلوٰة فصلیت معه الصبح ثم انصرف النبي صلی الله علیه وسلم فوجدني اصلي فقال مهلا یا قیس اصلوٰتان معا؟ قلت یا رسول الله اني لم اکن رکعت رکعتي الفجر قال: فلا اذن: (اخرجه الترمذي ۲/ ۵۰۰ مع التحفة رقم ۴۲۲)

قال ابوعیسي: حدیث محمد بن ابراهیم لا نعرفه مثل هذا الا من حدیث سعد بن سعید قال وانما روی هذا الحدیث مرسلا قال: واسناد هذا الحدیث لیس بمتصل، محمد بن ابراهیم.

لم یسمع من قیس قال: وقد قال قوم من اهل مکة بهذا الحدیث لم یروا بأساً ان یصلی الرجل الرکعتین بعد المکتوبة قبل ان تطلع الشمس انتهی کلام الترمذی۔

الکلام علی الحدیث صحة وضعفاً:

تنبیه: دا حدیث حمیدی، احمد، ابوداؤد، ابن ماجه، ابن خزیمة، ابن حبان روایت کړی دے۔ قال الحمیدی ۸۶۸: حدثنا سفیان۔ وأحمد ۵/۴۴۷ قال حدثنا ابن نمیر۔ وأبوداؤد ۱۲۶۷ قال: حدثنا عثمان بن ابی شیبة قال حدثنا ابن نمیر۔ وابن ماجة ۱۱۵۴ قال: حدثنا ابوبکر بن ابی شیبة قال حدثنا عبدالله بن نمیر۔ والترمذی ۴۲۲ قال: حدثنا محمد بن عمرو السواق البلخی قال حدثنا عبدالعزیز بن محمد۔ وابن خزیمة ۱۱۱۶ قال حدثنا ابوالحسن عمر بن حفص قال حدثنا سفیان۔ ثلاثتهم۔ سفیان بن عیینة وعبدالله بن نمیر وعبدالعزیز عن سعد بن قیس عن محمد بن ابراهیم عن قیس بن عمرو رضی الله عنه (المسند الجامع ۱۳/۵۳۸ رقم ۱۱۲۱۹)

تنبیه ثانی: لفظ دحمیدی: رأی النبی صلی الله علیه وسلم رجلا یصلی بعد صلوة الصبح رکعتین فقال النبی صلی الله علیه وسلم اصلوة الصبح مرتین فقال له الرجل: انی لم اکن صلیت الرکعتین اللتین قبلها فصلیتها قال: فسکت النبی صلی الله علیه وسلم۔

قال الشیخ عبدالله بن عبدالقادر التلیدی: رجال السند کلهم عدول ثقات ولیس له علة سوی الانقطاع الذی قاله الترمذی مع کلام یسیر فی بعض رجاله، لکن الحدیث ثابت فان له طریقا اخر متصلا صحیحا رواه ابن حبان رقم ۶۲۳، انظر موارد الظمآن ۱/۲۷۴ والحاکم ۱/۲۷۴، ۲۷۵، والبیهقی ۲/۴۸۳ کلهم من طریق یحیی بن سعید الانصاری عن ابیه عن جده قیس بن فهد وصححه الحاکم علی شرطهما ووافقه الذهبی وله شاهد عن رجل من الانصار رواه ابن حزم فی المحلی ۳/۱۱۲/ ۱۱۳ بنحوه قال العراقی: اسناده حسن۔

والحدیث من طریق الاول اخرجه ابوداؤد رقم ۱۲۶۷ وابن ماجة وکذا احمد والحاکم وغیرهم وله شواهد اخری عند ابن ابی شیبة ۳/۳۵۲/۳۵۳۔

(تهذیب سنن الترمذی ۱/۲۸۸/۲۸۹ رقم ۳۴۹ للشیخ عبدالله التلیدی)

قلت: دے وجے نه شیخ البانی دا حدیث په صحیح سنن الترمذی ۱/۱۳۳ رقم ۳۴۶، صحیح ابن ماجة ۱/۱۹۰ رقم ۹۴۸، صحیح ابی داؤد ۱۱۵۱ کښے راوړے دے۔

الجواب عن کلام الترمذی: امام ترمذی چه داویلی دی: "اسناد یے متصل نه دی دا خبره صحیح نه ده، ځکه دا حدیث متصل هم راغلے دے۔ امام شوکانی فرمائی:

وقول الترمذی انه مرسل ومنقطع لیس بجید، فقد جاء متصلا من روایة یحیی بن سعید

عن ابيه عن جده قيس رواه ابن خزيمة فى صحيحه وابن حبان من طريقه وطريق غيره والبيهقى فى سننه عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس المذكور انتهى۔

(نيل الاوطار ۳/ ۲۹ وراجع لتحقيق الحديث تحفة الاحوذى ۲/ ۵۰۲/ ۵۰۳)

شواهد الحديث: دَدے حدیث یو شاهد چه امام عراقیؒ روته په طرح التثریب کښے حسن وائی هغه اَمام ابن حزمؒ په المحلی ۲/ ۱۵۲ کښے روایت کړے دے:

(۱) عن عطاء بن ابى رباح عن رجل من الانصار قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى بعد الغداة ركعتين فقال يارسول الله لم اكن صليت ركعتى الفجر فصليتهما الآن فلم يقل له عليه السلام شيئا۔ واسناده حسن قاله العراقى كما فى تهذيب سنن الترمذى ۱/ ۲۸۹ وتحفة الاحوذى ۲/ ۵۰۵)

(۲) وعن عطية قال: رأيت ابن عمر صلاها۔ صلى ركعتى الفجر حين صلى الامام۔

(اخرجه ابن ابى شيبة ۲/ ۲۵۵ والشيخ ابو محمد امين الله حفظه الله فى فتاواه ۳/ ۱۷۹)

(۳) وعن ابن جريج عن عطاء: اذا اخطأت ان تركعهما قبل الصبح فاركعهما بعد الصبح۔

(اخرجه عبد الرزاق ۲/ ۳۳۲ وابو محمد فى فتاواه الدين الخالص ۳/ ۱۸۰)

(۴) قال عبد الرزاق: رأيت ابن جريج يركع ركعتى الفجر فى مسجد صنعاء بعد ماسلم الامامُ

(اخرجه عبد الرزاق ۲/ ۴۴۲)

(۵) وبه يقول طاؤس وغيره (اخرج هذه الآثار ايضا ابن حزم فى المحلى ۲/ ۱۵۵)

(۲) حدیث: اَمام ابن ابی شیبة فرمائی: حدثنا هشيم قال اخبرنا عبد الملك عن عطاء ان رجلا صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم صلوٰة الصبح فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم الصلوٰة قام الرجل فصلى الركعتين فقال النبى صلى الله عليه وسلم: ما هاتان الركعتان فقال: جئت وانت فى الصلوٰة ولم اكن صليت الركعتين قبل الفجر فكرهت ان اصليهما وانت تصلى فلما قضيت، قمت فصليت الصلوٰة فضحك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يأمره ولم ينهه۔ انتهى

(ابن ابى شيبة ۲/ ۲۵۴، وفتاوى الدين الخالص ۳/ ۱۷۹)

ورواه ابن حزم كما تقدم عن عطاء بن ابى رباح عن رجل من الانصار قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى بعد الغداة فقال يارسول الله لم اكن صليت ركعتى الفجر، فصليتهما الآن فلم يقل له شيئا (انظر المحلى ۲/ ۱۵۲ وقال العراقى: اسناده حسن وصححه الشيخ سليمان البندارى فى تعليقه للمحلى، وانظر ايضا فتاوى الدين الخالص)

خلاصه: دغه حدیثونه صحیح دی او دلیل دے په دے چه کله دَ سحر سُنت دَ فرضو نه

مخکښې ونکړې شي او پاتې شي نو دَ فرضو نه روسته بې متصل کوَلې شي او دا حدیث پرې قوي دلیل دے ——— اوس هغه حدیث ذکرکوُم چه دلالت کوي په دے خبره چه دَ سحرسنت که پاتې شي نو دَ غرخاتهٔ نه پس بې هم کوَلے شي، دے د پاره چه معلومه شي چه دا دواړه طریقې جائز او سنت دی، او په دواړو باندے عمل کوَل سنت دی۔ او په یوه طریقه عمل کوَل او دَ بلې نه انکار کوَل، دَ دغه صحیح حدیث نه انکار کوَل دی:

فائده: امام ترمذیؒ فرمائی: باب ماجاء فی اعادتها بعد طلوع الشمس:

عن ابی هریرة قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: من لم یصل رکعتی الفجر فلیصلها بعد ما تطلع الشمس ــ قال ابوعیسی: هذا حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد روی عن ابن عمر انه فعله والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم وبه یقول سفیان الثوری والشافعی و احمد واسحق وابن المبارک۔ انتهی۔

(سنن الترمذی مع التحفة ۲/۵۰۶/۵۰۷۔ قال الشیخ السلیدی: سنده علی شرط مسلم، و رواه احمد وابن حبان ۶۱۳ والحاکم ۱/۲۷۴ من هذا الطریق وصححه الحاکم علی شرط البخاری ومسلم ووافقه الذهبی: (تهذیب سنن الترمذی ۱/۲۸۹)

خلاصه: حدیث دلیل دے چه دسحر سُنت پاتې شي نو غرخاتهٔ نه پس یې کوَل هم سنت دی او مخکښې تیرشو چه دَ فرضو نه روسته متصل یې کوَل هم سنت دی۔

دَ هفواتی دلائل

هفواتی صاحب په ص۲۱۱ کښې د بخاری ۱/۸۵ او مسلم ۱/۲۷۵ نه حدیث د ابو هریره رضي راوړے: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن الصلوٰة بعد الفجر حتی تطلع الشمس وبعد العصر حتی تغرب الشمس الحدیث۔

جواب: هفواتی صاحب دَ حدیث الفاظ: لاصلوٰة بعد الفجر، کښې اختلاف دے چه آیا نهی عن الصلوٰة بعد صلوٰة الفجر ده او که بعد طلوع الفجر ده ـــ شیخ عبد الرحمن البسامؒ فرمائی:

اختلف العلماء هل یبدء النهی عن الصلوٰة بطلوع الفجر ام من صلوٰة الفجر؟ ذهب الی الاول الامام ابوحنیفة ومالک واحمد واتباعهم مستدلین بما فی السنن الاربع عن النبی صلی الله علیه وسلم قال: لاصلوٰة بعد الفجر الا سجدتین۔

وذهب الشافعیة الی ان النهی یبتدء من صلوٰة الفجر واستدلوا علی ذلک بما روی البخاری عن ابی سعید: "لا صلوٰة بعد صلوٰة الفجر حتی تطلع الشمس" وغیره من الاحادیث انتهی۔

(توضیح الاحکام ۱/۳۸۴ شرح بلوغ المرام)

نو معلومه شوه چه که نهی بعد الفجر شي نو تا سو هم او مونږ هم ترے رکعتین مستثنیٰ کوُو

اوکه بعد صلوٰة الصبح شي نو هم رکعتين ترے مستثنیٰ دی دَ مخکنو حدیثونو په وجه۔
مطلب مطلق نفل منع دے که بعد طلوع الفجر وی اوکه بعد صلوٰة الصبح وی، او رکعتین ترے مستثنیٰ دی په دواړو حالتونو کښے دَ دغه حدیثونو په بنا باندے۔
او هذا جواب دَ هفواتی دَ هغه ټولو حدیثونو دے چه په هغے منع کښے راغلی دی۔
هفواتی صاحب په ص۲۱۱ کښے دا بن عباس حدیث راوړے صحیح البخاری ۸۲/۱ روایت کړے ابن عباس رض فرمائی : شهد عندی رجال مرضیون وارضاهم عندی عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن الصلوٰة بعد الصبح حتی تشرق الشمس وبعد العصر حتی تغرب۔
جواب : هفواتی صاحب خو دغه شان ډیر احادیث راوړی خو دَدے حدیث دَ حکم لاندِ بعض شیان مستثنیٰ دی : (۱) اول نوافل ذات الاسباب لکه تحیة المسجد، تحیة الوضوٴ وغیره چه دَدے دلائل مونږ مخکښے په تفصیل سره ذکر کړے دی۔
(۲) دَدے نه هغه فرائض هم مستثنیٰ دی چه دَ چانه هیرشی او یا ترے اُوده پاتے شی لکه حدیث کښے راځی : من نسی صلوٰة او نام عنها فلیصلها اذا ذکرها فکفارتها اذ اذکرها۔ و فی روایة : لاکفارة لها الا ذلك : (مشکوٰة ۶۱/۱)
نو دا حدیث په خپل عموم سره شامل دے فوت شده فرائضو ته، نو دا هم مستثنیٰ دی دَ هغه احادیثو دَ نهی نه۔ (۳) دغه شان دَدے نه سنة الفجر هم مستثنیٰ دی چه کله فوت شی نو بعد صلوٰة الصبح او بعد طلوع الشمس دَ هغې اداکول دَ مخکنو احادیثو په بنا جائز دی۔
(۴) دغه شان ددے نه دجمعے دَ ورځے وقت الزوال هم مستثنیٰ دے ځکه دجمعے په ورځ په وخت دَ زوال کښے او مخکښے د زوال نه مونځ مکروه نهٔ دے، ځکه رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمائی : من اغتسل ثم اتی الجمعة فصلی ما قدر له الحدیث۔
نو دا حدیث عام دے دلیل دے په دے چه دَجمع په ورځ د زوال په وخت مونځ منع نهٔ دے، او دیکښے نور احادیث هم شته چه په تفصیل سره دا مسئله راروانه ده ذکر به شی۔
(۵) دَدے حکم نه مکه مکرمه هم مستثنیٰ ده ځکه هلته په اوقات مکروهه کښے مونځ کول نهٔ دی مکروه علی القول الراجح من اقوال العلماء۔
(۶) دغه شان دَ مانځه دَ ماز یګر نه روسته دوه رکعته هم مستثنیٰ دی چه دا سنت دی او دَ رسول اکرم پورے خاص نهٔ دی چه بعض دعوٰی کوی چه دا د خصائصو د رسول الله ﷺ دی۔
(۷) دغه شان دَدے نه دَ جنازے مونځ هم مستثنیٰ دے چه بعد الفجر او بعد العصر دَ دے اداکول جائز دی۔ (راجع مجموع الفتاوی ۱۹۱/۲۳ والطبع الجدید ۱۱/ ۱۱۳، لشیخ الاسلام

ابن تیمیۃ، وفتاوی الدین الخالص لابی محمد حفظه الله ۳/۱۲۵/۱۲۶)

خلاصه دَ دغه استثنا کانونه معلومه شوه چه احادیث دَ نهي مطلق نهٔ دی، بلکه مخصوص دی په نوافلو مطلقو پورے۔ فافهم ولا تکن من المقلدین المتعصبین علی اهل الحدیث واعلم انهم انصار الله وانصار رسوله ـــ علامه ابن القیم فرمائی:

یا مبغضا اهل الحدیث وشاتما | ابشر بعقد ولایة الشیطان
او ما علمت بانهم انصار | دین الله والایمان والقرآن
او ما علمت بان انصار الرسول | هُمْ بلا شك ولا نکران
هل یبغض الانصار عبد مؤمن | او مدرك لروائح الایمان
ماذ نبهم اذ خالفوك لقوله | ما خالفوه لاجل قول فلان
لو وافقوك و خالفوه کنت | تشهد انهم حقا اولو الایمان

انظر القصیدة النونیة ص۲۳۲ لشیخ الاسلام ابن قیم الجوزیة۔

هفواتی صاحب په ص۲۱۳ کښې دابوداود هغه حدیث راوړے چه دَ رسول الله دَ سفر قیصه پکښې ذکر ده چه دَ سحر مونځ ترے قضا شوے وو۔

جواب: دا مونږ هم وایو چه دې حدیث نه دَ سنتو قضا ثابته شوه، خو هفواتی صاحب دائی چه دلته سنت بعد طلوع الشمس ادا شوی دی۔ نو دے دومره نه پوهیږی چه دلته فرض هم بعد طلوع الشمس ادا شوے دی، نو دیکښې خو دا دلیل نشته چه که سنت قضا شی نو دَ نږ ختلو نه پس به یے کوی او بعد صلوٰة الصبح به یے نکوی، حال دا چه مونږ مخکښې دواړه حدیثونه پیش کړل او دواړه سنت دی یعنی ادا کول بعد صلوٰة الصبح او بعد طلوع الشمس۔ نو دَ دے حدیث دلته ذکر کول بے ځایه دی۔

هفواتی صاحب په ص۲۱۲ کښې دَ ابوهریره رض حدیث راوړے دے کوم چه مونږ ذکر کړو چه: رسول الله فرمائی: من لم یصل رکعتی الفجر فلیصل بعد ما تطلع الشمس۔ رواه الترمذی وهو حدیث صحیح ـــ **جواب:** مخکښې مونږ دا ویلی چه دسنتو ادا کول بعد طلوع الشمس هم سنت دی او بعد صلوٰة الصبح ادا کول هم سنت دی، خو یو طرفه حدیث ذکر کول او دَ بل طرفنه خاموشی کیدل دَ رسول الله دَ حدیثو سره ظلم دے۔

دَ ماښام مونځ نه مخکښې دوه رکعته کول سنّت دی

هفواتی صاحب په ص۲۱۲ کښې لیکی: غیر مقلدین وائی: چه دَ ماښام نه مخکښې دوه

رکعته نفل چه څوک نکوی یا ترے منع کوی یا د اسنت نه گنړی نو هغه ظالم بن عتی دے۔

الجواب: هفواتی صاحب یوه بله مسئله ذکرکړے چه هغه د مقلدینو اود اهلِ حدیثو په مینځ کښے معرکة الآراء مسئله ده: اوهغه دَ ماښام د اذان نه پس اودَ فرضونه مخکښے دَ دوه رکعته نفلو مسئله ده ـــ نو د اخبره بالکل مونږ وایو چه څوک د ادوه رکعته سنۀ منی نو د اظالم دے چه دَ ډیرو احادیثو نه منکردے۔ آوس به د امسئله مونږ ثابته کړو چه څومره ډیر دلائل په دے مسئله کښے دے:

تنبیه قبل الدلائل: د اخبره یاده کړه چه دَ رسول اکرم صلی الله علیه وسلم نه په دے باره کښے سُنتِ قولیه، سُنتِ فعلیه اوسُنتِ تقریریه ثابت دی۔ اودَ رسول الله نه په هیڅ صحیح حدیث کښے ددے رکعتینونه منع نۀ ده ثابته۔ الله تعالیٰ فرمائی:

وما اتٰکم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه فانتهوا۔

الحمد لله مونږ ته رسول الله په دے باره کښے هم ډیراحادیث راکړی دی، او مونږ یے په هیڅ یوصحیح حدیث کښے ددے نه نۀ یو منع کړی:

دَ ماښام مونځ نه مخکښے دَ دوه رکعته نفل کولو دلائل

(۱) حدیث: عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: صلوا قبل المغرب، صلوا قبل المغرب ثم قال فی الثالثة لمن شاء کراهیة ان یتخذها الناس سنة۔

(اخرجه البخاری ۱/۱۸۷، ومسلم ۱/۲۷۸، والمشکوٰة ۱/۱۰۴)

دَ "یتخذها الناس سنة" معنی داده: چه د اطریقه لازم اوفرض ونه نیسی۔

(۲) حدیث: عن عبد الله بن المغفل المزنی قال: قال نبی الله صلی الله علیه وسلم بین کل اذانین صلوٰة قالها ثلاثا قال فی الثالثة: لمن شاء۔

(اخرجه البخاری ۱/۸۷ ومسلم ۱/۲۷۰ واحمد ۴/۸۶ وابن ماجة ۱۱۶۲ والترمذی ۱۵ ۱۱۸ و النسائی ۲/۲۸ وفی الکبری ۳۵۲ و ۱۷۱۵ وابن خزیمة ۱۲۸۷ والدارمی ۱۴۴۷ وابو داؤد ۱۲۸۳ و المسند الجامع ۱۲/ ۲۵۳ رقم ۹۳۶۰ وابن نصر فی قیام اللیل ص۲)

دَ "اذانین نه مراد په حدیث کښے: اذان او اقامت دے۔

(۳) حدیث: عن عبد الله بن الزبیر رضی الله عنه قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: مامن صلوٰة مفروضة الا وبین یدیها سجدتان، یعنی الرکعتین۔

(اخرجه ابن نصر فی قیام اللیل ص۲ واخرجه الشیخ فی الصحیحة ۲۳۲، وصحیح الجامع:

۵۰۳۰ وقال صحیح: کنوز الحقائق ۱/۱۳۶، رقم ۲۸۹۶- و ابن حبان فی صحیحه ۲۳۵۵ باسناد قوی -
(راجع هامش مجمع الزوائد ۲/ ۲۳۱، رقم ۳۳۹۲)

تنبیه: نو مونږ ملګری امین الله صاحب دا حدیث صرف د ابن نصرؒ په حواله راوړے دے نو داوهم کید لو چه د دے حدیث مخرج صرف قیام اللیل دے او بس. د دے وجے نه مونږ دغه مصادر مذکوره راجمع کړل.

(۴) حدیث: عن عبد الله بن المزنی: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی قبل المغرب رکعتین: (اخرجه ابن حبان فی صحیحه ۳/ ۸۸، رقم ۱۵۸۸، والموارد ۱/ ۲۷۳ رقم ۶۱۷ و قال محققه صحیح، وابن نصر فی قیام اللیل ملک وصححه)

تنبیه: دا فعلی سُنت دے د رسول الله صلی الله علیه وسلم نه په دے باره کښے

(۵) حدیث: وعن ابن بریدة ان عبد الله المزنی رضی عنه حدثه: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی قبل المغرب رکعتین ثم قال: صلوا قبل المغرب رکعتین، ثم قال فی الثالثة: لمن شاء خاف ان یحسبها الناس سنة-

(اخرجه ابن نصر فی قیام اللیل باسناد صحیح ملک ورواه البخاری ایضا ۱/ ۱۵۷، لکن حدث البخاری قولی) ــــ دا هم سُنتِ فعلیه دے نو د دوه حدیثو نه په سنت فعلیه کښے ثابت دی.

(۶) حدیث: عن مرثد بن عبد الله قال: أتیت عقبة الجهنی فقلت: الا اعجبك من ابی تمیم یرکع رکعتین قبل صلوٰة المغرب فقال عقبة انا کنا نفعله علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: فما یمنعك الان قال: الشغل.

(اخرجه البخاری ۱/ ۱۵۷ واحمد ۴/ ۱۵۵ والنسائی فی ۱/ ۲۸۲ وفی الکبری ۱/ ۳۵۱ ــ انظر: المسند الجامع ۱۳/ ۲۰، رقم ۹۸۲۷، والمشکاة ۱/ ۱۰۵ طبع باکستان)

(۷) حدیث: عن المختار بن فلفل قال: سئلت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال: کان عمرؓ یضرب الایدی علی صلوٰة بعد العصر وکنا نصلی علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم رکعتین بعد غروب الشمس قبل صلوٰة المغرب فقلت له: اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاها؟ قال: کان یرانا نصلیها فلم یأمرنا ولم ینهنا-

(اخرجه البخاری ۱/ ۸۳ ومسلم ۱/ ۲۷۸ وابو داؤد ۱۲۸۲ والمسند الجامع ۱/ ۳۸۵ رقم ۵۵۴)

تنبیه: د رسول الله صلی الله علیه وسلم نه دا فعل خپله ثابت دے لیکن احیاناً او معنی د فلم یأمرنا داده: یعنی وجوباً- ځکه چه مخکښے حدیث تیر شو چه: "صلوا قبل المغرب" او دا امر دے لهذا ددے معنی داده چه فلم یأمرنا بالوجوب یعنی وجوبی حکم به یے نکولو

ځکه مطلق امر ثابت دے نو امر استحبابي دے۔

(۸) **حديث :** عن انس بن مالك قال: كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلوٰة المغرب ابتدروا السواري فيركعون ركعتين ركعتين، حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوٰة قد صليت من كثرة من يصليها۔

(اخرجه مسلم ۱/۲۷۸ وطبع بيروت ۲/۲۱۲ والمشكوٰة ۱/۱۰۵ والمسند الجامع ۱/۳۸۳ رقم ۵۵۲)

(۹) **حديث :** عن انس بن مالك قال: لقد ادركت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس: حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم (اخرجه البخاري ۱/۷۲/ ۸۷)

قوله كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الخ: دا دليل دے چه خلفاء اربعه به دا ركعتين كول، او رد دے په هغه چا چه دوئ وائي: ابوبكر، عمر، عثمان او على رضي الله عنهم به دا ركعتين نكول۔

(۱۰) **حديث :** عن انس بن مالك رض قال: كان اذا قام المؤذن فاذن صلوٰة المغرب في مسجد المدينة قام من شاء فصلى حتى تقام الصلوٰة ومن شاء ركع ركعتين ثم قعد وذلك بعيني النبي صلى الله عليه وسلم (اي باطلاعه ورؤيته)۔

(اخرجه احمد ۳/۱۹۹ و ۴/۲۱۶ مع الفتح الرباني - ورجاله ثقات قاله الشيخ الساعاتي في بلوغ الاماني ۴/۲۱۶ والمسند الجامع ۱/۳۸۲ رقم ۵۵۶)

(۱۱) **حديث :** عن انس بن مالك: كان المؤذن اذا اذن قام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كذلك، يعني الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة الاقريب۔

(اخرجه احمد ۴/۲۱۶ مع الفتح الرباني والدارمي ۱۴۴۸ والبخاري ۱/۱۶۱ والنسائي في الكبرى ۵۷۲ او في المجتبى ۲/۲۸ وابن خزيمة ۱۲۸۸: المسند الجامع ۱/۳۸۳ رقم ۵۵۰)

(۱۲) **حديث :** عن ابي فزارة قال: سئلت انسا عن الركعتين قبل المغرب قال: كنا نبتدرها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم۔

(اخرجه احمد ۳/۱۲۹ قال: حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابي فزارة راشد بن كيسان فذكره - المسند الجامع ۱/۳۸۴)

(۱۳) **حديث :** عن ثابت قال: سمعت انسا يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج علينا بعد غروب الشمس وقبل صلوٰة المغرب فيرانا نصلي فلا ينهانا ولا يأمرنا (بالوجوب)

اخرجه عبد بن حمید رقم ۱۳۲۲ قال حدثنا ابو نعیم قال حدثنا طلحة بن عمرو قال اخبرنی ثابت البنانی فذکره : (المسند الجامع ۱/ ۳۸۵)

(۱۴) وعن راشد بن یسار قال : اشهد علی خمسة من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ممن بایع تحت الشجرة انهم کانوا یصلون رکعتین قبل المغرب (رواه مسدد والبیهقی فی سننه ـ (اتحاف السادة المهرة فی زوائد المسانید العشرة للبوصیری ۳/ ۲۹۲ رقم ۱۹۵۸)

(۱۵) وعن عبد الله بن ابی الهذیل قال : دعوت رجلا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم الی منزلی فلما اذن مؤذن المغرب قام فصلی فسألته عن ذلک فقال : کان ابی بن کعب یصلیهما.
(رواه مسدد ورجاله ثقات : اتحاف السادة المهرة ۳/ ۲۹۲ رقم ۱۹۵۷ـ وذکره ابن حجر فی المطالب العالیة برقم : ۵۵۷)

(۱۶) عن زر بن حبیش قال : کان عبد الرحمن بن عوف وابی بن کعب یصلیان قبل المغرب۔
(اخرجه عبد الرزاق فی المصنف ۲/ ۴۳۳ واسناده صحیح وفی روایة : لا یدعان ذلک عبد الرحمن بن عوف من المهاجرین ـ انظر : فتاوی الدین الخالص ۳/ ۱۹۴)

(۱۷) وعن سعید بن المسیب قال : کان المهاجرون لا یرکعون الرکعتین قبل المغرب وکانت الانصار ترکع بهما ـ قال الزهری : وکان انس رض یرکعهما۔
(اخرجه عبد الرزاق ۲/ ۴۳۵ـ قال ابن نصر : هذا قاله سعید علی الاغلبیة والا فعبد الرحمن بن عوف قد صلاهما دائما کما تقدم عنه)

(۱۸) واخرج ابن نصر ص۴۳ عن عبد الرحمن بن ابی لیلی : ادرکت اصحاب محمد وهم یصلون عند کل تأذین : (قیام اللیل لابن نصر)

(۱۹) وعن رغبان مولی حبیب بن مسلمة قال : لقد رأیت اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم یهبون الیهما کما یهبون الی المکتوبة یعنی الرکعتین قبل المغرب۔
(اخرجه ابن نصر ایضا ص۴۲، یهبون : ای ینهضون الیها (هامش قیام اللیل)

(۲۰) عن عبد الله بن عمرو الثقفی : رأیت جابر بن عبد الله یصلی رکعتین قبل المغرب :
(اخرجه ابن نصر فی قیام اللیل)

(۲۱) وعن خالد بن معدان انه کان یرکع رکعتین بعد غروب الشمس قبل صلوٰة المغرب لم یدعهما حتی لقی الله وکان یقول : ان ابا الدرداء کان یرکعهما ویقول : لا ادعهما وان ضربت بالسیاط : (اخرجه ابن نصر فی قیام اللیل ۴۳)

(۲۲) وعن مجاهد : قالت الانصار : لا نسمع اذانا الا قمنا فصلینا (الرکعتین) اخرجه ابن نصر

(۲۳) وسئل رجل ابن عمر فقال: ممن انت؟ قال من اهل الكوفة قال: من الذين يحافظون على ركعتي الضحى فقال: وانتم تحافظون على الركعتين قبل المغرب، فقال ابن عمر كنا نحدث: ان ابواب السماء تفتح عند كل اذان (اخرجه ابن نصر في قيام الليل ص۲۷)

د دې نه معلومه شوه چه ابن عمر رض سره د دې چه د محاجرينو نه ؤو بيا يې هم په رکعتينو باندې محافظت کؤلو. نو محاجرينو هم په دې سنت عمل کؤلو. دا نۀ چه محاجرينو داعمل نکؤلو لکه بعضې وائي (۲۴) وسئل قتادة عن الركعتين قبل المغرب فقال كان ابوبرزة يصليها.

(۲۵) عبدالله ابن عباس رض فرمائي: صلوٰة الاوابين ما بين الاذان واقامة المغرب.
(اخرجه ابن نصر في قيام الليل)

(۲۶) د غه شان عبدالله بن بريدة رض فرمائي: كان يقال: ثلاث صلوات: صلوٰة الاوابين، وصلوٰة المنيبين، وصلوٰة التوابين: صلوٰة الاوابين ركعتين قبل صلوٰة الصبح وصلوٰة المنيبين صلوٰة الضحى، وصلوٰة التوابين ركعتين قبل المغرب (قيام الليل)

(۲۷) وسئل الحسن عنهما فقال: حسنتين والله جميلتين لمن اراد الله بهما: (قيام الليل)

(۲۸) سعيد بن المسيب فرمائي: حق على كل مؤمن اذا اذن ان يركع ركعتين: (قيام الليل)

(۲۹) وكان الاعرج وعامر بن الزبير يركعها (قيام الليل ص۲۵)

(۳۰) انس بن مالک خپل خوی ته وصيت کوی چه: ان لا يدعوها (قيام الليل)

(۳۱) د غه شان الحكم بن الصلت، امام مكحول، علباء بن احمر اليشكری، عبيدالله فضل بن الحسن - د دې ټولونه امام ابن نصرؒ رکعتين را نقل کړې دی: (قيام الليل ص۲۵)

(۳۲) امام ابن نصرؒ فرمائي: وقال احمد بن حنبل: في الركعتين قبل المغرب احاديث جياد او قال: صحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه (قيام الليل)

(۳۳) حافظ ابن حجرؒ فرمائي: ومجموع الادلة يرشد الى استحباب تخفيفها كما في ركعتي الفجر قيل: والحكمة في الندب اليها: رجاء اجابة الدعاء لان الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد وكلما كان الوقت اشرف كان ثواب العبادة فيه اكثر.

(فتح الباری ۲/۸۳، وفقه السنة ۱/۱۶۱ وراجع لهذه المسئلة: فتاوى الدين الخالص ۳/۱۹۳ـ۱۹۷ لزميلنا الشيخ امين الله حفظه الله)

خلاصه: د اټول دلائل د دې خبرې دی چه د ماښام اذان نه پس او د مانځه نه مخکې د دوه رکعته کؤل سُنت دی. د دې دلائلو نه پس هيڅ يو ته دا حق نشته چه د دې سُنت نه خلق منع کړی. اګرچه يو صحيح حديث چه په يوه مسئله کې وی دا هم کافی دې

خو مونږ ځکه دومره ډیر دلائل ذکر کړل، چه بعض خلق دا منسوخ ګڼړی، ځوک وائی دا د
مهاجرینو سنت دو، څوک وائی خلفاء راشدینو نه دے کړے، څوک وائی: دا زمونږ مذهب
نهٔ دے. اصل خبره داده چه دَ چا په زړهٔ کښے دَ رسول اکرم صلی الله علیه وسلم معمولی
عونته هم قدر او احترام وی، نو هغه به دے نفلو ته بد نه ګوری او نهٔ به دا سنت
په خهٔ بهانو باندے پریږدی. بلکه دا به جاری ساتی او ختموی به یے نهٔ.

دَ هفوانی دلائل

په دے خبره چه دَ ماښام مونځ نه مخکښے رکعتین نشته: **هفوانی** صاحب په ۲۱۵ کښے دابوداؤد ۱/۱۸۹ نه یو موقوف
حدیث راوړے دے چه طاؤس وائی: سئل ابن عمر عن الرکعتین قبل المغرب فقال ما رأیت
احدا علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلیهما ورخص فی الرکعتین بعد العصر.

جواب: (۱) اول دا موقوف دے او موقوف دلیل نهٔ دے
(۲) ابن عمر رض وائی: "ما رأیت" نو ابن عمر به نه وی لیدلی. مخکښے مونږ ډیر احادیث
پیش کړل چه هغوی لیدلی دی او دغه رکعتین یے کړے دی. نو علم دَ هغه چا چه لیدلی
یے کړے دی مقدم او حجت دے په هغه چا چه لیدلی یے نهٔ وی کړی.
او دا په ډیرو احادیثو کښے شته لکه چه محدثین دَ بلال رض او ابن عباس رض په واقعه
کښے ذکر کوی چه دَ وارډ په دیکښے اختلاف وکړو چه آیا رسول الله په بیت الله شریف
کښے دننه مونځ وکړو که نه؟ بلال رض وئیل: کړے یے دے او ابن عباس رض وئیل: نهٔ دے
کړے، نو محدثینو د بلال رض قول واخسته ځکه چه دهٔ سره دَ رؤیت دَ رسول الله نه یات
علم وو چه رسول الله یے په مانځه لیدلے وو چه په بیت الله کښے یے وکړو:
(راجع لهذا الحدیث موطأ الامام مالک ۸ ۲۵ والحمیدی ۱۴۹ — ۲۹۲ واحمد والبخاری و
مسلم وابوداؤد والنسائی: المسند الجامع ۲/۲۷۹ رقم ۱۹۷۲)
(۳) جواب دا دے: چه خپله دَ ابن عمر رض نه دغه رکعتین ثابت دی لکه په ۲۳ نمبر کښے
مخکښے تیر شو. وانظر: قیام اللیل لابن نصرؒ ۶۴). او دا احنافو په نیزد قاعده ده چه
کله راوی دَ خپل روایت نه خلاف وکړی نو اعتبار رائے او فتوے دَ راوی لره وی.
(۴) جواب: دا حدیث ضعیف دے، ابوشعیب راوی پکښے دے او دا مجهول دے، دے ته
نه شیخ البانیؒ په ضعیف ابی داؤد ۱۲۶ رقم ۲۷۹ کښے راوړے دے.
تنبیه: دَ دے حدیث نه ابوداودؒ او منذریؒ دواړو سکوت کړے دے، نو احناف وائی
چه دا سکوت دَ دوی دلیل دے چه دا صالح دَ احتجاج دے. او دا حدیث ابن الهمامؒ او عینیؒ

صحیح کړے دے ، لیکن علامه ابن حزمؒ فرمائی : سنده لا یصح لانه عن ابی شعیب او شعیب و لا
یدری من هو ، قاله العظیم آبادیؒ فی عونه -

دوَیم : که عینیؒ او ابن الهمامؒ دا حدیث صحیح کړے هم وی نو دا معارض دے دَ حدیث دَ شیخینو
سره چه : صلوا قبل المغرب رکعتین -- او حدیث دَ متفق علیه به مقدم وی په حدیث دَ ابو
داؤد باندے ، مع انه موقوف : (راجع عون المعبود شرح ابی داؤد ۲/ ۱۱۵) .

(۵) جواب : دا حدیث به تاسو ټول منئ او یا به ټول نه منئ - که ټول حدیث منئ ، نو
دیکښے خو : "ورخص فی الرکعتین بعد العصر" راغلے دے او دا رکعتین بعد العصر تاسو نه
منئ نکه هفواتی صاحب مخکښے ډیر احادیث مطلقه په دے باب کښے پیش کړے دی -

او که بعض منئ او بعض نه منئ نو دا خو بیا دَ مسلمان طریقه نه ده -- افتؤمنون ببعض
الکتاب وتکفرون ببعض فما جزاء من یفعل ذلک الا خزی فی الحیوٰة الدنیا -

هفواتی صاحب په ص۲۱۵ کښے دکتاب الآثار ۲۹ رقم ۱۳۵ نه مفصل حدیث راوړے دے
چه امام محمد وائی : قال اخبرنا ابو حنیفة عن حماد قال : سئلت ابراهیم عن الصلوٰة قبل المغرب
فنهانی عنها وقال : ان النبی صلی الله علیه وسلم وابابکر وعمر لم یصلوها الخ

جواب : اوّل خو دا حدیث معضل دے نکه خپله حافظ زیلعیؒ حنفی هم دا ویلی دی
وګوره : (نصب الرایه ۲/ ۱۴۱) -- والمعضل ضعیف لا حجة فیه -
(فتح الباری ۵/ ۱۹۰ ، و توجیه القاری ص۱۶۱)

دوَیم : دا معضل به دَ متفق علیه حدیث په مقابل کښے څنګه قابلِ قبول شی ؟ لهذا
دا هم مردود دے -- دریم دا چه : دا امام ابو حنیفهؒ او امام محمدؒ متعلق دَ محدثینو اقوال
مخکښے تیر شو چه دا دواړه حضرات په حدیثو کښے ضعیف دی -

هفواتی صاحب په ص۲۱۶ کښے دَ مصنف عبد الرزاق په حواله دا ابراهیم نخعی قول ذکر
کړے چه دا وائی : ماصلی ابوبکر ولا عمر ولا عثمان الرکعتین قبل المغرب -

جواب : دا هم دا ابراهیم نخعیؒ قول دے - امام صلاح الدین العلائیؒ فرمائی :
ابراهیم بن یزید النخعی احد الائمة تقدم انه کان یدلس وهو ایضا مکثر من الارسال
وقال علی بن المدینی : ابراهیم النخعی لم یلق احدا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم - و
قال ابو حاتم : ادرک انسا ولم یسمع منه (جامع التحصیل فی احکام المراسیل ص۱۴۱)
لهذا دا هم مردود دے ځکه ابراهیم نخعیؒ دَ خلفاء راشدینو رضہ نه نه دی اوریدلی او
نه یے هغوئ لیدلی دی ---- (۲) مخکښے مونږ ذکر کړل چه دَ دوئ نه رکعتین ثابت دی او

مثبت مقدم وی په نافی باندے ـــ (۳) دا ضعیف مرسل به د صحیح احادیثو چه هغه قولی فعلی او تقریری دی په مقابل کښے مردود وی۔

هفوات صاحب په ص۲۱۶ کښے د سعید بن المسیبؒ قول راوړے چه هغه وائی:

کان المهاجرون لا یرکعون الرکعتین قبل المغرب: اخرجه عبد الرزاق۔

جواب: دا قول د سعید بن المسیبؒ په اغلبیت حمل دے یعنی اکثر مهاجرینو به نه کول دا نه چه هیچا به نکول ځکه چه عبد الرحمن بن عوف رض مهاجر دے او هغه به کول۔ ابن عمر مهاجر دے هغه به کول علی هذا القیاس۔ نور مهاجرین هم دا سے دی چه په هغوی کښے به چا کول او چا به نکول ځکه خبره د استحباب ده څه لازمی نه ده او سنت وائی دیته چه ضروری نه وی۔ زمونږ خبره صرف دیکښے ده چه انکار ترے مکابره ده او حدیث ترکول دی۔

هفوات صاحب په ص۲۱۶ کښے د بزار په حواله د بریده حدیث راوړے دے چه دا فرمائی: ان النبی صلی الله علیه وسلم قال: بین کل اذانین صلوٰة الا المغرب۔

(رواه البزار رقم ۶۹۳۔ وقال لا نعلم احدا یرویه الا بریدة و لا رواه الا ـــ حیان هو بصری ـــ وقال الهیثمی: رواه البزار وفیه حیان بن عبید الله ذکره ابن عدی وقیل: انه اختلط: (مجمع الزوائد ۲/۲۳۱ رقم ۳۳۹۱)

جواب: دا حدیث د اخیری قطع د وجے نه موضوع دے، او د حدیث اوله حصه په نورو حدیثونو کښے ثابت ده، خو دا استثناء پکښے نشته۔ دے وجے نه امام هیثمیؒ هم ورته ضعیف وئیلی دی چه د بزار په سند کښے حیان بن عبید الله دے۔

علامه ذهبیؒ فرمائی: حیان بن عبید الله ابو زهیر البصری عن ابی مجلز لیس بحجة: (المغنی فی الضعفاء ۱/۲۹۹ رقم ۱۸۱۷) ـــ امام بیهقیؒ فرمائی:

ورواه حیان بن عبید الله عن عبد الله بن بریدة واخطأ فی اسناده واتی بزیادة لم یتابع علیها فی روایة حسین المعلم ما یبطلها ویشهد بخطئه فیها (سنن کبری ۲/۴۷۴ رقم ۴۳۹۰)

علامه زیلعیؒ فرمائی: قال البیهقی فی المعرفة: اخطأ فیه حیان بن عبید الله فی الاسناد والمتن جمیعا: اما السند فاخرجاه فی الصحیحین عن سعید الجریری و کهمس عن عبد الله بن بریدة عن عبد الله بن مغفل عن النبی صلی الله علیه وسلم: بین کل اذانین صلوٰة و فی الثالثة لمن شاء۔ واما المتن فکیف یکون صحیحا و فی روایة ابن المبارک عن کهمس فی هذا الحدیث قال: وکان ابن بریدة یصلی قبل المغرب رکعتین۔

و فی روایة حسین المعلم عن عبد الله بن بریدة عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : صلوا قبل المغرب ركعتين وقال في الثالثة : لمن شاء ان يتخذها الناس سنة رواه البخاري في صحيحه، وذكر ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات و نقل عن الفلاس انه قال : كان حيان هذا اكذ ابا ــــ (نصب الرايه ۲/ ۱۴۰ و الطبع الجديد ۲/ ۱۳۵)

نو معلومه شوه چه دا حديث موضوع دے۔

هفوات صاحب په ص۲۱۶ كښے د نصب الرايه په حواله دَ طبراني نه حديث راخستے دے امام زيلعيؒ فرمائي : رواه الطبراني في كتاب الشاميين : حدثنا يحيى بن صاعد ثنا محمد بن منصور المكي ثنا يحيى بن ابي الحجاج ثنا عيسى بن سنان عن رجاء بن حيوة عن جابر قال : سئلنا نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيتن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل المغرب فقلن لا غير ان ام سلمة قالت : صلاهما عندي مرة فسئلته ما هذه الصلوة فقال : نسيت الركعتين قبل العصر فصليتهما الآن (نصب الراية ۲/ ۱۴۱ وسكت عليه الزيلعي)

جواب : اوّل : الكلام على السند : (۱) يحيى بن صاعد مجهول شيخ الطبراني (۲) محمد بن منصور المكي ذكره ابو حاتم وسكت عنه (الجرح والتعديل ۸/ ۹۳ رقم ۴۰۸).

(۳) يحيى بن ابي الحجاج، قال ابو حاتم : سئلت ابي عنه فقال : ليس بالقوي (الجرح والتعديل ۹/ ۱۳۹ رقم ۵۸۸) ــــ وقال الذهبي : قال ابن معين : ليس بشئ، وقال ابو حاتم : ليس بالقوي وقواه ابن حبان۔ واورده الذهبي في المغني في الضعفاء ۲/ ۷۵۱۳ رقم ۶۹۵۲ وابن الجوزي في الضعفاء ۳/ ۱۹۱) ــــ (۴) عيسى بن سنان ــ امام ذهبيؒ فرمائي :

ضعفه احمد وابن معين وهو ممن يكتب حديثه على لينه وقواه بعضهم وقال ابو حاتم : ليس بالقوي ــــ (ميزان الاعتدال ۵/ ۳۷۷ ــــ وذكره في المغني في الضعفاء ۲/ ۱۲۲ رقم : ۴۸۰۱ وقال : ضعيف الحديث انتهى۔)

خلاصه : يحيى بن صاعد شيخ الطبراني مجهول الحال دے۔ محمد بن منصور المكي۔ ابن ابي حاتم ترے سكوت كړے دے او سكوت دَ ابن ابي حاتم په جهالت دَ راوي دليل دے وګوره نصب الرايه ۱/ ۲۵۵/ ۲۵۲ ــ والرفع والتكميل لعبد الحي اللكهنوي ص۲۳۲)

يحيى بن ابي الحجاج، عيسى بن سنان دواړه ضعيف دي ــــ لهذا حديث نهايت ضعيف دے۔

دوئم : دا مخالف دے دَ صحيحو دَ حديث نه چه په هغے كښے ركعتين ثابت دي۔

هفوات صاحب دَ بخاري نه ۱/ ۱۵۷ دَ عبد الله بن بريده حديث راوړے دے او فرمائي چه ما ته عبد الله بن المغفل المزني حديث بيان كړے چه رسول الله فرمائي :

صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة انتهى۔

جواب: دَ هفواتی صاحب دا حدیث راوړل دَ "کلمة حق أرید بها الباطل" مصداق دے حدیث دَ بخاری دے او صحیح دے خو هفواتی صاحب دا آخری قطعه "کراهیة ان یتخذها الناس سنة" دلیل په عدم سنتیت بیولے دے، او دَ دے لفظ دا معنی کوی (چه خلق دا سُنت جوړ نکړی) خو دا تحریف معنوی دے۔ اوس به معنی مونږ ته عمدة دوئی امام چه هغه علامه بدرالدین عینیؒ دے وکړی۔ امام عینیؒ فرمائی:

قوله: کراهیة ان یتخذها الناس سنة، وفی روایة ابی داؤد: خشیة ان یتخذها الناس سنة۔ وانتصاب کراهیة وخشیة علی التعلیل، ومعنی سنة: طریقة لازمة یواظبون علیها انتهی (عمدة القاری ۷/۲۴۶)

نو دَ "سنة" معنی دا ده چه دا طریقه لازمه او ضروری ونه ګڼړی او فرض ترے جوړ نکړی۔ او دا مونږ هم وایو چه دا دوه رکعته نفل دی، فرض او لازم نهٔ دی چه پریښودل یے نا جائز شی۔ خو هفواتی صاحب دَ خپل عادت مطابق کله تحریف معنوی او کله لفظی کوی او خلقو ته دا دهوکه ورکوی چه ګویا بخاری کښے حدیث دَ منع راغلے دے۔

مخکښے تیر شو چه دا حدیث زمونږ دلیل دے په استحباب۔ او که هفواتی دَ "سنت" نه دَغه معنی اخلی نو بیا دَ "صلوٰا څهٔ معنی کوی؟ هر کله چه دا سُنت هم نشی؟

هفواتی صاحب په ص۲۱۷ کښے دَ بخاری ۱/۱۵۸ په حواله دَ مرثد بن عبد الله الیزنی حدیث راوړے چه هغه فرمائی:

قال: اتیت عقبة بن عامر الجهنی فقلت: الا اعجبك من ابی تمیم یرکع رکعتین قبل صلوٰة المغرب فقال عقبة: انا کنا نفعله علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم قلت: فما یمنعك الآن قال: الشغل انتهی۔

جواب: دا حدیث خو صریح دلیل دے په دے خبره چه رکعتین سُنت دی. او دا خبره دَ هفواتی امام علامه عینی هم منی، باید چه هفواتی یے بغیر دَ چون وچرا نه قبول کړی. علامه عینی حنفی دَ دے حدیث په ذیل کښے لیکی: ذکر ما یستفاد منه: فیه دلالة علی استحباب الرکعتین قبل المغرب لمن کان متأهبا بشروط الصلوٰة لئلا یؤخر المغرب عن اول وقتها (عمدة القاری ۷/۲۲۴)

نو دَ عقبة بن عامر رض دا خبره چه: "کنا نفعله" صریح دلیل دے چه ټولو صحابه کرامو رض به دا رکعتین کول ځکه عقبة ابن عامر رض ترے استثناء ونکړه، او عذر یے مصروفیت ذکر کړو۔ او دا رد دے په هغه چا چه هغه وائی دا رکعتین منسوخ دی۔

هفواتی صاحب په ص۲۱۷ کښے دَ مسند احمد په حواله دَ سائب بن یزید رض حدیث راوړے

چه هغه فرمائي : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تزال امتى على الفطرة ماصلوا المغرب قبل طلوع النجوم : رواه احمد ۲/ ۲۶۸ مع الفتح الرباني - وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ۱/ ۳۱۰ والطبع الجديد ۲/ ۵۲ رقم ۱۷۳۰ : رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون -

جواب : حديث صحيح دے او په دے کښے د هيڅ اختلاف نشته چه د ماښام مونځ رو سته کړے شي - د ماښام وخت هم رسول الله ښودلے دے او دا دوه رکعته کول هم د رسول الله نه فعلي قولي او تقريري ثابت دي - نو مونږ په دے دواړو خبرو عمل کوو - او تاسو دغه د ترے قسم حديثونو پريږدئ او دا بهانه کوئ چه د ماښام وخت مختصر دے - او عجيبه خبره خو دا ده چه احناف وائي کم از کم د ماښام او ماسخوتن مابخه ترمينځ يو نيم گهينټه پکار ده او د شفق نه هم دوئ بياض اخلي او بياض په يو نيم گهينټه يا دوه گهينټو کښے نه ختميږي - نو د لته د ماښام وخت يو نيم گهينټه دے کم از کم ، او بل طرفته دوه رکعته کولو باندے وخت ختميږي د ماښام ؟ عجيب شريعت دے !

د رسول الله نه د ماښام په مانځه کښے سورت اعراف لوستل هم ثابت دي چه ۲۳ رکوع لري - او مونږ نن صبا مونځونه په دريے آيتونو باندے ختمو د ماښام ، او بيا وايو چه ماښام وخت مختصر دے ځکه رکعتين نکوو - اخر اکوم عقل دے ؟

هفوات صاحب د مجمع الزوائد نه د ابو ايوب انصاري رض حديث راوړے چه دا حديث او د سائب بن يزيد رض حديث يو شان دے چه هغے کښے هم دغه الفاظ دي چه مراد ترے جلدي کول دي په مانځه د ماښام باندے ، نو د دے نه خو دا نهٔ معلوميږي چه رکعتين مکوئ - ولے د منهب په بهانه احاديث خپلو کښے سره ټکراوئ ؟ آيا دغه صحابه کرام رض چه رکعتين کول ، هغوئ د وخت اهتمام نهٔ کولو ؟ آيا رسول الله صلى الله عليه وسلم د وخت اهتمام نهٔ کولو چه پخپله ئے کړے دي ؟ د دے جواب به هفوات وکړي -

فوائد ركعتين قبل المغرب : (۱) اوله فائده دا ده چه فصل به راشي په مينځ د اذان او اقامت کښے ، او حديث کښے فصل راغلے دے ، چه د هر اذان او اقامت ترمينځ به دومره فصل يعني جدا والے راولي چه او دس کونکے د اودس کولو نه فارغ شي -

(۲) دويمه فائده : تکبير تحريمه به د هغه چا نه فوت نشي چه اذان واوري او په لاره روان وي مسجد ته راځي - دغه شان دا اودس کولو والو نه به هم تکبير تحريمه فوت نشي -

(راجع لهذه المسئلة : المحلى ۲/ ۲۱ رقم المسئلة ۲۸۳ وفتاوى الدين الخالص ۳/ ۱۹۷)

هفوات په ص۲۱۸ کښے ليکي : حاصل : ذکر شوے جواب د دے امور و وضاحت کوي : (۱) د ماښام د مانځه نه مخکښے دوه رکعته کول سُنت نهٔ دي لکه د حديث د بخاري نه معلوميږي

(۲) دَ رسول الله او خلفاءِ راشدینو نه دا رکعتین ثابت نهٔ دی ــــ (۳) دَ رسول الله حدیث چه بین کل اذانین صلوٰة ــ نه دَ ماښام مونځ مستثنیٰ دے ــ (۴) ابتداء کښې کولے شو، بیا پرېښودے متروک شول لکه دَ بخاری په روایت حدیث دَ مرثد بن عبد الله الیزنی نه معلوم شوه۔
(۵) دَ رسول الله نه دَ ماښام دَ مانځه نه رادا کولو حکم راغلے دے۔

جواب :[1] داستا افتراء ده الله دِ په زړهٔ او سترګو دَ تعصب پټئ لګولی ده۔ سُنت خو یے علامه عینیؒ وغیره هم منی ــــ آو دومره احادیث مونږ پیش کړل چه ټول تقریری، فعلی او قولی احادیث دی چه په هغې کښې دَ صحیحینو احادیث هم شته، نو څنګه سُنت نهٔ دی ؟

(۲) دَ رسول الله نه او دَ خلفاءِ راشدینو رضٰ نه بالکل ثابت دی لکه چه مخکښې مونږ ذکر کړهٔ اعادے ته یے ضرورت نشته۔

(۳) دا حدیث بالکل صحیح دے چه بین کل اذانین صلوٰة ــــ او دَ ماخلا المغرب ــــ استثناء پکښې دروغ او موضوعی قطعه ده، چه دا دَ حیّان بن عبید الله خود ساخته قطعه ده چه دَ حدیث پورے یے روسته تړلے ده ــــ او مخکښې تېر شو چه حیان بن عبید الله کذاب وو ــــ بکواسی صاحب دا دَ حدیث ټکړه ګڼړی۔

(۴) دا دعوی چه ابتداء کښې کولے شو ــ یعنی منسوخ دی ــــ نو دا دَ بکواسی صاحب دَ خېټې خبره ده، دا دِ مونږ ته ناسخ پیش کړی، چه دا ناسخ دوئ په کومه کوټه کښې ساتلے دے چه مونږ یے وګورو ــــ ایا دغه صحابه کرام و رضٰ او دغه شان رسول الله به په منسوخ فعل عمل کولو ؟ ــــــــ دا یے انصاف دَ ناسخ او منسوخ شرطونه هم نه پیژنی۔ خو چه کوم سُنت عمل دَده دَ خواهش یا مذهب نه خلاف وی هغې ته منسوخ وائی۔

حافظ ابن حجرؒ فرمائی : ① لا یصار الی النسخ الا اذا علم التاریخ وتعذر الجمع ② لا یثبت النسخ الا بدلیل ③ والنسخ لا یثبت بالاحتمال ④ والنسخ لا یثبت بعد النبی صلی الله علیه وسلم ــــــــ (فتح الباری ۱/۳۴۱ و ۲/۱۷۵ و ۱۳/۳۱۶ و توجیه القاری ۹۰)

لهذا ثاسو سره کوم تاریخ دے چه دا مو منسوخ کړل ــ تاسو په احتمالاتو باندے نسخ راولئ او په احتمال باندے نسخ نهٔ راځی دا دَ هفواتی صاحب جُنون دے۔

(۵) که رسول الله دَ ماښام مونځ دَ رکولو حکم کړے دے، نو دَ رکولو او دَ دے دَوه رکعته نفلو کوم تعارض نشته ځکه دا هم دَ رسول الله حکم دے او هغه یے هم حکم دے۔ بل دا چه : په دے رکعتینو سره په ماښام کښې څهٔ تاخیر نهٔ راځی ــــ دا ستاسو غلط قیاس دے دَ رسول الله دَ حدیث په مقابله کښې قیاس نهٔ چلیږی۔

خلاصه: دَ ماښام د مانځه نه مخکښې دوه رکعته نفل کول سُنت دی، کله کول او کله نکول دائم سنت دی، منسوخ نهٔ دی، او نهٔ په دې سره تاخیر په ماښام کښې راځی، ومن ادعی فعلیه الدلیل او دیته بدکتل دَ رسول اکرم سُنت ته بدکتل دی. والله اعلم.

تراویح اته رکعته سُنتِ رسُول دی

هفوانی صاحب په ص۲۱۹ کښې لیکی: غیرمقلدین وائی چه تراویح اته رکعته دی.

جواب: هفوانی صاحب یوه بله اختلافی مسئله ذکرکړې ده چه هغه مسئله دَ تراویح یا قیام اللیل فی رمضان ده۔ او په دې سره غیرمقلدین بدنامول غواړی چه ګویا دوئ سره په دې باره کښې کوم دلائل نشته۔ نحوړ صرف دا وایم چه نن صبا چه مقلدین حضرات یا اوسنی احناف کوم تراویح کوی نو دَدې نه نکول بهتر دی۔ یو متل دے: هندو ستړے الله ناراض — دا دَ قیام اللیل بے عزتی ده، دا الله دَ دین بے عزتی ده۔ دَدې وخت ملیان او قاریان صاحبان چه په دې مقدسه میاشت کښې دَ قرآن کریم او دَ مونځ کومه بے عزتی کوی، تراوسه به چا نوی کړې۔ په چا باندے یے راکړ مُلا، په چا باندے یے موټر مُلا او په چا باندے یے ډکېټ مُلا لوم اینبے دے په دې خاطر چه شل رکعته تراویح او نهه رکعته دَ ماسخوتن مونځ ټول په شل دیرش منټو کښې کوی.

آیا دا د رسول الله طریقه وه یا دَ عمر فاروق رض طریقه وه؟ چه تاسو شل رکعته په هغهٔ ورتیئ او بیا وایئ چه دا شل رکعته عمری سُنت دی او په شل منټو کښې ورته ګرنډ ورکوئ — زهٔ په قسم سره وایم چه که عمر فاروق رض ژوندے وے او دَ اوسنو احنافو دا شل رکعته کمپوټری تراویح یے لیدلے وے نو ټول به یے په دُرو باندے وهلی وے. وجه دا ده چه نهٔ یے قومه معلومه وی، نهٔ یے جلسه معلومه او نهٔ یے په قرآن لوستلو باندے غوک پوهیږی بیا لا دا هم وائی چه دا عمری سُنت دی نو دا بله افتراء شوه.

زهٔ وایم دا دَ خلورو مذهبونو نه هم خلاف دی او دا الله دَ دین پورے خندا کول دی او بیا په دے کښې نزاع کوی چه تراویح شل دی که اته؟

صحابهٔ کرامو رض به اته رکعته کول نحو هغوئ به وئیل چه دومره به مو اوګدے کول چه دَ پیشمنی دَ فوت کیدلو نه به ویریدلو، دا دَ هغوئ قیام اللیل وُو چه ټوله شپه به یے په اته رکعته باندے تیرو له، نحو که اوس وو ایو چه اته رکعته تراویح سُنت دی نو اول دِ ملیان خلاف کوی وائی ډکوره مونځ یے هم کم کړو او دَ شل رکعتونه یے اته رکعته جوړ

کړل. هاؤ شل وکړه نو کم ازکم دوه یادرے کهینے پرے وګلوره ، که ټوله شپه پرے نتے ګوئے.

آوس به راشو دے خبرے ته چه مونږ وایو اته رکعته تراویح سنت دی ، نو دَدے څه دلائل دی ؟ هغه دلائل پیش کوؤم او دا ثابتوم چه عمر فاروق رض هم په شل رکعتو باندې امر کړے نۀ دے بلکه هغه هم په اته رکعتو باندے امر کړے دے ابی بن کعب رض او تمیم داری رض ته او دَدے نه پس به دَ هغو اتی دَدلائلو تجزیه وکړو.

تراویح اته رکعته سُنت دی

(۱) عن ابی سلمة بن عبد الرحمن انه سئل عائشة رضی الله عنها کیف کانت صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی رمضان ؟ فقالت : ماکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یزید فی رمضان ولا فی غیره علی احدی عشرة رکعة - یصلی اربعا فلا تسئل عن حسنهن و طولهن ثم یصلی اربعا فلا تسئل عن حسنهن و طولهن ثم یصلی ثلاثا.

(اخرجه البخاری ۳/ ۲۵، ۴/ ۲۰۵ مع الفتح، ومسلم ۲/ ۱۶۶ وابو عوانة ۲/ ۳۲۷ وابوداؤد: ۱/ ۲۱۰ والترمذی ۲/ ۳۰۲ والنسائی ۱/ ۲۴۸ ومالک ۱/ ۱۳۴ وعنه البیهقی ۲/ ۴۹۵/ ۴۹۶ واحمد فی المسند ۶/ ۳۶/ ۷۳/ ۱۰۴ وابن خزیمة ۴۹/ ۱۱۶۶ والشیخ الالبانی فی صلوٰة التراویح ۱۷-۱۸. انظر المسند الجامع ۱۹/ ۴۹۶ رقم ۱۳۲۷ وابن عبد البر فی التمهید ۲/ ۳۲۶)

وفی روایة : عن ابی سلمة قال : اتیت عائشة فقلت : ای امه اخبرنی عن صلوٰة رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت : کانت صلوته فی شهر رمضان وغیره ثلاث عشرة رکعة باللیل منها رکعتا الفجر ——— (اخرجه الحمیدی ۱۷۳ واحمد ۶/ ۳۹ ومسلم ۲/ ۱۶۷ والنسائی فی الکبری ۳۶۲ وابن خزیمة ۲۲۱۳ : المسند الجامع ۱۹/ ۴۷۹ رقم ۱۶۳۲۸)

(۲) **حدیث :** عن جابر بن عبد الله رض قال : صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی شهر رمضان ثمان رکعات واوتر فلما کانت القابلة اجتمعنا فی المسجد ورجونا ان یخرج فلم نزل فیه حتی اصبحنا ثم دخلنا ، فقلنا یارسول الله اجتمعنا البارحة فی المسجد ورجونا ان تصلی بنا فقال : انی خشیت ان یکتب علیکم.

(اخرجه الطبرانی فی الاوسط ۴/ ۱۰۸، الحدیث ۳۷۳۳ والصغیر ۱/ ۱۹۰ وابن نصر فی قیام اللیل ص۹۰ وصلوٰة التراویح ص۲۱ وابن حبان کما فی الموارد ۱/ ۲۰۲ رقم ۹۲۰ والهیثمی فی مجمع الزوائد ۳/ ۱۷۲ رقم ۵۰۲۰ وفی مجمع البحرین فی زوائد المعجمین ۲/ ۹۹ رقم ۱۲۱۳ وسنده حسن قاله الشیخ الالبانی - واشار ابن حجر فی الفتح ۳/ ۱۰ وفی التلخیص ۲/ ۵۱۰ رقم ۵۴۰ الی تقویته — انظر : صلوٰة التراویح ص۲۱)

سند الحدیث : قال الطبرانی : حدثنا عثمان بن عبید الله الطلحی الکوفی ثنا جعفر بن حمید ثنا یعقوب بن عبد الله القمی عن عیسی بن جاریة عن جابر بن عبد الله به ـ قال الطبرانی: لا یروی عن جابر الا بهذا الاسناد تفرد به یعقوب وهو ثقة (مجمع البحرین ۲/۹۹)

عیسی بن جاریة فیه لین وقال ابو زرعة: لا بأس به، وقال الذهبی: مختلف فیه: (التقریب والمغنی فی الضعفاء ۲/۱۲۳) ـــ یعقوب بن عبد الله الاشعری، قال الذهبی: صالح الحدیث محدث اهل قم، قال النسائی: لیس به بأس (المغنی ۲/۵۵۱) وقال الحافظ ابن حجر: صدوق یهم (التقریب)

خلاصه حدیث حسن دے دَ وجه دَ ماقبل حدیث نه.

دا وجه ده چه حافظ ابن حجرؒ هم دا حدیث په عدد دَ قیام رمضان کښې معتبر گرځولے دے لکه چه فرمائی: وأما العدد فروی ابن حبان فی صحیحه من حدیث جابر الخ ـــ نو دا اشاره ده دے خبرے ته چه دا حدیث حسن دے ـــ او امام هیثمیؒ هم دیته اشاره کړے ده چه دا حدیث حسن دے هغه فرمائی: فیه عیسی بن جاریة وثقه ابن حبان وضعفه ابن معین. (مجمع الزوائد ۳/۱۷۲) ـــ امام طبرانیؒ هم دیته اشاره کړے ده چه دا حدیث حسن دے لکه چه مخکښې مونږ دَ هغه قول نقل کړو هغه فرمائی: تفرد به یعقوب وهو ثقة.

عمر بن خطابؓ هم په اته رکعته تراویحو حکم کړے

(۳) عن السائب بن یزید انه قال: امر عمر بن الخطاب ابی بن کعب وتمیما الداری ان یقوما للناس باحدی عشرة رکعة قال: وقد کان القاری یقرء بالمئین حتی کنا نعتمد علی العصی من طول القیام وما کنا ننصرف الا فی فروع الفجر.

(اخرجه مالک ۱/۱۳۷ رقم ۲۴۸ عن محمد بن یوسف عن السائب بن یزید به)

الکلام علی سند الحدیث. دا سند بالکل صحیح دے، ځکه محمد بن یوسف شیخ دَ مالکؒ ثقه دے په اتفاق سره او دَ شیخینو په نیز حجت دے، او سائب بن یزید صحابی دے.

بل دا حدیث امام بیهقیؒ په السنن الکبری ۱/۴۹۲ رقم ۴۲۱۶ والطبع الجدید ۲/۶۹۸ کښې هم په سند دَ امام مالکؒ سره راوړے دے ـــ دغه شان امام ابوبکر النیسابوری په الفوائد ۱/۱۳۵ ـ امام فریابیؒ ۲/۷۵/۱، ۷۶/۱ هم راوړے ـــ دغه شان دد ے حدیث متابع هم موجود دے یعنی دَ امام مالکؒ متابعت کړے دے په اتو رکعتو امام یحیی بن سعید القطانؒ د ابن ابی شیبة په روایت، وگوره المصنف ۲/۸۹ ـ ۲.

دغه شان دَ امام مالکؒ متابعین په دے حدیث کښې اسماعیل بن امیة، اسامة بن زید او محمد

بن اسحق دے دَنیسابوری په روایت په الفوائد ۱/۱۳۵کښې ، او یل متابع یې دابن خزیمة ۲/۱۸۲ په روایت اسماعیل بن جعفر المدنی دے دوئی ټول وائی : عن محمد بن یوسف به ؛ نو صرف دَ امام محمد بن اسحق په روایت دَ ابن نصر په قیام اللیل ص۹۱ کښې ثلاث عشرة رکعة دے او امام ابن نصر فرمائی : قال ابن اسحق وماسمعت فی ذلك (یعنی فی عدد القیام فی رمضان) هو اثبت عندی ولا احری من حدیث السائب وذلك ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کانت له من اللیل ثلاث عشرة رکعة ـــــ نو مراد د قول دَ ابن اسحق نه چه دیارلس رکعته دی دوه رکعته پکښې دَ فجر مراد دی ــ او چه څنګښې امام مالک او نور و متابعینو یې یولس رکعته وئیلی دی نو دا رے رکعته و تر او اته رکعته قیام اللیل دی نو هغوئی رکعتی الفجر پرینې دی نو دَ دوئی په مینځ کښې کوم تعارض نشته راجع (صلوٰة التراویح ص۴۲)

دغه شان دده حدیث په باره کښې امام سیوطی فرمائی : وسنده فی غایة الصحة۔

(انظر المصابیح فی صلوٰة التراویح للسیوطی ـ الحاوی للفتاوی ۱/ ۳۵۰)

خلاصه : دَ دغه دواړه دلائلو په وجه مونږ وایو چه تراویح اته رکعته دی او دَ رسول الله نه او دغه شان دعمر بن خطاب رض نه دغه اته رکعته ثابت دی ــ او شل رکعته نهٔ د رسول الله نه ثابت دی او نهٔ دعمر فاروق رض نه لکه مونږ به یې روسته واضحه کړو۔

دَحنفوانی دَدلائلو جواب

تنبیه : دَ حنفوانی د دلائلو جواب نه مخکښې دا خبره یاد ساتل پکار دی چه دَ رسول الله نه څیرے شل رکعته تراویح ثابت نهٔ دی او نهٔ دعمر فاروق نه ثابت دی ـــ بلکه دَ هغهٔ نه اته رکعته مونږ په صحیح سند دَ موطأ او سُنن کبری د البیهقی نه رانقل کړل۔

او دا خبره چه دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم نه شل ثابت نهٔ دی پردے مخالفین هم قائل دی :

(۱) علامه سیوطی فرمائی : فقد سئلت مرات هل صلی النبی صلی الله علیه وسلم التراویح وهی العشرون رکعة المعهودة الان ؟ ـــ وانا اجیب بلا ولم یثبت انه صلی الله علیه وسلم صلیٰ عشرین رکعة و انما صلیٰ لیالی صلوٰة لم یذکر عددها ثم تأخر فی اللیلة الرابعة خشیة ان تفرض علیهم فیعجزوا عنها ـــ وقد تمسك بعض من اثبت ذلك بحدیث لایصح الاحتجاج به انتهی۔

(المصابیح فی صلوٰة التراویح ضمن الحاوی للفتاوی ۱/۳۵۰)

راٴ وایم : دا چه امام سیوطی و فرمائیل چه : صلی لیالی صلوٰة لم یذکر عددها۔ نو دَ دے نه پس بیا امام سیوطی حدیث دَ جابر رض چه مونږ مخکښې ذکر کړو په عدد کښې راوړے دے چه هغه اته رکعته دی په دغه شپو کښې رسول الله اته رکعته کړی وُو ـــ البته صحیحینو

او سنن اربعه کښې عدد دغه قیام اللیل چه رسول الله په رمضان کښې درته شپې راودت ثابت نهٔ دے بلکه په معجم طبرانی صغیر، اوسط، ابن حبان او قیام اللیل دابن نصرؒ کښې په صحیح سند سره ثابت دی ــــــ (۲) امام زرکشیؒ فرمائی : دعوی ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی هم فی تلك اللیلة عشرین رکعة لم یصح (الحاوی للفتاوی للسیوطی ۱/ ۳۵۰)

لهذا اشل رکعته تراویح د رسول الله صلی الله علیه وسلم نه ثابت نهٔ دی۔

تنبیه ثانی : هفواتی صاحب په ص۲۲ کښې د شل رکعتو د اثبات د پاره په جواب کښې هغه مطلق احادیث راوړے دی چه په رمضان کښې د قیام اللیل په فضیلت باندے دلالت کوی چه د هغې جواب کولو ته حاجت نشته، هغه ضعیف حدیث یې روسته ذکر کړے دے، نو خلقو ته په دے مطلقو احادیثو سره دادهوکه ورکوی چه گویا مونږ سره د بخاری او مسلم حدیث شته دے، دا بے چاره په دے هم نه پوهیږی چه دا خو دهٔ فضائل ذکر کړے دی او مونږ خبره په عدد د شل رکعاتو کښې ده چه دا شل رکعته تراویح د رسول الله او د عمر فاروق رضه سنه ثابت نهٔ دی ــــ لهذا امونږ د هغه احادیثو جواب کوو چه شل رکعته عدد معین ترے ثابتوی ــــ او پاتے شو هغه نور د فضائلو حدیثو نه لکه :

په صحیح مسلم ۱/ ۲۵۹، نسائی ۱/ ۲۳۹ کښې د عبد الرحمن بن عوف رضه حدیث، صحیح البخاری او مسلم ۱/ ۲۵۹ کښې دعروة بن الزبیر حدیث، ابوداؤد ۱/ ۱۹۵ کښې دابوذر غفاری رضه حدیث، نو دا ټول په فضائلو کښې دی چه : من قام فی رمضان ایمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ـ الحدیث ـ د دے جواب کولو ته حاجت نشته، ځکه مونږ یې د فضائلو نه انکار نکوو بلکه د شل رکعتو د سنتوالی نه انکار کوو او اته رکعته ثابتوو۔

هفواتی صاحب په ص۲۲۳ کښې د طبرانی کبیر او سنن کبری ۲/ ۴۹۶، او مصنف ابن ابی شیبة نه د ابن عباس رضه حدیث راوړے دے چه هغه فرمائی :

قال : کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی فی رمضان عشرین رکعة والوتر۔

جواب : علامه هیثمیؒ فرمائی : رواه الطبرانی فی الکبیر والاوسط وفیه ابوشیبة ابراهیم وهو ضعیف (مجمع الزوائد ۳/ ۱۷۲) ــــ امام طبرانیؒ فرمائی :

حدثنا احمد بن یحیی الحلوانی ثنا علی بن الجعد ثنا ابوشیبة ابراهیم بن عثمان عن الحکم بن عتیبة عن مقسم عن ابن عباس به ــــ (اخرجه الطبرانی فی الاوسط ۵/ ۳۲۴ الحدیث ۵۴۴۰ و الکبیر ۱۲۱۰۲ : مجمع البحرین فی زوائد المعجمین ۲/ ۹۹)

(۲) حافظ ابن حجرؒ فرمائی : اسناده ضعیف : (فتح الباری ۴/ ۲۰۵)

(۳) علامہ زیلعیؒ فرمائی : وهو معلول بابی شیبة ابراهیم بن عثمان جد الامام ابی بکر بن ابی شیبة وهو متفق علی ضعفه ولینه ابن عدی فی الکامل ـ ثم انه مخالف للحدیث الصحیح عن ابی سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة کیف کانت صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی رمضان ؟ قالت : ماکان یزید فی رمضان ولا فی غیره علی احدی عشرة رکعة الحدیث . (نصب الرایة ۲/۱۵۳)

(۴) وقال الاذرعی فی التوسط : واما من نقل عنه صلی الله علیه وسلم انه صلی فی اللیلتین اللتین خرج فیهما عشرین رکعة فهو منکر (الحاوی للفتاوی ۱/۳۵۰)

(۵) علامه ذهبیؒ فرمائی : ابراهیم بن عثمان ابو شیبة العبسی جد ابی بکر بن ابی شیبة ضعیف ترکه غیر واحد (المغنی فی الضعفاء ۱/۳۷ رقم ۱۲۵) ـــــ (۶) وقال الحافظ ابن حجرؒ : متروک الحدیث (تقریب التهذیب ۲۱۵) ـــــ (۷) امام ابن معینؒ فرمائی :

لیس بثقة وقال الجوزجانی : ساقط ، وقال البخاری : سکتوا عنه (الضعیفة ۲/۳۶/۳۷)

دوئیم داچه : دا حدیث سره دَ دے چه ثابت نهٔ دے دَ عائشه رضؓ دَ صحیح حدیث مخالف دے کوم چه په صحیحینو کښے دے ، نو دا قابل قبول نهٔ دے ځکه موضوع حدیث دَ صحیح حدیث معارض نشی واقع کیدلے ـــــ دریم داچه :

دے حدیث کښے دَ رسول الله دَ مونځ بیان دے په غیرِ دَ جماعت نه او دا هم مخالف دے دَ عائشه رضؓ د بل حدیث چه هغه فرمائی : رسول الله هغه درے شپے راووتلو او جمع یے وکړه یعنی تراویح یے اته رکعته وکړے دریمے شپے ، او خلور مه شپه را اونه وتلو ، او بیا یے وفرمایل خشیت ان تفرض علیکم فتعجزوا عنها (متفق علیه)

لهٰذا دے دریمے وجهونه دا حدیث موضوع دے ـــــ (راجع سلسلة الاحادیث الضعیفة ۲/۳۶/۳۷ رقم ۵۶۰ لشیخنا الالبانی رحمة الله تعالیٰ علیه)

هفوا تی صاحب په ص ۲۲۴ کښے د تاریخ جرجان نه دَ جابرؓ حدیث راوړے چه هغه فرمائی : ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی اربعا وعشرین رکعة واوتر بثلاث ـ (اخرجه السهمی فی تاریخ جرجان ص ۲۷۶)

جواب : سند یے داسے دے : امام سهمیؒ فرمائی : حدثنا محمد بن حمید الرازی حدثنا عمر بن هارون باسناده عن جابر به ـــــ (۱) محمد بن حمید الرازی : حافظ ذهبیؒ فرمائی :

محمد بن حمید الرازی الحافظ عن یعقوب العمی وجریر وابن المبارک : ضعیف لا من قبل الحفظ قال یعقوب بن شیبة : کثیر المناکیر ، وقال البخاری : فیه نظر ، وقال ابو زرعة : یکذب ، وقال النسائی لیس بثقة ، وقال صالح جزرة : ما رأیت احذق بالکذب منه ومن ابن الشاذکونی انتهی ـ

(المغنی فی الضعفاء ۲/ ۲۸۹ رقم ۵۴۵۲)

(۲) راجع: تهذیب التهذیب ۲/ ۱۵۲ واللالی المصنوعة ۱/ ۱۰۰ والکامل ۲/ ۲۲۷ ودیوان الضعفاء ۶۲

(۳) عمر بن هارون: حافظ ذهبیؒ فرمائی: عمرو بن هارون البلخی ابو حفص عن ثور ترکوه، وکذبه بعضهم (المغنی ۲/ ۱۳۱ رقم ۴۵۶۹) حافظ ابن حجرؒ فرمائی: متروك وکان حافظا (تقریب التهذیب ۲/ ۶۴)

خلاصه: دا حدیث هم لکه دَ محکښې په شان موضوعي دے (سلسلة الاحادیث الضعیفة ۲/ ۳۶)

هفواتي صاحب په ص ۲۲۵ کښې د بخاری په حواله ۱/ ۲۶۹ نه حدیث دَ عبد الرحمن بن عبد القاری راخستے دے چه عمر فاروق رض صحابه کرام رض په یو قاری باندې راغونډ کړل الخ۔

جواب: دا صرف د عمر فاروق رض صحابه کرام په یو قاری جمع کول وُو چه اصل یے ثابت وُو چه رسول الله دا کار درے شپے کړے وُو نو عمر فاروق رض پوهه شو چه رسول الله نور دے شپے راونه وتلو دَ وجه دَ خوف دفرض کیدو نه، او هر کله چه رسول الله وفات شو او دَ فرض کیدو ویره ختمه شوه نو عمر فاروق رض دا کار وکړو، او دوئ هم صحابه کرامو رض ته د اتلس رکعتو حکم کړے وُو لکه چه مخکښې تیر شو۔

هفواتي صاحب په ص ۲۲۵ کښې د کنز العمال ۸/ ۱۹۲ رقم ۲۳۴۶۶ نه حدیث د ابي بن کعب راخستے دے: ان عمر بن الخطاب امره ان یصلي باللیل في رمضان .... فصلی بهم عشرین رکعة (ابن منیع)

جواب: دا حدیث هم ضعیف دے ځکه د صحیح حدیث مخالف دے چه په هغه کنز العمال ۸/ ۱۹۱ رقم ۲۳۴۶۰ کښې دَ سائب بن یزید نه روایت دے قال:

امر عمر بن الخطاب ابي بن کعب وتمیما الداري ان یقوما للناس في رمضان باحدی عشرة رکعة (مالك وابن وهب وعبد الرزاق والطحاوي وجعفر الفریابي في السنن - ق)

نو هفواتي صاحب دا صحیح حدیث دَ موطأ پریښے دے۔

دویم دا چه: هفواتي بے سنده دا حدیث راوړے دے که سند یے ذکر کړے وے نو په سند به مونږ کلام کړے وے ــــ نو حدیث ځکه ضعیف دے چه دَ صحیح حدیث خلاف دے۔

او دا حدیث امام بوصیریؒ راوړے دے بیا فرمائی: رواه احمد بن منیع واللفظ له ورواه النسائي في الکبری والبیهقي في سننه ولفظه: امر عمر بن الخطاب ابي بن کعب وتمیم الداري ان یقوموا للناس باحدی عشرة رکعة - انتهی۔

(اتحاف السادة المهرة بزوائد المسانید العشرة للبوصیري ۳/ ۶۴ رقم ۲۰۱۸)

نو معلومه شوه چه دَ هفواتي د شل رکعتو حدیث دَ دے حدیث چه علامه بوصیریؒ راوړے دے خلاف دے او دَ علامه بوصیریؒ په نیز د هم دَ هفواتي حدیث دَ دے حدیث

خلاف ذٔو نو ځکه بې دا راؤړو چه په هغه حديث کښې دَ نسائی او بيهقی په روايت يولس رکعته ذکردی، درې وتر او اته رکعته تراويح۔

بنکاره دروغ: هفواتی صاحب په ص۲۲۶ کښې ليکی: ابوداؤد کښې حديث دے دَ حسن بصری چه هغه فرمائی: عمربن خطاب خلق په ابی بن کعب باندے په شل رکعته تراويحو راجمع کړه۔

جواب: صاحبه! دروغ مه وايه په ابوداؤد کښې داحديث کوم ځائے دے چه تا راوړيدے نو صحيح خبره چاکړے چه سيند اخستے هر بوټی ته لاس اچوی۔ مذهبی تعصب بيا انسان دے ته جوړ کړی چه په رسول الله او په صحابه کرامو باندے هم دروغ جوړ وی۔

هفواتی په ص۲۲۶ کښې دَ مصنف ابن ابی شيبه ۲/ ۸۹ په حواله دَيحيي بن سعيد حديث ذکر کړے چه دا فرمائی: ان عمربن الخطاب امر رجلا ان يصلی بهم عشرين ركعة۔

جواب: دا[۱] اثرهم ضعيف منقطع دے، يحيي بن سعيد الانصاری لم يدرك عمر، قاله النيموی جد الهفواتی فی اثار السنن ص۲۵۳)

نو داحنافو په نيزد هم دا اثر منقطع دے، والمنقطع ضعيف لاحجة فيه (فتح الباری ۲/۲)

دوئيم[۲]: سره د ضعف نه دا مخالف دے دَهغه صحيح اثر د عمر بن خطاب رض نه کوم چه مخکښې مونږ د موطا امام مالک او دَ سُننِ کبری په حواله ذکرکړو۔

درېيم[۳]: دا اثر چه ضعيف هم دے دا مخالف دے دَ صحيح حديث دعائشه رض نه چه: ماكان يزيد فی رمضان ولا فی غيره علی احدی عشرة ركعة۔ دے۔

هفواتی په ص۲۲۷ کښې بل اثر دَ عبد العزيز بن رافع راوړے چه دا فرمائی: كان ابی بن كعب يصلی بالناس فی رمضان بالمدينة عشرين ركعة و يوتر بثلاث: (مصنف ابن ابی شيبة)

جواب: دا اثر هم ضعيف منقطع دے۔ خپله د حنفی مقلدينو متعصب رهبر علامه نيموی وائی: عبد العزيز بن رفيع لم يدرك ابی بن كعب (اثار السنن ص۲۵۳)۔

والمنقطع ضعيف كما تقدم ـــــ او نور دوه[۲] جوابونه لکه دَ مخکښې په شان دی۔

هفواتی په ص۲۲۷ کښې بل اثر دَ يزيد بن رومان راوړے چه دا فرمائی: كان الناس يقومون فی زمان عمر بن الخطاب فی رمضان بثلاث وعشرين ركعة۔ (اخرجه البيهقی ۲/ ۴۹۶ رقم ۴۶۱۸: ومالك ۱/ ۱۳۸) ـــــ **جواب:** دا اثر منقطع دے، يزيد بن رومان لم يدرك عمر، قاله الحافظ الزيلعی فی نصب الراية ۲/ ۱۵۴) ـــــ علامه بيهقی په معرفة السنن والاثار کښې فرمائی:

دا اثر منقطع دے ځکه يزيد بن رومان لم يدرك عمر: (صلوٰة التراويح ص۵۳)

امام نووی فرمائی: رواه البيهقی ولكنه مرسل فان يزيد بن رومان لم يدرك عمر رض۔

علامة الاحناف بدر الدين العينيؒ فرمائی: سنده منقطع (عمدة القاری ۷/۱۷۸ والجوهر ۲/۳۳)
دوېم: داهم مخالف دے دَ هغه صحیح روایاتو چه دَ عمر بن الخطاب نه په دے باره کښې راغلی دی په یوولس رکعتو چه اته تراویح اودرے وترو سره راغلی۔
هفوات صاحب ۲۲۶ کښې دَ مختصر قیام اللیل دابن نصر نه اثر دَ محمد بن کعب القرظی وړے چه دا فرمائی: کان الناس فی زمان عمر بن الخطاب فی رمضان عشرین رکعة: اخرجه ابن نصرؒ فی قیام اللیل ۲۲ ـــــ **جواب**: امام ابن نصر فرمائی:
قال ابن اسحق: وماسمعت فی ذلك حدیثا هو اثبت عندی ولا احری بان یکون کان من حدیث السائب وذلك ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کانت له من اللیل ثلاث عشرة رکعة۔ (قیام اللیل ۲۲) بـــ دَ امام ابن نصرؒ په نیزدا اثر دَ محمد بن کعب القرظی دَ شل رکعتو والاکمزورے او مخالف وُو دهغه اثر چه دَ دے نه یے مخکښې ذکر کړه نوځکه یے دغه قول ذکر کړو۔
(ذکوره قیام اللیل نفس الصفحة)
دوېم جواب: محمد بن کعب القرظی۔ امام ابوداؤدؒ فرمائی چه دهٔ صرف دَ علی رضؓ او ابن مسعودؓ نه اوریدلی دی، نو لهذا روایات یے دَ عمر بن الخطاب رضؓ نه مرسل دے ځکه امام ترمذیؒ فرمائی ان محمد بن کعب القرظی ولد فی حیاة النبی صلی الله علیه وسلم، قاله العلائی فی جامع التحصیل فی احکام المراسیل ۲۶۸ رقم ۷۰۷)
لهذا حدیث ضعیف منقطع دے چه استدلال ترے نهٔ صحیح کیږی۔
هفوات صاحب په ۲۲۶ کښې اثر دَ یزید بن خصیفة ذکرکړے د سائب بن یزید چه دے فرمائی: کانوا یقومون علی عهد عمر بن الخطاب فی شهر رمضان بعشرین رکعة ـ (اخرجه البیهقی فی السنن الکبری ۲/۴۹۶) ـــــ **جواب**: دا اثرهم لکه دَ نورو په شان ضعیف او منکر دے دَ څو وجهونه (۱) یزید بن خصیفة ثقه دے لیکن امام احمدؒ فرمائی په یو روایت کښې چه دے منکر الحدیث دے ـــ دے وجے نه امام ذهبیؒ په میزان الاعتدال کښې راوړے او فرمائی: وروی ابو داؤد ان احمد قال: منکر الحدیث (میزان الاعتدال ۷/۳۵۰)
نو د امام احمدؒ په دے قول کښې دیته اشاره ده چه ابن خصیفه کله متفرد کیږی دَ ثقاتو نه
(۲) دوېمه وجه داده: چه ابن خصیفه اضطراب کړے دے په عدد ددے روایت کښې ځکه محمد بن یوسف چه دَ سائب بن یزید خورے دے دهٔ روایت اته رکعته دی او دَ محمد بن یوسف روایت ځکه صحیح دے چه خورے دَ ماما سره نزدے قرابت لری، او ابن خصیفه چه روایت کوی په شلو رکعتو نو سره دَ سائب سره دومره قرابت نه لری، نو روایت دَ هغه

چاپېره نژدې قرابت لري اولې اوغوره دې دَ هغه چا د روايت نه چه کوم قرابت نلري.
بل دا چه روايت دَ سائب بن يزيد په اتو رکعتونو سره دَ عائشه رض دَ حديث : ماکان يزيد الخ سره موافق دې، اَو دابن خصيفه اثر دې سره مخالف دې، حديث دَ عائشه رض متفق عليه دې نو ځنګه به دَ عائشه رض حديث دَ هغه په مقابل کښې پريښودلې شي ؟

هفوات صاحب ص۲۲۵ کښې دَ معرفة السنن والاثار دَ بيهقي نه هم هغه مخکښې اثر دَ ابن خصيفه راوړې دې چه دَ هغه جواب وشو ـــــ بيا يې د رپسې دَ مراقي الفلاح دَ نورالايضاح شرح نه څهٔ قول راخستې دې چه داکوم شرعي دليل نهٔ دې.

هفوات: صاحب ص۲۲۸ کښې د قيام الليل ص۲۲۱ نه د الاعمش قول نقل کړې چه دا فرمائي:
کان (عبد الله بن مسعود) يصلي عشرين رکعة ويوترون بثلاث.

جواب : داهم منقطع اثر دې ـــــ علامه مبارکفوري فرمائي : فان الاعمش لم يدرک ابن مسعود (تحفة الاحوذي ۲/۷۵)
(۲) بلکه دا معضل اثر دې ځکه د اعمش او ابن مسعود ترمينځ دوه راويان دي غالباً.
(صلوٰة التراويح ص۷۵) ـــــ نو معضل او منقطع دواړه حجت نشي کيدلې.

خلاصه : دَ رسول الله صلی الله عليه وسلم او عمر فاروق رض نه اته رکعته تراويح ثابت دي او دَ دوئ نه شل رکعته ثابت نهٔ دي ـــــ او د عمر فاروق رض نه دشل رکعتونو واله اثر هم ثابت نهٔ دې ـــــ لهذا اته رکعته تراويح سُنت دي، او دا عين عمل دې دَ رسول الله صلی الله عليه وسلم او دَ عمر فاروق رض په سنتو باندې.

دَ مقلدينو بعضِ اعتراضات

(۱) **اعتراض:** شل رکعته تراويحو باندې اجماع ده او غير مقلدينو د اجماع نه خلاف کوي.

جواب : دَ مخکنو احاديثونه ثابته شوه چه دَ رسول اکرم او د عمر فاروق رض نه شل رکعته ثابت نهٔ دي نو ځنګه اجماع شوه ـ د اجماع دا خبره علامه عيني او ملاعلي قاري کړې ده ـــــ خو مونږ دا وايو چه اوّل شل رکعته ثابت کړئ بيا پرې اجماع وکړئ ـ
دې وجې نه علامه عبد الرحمن المبارکفوري فرمائي : انها دعوی باطلة : (التحفة ۲/۷۶)
دويم دا چه: که رښتيا اجماع په شل رکعته باندې شوې وې نو دومره اختلافات به پکښې ولې وُو، چه څوک شل وائي، امام مالک ۳۶ وائي.
امام محقق نواب سيد صديق حسن صاحب فرمائي : وقد حصل التشاهد البالغ في نقل الاجماعات وصار من لا نصيب له من مذاهب اهل العلم ان ما اتفق عليه اهل مذهبه او اهل

قطره هو اجماع وهذه مفسدة عظیمة (سراج الوهاج شرح مختصر مسلم بن الحجاج ۳/۱)
آوس دغه اختلاف په تراویحو کښے د یو حنفی په قلم سره وګوره، علامه عینیؒ فرمائی:
الثانی ان عددها عشرون رکعة وبه قال الشافعی واحمد؛ وعند مالک ستة وثلاثون رکعة غیر الوتر ـ وحکی ان الاسود بن یزید کان یقوم باربعین رکعة و یوتر بسبع۔
(عمدة القاری ۷/۱۷۸) ــ دغه شان علامه عینیؒ: ۴۱ رکعته ـ ۳۶ رکعته ـ ۳۴ رکعته ۲۸ رکعته ـ ۲۴ رکعته ـ ۲۰ رکعته ـ ۱۶ رکعته ـ ۱۱ رکعته راوړے دی. او اختلاف ئے د علماؤ ترمینځ ذکر کړے دے (صلوٰة التراویح ص۶۶)
او علامه شوکانیؒ په نیل الاوطار ۳/۵۷ کښے هم دغه اختلاف راخستے دے۔
نو که چرے په شل رکعتو اجماع وے نو دا دومره اختلاف بیا په کښے څنګه راغلے دے؟
معلومه شوه چه اجماع نهٔ ده، بلکه دا اختلافی مسئله ده او دا اختلاف په صورت کښے به رجوع سنت د رسول الله ته وی، او سنت طریقه د رسول الله هغه ده چه عائشهؓ د هغې بیان کوی چه ــــــ "ما کان یزید فی رمضان وغیره علی احدی عشر رکعة"۔
لهذا قوی خبره هم اده چه اته رکعته تراویح دی او درے وتر۔
(۲) اعتراض: مقلدین دا اعتراض کوی چه دا عمری سُنت دے حُکه عمر فاروقؓ شل رکعته کړی دی او رسول الله د خلفاءِ راشدینو په فعل باندے د عمل کولو حکم کړے دے چه علیکم بسنتی وسنة الخلفاءِ الراشدین بعدی الخ او د دے په شان بل حدیث دے چه: اقتدوا بالذین من بعدی ابی بکر وعمر (اخرجه الترمذی وغیره)۔
جواب: مشهور عربی متل دے: اثبت العرش ثم انقش ــ اوّل تا سو د عمر فاروقؓ نه شل رکعته ثابت کړئ بیا د اخبره کوئ، او چه ثابت نهٔ دی نو څنګه ورته عمری سُنت وایے؟
بلٙ دا چه: د خلفاءِ راشدینو د سنتو نه مراد هغه طریقه ده چه هغه د رسول الله صلی الله علیه وسلم د طریقے سره موافقه وی ـ دغه شان د دے نه جهادی امور او د دین ــ د مضبوطوالی د پاره د هغوئ متابعت مراد دے۔
دا حُکه وایو چه په ډیرو دینی مسائلو کښے نورو صحابه کرامو هم به د شیخینو سره خلاف کولو ــ د عمر فاروقؓ سره د نورو صحابه کرامو اختلاف په دینی مسائلو کښے د علامه ابن حزمؒ په کتاب (الإحکام فی اصول الأحکام ۲/۲۷۱) کښے وګوره۔
ایا دغه صحابه کراموؓ چه د دوی نه خلاف کولو هغوئ ته دا حدیث نهٔ ؤ رسیدلے، یا هغوئ د دے په معنی او مقصد نهٔ پوهیدهٔ؟ نو ضرور به دا خبره کول وی چه مراد د دے

حدیث نه دَدوئ هغه اتباع کول دي چه دَدوئ خبره دَ رسول الله صلی الله علیه وسلم دَ خبرې سره موافق وي. راجع (سبل السلام ۱/۳۴۷)

(۳) اعتراض: اکثر مقلدین دا وائي چه په شل رکعته تراویحو کښې په اته رکعته تراویحو باندې عمل کیږي او چه اته رکعته وکړي نو په یو سُنت عمل وشو چه هغه دَ رسول الله ﷺ حدیث دې او سُنت عمر ي پاتې شو ـ ځکه په شلو کښې اته موجود دي.

جواب: دا خوهسې دَ دوئ عقلي دلیل دې، مونږ هم دوئ ته وایو الزاماً چه دَ سحر مونځ دوه رکعته دې څلور ولې نکوئ ځکه څلور وکښې دوه شته دې، دغه شان دَ سفر مونځ هم څلور رکعته کوئ ځکه څلورو کښې هم دوه موجود دي، او که ته وائې چه رسول الله نه دي کړي نو مونږ هم وایو چه رسول الله هم د اته رکعتو نه زیادت نهٔ دې کړې.

تنبیه: هر کله چه معلومه شوه چه نهٔ دَ رسول الله نه د شل رکعتو ثبوت او نهٔ دَ یو صحابي نه، نو لهذا مونږ وایو چه دوه دې اتو رکعتو نو په عدد باندې زیادت کول دا دَ سُنت نه مخالفت دې او زیادت ترې پکار نهٔ دې دَ وجې د اتباع دَ رسول الله نه ځکه هغه فرمائي: فانه من یعش منکم من بعدي فسیری اختلافا کثیرا فعلیکم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین تمسکوا بها وعضوا علیها بالنواجذ وایاکم ومحدثات الامور فان کل محدثة بدعة وکل بدعة ضلالة وکل ضلالة في النار.

(رواه احمد ۴/۱۲۶ وابوداؤد ۲/۲۶۱ والترمذي ۳/۳۷۷ وابن ماجة ۱/۱۹ والحاکم ۱/۹۵، من حدیث العرباض بن ساریة رضي الله عنه وصححه الترمذي والحاکم والذهبي وغیرهم)

نو هر کله چه دا حدیث مونږ ته دا واضح کوي چه دَ هر اختلاف نه دَ وتلو لاره صرف دَ رسول الله په سُنت طریقه باندې عمل کول دي او دلته هم چه دا مسئله اختلافي ده نو رجوع دَ رسول الله سُنت طریقې ته پکار ده او هغه طریقه دَ هغهٔ اته رکعته دي نو په دې عمل ضرور دې او مخالفت کول یې نهٔ دي پکار ـ ځکه دَ صحابه کرامو خصوصاً دَ عمر فاروق رضی عمل هم دَ دغه حدیث سره موافق وُو ـــــ ځکه مبنیٰ دَ عباداتو په اتباع او توقیف سره ده نهٔ په ابتداع او عقل سره.

علامه ابن العربي مالکیؒ پس دَ ذکر کولو دَ اختلاف نه په عدد دَ تراویحو کښې څهٔ بنه فرمائي: والصحیح: ان یصلی احدی عشرة رکعة صلوة النبي علیه السلام وقیامه فاما غیر ذلك من الاعداد فلا اصل له ولا حد فیه فاذ لم یکن بد من الحد فما کان النبي علیه السلام یصلی ما زاد النبي علیه السلام في رمضان ولا في غیره علی احدی عشرة رکعة وهذه

الصلوٰۃ هی قیام اللیل فوجب ان یقتدی فیها بالنبی علیه السلام انتهی۔
(عارضۃ الاحوذی ۴/۱۹ للعلامۃ ابن العربی)

(۴) **اعتراض:** مقلدین وائی چه تراویح نفل دی او په نفلو کښې چه مطلق وی زیادت جائز دے ـــــ **جواب:** داهم غلطه خبره ده چه تراویح مطلق نفل دی، ځکه دَ عائشه رض حدیث مونږ ته دا ښائی چه رسول الله په ټول عمر کښې په اته رکعتو باندے زیادت نهٔ دے کړے ـ نو داځنګه مطلق نفل دی چه زیادت پکښې نه دے شوے۔

دغه شان رسول الله په سنن رواتب، کسوف او استسقاء په مونځونو کښې زیادت نهٔ دے کړے او دا راسره مقلدین هم منی او زیادت پرے دوئ هم نه منی۔

دغه شان تراویح هم دی چه داهم رسول الله صرف اته کړے دی او زیادت یے پرے نهٔ دے کړے ـــــ ابن حجر هیتمی وائی: والفرق بین النفل المطلق وغیره ان الشارع لم یجعل له عددا فوضه الی خیرة المتعبد (الفتاوی الکبری ۱/۱۹۳)

مطلب: دَ نفل مطلق او غیر مطلق فرق دادے چه په مطلق نفل کښې بنده ته اختیار دے چه هرخومره کوی، او غیر مطلق یعنی معین نفلو کښې اختیار دَ زیادت نهٔ وی۔

او چونکه تراویح مطلق نفل نهٔ دی نو فقهاؤ دَدے نه منع کړے چه څلور څلور رکعته په یو نیت سره وکړی (اګرچه دَدے ثبوت هم شته دبخاری په روایت دعائشه په حدیث کښې کوم چه مخکښې تیر شو) ځکه دوئ وائی: بان التراویح اشبهت الفرض بطلب الجماعة فلا تغیر عما ورد فیها۔
(ارشاد الساری ۳/۴ والهیتمی فی الفتاوی الکبری ۱/۱۹۳)

نو سوچ پکار دے چه په هغه طریقه عبادت وشی چه د رسول الله عمل او دصحابه کرامو عمل وی۔

ملخص الجواب: (۱) د تراویحو دپاره جماعت سُنت دے بدعت نهٔ دے ځکه چه رسول الله درے شپے جمع کړے ده ـ او بیا روسته یے دفرض کیدو دَویرے نه پریښودله نو سنت والے یے په ځائے پاتے شو او فرضیت یے ختم شو یعنی رانغے۔

(۲) دویم رسول الله یوولس رکعته کړی دی، درے وتر او اته رکعته تراویح، او هغه حدیث چه په هغے کښې دا دی چه رسول الله بشل رکعته کړے دی نهایت ضعیف دے۔

(۳) دریم په اته رکعته باندے زیادت افضل نهٔ دے ځکه دادَ رسول الله په فعل باندے زیادت دے حال دا چه رسول اکرم فرمائی: "صلوا کما رأیتمونی اصلی"۔ دا وجه ده چه دَ سحر سُنت مثلاً څلور رکعته نشی کولے اګر که ډیر وخت وی۔

(۴) مونږ چاته بدعتی یاګمراه صرف په دے وجه نهٔ وایو چه دَ اتو رکعتو نه زیاتے تراویح

وکړي، نو بیکار ده چه په هغه طریقې سره یې وکړي په کوم طریقه سره چه رسول الله مونږ ته ښودلې ده، پیشمني پوره یا کم ازکم دوه درې کښې پرے لګول بیکار دي۔

(۵) زمونږ داعقیده ده چه عمر فاروق هیڅ شے په تراویحو کښې نهٔ دے زیات کړے هغهٔ صرف اجماع دَ صحابهٔ کرامو په نوره شپو د رمضان کښې زیاته کړے ده په کومو کښې چه رسول الله را اونه وتلو، او هغه ټول رمضان تراویح په جماعت سره په صحابه کرامو اداکړے صرف دغه کار هغهٔ کړے او هغه هم دَ دے وجې نه چه رسول الله وفات شو، دفرض کیدو خطره ختمه شوه نو هغه حُکم ـــ دا کار وکړو، او داهم عمل وُو دَ رسول الله په نقل چه د رے شپے یے داکار کړے وُ، دیته بدعت نهٔ وائی۔

(۶) دَ هیڅ یو صحابی نه هم شل رکعته تراویح په صحیح سند سره ثابت نهٔ دی۔ ومن ادعی فعلیه البیان مع الدلیل۔

(۷) په هغه ائمه مجتهدینو چه په ۱۱ رکعتو یے زیادت کړے او په دے زیادت یے اخذ کړے لعن طعن جائز نهٔ دے، داد هغوئ حضرا تو اجتهاد دے انکار پرے لازم نهٔ دے بلکه چه په ځیرو مسائلو کښې چه هغه ئ داجتهاد په ځول کړی دی چا په هغوئ لعن طعن نهٔ دے کړے، داهم یوه مسئله اجتهادی ده لهذا په دے باندے په هغه لعن طعن جائز نهٔ دے۔

اګر چه ځینو علماؤ ـــ په یولسو رکعتو زیادت کولو باندے انکار کړے دے بلکه علامه ابن العربيؒ او امام مالکؒ، حُکه علامه سیوطيؒ د امام مالکؒ نه نقل کړے دی چه کلد دهٔ په ۱۱ رکعتو باندے زیادت ولیدهٔ نو امام مالکؒ وفرمائیل:

ولا أدری من این احدث هذا الرکوع الکثیر (الحاوی للفتاوی ۱/ ۳۵۰ للسیوطی)

(۹) لکه څنګه چه زیادت په یولس رکعتو جائز نهٔ دے دغه شان د یوولسو نه یے کمول هم جائز نه دی حُکه چه دَدے ثبوت هم دَ رسول الله نه نشته۔ والله اعلم۔

دَ قصداً پریښودے شوو مونځونو قضائی نشته دے

هفواتی صاحب ص۲۳۰ کښې لیکی: غیر مقلدین وائی: چه کوم مونځونه دانسان نه قصداً قضاء وی نو دَ هغې دپاره توبه او استغفار کافی دے قضاراوړل یے نهٔ دی بکار۔

جواب: هفواتی صاحب یوه بله اختلافی مسئله چهیړلے ده او داهم د مجتهدینو ترمنځ اختلافی مسئله ده او هفواتی صاحب هم په دے پوهه دے چه دا دَ شیخ الاسلام ابن تیمیهؒ او امام ابن القیمؒ او بعض شوافعو او حنبلیانو مذهب دے دغه شان داهل ظاهرو مذهب